كِتَابُ السُّنَنِ الواردَه في الفِتَن

تَألِيفُ ابِيعَمَوعُثمان بن سَعيْرالمقرئ الدَاني (ت ٤٤٤ ه)

> اعتَنیَبُهِ اُبوعُ مَرنضَال عِیسَ اِلعَبوشیٰ

طبعة جَريرة مشكولة نشكيلًا كاجلًا، محققة عَن سنحة خطيّة ، اعتمَرنا عَلى صَحِيمَ البُخاري وَمُسلم وَعلى احكام الشيخ ناصرالدّين الألبَاني ـ رَحِهُ الله ـ وَاحْمَكَام الشيخ شعَيب الأرنا وُوط

> النَّاسِّرُ بِنَيْنَكُمْ *الْكَانِّ وَلِنَ*َيْرُ

الله الحراث ع



حقوق الطبع والترجمة والنشر محفوظة ALL COPYRIGHTS © RESERVED



INTERNATIONAL IDEAS HOME INC. انترناشونال أيدينز هوم انكوربوريتد

ص.بَ يُوْهُ ٩٢٧٤٣ عَسَانَ ١١١٩٠ - الأردن ماتف أيري ١٦٠٥--٩٦٢ فاكس أو ١٦٦٠ -١-١٦٩

P.O.BOX: 927435 AMMAN 11190 FÖRDAN PHONE: 962 - 6 - 5660201 FAX: 962 - 6 - 5660209

ماتفين ٤٠٤٢٥٥ - فاكس: ٢٣٨٤٣٠٤ ص. ب: ۲۲۰۷۰ الرياض ١١٣١١ المملكة العربية السعودية

> U.S.A. FAX: (425) 696-8644 P.O. BOX 2247 Bridgeview, Il. 60455

التوزيع: المؤتمن للتوزيع ص.ب: ٦٩٧٨٦ .الرياض ١١٥٥٧

VZOTVAF

2 . 27000 الكتب: AAFFEE PIPTSFS فاكس :

31371391 نداء : مستودع: ۲٤٣٥٤٢١ TETOETT

جلة: TYOTEVO . خد YAYSTYA الدمام: .1777.70. القصيم:

· £ AT £ £ TO 0 المدينة : الجنوب: ٢٢٤٢٤٦٦

e-mail: ideashome@afkar.ws

website: www.afkar.ws

s|m|

إلى والدي ووالدتي الحبيبين ، بعد الدعاء لكما بالعفو والعافية ، أهديكم هذا الكتاب ، قال تعالى : ﴿ وَقُل رَبِّ ارْحَمْهُمَا كَمَا رَبَّيانِي صَغِيراً ﴾ [الإسراء ، آية : ٢٤] .

إلى زوجتي الغالية أم عمر الشافعي ، بارك الله فيك وحفظك الله تعالى وجعلك رفيقتي على الخير في الدنيا ، وفي جنات النعيم في الآخرة .

إلى ابنتي الحبيبة «سارة» ، جعلك الله من الذريّة الصالحة ، ونفعنا بك في الدنيا والآخرة .

إلى إخواني وأهلي وعشيرتي ، جعلكم الله من السّبّاقين في الخيرات ومن أهل الكرم والجود .

إلى المسلمين عامة ، وطلبة العلم خاصة ، في كل بقاع العالم «أهديكم هذا العمل المتواضع»

٥



شكر وتقدير

أشكر كل من ساهم على إخراج هذا الكتاب ، وجزاكم الله خيراً على كل ما قدمتموه من جهد وعمل .

وأخص بالذكر :

- * الأخ موسى يونس أبو البراء ، الذي كان له الدور البارز في إنجاح فكرة الكتاب ونشره وتوزيعه .
- * زوجتي أم عمر الشافعي ، التي ساعدت في العمل ، احتساباً لوجهه
 تعالى لنشر العلم ، اللهم اغفر لها ، وعافها واعف عنها .

کتبه أبو عمر نضال عيسى العبوشى



مقدمة الكتاب

إنَّ الحمدَ لله نحمدُهُ ونستعينُهُ ونستغفِرُهُ ، ونعوذُ بالله من شرور أنفُسِنا ومن سيّناتِ أعمالنا ، مَنْ يَهْدهِ اللهُ فلا مُضِلَّ له ، ومن يُضْلِل فلا هاديَ له .

وأشهَدُ أَنْ لا إِلهَ إِلا الله وحدَه لا شريكَ له ، وأشهدُ أَنَّ محمَّداً عبدُه ورسولُه . ﴿ يَا أَيُهَا الَّذِينَ آمَنُوا ، اتَّقُوا الله حَقَّ تُقاتِهِ ، وَلا تَمُوتُنَّ إِلاَّ وأَنْتُمْ مُسْلِمُونَ ﴾ .

﴿ يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا ، اتَّقُوا رَبَّكُم الَّذِي خَلَقَكُم مِنْ نَفْسِ واحِدةٍ وَخَلَقَ مِنْهَا زوجَها وَبَتَّ منهما رجالاً كثيراً ونساء ، واتَّقُوا الله الذي تَساءلون به والأرحام ، إنَّ الله كان عليكُمْ رَقِيباً ﴾ .

﴿ يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا اتَّقُوا الله وقولوا قولاً سديداً ، يُصْلِحُ لكم أعمالَكم ويغْفِرُ لكم دُنوبَكم ومَنْ يُطِعِ الله ورسولَهُ فقد فازَ فوزاً عظيماً ﴾ .

أما بعد :

الفتن هي جمع فتنة ، أي الابتلاء والامتحان والاختبار ، وأصلها مأخوذ من قولِكَ : فَتَنْتُ الفضة والذهب ، إذا أذبتهما بالنار لتمييز الردي، من الجيّد . والفَتْنُ الإحراق .

والفتن عَرَّفنا إيّاها رسولنا محمد ﷺ نبيُّ االأمّيين وقائد الغُرِّ المحجَّلين ، فمنها فتن قد مضت ، كموت رسولنا ﷺ وهي أعظم مصيبة ومحنة . ومنها فتن كانت وما زالت ، مثل :

فتنة المال والأولاد زينة الحياة الدنيا ، والنساء المتبرجات ، وفتنة النفاق والفسق والظلم والفجور والكفر ، وفتنة اختلاف الناس من تعدد الآراء والحزبية والمذهبية ، وفتنة القول بأن القرآن مخلوق ، وتأويل الآيات القرآنية وصفات الله ، وفتنة وسوسة الشيطان الخناس ، وفتنة الذين صبروا على الحق لينيروا لنا الطريق كالإمام أحمد بن حنبل -رضي الله عنه ومن تبعه وسار على خطاه . وفتنة الهرج أي القتل . وفي وقتنا المعاصر تعددت ألوانه وأشكاله وانتشر : كثرت الحروب الأهلية والإقليمية والدولية ، وصاحبتها المجازر والتعذيب والقتل في السجون ، وكثرت الزلازل وهدم البيوت وسقوط الطائرات ، وغرق سفينة أو غواصة وتنوعت حوادث سير المركبات والأعاصير المدمرة والعواصف الرعدية... لقد تعدد الموت اللهم عافنا وأحسن خاتمتنا... وفتنة الأنمة المضلين الذين يحلّلون ما حرّم الله

كتباب الفيةن

ويحرِّمون ما حلَّل الله ، إنهم أشدُّ من فتنة الدَّجَال .

وفتن ننتظر حدوثها ، فتن لا نشكُ أنها ستستشرفنا بين حين أو آخر ؛ كانحسار الفرات عن جبل من ذهب ، وفتنة الدجال والدابة ويأجَوج ومأجوج وطلوع الشمس من مغربها ، واليوم الآخر وأهواله... إلخ .

وبعد أيها المسلم عافاك الله يا صاحب الهِمَّة :

لا تتردد وتتحيَّر في اختيارك الطريق ، طريق الحق ، فهو واضح ، لا يزيغ عنه إلا هالك ، فهذه معجزات النبي على تحققت ، وستتحقق ، قال تعالى : ﴿ وَمَا يَنْطِقُ عَنِ الْهَوَى ﴾ .

عجباً لأمرك فالفتن إن صبرت عليها ، كُفِّرَت الذنوب ومحت الخطايا ، إذا ما تمسكت بكتاب الله -عزَّ وجلَّ- وسُنَّة نبيِّه ﷺ وسنَّة الخلفاء الراشدين ومن تبعه بإحسان إلى يوم الدين . قال تعالى : ﴿ وَمَا يَسْتَوِي الأَعْمَى وَالْبَصِيرُ ﴾ .

أخية ، غفر الله لك :

اتقِ الله في الفتن ، ولا تُعرِض عن طاعة الله تعالمي ، أفبعد أن تعرف الفتن والحق ، تخالفه وتميل عنه!!

أخى المفضال حفظك الله :

بادر إلى طاعة الله تعالى وكن مع الله يكن معك واحفظ الله يحفظك .

اللهمَّ تقبل هذا الكتاب ، واجعله لي ، لا عليَّ ، عزَّ جاهك وجلَّ ثَناؤك ، ولا إله إلا أنت . أخي الحبيب وكل من قرأ هذا الكتاب :

أرجو أن لا تنسانا من دعائك في ظهر الغيب ، أنا وأهلي ، فإن أحسنت فمن الله ، وإن أسأت فمن نفسى المقصِّرة ، ولا حول ولا قوَّة إلا بالله .

كتب. أبو عمر نضال عيسى العبوشي

١٠ كتاب الفاتن

ترجمة المؤلف

* اسمه ونسبه وكنيته ونسبته:

الإمام الحافظ ، المُجوِّد المُقرئ ، الحاذقُ ، عالِمُ الأندلس ، أبو عمرو ؛ عثمانُ بن سعيد بن عثمانَ بن سعيد بن عثمانَ بن سعيد بن عمرَ الأمويُّ ، مولاهم الأندلسي(*) ، القُرطبيُّ ثم الدّاني ، ويُعرف قدياً بابنِ الصيرفي ، مُصنَّف "التيسير" و "جامع البيان" وغير ذلك .

* مولده:

ذكر أنَّ والدَّه أخبره أن مولدي في سنة إحدى وسبعين وثلاث منة .

* نشأته ورحلاته الدراسية :

ابتدأتُ بطلب العلم في أولِ سنة ستِّ وثمانين ، ورحلتُ إلى المَشرق سنة سبع وتسعين ، فمكَثُتُ بالقَيروان أربعةَ أشهر ، ثم تَوجَّهتُ إلى مصر ، فدخلتُها في شوال من السنة ، فمكَثْتُ بها سنةً ، وحَجَجْتُ (مكة) .

قال : ورَجعتُ إلى الأندلس في ذي القعدة سنة تسع (وتسعين وثلاثمانة) ، وخرجتُ إلى الثَّغْرِ في سنة ثلاث وأربع منة ، فستكنْتُ سَرَقُسْطَةَ سبعةَ أعوام ، ثم رجعتُ إلى قُرطبة . قال وقَدمِتُ دانِيَةَ سنة سبعَ عشرة وأربع مئة (١) . (فاستوطنها حتى مات) .

قلتُ ؛ فسكَنها حتى مات .

* مشایخه :

سمع أبا مسلم مُحمد بن أحمدَ الكاتب ؛ صاحبَ البَغوي ، وهو أكبرُ شيخ له ، وأحمدَ بن فراس المكي ، وعبدَ الرحمن بن عُثمانَ القشيريَّ الزاهد ، وعبدَ العزيز بن جعفر

كتاب الفاتن _____

^(*) نقلت ترجمة المؤلف كما هي من فهارس «سير أعلام النبلاء » ج١٨ تصنيف الإمام الذهبي المتوفي سنة ١٤٠هـ طبعت الرسالة وقمت بوضع عناوين لها وأضفت معلومات أخرى من كتاب «غاية النهاية في طبقات القراء » تصنيف ابن الجزري ٣٣٨هـ وجعلتها بين قوسين .

⁽١) انظر "الصلة" ٢/٤٠٤ ، و "معجم الأدباء" ١٢٥/١٢-١٢٧ ، و "إنباه الرواة" ٢٢/٢٦ .

بن خواستى (١) الفارسي ، نزيلَ الأندلس ، وخلفَ بن إبراهيم بنِ خاقان المصري ، وتلا عليهما ، وخاتمَ بن عبدِ الله البزاز ، وأحمدَ بن فتح بن الرسَّان ، ومحمدَ بنَ خليفة بن عبدِ الجبار ، وأحمدَ بن عمر بنِ محفوظ الجيزي (روى الحروف عنه) ، وسلمَة بن سعيد الإمام ، وسلمون بن داود القَروي(٢) ، وأبا محمد بنَ النحاسِ المصري ، وعليَّ بنَ محمد بن بشير الرَّبَعي ، وعبدَ الوهاب بنَ أحمد بنِ منير ، ومحمدَ بن عبد الله بن عيسى الأندلسي ، وأبا عبد الله بنَ أبي زَمَنين ، وأبا الحسن عليَّ بن محمدِ القابِسي ، وعدة .

وتلا أيضاً على أبي الحسن طاهر بن غَلْبُون ، وأبي الفتح فارس بن أحمد الضرير ، وسمع سبعة بن مُجاهد (٢) من أبي مسلم الكاتب ،بسماعه منه وصنف التصانيف المُتقنة السائرة . (وأخذ القراءات كذلك من أبي الفرج محمد بن عبد الله النجاد وخاله محمد بن يوسف عبيد الله بن أبي عبد الرحمن المصاحفي وآخرين) .

* تلاميذه:

حدَّث عنه وقرأ عليه عددُ كثير ، منهم : ولدُه أبو العباس ، وأبو داود سليمانُ بنُ أبي القاسم نجاح ، وأبو الحسين يحيى بنُ أبي القاسم نجاح ، وأبو الحسين عليُ بنُ عبد الرحمن بن الدُّش ، وأبو الحسين يحيى بنُ أبي زيد ابنِ البَيَّاز ، وأبو الذَّوَاد (٤) مُ فرج الإقبالي ، وأبو بكر محمدُ بنُ المُفرِّج البَطَلْيَوْسي ، وأبو بكر بنُ الفَصيح ، وأبو عبد الله محمدُ بن مُزاحم ، وأبو على الحسينُ بن محمد بن مبشر ، وأبو القاسم خلفُ بنُ إبراهيم الطُليطُلي ، وأبو عبد الله محمد بن فرج المُغَامي (٥) ، وأبو إسحاق إبراهيم بنُ علي ؛ نزيلُ الفرج التُجيبيُ المُغامي ، وأبو تمام غالبُ بنُ عبيد الله القيسي ، ومحمدُ بنُ أحمد بنِ سُعُود الداني ، وخلفُ بن محمدِ اغَريِّي بن

١٢ _____ كتابالفان

⁽١) في "معرفة القراء الكبار" : خواست . وهي كلمة فارسية . وفي الفارسية إذا وقعت الواو بين الخاء والألف ، فإنها لا تلفظ ، وتضم الخاء ، فنقولُ ؛ خُاستي .

⁽٢) نسبة إلى مدينة القيروان .

⁽٣) في "معرفة القراء الكبار" : وسمع كتاب ابن مجاهد في اختلاف السبعة . وابن مجاهد : هو أبو بكر أحمد بن موسى بن مجاهد المتوفى سنة ٣٢٤ ، وهو أول من اختار سبعة من أئمة القراء الكثيرين ، فألف كتابه هذا في قراءاتهم ،وقد طبع بتحقيق الدكتور شوقي ضيف .

⁽٤) تحرف في "تذكرة الحفاظ" إلى الدؤاد .

⁽٥) نسبة إلى مُغامة ، مدينة بالأندلس ، وقد تحرفت في الأصل إلى المقامي "بالقاف" .

العُرَيْبي ، وخلق كثير .

وروى عنه بالإجازة : أحمدُ بن محمد الخَولاني ، وأبو العباس أحمدُ بنُ عبد الملك بنِ أبى حمزة المُرسي ؛ خاتِمةُ من روى عنه في الدنيا .

* عُمره:

وعاشَ بعده سبعاً وثمانين سنة ، وهذا نادر ولا سيِّما في المغرب .

* أقوال العلماء فيه :

قال المُغامي : كان أبو عمرو مُجابَ الدَّعوة ، مالكيَّ المذهب^(١) .

وقال الحُمَيدي(٢) : هو مُحدِّث مُكْثِر ، ومُقرىءَ مُتَّقدِّم ، سمع بالأندلس والمشرق .

قلتُ ؛ المشرق في عُرف المغاربة مصرُ وما بعدَها من الشام والعراق ، وغير ذلك ،كما أن المغرب في عُرف العَجم وأهل العراق أيضاً مصرُ ، وما تغرَّب عنها .

* علمه وثقافته :

قال أبو القاسم بن بَشْكُوال(٢) ؛ كان أبو عَمْرو أحد الأئمة في علم القرآن رواياتِه وتفسيرِه معانيه ، وطُرُقِه وإعرابِه ، وجمع في ذلك كلَّه تواليف حساناً مفيدة ، وله معرفة بالحديث وطُرقه ، وأسماء رجاله ونَقَلتِه ، وكان حَسَنَ الخطِّ ، جَيِّدَ الضبط ، من أهل الذكاء والحَفظ ، والتَفَنُّنِ في العلم ، ديِّناً فاضلاً ، وَرِعاً سُنِياً .

وفي فهرس ابن عُبيد الله الحَجَري قال : والحافظ أبو عمرو الداني ، قال بعض الشيوخ : لم يكن في عصره ولا بعد عصره أحد يُضاهيه في حفظه وتحقيقه ، وكان يقول : ما رأيت شيئاً قط إلا كَتَبتُه ، ولا كَتبتُه إلا وحَفظتُه ، ولا حَفظتُه فَنسيتُه . وكان يُسأل عن المسألة مما يتعلَق بالآثار وكلام السلف ، فيُوردها بجميع ما فيها مُسنَدة من شيوخه إلى قائلها .

كتساب الفستن

14

⁽١) "الصلة" ٢/٢٠١.

⁽٢) في "جذوة المقتبس" : ٣٠٥ .

⁽٣) في "الصلة" ٢/٦٠٤ .

قلت : إلى أبي عمرو المُنتهى في تحرير عِلْمِ القراءات ، وعِلْمِ المصاحف ، مع البَراعة في علم الحديث والتفسير والنحو ، وغير ذلك .

* مؤلفاته وعقيدته :

الله كتاب "جامع البيان في السبع" ثلاثة أسفار في مشهورها وغريبها ، وكتاب "التيسير" (١) ، وكتاب " الاقتصاد" في السبع ، و"ايجاز البيان" في قراءة وَرْش ، و"التلخيص" في قراءة ورش أيضاً ، و "المقنع" في الرسم ، وكتاب "المُحتوى في القراءات الشواذ" ، فأدخل فيها قراءة يعقوب وأبي جعفر ، وكتاب "طبقات القراء" في مجلدات ، و" الأرجوزة في أصول الديانة" ، وكتاب "الوقف والابتداء" وكتاب "العدد" ، وكتاب "التمهيد في حرف نافع" مجلدان ، وكتاب "اللامات والراءات" لورش ، وكتاب "الفتن الكائنة" ؛ مجلد يَدل على تَبَحُرِه في الحديث ، وكتاب " الهمزتين" مجلد ، وكتاب "الياءات" مجلد ، وكتاب "الإمالة" لابن العلاء مجلد (وكتاب المحكم في النقط مجلد ، وكتاب المفردات مجلد كبير ، وكتاب شرح قصيدة الخاقاني في التجويد مجلد وكتاب التحديد في الاتقان والتجويد مجلد ، وغير ذلك) . وله تواليف كثيرة صغار في جزء وجزأين (٢) .

وقد كان بين أبي عمرو، وبين أبي محمد بن حزم وَحْشَةً ومُنافرة شديدة ، أَفْضَتْ بهما إلى التَّهاجي ، وهذا مَذمومً من الأقران ، مَوفورُ الوجود نسألُ الله الصَّفح . وأبو عمر أقومُ قيلاً ، وأتبعُ للسنة ، ولكنَّ أبا محمد أوسعُ دائرةً في العُلوم ،بلغتُ تواليفَ أبي عمرو مئةً وعشرينَ كِتاباً .

وهو القائل في أرجوزته السائرة :

تَدري أخي أَيْنَ طَرِيقُ الجَنَة طَريْقُها القُرآنُ ثُمَّ السُّنَة كِلاهُما بِبَلَدِ الرَّسولِ ومَوطِنِ الأصحابِ خير جيل

١٤ كتاب الفات

⁽١) وقد طبع في الهند .

⁽٢) ومن كتبه المطبوعة : "المقنع في القراءات والتجويد" ، وطبع باسم : "المقنع في معرفة رسوم مصاحف أهل الأمصار" بتحقيق محمد أحمد دهمان- مطبعة الترقي بدمشق ١٩٦٠ .

وانظر حول كتبه المخطوطة : معجم الدراسات القرآنية المطبوعة والمخطوطة ، للدكتورة ابتسام مرهون الصفار ، القسم الثالث . المنشور في مجلة المورد البغدادية . المجلد العاشر ، العدد ٣-٤ ، ١٩٨١ ص ؛ ٣٩١ - ٤١٦ .

فاتَّعِفَنْ جَماعةَ المَدينَة وَهُمْ فَحُجَّةُ على سِواهُمْ واعْتَمِدَنْ على الإمامِ مالِك في الفقه والفَتوى إليه المُنتهى منها:

وحُنكَ منا تَنجِدُ لِلْقَيْنَاسِ مِنْ قَنوْلِه إِذْ خَرقَ الإجماعَا واطَّنزرِ الأَهْنواءَ والمِنداءَ منها:

ومن عُـقُودِ السُّنة الإيانُ وبالحَديثِ المُسنَد المَرويُ وبالحَديثِ المُسنَد المَرويُ وأنَّ رَبَّنا المَديمُ لَسمْ يَسزَلُ منها :

كَلَّمَ مُوسى عَبْدَه تَكليما كَلَّمَ مُوسى عَبْدَه تَكليما كَلَّمُ مُوسى عَبْدَه تَكليما وَلَّهُ وَلَهُ وَلَهُ وَلَهُ وَلَهُ وَلَهُ وَلَهُ اللَّهُ مِثَلُ على رَسُولِهِ النَّبِيَّ الصَّادِقِ على رَسُولِهِ النَّبِيَّ الصَّادِقِ مَنْ قَالَ فيه : إنَّه مخلوقُ والوَقْفُ فيه بِدْعَةُ مُضِلَة والوَقْفُ فيه بِدْعَةُ مُضِلَة كِلا الفَريقَيْنِ مِن الجَهْمِيَّة أَهُونِ بِقُولِ جَهْم الخَسِيسِ أَهُونِ بِقُولٍ جَهْم الخَسِيسِ ذِي السُّخف والجَهل وذي العِنَادِ وابن عُبيد شَيْخ الاعتزالِ وابن عُبيد شَيْخ الاعتزالِ

فالعِلْمُ عن نَبِيِّهم يَرْوُونَه في النَّقلِ والقولِ وفي فَتُواهُم إذ قَد حَوى على جَميعِ ذلك وصِحَةِ النقلِ وعلم مَنْ مَضى

دَاودَ في دَ فتر أو قِرطاس وفَارَقَ الأَصْحَابَ والأتباعا وكُسلَ قَسولٍ ولَسدَ الآرَاءَ

بِكُلِّ ما جاء بِ القُرآنُ عَن الأنمَّةِ عَن الأنمَّةِ عَن النَّبيِّ وهُو دَائِمُ إلى غير أَجَلُ

وَلَمْ يَـزَلُ مُحدَبِّراً حَكيما وَهُـوَ فَـوْقَ عَـرْشِهِ العَـظِيمُ بِـانَّه كَـلامُه المُـنَـزَلُ ليس بَحُـلُوق وَلا بِحَالِقِ أو مُحدَثُ فـقـولُه مُـرُوقُ أو مُحدَثُ فـقـولُه مُـرُوقُ وَمِفْلُ ذَاكَ اللَّفْظُ عِنْدَ الجِلَّهُ الوَاقِفُون فيه واللَّفْظِية وَواصِل وبِسُسر المَـريسي وواصِل وبِسُسر المَـريسي مُعَـمَّر وابِسن أبيي دُوادِ وشـارع البِدعـة والـضَـلال

والحاحِظِ القادحِ في الإسلامِ والفاسِقِ المعروف بالجُبَّاني والسَّاحِقِيِّ وأبِي هُندَيْلِ وذي العَمَى ضِرارِ المُرتابِ وبعد فالإيان قَول وعَمل فتارة يزيد بالتَّشميرِ وحب أصحابِ النَّبِيِّ فَرْضُ وأفضل الصَّحبةِ الصِّدِّيةَ

ومِنْ صَحيحِ ما أتى به الخَبَرُ نُسزولُ رَبِّسنا بسلا امْستِسراءِ من غَيرِ ما حَدَّ ولا تَكْييفِ من غَيرِ ما حَدَّ ولا تَكْييفِ ورُوْيةُ المُسهيمِين الجَبَّارِ يَسومُ السَّقِيمَامَةِ بسلا ازْدِحَامُ وضَغُطَهُ السَّقِبُرِ على المَقْبُورِ وضَغُطهُ السَّقبُر على المَقبُورِ فضا فَالحَصدُ لِلَّه السَدِي هَدانا وهِي أُرْجُوزَةُ طَويلةً جداً(۱).

وجِبْتِ هذي الأمة النَّظَامِ
ونَجْلِه السَّفيهِ ذي الخَناءِ
مُوَيدي الكُفرِ بكُلُّ وَيْلِ
وشِبْهِهم من أهل الارتيابِ
ونِيَّة عن ذاك ليس يَنْفَصِلْ
وتارة يَنْقُصُ بالتَّقْصيرِ
ومَدْحُهم تَرزُلُفُ وفَرضُ
وبَعْدَهُ المُهاذَّبُ النَّفارُوقُ

وشاع في النّاس قديماً وانتَسَرُ في كُللَّ ليلة إلى السّمَاءِ سُبحانَهُ مِن قَادرٍ لَطيفِ وأنّصنا نَسراهُ بالأبسمارِ كرُوْيَة البَدرِ بلاغَمَام وفِتْنَهُ المُنكَر والنّكييرِ لواضح السّنّة واجتبانا

* وفاته :

مات أبو عمر يوم نِصفِ شوال سنة أربع وأربعين وأربع منة ، ودُفِنَ ليومِه بعدَ العصر بَقْبرة دَانيَة ، وَمَشَى سُلطانُ البَلدِ أمام نَعْشِهِ ، وشَيَّعه خَلْقً عَظيم ، رحمه الله تعالى(٢) .

كتساب الضيتن

⁽١) مما يدل على أنه من أهل السنة والجماعة واتباعه منهج السلف الصالح .

⁽٢) انظر (الصلة)٢/٢/٧.

منهج التحقيق ووصف النسخة وصور عنها

المنهج الذي اعتمدته في إخراج الكتاب:

اعتمدنا في طبعتنا على :

- نسخة خطية لمخطوط مصور للكتاب.
- وكان مكتوباً عليها : وقف المرحوم الملا عثمان الكردي -على أرحامه وعلى طلبة العلم من المسلمين- .
- ولعل تاريخ نسخ المخطوط كان عام ١١٠٥ه ، كما أظنه قد ورد على الصفحة الأولى للمخطوط .
- تقع في ۱۹۷ ورقة بحجم متوسط ، ذات وجهين وعدد أسطرها بين ۱۵−۱۷ سطراً
 في الصفحة . وعدد الكلمات ما بين تسع وإحدى عشرة كلمة .
- و يوجد تعليقات على هامش الصفحات إما لإكمال السقط الواقع في متن الكتاب ،
 وإما ما هو لتصحيح الخطأ الواقع فيه .
- من صفحة ١٠١-١٩٧ الجزء الثاني من المخطوط هناك تقديم للجزء الخامس والسادس، وتأخير للجزء الأول والثاني والمقدمة... فهي غير مرتبة، فهذه من الصعوبات التي واجهتها.
- ♦ أحضرت المخطوط المصور من مكتبة الشيخ/ صبحي جاسم السامرائي -حفظه الله-.
 وأشير هنا إلى أن الشيخ الفاضل/ ناصر الدين الألباني -رحمه الله- قد عزا إلى هذا المخطوط كما في سلسلة الأحاديث الصحيحة .
 - ١- أبقينا على تقسيمات الكتاب وأجزائه
 - ٢- رتبنا أوراق المخطوط ترتيباً سليماً ، قدر الجهد والمستطاع .
 - ۳- رقمنا أحاديث الكتاب وآثاره(۱).

كتاب الفاتن

⁽١) سقط الحديث رقم (٤٠٠) في نسختنا من مطبوعة المباركفوري شكر الله له . وأصبح ترقيم الأحاديث عندنا يزيد عليه واحداً .

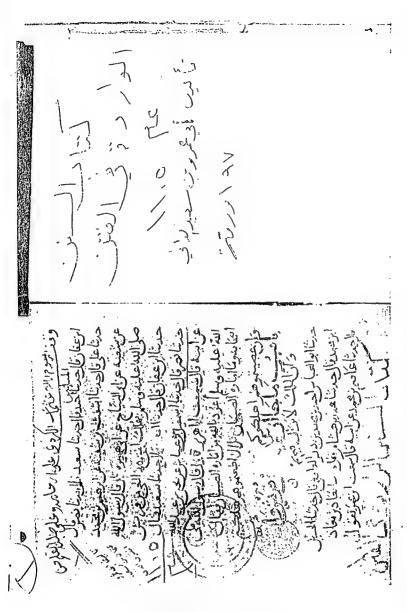
- ٤- خرجنا أحاديث وآثار الكتاب:
- ما كان في الصحيحين أو أحدهما فالعزو إليهما مغن عن صحتهما .
- اعتمدنا أحكام العلماء وأظهرنا أحكام الشيخ الألباني خصوصاً ، وفي بعض المواطن الشيخ شعيب .
- حكمنا على الآثار ورجال السند ، وقد لا نتوسع في تتبع طرقها ، وقد قام بساعدتي الأخ صالح اللحام في الحكم على بعض الأسانيد الموقوفة ، وأحياناً المرفوعة ، فله منى جزيل الشكر .
 - شرح الغريب والأماكن وغيرها مما يحتاجه القارى. .
 - ضبط النص إلا ما ندر .
 - صنع فهارس علمية متنوعة في آخر الكتاب .
 - كل ذلك باختصار ودون إسهاب.

ويلاحظ أن المخطوط التي اعتمدت عليها تختلف عن المخطوط الأصل من المكتبة الظاهرية ، انظر حديث : ٢٢ ، ٣٢ ، ٤٢ ، ٩٧ ، ... باختلاف بسيط ، وقد أشرت إلى هذه الفروقات ، وستلاحظه في هامش الكتاب .

وأحجمت عن البعض التي لا تؤثر في سياق الكتاب.

- ٦. قمت بضبط النص ضبطاً تاماً وحسبما لزم .
- ٧. إلى كل أخ طيّب ، وعالِم مخلص ، وطالب علم متعلم ... اعلم أن الكمال لله وحده -سبحانه وتعالى ، فإذا وجدت أي خطأ كان ؛ لغوياً أو تخريجاً أو تصحيفاً أو ... إلخ ، فذلك من نفسي المقصرة ، فأرجو مراسلتي على عنوان ؛ بيت الأفكار الدولية عمّان ، ولك منى جزيل الشكر .
 - ٩. في الصفحات التالية ، ستجد صوراً للمخطوط .

الله تن الله الله تن الله الله تن الله



الصفحة الأولى من المخطوطة

رسۇلالىدومۇلىد غىيەت مىلم دارلىك خىمالىدى ياك كەنتارلات تۇنىر لاھىكى ئازىمەت رسوركىدومىلىدىرىر غدان الجاديد است وكاب اسرواد وفرعر ه بلغ سيريه و هد و و و و و و د و روس در روس بدرسه لنديج و بريق ال و هوب نظار ناخ در البوم احد اهل بريال بورياله بلغي ارد بالانك السب المتطالسماية مسلملا برالعد الامزين كابن بالعاران إنه التبراعل يصدناك الجراوي مدرزير لنعت تنالخان عمدال سروكالصنابرلهانكال درس الاستان مير قالعد الساوزار ميم ديا مدر فالدفر فالحديد يضلح مد فالركز والنساء الدناسا وزيما هيز فاصر يضده إربه ويشر السيولليه جهالله علبه وسكم لايزالعاناالادق والمتطال بالساري الماحديد بلدماهم عنان المعديديري بطعمين الله على حبوبه ما اتا مزاالدين في عناريا من المريدة المنارية المنا فالتا مرينولالعوضؤالله عابيه وسلفوتناليا متنين مرئاممرزع بدالله فالصينا سجان إيرفيري وينام الترافية استرقال شاممة قالصرئا ابزيكرين ويثنب فيالية العاريدريه عللبرندان الدرمي النافلية والاسلامرك درشاء والدحرين الدخالعطا فيطالله بتراكم واالامرؤ فيدتم لايتا دينمائ المالات عنجيب برائئاب عنصبداسر ترضنه اسرويه النائرتيج لزمزيه عداالامرج ارجعولها فليه جالعر النضارع كبرع بعبد المبر ميشد وريدر المفطالية صرحت علياتيت بالحثا وكمعزى بالتلاها قيظن عد العدلابالديكم والمترولاند ولايعال كم حريقيد والعشالا تدرجكمه فاجا فعايرفان الصفحة الثانية من المخطوطة

رسبولالله جوليد جاريب ويسالم ون شهورعانيا السلاح فليب بياق حدثنا على يصمد يغزون بالإنفازوري تالعدنا نصرنالجيرنا مإناليرينا فالدنجارين وعد النتراهي زالله بساخطاعليه حريفعهعه رزااية الحيب على يحمد ين عبد اللوالمبر وروقاه أب العم عكب حدثاعب الله من مكني ورورنا معية عمروبيميف الاندلسي عزابرهبيم مزهرزه وعصدالصد يعمون إلى اعزيد من في المرانقلاسيا عليه تالحدننا ابرهمدعبد الابرقسرورقالعت البجاق ينهزا عاروز بيسعبذ الإيلانبراانه عياوع عبدالم رغام ويعدر المنكد فال إعداله حزيزع تمازج رئا اجدفال يدكاسعبا المبر جكالله عليه وسلم لار الالوفز خف ليه بالسوست والمامت بدجرام حرالساما السلاح اعدهاعلى كالجيهما فاحبد احبرنا على يحديقها فالمالحة ارعيدالوارث عزشعبه عزميصور فزريعك جزائة عزاي بصرمع والنع علب السلام وفالمان ادانوا حداسها ونسبنها كلاهارية تالدرنا عدر بريوست قالعدنا البرهم المريدة قالدرنا الرزيد صاحب الهرورقالعدنا الوفوة يرسول للديا باللافتراخال به كافرا يأوفنا اراحدوالعياعمهريرسف فالحناء اسعياتالعاشا عبدالله بزعبدالوهاف فالعظا متا دعز والمرسمة عوالمستنكا ورجز للملاج جبيما ٥ حرثاعار بتعدتا اخرثا عبداللازيندره بعاليده عزالنبي طراله غلب والمنال الصفحة قبل الأخيرة من المخطوطة

عظ الديمن يرعثان فالعدلانا ماسر واصغ فالحك ارية نفرة ابن عربسولك بما الله علب وسلم تال الاليبيول للموصلال الماعليه وسلم الاانواجة معام قالعدي فعاده فالعاسد لبلايزا يمده از حدرس وعبرفال عديا مسلمي ارجب فالعديث رائز فأحبه فالبلالعين بأزهره حئة لىسى جەزئارىمى تارىكى مۇمۇرا ئىقال ئېزىڭ مۇرىيى ئارىيىلىدىن ئارىلارىلىرى ئىلالەندان كىلىلىدىن ئىلىلىدىن ئىلىدىن ئىلىلىدىن ئىلىدىن ئىلىلىدىن ئىلىدىن ئى بالالفنيك لجزمفا مستقبلة البريجوه مئالكونز يةملنب كالحمنا فبرهذاالنا تؤفيا بالابشيرافايانه لتأتلف باللنت وليظل بمال وتستر تحاحبه همن علاها يستناه عجاماة كالأهاء البارقرونة الكبرصني اللهملين صائر يعتزا فيام بسسكسن وكالبسبيع ينهما منسزا جدهما الإنوا لاذخلا القائدة الديما عازمان بعدا العدث سعت انگار مالترنابوعسر صدر حدب الزمزقال حدثا بونشم استابزرگهز بالعدناسينا بايتوري عليه وسل قال مسائل يراعبط يعديد إرميرا الله مده محر فاولا على الخالة المالية والنسبه منطا درضروري لنعل علي لاستغير خالدر دهيقا ركاك خان بركلنور سعت حدودس النسائ بجرمذل اعتبط ننسكه فالفرالدن فكتلون 12/2/20 ربيعه لحدث عنصا دمزالتناسب عزالرطيليس كرتال مام برعيد العربر فالحدث المتهريل وبرعلى كالحدث عداله زعدر والتساطيون vial eight restriction

الصفحة الأخيرة من المخطوطة

بسمالله الرحمز الرحي

كِتابُ السُّنَنِ الواردة في الفِتَنِ

- مقدمة المؤلف -

هذا الكِتابُ تأليفُ أبي عَمْرِو عُثْمانَ بْنِ سَعِيدِ الْمُقْرِئ الدَّاني [قال أبو عمرو المقرئ الشيخ الحافظ -رحمة الله عليه- :

وَصَلَّى اللهُ عَلَى مُحَمَّد خَاتَمَ رُسُلِهِ وَخِيرَتِهِ مِنْ خَلْقِهِ وَعَلَى أَهْلِهِ أَجْمَعِينَ ، وَسَلَّمَ وَسَلَّمَ وَصَلَّمَ اللهُ عَلَى أَمَّا بَعْدُ ؛

مَعْشَرَ إِخْوانِنا الْمُسْلِمِينَ ، جَعَلَنا اللهُ وَإِيّاكُمْ عَلَى النَّعَمِ شَاكِرِينَ وَعِنْدَ الْبَلْوَى وَالْمِحَنِ صَابِرِينَ فَقَدْ ظَهَرَ فِي وَقْتِنا وَفَسَا فِي زَمانِنا مِنَ الْفِتَنِ وَتَغْيِيرِ الْأَخُوالِ وَفَسَادِ وَالْمِحَنِ صَابِرِينَ فَقَدْ ظَهَرَ فِي وَقْتِنا وَفَسَا فِي زَمانِنا مِنَ الْفِتَنِ وَتَغْيِيرِ الْأَخُوالِ وَفَسَادِ اللّهُ يَن وَاخْتِلافِ الْقُلُوبِ وَإِخْياءِ الْبِدَعِ وَإِماتَةِ السّنَنِ ، ما ذَلَّ عَلَى انْقِراضِ الدُّنيا وَزَوالِها وَمَجِيءِ السّنَاعَةِ وَاقْتِرابِها إِذْ كُلُّ ما قَدْ تَواتَرَ اللهُ وَسَعَى اللهُ وَانْتَشَرَ وَفَشَا وَظَهَرَ ، قَدْ أَعْلَمَنا بِهِ نَبِينًا صَلّى الله عَلَيْهِ وَسَلّمَ وَخَوَّفَنَاهُ وَسَمِعَهُ مِنْهُ صَحَابَتُهُ وَفَشَا الله عَلَيْهِمْ وَنَقَلَهُ أَنِمَّتُنَا إِلَيْنَا عَنْ أَسْلافِهِمْ وَرَوَوْهُ لَنَا عَنْ أُولِيهِمْ .

وَقَدْ بَلَغَنِي مَا أَخَذَهُ اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ مِنَ الْمِيثَاقِ وَالْعَهْدِ عَلَى أَهْلِ الْعِلْمِ وَالرَّوَايَةِ فِي مَنْ الْمَنْنِ مَا عَلِمُوهُ وَأَدَاءِ مَا سَمِعُوهُ أَنْ أَجْمَعَ فِي هَذَا الْكِتَابِ جُمْلَةً كَافِيَةً مِنَ السُّنَنِ

الواردة في الفتن

⁽١) ما بين الحاصرتين غير موجود في الأصل . موجود في مختصره وأثبتناه منه .

الْوَارِدَةِ فِي الْفِتَنِ وَغُوائِلِهِا وَالْأَرْمِنَةِ وَفَسَادِهِا وَالسَّاعَةِ وَأَشْراطِها لِكَيْ يَتَأَدَّبَ بِهِا الْمُوْمِنُ الْعَاقِلُ وَيَأْخُذَ نَفْسَهُ بِرِعايَتِها وَيُجْهِدَها فِي اسْتِعْمالِها وَالتَّمَسُّكِ بِها وَيَتَبَيّنَ الْمُوْمِنُ الْعَاقِلُ وَيَأْخُذَ نَفْسَهُ بِرِعايَتِها وَيُجْهِدَها فِي اسْتِعْمالِها وَالتَّمَسُّكِ بِها وَيَتَبَيّنَ لَهُ بِذَلِكَ عَظِيمُ ما حَلَّ بِالإسْلامِ وَأَهْلِهِ مِنْ سَفْكِ الدِّمَاءِ وَنَهْبِ الأَمْوَالِ وَاسْتِبَاحَةِ (... الحُرَم)(١) مِمَّا يُذْهِبُ الدِّينَ وَيُضْعِفُ الإيمَانَ (فَيعْمِلُ)(١) نَفْسَهِ فِي إصلاحٍ شَأْنِهِ خَوْفًا مِنْهُ عَلَى فَسَادِ دِينِهِ وَذَهَابِهِ وَمَا تَوْفِيقُنَا إلا بِالله عَلَيْهِ نَتَوَكَّلُ وَهُو حَسْبُنَا وَإِلَيْهِ نُبْيِبُ وَلا حَوْلَ وَلا قُوَّةَ إلا بِالله الْعَلِيمِ .

كتاب السان

⁽١) غير واضحة في أصل المخطوط .

البزء الأول من كتاب السنن الواردة في الفتن



الجزء الأوَّلُ

١- بَابُ إِعْلامِ النَّبِيِّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ (بِالْفِتَنِ وَسُؤَالِهِ) لأُمَّتِهِ أَنْ لا يَجْعَلَ بَأْسَهُمْ بَيْنَهُمْ فَمُنِعَ ذَلِكَ

١- حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ عُثْمَانَ بْنِ عَفَّانَ الزَّاهِدُ ، قِرَاءةً عَلَيْهِ وَأَنَا أَسْمَعُ ، حَدَّثَنَا أَبُو مُحَمَّدٍ قَاسِمُ بْنُ أَصْبَعَ الْبَيَّانِيُّ ، [حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرٍ أَحْمَدُ بْنُ زُهَيْرٍ ، حَدَّثَنَا أَبُو مُحَمَّدُ بْنُ زُهَيْرٍ ، حَدَّثَنَا أَبُو مَحَدَّثَنَا جَرِيرٌ ، عَنْ عَطَاءِ بْنِ السَّانِبِ ، عَنْ يَزِيدَ (٣) بْنِ أَبِي مَرْيَمَ ، عَنْ أَبِي آلَكُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مَقَاماً ، حَدَّثَنَا بِمَا هُوَ كَائِنُ إلَى أَنْ تَقُومَ السَّاعَةُ .

[(صحيح) . أخرجه النسائي في «سُنَنه» ، وذكره الألبانيُّ في «صحيح سُنن النسائي» برقمه المتسلسل (٦٠٥) ، وقال ، صحيح] .

٧- أخْبَرنَا عَبْدُ الْمَلِكِ بْنُ الْحُسَيْنِ ﴿ بْنِ عَبْدِ اللهِ الصِّقِلِيُ بِالْقَيْرَوَانِ ، [حَدَّثَنا مُحَمَّد بْنِ سُفْيَانَ ، حَدَّثَنا مُسئلِمُ بْنُ مُحَمَّد بْنِ سُفْيَانَ ، حَدَّثَنا مُسئلِمُ بْنُ الْحُجَّاجِ ، حَدَّثَنا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَة ، حَدَّثَنا وَكِيعٌ ، عَنْ سُفْيَانَ ، عَنِ الاعْمَشِ ، عَنْ شَفْيَانَ ، عَنْ الاعْمَشِ ، عَنْ شَقِيقٍ ، عَنْ حُذَيْفَة ، قَالَ ؛ قَامَ فِينَا رَسُولُ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مَقَاماً ، مَا تَرَكَ شَيْناً يَكُونُ فِي مَقَامِهِ ذَلِكَ إلَى قِيامِ السَّاعَةِ إلا حَدَّثَ بِهِ ، حَفِظَهُ مَنْ حَفِظَهُ ، وَنَسِيهُ مَنْ نَسِيهُ مَنْ فَسِيهُ مَنْ نَسِيهُ مَنْ نَسِيهُ مَنْ نَسِيهُ مَنْ نَسِيه مَنْ اللهِ اللهِ

الواردة في الفتن

44

⁽١) أثبتها المباركفوري من النسخة (ع) .

⁽٢) هكذا وردت في الأصل ، ولم تردُّ عند المباركفوري .

⁽٣) هكذا وردت في الأصل ، والصواب ؛ بريد بن أبي مريم . راجع تقريب التهذيب .

^{﴿ (}١) وردت في الحديث رقم (٧) الحسن .

⁽٥) ما بين الحاصرتين لم ترد في الأصل ، وهو إسناد المصنف إلى صحيح مسلم وسيتكرر .

[أخرجه البخاريُّ في «صحيحه» : (٦٦٠٤) ، وأخرجه أيضاً مُسْلِم في «صحيحه» : (٢٢١٧/٤) رقم ٢٢-٢٢ (٢٨٩١)] .

٣ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ خَلِيفَةً بْنِ عَبْدِ الْجَبَّارِ الإمامُ ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الْحُسَيْنِ ، حَدَّثَنَا عَبْدُ الله بْنُ مُحَمَّدِ الْبَغَوِيُّ ، حَدَّثَنَا مَنْصُورُ بْنُ أَبِي مُزَاحِمٍ ، حَدَّثَنَا يَزِيدُ بْنُ يُوسُفَ ، عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ يَزِيدَ بْنِ جَابِرٍ ، عَنِ ابْنِ عَبْدِ رَبِّهِ (١) ، قَالَ : سَمِعْتُ مُعاوِيةَ رَحِمَهُ الله يَقُولُ : «لَمْ يَبْقَ مِنَ اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَمَ يَقُولُ : «لَمْ يَبْقَ مِنَ اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَمَ يَقُولُ : «لَمْ يَبْقَ مِنَ اللهُ نَيْا إلا بَلا وَفِئْنَةً ، فَأَعِدُوا لِلْبَلاءِ صَبْراً » .

[(صحيح) . أخرجه ابن ماجه في «سننه» ، وذكره الألبانيُّ في «صحيح سنن ابن ماجه» : (٤٠٣٥) ، وقال : صحيح . سيأتي : ٧٧ ، ٧٧] .

٤ حَدَّثَنا أَبُو الرَّبِيعِ سَلَمُونُ بْنُ دَاودَ بْنِ سَلَمُونَ الْقَرَوِيُّ ، قِرَاءً مِنِّي عَلَيْهِ بِهَا ، حَدَّثَنا عَبْدُ الْعَزِيزِ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ أَبِي رَافِعِ الْبَغْدَاذِيُّ ، حَدَّثَنا إسْمَاعِيلُ بْنُ إِسْحَاقَ الْقَاضِي ، حَدَّثَنا سَلَيْمَانُ بْنُ حَرْبٍ ، حَدَّثَنا حَمَّادُ بْنُ زَيْدٍ ، عَنْ أَيُوبَ ، عَنْ أَبِي قِلابَةَ ، عَنْ أَبِي أَسْمَاءَ ، عَنْ ثَوْبَانَ ، قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلِّمَ ، إِنَّ اللهُ حَالَيْهِ وَسَلِّمَ ، وَإِنَّ اللهُ حَاوْقَ قَالَ : وَتَعَالَى - زَوَى (٢) لِي الأرْضَ ، فَرَأَيْتُ مَشَارِقَهَا وَمَغَارِبَهَا ، وَإِنَّ مُلْكُ أُمَّتِي سَيَبْلُغُ مَا رُويَ لِي مِنْهَا ، وَأَعْطِيتُ الْكَنْزَيْنِ الأَحْمَرَ وَمَغَارِبَهَا ، وَإِنَّ مُلْكُ أُمِّتِي سَيَبْلُغُ مَا رُويَ لِي مِنْهَا ، وَأَعْطِيتُ الْكَنْزَيْنِ الأَحْمَرَ وَالْبُيْصَرَ (٣) ، وَإِنِّ مَلْكُ أُمَّتِي الْا يُهْلِكُهَا بِسَنَةٍ (٢) بِعَامَةٍ ، وَلا يُسلَطَ عَلَيْهَا وَالْبُيْصَرَ (٣) ، وَإِنِّي سَأَلْتُ رَبِّي لأَمَّتِي الْا يُهْلِكُهَا بِسَنَةٍ بِعَامَةٍ ، وَلا يُسلَطَ عَلَيْهَا عَدُوا مِنْ سِوى انْفُسِهِمْ فَيَسْتَبِيحَ بَيْضَتَهُمْ (٥) ، [وَإِنَّ رَبِّي تَبارَكَ وَتَعالَى قالَ : يَا مُحَمَّدُا إِنِّي إِذَا قَضَيْتُ قَضَاءً فَإِنَّهُ لا يُرَدُ ، وَإِنِّي لا أَهْلِكُهُمْ بِسَنَةٍ بِعامَّةٍ ، ولا أُسلَطُ عَلَيْهِم عَدُواً مِنْ سِوى انْفُسِهِمْ فَيَسْتَبِيحَ بَيْضَتَهُمْ] وَلَو اجْتَمَعَ عَلَيْهِمْ مِنْ بَيْنِ اقْطَارِهَا عَلَيْهِم عَدُواً مِنْ سِوى انْفُسِهِمْ فَيَسْتَبِيحَ بَيْضَتَهُمْ] وَلُو اجْتَمَعَ عَلَيْهِمْ مِنْ بَيْنِ اقْطَارِهَا عَلَيْهِمْ مِنْ بَيْنِ اقْطَارِهَا مَا عَلَيْهِمْ مِنْ بَيْنِ اقْطَارِهَا وَالْمَارِهُا إِلَيْ الْعَلَيْكُهُمْ مِنْ بَيْنِ اقْطَارِهَا مَا عَلَيْهِمْ مِنْ بَيْنِ اقْطَارِهَا إِلَيْ الْعَلْمُ مَا مِنْ بَيْنِ الْعَلْمُ الْعُلْمُ الْمِلْكُلُهُ الْعُلِي الْعُلِي الْمُؤْولِ الْمَلْحُهُ الْمُؤْمِلُ اللْعُلُومُ الْمَلْكُلُهُ الْعُلُومُ الْمُؤْمِلُهُ الْمُؤْمِ الْعَلَامِ الْعَلْمُ الْمُلْعُلُهُ الْعُلْمُ الْعُلْمُ الْمُؤْمِ الْمُؤْمِ الْمُؤْمِ الْمُؤْمِ الْمُؤْمِ الْمُؤْمِ الْمُ الْمُؤْمُ الْمُ اللْمُ الْمُؤْمُ الْمُؤْمِ الْمُؤْمِ الْمُؤْم

كتابالسنن

⁽١) هكذا وردت في الأصل .

⁽٢) زوى : زَوَيْتَ الشِّيءَ ؛ إذا جمعته . انظر لسان لالسان ؛ ١/ ٥٦١ .

ر) روك رو. (٣) المراد بالكنزين ؛ الذهب والفضة ، والمراد هنا ؛ كنزي كسرى وقيصر ، ملكي العراق والشام . انظر النووي في شرحه لصحيح مسلم (١٣/١٨) .

⁽٤) السَّنَة : مطلقة : السَّنَّةُ المجديَّةُ ، انظر لسان اللسان : ١٣٣/١ .

⁽٥) بَيْضَةِ القومِ ؛ وَسَطُهم وساحَتُهم ، انظر لسان اللسان ؛ ١٢٠/١ .

-أوْ قَالَ : مَنْ بِأَقْطَارِهَا- حَتَّى يَكُونَ بَعْضُهُمْ يَسْبِي بَعْضاً ، وَيَكُونَ بَعْضُهُمْ يُهْلِكُ بَعْضاً ، وَإِذَا وَقَعَ فِي أُمَّتِي السَّيْفُ لَمْ يُرْفَعْ عَنْهَا إِلَى يَوْم الْقِيَامَةِ» .

[أخرجه الإمام مُسْلِم في «صحيحه» : (٢٢١٥/٤) رقم ١٩-(٢٨٨٩) ، سيأتي برقم : ٦] .

٥- حَدَّثَنَا أَبُو الْحَسَنِ عَلِيُّ بْنُ مُحَمَّدِ الْقَابِسِيُّ ، قِرَاءَةً عَلَيْهِ فِي مَنْزِلِهِ بِبَابِ تُونُسَ ، وَأَنَا أَسْمَعُ ، حَدَّثَنا عَلِيُّ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ سُرُورٍ (١) ، حَدَّثَنا أَخْمَدُ بْنُ أَبِي سُلَيْمانَ ، عَنْ سَخْنُونِ بْنِ سَعِيدٍ ، عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ الْقَاسِمِ ، عَنْ مَالِكٍ ، عَنْ عَبْدِ اللهِ بْنِ عَبِيكٍ أَنَهُ قَالَ : «جَاءَنَا عَبْدُ اللهِ بْنُ عُمَرَ فِي بَنِي مُعَاوِيةَ وَهِي قَرْيَةً مِنْ قُرَى الْأَنْصَارِ - فَقَالَ لِي : هَلْ تَدْرِي أَيْنَ صَلّى رَسُولُ اللهِ صَلّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلّمَ مِنْ مَسْجِدِكُمْ هَذَا ؟ قُلْتُ : نَعَم ، فَأَشَرْتُ لَهُ إِلَى نَاحِيَةٍ مِنْهُ ، فَقَالَ : هَلْ تَدْرِي وَسَلّمَ مِنْ مَسْجِدِكُمْ هَذَا ؟ قُلْتُ : نَعَم ، فَقَالَ : أُخْبِرْنِي بِهِنّ ، فَقُلْتُ : دَعَا بِأَنْ لا وَسَلّمَ مِنْ مَسْجِدِكُمْ هَذَا ؟ قُلْتُ : نَعَم ، فَقَالَ : أُخْبِرْنِي بِهِنّ ، فَقُلْتُ : دَعَا بِأَنْ لا مَا الثَّلاثُ اللّهِ مُ عَدُواً مِنْ غَيْرِهِمْ ، وَلا يُهْلِكُهُمْ بِالسّنِينَ ، فَأَعْطِيَهُمَا ، وَدَعَا أَلا يَجْعَلَ عَلْسَهُ مُ إِلْسَنْفِينَ ، فَلَنْ يَزَالَ الهَرْجُ إِلَى يَوْمِ الْسَنْفِينَ ، فَلَنْ يَزَالَ الهَرْجُ إِلَى يَوْمِ الْقَيَامَةِ » . فَلَنْ يَزَالَ الهَرْجُ إِلَى يَوْمِ الْقَيَامَةِ » . فَلَنْ يَزَالَ الهَرْجُ إِلَى يَوْمِ الْقَيَامَةِ » .

[أخرجه الإمام أحمد في «مسنده» : (٤٤٥/٥) (الميمنية)] .

الواردة في الفتن

⁽١) هكذا وردت في الأصل ، وتكرر عندنا هو : مسرور وهو الصواب .

⁽٢) البأس : العذابُ ، والشِّدَّةُ في الحرب . انظر لسان اللسان : ١٠/١ .

شيَعاً ، وَلا يُذيقَ بَعْضَهُمْ بَأْسَ بَعْضٍ ، قَالَ ؛ يَا مُحَمَّدُا إِنِّي إِذَا قَضَيْتُ قَضَاءً فَإِنَّهُ لا يُرَدُ ، إِنِّي أَعْطَيْتُكَ لأُمَّتِكَ ألا أُهْلِكَهُمْ بِسَنَةٍ بِعَامَّةٍ ، وَلا أُسَلِّطَ عَلَيْهِمْ عَدُواً مِنْ سِوَى يُرَدُ ، إِنِّي أَعْطَيْتُكَ لأُمَّتِكَ ألا أُهْلِكَهُمْ بِسَنَةٍ بِعَامَّةٍ ، وَلا أُسلَط عَلَيْهِمْ عَدُواً مِنْ سِوَى أَنْهُسِهِمْ فَيُهْلِكَهُمْ بِعَامَّةٍ ، حَتَّى يَكُونَ بَعْضَهُمْ يُهْلِكُ بَعْضاً ، وَبَعْضَهُمْ يَقْتُلُ بَعْضاً ، وَبَعْضَهُمْ يَقْتُلُ بَعْضاً ، وَبَعْضَهُمْ يَقْتُلُ بَعْضاً ، وَالله وَقَالَ النَّبِيُ صَلَّى الله عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ؛ إِنِّي لأَخَاف عَلَى أُمَّتِي لَمْ يُرْفَعْ عَنْهُمْ إِلَى يَوْمِ الْقِيَامَةِ » . الأَنْمِقَةَ المُضِلِّينَ ، وَإِذَا وُضِعَ السَّيْفُ فِي أُمَّتِي لَمْ يُرْفَعْ عَنْهُمْ إِلَى يَوْمِ الْقِيَامَةِ » .

[(صحيح) . أخرجه الإمام أحمد في «مسنده» ٢٦/٤ (الميمنية) ، ٢٦٧/٢٨ (١٧١٤٢) (الرسالة) ، ٢٦/٢٨) (الرسالة) ، ٢٧٣/٢٨) (الرسالة) ، ٢٧٣/٢٨) (الرسالة) ، وحكم عليه شعيب بقوله ، صحيح بطرقه وشواهده . وذكره الألباني في «سلسلة الأحاديث الصحيحة» ٧/١ (٢)] .

[أخرجه الإمام مُسْلِم في «صحيحه» (٢٢١٦/٤) رقم ٢٠-٢١(٢٨٩٠)].

٨- أخْبَرَنا أَبُو الْحَسَنِ أَحْمَدُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ بْنِ فِراسِ الْمَكِّيُّ بِهَا ، قَالَ : حَدَّقَنا مُحَمَّدُ بْنُ عَزيزِ الأَيْلِيُّ ، قَالَ : حَدَّقَنا سَلامَةُ مُحَمَّدُ بْنُ الرَّبِيعِ الجِيزِيُّ ، قَالَ : حَدَّقَنا مُحَمَّدُ بْنُ عَزيزِ الأَيْلِيُّ ، قَالَ : حَدَّقَنا سَلامَةُ بْنُ رَوْحٍ ، عَنْ عَمِّهِ عقيلِ بْنِ خَالِدٍ ، قَالَ : حَدَّقَنا ابْنُ شِهَابٍ ، قَالَ : كَانَ خَبَّابُ بْنُ بْنُ رَوْحٍ ، عَنْ عَمِّهِ عقيلِ بْنِ خَالِدٍ ، قَالَ : حَدَّقَنا ابْنُ شِهَابٍ ، قَالَ : كَانَ خَبَّابُ بْنُ

كتباب السينن

⁽١) العالية : وهي أماكنُ بأعلى أراضي المدينة وأدناها من المدينة على أربعة أميال ، وأبعدُها من جهة نجد ثمانية . انظر لسان اللسان : ٢٢١/٢ .

41

[(صحيح). أخرجه الترمذي في «سننه» (٢٨٨٠)، وذكره الألباني في صحيحه لسنن الترمذي، وحكم عليه بقوله: صحيح. وأخرجه أيضاً النّسائي في «سننه»، وذكره الألباني في صحيحه لسنن النسائي برقمه المتسلسل (١٥٤٤)، وحكم عليه بقوله: صحيح].

٩ حَدَّثَنَا سَلَمُونُ بْنُ دَاودَ ، قَالَ : حَدَّثَنا ابْنُ أَبِي رَافِعِ ، قالَ : حَدَّثَنا إسْمَاعِيلُ بْنُ إسْحاقَ ، قَالَ : حَدَّثَنا سُلَيْمَانُ بْنُ حَرْبِ ، قَالَ : حَدَّثَنا حَمَادُ بْنُ زَيْدٍ ، عَنْ أَبِي قِلابَةَ ، قَالَ : وَقَعَ الطَّاعُونُ بِالشَّامِ ، فَقَالَ عَمْرُو بْنُ الْعَاصِ : إِنَّ هَذَا للرِّجْزَ (١) قَدْ وَقَعَ فَتَفَرَّقُوا عَنْهُ ، فَقَامَ مُعاذُ فَقَالَ : بَلْ هُوَ شَهَادَةً وَرَحْمَةً وَدَعُوةً نَبِيِّكُمْ مَلَي اللهِ عَلَيهِ وَسَلَمَ ، قَالَ أَبُو قِلابَةَ : فَلَمْ أَدْرِ مَا دَعُوةُ نَبِيِّكُمْ ، حَتَّى بَلَغَنِي الْحَديثُ : أَنَّ رَسُولَ اللهِ صَلَّى الله عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ : «إِنِّي سَأَلْتُ رَبِّي أَلا يَجْمَعَ أُمَّتِي عَلَى أَنْ رَسُولَ اللهِ صَلَّى الله عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ : «إِنِّي سَأَلْتُ رَبِّي أَلا يَجْمَعَ أُمَّتِي عَلَى ضَلَالَةٍ ، وَلا يُلْبِسَهُمْ شِيَغًا (٢) ويُذِيقَ بَعْضَهُمْ بأس بَعْضٍ ، فَأَبَى عَلَيَ ، فَقُلْتُ : فَحُمَّى إِذَا أَوْ طَاعُونُ » قَالَ أَبُو قِلابَةَ : فَعَرَفْتُ تَأُويلَ دَعُوةٍ نَبِيَكُمْ .

[أخرجه الإمام أحمد في مسنده الرواية بتمامها في ٢٤٨/٥ (الميمنية) ، وأخرجه بنحوها ١٤٥/٥ (الميمنية) ، وأخرجه بنحوها ١٩٥١-١٩٥ (الميمنية) ، (١٧٧٥٤ ، ١٧٧٥٥) ، وانظر تفصيل القول فيه ، في هامش تحقيق الحديث في هذا الرقم ٢٨٧/٢٩ (الرسالة)] .

الواردة في الفان

⁽١) الرَّجْزُ ؛ العَذابُ . انظر لسان اللسان ؛ ٤٦٩/١ .

⁽٢) الشّيعة : القَوم الذين يجتمعون على الأمر . وكلُّ قوم اجتمعوا على أمر ، فهم شيِّعَةً . وأصل الشيعة : الفُرقةُ بين الناس . انظر لسان اللسان : ١٠١-٧٠٧ .

٢- باب قَوْلِ الله عَزَ وَجَلَّ ﴿ وَاتَّقُوا فِتْنَةَ لا تُصِيبَنَّ الَّذِينَ ظَلَمُوا مِنْكُمْ خاصَةً ﴾(١)

• ١- حَدَّثَنَا خَلَفُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ بْنِ مُحَمَّدِ الْمالِكِيُّ ، قِراءةً عَلَيْهِ فِي مَسْجِدِهِ بِفُسْطَاطِ مِصْرَ ، وَأَنَا أَسْمَعُ ، قَالَ : حَدَّثَنَا عَبْدُ الْواحِدِ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ عَلِيٍّ بْنِ مُحَمَّدِ بْنُ أَبِي الْخَصِيبِ ، قَالَ : حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عِمْرانَ ، بِمَدينَةِ الكَدْرَةِ (٢) بِاليَمَنِ ، قَالَ : حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عِمْرانَ ، بِمَدينَةِ الكَدْرَةِ (٢) بِاليَمَنِ ، قَالَ : حَدَّثَنَا أَبِي رَحِمَهُ اللهُ ، عَنْ مُوسَى بْنِ طَارِقٍ ، عَنْ مَالِكِ بْنِ أَنَسٍ ، عَنْ يَخْيَى بْنِ سَعِيدٍ ، عَنْ أَنَسٍ بْنِ مَالِكٍ ، قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ : «إِنّكُمْ سَتَلْقَوْنَ بَعْدِي أَثَرَةً (٣) ، فَاصْبِرُوا حَتَّى تَلْقَوْنِي » .

[أخرجه البخاري في «صحيحه» (٢٣٧٦) ، (٢٣٧٧) ، (٣١٦٣) ، (٣٧٩٤)] .

11 حَدَّثَنَا خَلَفُ بْنُ حَمْدَانَ ، قَالَ : حَدَّثَنَا عُثْمَانُ بْنُ مُحَمَّدِ السَّمَرْقَنْدِيُ ، قَالَ : حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَرْعَرَةَ بْنِ الْبِرِنْدِ قَالَ : حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَرْعَرَةَ بْنِ الْبِرِنْدِ السَامِيُ ، قَالَ : حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنِ حُضَيْرٍ أَنَّهُ أَتَى السَامِيُ ، قَالَ : حَدَّثَنَا شُعْبَةُ ، عَنْ قَتَادَةَ ، عَنْ أنس ، عَنْ أُسَيْدِ بْنِ حُضَيْرٍ أَنَّهُ أَتَى السَّامِيُ ، قَالَ : وسَلَّمَ فَقَالَ : اسْتَعْمَلْتَ فُلاناً وَمَا تَسْتَعْمِلُنِي () ؟ فَقَالَ : « إِنَّكُمْ سَتَلْقَوْنَ بَعْدِي أَثَرَةً ، فَاصْبِرُوا حَتَّى تَلْقَوْنِي عَلَى الْحَوْضِ » .

[أخرجه البخاري في «صحيحه» : (٣٧٩٢) ، (٧٠٥٧) . وأخرجه أيضاً مُسلِم في «صحيحه» : (١٨٤٥/٣) رقم ٤٨-(١٨٤٥)] .

١٢ حَدَّثَنا سَلَمُونُ بْنُ دَاوُدَ ، قالَ : حَدَّثَنا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللهِ ، قَالَ : حَدَّثَنا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللهِ ، قَالَ : حَدَّثَنا مُحَمَّدُ بْنُ يُونُسَ ، قالَ : حَدَّثَنا عُمَرُ بْنُ حَبِيبٍ ، عَنْ دَاوُدَ بْنِ أَبِي هِنْدٍ ، عَنْ الْحَسَنِ ، قالَ : حَدَّثَني : الزَّبَيْرُ بنُ الْعَوَّامِ ، قَالَ : لَقَدُ الْحَسَنِ ، قالَ : حَدَّثَني : الزَّبَيْرُ بنُ الْعَوَّامِ ، قَالَ : لَقَدُ الْحَسَنِ ، قالَ : حَدَّثَني تَادَةً ، قالَ : كَدَّ الْمُرْبَيْرُ بنُ الْعَوَّامِ ، قَالَ : لَقَدُ الْحَسَنِ ، قالَ : حَدَّثَني عَوْنُ بْنُ الْعَوَّامِ ، قَالَ : لَقَدُ الْحَسَنِ ، قالَ : حَدَّثَني عَوْنُ بْنُ الْعَوَّامِ ، قَالَ : لَقَدُ اللهِ اللهُ اللهِ اللهِ

٣١ كتاب السان

⁽١) سورة الأنفال ، الأية ١٥٠ .

⁽٢) هكذا وردت في الأصل ولعلها الكدراء .

⁽٣) أثَرَة : وآثره عليه : فضّله . والاستنثار : الانفراد بالشيء . انظر لسان اللسان : ١٤/١ أي يفضل غيركم في نصيبه من الفيء .

⁽٤) هكذا وردت في الأصل ، وعند المباركفوري : استعملتني ، كما ورد عنده في الأصل .

حَذَّرَنَا رَسُولُ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فِتْنَةً لَمْ نَرَ أَنَّا نُخْلَفُ (') لَهَا ، ثُمَّ قَرَأً ، ﴿ وَاتَّقُوا فِتْنَةً لا تُصِيبَنَّ الَّذِينَ ظَلَمُوا مِنْكُمْ خَاصَّةً ﴾ (') فَقَرَأْناها زَماناً ، فَإذا نَحْنُ الْمَعْنِيُّونَ بِهَا ، قَالَ : وَيْحَكَ نَحْنُ نَعْلَمُ وَلَكِنْ لا نَصْبِرُ .

[أخرجه الإمام أحمد في « مسنده» ١٦٥/١ (الميمنية) ، ٣١/١ (١٤١٤) (الرسالة) ، قالَ شعيب : إسناده جيد . وذكره في موضع آخر ١٦٧/١ (الميمنية) ، ٢٧/١ (١٤٣٨) (الرسالة) ، قالَ : شعيب : صحيح لغيره] .

١٣- حَدَّتَنا أَحْمَدُ بْنُ قُرَيْشٍ (١) الْمَكِيُّ ، قالَ : حَدَّتَنا مُحَمَّدُ بْنُ إبْراهِيمَ ، قالَ : حَدَّتَنا سُفْيانُ بْنُ عُيَيْنَةً ، عَنِ الضَّحَاكِ فِي قالَ : حَدَّتَنا سُفْيانُ بْنُ عُيَيْنَةً ، عَنِ الضَّحَاكِ فِي قَوْلِهِ : ﴿ وَاتَّقُوا فِثْنَةً لا تُصِيبَ الدَّينَ ظَلَمُوا مِنْكُمْ خَاصَّةً ﴾ (١) قالَ : «تُصِيبُ الصَّالِحَ وَالظَّالِمَ عَامَّةً » .

[أثر مقطوع من رواية الضحاك] .

٣ـ بَابُ قَوْلِ الله عَزَّ وَجَلَّ ﴿ وَالْ اللهِ عَلَ وَجَلَّ ﴿ وَالْ يُلْسِلَكُمْ شِيَعاً وَيُذِيقَ بَعْضَكُمْ بَأْسَ بَعْضٍ ﴾ (٣)

١٤ حَدَّتَنا أَحْمَدُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ الْمَكِّيُ ، قِرَاءَةً عَلَيْهِ فِي الْمَسْجِدِ الْحَرامِ بِبابِ النَّدْوَةِ ، قالَ ؛ حَدَّقَنا سَعِيدُ بْنُ عَبْدِ النَّدْوَةِ ، قالَ ؛ حَدَّقَنا سَعِيدُ بْنُ عَبْدِ اللَّ اللَّهْمَنِ ، قَالَ ؛ حَدَّقَنا سَعْيَانُ بْنُ عُييْنَةً ، عَنْ عَمْرِهِ ، قَالَ ؛ سَمِعْتُ جَابِرَ بْنَ عَبْدِ الله الرَّحْمَنِ ، قَالَ ؛ سَمِعْتُ جَابِرَ بْنَ عَبْدِ الله الرَّحْمَنِ ، قَالَ ؛ سَمِعْتُ جَابِرَ بْنَ عَبْدِ الله يَقُولُ ؛ لَمَّا نَزَلَتْ هَذِهِ الآيَةُ ﴿ قُلْ هُوَ الْقَادِرُ عَلَى أَنْ يَبْعَثَ عَلَيْكُمْ عَذَاباً مِنْ فَوْقِكُمْ أَوْ مِنْ تَحْتِ أَرْجُلِكُمْ ﴾ (٣)

قَالَ رَسُولُ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ : «أَعُوذُ بِوَجْهِ اللهِ فَلَمَّا نَزَلَتْ ﴿ أَوْ

الواردة في الفان

ww

⁽١) سورة الأنفال ، الآية : ٢٥ .

⁽٢) هكذا وردت في الأصل ، وصوابه ابن فراس كما سيأتي في مواضع .

⁽٣) سورة الأنعام ، الأية : ٦٥ .

يُلْبِسَكُمْ شيِيعاً وَيُذيقَ بَعْضَكُمْ بَأْسَ بَعْضِ ﴿ () قَالَ رَسُولُ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ : «هَاتَانِ أَهْوَنُ أَوْ هَاتَانِ أَيْسَرُ » .

[أخرجه البخاري في «صحيحه» : ٢٦٢٨ ، ٧٣١٣ ، ٧٤٠٦] .

٤- بَابُ مَا جَاءَ فِي الفَتِنِ وَغُوائِلِهَا وَكَثْرَةِ الْهَرْجَ وَفَسَادِ الدِّينِ

• 10 حَدَّ ثَنا سَلَمُونُ بْنُ دَاوُدَ قَالَ : حَدَّ ثَنا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ الله بْنِ إِبْرَاهِيمَ ، قَالَ : حَدَّ ثَنَا إِسْمَاعِيلُ بْنُ الْفَضْلِ الْبَلْخِيُّ ، قَالَ : حَدَّ ثَنَا عَلَيُ بْنُ شُبابَةَ ، قَالَ : حَدَّ ثَنَا عَلَيُ بْنُ شُبابَةَ ، قَالَ : حَدَّ ثَنَا عَمْرُو بْنُ عَبْدِ الغَفَّارِ ، قَالَ : حَدَّ ثَنَا إِسْمَاعِيلُ ، عَنْ قَيْسٍ ، عَنْ حُذَيْفَةَ : أَنَّ النَّبِيَّ عَمْرُو بْنُ عَبْدِ الغَفَّارِ ، قَالَ : حَدَّ ثَنَا إِسْمَاعِيلُ ، عَنْ قَيْسٍ ، عَنْ حُذَيْفَةَ : أَنَّ النَّبِيَ صَلَّى الله عَلَيْهِ وَسَلَّمَ نَظَرَ إِلَى السَّمَاءِ ، فَقَالَ : «سُبْحَانَ الله تُرْسَلُ عَلَيْكُمُ الْفِتَنُ إِرْسَالَ القَطْرِ » .

[أخرجه ابن أبي شيبة في مصنفه : ٤٣/١٥ ، وفيه عمرو بن عبد الغفار ، وهو متروك الحديث] .

11- أَخْبِرِنَا عَلِيُّ بِنُ مُحَمَّدٍ ، قَالَ : حَدَّثَنا مُحَمَّدُ بِنُ أَخْمَدَ المَرُوزِيُّ ، قَالَ : حَدَّثَنا مُحَمَّدُ بِنُ إِسْمَاعِيلَ ، [حَدَّثَنا أَبو نعيم ، حَدَّثَنا مُحَمَّدُ بِنُ إِسْمَاعِيلَ ، [حَدَّثَنا أَبو نعيم ، حَدَّثَنا ابْنُ عُيَيْنَةَ ، عَنِ الزُّهْرِيِّ إِنَّ ، قَالَ : وَحَدَّثَنَا مَحْمُودُ ، قَالَ : أَخْبَرَنَا عَبْدُ الرَّزَاقِ ، قَالَ : أُخْبِرَنا مَعْمَرُ ، عَنِ الزُّهْرِيِّ ، عَنْ عُرُوةَ ، عَنْ أُسَامَةَ بْنِ زَيْدٍ ، قَالَ : الرَّزَاقِ ، قَالَ : «هَلْ تَرَوْنَ مَا أَشْرَفَ النَّبِيُّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ على أُطُم مِنْ آطَامِ المَدينَةِ ، فَقَالَ : «هَلْ تَرَوْنَ مَا أَرَى الْفَتِنَ تَقَعُ خِلالَ بُيُوتِكُمْ كَوقْع المَطَرِ » .

[أخرجه البخاري في «صحيحه» : ۱۸۷۸ ، ۲٤٦٧ ، ۳۵۹۷ ، ۷۰٦٠ . وأخرجه أيضاً مُسلِم في «صحيحه» : (۲۲۱۱/٤) رقم ٩-(٢٨٨٥)] .

١٧- حَدَّثَنا عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ عَبْدِ الله بْنِ خَالِدٍ الْفَرَائِضِيُّ ، قَالَ : حَدَّثَنا مُحَمَّد

س کتاب السنن

⁽١) سورة الأنعام ، الأية : ٦٥ .

⁽٢) ما بين الحاصرتين من صحيح البخاري .

بْنُ عَبْدِ الله بْنِ صَالِحٍ ، قَالَ : حَدَّثَنا مُحَمَّدُ بْنُ مَنْصُورِ بْنِ الْفَتْحِ الرَّفَاءُ ، قَالَ : حَدَّثَنا مُحَمَّدُ بْنُ مَنْصُورِ بْنِ الْفَتْحِ الرَّفَاءُ ، قَالَ : حَدَّثَنا هُشَيْمُ ، عَنْ مُجَالِدٍ ، عَنِ الشَّعْبِيِّ ، عَنْ صِلَةَ بْنِ رُفَرَ ، عَنْ حُدَيْفَةَ ، قَالَ : «تَعَوَّدُوا الصَّبْرَ ، فَيُوشِكُ أَنْ يَنْزِلَ بِكُمُ الْبَلاءُ ، مَعَ أَنَّهُ لا يُصِيبَنَّكُمْ أَشَدُ مِمَّا أَصَابَنَا وَنَحْنُ مَعَ رَسُولِ الله صَلَّى الله عَلَيْهِ وَسَلَّمَ » .

[إسناد ضعيف موقوف].

11. حَدَّثَنَا خَلَفُ بْنُ إِبْراهِيمَ بْنِ مُحَمَّدِ الْمُقْرِئُ ، قِرَاءةً عَلَيْهِ ، وَأَنَا أَسْمَعُ ، قَالَ : حَدَّثَنَا أَبُو عَمْرِو عُثْمانُ بْنُ مُحَمَّدِ السَّمَرْقَنْدِيُّ ، قَالَ : حَدَّثَنا أَبُو أُمِيَّةً مُحَمَّدُ بْنُ إِبْراهِيمَ ، قَالَ : حَدَّثَنا يَعْقُوبُ القُمِّيُّ ، عَنْ جَعْفَرِ بْنُ إِبْراهِيمَ ، قَالَ : حَدَّثَنا يَعْقُوبُ القُمِّيُّ ، عَنْ جَعْفَرِ بْنِ إِبْرِهِيمَ ، قَالَ : نَزَلَتْ هَذِهِ الآيَةُ ، وَمَا بْنِ أَبِي الْمُغِيرَةِ ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ جُبَيْرٍ ، عَنْ ابْنِ عُمَرَ ، قَالَ : نَزَلَتْ هَذِهِ الآيَةُ ، وَمَا نَعْلَمُ فِي أَيِّ شَيْءٍ نَزَلَتْ هُو ثُمَّ إِنَّكُمْ يَوْمَ الْقِيَامَةِ عِنْدَ رَبِّكُمْ تَخْصِمُونَ ﴾ (١) ، قُلْنَا : مَنْ نَخَاصِمُ ، وَلَيْسَ بَيْنَنَا وَبَيْنَ أَهْلِ الْكِتَابِ خُصُومَةً فَمَنْ نُخَاصِمُ حَتَّى وَقَعَتِ الْفَتِنَةُ .

قَالَ ابْنُ عُمَرَ : «هَذَا الَّذِي وَعَدَنا رَبُّنَا جَلَّ وَعَزَّ أَنْ نَخْتَصِمَ فِيهِ» .

[رواه النساني في «التفسير» من «الكبرى» : (٤٦٧) وله شواهد يصح بها] .

19 - حَدَّقَنَا عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ عَبْدِ اللهِ الْفَرَائِضِيُّ ، قِرَاءَةً عَلَيْهِ ، قالَ : حَدَّقَنا عليُّ بْنُ مُحَمَّدُ بْنُ إسْحاقَ بْنِ إبْراهِيمَ بْنِ فَرُوخٍ بْنُ مُحَمَّدُ بْنُ إسْحاقَ بْنِ إبْراهِيمَ بْنِ فَرُوخٍ بِالرَّافِقَةِ ، قالَ : حَدَّقَنا عُمْرُ بْنُ مُحَمَّدِ الْمَعْرُوفُ بِابْنِ التَّلِّ الاستدِيُّ ، قالَ : حَدَّقَنا أَبِي ، قالَ : حَدَّقَنا عُمْرُ بْنُ مُحَمَّدِ الْمَعْرُوفُ بِابْنِ التَّلِ الاستدِيُّ ، قالَ : حَدَّقَنا أَبِي عَنْ أَنِسٍ ، أَنَّ النبيَّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قالَ أَبِي ، قالَ : حَدَّقَنا مَعْقِلُ ، عَنْ أَبَانَ ، عَنْ أَنسٍ ، أَنَّ النبيَّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قالَ للْحَسَنِ بْنِ عليَّ : «إنَّ ابْنِي هَذَا سَيِّدُ ، يُصْلِحُ اللهُ عَزَّ وَجَلَّ عَلَى يَدَيْهِ بَيْنَ فِنَتَيْنِ مِنْ أَمِّتِي ، يَخْقِنُ (٢) اللهُ دِمَاءَهُمْ بِهِ» .

[إسناد ضعيف جداً ومتن صحيح ؛ له شاهد من حديث أبي بكرة- رضي الله عنه- ، أخرجه البخاري في «صحيحه» : ٢٧٠٤ ، ٣٦٢٩ ، ٧١٠٩] .

الواردة في الفتن

⁽١) سورة الزمر ، الآية ، ٣١ .

⁽٢) يخْقِنَ ؛ حَبَسَه ، وحقَّنْتُ دمَه ؛ منعتُ أن يُسفِكَ . انظر لسان اللسان ؛ ٢٧٨/١ .

• ٢ - حَدَّثَنا عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ عُثْمانَ بْنِ عَفَانَ الْقُشَيْرِيُّ ، قِرَاءَةً عَلَيْهِ ، قالَ : حَدَّثَنا أحمدُ بْنُ ثابِتِ التَّغْلُبِيُّ ، قالَ : أَخْبَرَنا سَعِيدُ بْنُ عُثْمانَ ، قالَ : حَدَّثَنا نَصْرُ بْنُ مَرْزُوقِ ، قالَ : حَدَّثَنا الْخَصِيبُ بْنُ نَاصِحٍ ، عَنِ مَرْزُوقٍ ، قالَ : حَدَّثَنا الْخَصِيبُ بْنُ نَاصِحٍ ، عَنِ الْمُهارِكِ ، عَنْ الْحَسَنِ ، قالَ : قالَ رَسُولُ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ : «تَكُونُ بَيْنَ يَدَي اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ : «تَكُونُ بَيْنَ يَدَي

[(ضعيف) . حديث مرسل من رواية : الحَسن البصري وهو تابعي صغير ، والمبارك مدلس . وضعفه الزلباني من حديث ابن عمر] .

71 حَدَثَنَا أَبُو الْفَتْحِ فَارِسُ بْنُ أَحَمَدَ بْنِ مُوسَى الْمُقْرِئُ ، قِراءَةً مِنِّي عَلَيْهِ فِي الْجَامِعِ الْعَتِيقِ بِمِصْرَ ، قالَ ؛ حَدَّثَنا جَعْفَرُ بْنُ مُحَمَّدِ الْبَغْدادِيُّ ، قالَ ؛ قَرَأْتُ عَلَى أَبِي الْقَاسِمِ الْحَسَنِ بْنُ مَعْمُدِ بْنِ هِشَامِ الْكِنْدِيِّ الْحَضْرَمِيِّ فِي جَامِعِ حَلَبَ ، فَاتَ ؛ حَدَّثَنا عَلِيُ بْنُ الْحَسَنِ بْنُ مَعْرُوفِ الْفَصَّاعُ ، قالَ ؛ حَدَّثَنا عَبْدُ الْعَزِيزِ فَاتَ ، سَمِعْتُ الْحَسَنَ يَقُولُ ؛ حَدَّثَنا أَبُو بُنُ مُوسَى ، قالَ ؛ حَدَّثَنا عَرْمُ بْنُ أَبِي حَزْمِ ، قالَ ؛ سَمِعْتُ الْحَسَنَ يَقُولُ ؛ حَدَّثَنا أَبُو مُوسَى الْاشْعَرِيُّ عَبْدُ الله بْنُ قَيْسٍ أَنَّ نَبِيَ الله صَلَّى الله عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قالَ ؛ «إِنَّ بَيْنَ مُوسَى الْشُعْرِيُّ عَبْدُ الله بْنُ قَيْسٍ أَنَّ نَبِيَ الله صَلَّى الله عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قالَ ؛ «الْقَتْلُ» ، مُوسَى السَاعَةِ هَرْجاً » قالُوا ؛ وَمَا الْهَرْجُ ؟ وَثَرَى أَنَّهُ قالَ ؛ الْكَذِبُ ، قالَ ؛ «الْقَتْلُ» ، قالُوا ؛ وَمَا عُقُولُنا ؟ قالَ ؛ «إِنَّهُ تُخْتَلُسُ (٢) عَامَةُ عُقُولِ أَهْلِ وَلَكِنْ قَتْلَكُمْ أَنْفُسَكُمْ » ، قالُوا ؛ وَمَا عُقُولُنا ؟ قالَ ؛ «إِنَّهُ تُخْتَلَسُ (٢) عَامَةُ عُقُولِ أَهْلِ وَلَكُمْ وَنُولِ الْمُ الله عَلَيْهِ وَلَكُمْ مَنْهَا فِيما عَهِدَ إِلْيَا نَبِينَا صَلَّى الله عَلَيْهِ وَسَلَّمُ إِلّا أَنْ نَخْرُجَ مِنْهَا كَيَوْمٍ وَخَلْنَا فِيهَا » قالَ الْحَسَنُ ؛ «مَا الْخُرُوجُ مِنْها كَيَوْم وَخَلْنَا فِيهَا » قالَ الْحَسَنُ ؛ «مَا الْخُرُوجُ مِنْها كَيَوْم وَخَلْنَا فِيهَا » قالَ الْحَسَنُ ؛ «مَا الْخُرُوجُ مِنْها كَيَوْم وَشَلَام إِلاَ أَنْ نَخْرُجَ مِنْها كَيَوْم وَخَلْنَا فِيهَا » قالَ الْحَسَنُ ؛ «مَا الْخُرُوجُ مِنْها كَيَوْم وَخَلْنَا فِيها » قالَ الْحَسَنُ ؛ «مَا الْخُرُوجُ مِنْها كَيَوْم وَخَلْنَا فِيها » قالَ الْحَسَنُ ؛ «مَا الْخُرُوجُ مِنْها كَيَوْم وَخَلْنَا فِيهَا إِلا السَلَامَةُ ، فَسَلَمَتْ قُوبُهُمْ وَأَيْدِيهِمْ وَالْسِيْتُهُمْ مَا الْحُرُوجُ مِنْها كَيُومُ وَلَاسِيَتُهُمْ وَالْسِيْتُهُمْ وَالْسِيْتُهُمْ وَالْسِيَعَةُ مُا أَلْولَا الْمُعْرَالُ فَيْ الْمُ الْمُعْرَالُ فَيْهُ وَالْسِيْعَةُ وَلُولُ الْمُولُولُ وَالْسَاعُولُ الْفُلُولُ الْمُعْرَالُ فَيْمُ وَالْسَ

[(صحيح) . أخرجه ابن ماجه في «سننه» : ٣٩٥٩ ، وحكم عليه الألباني في «صحيح سنن ابن ماجه» بقوله : صحيح . وأورده أيضاً في «الصحيحة» : ٤/ ٢٤٨- ٢٥٠ برقم ١٦٨٢] .

٣٦ كتاب السنن

⁽١) المُلحَمَة : الوَقْعة العظيمة القتل ، وقيل : موضع القتال ، والجمع المَلاحِمُ مأخوذٌ من اشتباك الناس واختلاطهم فيها كاشتباك لُخمة الثوب بالسَّدى ، انظر لسان اللسان : ٤٩٩/٢ .

⁽٢) تُخْتَلَسُ ، تُستَلَبُ ، انظر لسان اللسان ، ٢٥٨/١ .

⁽٣) هَبَاءٌ مِنَ النَّاس ؛ الذين لا عقول لهم ، انظر لسان اللسان ؛ ٦٦٦/٢ .

٧٧- حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ عُثْمَانَ ، قالَ : حَدَّثَنَا نَصْرُ بْنُ مَرْزُوقٍ ، قالَ : حَدَّثَنَا عليُ بْنُ مَعْبَدِ ، حَدَّثَنَا سَعِيدُ بْنُ عُثْمَانَ ، قالَ : حَدَّثَنَا عليُ بْنُ مَعْبَدِ ، قالَ : حَدَّثَنَا عليُ بْنُ مَعْبَدِ ، قالَ : حَدَّثَنَا عليُ بْنُ مَعْبَدِ ، قالَ : حَدَّثَنَا شُعَيْبُ ، عَنِ الأُوزَاعِيِّ ، عَنْ عُمَيْرِ بْنِ هَانِيْ ، أَنَّ رَسُولَ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قالَ : «سَتُكُونُ فِتَنُ لا يَسْتَطِيعُ الْمُؤْمِنُ أَنْ يُغَيِّرَ فِيهَا بِيَدٍ ، وَلا بِلِسَانٍ ، قالَ رَجُلُ : يَا رَسُولَ اللهِ وَفِيهِمْ يَوْمَئِذِ مُؤْمِنُ ؟ قالَ : نَعَمْ ، قَالَ : وَكَيْفَ بِذَلِكَ يَا وَسُولَ اللهِ وَفِيهِمْ يَوْمَئِذٍ مُؤْمِنُ ؟ قالَ : نَعَمْ ، قَالَ : وَكَيْفَ بِذَلِكَ يَا رَسُولَ اللهِ ؟ قالَ : يَكُرَهُونَهَا بِقُلُوبِهِمْ ، قَالَ : فَهَلْ يُنْقِصُ ذَلِكَ مِنْ إِيَانِهِمْ شَيْنًا ؟ قالَ : لا ، إلا كَمَا يَنْقُصُ الْقَطُرُ (١) مِنَ الصَّقَاءِ (٢)» .

[هذا مرسل ، وضعفه الألباني من حديث على موصولاً].

٥- بابُ مَا جَاءَ في كَثْرَةِ الْفِتَنِ وَتَوَاتُرِهَا وَسُوءِ عَوَاقِبِهَا

٣٧- أخْبَرَنا عَبْدُ الْمَلِكِ بْنُ الْحَسَنِ ، قالَ : حَدَّثَنا مُحَمَّدُ بْنُ إبْراهِيمَ ، قالَ : حَدَّثَنا إبْراهِيمُ بْنُ مُحَمَّدٍ ، قَالَ : حَدَّثَنا مُسْلِمُ بْنُ الْحَجَّاجِ ، قالَ : حَدَّثَنا عَبْدُ الله بْنُ عُمَرَ بْنِ أَبَانٍ وَوَاصِلُ بْنُ عَبْدِ الْأَعْلَى ، قالا : حَدَّثَنا مُحَمَّدُ بْنُ فَضِيلٍ ، عَنْ أبِي عُمَرَ بْنِ أَبَانٍ وَوَاصِلُ بْنُ عَبْدِ الْأَعْلَى ، قالا : حَدَّثَنا مُحَمَّدُ بْنُ فَضِيلٍ ، عَنْ أبِي عَمْرِ الْمُعْلَى ، قالا : قالَ رَسُولُ الله صَلَّى اللهُ إسْماعِيلَ الأَسْلَمِيِّ ، عَنْ أبِي حَازِمٍ ، عَنْ أبِي هُرَيْرَةً ، قالَ : قالَ رَسُولُ الله صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ : «والَّذِي نَفْسِي بِيَدِهِ لا تَذْهَبُ الدُّنْيا حَتَّى يَأْتِي عَلَى النَّاسِ يَوْمُ لا يَدْرِي عَلَيْهِ وَسَلَّمَ : «والَّذِي نَفْسِي بِيَدِهِ لا تَذْهَبُ الدُّنْيا حَتَّى يَأْتِي عَلَى النَّاسِ يَوْمُ لا يَدْرِي الْقَاتِلُ فِيمَ قَتَلَ ، وَلا الْمَقْتُولُ فِيمَ قُتِلَ ؟ فَقِيلَ : كَيْفَ يَكُونُ ذَلِكَ ؟ قَالَ : الْهَرْجُ ، الْقَاتِلُ وَالْمَقْتُولُ فِي النَّارِ » .

وفي رواية [ابْنِ] (٣) أبان قالَ : «هُوَ يَنِيدُ بْنُ كَيْسان عَنْ أَبِي إسماعيلَ ، لَمْ يَذْكُرِ الأسْلَمِيَّ » .

[أخرجه مُسئلِم في «صحيحه» : (٤/ ٢٢٣١) رقم ٥٥-٥٦-(٢٩٠٨)] .

الواردة في الفتن

⁽١) القَطْرُ : هو المطر ، واحدتُه قطرة . انظر لسان اللسان : ٢٩٤/٢ .

⁽٢) هكذا وردت في أصل المخطوط ، ووردت في المطبوع ؛ السقاء(!) .

⁽٣) زيادة من «صحيح مسلم» .

٧٤ حَدَّثَنا عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ عُثْمانَ الْقُشَيْرِيُّ ، قالَ ؛ حَدَّثَنا قاسِمُ بْنُ أَصْبَغَ ، قالَ ؛ حَدَّثَنا سُلَيْمانُ قالَ ؛ حَدَّثَنا عَفَانُ بْنُ مُسْلِمٍ ، قالَ ؛ حَدَّثَنا سُلَيْمانُ بْنُ الْمُغِيرَةِ ، عَنْ حَمِيدِ بْنِ هِلالٍ ، قالَ ؛ كَانَ رِجالُ مِنَ الْحَيِّ يَتَخَطَّونَ هَشامَ بْنِ عامِرٍ إلَى عِمْرَانَ بْنِ حُصَيْنِ وَغَيْرِهِ مِنْ أَصْحَابِ النَّبِيِّ صَلَّى الله عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ، فَيَقُولُ ؛ عَمْرَانَ بْنِ حُصَيْنِ وَغَيْرِهِ مِنْ أَصْحَابِ النَّبِيِّ صَلَّى الله عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ، فَيَقُولُ ؛ إنَّكُمْ تَتَخَطَّونِي إلَى رِجَالٍ مَا كَانُوا أَحْضَرَ لِرَسُولِ اللهِ صَلَّى الله عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ، وَلا أَوْعَى لِحَديثِهِ مِنِّي ، سَمِعْتُ رَسُولَ الله صَلَّى الله عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَقُولُ ؛ «مَا بَيْنَ خَلْقِ آدَمَ إلَى لَحَديثِهِ مِنِّي ، سَمِعْتُ رَسُولَ الله صَلَّى الله عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَقُولُ ؛ «مَا بَيْنَ خَلْقِ آدَمَ إلَى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَقُولُ ؛ «مَا بَيْنَ خَلْقِ آدَمَ إلَى الله عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَقُولُ ؛ «مَا بَيْنَ خَلْقِ آدَمَ إلَى الله عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَقُولُ ؛ «مَا بَيْنَ خَلْقِ آدَمَ إلَى الله عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَقُولُ ؛ «مَا بَيْنَ خَلْقِ آدَمَ إلَى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَقُولُ ؛ «مَا بَيْنَ خَلْقِ آدَمَ إلَى الله عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَقُولُ ؛ «مَا بَيْنَ خَلْقِ آدَمَ إلَى الله عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَقُولُ ؛ «مَا بَيْنَ خَلْقِ آدَمَ إلَى الله عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَقُولُ ؛ «مَا بَيْنَ خَلْقِ آدَمَ إلى » .

[أخرجه مُسْلِم في «صحيحه» : (٢٢٦٦/٤) رقم ١٢١-(٢٩٤٦)] .

٧٠ حَدَّقَنا عَبْدُ الرَّحْمَن بْنُ عَبْدِ الله بْنِ خَالِدٍ ، قِرَاءَةً عَلَيْهِ ، قالَ : حَدَّقَنا أَبُو الْحَسَنِ عليُ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ زَيْدِ الْعَلَوِيُّ الْكُوفِيُّ ، قالَ : حَدَّقَنا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ الله بْنِ سُلَيْمانَ الْمَعْرُوفُ بِمُطَيِّنٍ ، قالَ : حَدَّقَنا عِيسَى بْنُ سَالِمِ الْبَغْدَادِيُّ ، قالَ : حَدَّثَنا عُبَيْدُ الله بْنُ عَمْرٍ والرَّقِّيُ ، عَنْ أَيُّوبَ ، عَنْ حَمِيدِ بْنِ هِلالٍ ، عَنْ ثَلاثَةِ رَهْطٍ (١) مِنْ قَوْمِهِ ، وَنُهُمْ أَبُو قَتَادَةً ، قالَ : كُنَّا نَمُرُّ عَلَى هِشَامِ بْنِ عَامِرٍ إِلَى عِمْرَانَ بْنِ حُصَيْنِ ، فَقَالَ : إِنَّكُمْ لَتُجَاوِزُونَنِي إِلَى رِجَالٍ مَا كَانُوا أَحْضَرَ لِرَسُولِ الله صَلَّى الله عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مِنِي ، وَالله عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مِنْ الله عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مِنِي ، وَإِلَّ عَنْ مَمُولَ الله صَلَّى الله عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَقُولُ : «مَا بَيْنَ وَلا بِأَعْلَمَ بِأَحَادِيثِهِ ، وَإِنِّي سَمِعْتُ رَسُولَ الله صَلَّى الله عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَقُولُ : «مَا بَيْنَ فَلَا بِأَعْلَمَ بِأَحَادِيثِهِ ، وَإِنِّي سَمِعْتُ رَسُولَ الله صَلَّى الله عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَقُولُ : «مَا بَيْنَ خَلْقِ آدَمَ إِلَى قِيامِ السَّاعَةِ فِتْنَةً أَكْبَرُ مِنَ الدَّجَالِ ، قَدْ أكل الطَّعَامُ ، ومشى فِي الْأَسْوَاقِ » .

[أخرجه الإمام مُسْلِم في «صحيحه» : (٤/٢٦٦) رقم ١٢٦-(٢٩٤٦)] .

٢٦ حَدَّتَنا ابْنُ عَفَانَ ، قالَ : حَدَّتَنا أحمدُ بْنُ ثَابِتٍ ، قالَ : حَدَّتَنا سَعِيدُ ،
 قالَ : حَدَّتَنا نَصْرُ ، قالَ : حَدَّثَنا عليُ بْنُ مَعْبَدِ ، قالَ : حَدَّثَنا أَبُو مُعَاوِيَةَ ، عَنِ الْعُمَشِ ، عَنْ عُمَارَةَ بْنِ [عُمَيْرِ ، عَنْ](٢) أبي عَمَّارٍ ، عَنْ حُدَيْفَةَ ، قالَ : تُعْرَضُ الْعُمَشِ ، عَنْ حُدَيْفَةَ ، قالَ : تُعْرَضُ

٣/ كتاب السان

⁽١) رَهْط : عدد يجمع من ثلاثة إلى عشرة ، رَهْطُ الرجلِ : قومُه وقبيلته .

⁽٢) ما بين الأقواس لم ترد في الأصل ، وأثبتها المباركفوري من بعض مصادر التخريج .

الْفِتْنَةُ عَلَى الْقُلُوبِ، فَأَيُّ قَلْبِ كَرِهَهَا نُكِتَتْ (١) فِيهِ نُكْتَةُ بَيْضَاءُ، وَأَيُّ قَلْبِ أَشْرِبَهَا نُكِتَتْ فِيهِ نُكْتَةُ بَيْضَاءُ، وَأَيُّ قَلْبِ أَشْرِبَهَا نُكِتَتْ فِيهِ نُكْتَةُ سَوْدَاءُ، فَمَنْ أَحَبَّ أَنْ يَعْلَمَ أَصَابَتْهُ الْفِتْنَةُ أَمْ لا ، فَلْيَنْظُرْ هَلْ يَرَى ثَيْناً حَرَاماً كَانَ يَرَاهُ حَلالاً ».

[حديث موقوف صحيح ، وأصله أخرجه مُسْلِم في «صحيحه» : (١٢٨/١-١٣٠) رقم ٢٣١-(١٤٤) مرفوعاً] .

٢٧ - حَدَّ ثَنا سَلَمُونُ بْنُ دَاوُدَ ، قالَ : حَدَّ ثَنا عَبْدُ الْعَزِيزِ بْنُ مُحَمَّدٍ ، قالَ : حَدَّ ثَنا صَاعَدُ بْنُ حَرْبٍ ، قالَ : حَدَّ ثَنا سُلَيْمانُ بْنُ حَرْبٍ ، قالَ : حَدَّ ثَنا حَمَّادُ بْنُ رَيْدٍ ، عَنْ أَيُوبَ ، عَنْ أَبِي قِلابَةَ ، قالَ : قالَ مُعَاذُ : «إِنَّهَا سَتَكُونُ فِثْنَةُ يَكُثُرُ مِنْهَا أَلْمَالُ ، وَيُفْتَحُ فِيهَا الْقُرْآنُ حَتَّى يَقْرَأُهُ الْمُؤْمِنُ وَالْمُنَافِقُ ، وَالْمَرْأَةُ وَالرَّجُلُ ، وَالصَّغِيرُ الْمَالُ ، وَيُفْتَحُ فِيهَا الْقُرْآنُ حَتَّى يَقُولُ الْمُؤْمِنُ وَالْمُنَافِقُ ، وَالْمَرْأَةُ وَالرَّجُلُ ، وَالصَّغِيرُ وَالْمَنِيرُ ، حَتَّى يَقُولُ رَجُلُ : قَدْ قَرَأْتُ الْقُرْآنَ ، فَمَا أَرَى النَّاسَ يَتْبَعُونِي ، أَفَلا أَقْرَوُهُ عَلَيْهِمْ عَلانِيَةً ، فَلا يَتْبَعُهُ أَحَدُ ، فَيَقُولُ : قَدْ قَرَأْتُهُ عَلانِيَةً [فَلا عَنْبُهُمْ عَلانِيَةً ، فَلا يَتْبَعُهُ أَحَدُ ، فَيَقُولُ : قَدْ قَرَأْتُهُ عَلانِيَةً [فلا أَرَاهُمْ] (٢) يَشْبَعُونِي ، فَيَشْبِم عَلانِيَةً ، فَلا يَتْبَعُهُ أَحَدُ ، فَيَقُولُ : قَدْ قَرَأْتُهُ عَلانِيَةً [فلا أَرَهُمْ] (٢) يَشْبَعُونِي ، فَيَشْبِعِمْ عَلانِيَةً ، فَلا يَتْبَعُهُ أَحَدُ ، فَيَقُولُ : قَدْ قَرَأْتُهُ عَلانِيَةً [فلا أَرَهُ مَا أَرَى النَّاسَ يَشْبَعُونِي ، فَيَشْبِعِمْ عَلانِيَةً ، فَي عَرْرَهُ مَ مَالْنَهُ وَمَا ابْتَدَعَ ، فَإِنَّمَا ابْتَدَعَ ضَلَالَةً » .
 أَو قَالَ حَدِيثًا – لَيْسَ فِي كِتَابِ اللهِ ، وَلا فِي سُنَّةٍ رَسُولِ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ، فَإِنَّمَا ابْتَدَعَ ضَلَالَةً » .

[(صحيح) . أخرجه أبو دَاوُد في سننه : ٤٦١١ ، وحكم عليه الألباني في صحيح سنن أبي دَاوُد بقوله : صحيح الإسناد موقوف] .

٢٨- حَدَّثَنا عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ عُثْمانَ ، قالَ : حَدَّثَنا أَحِمدُ بْنُ ثَابِتٍ ، قالَ : حَدَّثَنا أَبُو مُعَاوِيَةَ الضَّرِيرُ ، عَنِ
 حَدَّثَنا سَعِيدٌ ، قالَ : حَدَّثَنا نَصْرُ ، حَدَّثَنا عليُ ، قالَ : «وُكَلَتِ الْفَتْنَةُ بِثلاثَةٍ ، بِالْحَادِ الْغَمْسَ ، عَنْ زَيْدِ بْنِ وَهْبٍ ، عَنْ حُدَيْفَةَ ، قالَ : «وُكَلَتِ الْفَتْنَةُ بِثلاثَةٍ ، بِالْحَادِ الْغَمْسَ ، عَنْ زَيْدِ بْنِ وَهْبٍ ، عَنْ حُدَيْفَةَ ، قالَ : «وُكَلَتِ الْفَتْنَةُ بِثلاثَةٍ ، بِالْحَادِ الْمُعْمَسِ ، عَنْ زَيْد بْنِ وَهْبٍ ، عَنْ حُدَيْفَةَ ، قالَ : «وُكَلَتِ الْفَتْنَةُ بِثلاثَةٍ ، بِالْحَادِ الْمُعْمَسِ ، عَنْ حُدَيْفة ، قالَ : «وُكَلَتِ الْفَتْنَةُ بِثلاثَةٍ ، بِالْحَادِ الْمُعْمَسُ ، عَنْ زَيْد بْنِ وَهْبٍ ، عَنْ حُدَيْفة ، قالَ : «وُكَلَتِ الْفَتْفَةُ بِثلاثَةٍ ، فَالْ .

الواردة في الفتن

⁽١) نُكِتَتْ ، كُلُّ نَقْط في شيء خالف لَوْنَهُ ، نَكْتُ . والنُّكْتَةُ ، كالنُّقْطَةِ . شِبْهُ الوَسَخ في المرآة والسيف ونحوهما ؛ انظر لسان اللسان ، ١٤٦/٢ .

⁽٢) ما بين الحاصرتين مطموس في الأصل ، أثبته المباركفوري .

⁽٣) يَبَتَدعُ ؛ بَدَع الشيءَ يَبْدَعُه بَدْعاً وابتَدَعَهُ ؛ أنشأه وبَدَأهُ . وبَدَعَ الرَّكِيَّة ؛ استنْبَطَها وأخْدَثَها . والبِدْعَةُ ؛ الحَدَث وما ابتُدعَ من الدِّين بعد الكمال . انظر لسان اللسان ؛ ٦٩/١ .

النَّحْرِيرِ (١) الَّذِي لا يُرِيدُ أَنْ يَرْتَفَعَ لَهُ مِنْهَا شَيْءُ إِلاَ قَمَعَهُ (١) بِالسَّيْفِ، وَبِالْحُطِيبِ اللَّذِي تَدْعُو إِلَيْهِ الأُمُورُ، وَبِالشَّرِيفِ المُذْكُورِ، فَأَمَّا الْحَادُ النِّحْرِيرُ فَتَصْرَعُهُ، وَأَمَّا هَذَانِ فَتَبْحَثُهُمَا حَتَّى تَبْلُوَ مَا عِنْدَهُما ».

[حديث صحيح موقوف من كلام الصحابي : حُذَيْفَة بن اليمان -رضي الله عنه- ، ورواه أبو نعيم في «الحلية» (١/٢٧٤)].

٢٩ حَدَّثَنا عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ عَفَانَ ، قالَ : حَدَّثَنا قاسِمُ بْنُ أَمْنَعَ الْبَيانِيُ ، قالَ : حَدَّثَنا أحمدُ بْنُ أَبِي خَيْثَمَةَ ، قالَ : حَدَّثَنِي أَبِي ، قالَ : حَدَّثَنِي أَبُو مُعَاوِيَةَ ، عَنِ الْعُمَشِ ، عَنْ عَاصِمِ بْنِ ضَمْرَةَ ، قالَ : قالَ عليُّ رَحِمَهُ اللهُ : «وَضَعَ اللهُ في هَذهِ الأُمَّةِ لَاعْمَشِ ، عَنْ عَاصِمِ بْنِ ضَمْرَةَ ، قالَ : قالَ عليُّ رَحِمَهُ اللهُ : «وَضَعَ اللهُ في هَذهِ الأُمَّةِ خَمْسَ فِيتَن ، فِثْنَة عَامَة ، ثُمَّ فِثْنَة خَاصَّة ، ثُمَّ تَجِيهُ الْفَثِنَةُ السَّوْدَاءُ المُظْلِمَةُ الَّتِي يَصِيرُ النَّاسُ فِيها كَالْبَهَائِمِ» .

[حديث موقوف حسن الإسناد من كلام الصحابي : عَلِي بن أبي طالب -رضي الله عنه] .

٣٠ حَدَّقَنا عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ عُعْمانَ ، قالَ : حَدَّقَنا قاسِمُ بْنُ أَصْبَغَ ، قالَ : حَدَّقَنا أَبُو هِلالٍ ، حَدَّقَنا أَبُو هِلالٍ ، قالَ : حَدَّقَنا أَبُو هِلالٍ ، قالَ : حَدَّقَنا أَبُو هِلالٍ ، قالَ : حَدَّقَنا حَمِيدُ بْنُ هِلالٍ ، قالَ : لَمَا عَبَرَ الحُرُورِيَّةُ النَّهْرَ انْطَلَقُوا إِلَى عَبْدِ اللهِ بْنِ خَبَّابٍ ، فَقَالُوا : مَا حَدَّقَكَ أَبُوكَ عَنْ رَسُولِ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فِي الْفِتَنِ ، قالَ : سَمِعْتُ رَسُولَ الله صَلَّى الله عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فِي الْفِتَنِ ، قالَ : سَمِعْتُ رَسُولَ الله صَلَّى الله عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَقُولُ : «تَكُونُ فِتَنُ ، فَكُنْ سَمِعْتُ أَلِي عَبْدَ الله المُقْتُولَ وَلا تَكُنِ الْقَاتِلَ» .

[أخرجه الإمام أحمد في «مسنده» ٥/ ١١٠ (ميمنية) وهو حديث حسن بمجموع طرقه] .

٣١- أَخْبَرَنِي أَحْمَدُ بْنُ إِبْراهِيمَ الْمُكِّيُّ فِي الإجازَةِ ، قَالَ : حَدَّثَنا مُحَمَّدُ بْنُ الرَّبِيعِ ، قالَ : حَدَّثَنا سَلامُ (أ) بْنُ رَوْحٍ ، عَنْ عَقِيلٍ ، الرَّبِيعِ ، قالَ : حَدَّثَنا سَلامُ (أ) بْنُ رَوْحٍ ، عَنْ عَقِيلٍ ،

كتابالسنن كتابالسن

⁽١) النَّخرير : الحاذق الماهر العاقِلُ المجرِّب . انظر لسان اللسان : ٢٠٠/٢ .

⁽٢) قَمَعَهُ ، قهره . انظر لسان اللسان ، ٢/٤١٧ .

⁽٣) هكذا وردت في الأصل ولم يذكرها المباركفوري .

⁽٤) هكذا وردت في الأصل والصواب اسلامة .

قالَ : قَالَ ابْنُ شِهَابِ : كَانَ أَبُو إِدْرِيسَ الْخَوْلانِيُّ يَقُولُ : قالَ حُذَيْفَةُ ، وَالله إِنِّي لأَعْلَمُ النَّاسِ بِكُلِّ فِثْنَةٍ هِي كَانِنَةٍ فِيمَا بَيْنَهُ وَبَيْنَ السَّاعَةِ ، وَمَا بِي أَنْ يَكُونَ رَسُولُ الله صَلَّى الله عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أُسَرَّ فِي ذَلِكَ إِلَيَّ شَيْنًا لَمْ يُحَدِّثُهُ غَيْرِي ، وَلَكِنَّ رَسُولَ الله صَلَّى الله عَلَيْهِ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ وَهُوَ يُحَدِّثُ مَجْلِساً أَنَا فِيهِ عَنِ الْفِتَنِ ، فَقَالَ رَسُولُ الله صَلَّى الله عَلَيْهِ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَهُو يَحُدِّثُ مَجْلِساً أَنَا فِيهِ عَنِ الْفِتَنِ ، فَقَالَ رَسُولُ الله صَلَّى الله عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَهُو يَعُدُ الْفِتِينَ - : «مَنْهَا ثَلاثُ لا يَكَدُنْ يَذَرْنَ شَيْناً ، وَمِنْهُنَّ فِتَنُ كَرِيَاحِ الصَّيْفِ ، مِنْهَا صِغَارُ ، وَمِنْها كِبارُ » قالَ حُذَيْفَةُ ، فَذَهَبَ أُولَئِكَ الرَّهُ مُكُلُّهُمْ غَيْرِي .

[أخرجه مُسْلِم في «صحيحه» : (٢٢١٦/٤) رقم ٢٢-(٢٨٩١)] .

٣٧ حَدَّتَنا عَبْدُ الرَّحْمَن بْنُ عُثْمانَ ، قالَ : حَدَّتَنا أَحمدُ بْنُ ثَابِتٍ ، قالَ : حَدَّثَنا سَعِيدٌ ، قالَ : حَدَّثَنا عليُ بْنُ مَعْبَدٍ ، قالَ : حَدَّثَنا عليُ بْنُ مَعْبَدٍ ، قالَ : حَدَّثَنا الْخَصِيبُ ، عَنْ طَلْحَةً بْنِ زَيْدٍ ، قالَ : قالَ كَعْبُ : «مَا أَثَارَ قَوْمُ فِتْنَةً إِلاَ كَانُوا لَهَا جُزُرًا (١)» .

[أثر مقطوع من رواية كعب الأحبار . فيه الخصيب بن ناصح عن طلحة وهذا متروك] .

٣٣ حَدَّثَنَا ابْنُ عَفَانَ ، قالَ : حَدَّثَنَا أحمدُ ، قالَ : حَدَّثَنَا سَعِيدُ ، قالَ : حَدَّثَنَا نَصْرُ ، قالَ : حَدَّثَنَا الْخَصِيبُ بْنُ نَاصِحٍ ، عَنْ جَعْفَرَ بْنِ سُلَيْمانَ ، غَنْ رَجُلٍ ، عَنْ مُطْرِفٍ ، قالَ : «إنَّ الْفِتْنَةَ إذَا أَقْبَلَتْ تَشَبَّهَتُ ، وَإذَا أَدْبَرَتْ تَبَيَّنَتْ » . [أثر مقطوع من كلام مطرف . -في إسناده رجل مبهم-] .

٣٤ حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ خَالِدٍ الْفَرَائِضِيُّ ، قَالَ : حَدَّثَنَا عُمَرُ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ سَيْفِ الْبَغْدادِيُّ ، قالَ : حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ مُحَمَّدٍ الْبَغْدادِيُّ ، قالَ : حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ مُحَمَّدٍ الْغَطَّارُ ، قالَ : حَدَّثَنِي سُبَيْدُ بْنُ دَاوِدَ ، قالَ : قالَ سُفْيانُ : عَنْ أَبِي سِنِانٍ ، أَنَّ رَاهِباً لَقَطَّارُ ، قالَ : حَدَّثَنِي سُبَيْدُ بْنُ دَاوِدَ ، قالَ : قالَ سُفْيانُ : عَنْ أَبِي سِنِانٍ ، أَنَّ رَاهِباً لَقِي سَعِيدَ بْنَ جُبَيْرٍ ، فَقَالَ : «يَا سَعِيدُ! فِي الْفَتِّنَةِ يَتَبَيَّنُ مَنْ يَعْبُدُ اللهَ مِمَّنْ يَعْبُدُ لَقُو مَنْ يَعْبُدُ اللهَ مِمَّنْ يَعْبُدُ

الواردة في الفان

⁽١) جُزُرًا ؛ والجَزُور ؛ النَّاقة المجزورة ، والجمع جَزائر وجُزُرٌ ، والجَزَرُ ؛ كل شيء مباح للذَّبح . انظر لسان اللسان ؛ ١٨٤/.

الطَّاغُوتَ(١)».

٣٥ حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّحْمَنِ بِنُ عُثْمَان ، قَالَ : حَدَّثَنَا أَحَمدُ بِنُ ثَابِتٍ ، قَالَ : حَدَّثَنَا الْاعْنَاقِيُّ ، قَالَ : نَا عِلَيُّ ، قَالَ : نَا إِسْحَاقُ بْنُ أَبِي يَحْيَى حَدَّثَنَا الْاعْنَاقِيُّ ، قَالَ : حَدَّثَنَا نَصْرُ ، قَالَ : نَا عِلَيُّ ، قَالَ : نَا إِسْحَاقُ بْنُ أَبِي يَحْيَى الْكَعْبِيُّ ، عَنِ ابْنِ لَهِيعَةَ ، قَالَ : بَلَغَنَا أَنَّ رَسُولَ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ : «الْفَتِّنَةُ تُرْسَلُ مَعَ الْهَوَى ، فَمَنِ اتَّبَعَ الْهَوَى كَانَتْ فَتْنَتُهُ سَوْداءً » .

[حديث مرسل من رواية : ابن لهيعة والراوي عنه متروك] .

٣٦ حَدَّثَنَا ابْنُ عَفَانَ ، قالَ : نا ابْنُ ثابِتٍ ، قالَ : حَدَّثَنَا سَعِيدُ ، قالَ : حَدَّثَنَا نَصْرُ ، قالَ : حَدَّثَنَا عِلَيُّ ، حَدَّثَنَا إسْماعِيلُ بْنُ جَعْفَرٍ ، عَنْ عَمْرِو بْنِ أَبِي عَمْرِو ، عَنْ عَمْرِو ، عَنْ عَمْرِو بْنِ أَبِي عَمْرِو ، عَنْ عاصِمٍ ، عَنْ مَحْمُودِ بْنِ لَبِيدٍ ، أَنَّ رَسُولَ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قالَ : «الثَنَانِ عاصِمٍ ، عَنْ مَحْمُودِ بْنِ لَبِيدٍ ، أَنَّ رَسُولَ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قالَ : «الثَنَانِ يَكْرَهُ لِلمُؤْمِنِ مِنَ الْفِتْنَةِ ، وَيَكُرَهُ قِلَّةَ الْمَالِ أَقَلُ لِلْحِسابِ» .

[(صحيح) . أخرجه الإمام أحمد في «مسنده» : ٢٧/٥-٢٢ (الميمنية) . وأورده الألباني في «سلسلة الأحاديث الصحيحة» ٢/ ٤٧١-٤٧١ برقم ٨١٣] .

٣٧ حَدَّثَنا سَلَمَةُ بْنُ سَعِيد الإمامُ ، قالَ : حَدَّثَنا عليُ بْنُ عُمَرَ الْحَافِظُ ، قالَ : حَدَّثَنا عبْدُ الله بْنُ أحمدَ بْنِ إِبْراهِيمَ الْمَارِسْتانِيُ ، قالَ : حَدَّثَنا يَحْيَى بْنُ حَكِيمٍ ، قالَ : حَدَّثَنا مُحَمَّدُ بْنُ جَعْفَرٍ غَنْدَرَ ، قالَ : حَدَّثَنا سُلَيْمانُ التَّيْمِيُ ، عَنْ أبِي عُثْمان قالَ : حَدَّثَنا سُلَيْمانُ التَّيْمِيُ ، عَنْ أبِي عُثْمان النَّهْدِيِّ ، عَنْ أُسَامَةَ بْنِ زَيْدٍ ، أَنَّ رَسُولَ الله صَلَى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قالَ : «مَا تَرَكْتُ بَعْدِي فِي النَّاسِ فِتْنَةً أَضَرَّ عَلَى الرِّجَالِ مِنَ النِّسَاءِ » .

[أخرجه البخاري في «صحيحه» : ٥٠٩٦ . ومُسْلِم في «صحيحه» : (٢٠٩٧/٤) رقم 9 (9 (1 (1 (1 (1 (1 (1 (1 (1 (1 (1 (1 (1 (1 (1 (1 (1 (1 (1 (1)) ، وَ (1 (1 (1) (1 (1) ، وَ (1 (1) (1) (1) ، وَ (1) ($^$

٢٤) كتاب السنن

⁽١) الطَّاغوت : الشيطان وكل معبود من دون الله عز وجل -جِبْتُ وطاغوتٌ ، انظر لسان اللسان : ٩٦/٢ .

٦- بَابُ قَوْلِ النبيِّ صَلَى الله عَلَيْهِ وَسَلَم : « تَكُونُ فِتْنَةُ الْقَاعِدُ فِيهَا خَيْرُ مِنَ الْقَائِمِ»

٣٨- أخْبَرَنا أَبُو الْحَسَنِ عليُ بْنُ مُحَمَّدٍ ، حَدَّثَنا أَحِمدُ بْنُ مُحَمَّدٍ ، حَدَّثَنا أَبُو الْيَمَانِ ، أَخْبَرَنَا شُعَيْبُ ، مُحَمَّدُ بْنُ يُوسُفَ ، حَدَّثَنا مُحَمَّدُ بْنُ إسْماعِيلَ ، حَدَّثَنا أَبُو الْيَمَانِ ، أَخْبَرَنَا شُعَيْبُ ، عَنِ الزُّهْرِيِّ ، قِالَ : قالَ : قالَ : قالَ رَسُولُ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ : «سَتَكُونُ فِتَنُ ، الْقَاعِدُ فِيهَا خَيْرُ مِنَ الْقَائِمِ ، وَالْقَائِمُ خَيْرُ مِنَ الْسَاعِي ، مَنْ تَشْرَفَ لَهَا تَسْتَشْرُفْهُ ، فَمَنْ وَجَدَ مَلْجَأً أَوْ مَعَاداً فَلْيَعُدُ بِهِ » .

[أخرجه البخاري في «صحيحه» ٢٦٠١ ، ٧٠٨١ ، ٧٠٨١ . وأخرجه أيضاً مُسْلِم في «صحيحه» : (٢٢١٢-٢٢١١/٤) برقم ١٠-١٢ (٢٨٨٦) . سبق برقم ١٦ ، سيأتي برقم ١٠] .

٣٩ حَدَّثَنا عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ عَفَانَ ، حَدَّثَنا أحمدُ بْنُ ثابِتٍ ، حَدَّثَنا سَعِيدُ بْنُ عُفْمانَ ، قالَ : حَدَّثَنا عليُ بْنُ مَعْبَدٍ ، قالَ : « أَبِي أُنَيْسَةَ ، عَنْ عاصِمٍ ، عَنْ شَقِيقٍ بْنِ سَلَمَةَ ، عَنْ مُوسَى بْنُ أَعْيَنَ ، عَنْ يَحْيَى بْنِ أَبِي أُنَيْسَةَ ، عَنْ عاصِمٍ ، عَنْ شَقِيقٍ بْنِ سَلَمَةَ ، عَنْ أَبِي مُوسَى الْأَشْعَرِيِّ ، قالَ : « إِنَّ هَذِهِ الْفِثْنَةَ باقِرَةُ (*) كَوَجَعِ الْبَطْنِ ، لا يُدْرَى أَنْ أَبِي مُوسَى الْأَشْعَرِيِّ ، قالَ : « إِنَّ هَذِهِ الْفِثْنَةَ باقِرَةُ (*) كَوَجَعِ الْبَطْنِ ، لا يُدْرَى أَنْ يُولُونُ أَنِي مُوسَى الْأَشْعُرِيِّ ، قالْ مَنْ الْمَصْطَجِعُ (*) يُؤتّى لَهُ ، تَأْتِيكُمْ مِنْ قِبَلِ مَأْمَنِكُمْ ، تَذَرُ الْحَلِيمَ (*) كَأَنَّما وَلِدَ أَمْس ، الْمُصْطَجِعُ (*) فيهَا خَيْرُ مِنَ الْقَائِمِ ، وَالْقَائِمُ فِيهَا خَيْرُ مِنَ الرَّاكِبِ ، كَسَرُوا الْقِسِيّ ، وَاقْطَعُوا الْأُوتَارَ » .

[حديث موقوف من رواية الصحابي : أبي مُوسَى الأشعري . والإسناد ضعيف] .

• ٤- أَخْبَرَنا عَبْدُ المَلِكِ بْنُ الْحَسَنِ ، قالَ : حَدَّثَنا مُحَمَّدُ بْنُ إِبْراهِيمَ ، قالَ :

الواردة في الفاتن

⁽١) هكذا وردت في الأصل والصواب (محمد بن أحمد) .

⁽٢) فتنة باقرة ؛ أي واسعة عظيمة ، انظر لسان اللسان ؛ ٩٨/١ .

 ⁽٣) الحليم ، والحيثم ، بالكسر : الأناة والعقل . انظر لسان للسان : ٢٨٧/١ .

⁽٤) المضطَجِعُ ؛ النائم .

حَدَّتَنَا إِبْرَاهِيمُ بْنُ مُحَمَّدِ، قَالَ : حَدَّتَنَا مُسْلِمُ بْنُ الْحَجَّاجِ ، قَالَ : حَدَّتَنِي إَسْحَاقُ بْنُ مَنْصُورِ ، قَالَ : حَدَّتَنا إِبْرَاهِيمُ بْنُ سَعْدِ ، عَنْ أَبِيهِ ، مَنْصُورِ ، قَالَ : حَدَّتَنا إِبْرَاهِيمُ بْنُ سَعْدِ ، عَنْ أَبِيهِ ، عَنْ أَبِيهِ مَنْ أَبِي هُرَيْرَةً ، قَالَ : قَالَ النَّبِيُ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ : «تَكُونُ عَنْ أَبِي سَلَمَةً (١) ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةً ، قَالَ : قَالَ النَّبِيُ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ : «تَكُونُ فِيهَا خَيْرُ مِنَ الْقَانِمُ فِيها خَيْرُ مِنَ الْقَانِمِ ، وَالْقَانِمُ فِيها خَيْرُ مِنَ الْقَانِمِ ، وَالْقَانِمُ فِيها خَيْرُ مِنَ السَّاعِي ، فَمَنْ وَجَدَ مَلْجَأً أَو مَعاذًا قَلْيَسْتَعِذْ » .

[رواه مسلم في «صحيحه» (٢٨٨٦ وقد تقدم برقم ١٦١ و ٣٨].

١٤٠ حَدَّقَنا عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ عُثْمانَ ، [قالَ : حَدَّقَنا أَحْمَدُ بْنُ ثابِتٍ ، قالَ : حَدَّقَنا سَعِيدُ بْنُ عُثْمانَ](١) ، قالَ : حَدَّقَنا نَصْرُ ، قالَ : حَدَّقَنا عليُّ بْنُ مَعْبَدٍ ، قالَ : حَدَّقَنا أَبُو مُعَاوِيَةً ، عَنِ الأَعْمَشِ ، عَنْ زَيْدِ بْنِ وَهْبٍ ، عَنْ حُذَيْفَةَ : «إِنَّ الْفِتْنَةَ تَسْتَشْرُفُ (٣) لِمَنْ اسْتَشْرُفَ لَهَا » .

[حديث موقوف . صحيح] .

٧- بَابُ قَوْلِ النبيِّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّم: «الْفِتْنَةُ مِنَ قِبَلِ الْمَشْرِقِ»

٢٤٠ حَدَّثَنَا أَبُو الْعَبَّاسِ أَحمدُ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ بَدْرِ الْقَاضِي ، قِرَاءةً عَلَيْهِ فِي مَنْزِلِهِ بِمِصْرَ ، قالَ : حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ هِشَامِ بْنِ أَبُومَ وَالَ : حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ هِشَامِ بْنِ أَبِي خَيْرَةً ، قالَ : حَدَّثَنا عُبَيْدُ الله ، عَنْ نَافِع ، عَنِ ابْنِ غُمَرَ ، قالَ : حَدَّثَنا عُبَيْدُ الله ، عَنْ نَافِع ، عَنِ ابْنِ عُمَرَ ، قالَ : اسْتَنَدَ النبيُ صَلَّى الله عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إلى حُجْرَةِ عَائِشَةَ فَقَالَ : «إنَّ الْفَتْنَةَ هَاهُنَا مِنْ حَيْثُ يَطْلُعُ قَرْنُ (1) الشَّيْطَانِ » .

السنن كتاب السنن

⁽١) هكذا وردت في الأصل و «صحيح مسلم» ولم يورده المباركفوري .

⁽٢) ما بين الحاصرتين غير موجود في الأصل ، انظر الإسناد رقم (٣٩) ، وسياق الإسناد يقتضيه .

⁽٣) تستَشْرُفُ : تحرص . انظر لسان اللسان : ١٦٧/١ .

⁽٤) قَرْن ؛ قَرْن الرجلِ ؛ حَدُّ رأسِهِ وجانبُه ، وقَرْنُ الأكْمَةِ ؛ رأْسها . انظر لسان اللسان ؛ ٣٧٨/٢ .

٤٥

[أخرجه البخاري في «صحيحه» : ٣١٠٤ ، ٣٢٧٩ ، ٣١٠١ ، ٢٠٩٢ ، ٢٠٩٢ ، ٢٠٩٠ . ٢٠٩٠ . ٢٠٩٠ . وأخرجه أيضاً مُسئلِم في «صحيحه» : (٢٢٢٨-٢٢٢٩) برقم ٥٥-٥٠ (٢٩٠٥) . سيأتي برقم ٤٤ ، ٤٤ ، ٤٤ . ٤٥] .

٤٣- أَخْبَرَنا عليُ بْنُ مُحَمَّدٍ، قالَ : حَدَّثَنا مُحَمَّدُ ، قالَ : حَدَّثَنا مُحَمَّدُ بْنُ أَحمدَ بْنِ يُوسُفَ (١) ، قالَ : حَدَّثَنا مُحَمَّدُ بْنُ إسْماعِيلَ ، قالَ : حَدَّثَنا قُتَيْبَةُ بْنُ سَعِيدٍ ، قالَ : حَدَّثَنا ليثُ ، عَنْ نافِعٍ ، عَنِ ابْنِ عُمَرَ أَنَّهُ سَمِعَ رَسُولَ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ سَعِيدٍ ، قالَ : حَدَّثَنا ليثُ ، عَنْ نافِعٍ ، عَنِ ابْنِ عُمَرَ أَنَّهُ سَمِعَ رَسُولَ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَهُوَ مُسْتَقْبِلُ الْمَشْرِقَ يَقُولَ : «أَلا إِنَّ الْفِثْنَةَ هَاهُنا مِنْ حَيْثُ يَطْلُعُ قَرْنُ الشَّيْطانِ» .

[تقدم : ٤٢ ، رواه البخاري (٧٠٩٣)] .

\$ \$ - حَدَّ ثَنا عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ عَبْدِ اللهِ، قالَ : حَدَّ ثَنا يُوسُفُ بْنُ يَعْقُوبَ النَّجِيرَمِيُ ، قالَ : حَدَّ ثَنا عَقَانُ بْنُ مُسئلِمٍ ، قالَ : حَدَّ ثَنا عَقَانُ بْنُ مُسئلِمٍ ، قالَ : حَدَّ ثَنا حَمَّادُ بْنُ سَلَمَةً ، قالَ : حَدَّ ثَنا عليُ بْنُ زَيْدٍ ، عَنْ سالِمٍ بْنِ عَبْدِ اللهِ ، عَنِ ابْنِ عُمَرَ أَنَّ رَسُولَ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ اسْتَقْبَلَ مَطْلِعَ الشَّمْسِ ، فَقَالَ : «مِنْ هَاهُنا يَطْلُعُ قَرْنُ الشَّيْطَانِ ، مِنْ هَاهُنا الزَّلازِلُ وَالْفَتَنُ ، والْفَدَّادُونَ (١) ، وَغِلَظُ الْقُلُوبِ » .

[تقدم : ٤٢].

• 3- أَخْبَرَنِي (٣) عَبْدُ الْمَلِكِ بْنُ الْحَسَنِ ، قالَ : حَدَّثَنا مُحَمَّدُ بْنُ إِبْراهِيمَ ، قالَ : حَدَّثَنا إِبْراهِيمُ بْنُ مُحَمَّدٍ ، قالَ : حَدَّثَنا عَبْدُ الله بْنُ عُمَرَ ، عَنْ أَبِراهِيمُ بْنُ مُحَمَّدٍ ، قالَ : حَدَّثَنا عَبْدُ الله بْنُ عُمَرَ ، عَنْ أَبَانٍ - قَالُوا : أَبَانٍ - وَاللَّفْظُ لابْنِ أَبَانٍ - قَالُوا : حَدَّثَنا ابْنُ فَضِيلٍ ، عَنْ أَبِيهِ ، قالَ : سَمِعتُ سالِمَ بْنَ عَبْدِ الله بْنِ عُمَرَ يَقُولُ : يا أَهْلَ حَدَّثَنا ابْنُ فَضِيلٍ ، عَنْ أَبِيهِ ، قالَ : سَمِعتُ سالِمَ بْنَ عَبْدِ الله بْنِ عُمَرَ يَقُولُ : يا أَهْلَ

الواردة في الفتن ______

⁽١) هكذا وردت في الأصل والصواب ، محمد بن يوسف وهو الفريري راوي الصحيح .

 ⁽٢) فَدَّادُون ؛ ورجل فداد ؛ شديد الصوت جافي الكلام ؛ والفدادون ؛ أصحابُ الوَبرِ لفلظ أصواتهم وجَفائهم . انظر لسان اللسان ؛ ٢٠٤/٢ .

⁽٣) هكذا وردت في الأصل وأوردها المباركفوري أخبرنا .

⁽٤) هكذا وردت في الأصل والصواب : عبد الله بن عمر بن أبان ؛ كما في صحيح مسلم .

الْعِراقِ! ما أَسْأَلَكُمْ عَنِ الصَّغِيرَةِ وَأَرْكَبَكُمْ لِلْكَبِيرَةِ. سَمِعْتُ أَبِي ، عَبْدَ الله بْنَ عُمَرَ يَقُولُ : إِنِّ الْفِتْنَةَ تَجِيءُ مِنْ هَاهُنا يَقُولُ : ﴿إِنَّ الْفِتْنَةَ تَجِيءُ مِنْ هَاهُنا وَوْمَى (١) بِيَدِهِ نَحْوَ الْمَسْرِقِ - مِنْ حَيْثُ يَطْلُعُ قَرْنَا الشَّيْطَانِ ، وَأَنْتُمْ يَضْرِبُ بَعْضُكُمْ وَقَابَ بَعْضِ ، وَإِنَّمَا قَتَلَ مُوسَى الَّذِي قَتَلَ مِنْ آلِ فِرْعَونَ خَطاً ، فَقَالَ اللهُ عَزَّ وَجَلَّ لَهُ ؛ ﴿ وَقَتَلْتَ نَفْساً فَنَجَيْنَاكَ مِنْ الْغَمِّ وَفَتَنَاكَ فُتُوناً ﴾ (١) » قَالَ أحمدُ بْنُ عُمَرَ في روايتِهِ عَنْ سالِم لَمْ يَقُلْ سَمِعْتُ .

[تقدم : ٤٠٢] .

73- حَدَّ ثَنَا عَلَيُ بُنُ أَبِي بَكُرِ بْنِ خَلَفٍ ، قالَ : حَدَّ ثَنَا أَبُو زَيْدِ الْمِرْوَزِيُّ ، قالَ : حَدَّ ثَنَا الْفِرَبْرِيُّ ، قالَ : حَدَّ ثَنَا عَلَيُ بْنُ عَبْدِ الله ، قالَ : حَدَّ ثَنَا الْفِرَبْرِيُّ ، قالَ : حَدَّ ثَنَا عَلَيُ بْنُ عَبْدِ الله ، قالَ : حَدَّ ثَنَا الْفَرَ بْنُ سَعْدِ ، عَنِ ابْنِ عَمْرَ ، قالَ : ذَكَرَ النَّبِيُّ صَلَّى اللهُ أَزْهَرُ بْنُ سَعْدٍ ، عَنِ ابْنِ عَمْرَ ، قالَ : ذَكَرَ النَّبِيُّ صَلَّى الله عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَقَالَ : «اللَّهُمُّ بَارِكُ لَنَا فِي شَامِنَا ، اللَّهُمُّ بَارِكُ لَنَا فِي يَمَنِنَا ، قَالُوا : وَفِي نَجْدِينَا ؟ قالَ : اللَّهُمُّ بَارِكُ لَنَا فِي شَامِنَا ، اللَّهُمُّ بَارِكُ لَنَا فِي يَمَنِنَا ، قَالُوا : يَا رَسُولَ نَجْدِينَا ؟ قالَ : اللَّهُمُّ بَارِكُ لَنَا فِي القَالِثَةِ : هُنَاكَ الزَّلازِلُ وَالْفِتَنُ ، وَبِهَا يَطْلُعُ قَرْنُ الشَّيْطَانُ » .

[أخرجه البخاري في «صحيحه» : ١٠٣٧ ، ١٠٩٤] .

٨ـ بابُ قَولِ النبيِّ صَلَى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ : «بادروا بالأعمالِ فتناً »

٧٤ حَدَّثَنَا أَبُو الْقَاسِمِ حَمْزَةُ بْنُ عليِّ بْنِ حَمْزَةَ الْبَغْدَاذِيُّ ، قِرَاءَةً عَلَيْهِ فِي جَامِعِ الْفُسْطَاطِ ، قالَ : حَدَّثَنَا الْحَسَنُ بْنُ يُوسُفَ بْنِ مُلَيْحٍ ، قالَ : حَدَّثَنا نَصْرُ بْنُ مَرْزُوقِ ، قالَ : حَدَّثَنا أَبْنُ أَبِي الزِّنادِ ، عَنْ أَبِيهِ ، عَنِ الأَعْرَجِ ، قالَ : حَدَّثَنا أَبْنُ أَبِي الزِّنادِ ، عَنْ أَبِيهِ ، عَنِ الأَعْرَجِ ،

٢٤ كتاب السان

⁽١) أَوْمَى ؛ الإشارة بالأعضاء كالرأس واليد والعين والحاجب . (وإنما يريد هاهنا اليد) . انظر لسان اللسان ؛ ٧٦٣/٢ .

⁽٢) سورة طه ، الآية : ٤٠ .

عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ ، قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ : «بَادِرُوا(١) بِالأعْمالِ فِتَناً كَقِطَعِ اللَّيْلِ الْمُظْلِمِ ، يُصْبِحُ الرَّجُلُ مُؤْمِناً ، وَيُمْسِي كَافِراً ، وَيُمْسِي مُؤْمِناً ، وَيُصْبِحُ كَافِراً ، وَيُمْسِي مُؤْمِناً ، وَيُصْبِحُ كَافِراً ، يَبِيعُ دينَهُ بِعَرَضٍ مِنَ الدُّنْيَا » .

[سيأتي : ٥١].

• ٥ حدَّ ثَنَا مُحَمَّدُ بنُ أحمدَ بنِ علي بنِ الْحُسَيْنِ الْبَغْدَاذِيُّ ، قِرَاءَةً عَلَيْهِ ، قالَ : نا عيستى بنُ حَمَّادِ زَغْبَةَ ، قالَ : نا عيستى بنُ حَمَّادِ زَغْبَةَ ، قالَ : أَبُو بَكْرٍ عَبْدُ اللهِ بنُ سُلَيْمانَ السَّجِسِتَانِيُّ ، قالَ : نا عيستى بنُ حَمَّادِ زَغْبَةَ ، قالَ : أَخْبَرَنا اللَّيْثُ ، عَنْ أنس بنِ مَالِكٍ ، أَخْبَرَنا اللَّيْثُ ، عَنْ أنس بنِ مَالِكٍ ، عَنْ رَسُولِ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَنَّهُ قالَ : «تَكُونُ بَيْنَ يَدَي السَّاعَةِ فِتَنُ كَقِطَعِ اللَّيْلِ الْمُظْلِمِ ، يُصْبِحُ الرَّجُلُ مُوْمِناً ، وَيُمْسِي كَافِراً ، وَيُمْسِي مُوْمِناً ، وَيُصْبِحُ كَافِراً ، وَيُمْسِي مُؤْمِناً ، وَيُصْبِحُ كَافِراً ، وَيُمْسِي مُؤْمِناً ، وَيُصْبِحُ كَافِراً ، يَبِيعُ أَقْوَامُ دِينَهُمْ بِعَرَضٍ مِنَ الدُّنْيَا » .

[(حَسَن صحيح) . أخرجه الترمذي في «سننه» : ٢٣٠٧ ، وقال الألباني : حَسَن صحيح . وأورده في «سلسلة الأحاديث الصحيحة» : ٢/ ٤٦٩ برقم ٨١٠] .

89 حَدَّثَنا عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ عُثْمانَ الزَّاهِدُ ، قالَ : حَدَّثَنا أَحَمدُ بْنُ ثابِتٍ ، قالَ : حَدَّثَنا عَلَيْ بْنُ قَالَ : حَدَّثَنا نَصْرُ بْنُ مَرْزُوقٍ ، قالَ : حَدَّثَنا عليُ بْنُ مَعْبَدٍ ، قالَ : حَدَّثَنا عليُ بْنُ مَعْبَدٍ ، قالَ : حَدَّثَنا إسْماعِيلُ بْنُ جَعْفَرَ ، عَنِ الْعَلاءِ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ ، عَنْ أبِيهِ ، عَنْ أبِيهِ ، عَنْ أبِيهِ ، عَنْ أبِي هُرَيْرَةَ أَنَ رَسُولَ الله صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قالَ : «بَادِرُوا بِالأَعْمالِ فِتَنا كَقِطَعِ اللَّيْلِ الْمُطْلِمِ ، يُصْبِحُ الرَّجُلُ مُؤْمِناً ، وَيُمْسِي كَافِراً ، وَيُمْسِي مُؤْمِناً ، وَيُصْبِحُ كَافِراً ، يَبِيعُ دِينَهُ بِعَرَضٍ مِنَ الدُّنْيَا » .

[أخرجه مُسئلِم في «صحيحه» : ١/١١٠ برقم ١٨٦- (١١٨) وسبق برقم ٤٧] .

• ٥- حَدَّثَنا سَلَمُونُ بْنُ دَاوُدَ ، حَدَّثَنا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللهِ الشَّافِعِيُّ ، حَدَّثَنا أَبُو الْوَلِيدِ بْنُ بُرْدٍ ، حَدَّثَنا مُوسَى بْنُ دَاوُدَ ، حَدَّثَنا مُبَارَكُ بْنُ فُضَالَةَ ، عَنِ الْحَسَنِ ، عَنِ النَّعْمانِ بْنِ بَشِيرٍ ، قالَ : صَحِبْنَا رَسُولَ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ، فَسَمِعْنَاهُ يَقُولُ :

الواردة في الفتن

⁽١) بادروا : أسرعوا ، انظر لسان اللسان : ٦٩/١ .

«إِنَّ بَيْنَ يَدَي السَّاعَةِ فِتَناً كَقِطَعِ اللَّيْلِ الْمُظْلِمِ ، يُصْبِحُ الرَّجُلُ فِيهَا مُؤْمِناً ، وَيُمْسِي كَافِراً ، وَيُصْبِحُ كَافِراً ، يَبِيعُ فِيهَا أَقْوَامُ أَخْلاقَهُمْ بِعَرَضٍ مِنَ الدُّنْيَا » .

[(صحيح) . أخرجه الأمام أحمدفي «مسنده» : ٤/ ٢٧٢ و ٢٧٧ (الميمنية) برقم ١٨٤٠٤ (مؤسسة الرسالة) قال شعيب : صحيح لفيره] .

٩- باب قَوْلِهِ صَلَى الله عَلَيْهِ وَسَلَم ، « وَيْلُ لِلْعَرَبِ مِنْ شَرِّ قَدِ اقْتَرَبَ »

10- أخْبَرَنِي أَبُو الْقَاسِمِ عَبْدُ الْوَهَابِ بْنُ أَحمدَ بْنِ الْحُسَيْنِ بْنِ مُنِيرِ الْحَشَّابُ بِمِصِرْ ، حَدَّتَنا أَحمدُ بْنُ سَعِيدِ بْنِ عَالِبٍ ، حَدَّتَنا أَحمدُ بْنُ سَعِيدِ بْنِ عَالِبٍ ، حَدَّتَنا سَفْيانُ بْنُ عُيئَةَ ، عَنِ الزُّهْرِيِّ ، عَنْ عُرُوةَ بْنِ الزُّبَيْرِ ، عَنْ زَيْنَبَ بِنْتِ عَلَيْ سَلَمَةَ ، عَنْ حَبِيبَةَ ، عَنْ زَيْنَبَ بِنْتِ جَحْشِ زَوْجِ النبيِّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مِنْ نَوْم ، وَهُوَ مُحْمَرُ اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مِنْ نَوْم ، وَهُوَ مُحْمَرً وَجُهُ ، وَهُو يَقُولُ : «لا إلَهَ إلاّ اللهُ ، وَيْلُ لِلْعَرَبِ مِنْ شَرِّ قَدِ اقْتَرَبَ ، فَتِحَ الْيَوْمَ مِنْ رَدْم (١) يَأْجُوجَ وَمَأْجُوجَ مِثُلُ هَذِهِ » ، وَعَقَدَ بِيَدِهِ تِسْعِينَ ، فَقُلْتُ ؛ يَا رَسُولَ الله أَنْهَا لَكُورَ الْخَبَثُ (٢) » .

[أخرجه البخاري في «صحيحه» : ٣٣٤٦ ، ٣٥٩٨ ، ٢٠٥٩ ، ١٦٥٥ . أخرجه الامام مُسئلِم في «صحيحه» : ٤/ ٢٢٠٧ رقم ١- ٢(٢٨٨٠)] .

٥٢ أَخْبَرَنا عليُ بْنُ مُحَمَّدٍ، حَدَّتَنا مُحَمَّدُ بْنُ أَحمدَ ، حَدَّتَنا مُحَمَّدُ بْنُ أَحمدَ ، حَدَّتَنا أَبْنُ عُيَيْنَةً يُوسُفَ ، حَدَّتَنا مُحَمَّدُ بْنُ إِسْماعِيلَ ، حَدَّتَنا أَبْنُ عُيَيْنَةً أَنَّهُ سَمِعَ الزُّهْرِيَّ ، عَنْ عُرُوةً بْنِ الزُّبَيْرِ ، عَنْ زَيْنَبَ بِنْتِ أَبِي سَلَمَةً ، عَنْ أُمِّ حَبِيبَةً أَنَّهُ سَمِعَ الزُّهْرِيَّ ، عَنْ عُرُوةً بْنِ الزُّبَيْرِ ، عَنْ زَيْنَبَ بِنْتِ أَبِي سَلَمَةً ، عَنْ أُمِّ حَبِيبَةً

کتاب السان کتاب السان

⁽١) الرّدَهُ ؛ السّندُ ، وقيل ؛ الرُّدم أكثر من السّد . فالرّدُم ؛ السد الذي بيننا وبين يأجوج ومأجوج . انظر لسان اللسان ؛ ١/ ٤٨٠ .

⁽٢) الخبثُ ؛ الكفر ، والزنا ، والمال الحرام ، والدم ، وما أشبهها مما حرّمه الله تعالى . أي ضد الطّيب . انظر لسان اللسان ؛ ١/٣١٤ .

بِنْتِ أَبِي سُفْيَانَ ، عَنْ زَيْنَبَ بِنْتِ جَحْش ، قَالَتْ اسْتَيْقَظَ النَّبِيُ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مِنَ النَّوَمَ ، مُحْمَرُ وَجْهُهُ ، يَقُولُ : «لا إِلَّهَ إلاّ اللهُ ، وَيْلُ لِلْعَرَبِ مِنْ شَرِّ قَدِ اقْتَرَبَ ، فَتِحَ الْيَوْمَ مِنْ رَدْمِ يَأْجُوجَ وَمَأْجُوجَ مِثُلُ هَذِهِ » ، وَعَقَدَ سُفْيَانُ تِسْعِينَ أَوْ مِائَةً ، [قيلَ : أَنَهْلَكُ وَفِينا الصَّالِحُونَ ؟ قالَ : نَعَمْ ، إذا كَثُرَ الْخَبَثُ](١) .

[تقدم : ۵۱] .

٣٥- حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ خَلِيفَةَ ، حَدَّثَنا مُحَمَّدُ بْنُ الْحُسَيْنِ ، حَدَّثَنا عَبْدُ الله بْنُ صَالِحِ الْبُخَارِيُّ ، حَدَّثَنا ابْنُ أبِي رُزْمَةَ ، حَدَّثَنا النَّضْرُ بْنُ شَمِيلٍ ، حَدَّثَنا مُحَمَّدُ بْنُ عَمْرُو ، عَنْ أبِي سَلَمَةَ ، عَنْ أبِي هُرَيْرَةَ ، قالَ : قالَ رَسُولُ الله صَلَّى الله عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ؛ «وَيْلُ لِلْعَرَبِ مِنْ شُرِّ قَدِ اقْتَرَبَ ، مُوتُوا إنِ اسْتَطَعْتُمْ » .

[(صحيح ، دون لفظ : «مُوتُوا إن استَطَعْتُمْ») . أخرجه أبو دَاوُد في «سننه» ! ٢٤٩ ، وابن ماجه في «سننه» ! ٤٠٤٨ ، وحكم عليه الألباني في «صحيح سنن ابن ماجه» بقوله ! صحيح : ضعيف بهذا التمام ، وهو ثابت دون قوله : «فموتوا…» ، وانظر تفصيل القول فيه الصحيحة ٤/٤٨٠ - ٣٨٥ برقم ١٧٨١ ، وأخرجه أيضاً الإمام أحمد في «مسنده» ! ٢/١٤٤ (الميمنية) برقم ٩٦٩١ (مؤسسة الرسالة) قال شعيب : إسناده صحيح على شرط الشيخين ولم يرد فيه بقوله : «موتوا…»] .

١٠ بابُ قولِه صلَى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَمَ : « إذا وقعَ السَيْفُ في أُمَّتِي لَمْ يُرْفَعْ »

26 حَدَّثَنَا أَبُو الْحَسَنِ عَلَيُّ بْنُ الْحُسَيْنِ بْنِ يَحْيَى الْمُعَدَّلُ ، قِرَاءَةً مِنِّي عَلَيْهِ فِي مَنْزِلِهِ بِمِصْرَ ، حَدَّثَنَا الْحَسَنُ بْنُ رَشِيقٍ ، حَدَّثَنَا إسْحاقُ بْنُ إبْراهِيمَ بْنِ يُونُسَ الْبَغْدَادِيُّ ، حَدَّثَنا مُحَمَّدُ بْنُ الْمُتَوَكِّلِ ، عَنْ عَبْدِ الْوَهَابِ ، الْبَغْدَادِيُّ ، حَدَّثَنا مُحَمَّدُ بْنُ الْمُتَوَكِّلِ ، عَنْ عَبْدِ الْوَهَابِ ، عَنْ أَبِي قِلابَةَ ، عَنْ أَبِي الْاَشْعَثِ ، عَنْ أَبِي قِلابَةَ ، عَنْ أَبِي الْاَشْعَثِ ، عَنْ أَبِي عَنْ أَبِي

الواردة في الفتن

⁽١) ما بين الحاصرتين غير موجود في الأصل ، وهو تمام الحديث في «صحيح البخاري» رقم : ٧٠٥٩ .

أَسْمَاءَ ، عَنْ شَدَّادِ بْنِ أَوْسٍ ، قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ : «مِنْ أَخْوَفِ مَا أَخَافُ عَلَى أُمَّتِي أَنْمَةً مُضِلُّونَ ، إذَا وَقَعَ السَّيْفُ لَمْ يُرْفَعْ إِلَى يَوْمِ الْقِيَامَةِ» .

[(صحيح) . أورده الألباني في «سلسلة الأحاديث الصحيحة» : ١١١-١٠١ برقم ١٥٨٢] .

حَدَّثَنَا ابْنُ دَاوُدَ ، حَدَّثَنا عَبْدُ الْعَزِيزِ بْنُ مُحَمَّدٍ ، حَدَّثَنا إسْماعِيلُ بْنُ إسْحاقَ ، حَدَّثَنا سُلَيْمانُ بْنُ حَرْبٍ ، حَدَّثَنا حَمَّادُ بْنُ زَيْدٍ ، عَنْ أَيُوبَ ، عَنْ أَبِي إسْحاقَ ، حَنْ أَيُوبَ ، عَنْ أَبِي قِلابَةَ ، عَنْ [أبي] أسْماءَ ، عَنْ ثَوْبَانَ ، قالَ ؛ قالَ رَسُولُ الله صَلَّى الله عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ؛ «إنَّمَا أَخَافُ عَلَى أُمِّتِي السَّيْفُ لَمْ يُرْفَعْ عَنْهَا إلى «إنَّمَا أُخَافُ عَلَى أُمِّتِي الانْمِهَ المُضِلِّينَ ، وَإِذَا وَقَعَ فِي أُمِّتِي السَّيْفُ لَمْ يُرْفَعْ عَنْهَا إلى يَوْمِ الْقِيَامَةِ» .

[(صحيح) . الشطر الأول : أخرجه الترمذي في سننه ٢٣٤٤ ، وحكم عليه الألباني في صحيح سنن الترمذي بقوله : صحيح . الشطر الثاني : أخرجه الترمذي في سننه ٢٣١٢ ، وحكم عليه الألباني في صحيح سنن الترمذي بقوله : صحيح ، وهوو أصح إسناداً من الذي قبله] .

٣٥- حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ عُثْمانَ ، حَدَّثَنا أحمدُ بْنُ ثابِتٍ ، حَدَّثَنا سَعِيدُ بْنُ عُثْمانَ ، حَدَّثَنا أَسْماعِيلُ بْنُ عَيَّاشٍ ، عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ عُثْمانَ ، حَدَّثَنا نَصْرُ ، حَدَّثَنا عليُّ ، حَدَّثَنا إسْماعِيلُ بْنُ عَيَّاشٍ ، عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ زِيادٍ ، عَنْ بَعْضِ أَشْيَاخِهِمْ أَنَّ النبيَّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قالَ : «لَيْسَ أَشَدَ ما أَتَخَوَفُ عَلَى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قالَ : «لَيْسَ أَشَدَ ما أَتَخَوَفُ عَلَى اللهَ يَطْلُهُ مَ الأَنْمَةَ الْمُضلِّينَ » .
عَلَى أُمَّتِي الشَّيْطَانُ ، وَلا الدَّجَالَ ، وَلَكِنَ أَشَدُ مَا أَتَقِي (١) عَلِيْهِمُ الأَنْمِةَ الْمُضلِّينَ » .

[(صحيح) . إسناد مرسل ضعيف أخرجه الامام أحمد في «مسنده» : ١٤٥/٥ (الميمنية) برقم ٢١٢٩٦ ، ٢١٢٩٧ (مؤسسة الرسالة) من رواية أبي ذر مرفوعاً ، قال شعيب : صحيح لغيره ، وقد ورد هذا المعنى في أكثر من حديث] .

ه کتاب السانی

⁽١) أَتَّقي : تقى اللهُ تَقْياً خافه . انظر لسان اللسان : ١/ ١٣١ . ومراده : أخافُ .

١١- بابُ قَوْلِ النبيِّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ : «إنَّ بين يدي الساعة الْهَرْج وَهَوْ القَتْلُ»

٧٥- حَدَّثَنا أَبُو الْحُسَنِ عليُ بْنُ مُحَمَّدِ الرَّبْعِيُّ الْحَرِيرِيُّ ، قِرَاءَةً مِنِّي عَلَيْهِ فِي مَنْزِلِهِ بِالْقَيْرَوَانِ ، أَخْبَرَنا مُحَمَّدُ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ اللَّبَادِ ، حَدَّثَنا يَحْيَى بْنُ عُمَرَ ، حَدَّثَنا أَحْمَدُ بْنُ عُبَيْدِ الطَّنافِسِيِّ ، حَدَّثَنا الأَعْمَشُ ، عَنْ شَقِيقٍ ، أَحمَدُ بْنُ عِمْرَانَ ، حَدَّثَنا الأَعْمَشُ ، عَنْ شَقِيقٍ ، عَنْ أبِي مُوسَى ، عَنِ النبيِّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قالَ : «بَيْنَ يَدَي السَّاعَةِ أَيَّامُ يُرْفَعُ فِيهِنَّ الْهِرْجُ ، وَالْهَرْجُ ، وَالْهَرْجُ ؛ الْقَثْلُ » .

٨٥٠ حَدَّثَنا سَلَمُونُ بْنُ دَاوُدَ ، حَدَّثَنا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللهِ بْنِ إبْراهِيمَ ، حَدَّثَنا أَبُو الولِيدِ بْنُ بُرْدٍ ، حَدَّثَنا الْهَيْثَمُ بْنُ جَمِيلٍ ، حَدَّثَنا الْمَبارَكُ ، عَنِ الْحُسَنِ (١) ، عَنْ أَبِي اللهُ عَلَيْهِ أَسِيدِ ابْنِ عَمِّ الأَحْنَفِ بْنِ قَيْسٍ ، عَنْ أَبِي مُوسَى ، قَالَ : قالَ رَسُولُ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ : «إنَّ بَيْنَ يَدَي السَّاعَةِ الْهَرْجُ» .

[سيأتي تخريجه في الحديث التالي وهو من طريق أخري : ٢١] .

90 حَدَّتَنَا عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ عَفَانَ الْقُشَيْرِيُّ ، حَدَّتَنَا قاسِمُ بْنُ أَصْبَغَ ، حَدَّتَنَا أَحِمدُ بْنُ حَازِمٍ ، حَدَّتَنَا الْأَعْمَسُ ، عَنْ شَقِيقٍ ، أَحمدُ بْنُ رَهَيْرٍ ، حَدَّتَنَا الْإَعْمَسُ ، عَنْ شَقِيقٍ ، عَنْ أَبِي مُوسَى الأَشْعَرِيِّ ، قالَ : قالَ رَسُولُ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ : «إنَّ مِنْ وَرَائِكُمْ أَيَّاماً يَنْزِلُ فِيهَا الْجُهْلُ ، وَيُرْفَعُ فِيهَا الْعِلْمُ ، وَيَكْثُرُ فِيهَا الْهَرْجُ » ، قَالُوا : يَا رَسُولَ اللهِ وَمَا الْهَرْجُ ؟ قالَ : «الْقَتْلُ » .

[أخرجه الترمذي في «جامعه» (٢٣١٠) ، وابن ماجه في «سننه» (٤٠٥١) ، وصححه الألباني في «الصحيحة» (١٦٨٢) .

• ٦- أَخْبَرَنَا عَلَيُ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ خَلَفٍ ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ أَحمدَ ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ أَحمدَ ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ بَشَّارٍ ، حَدَّثَنَا عُنْدَرُ ، فَنُ يُوسُفَ ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ بَشَّارٍ ، حَدَّثَنَا عُنْدَرُ ، حَدَّثَنَا شُعْبَةُ ، عَنْ واصِلٍ ، عَنْ أَبِي وائِلٍ ، عَنْ عَبْدِ الله -وأَحْسَبُهُ رَفَعَهُ- قالَ : «بَيْنَ حَدَّثَنَا شُعْبَةُ ، عَنْ واصِلٍ ، عَنْ أَبِي وائِلٍ ، عَنْ عَبْدِ الله -وأَحْسَبُهُ رَفَعَهُ- قالَ : «بَيْنَ مَا الْأَصل : الحسين ، والصواب الحسن وهو البصري ، وقد تفرّد بالرواية عن أسيد هذا .

الواردة في الفتن

يَدَيِ السَّاعَةِ أَيَّامُ الْهَرْجِ ، يَزُولُ فِيهَا الْعِلْمُ ، وَيَظْهَرُ فِيهَا الْجَهْلُ» . قَالَ أَبُو مُوسَى : وَالْهَرْجُ : الْقَتْلُ بِلِسَانِ الْحَبَشَةِ .

[أخرجه البخاري في «صحيحه» ٧٠٦٦ ، وأخرجه أيضاً مُسْلِم في «صحيحه» رقم (٢٦٧٢)] .

11- أخْبَرَنا عليُ بْنِ أَبِي بَكْرٍ ، حَدَّقَنا مُحَمَّدُ بْنُ أَحمدَ ، حَدَّقَنا مُحَمَّدُ بْنُ أَحمدَ ، حَدَّقَنا مُحَمَّدُ بْنُ يُوسُفَ ، حَدَّقَنا أَخي ، عَنْ سُلَيْمانَ ، يُوسُفَ ، حَدَّقَنا أَخي ، عَنْ الْبُنِ شِهابٍ ، عَنْ هِنْد بِنْتِ الْحَارِثِ الْفِراسِيَّةُ(١) ، أنَّ (٢) عَنْ مُحَمَّد بْنِ أَبِي عَتِيقٍ ، عَنِ ابْنِ شِهابٍ ، عَنْ هِنْد بِنْتِ الْحَارِثِ الْفِراسِيَّةُ(١) ، أنَّ (٢) أُمَّ سَلَمَةَ زَوْج النبيِّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ، قَالَتْ ، اسْتَيْقَظ رَسُولُ الله صَلَى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَزِعاً يَقُولُ ؛ «سُبْحَانَ الله مَاذَا أُنْزِلَ مِنَ الْخَزَائِنِ ؟ [وَ] (٣) مَاذَا أُنْزِلَ مِنَ الْخَزَائِنِ ؟ [وَ] (٣) مَاذَا أُنْزِلَ مِنَ الْفَتَنِ ؟ مَنْ يُوقِظُ صَواحِبَ الْحُجُرَاتِ ؟ -يُرِيدُ أَزْوَاجَهُ - لِكَيْ يُصَلِّينَ ، رُبَّ كَاسِيَةٍ فِي الْفَتِّنِ ؟ مَنْ يُوقِظُ صَواحِبَ الْحُجُرَاتِ ؟ -يُرِيدُ أَزْوَاجَهُ - لِكَيْ يُصَلِّينَ ، رُبَّ كَاسِيَةٍ فِي الْمُؤْرَةِ» .

[أخرجه البخاري في «صحيحه» وهو عنده أيضاً برقم : ١١٥ ، ١١٢٦ ، ٣٥٩٩ ، ٥٨٤٤ ، ٢١١٨ ، ٢١١٨ .

٣٦٠ حَدَّتَنا عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ عُثْمانَ الزَّاهِدُ ، حَدَّتَنا أحمدُ بْنُ ثَابِتٍ ، حَدَّتَنا سَعِيدُ بْنُ عُثْمَانَ ، حَدَّتَنا أَسْحَاقُ بْنُ مَوْرُوقِ ، حَدَّتَنا عليُ بْنُ مَعْبَدِ ، حَدَّتَنا إسْحَاقُ بْنُ أَبِي يَحْيَى ، عَنْ سُفْيانَ الثَّوْرِيِّ ، عَنْ مَنْصُورٍ ، عَنْ رِبْعِيٍّ ، قالَ : إِنَّا حَوْلَ حُدَيْفَةَ وَجَمَاعَةٍ مِنْ أَصْحَابِهِ سَنَةَ خَمْسِ وَثَلاثِينَ إِذِ اسْتُشْهِدَ عُثْمانُ بْنُ عَقَانَ -رَضِيَ اللهُ وَجَمَاعَةٍ مِنْ أَصْحَابِهِ سَنَةَ خَمْسٍ وَثَلاثِينَ إِذِ اسْتُشْهِدَ عُثْمانُ بْنُ عَقَانَ -رَضِيَ اللهُ عَنْهُ - فَقَالَ خُدَيْفَةٌ لِمَنْ حَوْلَهُ : أُرَّايْتُمْ أَصْحَابَ مُحَمَّدِ لا يَوْمَ الدَّارِ أَفِتْنَةً كَانَتُ عَامَةً أَوْ خَاصَةً ؟ قالَ : فَسَكَتَ الْقَوْمُ فَلَمْ يُجِيبُوهُ ، وَتَكَلَّمَ يَوْمَنِذِ أَعْرَابِيٍّ مِنْ رَبِيعَةً ، فَقَالَ : مُنْ مَنْ اللهِ يَا أَصْحَابَ مُحَمَّدٍ لا يُقْتَلُ أَمِيرُ الْمُؤْمِنِينَ مَظْلُوماً ، سَمِعْتُ سُبْحَانَ اللهِ يَا أَصْحَابَ مُحَمَّدٍ لا يُقْتَلُ أَمِيرُ الْمُؤْمِنِينَ مَظْلُوماً ، سَمِعْتُ سُبْحَانَ الله يَا أَصْحَابَ مُحَمَّدٍ لا يُقْتَلُ أَمِيرُ الْمُؤْمِنِينَ مَظْلُوماً ، سَمِعْتُ اللهُ يَا أَصْحَابَ مُحَمَّدٍ لا يُقْتَلُ أَمِيرُ الْمُؤْمِنِينَ مَظْلُوماً ، سَمِعْتُ اللهُ يَا أَلْمُونُ اللهُ يَا أَلْهُ يَا أَنْ اللهُ يَا أَصْحَابَ مُحَمَّدٍ لا يُوتَلَلُ أَمِيرُ الْمُؤْمِنِينَ مَظْلُوماً ، سَمِعْتُ مُعَدِينَ اللهِ ، سُبْحَانَ الله ، سُبْحَانَ الله يَا أَصْحَابَ مُحَمَّدٍ لا يُقْتَلُ الْمُؤْمِنِينَ مَظْلُوماً ، سَمِعْتُ اللهُ عَلَا الْمُعْرِادِي الْمُؤْمِنِينَ الْمُؤْمِنِينَ مَظْلُوماً ، سَمِعْتُ الْمُؤْمِنِينَ الْمُؤْمِنِينَ مَلْكُوماً ، سَمِعْتُ مُولَادًا اللهُ يَعْتُمُ الْعُرْبُولُ الْمُؤْمِنِينَ الْمُؤْمِنِينَ الْمُؤْمِنِينَ مَالْمُؤْمِنِينَ الْمُؤْمِنِينَ الْتَلْقَعْمُ الْمُؤْمِنِينَ الْمُؤْمِنِينَ الْمُؤْمِنِينَ الْمُؤْمِنِينَ الْمَالِيعَةُ الْمَالَالِي الْمُؤْمِنِينَ الْمُؤْمِنِينَ الْمُؤْمِنِينَ الْمُؤْمِنِينَ الْمُؤْمِنِينَ مُلْولِهُ إِلَا الْمُؤْمِنِينَ الْمُؤْمِنِينَ الْمُؤْمِنِينَ الْمُؤْمِنِينَ الْمُؤْمِنِينَ الْمُؤْمِلُونَ الْمُؤْمِنَ الْمُؤْمِنِينَ الْمُعْمِلِهُ الْمُؤْمِنِينَ الْمُؤْمِنِينَ الْمُؤْمِنِينَ الْم

ه کتابالسنن

⁽١) وردت في عند المباركفوري : (القرشية) ، ووردت في الأصل عندنا : (الفِراسِيَّة) . وهكذا وردت في صحيح البخاري .

⁽٢) وردت عند المباركفوري : (عن) ، ووردت في الأصل عندنا : (أنَّ) . ووردت في صحيح البخاري : (عن أم سلمة) .

⁽٣) لم يرد عند المباركفوري .

رَسُولَ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَقُولُ : «أُوتِيَ كَفْلَيْنِ (') مِنَ الرَّحْمَةِ» قالَ : فَرَدَعَ لَهَا حُذَيْفَةُ رَدْعَةً شَديدةً لِمَا جَاءَ بِهِ الأَعْرَابِيُّ ، ثُمَّ قَالَ الأَعْرَابِيُّ : سُبْحَانَ الله ، سُبْحَانَ الله ، سُبْحَانَ الله سُبْحَانَ الله سُبْحَانَ الله يَوْلَ اللهَ يَوْلُ السَّيْفُ فِيكُمْ سُبْحَانَ الله يَوْلُ اللهَ يَوْلُ السَّيْفُ فِيكُمْ مُخْتَرِطًا (') حَتَّى يَمْضِيَ عَشْرُ وَمِانَتَا سَنَةٍ ، وَفِي النَّاسِ الْفَتْنَةُ الْعَمْيَا وُ اللّهِ مَا بَيْنَ الْمَسْرِقِ وَالْمَغْرِبِ ، لا يَبْقَى بَيْتُ مَدَر (') وَلا وَبَر (') إلا دَخَلَتْهُ ، قال حُذَيْفَةُ : سَمِغْتُ رَسُولَ الله صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَقُولُ : «يَمِيزُ اللهُ أُولِيَا وَهُ وَاصْفِيَا وُ حَتَّى يُطَهِّرَ الأَرْضَ مِنَ الْمُنَافِقِينَ وَالْقَتَّالِينَ وَابْنَاءِ الْقَتَّالِينَ ، وَيَشْبَعُ الرَّجُلَ يَوْمَنِذِ خَمْسُونَ امْرَأَةً ، هَذِهِ مَنْ الْمُنَافِقِينَ وَالْقَتَّالِينَ وَابْنَاءِ الْقَتَّالِينَ ، وَيَشْبَعُ الرَّجُلَ يَوْمَنِذِ خَمْسُونَ امْرَأَةً ، هذهِ مَنْ الْمُنَافِقِينَ وَالْقَتَّالِينَ وَابْنَاءِ الْقَتَّالِينَ ، وَيَشْبَعُ الرَّجُلَ يَوْمَنِذِ خَمْسُونَ امْرَأَةً ، هذهِ وَمُنْذِي عَنْدَ الله إلَيْ اللهُ السُرْنِي ، يَا عَبْدَ الله آونِي » .

[فيه إسحاق بن أبي يحيى ، ذكره ابن عدي مع حديثه هذا وقال أحاديثه مناكير . وسكت عنه الحافظ ابن حجر في «فتح الباري» (٩/ ٣٣٠)!] .

77- حَدَّثَنِي أَحَمَدُ بْنُ إِبْراهِيمَ بْنِ فِراسِ المُعَدَّلُ بِمَكَّةَ ، قالَ : حَدَّثَنا عَبْدُ اللهِ بْنِ يَزِيدَ ، قالَ : ثَنا جَدِّي مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللهِ بْنِ يَزِيدَ ، قالَ : ثَنا جَدِّي مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللهِ بْنِ يَزِيدَ ، قالَ : حَدَّثَنا سُفْيانُ ، عَنْ عَمْرِهِ ، عَنْ طَاوُسٍ ، عَنْ أَبِي مُوسَى ، قالَ : -لَمَّا قُتِلَ عُمْمَانُ رَضِيَ اللهُ عَنهُ - إِنَّمَا هَذِهِ حَيْصَةُ (٧) مِنْ حَيْصَاتِ الْفِتَنِ ، وَبَقِيتُ الرِّدَاحُ (٨) المُطْبِقَةُ (١) الَّتِي مَنْ مَاجَ (١) بِهَا مَاجَتْ بِهِ ، وَمَنْ أَشْرَفَ لَهَا اسْتَشْرُفَتْ لَهُ » .

⁽١) كِفْلَيْنِ ، في التنزيل ، ﴿ يُؤْتِكُمْ كِفْلَيْنِ مِنْ رَحْمَتِهِ ﴾ ؛ قيل ، معناه يؤتِكم ضِعْقَيْنِ ، وقيل ، مِغْلَيْنِ ؛ انظر لسان اللسان ، ٢٨٨٢ .

⁽٢) رَدَعَ ؛ الكَفَ عن الشيء ، رَدَعَهُ يَرْدَعه رَدْعاً فارتَّدَعَ ؛ كَفَّهُ فَكَفَّ ؛ انظر لسان اللسان ؛ ٧٩/١.

⁽٣) تَحْتَلْبُونَ ؛ أي ، اسْتَدَرُّه . انظر لسان اللسان ؛ ١٨١/١ .

⁽٤) مُخْتَرِطاً : واخْتَرَطَ السيف : سَلَّهُ مِن غِمْدهِ ؛ انظر لسان اللسان : ١/ ٣٣٠ .

⁽٥) مَدَر ۚ وَطِعُ الطِّينِ اليابِسِ ، وقيل ؛ الطينُ العِلْكُ الذي لا رمل فيه ، واحدته مَدَرَةً ، والعرب تسمي القرية المبنيّة . بالطين واللّبِنِ المَدَرَةَ ، وكذلك المدينة الضخمة يقال لها المَدرَةُ . انظر لسان اللسان ؛ ٥٤٣/٢ .

⁽٦) الوَبَرُ : صَوفَ الإبل والأرانب ونحوها ، من أهل الوَبَر والمَدَرِ أي : أهل البوادي والمُدُن والقُرى ، وهو من وَبَر الإبلَ لأن بيوتهم يتخذونها منه . انظر لسان اللسان ٢٠٢٧/٠ .

⁽٧) حَيْصَةً ؛ الضيق والشدة ، انظر لسان اللسان ؛ ١٠/١٠.

⁽٨) الرَّداحُ ؛ العظيمة والضخمة ، انظر لسان اللسان ؛ ١/٨٧٤ .

⁽٩) الْمُطْبِقَةُ ، هي الدائمة لا تفرق ليلاً ولا نهاراً ، انظر لسان اللسان ١ ٨٢/٢ .

⁽١٠) ماجَ ؛ وماجَ الناسُ ؛ دخل بعضُهم في بعض ، انظر لسان اللسان ؛ ٢/ ٥٨٠ .

[أثر موقوف صحيح من رواية : أبي مُوسَى الأشعري –رضي اللَّه عنه-] .

21- أخْبَرَنا عليُ بْنُ مُحَمَّدِ الْمَالِكِيُّ ، قالَ : حَدَّثَنا مُحَمَّدُ بْنُ إسْماعِيلَ ، قالَ : حَدَّثَنا عُمَرُ بْنُ حَفْسِ بْنِ غِياثٍ ، قالَ : حَدَّثَنا أبِي ، قالَ : حَدَّثَنا الأَعْمَشُ ، قالَ : حَدَّثَنا شَقِيقٌ ، حَفْسِ بْنِ غِياثٍ ، قالَ : حَدَّثَنا أبِي ، قالَ : حَدَّثَنا الأَعْمَشُ ، قالَ : حَدَّثَنا شَقِيقٌ ، قالَ : اللهُ عَلَيْ وَمَلَمْ يَحْفَظُ قَوْلَ قَلْ : فَلْ الْفِيْنَةِ ؟ قالَ حُدَيْفَةً : قُلْتُ : فِتْنَةُ الرَّجُلِ فِي أَهْلِهِ وَمَالِهِ وَمَالِهِ وَمَالِهِ وَمَالِهِ وَمَالِهِ وَسَلَّمَ فِي الْفِيْنَةِ ؟ قالَ حُدَيْفَةً : قُلْتُ : فِيْنَةُ الرَّجُلِ فِي أَهْلِهِ وَمَالِهِ وَجَارِهِ تُكَفِّرُهَا الصَّلاةُ ، وَالصَّدَقَةُ ، وَالْأَمْرُ بِالْمَعْرُوفِ ، وَالنَّهُيُ عَنِ الْمُنْكِرِ ، قالَ : لَيْسَ عَلَيْكَ مِنْهَا عَلَى اللّهُ عَلَى اللّهُ عَنْ الْمُنْكِرِ ، قالَ : لَيْسَ عَلَيْكَ مِنْهَا بِابًا مُغْلَقاً ، قالَ عُمَرُ : أَيُكُسَرُ الْبابُ أَمْ يُفْتَحُ ؟ قَالَ : لا بَلْ يُكْسَرُ ، قالَ : قَالَ : قَوْلِكَ أَيْفَ الْمُعْرَالُهُ اللّهُ وَدُلِكَ أَنْ الْبَابُ ؟ فَأَمْرُنَا مَسْرُوقاً فَسَالَهُ ، مَنِ الْبابُ ؟ فَأَمْرُنَا مَسْرُوقاً فَسَالَهُ ، مَنِ الْبابُ ؟ فَأَمْرُنَا مَسْرُوقاً فَسَالَهُ ، مَنِ الْبابُ ؟ فَأَمْرُنَا مَسْرُوقاً فَسَالَهُ ، مَنِ الْبَابُ ؟ فَقَالَ : عُمَرُ » .

[أخرجه البخاري في «صحيحه» : ٥٢٥ ، ٥٢٥ ، ١٨٩٥ ، ٢٥٨٦ ، ٢٠٩٦ . وأخرجه أيضاً مُسْلِم في «صحيحه» : (٤/ ٢٢١٨) برقم ٢٦ ، ٢٧-(١٤٤)] .

• ٦٥ حَدَّثَنا ابْنُ عَفَانَ ، حَدَّثَنا أحمدُ بْنُ ثابِتٍ ، حَدَّثَنا الأعْناقِيُّ ، حَدَّثَنا نَصْرُ بْنُ مَرْزُوقٍ ، حَدَّثَنا ابْنُ مَعْبُدٍ ، حَدَّثَنا بِشْرُ بْنُ بَكْرٍ ، عَنِ ابْنِ لَهِيعَةَ ، رَفَعَهُ إلَى عليً بْنُ مَرْزُوقٍ ، حَدَّثَنا ابْنُ مَعْبُدٍ ، حَدَّثَنا بِشْرُ بْنُ بَكْرٍ ، عَنِ ابْنِ لَهِيعَةَ ، رَفَعَهُ إلَى عليً بْنِ أَبِي طالِبٍ ، قالَ : «تَكُونُ أَرْبَعُ فِتَنٍ ، الأُولَى اسْتِخلالُ الدَّمَاءِ ، وَالثَّانِيَةُ اسْتِخلالُ الدَّمِ وَالأَمْوَالِ وَالْفُرُوجِ ، وَالرَّابِعَةُ لَوْ كُنْتَ فِي جُخرِ اللَّهُ الدَّمِ وَالْأَمْوَالِ وَالْفُرُوجِ ، وَالرَّابِعَةُ لَوْ كُنْتَ فِي جُخرِ مَعْلَبِ لَدَخَلَتْ عَلَيْكَ الْفِثِنَةُ » .

[أثر موقوف من كلام الصحابي : عَلِي بن أبي طالب -رضي الله عنه- وإسناده منقطع بين ابن لهيعة على ، على أن ابن لهيعة اختلط ، ووصله مرة عن عمران بن حصين!] .

الما كالما ك

⁽١) بَأْسُ : الحَزن والشكوى ، ولا تبتَّسِ أي لا تحزن ولا تشتَّكِ ، انظر لسان اللسان ، ١٠/١ .

٣٦ حَدَّثَنا ابْنُ عَفَانَ ، حَدَّثَنا أحمدُ ، حَدَّثَنا سَعِيدُ ، حَدَّثَنا نَصْرُ ، حَدَّثَنا عَلَيْكُمُ
 عليُّ ، حَدَّثَنا الْخَصِيبُ ، عَنْ رَجُلٍ ، عَنِ الأَعْمَشِ ، قالَ : قالَ حُذَيْفَةُ : «يُصَبُّ عَلَيْكُمُ
 الشَّرُ صَبَّا حَتَّى يَبْلُغَ الْفَيَافِي(١)» .

[أثر موقوف من كلام الصحابي : حُذَيْفَة بن اليمان -رضي الله عنه-] .

٧٧ حَدَّقَنَا مُحَمَّدُ بْنُ خَلِيفَةً ، حَدَّقَنا مُحَمَّدُ بْنُ الْحُسنَيْنِ ، حَدَّقَنا ابْنُ صاعِدٍ ، حَدَّقَنا الْحُسنَيْنُ الْمُروْوَزِيُّ ، حَدَّقَنا ابْنُ الْمُبَارَكِ ، حَدَّقَنا عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ يَزِيدَ بْنِ جَابِرٍ ، حَدَّقَنا أَبُو عَبْدِ رَبِّهِ ، قالَ ؛ سَمِعْتُ مُعَاوِيةً -رَحِمَهُ الله - عَلَى هَذا الْمِنْبَرِ يَقُولُ ؛ سَمِعْتُ رَسُولَ الله صَلَّى الله عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَقُولُ ؛ «إنَّما بَقِيَ مِنَ الدُّنْيَا بَلا اللهُ وَفَيْنَةً » .

[تقدم ۲] .

7٨ حَدَّقَنا حَمِرَةُ بْنُ عَلِيَّ بْنِ حَمْزَةً ، حَدَّقَنا الْحَسَنُ بْنُ يُوسُفَ ، حَدَّقَنا نَصْرُ بْنُ مُرْزُوقٍ ، حَدَّقَنا أَسَدُ بْنُ مُوسَى ، قالَ ؛ حَدَّقَنا ابْنُ أَبِي الزِّنادِ ، عَنْ أَبِيهِ ، عَنِ الْأَعْرَجِ ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ ، قالَ ؛ قالَ رَسُولُ الله صَلَّى الله عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ؛ «لا تَقُومُ السَّاعَةُ حَتَّى تَقْتَلِ فِنَتَانِ عَظِيمَتانِ ، تَكُونُ بَيْنَهُما مَقْتَلَةً عَظِيمَةُ ، دَعْوَاهُما (٢) وَاحِدَةً » .

[أخرجه البخاري في «صحيحه» : ٢٦٠٨، ٣٦٠٩ ، ٢١٢١ . وأخرجه أيضاً مُسْلِم في «صحيحه» : (٤/ ٢٢١٤) برقم ١٧-(١٥٧)] .

79_ قال : وَحَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ عُثْمانَ ، قالَ : حَدَّثَنا أحمدُ بْنُ ثابِتٍ ، قالَ : حَدَّثَنا صَعِيدُ بْنُ عُثْمانَ ، قالَ : حَدَّثَنا نَصْرٌ ، قالَ : حَدَّثَنا عليٌ ، قالَ : حَدَّثَنا إسْماعِيلُ بْنُ جَعْفَرٍ ، عَنْ عَمْرٍ ، عَنْ عَبْدِ الله بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ الأَشْهَلِيِّ ، عَنْ حُذَيْفَةَ إسْماعِيلُ بْنُ جَعْفَرٍ ، عَنْ عَمْرٍ ، عَنْ عَبْدِ الله بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ الأَشْهَلِيِّ ، عَنْ حُذَيْفَةً

الواردة في الفان 🖃

⁽١) الفّيافي : جمع الفيْفاة ، هي المّفازة التي لا ماء فيها مع الاستواء والسعة ، أي الصحراء الملساء الواسعة . انظر لسان اللسان : ٢٤٥/٢ .

⁽٢) دَعْوَى ؛ وادَّعَيْت الشيء ؛ زعمتُه لي حقًّا كان أو باطلاً ، انظر لسان اللسان ؛ ٤٠٨/١ .

بْنِ الْيَمَانِ أَنَّ النبيَّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ : «لا تَقُومُ السَّاعَةُ حَتَّى تَقْتُلُوا إمَامَكُمْ ، وَتَجْتَلِدُوا (١) بِأْسْيَافِكُمْ ، وَيَرِثَ دُنْيَاكُمْ شِرَارُكمْ » .

[أخرجه الترمذي في «سننه» : ٢٢٧٥ ، قالَ الترمذي : هذا حديث حَسَن ، إنما نعرفه من حديث عَمْرو بن أبي عَمْرو . وأخرجه أيضاً ابن ماجه في «سننه» : ٢٠٤٣ ، وأورده الألباني في «ضعيف سنن ابن ماجه» ، وحكم عليه بقوله : ضعيف . وأورده أيضاً في «الضعيفة» ٥/ ص٦٦ رقم ٢٠٤٦] .

٧٠ حَدَّثَنا ابْنُ عَفَانَ ، قالَ : حَدَّثَنا أحمدُ بْنُ ثابِتٍ ، قالَ : حَدَّثَنا سَعِيدُ بْنُ عُفِمانَ ، عَنِ يُحَنِّسَ (٢) قالَ : حَدَّثَنا نَصْرُ ، قالَ : حَدَّثَنا عليُ بْنُ مَعْبَدٍ ، قالَ : حَدَّثَنا عليُ بْنُ مَعْبَدٍ ، قالَ : حَدَّثَنا عليُ بْنُ مَعْبَدٍ ، قالَ : حَدَّثَنا عليُ بْنُ مَعْبِدٍ ، عَنْ يُحَنِّسَ مَوْلَى الزُّبَيْرِ أَنَّ النبيَّ صَلَى عَبْدُ اللهِ (٣) بْنُ عَمْرٍ ، عَنْ يَحْيَى بْنِ سَعِيدٍ ، عَنْ يُحَنِّسَ مَوْلَى الزُّبَيْرِ أَنَّ النبيَّ صَلَى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَمَ قالَ : «إذَا مَشَتْ أُمَّتِي الْمُطَيْطَاءَ (١٠) ، وَخَدَمَتْهُمْ فَارِسُ وَالرُّومُ ، سُلَطَ بَعْض » .

[حديث مرسل من رواية التابعي ، يُحنَّس -مولى الزبير- . أورده الألباني من طرق عَبْدالله بن عُمَر في «سلسلة الأحاديث الصحيحة» ، ١٧٩/٢- ١٨١ برقم ٩٥٦ ولعل الراجح الإرسال ، فإن الرواة اضطربوا فيه] .

٧١- حَدَّتُنا مُحَمَّدُ بْنُ خَلِيفَةَ ، [عَنْ] (*) عَبْدِ الْجَبَّارِ الْمكتبِ ، قِراءَةً عَلَيْهِ وَأَنا أَسْمَعُ ، قالَ : حَدَّثَنا عَبْدُ الله بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ عَبْدِ الْعَزيزِ ، قالَ : حَدَّثَنا عَبْدُ الله بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ عَبْدِ الْعَزيزِ ، قالَ : حَدَّثَنا يَزِيدُ بْنُ يُوسُفَ ، عَنْ عَبْدِ الْعَزيزِ ، قالَ : حَدَّثَنا يَزِيدُ بْنُ يُوسُفَ ، عَنْ عَبْدِ اللهَّ اللهُ الرَّحْمَٰنِ بْنِ يَزِيدَ بْنِ جابِرٍ ، عَنْ أبِي عَبْدِ رَبِّهِ ، قالَ : سَمِعْتُ مُعَاوِيَةَ -رَحِمَهُ الله للرَّحْمَٰنِ بْنِ يَزِيدَ بْنِ جابِرٍ ، عَنْ أبِي عَبْدِ رَبِّهِ ، قالَ : سَمِعْتُ مُعَاوِيَةَ -رَحِمَهُ الله للرَّحْمَٰنِ بْنِ يَزِيدَ بْنِ جابِرٍ ، عَنْ أبِي عَبْدِ رَبِّهِ ، قالَ : سَمِعْتُ مُعَاوِيَةَ -رَحِمَهُ الله للرَّحْمَٰنِ بْنِ يَزِيدَ بْنِ جابِرٍ ، عَنْ أبِي عَبْدِ رَبِّهِ ، قالَ : سَمِعْتُ مُعَاوِيَةَ -رَحِمَهُ الله وَفِتْنَةً ، يَتُولُ : قالَ رَسُولُ الله صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ : «لَمْ يَبْقَ مِنَ الدُّنْيَا إلاّ بَلا وَفِتْنَةً ، فَأَعِدُوا لِلْبَلاءِ صَبْراً » .

٥٦ كتاب السين

⁽١) تَجْتَلِدُوا ؛ وَجَالَدْناهم بالسُّيوف مُجالَدَةً وجِلاداً ؛ ضارَبْناهُم . انظر لسان اللسان ؛ ١٩٧/١ .

⁽٢) عن يُحَنِّس ، قال المباركفوري ، وهذه زيادة في الأصل لا معنى لها ، وقد حذفناها .

⁽٣) هكذا وردت في الأصل .

⁽٤) المُطَيْطاء : التَّبَخْتُر ومدُّ اليدين في المشي ، انظر لسان اللسان : ٢/ ٥٦١ .

⁽٥) هكذا وردت في الأصل ولعل الصواب : (ابن) قارن بالإسناد رقم : (٣) .

[تقدم : ٣] .

٧٧ حَدَّقَنا عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ عَبْدِ الله بْنِ خالِدٍ ، قالَ : حَدَّقَنا علي بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ أَحمدَ بْنِ نَصِيرٍ الْبَغْدادِيُّ ، قالَ : حَدَّقَنا علي بْنُ إبْرَاهِيمَ بْنِ مَطْرِ ، قالَ : حَدَّقَنا علي بْنُ ابْرَاهِيمَ بْنِ مَطْرِ ، قالَ : حَدَّقَنا يَحْيَى بْنُ سَعِيدٍ ، عَنِ الْمُثَنَى بْنِ بَكْرٍ ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ عَمْرٍ و ، عَنْ أَبِي سَلَمَةَ ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ ، عَنِ النبيِّ صَلَّى الله عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ، قالَ : «لَيَحْسِرَنَّ (١) الْفُراتُ عَنْ جَبَلٍ مِنْ ذَهَبٍ ، حَتَّى يَقْتَتِلَ عَلَيْهِ النَّاسُ ، فَيُقْتَلُ مِنْ كُلِّ عَشْرَةٍ تِسْعَةً » .

[(حَسَن صحيح ، دون قوله : من كل عشرة تسعة ، فإنه شاذ...) . أخرجه ابن ماجه في «سننه» : ٢٢٧٠ ، وحكم عليه الألباني في «صحيح سنن ابن ماجه» : ٣٢٧٠ بقوله (حَسَن صحيح) - دون قوله : «من كل عشرة تسعة» ، فإنه شاذ والمحفوظ : «من كل تسعة وتسعين»] .

٧٧ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ خَلِيفَةَ الإمامُ ، حَدَّثَنا مُحَمَّدُ بْنُ الْحُسَيْنِ ، حَدَّثَنا أَبُو بَكْرٍ بْنُ أَبِي دَاوُدَ ، حَدَّثَنا مُحَمَّدُ بْنُ يَحْيَى بْنِ فارسٍ ، حَدَّثَنا عَبْدُ الرَّزَاقِ ، أَخْبَرَنا مَعْمَرُ ، عَنْ طارِقٍ ، عَنْ مُنْذِرِ الثَّوْرِيِّ ، قالَ ؛ «وَيْلُ لِلْعَرَبِ مِنْ شَرَّ قَدِ اقْتَرَبَ -وَذَكَرَ مَعْمَرُ ، عَنْ طارِقٍ ، عَنْ مُنْذِرِ الثَّوْرِيِّ ، قالَ ؛ «وَيْلُ لِلْعَرَبِ مِنْ شَرِّ قَدِ اقْتَرَبَ -وَذَكَرَ كَلاماً كَثِيراً - ثُمَّ قالَ ؛ فَعِنْدَ ذَلِكَ النَّائِحاتُ (٢) الْباكِياتُ ، فَباكِيةُ تَبْكِي عَلَى دينِها ، وَبَاكِيةُ تَبْكِي عَلَى دُنْيَاها ، وَبَاكِيةُ تَبْكِي مِنْ ذُلِّها بَعْدَ عِزِّها ، وَبَاكِيةُ تَبْكِي مِنْ جُوعِ أُولادِها ، وَباكِيةُ تَبْكِي مِنَ اسْتِحْلالِ وِلْدَانِها فِي بُطُونِها ، وَباكِيةُ تَبْكِي مِنَ اسْتِحْلالِ وقابِها ، وَباكِيةُ تَبْكِي مِنْ سَقْكِ دِمانِها ، وَباكِيةُ تَبْكِي مِنْ اسْتِحْلالِ وقابِها ، وَباكِيةُ تَبْكِي مِنْ سَقْكِ دِمانِها ، وَباكِيةً تَبْكِي مِنْ اسْتِحْلالِ رِقابِها ، وَباكِيةً تَبْكِي مِنْ سَقْكِ دِمانِها ، وَباكِيةً تَبْكِي خَوْفًا مِنْ جُنُونِها ، وَباكِيةً تَبْكِي شَوْقًا إِلَى قُبُورِها » .

[أثر مقطوع من كلام : منذر الثوري التابعي من أتباع التابعين ، وهو لم يرفعه] .

٧٤ حَدَّثَنا عَبْدُ الرَّهْمَنِ بْنُ عُثْمانَ ، حَدَّثَنا التَّغْلِييُّ ، حَدَّثَنا الأغْناقِيُّ ، حَدَّثَنا

الواردة في الفان ______

⁽١) يَحْسِرُ ؛ يَنْكَشِفُ . انظر لسان اللسان ؛ ٢٥٦/٢ .

⁽٢) النّائحاتُ ؛ والتّناوح ؛ التقابُلُ ، ومنه تناوح الجبلين وتناوح الرّياح ، ومنه سميت النساء اللاتي يجتمعن في مناحة النوائحُ نوائِحَ لأنّ بعضهن يقابل بعضاً إذا نُحنَ ، انظر لسان اللسان ؛ ١٥٦/٢ .

نَصْرُ بْنُ مَرْزُوقٍ ، حَدَّتَنا عليُ بْنُ مَعْبَدِ ، حَدَّتَنا مُهَاجِرُ بْنُ عَبْدِ اللهِ أَبُو أحمد الْقُرشيُ ، عَنْ جَعْفَرِ [بْنِ مُحَمَّد](١) بْنِ عليٍّ ، عَنْ أَبِيهِ ، قالَ : قالَ رَسُولُ اللهِ صَلَّى الْقُرشيُ ، عَنْ أَبِيهِ ، قالَ : قالَ رَسُولُ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ : «أَخْوَفُ مَا أَخَافُ عَلَى أُمَّتِي ثَلاثَةً ، الضَّلالَة بَعْدَ المُعْرِفَةِ ، وَمُضِلاتِ الْفَتِن ، وَشَهْوَةَ الْبَطْنِ وَالْفَرْجِ » .

[حديث مرسل من رواية التابعي : مُحَمَّد بن عَلِي أبو جَعْفَر الباقر -ثقة فاضل-] .

١٢- بابُ ما جاء في التَّعَوُّذِ مِنَ الفِتَنِ

٧٥ حَدَّثَنَا أَحمدُ بْنُ إِبْراهِيمَ الْمُكِّيُّ ، حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ عَبْدِ اللهِ ، حَدَّثَنَا جَدِّي ، حَدَّثَنَا سُفْيانُ ، عَنْ عَمْرِو ، عَنْ طاوسٍ ، قالَ ؛ قالَ رَسُولُ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ؛ «إِنَّ الْفَتِّنَ سَتَعُمُّكُمْ (٢) فَتَعَوَّدُوا بِاللهِ مِنْ شَرِّها » .

[حديث مرسل من رواية : طاوس التابعي] .

٧٦- حَدَّثَنا عليُّ بْنُ مُحَمَّد، حَدَّثَنا عليُّ بْنُ مَسْرور، حَدَّثَنا أحمدُ ، حَدَّثَنا سَخُنُونُ ، حَدَّثَنا ابْنُ الْقاسِم، حَدَّثَنا مَالِكُ ، عَنْ أَبِي الزُّبَيْرِ ، عَنْ طَاوُسِ اليَمَانِيِّ ، عَنْ عَبْدِ اللهِ بْنِ عَبَّاسٍ ، أَنَّ رَسُولَ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ كَانَ يُعَلِّمُهُمْ هَذَا الدُّعاء ، عَنْ عَبْدِ اللهِ بْنِ عَبَّاسٍ ، أَنَّ رَسُولَ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ كَانَ يُعَلِّمُهُمُ هَذَا الدُّعاء ، كَما يُعَلِّمُهُمُ السُّورَةَ مِنَ الْقُرآنِ ، يَقُولُ ، «اللَّهُمَّ إِنِّي أَعُودُ بِكَ مِنْ عَذَابِ جَهَنَّمَ ، وَأَعُودُ بِكَ مِنْ فِتْنَةِ المُسِيحِ الدَّجَالِ ، وَأَعُودُ بِكَ مِنْ فِتْنَةِ المُسِيحِ الدَّجَالِ ، وَأَعُودُ بِكَ مِنْ فِتْنَةِ المُسيحِ الدَّجَالِ ، وَأَعُودُ بِكَ مِنْ فِتْنَةِ المُسيحِ الدَّجَالِ ، وَأَعُودُ بِكَ مِنْ فِتْنَةِ المُسيحِ الدَّجَالِ ، وَأَعُودُ بِكَ مِنْ فِتْنَة المُسيحِ الدَّجَالِ ، وَأَعُودُ بِكَ مِنْ فِتْنَة المُسيحِ الدَّجَالِ ، وَأَعُودُ بِكَ مِنْ فَتُنَة المُسيحِ المُنَاتِ» .

[أخرجه مُسْلِم في «صحيحه» : (٤١٣/١) رقم ١٣٤- (٥٩٠) ، وهو في «الموطأ» (٦٢٢) رواية أبي مصعب] .

٧٧- حَدَّثَنا عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ خالِدٍ ، حَدَّثَنا يُوسُفُ بْنُ يَعْقُوبَ ، حَدَّثَنا إبْراهِيمُ

٥٨ كتاب السنن

⁽١) سقط من طبعة المباركفوري .

⁽٢) ستَعُمُّكم : شَمِلَهِم . انظر لسان اللسان : ٢٢٧/٢ .

بْنُ عَبْدِ اللهِ الكُشِّيُ ، حَدَّثَنا حَجَّاجُ بْنُ نَصْرِ (١) ، حَدَّثَنا هِشَامٌ ، عَنْ يَحْيَى ، عَنْ أبي سَلَمَةَ ، عَنْ أبي هُرَيْرَةَ ، قالَ ؛ كَانَ رَسُولُ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَقُولُ ؛ «اللَّهُمَّ إِنِّي أُعُوذُ بِكَ مِنْ عَذَابِ الْقَبْرِ ، وَعَذَابِ النَّارِ ، وَمِنْ فِتْنَةِ الْمَحْيا وَالْمَات ، وَمِنْ فِتْنَةِ الْمَحْيِعِ الدَّجَالِ» .

أخرجه البخاري في «صحيحه» : ١٣٧٧ . وأخرجه أيضاً مُسُلِم في «صحيحه» : (١٣/١) رقم ١٣٠٠– ١٣٣٠ (٥٨٨)] .

٧٨- أَخْبَرِنا عليُ بْنُ مُحَمَّدٍ، حَدَّثَنا مُحَمَّدُ بْنُ أَحمدَ ، حَدَّثَنا مُحَمَّدُ بْنُ يُوسُفَ ، حَدَّثَنا مُحَمَّدُ بْنُ إِسْماعِيلَ ، قالَ : قالَ لي خَلِيفَةُ : حَدَّثَنا يَزِيدُ بْنُ زُرَيْعٍ ، كَوْسُفَ ، حَدَّثَنا مَحَمَّدُ بْنُ أَرْيَعٍ ، حَنْ قَتادَةً ، أَنَّ أَنَساً حَدَّثَهُمْ عَنِ النبيِّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَقالَ : «عَائِذٌ بِالله مِنْ شَرِّ الْفِتَنِ» .

[رواه البخاري (٧٠٩١) وهو عنده بغير هذه الرقم والقول المذكور إنما هو من قول عمر أمام النبي ﷺ في حديث طويل ، وهو عند مسلم (٢٣٥٩)] .

٧٩ حَدَّتُنا عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ عَبْدِ الله بْنِ خالِدٍ ، حَدَّتُنا مُحَمَّدُ بْنُ عُمَرَ بْنِ الله بْنِ خالِدٍ ، حَدَّتُنا مُحَمَّدُ بْنُ السُماعيلَ ، أَخْبَرَنا عليُ بْنُ عَبْدِ شَبُويْهِ ، حَدَّتُنا مُحَمَّدُ بْنُ السُماعيلَ ، أَخْبَرَنا عليُ بْنُ عَبْدِ الله ، حَدَّتُنا نافعُ بْنُ عُمَرَ ، عَنْ ابْنِ أَبِي مُلَيْكَةَ الله ، حَدَّتُنا نافعُ بْنُ عُمَرَ ، عَنْ ابْنِ أَبِي مُلَيْكَةَ [قال] (١) : قَالَتُ أَسْماءُ ، عَنِ النبيِّ صَلَّى الله عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قالَ ، «أَنَا عَلَى حَوْضِي (١) ، أَنْتَظِرُ مَنْ يَرِدُ (١) عَلَيَ ، فَيُؤْخَذُ بِناسٍ مِنْ دُونِي ، فأقُولُ ؛ أُمَّتِي ، فَيُقَالُ ؛ لا تَدْرِي مَشَوْا عَلَى القَهْقَرَى (٥) » .

قَالَ ابْنُ أَبِي مُلَيْكَةَ : «اللَّهُمَّ إِنَّا نَعُوذُ بِكَ أَنْ نَرْجِعَ عَلَى أَعْقَابِنا (١) ، أَوْ نُفْتَنَ » .

الواردة في الفان

⁽١) هكذا وردت في الأصل ، الصاب ؛ نُصَيَّر .

⁽٢) زيادة وردت في «صحيح البخاري» .

⁽٣) حَوْضي ؛ الحَوْض ؛ مُجْتَمعُ لماء ، انظر لسان اللسان ؛ ٣٠٥/١ .

⁽٤) يَرِدُ : يحضر ويشرف . انظر لسان اللسان : ٧٢٩/٢ .

⁽٥) القهقرى : الرجوع إلى خلف . انظر لسان اللسان : ٤٢٦/٢ .

⁽٦) أعقابنا ؛ أي إلى حالتهم الأولى من ترك الهجرة . انظر لسان اللسان ؛ ١٩٨/٢-١٩٩٩ .

[أخرجه البخاري في «صحيحه» : ٧٠٤٨ . وأخرجه أيضاً مُسْلِم في «صحيحه» : (١٧٩٤/٤) . برقم ٢٧– (٢٢٩٣)] .

١٣- بابُ ما جاء في ذَهابِ العُقولِ عندَ وُقوع الْفِتَن

٨٠ حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ عُثْمانَ ، حَدَّثَنَا أَحمدُ بْنُ ثَابِتٍ ، حَدَّثَنَا سَعِيدُ بْنُ عُثْمان ، حَدَّثَنَا نَصْرُ بْنُ مَرْزُوقٍ ، حَدَّثَنَا عليُّ بْنُ مَعْبَدٍ ، حَدَّثَنَا بَقِيَّةُ بْنُ الْوَلِيدِ ، عَنْ حَرْيِزِ بْنِ عُثْمانَ ، عَنْ بَعْض الْمَشْيَخَةِ رَفَعُوهُ قَالُوا : «إنَّ الله عَزَّ وَجَلَّ إذا قَذَفَ قَوْماً بَوْيَنِ بْنِ عُثْمانَ ، عَنْ بَعْض الْمَشْيَخَةِ رَفَعُوهُ قَالُوا : «إنَّ الله عَزَّ وَجَلَّ إذا قَذَفَ قَوْماً بِفِينَةٍ لَوْ كَانَ فِيهِمُ أَنْبِيا * فُتِنُوا ، يَنْزِعُ مِنْ كُلِّ ذِي عَقْلٍ عَقْلَهُ ، وَمِنْ كُلِّ ذِي رَأْي بِفِيثَنَةٍ لَوْ كَانَ فِيهِمُ أَنْبِيا * فُتِنُوا ، يَنْزِعُ مِنْ كُلِّ ذِي عَقْلٍ عَقْلَهُ ، وَمِنْ كُلِّ ذِي رَأْي رَأْي رَأْيهُ ، وَمِنْ كُلِّ ذِي فَهُم فَهُمُ ، ثُمَّ يَدَعُهُمْ يَمُوجُونَ فِي ذَلِكَ ، فَإذا رَدَّ إلَيْهِمْ مَا أَخَذَ مِنْهُمْ وَقَعُوا فِي التَّلَهُمْ وَلَا عَلَى مَا فَاتَهُمْ » .

[هو رواية بعض المشيخة وهو كثر إلا أنهم ليسوا صحابة ، فهو مرسل ، أو معضل] .

٨١ حَدَّثَنا ابْنُ عَفّانَ ، حَدَّثَنا أحمدُ ، حَدَّثَنا سَعِيدٍ ، حَدَّثَنا نَصْرُ ، حَدَّثَنا علي ، حَدَّثَنا إسْحاقُ بْنُ أبِي يَحْيَى الْكَعْبِيُ ، عَنْ أشْياخِهِ قالَ : «إذا وَقَعَتِ الْفِتَنُ ، عُرجَ (٢) بِالْعُقُولِ ، وَنُكِّستَ (٣) الْقُلُوبُ » .

[أثر مقطوع من كلام أشياخ اسحاق بن أبي يحيي الكعبي . وهذا متروك . تقدم كشاهد : ٢١] .

١٤ بابُ قَوْلِ النبيِّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ . « إذا أنزلَ اللهُ عَزَّ وَجلَّ بِقَوْم عَذاباً »

٨٢- أَخْبَرَنا عليُ بْنُ مُحَمَّدِ الْفَقِيهُ ، حَدَّثَنا مُحَمَّدُ بْنُ أَحمدَ ، حَدَّثَنا مُحَمَّدُ بْنُ
 يُوسُف ، حَدَّثَنا مُحَمَّدُ بْنُ إسْماعِيلَ ، حَدَّثَنا عَبْدُ اللهِ بْنُ عُثْمانَ ، أَخْبَرَنا عَبْدُ اللهِ ،

ر السنن السنن

⁽١) التَّلَهُفُ : الأسى والحُزْن والنَّيْظ . انظر لسان اللسان : ٢/ ٥٢١ .

⁽٢) عُرجَ : أي ارتفع وعلا وصعد . انظر لسان اللسان : ١٥٤/٢ .

⁽٣) نُكِّس : إذ ضعف وعجز . انظر لسان اللسان : ٦٤٨/٢ .

أَخْبَرَنَا يُونُسَ ، عَنِ الزُّهْرِيِّ ، أَخْبَرَنِي حَمْزَةُ بْنُ عَبْدِ اللهِ بْنِ عُمَرَ أَنَّهُ سَمِعَ ابْنَ عُمَرَ يَقُولُ ؛ قالَ رَسُولُ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ؛ «إذا أَنْزَلَ اللهُ بِقَوْم عَذَاباً أَصَابَ الْعَذَابُ مَنْ كَانِ فِيهِمْ ، ثُمَّ بُعِثُوا عَلَى أَعْمَالِهِمْ » .

[أخرجه البخاري في «صحيحه» : ٧١٠٨ . وأخرجه أيضاً مُسْلِم في «صحيحه» : (١٠/ ٢٢٠٦) رقم ٨٤- (٢٨٧٩)] .

١٥- بابُ ما جاء في القاتل والمَقْتولِ في الفتنةِ
 وَقَوْلِ النبي صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ : «مَنْ حَمَلَ علينا السلاحَ فَليسَ
 مِنَا » وَقُولُهُ : «إذا التقى المُسلمانِ بِسَيْفَيْهِما » وتغليظُ^(١) القتلِ

٨٣ حَدَّقَنا عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ عَبْدِ اللهِ بْنِ خالِدٍ ، حَدَّقَنا عليُ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ لُولُو ، حَدَّقَنا عُمَرُ بْنُ أَيُّوبَ السُقَطِيُ ، حَدَّقَنا الرَّبِيعُ بْنُ ثَعْلَبٍ ، حَدَّقَنا يَحْيَى بْنُ عُقْبَةً بْنِ أَبِي العِيزارِ ، عَنْ جَعْفَرِ بْنِ مُحَمَّدٍ ، عَنْ أَبِيهِ ، عَنْ جَابِرِ بْنِ عَبْدِ الله أَنَّ رَسُولَ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قالَ فِي حَجَّةِ الْوَداعِ : «إِنَّ دِمَاءَكُمْ وَأَمُوالَكُمْ مُحَرَّمَةً وَسَلَّمَ قالَ فِي حَجَّةِ الْوَداعِ : «إِنَّ دِمَاءَكُمْ وَأَمُوالَكُمْ مُحَرَّمَةً عَلَيْكُمْ ، كَحُرْمَة يَوْمِكُمْ هذا في شَهْرِكُمْ هذا ، في بَلَدِكُمْ هذا ، إلَى يَوْمِ تَلْقَوْنَ رَبَّكُمْ وَيَسْأَلُكُمْ عَنْ أَعْمالِكُمْ » .

[أخرجه مُسئلِم في «صحيحه» : (٨٩٨- ٨٩٨) برقم ١٤٧- ١٥٠- (١٢١٨)] .

٨٤ حَدَّثَنا عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ عُثْمانَ الْقُشَيْرِيُّ ، حَدَّثَنا أَبُو عُمَرَ التَّغْلِبِيُ ، حَدَّثَنا أَبُو عُمَرَ التَّغْلِبِيُ ، حَدَّثَنا أَبُو عُثْمانَ الأعْناقِيُّ ، حَدَّثَنا نَصْرُ بْنُ مَرْزُوقٍ ، حَدَّثَنا عليُّ بْنُ مَعْبَدِ ، حَدَّثَنا اللهُ عَدْشَنا عليُّ بْنُ مَعْبَدِ ، حَدَّثَنا اللهُ اللهُ اللهُ اللهُ اللهُ عَنْ أَبِي بَكْرَةَ سَمِعَ رَسُولَ اللهِ صَلِّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَقُولُ : «الْقَاتِلُ وَالْمَقْتُولُ فِي النَّارِ» .

[أخرجه البخاري ومسلم في صحيحيهما ، وسيأتي تخريجه برقم ٩٣] .

الواردة في الفتن

⁽١) تَغْلِيظُ ؛ ضدَ الرُّقَّة . أي شِدَّة واسْتَطِالة ، انظر لسان اللسان ؛ ٢٧٥/٢ .

٨٥ حَدَّثَنا ابْنُ عَفَانَ ، حَدَّثَنا أَحمدُ بْنُ ثَابِتٍ ، حَدَّثَنا سَعِيدُ بْنُ عُثمانَ ، حَدَّثَنا ابْنُ مَرْزُوقٍ ، حَدَّثَنا ابْنُ مَعْبَدٍ ، حَدَّثَنا إسْحاقُ بْنُ أَبِي يَحْيَى الْكَعْبِيُ ، عَنِ ابْنِ لَهِيعَةَ ، عَنْ يَزِيدَ بْنِ أَبِي حَبِيبٍ ، عَنْ أَبِي فِراسٍ ، عَنْ عَبْدِ الله بْنِ عُمَرَ ، قالَ : «عَلَيْكُمْ بِالأَلْفَةِ(١) مَا لَمْ يَخْتَلِفِ النَّاسُ ، فَإِذَا اخْتُلِفَ فَفِرُوا مِنْها ، فإنَّ الْقاتِلَ فِيها وَالْمَقْتُولَ بِمَنْزِلَةِ ابْنَيْ آدَمَ» .

[موقوف ضعيف جداً من كلام الصحابي : عَبْد الله بن عُمَر -رضي الله عنهما- وفيه الكعبي المتروك] .

١٦- باب

٨٦- حَدَّثَنَا عَلَيُّ بْنُ أَبِي بَكْرِ الْمالِكِيُّ ، حَدَّثَنَا أَبُو الْحَسَنِ عَلَيُّ بْنُ مُحَمَّدِ الدَّبَّاغُ ، حَدَّثَنَا سَحْنُونُ بْنُ سَعِيدٍ ، حَدَّثَنَا ابْنُ الْدَبَّاغُ ، حَدَّثَنَا ابْنُ الْمَالِعُ ، عَنْ نافِع ، عَنْ عَبْدِ اللهِ بْنِ عُمَرَ أَنَّ رَسُولَ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ : «مَنْ حَمَلَ عَلَيْنَا السَّلاحَ فَلَيْسَ مِنَّا» .

[أخرجه البخاري في «صحيحه» : ٦٨٧٤ ، ٧٠٧٠ . وأخرجه أيضاً مُسْلِم في «صحيحه» : (٩٨/١) رقم ١٦١-(٩٨) . سيأتي : ٨٧] .

٨٧ حَدَّتَنا أحمدُ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ بَدْرٍ ، حَدَّتَنا الْحُسَيْنُ بْنُ مُحْرِزٍ (٢) ، حَدَّتَنا مُحَمَّدُ بْنُ هِشِامٍ ، حَدَّتَنا عَبْدُ اللهِ (٣) ، عَنْ نافِعٍ ، عَنِ ابْنِ عُمَرَ ، مُحَمَّدُ بْنُ هِشِامٍ ، حَدَّتَنا عَبْدُ اللهِ اللهِ اللهِ عَنْ ابْنِ عُمَرَ ، عَنْ رَسُولِ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَنَّهُ قَالَ : «مَنْ حَمَلَ عَلَيْنَا السَّلاحَ فَلَيْسَ مِنَّا» .

[تقدم : ٨٦] .

٨٨ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللهِ بْنِ عِيسَى ، حَدَّثَنا إسْحاقُ بْنُ إبْراهِيمَ ، عَنِ ابْنِ مِلْ اللهِ اللهِ

٦٢ حتاب السنن

⁽٢) كذا الأصل ، قارن برقم ، ٤٤ .

⁽٣) هكذا وردت في الأصل ، وفي مسلم ؛ عبيد الله .

خالِدٍ ، عَنِ ابْنِ وَضَاحٍ ، عَنِ ابْنِ أَبِي شَيْبَةَ ، حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ آدَمَ ، عَنْ شُرَيْكٍ ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ عَجْلانَ ، عَنْ أَبِيهِ ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ ، قَالَ : قالَ رَسُولُ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ : «مَنْ شَهَرَ (١) عَلَيْنَا السِّلاحَ فَلَيْسَ مِنَّا» .

[أخرجه مُسْلِم في «صحيحه» : (٩٩/١) رقم ١٦٤-(١٠١) بالإسناد الصحيح].

٨٩ حَدَّقَنا عليُ بْنُ مُحَمَّد - يُعْرَفُ بِالأَنْفَبُرُدِيِّ (٢) - قِراءَةً مِنِّي عَلَيْهِ ، حَدَّقَنا عَبْدُ الله بْنُ مَسْرُورٍ ، حَدَّقَنا سَعِيدُ بْنُ إسْحاقَ ، أَخْبَرَنا هارونُ بْنُ سِعِيدِ الأَيْلِيُ ، أَخْبَرَنا أَنَسُ بْنُ عِياضٍ ، عَنْ عَبْدِ الله بْنِ عامِرٍ ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ الْمُنْكَدرِ قالَ : قالَ رَسُولُ الله صَلَى الله عَلَيْهِ وَسَلَمَ : «لا يَزَالُ الْمُؤْمِنُ خَفِيفَ الظَّهْرِ مَا لَمْ يُشْرِكُ بالله شَيْئاً ، وَلَمْ يَلْقَهُ بِدَم حُرام » .

[(صحيح) . حديث مرسل ضعيف . وأخرجه أبو داؤد في «سننه» : ٤٢٧٠ من حديث أبي الدرداء المرفوع المتصل ، وحكم عليه الألباني في «صحيح سنن أبي دَاوُد» بقوله : صحيح ، وأورده أيضاً في «السلسلة الصحيحة» : ٢/٠٠ رقم ٤٠١١ .

٩٠ حَدَّ ثَنَا عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ عُثْمان ، حَدَّثَنا أحمدُ ، قالَ : حَدَّثَنا سَعِيدُ ، قالَ : حَدَّثَنا نَصْرُ ، قالَ : حَدَّثَنا عليُّ ، قالَ : حَدَّثَنا خالدُ بْنُ حَيّانَ ، عَنْ جَعْفَرِ بْنِ بُرْقانَ ، عَنْ جَعْفَرِ بْنِ بُرْقانَ ، عَنْ جَعْفَرِ بْنِ بُرْقانَ ، عَنْ يَزِلِ اللهُ ساخِطاً عَنْ يَزِيدَ بْنِ صُهَيْبٍ ، قالَ : «مَنْ تَقَلَدَ (٣) سَيْفَهُ فِي هَذِهِ الْفِتَنِ ، لَمْ يَزَلِ اللهُ ساخِطاً عَنْهُ » .
 عَلَيْهِ حَتَّى يَضَعَهُ عَنْهُ » .

[أثر مقطوع من كلام : يزيد بن صهيب التابعي وروي من بلاغاته] .

١٧ باب

٩١ حَدَّثَنَا أَبُو الْحَسَنِ عليُّ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ عَبْدِ اللهِ الْحَرِيرِيُّ ، قِرَاءَةً مِنِّي عَلَيْهِ ،

الواردة في الفتن

⁽١) شَهَرَ : سَلَّهُ ، وهو ظهور الشيء في شُنْعَة حتى يَشُهَره الناس ؛ انظر لسان اللسان : ١٦٩/١-٧٠٠ .

⁽٢) هكذا وردت في الأصل ، وعند المباركفوري (الأنقبردي) .

⁽٣) تَقَلَّدَ ؛ احتمل . انظر لسان اللسان ؛ ٢/ ٤١٠ .

قالَ : حَدَّقَنا أَبُو مُحَمَّد عَبْدُ الله بْنُ مَسْرُورٍ ، قالَ : حَدَّقَنا عُمَرُ بْنُ يُوسُفَ الأَنْدَلُسِيُّ ، عَنْ إبْراهِيمَ بْنِ مَرْزُوقٍ ، عَنْ عَبْدِ الصَّمَدِ بْنِ عَبْدِ الْوارِثِ ، عَنْ شُغْبَةَ ، عَنْ مَنْصُورٍ ، عَنِ رَبْعِيَّ بْنِ حِراشٍ ، عَنْ أَبِي بَكْرَةَ ، عَنِ النبيِّ عَلَيْهِ السَّلامُ قالَ : «إذا حَمَلَ الْمُسْلِمانِ السِّلاحَ أَحَدُهُما عَلَى صَاحِبِهِ فَهُما عَلَى جُرُفِ (١) النَّارِ ، فَإِنْ قَتَلَ أَحَدُهُما صَاحِبِهِ فَهُما عَلَى جُرُف (١) النَّارِ ، فَإِنْ قَتَلَ أَحَدُهُما صَاحِبَهُ دَخَلاها جَمِيعاً » .

[أخرجه مُسلِّم في «صحيحه» : (٢٢١٤/٤) رقم ١٦-(٢٨٨٨)] .

97- حَدَّثَنا عليُ بْنُ مُحَمَّد، قالَ : حَدَّثَنا عَبْدُ اللهِ بْنُ مَسْرُورٍ ، قالَ : حَدَّثَنا أَبُو زَيْد صَاحِبُ عُمَرُ بْنُ يُوسُفَ ، قالَ : حَدَّثَنا أَبُو زَيْد صَاحِبُ اللهَ يُوسِفَ ، قالَ : حَدَّثَنا أَبُو رَيْد صَاحِبُ اللهَ وَيِّ ، قالَ : حَدَّثَنا أَبُو حُرَّةً ، عَنِ الْحَسَنِ ، عَنْ أَبِي بَكُرةً ، عَنِ النبيِّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قالَ : «إذا تَوَاجَهَ الْمُسْلِمانِ بِسَيْفَيْهِمَا كِلاهُمَا يُرِيدُ قَتْلَ صَاحِبِهِ ، فَالْقاتِلُ وَالْمَقْتُولُ فِي النَّارِ » قِيلَ : يا رَسُولَ الله ما بَالُ الْمَقْتُولِ ؟ قالَ : «إِنَّهُ كَانَ أَرَادَ قَتْلُ صَاحِبِهِ » .

[سيأتي ١٩٣].

98- أخْبَرَنا عليُ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ خَلَفٍ ، قالَ : حَدَّثَنا مُحَمَّدُ بْنُ أَسْمَاعِيلَ ، قالَ : حَدَّثَنا عَبْدُ الله حَدَّثَنا مُحَمَّدُ بْنُ إِسْمَاعِيلَ ، قالَ : حَدَّثَنا عَبْدُ الله حَدَّثَنا مُحَمَّدُ بْنُ إِسْمَاعِيلَ ، قالَ : حَدَّثَنا عَبْدُ الله بُنُ عَبْدِ الوَهَّابِ ، قالَ : حَدَّثَنا حَمَّادُ ، عَنْ رَجُلٍ لَمْ يُسَمِّهِ ، عَنِ الْحَسَنِ قالَ : بُنُ عَبْدِ الوَهَّابِ ، قالَ : حَدَّثَنا حَمَّادُ ، عَنْ رَجُلٍ لَمْ يُسَمِّهِ ، عَنِ الْحَسَنِ قالَ : فَلَ : فَلَا : أَيْنَ تُرْيِدُ ؟ قُلْتُ : أُرِيدُ خَرَجْتُ بِسِلاحِي لَيالِيَ الْفِتْنَةِ ، فَاسْتَقْبَلَنِي أَبُو بَكْرَةً ، قَقَالَ : أَيْنَ تُرْيِدُ ؟ قُلْتُ : أُرِيدُ نُصْرَةَ ابْنِ عَمِّ رَسُولِ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ، قالَ : قالَ رَسُولُ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ، قالَ : قالَ رَسُولُ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ : «إذا تَوَاجَةَ الْمُسْلِمانِ بِسَيْفَيْهِمَا فَكِلاهُمَا فِي النَّارِ » قِيلَ : فَهَذا الْقَاتِلُ ، فَمَا وَسَلَّمَ : «إذا تَوَاجَةَ الْمُسْلِمانِ بِسَيْفَيْهِمَا فَكِلاهُمَا فِي النَّارِ » قِيلَ : فَهَذا الْقَاتِلُ ، فَمَا بَالُ الْمَقْتُولِ ؟ قالَ : «إِنَّهُ أَرَادَ قَتْلَ صَاحِبِهِ » .

[تقدم : ٩٢ . أخرجه البخاري في «صحيحه» : ٣١ ، ٦٨٧٥ ، ٣٠٣ ومن رجال السند عند المؤلف البخاري . وأخرجه أيضاً مُسلِم في «صحيحه» : (٤/ ٢٢١٣) رقم ١٤- (٢٨٨٨)] .

١٤ كتاب السنن

⁽١) جُرُف ؛ وَسَيْلُ جُرافُ وجاروفُ ؛ يَجْرُفُ ما مَرَّ به من كثرته يذهب بكل شيء . وغَيْثُ جارفُ كذلك . والجُرْفُ عُرْضُ الجَبَلِ الأَمْلسِ ، انظر لسان اللسان ؛ ١/ ١٨٠ . والمراد هنا على الحاقة والطرف قريب من السقوط فيه .

98- حَدَّثَنا عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ عُثْمانَ ، قالَ : حَدَّثَنا قاسِمُ بْنُ أَصْبَغَ ، قالَ : حَدَّثَنا هُمامُ ، قالَ : حَدَّثَنا أَنهُ كَانَ لأبِي حَدَّثَنا قَتادَةُ ، قالَ : قُلْتُ لِبِلللللانِ ، بْنِ أبِي بَرْدَةَ : إِنَّ الْحَسَنَ حَدَّثَنا أَنَهُ كَانَ لأبِي مُوسَى أَخُ يُقالُ لَهُ «أَبُو رُهُم» وَكَانَ يَتَسَرَّعُ فِي الْفِتِنِ ، فَكَانَ الأَشْعَرِيِّ يَنْهاهُ ، فَقَالَ : مُوسَى أَخُ يُقالُ لَهُ «أَبُو رُهُم» وَكَانَ يَتَسَرَّعُ فِي الْفِتِنِ ، فَكَانَ الأَشْعَرِيِّ يَنْهاهُ ، فَقَالَ : لَولا ما انْفَلَتَ (٢) إلَيَّ مَا حَدَّثْتُكَ بِهِذَا الْحَديثِ ، سَمِعْتُ رَسُولَ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَقُولُ : «ما مِنْ مُسْلِمَيْنِ تَوَاجَهَا بِسَيْفَيْهِمَا فَقَتَلَ أَحَدُهُما الآخَرَ إلاّ دَخَلا النَّارَ وَسَلَّمَ يَقُولُ : «ما مِنْ مُسْلِمَيْنِ تَوَاجَهَا بِسَيْفَيْهِمَا فَقَتَلَ أَحَدُهُما الآخَرَ إلاّ دَخَلا النَّارَ جَمِيعاً » قِيلَ : هذا الْقَاتِلُ ، فَما بَالُ الْمَقْتُولِ ؟ قالَ : «إِنَّهُ أَرَادَ قَتْلَ صَاحِبِهِ » فَقَالَ بِلِالُ : أَعْرِفُ أَبًا رُهُم .

[(صحيح ...) . أخرجه الإمام أحمد في «مسنده» : ٤٠١/٤ (٤٠٣) (الميمنية) برقم المحيح ...) . أخرجه الإمام أحمد في «مسنده» : ١٩٦٠٩ (مؤسسة الرسالة) ، قال شعيب : صحيح لغيره] .

90 حَدَّثَنَا حَمْزَةُ بْنُ عَلَيًّ ، قالَ : حَدَّثَنَا عَبْدُ الله بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ الْقاسِمِ الطَّرائِفِيُ إمْلاءً ، قالَ : حَدَّثَنَا أَبُو عُمَرَ مُحَمَّدُ بْنُ حَبِيبٍ الْقُرَشِيُّ ، قالَ : حَدَّثَنَا أَبُو نَعِيمِ الْفَضْلُ بْنُ دُكَيْنٍ ، قالَ : حَدَّثَنَا سُفْيانِ القَوْرِيُّ ، عَنِ الأَعْمَشِ ، عَنْ أَبِي وائِلٍ ، غَنْ عَبْدِ الله قالَ : قالَ النبيُّ صَلَّى الله عَلَيْهِ وَسَلَّمَ : « إِنَّ أُوّلَ مَا يُقْضَى بَيْنَ النَّاسِ فِي الدِّماءِ » الله عَلَيْهِ وَسَلَّمَ : « إِنَّ أُوّلَ مَا يُقْضَى بَيْنَ النَّاسِ فِي الدِّماءِ »

[أخرجه البخاري في «صحيحه» : ٦٨٦٤ ، ٦٨٦٤ . وأخرجه أيضاً مسلم في «صحيحه» : (٢/٤/٢) رقم ٢٨-(١٦٧٨)] .

97 حَدَّثَنَا الْخَاقَانِيُّ خَلَفُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ ، قَالَ ؛ حَدَّثَنَا أَحَمدُ بْنُ مُحَمَّدِ الْمَكِّيُّ ، قَالَ ؛ حَدَّثَنا أَلْقَاسِمُ بْنُ سَلَامٍ ، قَالَ ؛ حَدَّثَنا هِشَامُ بْنُ سَلَامٍ ، قَالَ ؛ حَدَّثَنا هِشَامُ بْنُ عَمَّارٍ ، عَنْ صَدَقَةَ بْنِ خَالِدٍ ، قَالَ ؛ حَدَّثَنا خَالِدُ بْنُ دَهْقَانَ ، قَالَ ؛ نَا هَانِئُ بْنُ كُلْثُومَ ، سَمِعْتُ مَحْمُودَ بْنَ رَبِيعَةَ يُحَدِّثُ عَنْ عُبادَةَ بْنِ الصَّامِتِ ، عَنِ النبيِّ صَلَّى اللهُ لَلْهُ مَا لَهُ اللهُ عَنْ النبيِّ صَلَّى اللهُ

الواردة في الفان الفان

⁽١) هكذا وردت في الأصل وذكره المباركغوري (هلال) والصواب ما أثبتناه ، راجع تقريب التهذيب .

⁽٢) انْفَلَتَ ؛ الأمرُ يقعُ من غير إحكام ، ومن غير رَوِيَّةٍ . والفَلَتاتُ ؛ الزَّلاتُ . انظر لسان اللسان ؛ ٢٣١/٢ .

عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ : «مَنْ قَتَلَ مُؤْمِناً ، ثُمَّ اغْتَبَطَ (') بِقَتْلِهِ لَمْ يَقْبَلِ اللهُ مِنْهُ صَرْفاً (') وَلا عَدلاً » قالَ خالِد : «اغْتَبَط (') بِقَتْلِهِ » عَدلاً » قالَ خالِد : «اغْتَبَط (') بِقَتْلِهِ » قالَ : «هُمُ الَّذِينَ يَقْتَلُونَ فِي الْفِتْنَةِ ، فَيَقْتُلُ أَحَدَهُمْ وَيَرَى أَنَّهُ عَلَى هُدى لا يَسْتَغْفِرُ اللهُ مِنْهُ أَبَداً » .

[(صحيح) . أخرجه أبو دَاوُد في «سننه» : ٤٢٧٠ ، وحكم عليه الألباني في «صحيح سنن أبي دَاوُد » بقوله : صحيح] .

١٨- بابُ قَوْلِ النَّبِيِّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ : « لا تَرْجِعُوا بَعْدِي كُفَّاراً » وَقَوْلِهِ : « سِبابُ المُسْلِم فُسُوقٌ وَقِتالُهُ كُفْرٌ »

9٧- حَدَّتَنَا عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ مُسافِرِ النّجانِيُّ ") ، قالَ : حَدَّتَنا عليُ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ لُوْلُو ، قالَ : حَدَّتَنا الرَّبِيعُ بْنُ تَعْلَبِ ، قالَ : حَدَّثَنا الرَّبِيعُ بْنُ تَعْلَبِ ، قالَ : حَدَّثَنا يَحْيَى بْنُ عُقْبَةَ بْنِ أَبِي الْعِيزارِ ، عَنْ جَعْفَرِ بْنِ مُحَمَّدِ ، عَنْ أَبِيهِ ، عَنْ جابِرِ بْنِ عَبْدِ الله ، أنَّ رَسُولَ الله صَلَى الله عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قالَ : « ألا لا تَرْجِعُوا بَعْدِي كُفَّاراً ، يَضْرِبُ بَعْضُكُمْ رِقابَ بَعْضٍ » .

[سیأتي : ۸۸] .

٩٨ حَدَّثَنا عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ عَبْدِ اللهِ الْهَمَدانِيُّ ، قالَ : حَدَّثَنا عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ شَيْبَةَ ، قالَ : حَدَّثَنا هِشامُ بْنُ عَبْدِ الْمَلِكِ مُحَمَّدِ بْنِ شَيْبَةَ ، قالَ : حَدَّثَنا هُ بْنُ مُدْرِكِ ، قالَ : سَمِعْتُ أبا زَرْعَةَ الطَّيالِسِيُّ ، قالَ : سَمِعْتُ أبا زَرْعَةَ الطَّيالِسِيُّ ، قالَ : سَمِعْتُ أبا زَرْعَةَ

١١ كتاب السنن

⁽١) هكذا ورد في الأصل وقع في مصادر التخريج اعتبط . اغْتَبَطَ ؛ الغِبْطَةُ ؛ حُسننُ الحالِ ، والاغْتِباطُ ؛ شكرُ الله على ما أنعم وأفْضل وأغطى . انظر لسان اللسان ؛ ٢٥٢/٢ . والمراد هنا أي اطمأنَ بقتل أخيه المؤمن من غير قصاص في أيّام الفتنة .

⁽٢) الصَّرْفُ : التوبة . وقوله تعالى : ﴿ ولم يجدوا عنها مَصْرِفاً ﴾ أي مَعْدلِاً . وقيل الصرف : التَّطوُّعُ . انظر لسان اللسان : ١٧/٢ .

⁽٣) هكذ ورد في الأصل وورد عند المباركفوري في الأصل : (البخاري) .

يُحَدِّثُ عَنْ جَدِّهِ جَرِيرٍ أَنَّ رَسُولَ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ اسْتَنْصَتَ (١) النَّاسَ في حَجَّةِ الْوَدَاع ، ثُمَّ قالَ : «لا تَرْجِعُوا بَعْدِي كُفَّاراً يَضْرِبُ بَعْضُكُمْ رِقابَ بَعْضٍ» .

[أخرجه البخاري في «صحيحه» : ١٢١ ، ١٢٥ ، ١٨٦٩ ، ٧٠٨٠ . وأخرجه أيضاً مُسئلِم في «صحيحه» : (١/ ٨١) برقم ١١٨- (٦٥) . تقدم : ٩٧] .

99 حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ أَبِي مُحَمَّدِ الْفَقِيهُ ، قالَ : حَدَّثَنَا وَهْبُ بْنُ مَسَرَّةَ ، قالَ : حَدَّثَنَا ابْنُ وَضَّاحٍ ، عَنَ الصَّمادِحِيِّ ، عَنِ ابْنِ مَهْدِيٍّ ، قالَ : حَدَّثَنا شُعْبَةُ ، عَنِ الْاعْمَشِ ، عَنْ أَبِي الضَّحَى ، عَنْ مَسْرُوقٍ ، قالَ : قالَ رَسُولُ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ : «لا تَرْجِعُوا بَعْدِي كُفَّاراً يَضْرِبُ بَعْضُكُمْ رِقَابَ بَعْضٍ» .

[(صحيح) . أورده الألباني في «صحيح سنن النسائي» بالرقم المتسلسل : ٢٨٤٨-٢٨٩ من وحكم عليه «بالصحة» ، وأورده أيضاً في «السلسلة الصحيحة» : ٢٤٣/-٢٢٤ برقم ١٩٧٤ من حديث ابن عُمَر ، وحكم عليه بقوله : «مرسل صحيح الإسناد» . تقدم : ٩٨ كشاهد حكم عليه بالصحة] .

[(صحيح) . أورده الألباني في «صحيح الجامع الصغير» : ١٩٩/٣ برقم ٣٥٨٩ ، وحكم عليه بقوله : صحيح] .

١٠١ حَدَّثَنا ابْنُ دَاوُدَ ، قالَ : حَدَّثَنا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللهِ ، حَدَّثَنا مُحَمَّدُ بْنُ

الواردة في الفان المساق المساق

⁽١) اسْتَنْصَتَ ؛ والإنصاتُ ؛ هو السكوت والاستماع للحديث . انظر لسان اللسان : ٢٠ ١٠٠ .

⁽٢) الأصل : عبد الله!

⁽٣) فُسُوق ؛ العصيان والترك لأمر لله عز وجل – والخروج عن طريق الحق ، أي فَجَر ، وخرج عن الدِّين ، وكذلك الميل إلى المعصية ؛ إنظر لسان اللسان ؛ ٣١٧/٢ .

غَالِبٍ، قَالَ : حَدَّثَنَا عَبْدُ الصَّمَدِ بْنُ النَّعْمانِ ، قَالَ : حَدَّثَنَا سُلَيْمانُ بْنُ قَرَمٍ ، عَنْ زُبَيْدٍ ، عَنْ شَقِيقٍ ، عَنْ عَبْدِ الله ، عَنِ النبيِّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ : «سِبَابُ الْمُسْلِمِ فُسُوقُ ، وَقِتِالُهُ كُفْرُ (١)» .

[أخرجه البخاري في «صحيحه» : ١٨٤ ، ٦٠٤٤ ، ٧٠٧٦ . وأخرجه أيضاً مُسْلِم في «صحيحه» : (١/١٨) رقم ١١٦-١١٧- (٦٤) . سيأتي : ١٠٣] .

١٠١- حَدَّثَنَا خَلَفُ بْنُ إِبْراهِيمَ بْنِ مُحَمَّدٍ، قَالَ : حَدَّثَنَا عَبْدُ الْواحِدِ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ علي ، قالَ : حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّزَّاقِ ، عَنِ ابْنِ بْنِ علي ، قالَ : حَدَّثَنا عَبْدُ الرَّزَّاقِ ، عَنِ ابْنِ مَعْمَرٍ (٢) ، عَنْ أَبِي إِسْحاقَ ، عَنْ عامِرِ بْنِ سَعْدٍ ، عَنْ سَعْدٍ قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ : ﴿ إِنَّ سِبَابَ الْمُؤْمِنِ فُسُوقُ ، وَقِتَالُهُ كُفْرُ وَلا يَحِلُّ لِمُسْلِمٍ أَنْ يَهْجُرَ الْخَاهُ فَوْقَ ثَلاثَةِ أَيّامٍ » .

[(صحيح) . أورده الألباني في «صحيح سنن النساني» برقمه المتسلسل : ٣٨٢١ وحكم عليه بقوله : صحيح . وأخرجه أيضاً ابنُ ماجه في «سننه» : ٣٩٤١] .

١٠٣ حدَّقَنا ابْنُ دَاوُدَ ، قالَ : حَدَّقَنا الشَّافِعِيُّ ، قالَ : حَدَّقَنا مُحَمَّدُ بْنُ عَالِبٍ ، حَدَّقَنا عليُ بْنُ أَبِي بَكْرٍ ، قالَ : حَدَّقَنا أَبُو زَيْدٍ الْمِرْوَزِيُّ ، قالَ : حَدَّقَنا أَبُو زَيْدٍ الْمِرْوَزِيُّ ، قالَ : حَدَّقَنا أَبِي ، الْفُرَبْرِيُّ ، قالَ : حَدَّقَنا أَبِي ، الْفُرَبْرِيُّ ، قالَ : حَدَّقَنا أَبِي ، قالَ : حَدَّقَنا اللهِ عَمْلُ الله عَلَيْهِ قالَ : حَدَّقَنا اللهُ عَلَيْهِ قالَ : حَدَّقَنا اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ : «سِبَابُ الْمُوْمِنِ فُسُوقُ ، وَقِتِالُهُ كُفْرُ » .

[تقدم: ١٠١].

۱۸ کتاب السان

⁽١) كُفْرُ : نقيض الإيمان . كُفْرُ النعمة ، ورجل كافر : جاحد لأنْعُم الله مشتق من السَّتُر ، وقيل : لأنه مغطى على قلبه . انظر لسان اللسان : ٤٦٦/٢ .

⁽٢) هكذا وردت في الأصل ، وصابه : معمر .

١٩۔ باب

١٠٤ حَدَّتَنا عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ عُثْمانَ بْنِ عَفَانَ ، قالَ : حَدَّتَنا أحمدُ بْنُ ثابِتٍ ، قالَ : حَدَّتَنا عليُ بْنُ مَرْزُوقٍ ، قالَ : حَدَّتَنا عليُ بْنُ مَعْبَدِ ، قالَ : حَدَّتَنا عليُ بْنُ مَعْبَدِ ، قالَ : حَدَّتَنا عليُ عن إسْماعِيلَ بْنِ أبِي خالِدٍ ، عَنِ الشَّعْبِيِّ ، قالَ : قالَ عَبْدُ الْمَلِكِ بْنُ مَرُوانَ لأَيْمَنَ بْنِ خُرَيْمٍ بْنِ فاتِكٍ -قالَ وَكِيعُ : أو الشَّعْبِيِّ ، قالَ : قالَ عَبْدُ الْمَلِكِ بْنُ مَرُوانَ لأَيْمَنَ بْنِ خُرَيْمٍ بْنِ فاتِكٍ -قالَ وَكِيعُ : أو ابْنِ أخي خُرَيْم - : أُخْرُجْ فَقَاتِلْ مَعنا قالَ : إنَّ أبِي وَعَمِّيَ شَهِدا(١) بَدْراً ، وإنَّهُما عَهِدا(٢) إلَيَّ الْا اللهُ ، فَإِنْ أَتَيْتَنِي بِبَراءَةٍ مِنَ النَّارِ قَاتَلُ مَعَنا قالَ : وَهُو الَّذِي يَتُولُ :

عَلَى سُلْطَانِ آخَرَ مِنْ قُرَيْشِ مَعَاذَ اللهِ مِنْ جَهْلٍ وَطَيْشِ^(٣) فَلَسْتَ بِنافِعِي ما عِشْتَ عَيْشي وَلَسْتُ بِقَاتِلٍ رَجُلاً يُصَلِّي لَــهُ سُلُطانَـهُ وَعَلَـيَّ إِثْمِي أَأْقُتُلُ امْرَءاً فِي غَيْرِ جُرْم ('') [انظر الآتي ١٠٥٠].

100 اخْبَرَنا عَبْدُ الْوَهَابِ بْنُ أحمدَ وعَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ عُمَرَ ، قالا ، حَدَّقَنا أحمدُ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ الْأَعْرابِيِّ ، قالَ ، حَدَّقَنا عَبَاسُ الدُّورِيُّ ، قالَ ، حَدَّقَنا يَحْيَى بْنُ أَحمدُ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ الْأَعْرابِيِّ ، قالَ ، حَدَّقَنا عَبَاسُ الدُّورِيُّ ، قالَ ، حَدَّقَنا يَحْيَى بْنُ أَبِي بُكِيرٍ ، قالَ ، حَدَّقَنا شُعْبَةُ عَنْ إسْماعِيلَ ، عَنْ مُطَرِّفٍ -قَالَ ، فَلَقِيتُ مُطَرِّفاً فَحَدَّقَنِي نَحْوَ حَديثِ إسْماعِيلَ - عَنِ الشَّعْبِيِّ ، أَنَّ عَبْدَ الْمَلِكِ بْنَ مَرُوانَ قالَ لِخُرَيْمٍ أَوِ ابْنِ خُرَيْمٍ ، ثُقَاتِلُ ناساً مِنَ الْمُسْلِمِينَ ؟ فَقالَ ، «إنَّ أَبِي وَعَمِّي شَهِدا الْحُدَيْبِيَةَ وَإِنَّهُمَا عَهِدا إِلَى اللَّ أُقاتِلَ مُسْلِماً » وَقَالَ أَبْياتاً نَحْوَ ذَلِكَ (*) .

الواردة في الفاتن

⁽١) شَهِدا : حَضَرا وبَلَغا ، انظر لسان اللسان : ١٩٩/١ . وقارن مع الرواية التالية (أنهما) شهدا الحديبية .

⁽٢) عَهِدا ؛ العَهْدُ ؛ كُلُّ ما بين العباد من المواثيق فهو عَهْدُ . والعَهْدُ ؛ الوفاء والأمانة والذمّة ، واشترط عليه . انظر لسان اللسان ؟ ٢٣٦/٢ .

⁽٣) طَيْش : خِفّة العقل . انظر لسان اللسان : ١١٤/٢ .

⁽٤) جُرْم ؛ التَّعَدِّي ، الذَّنْب . انظر لسان اللسان ؛ ١٨١/١ .

 ⁽٥) وردٌ بعد ذلك في الأصل : وهي الأبياتُ التي كَتْبْناها بَعْدُ ، وَفِيها اخْتِلافُ أَلْفاظِ قَدْ كَتَبْتُها عَلَيْها بِالْحُمْرَةِ . اهـ .
 والاشتباه بين كونها من المؤلف أو الناسخ محتمل : والله أعلم .

[رواه ابن الأعرابي في «المعجم» (١٧٧٣) وإسناده صحيح موقوف] .

٢٠ بابُ ما يَفْعَلُ مَنْ لَزِمَ بَيْتَهُ في الْفِتْنَةِ. وَدُخِلُ عَلِيْهِ فِيهِ وَفَصْلُ مَنْ قُتِلَ دُونَ أَهْلِهِ وَمَالِهِ

١٠٦ حَدَّ ثَنا عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ عُثْمان ، قالَ : حَدَّ ثَنا أحمدُ بْنُ ثابِتٍ ، قالَ حَدَّ ثَنا سَعِيدُ بْنُ عُثْمانَ ، قالَ : حَدَّ ثَنا عَلِيُ بْنُ مَوْزُوقٍ ، قالَ : حَدَّ ثَنا عَلِيُ بْنُ مَعْبَدٍ ، قالَ : حَدَّ ثَنا عَلِيُ بْنُ مَعْبَدٍ ، قالَ : حَدَّ ثَنا أَشْعَتُ بْنُ شُعْبَةً ، عَنْ إبْراهِيمَ بْنِ مُحَمَّدٍ ، قالَ : قالَ رَجُلُ لِحُدَيْفَةَ : إذا اقْتَتَل الْمُسْلِمُونَ فَما تَأْمُرُنِي ؟ قالَ : «انْظُرْ أَقْصَى بَيْتِ فِي دَارِكَ فَلِجْ فِيهِ ، فَإِنْ دُخِلَ عَلَيْكَ فَقُلْ : هَا بُؤْ(١) بِذَنْبِي وَذَنْبِكَ » .

[أثر موقوف من كلام الصحابي ؛ حُذَيْفَة بن اليمان -رضي الله عنه ، وإسناده ضعيف منقطع] .

١٠٧ وحَدَّثَنا ابْنُ عَفَانَ ، قالَ : حَدَّثَنا أحمدُ ، قالَ : حَدَّثَنا أحمدُ ، قالَ : حَدَّثَنا أحمدُ ، قالَ : حَدَّثَنا أَسْماعِيلُ بْنُ عَلِيَّةً ، عَنْ أَيُوبَ ، عَنْ حَمِيدِ بْنِ هِلِلْ ، قالَ : حَدَّثَنا الرَّبِيعِ ، قُلْتُ لِعِمْرانَ بْنِ حُصَيْنِ : أَرَأَيْتَ إِنْ حَمِيدِ بْنِ هِلِلْ ، قالَ : قالَ حُجَيْرُ بْنُ الرَّبِيعِ ، قُلْتُ لِعِمْرانَ بْنِ حُصَيْنٍ : أَرَأَيْتَ إِنْ دَخَلَ عَلَيَّ دَاخِلُ يُرِيدُ نَفْسِي وَمَالِي ؟ قالَ عِمْرانُ : «إِنْ دَخَلَ عَلَيَّ دَاخِلُ يُرِيدُ نَفْسِي وَمَالِي ؟ قالَ عِمْرانُ : «إِنْ دَخَلَ عَلَيَّ دَاخِلُ يُرِيدُ نَفْسِي وَمَالِي ، رَأَيْتُ أَنْ قَدْ حَلَّ لِي قَتْلُهُ» .

[حديث صحيح موقوف من كلام الصحابي : عِمْران بن الحصين -رضي الله عنه-].

١٠٨ وَحَدَّقَنا ابنُ عَفّانَ أَيْضاً ، قالَ : حَدَّقَنا أحمدُ ، قالَ : حَدَّقَنا سَعِيدُ ،
 قالَ : حَدَّقَنا نَصْرُ ، قالَ : حَدَّقَنا عليُ ، قالَ : حَدَّقَنا إسْماعِيلُ بْنُ عَلِيَّةَ ، عَنِ ابْنِ عَوْنٍ ، قالَ : قالَ ابْنُ سِيرِينَ : «لا أَعْلَمُ أَحَداً تَرَكَ قِتالَ مَنْ يُرِيدُ نَفْسَهُ وَمَالَهُ» .

[أثر صحيح مقطوع من كلام : مُحَمَّد بن سيرين الأنصاري مولاهم التابعي] .

٧٠ كتاب السنن

⁽١) بُؤْ ؛ يقل ؛ بُؤْ للأمير بِذَنْبِكَ ، أي اغْتَرِفْ بِهِ . أي أقَرَّ به ، وأصل البَواء اللَّزوم . انظر لسان اللسان ؛ ١١٥/١ .

١٠٩ - حَدَّ قَنا عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ عُثمانَ ، قالَ : حَدَّ قَنا التَّغْلِبِيُ ، قالَ : حَدَّ قَنا الأَغْناقِيُ ، قالَ : حَدَّ قَنا شَريكُ ، عَنْ الْعُناقِيُ ، قالَ : حَدَّ قَنا شَريكُ ، عَنْ عَمَّارِ الدُّهْنِيُ ، قالَ : قالَ رَسُولَ الله صَلَى الله عَلَيْهِ وَسَلَّمَ : «إنَّ الله يُبْغِضُ الرَّجُلَ تَدْخُلُ حُرْمَتَهُ (١) فَلا يَمْتَنعُ (٢)» .

[حديث مرسل من مراسيل : عمار الدهني من صفار التابعين وشريك ضعيف] .

١١٠ حَدَّقَنا عَبْدُ الرَّحْمَن بْنُ عُثمانَ ، قالَ : حَدَّقَنا أحمدُ ، قالَ : حَدَّقَنا أحمدُ ، قالَ : حَدَّقَنا سَعِيدُ ، قالَ : حَدَّقَنا مُحَمَّدُ بْنُ مَسْلَمَةَ الْحَرَّانِيُّ ، قالَ : حَدَّقَنا مُحَمَّدُ بْنُ مَسْلَمَةَ الْحَرَّانِيُّ ، قالَ : حَدَّقَنا مُحَمَّدُ بْنُ مَسْلَمَةَ الْحَرَّانِيُّ ، عَنِ الْمُثَنَّى بْنِ الصَّباحِ ، عَنْ عَمْرِو بْنِ شُعَيْبٍ ، عَنْ أبِيهِ ، عَنْ جَدِّهِ ، قالَ : قالَ رَسُولُ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ : «يُقَاتِلُ الرَّجُلُ دُونَ أَهْلِهِ وَمَالِهِ ، يَتَعَوَّدُ بإلله قبل مَلكم قلاتَ مَرَّاتٍ ، فَمَنْ قَتَلَ (') كَانَ في النَّارِ ، وَإِنْ قُتِلَ كَانَ شَهِيداً » .

[له شاهد أخرجه مُسئلِم -من غير هذه الطريق- في «صحيحه» : (١/ ١٢٤) رقم ٢٢٦- (١٤١) نحوه مختصراً : من قتل دون ماله فهو شهيد] .

١١١ حدَّثَنا ابْنُ خَالِدٍ ، قَالَ : حَدَّثَنا يُوسُفُ بْنُ يَعْقُوبَ ، قَالَ : حَدَّثَنا إبْراهِيمُ بْنُ عَبْدِ اللهِ الْكُشِّيُّ ، قَالَ : حَدَّثَنا عَمْرُو بْنُ مَرْزُوقٍ ، قَالَ : حَدَّثَنا عِمْرانُ الْقَطّانُ ، عَنْ عَبْدِ اللهِ بْنِ عَمْرِو ، قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ : «قَتْلُ الْمُؤْمِنِ دُونَ مَالِهِ مَظْلُومُ شَهِيدً » .

[أخرج البخاري في «صحيحه» : ٢٤٨٠ ، ومُسْلِم في «صحيحه» : (١/١٢١ - ١٢٥) رقم (١٤١ - ١٢٥) رقم (١٤١) نحوه] .

١١٢ حدَّثَنا سَلَمُونُ بْنُ دَاوُدَ ، قالَ : حَدَّثَنا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللهِ ، قالَ : حَدَّثَنا

⁽١) حُرْمَتُهُ ؛ والحَرام ؛ ما حرّم لله . نقيض الحَلال . والحُرْمَةُ ؛ ما لا يَحِلُّ لَكَ انْتِهاكُه . والمَحارِم ؛ ما لا يحلُّ استخلالُه . انظر لسان اللسان ؛ ١/ ٢٥٠ .

⁽٢) الْمَنْعُ : أَنْ تَحُولَ بِينِ الرَّجُلِ وِبِينِ الشِّيءِ الذي يريده . انظر لسان اللسان : ٢/٥٧٦ .

⁽٣) ورد في الأصل : محمد بن سلمة التصويب من مصادر الترجمة . والمثنى بن الصباح ضعيف .

⁽٤) هكذا ورد في الأصل ، وأثبته المباركفوري : قَتَلَهُ .

مُحَمَّدُ بْنُ يُونُسَ ، قالَ ؛ حَدَّثَنا مُؤْمِلُ ، قالَ ؛ حَدَّثَنا سُفْيانُ ، عَنْ عَلْقَمَةَ بْنِ مَرْثَدِ ، عَنِ ابْنِ بُرَيْدَةَ ، عَنْ أبيهِ ، قالَ ؛ قالَ رَسُولُ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ؛ «مَنْ قُتِلَ دُونَ مَالِهِ فَهُوَ شَهِيدً » .

[(صحيح) . أورده الألباني في «صحيح سنن النسائي» ، بالرقم المتسلسل : ٣٨١٤ ، وحكم عليه بقوله : صحيح . وأورده أيضاً في «صحيح الجامع الصغير» : ٣٤٤/٥- ٣٣٥ برقم ٦٣٢٠] .

11٣ حَدَّقَنَا ابْنُ خَالِدٍ ، قَالَ : حَدَّقَنَا أَحِمدُ بْنُ جَعْفَرٍ ، قَالَ : حَدَّقَنَا عَبْدُ الله بْنُ أَحِمدَ ، قَالَ : حَدَّقَنا أَسْوَدُ بْنُ عَامِرٍ ، قَالَ : حَدَّقَنا حَسَنُ ، عَنْ أَجِمِهِ ، قَالَ : حَدَّقَنا أَسْوَدُ بْنُ عَامِرٍ ، قَالَ : حَدَّقَنا حَسَنُ ، عَنْ إَبْرَاهِيمَ بْنِ الْمُهَاجِرِ ، عَنْ أَبِي بَكْرٍ -يَعْنِي ابْنَ أَبِي حَفْصٍ (١) - فَذَكَرَ قِصَّةً ، قَالَ سَعْدُ : إِنِّي سَمِعْتُ رَسُولَ الله صَلَّى الله عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَقُولُ : «نِعْمَ الْمِيتَةُ أَنْ يَمُوتَ الرَّجُلُ دُونَ حَقِّهِ» .

[(صحيح) . أخرجه الإمام أحمد في «مسنده» : ١/١٨٤ (الميمنية) ، برقم ١٥٩٨ (مؤسسة الرسالة) قالَ شعيب : ضعيف لانقطاع السند ، وقد صح بلفظ آخر عن غير سعد -رضي الله عنه- ولفظه : «من قُتِل دون ماله فهو شهيد» . وأخرجه أيضاً الألباني في «سلسلة الأحاديث الصحيحة» : ٢/ ٣١٧- ٢١٨ رقم ٢٩٧ من حديث سعد ولكنه أعله بالانقطاع وتراجع عن تصحيحه ، وقد سبق من حديث ابن عمرو بن العاص وغيره] .

٢١ بابُ الإمساكِ في الْفِتْنَةِ

١١٤ حَدَّثَنا أَبُو عُثمانَ سَعِيدُ بْنُ عُثمانَ النَّحَوِيُّ ، قِراءَةً عَلَيْهِ ، قالَ : حَدَّثَنا قاسِمُ بْنُ أَصْبَغَ ، قالَ : حَدَّثَنا إبْراهِيمُ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ رَقُوقا ، قالَ : حَدَّثَنا عَمْدَ الرَّحْمَنِ بْنِ عَالَ : حَدَّثَنا مُحَمَّدُ بْنُ جُحادةَ ، [عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ عَمْانُ ، قالَ : حَدَّثَنا مُحَمَّدُ بْنُ جُحادةَ ، [عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ ثَمْرُوانَ ، عَنْ الْهُزَيلِ بْنِ شُرَحْبِيلَ ،](١) عَنْ أبِي مُوسَى ، عَنِ النبيِّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ ثَرُوانَ ، عَنْ الْهُزَيلِ بْنِ شُرَحْبِيلَ ،](١) عَنْ أبِي مُوسَى ، عَنِ النبيِّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ

۷۲ کتاب السان

⁽١) هكذا وردت في الأصل ، وفي «المسند» ؛ ابن حفص ، وهو الصواب ، فإنه عبد الله بن حفص بن عمر بن سعد بن أبي وقاص الزهري ، والصواب ؛ ابن حفص .

⁽٢) ما بين الحاصرتين ورد في الأصل وسقط من كتاب المباركفوري وهو خطأ مطبعي . وصححت أخطاء في السند من مصادر التخريج .

وَسَلَّمَ قالَ : «كَسِّرُوا قِسِيَّكُمْ ، وَقَطِّعُوا أَوْتَارَكُمْ (١) -يَعْنِي فِي الْفِتْنَةِ- وَالْزَمُوا أَجُوافَ (١) الْبُيُوتِ ، وَكُونُوا فِيها كَالْخَيِّرِ مِنِ الْبُنَيْ آدَمَ » .

[(صحيح) . أخرجه أبو دَاوُد في «سننه» : ٤٢٥٩ ، وأخرجه أيضاً ابن ماجه في «سننه» : ٣٩٦١ ، وصححه الألباني على شرط البخاري في «الإرواء» (٢٤٣٥)] .

110 حدَّقَنا عَبْدُ الرَّحْمَن بْنُ عُفْمانَ ، قالَ : حَدَّقَنا أحمدُ ، قالَ : حَدَّقَنا أحمدُ ، قالَ : حَدَّقَنا إسْحاقُ بْنُ أَبِي يَحْيَى ، سَعِيدُ ، قالَ : حَدَّقَنا إسْحاقُ بْنُ أَبِي يَحْيَى ، عَمَّنْ حَدَّقَهُ ، عَنْ يَحْيَى بْنِ سَعِيدٍ أَنَّ مُحَمَّدَ بْنَ مَسْلَمَةً قِيلَ لَهُ فِي زَمَانِ الْفَتْنَةِ : ألا عَمَّنْ حَدَّقَهُ ، عَنْ يَحْيَى بْنِ سَعِيدٍ أَنَّ مُحَمَّدَ بْنَ مَسْلَمَةً قِيلَ لَهُ فِي زَمَانِ الْفَتْنَةِ : ألا تَحْرُجُ فَتُصْلِحُ بَيْنَ النَّاسِ ، وتَسْعَى فِي أُمُورِهِمْ ؟ قَالَ : إنَّ رَسُولَ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قالَ : « إذَا رَأَيْتَ فِئَتَيْنِ يَقْتَتِلانِ عَلَى الدُّنْيا ، فَاضْرِبْ بِسَيْفِكَ حَجَراً مِنَ الْحَرَّةِ ، حَتَّى يَنْكَسِرَ ، ثُمَّ كُنْ فِي بَيْتِكَ ، وَعُضَّ عَلَى لِسَانِكَ [حَتَّى تَأْتِيكَ يَمِينُ (٣) خَاطِنَةُ أَوْ مِيْتَةً قاضِيَةً وَاضِيَةً وَاضِيَةً أَوْلَ) » .

[(حَسَن...) . أخرجه بنحوه الإمام أحمد في «مسنده» : ٤/ ٢٢٥ (الميمنية) برقم ١٧٩٧٩ ورح الميمنية) برقم ١٧٩٧٩ و١٧٩٨ (مؤسسة الرسالة) ، قال شعيب -مرة- : حَسَن بمجموع طرقه ، وقال أخرى : إسناده حَسَن . سيأتي : ١١٦] .

١١٦ حدَّثَنَا عَبْدُ الرَّحْمَن بْنُ عَبْدِ الله بْنِ خالِدٍ ، قالَ : حَدَّثَنَا أَبُو الْخَيْرِ مُحَمَّدُ بْنُ عليِّ بْنِ الْمُوَمِّلِ بْنِ الْحَسَنِ بْنِ عليِّ بِنَيْسابُورَ ، قالَ : حَدَّثَنا مُحَمَّدُ بْنُ يُونُسَ الْكِنْدِيُّ (٥) ، حَدَّثَنا (٥) أَبُو الْعَبَّاسِ الْكُلْدِيُّ ، قالَ : حَدَّثَنا حَمَادُ بْنُ سَلَمَةً ، عَنْ عاصِمِ الْكِلابِيُّ ، قالَ : حَدَّثَنا حَمَادُ بْنُ سَلَمَةً ، قالَ : قالَ عَدَرُو بْنُ عاصِمِ الْكِلابِيُّ ، قالَ : حَدَّثَنِي مُحَمَّدُ بْنُ مسلَمَةً ، قالَ : قالَ : قالَ : قالَ : عَدَّثَنِي أَبُو بَرْدَةً ، قالَ : حَدَّثَنِي مُحَمَّدُ بْنُ مسلَمَةً ، قالَ : قالَ :

⁽١) أُوتَرَ القوسَ ؛ جعل لها وَتَرا . انظر لسان اللسان ؛ ٢١٥/٢ .

⁽٢) أجواف : وجَوْفُ كل شيء : داخِلُهُ . انظر لسان اللسان : ٢١٧/١ .

⁽٣) يَمِينُ ؛ والتَّيَمُنُ ؛ الموت ، واليمين ؛ القُوَّة والقُدرة . انظر لسان اللسان ؛ ٧٣٢/٢ .

⁽٤) هكذا وردت في الأصل ، وقال المباركنوري · (حتى يأتيك يمين خاطنة أو مَنيَّةً قاضيَّةً) .

⁽٥) هكذا وردت في الأصل ، ولعله محمد بن يونس الكديمي أبو العباس القرشي .

رَسُولُ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ : «يَا مُحَمَّدُ بْنُ مَسْلَمَةً! سَتَكُونُ فُرْقَةُ وَاخْتِلافُ ، فَإِذَا كَانَ ذَلِكَ فَاكْسِرْ سَيْفَكَ وَتَبْلَكَ(١) ، وَاقْطَعْ وَتَرَكَ ، وَاجْلِسْ فِي بَيْتِكَ ، وَاتَّخِذْ سَيْفًا مِنْ خَشَبِ» .

[(صحيح) . أخرجه ابن ماجه في « سننه » : (٣٩٦٢) ، وصححه في «الصحيحة » .١٣٨٠) . تقدم : ١١٥] .

«آخر الجزء الأول والحمد لله»

کتاب السـنن ٧٤

⁽۱) نَبْلَكَ : والنَّبْلُ : السِّهام ، وهي مؤنثة لا واحد له من لفظه ، فلا يقال نبلة وإنما يقال سهم ونُشّابة . انظر لسان اللسان : ۱/ ٥٩٠ .

البزء الثاني من كتاب السنن الواردة في المتن

· .		
•		
	•	

الجزء الثاني من كتاب السنن الواردة في الفتن

٢٢ ـ بابُ الأمرِ بِلُزوم البيوتِ في الفتنةِ

١١٧ حدَّثنا مُحَمَّدُ بنُ خَلِيفَةَ ، قالَ : حَدَّثنا مُحَمَّدُ بنُ الْحُسَيْنِ ، قالَ : حَدَّثنا عُمَرُ بنُ إبراهِيمَ المَوْصِلِيُّ ، قالَ : حَدَّثنا أحمدُ بنُ إبراهِيمَ المَوْصِلِيُّ ، قالَ : حَدَّثنا هِلالُ بنُ الْمُعَافَى بنُ عِمْرانَ ، قالَ : حَدَّثني يُونُسُ بنُ [أبي] إسْحاقَ ، قالَ : حَدَّثنا هِلالُ بنُ خبابٍ ، قالَ : حَدَّثني عِكْرِمَةُ مَوْلَى ابْنِ عَبّاسٍ ، قالَ : بَيْنَما عَبْدُ اللهِ بنُ عَمْرِو بنِ الْعاصِ فِي أُناسٍ حَوْلَ النبيِّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ -ذكرُوا الْفِتْنَةَ عِنْدَهُ أو ذكرَها الْعاصِ فِي أُناسٍ حَوْلَ النبيِّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ -ذكرُوا الْفِتْنَةَ عِنْدَهُ أو ذكرَها الْعاصِ فِي أُناسٍ حَوْلَ النبيِّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ -ذكرُوا الْفِتْنَةَ عِنْدَهُ أو ذكرَها وَقَالَ : «إذا رَأَيْتَ النَّاسَ قَدْ مَرِجَتُ (١) عُهُودُهُمْ ، وَخَفَّتْ أَمَاناتُهُمْ ، وَكَانُوا هَكَذا » وَشَبّكَ بَيْنَ أَنامِلِهِ فَقُمْتُ إلَيْهِ ، فَقُلْتُ ؛ كَيْفَ أَفْعَلُ عِنْدَ ذَلِكَ يَا رَسُولَ الله ؟ جَعَلَني اللهُ وَشَبّكَ بَيْنَ أَنامِلِهِ فَقُمْتُ إلَيْهِ ، فَقُلْتُ ؛ كَيْفَ أَفْعَلُ عِنْدَ ذَلِكَ يَا رَسُولَ الله ؟ جَعَلَني اللهُ فِداكَ ، قالَ : «الْزَمْ (٢) بَيْتَكَ ، وَأَمْسِكُ عَلَيْكَ لِسَانَكَ ، وَخُذْ مَا تَعْرِفُ ، وَدَعْ ما تُعْرِفُ ، وَعَلَيْكَ بِأَمْ خَاصَّتِكَ (٢) ، وَإِيَّاكَ وَعُوامَهُمْ » .

[(حَسَن صحيح) . أخرجه أبو دَاوُد في «سننه» : ٤٣٤٣ ، وحكم عليه الألباني في «صحيح سنن أبي دَاوُد » بقوله : «حَسَن صحيح» وأورده في «السلسلة الصحيحة» : ٢٣١١ - ٢٥ رقم ٢٠٥ ، ٤/ ٤٨ - ٤٩ رقم ١٥٣٥ . سيأتي : ١١٨ ، ١١٩ ، ٢٥٣] .

١١٨ حَدَّثَنا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ الله بْنِ عِيسَى الْمُرِّيُّ ، قالَ : حَدَّثَنا وَهْبُ بْنُ مَسَرَّةً ، عَنِ ابْنِ مَهْدِيٍّ ، قالَ : أُخْبَرَنا الرَّبِيعُ مَسَرَّةً ، عَنِ ابْنِ مَهْدِيٍّ ، قالَ : أُخْبَرَنا الرَّبِيعُ بْنُ صَبِيحٍ ، عَنِ الْحَسَنِ ، قالَ : قالَ رَسُولُ الله صَلَّى الله عَلَيْهِ وَسَلَّمَ : «يا عَبْدَ الله بْنَ

الواردة في الفتن المستحدد المس

⁽١) مَرِجَ العَهْدُ ؛ والأمانةُ والدّينُ ؛ فَسَدْ . وَأَمْرَجَ عَهْدَهُ ؛ لم يَفْدِبه . انظر لسان اللسان ؛ ٥٤٦/٢ .

⁽٢) الْزَمْ : يَلْزَم الشيء فلا يفارقه . انظر لسان اللسان : ٢/ ٥٠٤ .

⁽٣) خاصَّتِكَ ؛ أفرَدَه بـه دون غيره . والخاصة ؛ خلاف العامة . والخُويْصة ؛ كالخاصة . انظر لسان اللسان ؛ ٢٤٢/ ٣٤٣ ، والمراد هنا أهلك والأقرباء والأصدقاء ، والله أعلم .

عَمْرُو! كَيْفَ بِكَ إِذَا بَقِيتَ فِي حُثَالَةً (١) مِنَ النَّاسِ ، إِذَا مَرِجَتْ عُهُودُهُمْ ، وَمَرِجَتْ أَمَانَتُهُمْ ، وَكَانُوا هَكَذَا » -وَشَبَّكَ رَسُولُ الله صَلَّى الله عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بَيْنَ أَصَابِعِهِ - قَالَ : يَا رَسُولَ الله عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بَيْنَ أَصَابِعِهِ - قَالَ : يَا رَسُولَ الله ، وَتَأْخُذَ مَا تَعْرِفُ ، وَتَدَعَ مَا تُعْرِفُ ، وَتَدَعَ مَا تُعْرِفُ ، وَتَدَعَ مَا تُعْرِفُ ، وَتَدَعَ مَا تُعْرِفُ ، وَلِيَّاكَ وَالْعَامَّةِ » .

[(صحيح). أخرجه الإمام أحمد في «مسنده» : ٢/ ١٦٢ (الميمنية) برقم ٦٥٠٨ قالَ شعيب : حديث صحيح ، وأورده الألباني في «السلسلة الصحيحة» : ٢/٢١- ٢٥ رقم ٢٠٥] .

[(صحيح) . أخرجه الترمذي في «سننه » ٢٥٣٠٠ ، وحكم عليه الألباني في «صحيح سنن الترمذي» بقوله ، «صحيح» ، وأورده أيضاً في «السلسلة الصحيحة» ، ٢/ ٥٨١- ٥٨٢ رقم ٥٩٠ من حديث عقبة بن عامر -رضي الله عنه-] .

١٢٠ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ خَلِيفَةَ ، قَالَ : حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الْحُسَيْنِ ، قَالَ : حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ جَعْفَرِ الصَّنْدَلِيُّ ، قَالَ : حَدَّثَنا الْفَضْلُ بْنُ زِيادٍ ، قَالَ : حَدَّثَنا عَبْدُ الصَّمَدِ بُنُ يَزِيدَ ، قَالَ : حَدَّثَنا عَبْدُ الصَّمَدِ بْنُ يَزِيدَ ، قَالَ : سَمِعْتُ الْفُضَيْلَ بْنَ عِياضٍ يَقُولُ : «فِي آخِرِ الزَّمانِ الْزَمُوا الصَّوامِعَ » قُلْنا : وَمَا الصَّوامِعُ ؟ قَالَ : «الْبُيُوتَ ، فَإِنَّهُ لَيْسَ يَنْجُو مِنْ شَرِّ ذَلِكَ الزَّمانِ إلا صَفْوتُهُ مِنْ خَلْقِهِ » .

[أثر مقطوع من كلام ؛ الفضيل بن عياض] .

۷۸ کتاب السنن

⁽١) حُثالة الناس ؛ رُذالتهم ، وأراد بالحديث رُذَّالهم وشيرارَهم . انظر لسان اللسان ؛ ١/ ٢٣٠ .

 ⁽٢) خاصَّتِكَ : أفرَدَه به دون غيره . والخاصة : خلاف العامة . والحُوينصة : كالخاصة . انظر لسان اللسان : ٣٤٢/١ ٣٤٣ ، والمراد هنا أهلك والأقرباء والأصدقاء ، والله أعلم .

171 وحَدَّثَنا مُحَمَّدُ بْنُ خَليفَة ، قَالَ : حَدَّثَنا مُحَمَّدُ بْنُ الْحُسَيْنِ ، قالَ : حَدَّثَنا الْحُسَيْنُ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ عَفِيرِ الأَنْصارِيُّ ، قالَ : حَدَّثَنا أَبُو بِشْرِ الأَصْبَهانِيُّ ، قالَ : حَدَّثَنا الْحُسَيْنُ بْنُ حَفْصٍ ، قالَ : حَدَّثَنا أَبُو مُسْلِمٍ قائِدُ الأَعْمَشُ ، عَنْ مُوسَى قالَ : حَدَّثَنا أَبُو مُسْلِمٍ قائِدُ الأَعْمَشُ ، عَنْ مُوسَى بْنِ عَبْدِ اللهِ الأَنْصارِيِّ ، عَنْ حُذَيْفَةَ قالَ : «لَوَدِذْتُ أَنِّي وَجَدْتُ مَنْ يَقُومُ لِي فِي بَنِ عَبْدِ اللهِ الْأَنْصارِيِّ ، عَنْ حُذَيْفَةَ قالَ : «لَوَدِذْتُ أَنِي وَجَدْتُ مَنْ يَقُومُ لِي فِي مَالِي ، فَدَخَلْتُ بَيْتِي فَأَعْلَقْتُ بابِي ، فَلَمْ يَدْخُلْ عَلَيَّ أَحَدُ أَبَداً ، وَلَمْ أَخْرُجْ إِلَى أَحَدِ حَتَّى الْحَقَ بِاللهِ تَعَالَى » .

[أثر ضعيف موقوف من كلام الصحابي : حُذَّيْفَة بن اليمان -رضي الله عنه-] .

١٢٧ ـ حَدَّقَنَا أَحَمَدُ بِنُ أَمْنِهِ ، قَالَ ؛ حَدَّقَنَا مُحَمَّدُ بِنُ الصَّلْتِ الْسَدِيُّ ، قالَ ؛ حَدَّقَنا مُحَمَّدُ بِنُ الصَّلْتِ الْسَدِيُّ ، قالَ ؛ حَدَّقَنا مُحَمَّدُ بِنُ الصَّلْتِ الْسَدِيُّ ، قالَ ؛ حَدَّقَنا فَعِلْ بِنُ عَتَيْبَةَ ، عَنْ مُحَمَّدِ بِنِ عليً ، قالَ ؛ حَدَّقَنا الْحَكَمُ بِنُ عُتَيْبَةَ ، عَنْ مُحَمَّدِ بِنِ عليً ، قالَ ؛ قُلْتُ سَمِعْنا أَنَّهُ سَيَحْرُجُ مِنْكُمْ رَجُلُّ يَعْدِلُ فِي هَذِهِ الأُمَّةِ ، فَقَالَ ؛ «إِنَّا نَرْجُو مَا قَلْ ؛ قَلْلَ ؛ «إِنَّا نَرْجُو مَا يَرْجُو النَّاسُ ، وَإِنَّا نَرْجُو لَوْ لَمْ يَبْقَ مِنَ الدُّنيا إِلاَّ يَوْمُ وَاحِدُ سَيَطُولُ ذَلِكَ الْيَوْمُ حَتَّى يَرْجُو النَّاسُ ، وَإِنَّا نَرْجُو لَوْ لَمْ يَبْقَ مِنَ الدُّنيا إِلاَّ يَوْمُ وَاحِدُ سَيَطُولُ ذَلِكَ الْيَوْمُ حَتَّى يَرْجُو النَّاسُ ، وَإِنَّا نَرْجُو لَوْ لَمْ يَبْقَ مِنَ الدُّنيا إِلاَّ يَوْمُ وَاحِدُ سَيَطُولُ ذَلِكَ الْيَوْمُ حَتَّى يَرْجُو النَّاسُ ، وَإِنَّا نَرْجُو لَوْ لَمْ يَبْقَ مِنَ الدُّنيا إِلاَّ يَوْمُ وَاحِدُ سَيَطُولُ ذَلِكَ الْيَوْمُ حَتَّى يَكُونَ مَا تَرْجُو هَذِهِ الأُمَّةُ ، قَبْلَ ذَلِكَ فِيثَنَةً شَرُّ فِتْنَةٍ ، يُمْسِي الرَّجُلُ فِيها مُؤْمِناً ، ويُصْبِحُ مُؤْمِناً ويُمْسِي كَافِراً ، فَمَنْ أَدْرَكَ ذَلِكَ مِنْكُمْ فَلْيَتَّقِ اللهُ وَلِيُحْرِزْ (١) دينَهُ ، وَلْيَكُنْ مِنْ أَخْلَاسِ (٢) بَيْتِه » .

[أثر مقطوع من كلام أبي جعفر الباقر] .

٢٣ بابُ الاستمساك بالدينِ واللزومِ على السنةِ عندَ الاختلافِ وظهورِ الفِتَن

١٢٣ - حَدَّثَنا سَلَمَةُ بْنُ سَعِيد بن سَلَمَةَ الإمامُ ، قالَ : حَدَّثَنا مُحَمَّدُ بْنُ الْحُسَيْنِ ، قالَ : حَدَّثَنا دَاوُدُ بْنُ رَشِيدٍ ، قالَ : حَدَّثَنا دَاوُدُ بْنُ رَشِيدٍ ، قالَ : حَدَّثَنا

⁽١) الحِزْزُ : الموضع الحصين . انظر لسان اللسان : ٢٤٦/١ والمراد هنا لِيُحْرِز دينه أي يُحَصِّنُهُ .

⁽٢) أخلاسَ البُيُوتِ : أي الزموها . انظر لسان اللسان : ١٨٢/١ .

الْوَلِيدُ بْنُ مْسْلِمٍ ، عَنْ ثَوْرِ بْنِ يَزِيدَ ، عَنْ خَالِدِ بْنِ مَعْدانَ ، عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ عَمْرِو السَّلَمِيِّ ، وَحِجْرِ الْكِلاعِيِّ قال (١) ؛ دَخَلْنا عَلَى الْعِرْباضِ بْنِ سارِيَةَ وَهُوَ مِنَ الَّذِينَ لَزَلَ فِيهِمْ ﴿ وَلا عَلَى الَّذِينَ إِذَا مَا أَتُوكَ لِتَحْمِلَهُمْ قُلْتَ لا أُجِدُ مَا أَحْمِلُكُمْ عَلَيْهِ تَوَلَّوا فِيهِمْ ﴿ وَلا عَلَى اللّهِ عَلَى اللّهِ عَلَى اللّهِ عَلَى اللّهِ عَلَى اللّهِ عَلَيْهِ وَمُو مَرِيضٌ ، قالَ ؛ فَقُلْتُ إِنَّا جِنْنَاكَ زائِرِينَ وَعائِدينَ وَعَائِدينَ وَمُقْتَبِسِينَ (٣) ، فَقَالَ عِرْباضُ ؛ إنَّ رَسُولَ الله صَلَى الله عَلَيْهِ وَسَلَّمَ صَلَّى صَلاةَ الْعُداةِ ثُمَّ اقْبَلَ عَلَيْنا فَوَعَظَنا مَوْعِظَةً بَلِيغَةً ذَرَفَتْ مِنْها الْعُيُونُ ، وَوَجِلَتْ مِنْها الْقُلُوبُ ، فَقَالَ قائِلُ ؛ وَالسَّمْعِ وَالطَّاعَةِ ، وَإِنْ كَانَ عَبْداً حَبَشِياً ، فَإِنَّ هُورَ عَ ، فَمَا تَعْهَدُ إلَيْنا ؟ قالَ ؛ ﴿ أُوصِيكُمْ بِتَقُوى الله ، وَالسَّمْعِ وَالطَّاعَةِ ، وَإِنْ كَانَ عَبْداً حَبَشِياً ، فَإِنَّهُ مَنْ يَعِشْ مِنْكُمْ بَعْدِي سَيَرَى اخْتِلافاً وَالسَّمْعِ وَالطَّاعَةِ ، وَإِنْ كَانَ عَبْداً حَبَشِياً ، فَإِنَّهُ مَنْ يَعِشْ مِنْكُمْ بَعْدِي سَيَرَى الْحَلِافا وَالنَّاكُمْ وَمُحْدَثاتُ اللهُمُورِ (٥) ، فَإِنْ كُلْ مُحْدَثَة بِدْعَةً ، وَكُلَّ بِدْعَةٍ ضَلَالَةً ﴾ .

[(صحيح) . أخرجه أبو دَاوُد في «سننه» : (٤٦٠٧) ، وابن ماجه في «سننه» (٤٢) ، وحكم عليه الألباني بقوله : صحيح . سيأتي : ١٢٤] .

١٢٤ حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّحْمَنِ بِنُ عُثْمانَ ، قالَ : حَدَّثَنا أَحمدُ بْنُ ثَابِتٍ ، قالَ : حَدَّثَنا عَيْ بْنُ ثَابِتٍ ، قالَ : حَدَّثَنا عليُ بْنُ مَعْبَدٍ ، حَدَّثَنا سَعِيدُ بْنُ عُثْمانَ ، قالَ : حَدَّثَنا عليُ بْنُ مَعْبَدٍ ، قالَ : حَدَّثَنا عليُ بْنُ مَعْبَدٍ ، قالَ : حَدَّثَنا عليُ بْنُ مَعْدانَ ، عَنْ قالَ : حَدَّثَنا إسْماعِيلُ بْنُ عَيّاشٍ ، عَنْ بَحِيرِ بْنِ سَعْدٍ ، عَنْ خَالِدِ بْنِ مَعْدانَ ، عَنْ عِرْباضِ بْنِ سارِيَةَ السُّلَمِي قالَ : وَعَظَنا رَسُولُ الله صَلَّى الله عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مَوْعِظَةً بَلِيغَةً وَرُبَا مِنْها الْقُلُوبُ ، فَقَالَ رَجُلُ مِنْ أَصْحابِهِ : إِنَّ هَذِهِ ذَرَفَتْ (١) مِنْها الْقُلُوبُ ، فَقَالَ رَجُلُ مِنْ أَصْحابِهِ : إِنَّ هَذِهِ

كتاب السان

⁽١) كذا الأصل!

⁽٢) سورة التوبة ، الآية : ٩٢ .

⁽٣) مُقْتَسِينَ ؛ أَقْبَسْتُهُ علماً وقَبَسْتُهُ ناراً أو خيراً إذا جِنْتَه به ، انظر لسان اللسان ؛ ٣٤٨/١ .

 ⁽٤) النّواجد ، أقصى الأضراس ، وقيل ، هي التي تلي الأنيابَ ؛ وقيل ، هي الضواحك . انظر لسان اللسان ؛
 ٢/ ٥٩٥ ، والمراد هنا ، شدة التمسك بالسنة النبوية وسنة الخلفاء الراشدين .

⁽٥) ما ابْتَدَعه أهل الأهواء من الأشياء التي كان السّلَفُ الصالحُ على غيرها . وما لم يكن معروفاً في كتابِ ولا سُنَّةِ ، ولا إجماع . والحَدَثُ : «الأمر الحادثُ المنكرُ الذي ليس بمعتاد ، ولا معروف في السُّنَة . انظر لسان اللسان : ٢٣٦/١ .

⁽٦) الذَّرَف : صبِّ الدَّمع . أي أسالَتْهُ . انظر لسان اللسان : ١٤٤١ .

⁽٧) وَجِلَت ؛ الفزع والخوف . انظر لسان اللسان ؛ ٧١٩/٢ .

مَوْعِظَةُ مُودًع ، فاعْهَد إلَيْنا يا رَسُولَ الله ، فَقَالَ : «أُوصِيكُم بِتَقْوَى الله ، وَالسَّمْعِ وَالطَّاعَةِ ، وَإِنْ كَان عَبْداً حَبَشِيّاً ، فَإِنَّهُ مَنْ يَعِشْ مِنْكُمْ يَرَى اخْتِلافاً كَثِيراً ، وَإِيّاكُمْ وَمُحْدَثاتُ الأُمُورِ ، فَإِنِّها ضَلالَةُ ، فَمَنْ أَدْرَكَتْهُ مِنْكُمْ فَعَلَيْهِ بِسُنَتِي وَسُنَّةِ الْخُلَفاءِ الرَّاشِدِينَ الْمَهَديِّينَ ، عَضُوا عَلَيْها بِالنَّواجِذِ » .

[(صحيح) . أخرجه الترمذي في «سننه» : ٢٨٢٨ ، وابن ماجه في «سننه» : (٤٣) ، وحكم عليه الألباني بقوله : صحيح . تقدم : ١٢٣] .

٢٤ بابُ النهي عن الخروج على الأئمةِ والأمراءِ وَخَلْعهم(١) وسَبِّهم وَالطَّعن(١) عليهَم وما جاءَ مِنَ التغليظِ في ذلك

170 حدَّثنا علي بن مُحَمَّد القَرَوِيُ ، قالَ : حَدَّثَنا عَبْدُ الله بن مَسْرُورِ ، قالَ : حَدَّثَنا عَبْدُ الله بن مَسْرُورِ ، قالَ : خَبَرَني أَبُو يَزِيدَ حَدَّثَنا عِيسَى بْنُ مِسْكِينٍ ، عَنْ أَبِي الْفَتْحِ نَصْرِ بْنِ مَرْزُوقِ ، قالَ : أَخْبَرَني أَبُو يَزِيدَ الله يُلِي ، عَنْ عَبْدِ الله بْنِ عُمَرَ بْنِ حَفْصِ بْنِ عاصِم بْنِ عُمَرَ بْنِ الْخَطّابِ ، عَنْ زَيْدِ بْنِ الْخَطّابِ ، عَنْ زَيْدِ بْنِ أَسْلَمَ ، عَنْ عَطام أَنَّ عُمَرَ بْنَ الْخَطّابِ قالَ لِمُعاذ بْنِ جَبَلٍ : مَا مَلاكُ هَذا الأَمْرِ ؟ قالَ : « كَلِمَةُ الإخْلاصِ وَهِيَ الْفِطْرَةُ ، وَالصَّلاةُ وَهِي الْمِلَّةُ ") ، وَالسَّمْعُ وَالطَّاعَةُ » .

[أثر موقوف ضعيف منقطع من كلام الصحابيين : عُمَر بن الخطاب ومعاذ -رضي الله عنهما-] .

١٢٦ حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ خَالِدٍ ، قَالَ ؛ حَدَّثَنَا عَلَيُ بْنُ مُحَمَّدٍ -يُعْرَفُ بِابْنِ لُولُوْ - قَالَ ؛ حَدَّثَنَا عَبْدُ اللهِ بْنُ مُوسَى بْنِ شَيْبَةً ، لَوْلُوْ - قَالَ ؛ حَدَّثَنَا عَبْدُ اللهِ بْنُ مُوسَى بْنِ شَيْبَةً ، قَالَ ؛ حَدَّثَنَا إِبْراهِيمُ بْنُ صَرْمَةً ، عَنْ يَحْيَى بْنِ سَعِيدٍ ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ إِبْراهِيمَ ، عَنْ خَالِدٍ بْنِ مَعْدانَ ، عَنِ الْعِرْباضِ بْنِ سارِيَةً ، قالَ ؛ خَرَجَ عَلَيْنا رَسُولُ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ خَالِدٍ بْنِ مَعْدانَ ، عَنِ الْعِرْباضِ بْنِ سارِيَةً ، قالَ ؛ خَرَجَ عَلَيْنا رَسُولُ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ

⁽١) خُلع ، نَزَعَ وأزالَ . انظر لسان اللسان ، ٣٥٩/١ .

⁽٢) الطَّعن ؛ وطَعَنَه بلِسانه . وقيل ؛ الطَّعن بالرَّمح . انظر لسان اللسان ؛ ٩٥/٢ .

⁽٣) المِلَّة : الشريعة والدِّين . وقيل : هي معظم الدين ، وجملة ما يجي، به الرُّسل . والمِلَّة في اللغة : سُنَّتُهُم وطريقهم . انظر لسان اللسان : ٢/ ٥٧٤ .

وَسَلَّمَ يَوْماً ، فَوَعَظَ النَّاسَ وَرَغَّبَهُمْ ، وَحَذَّرَهُمْ ، وَقَالَ ما شَاءَ اللهُ أَنْ يَقُولَ ، ثُمَّ قالَ : «اعْبُدُوا اللهُ وَلا تُسْرِكُوا بِهِ ، وأطيعُوا مَنْ وَلاَهُ اللهُ أَمْرَكُمْ ، وَلا تُسَازِعُوا الأَمْرَ أَهْلَهُ وَلَوْ كَانَ عَبْداً حَبَشِيّاً أَجْدَعَ (١) ، وَعَلَيْكُمْ بِما تَعْرِفُونَ ، وَسُنَّةِ الْخُلَفاءِ الرَّاشِدِينَ الْمَهْدِيَينَ ، فَعَضُوا عَلَيْها بالنَّواجِذِ » .

[(صحيح) . أخرجه الإمام أحمد في «مسنده» : ٤/ ١٢٧ (ميمنية) برقم ١٧١٤ ، ١٧١٤ ، ١٧١٤ ، ١٧١٤٥ ، وقد سبق : ١٧١٤٠ ، ١٧١٤٥ (مؤسسة الرسالة) قال شعيب : حديث صحيح بطرقه وشواهده . وقد سبق : ١٢٣] .

١٢٧ حدَّثنا خَلَفُ بُنُ إِبْراهِيمَ المُقْرِئُ ، قالَ ؛ حَدَّثنا عُثْمانُ بْنُ مُحَمَّدٍ ، قالَ ؛ حَدَّثنا أَبُو أُمَيَّةً ، قالَ ؛ حَدَّثنا سُلَيْمانُ بْنُ دَاوُدَ الْهاشِمِيُ ، قالَ ؛ أَخْبَرَنا إِبْراهِيمُ بْنُ سَعْدٍ ، عَنْ صَالِحٍ بْنِ كَيْسانَ ، عَنِ الزُّهْرِيِّ ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ أَبِي سُفْيانَ بْنِ الْعَلاءِ بْنِ جَارِيَةَ الثَّقَفِيُّ ، عَنْ يُوسَفُ بْنِ الْحَكَمِ -أَبِي الْحَجَاجِ بْنِ يُوسَفُ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ سَعْدِ جَارِيةَ الثَّقَفِيُّ ، عَنْ يُوسَفُ بْنِ الْحَكَمِ -أَبِي الْحَجَاجِ بْنِ يُوسَفُ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ سَعْدِ بَنِ سَعْدِ بْنِ اللهِ وَقَاصٍ ، عَنْ أَبِيهِ قَالَ ؛ قَالَ رَسُولُ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ؛ «مَنْ يُرِدُ هَوانَ قُرِيْشِ أَهانَهُ اللهُ » .

[(صحيح) . أخرجه الترمذي في «سننه» : ٤١٨٠ ، وحكم عليه الأنباني في «صحيح سنن الترمذي» بقوله : صحيح . وأورده في «سلسلة الأحاديث الصحيحة» : ٣/ ١٧٢ رقم ١١٧٨ . وفي «صحيح الجامع الصغير» : ٥/ ٣٧١ رقم ٣٤٨٦] .

١٢٨ حدَّ ثَنا أحمدُ بْنُ خَالِدٍ ، قالَ : حَدَّ ثَنا مُحَمَّدُ بْنُ وَضَاحٍ ، قالَ : حَدَّ ثَنا أَبُو بَكْرٍ قالَ : حَدَّ ثَنا أَبُو بَكْرٍ قالَ : حَدَّ ثَنا أَبُو بَكْرٍ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ ، قالَ : وَحَدَّ ثَنا شُبابَةُ بْنُ سِوَارٍ ، قالَ : حَدَّ ثَنا شُعْبَةُ ، عَنْ سِماكٍ ، عَنْ عَلْقَمَةَ بْنِ وَائِلٍ الْحَضْرَمِيِّ ، عَنْ أَبِيهِ قالَ : سَأْلَ يَزِيدُ بْنُ سَلَمَةَ الْجَعْفِيُّ رَسُولَ الله عَلْقَمَةَ بْنِ وَائِلٍ الْحَضْرَمِيِّ ، عَنْ أَبِيهِ قالَ : سَأْلَ يَزِيدُ بْنُ سَلَمَةَ الْجَعْفِيُّ رَسُولَ الله عَلْقَمَةً بْنِ وَائِلٍ الْحَضْرَمِيِّ ، عَنْ أَبِيهِ قالَ : سَأَلَ يَزِيدُ بْنُ سَلَمَةَ الْجَعْفِيُ رَسُولَ الله وَلَا الله عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَقَالَ : يا رَسُولَ الله أَرَايْتَ إِنْ قامَ عَلَيْنا أُمَراءُ فَيَسْأَلُونا حَقَّهُمْ وَيَمْنَعُونا حَقَّنا ، فَمَا تَأْمُرُنا ؟ فَأَعْرَضَ عَنْهُ ، ثُمَّ سَأَلَهُ فَأَعْرَضَ عَنْهُ ، فَجَذَبَهُ الْأَشْعَتُ بْنُ قَيْسٍ فِي القَّالِقَةِ أَوْ فِي الثَّانِيَةِ ، فَقَالَ رَسُولُ الله صَلَّى الله عَلَيْهِ عَلَيْهِ وَمَا تَأْمُولُ الله صَلَّى الله عَلَيْهِ عَلَيْهِ وَمُنَا وَلَا اللهُ عَلَيْهِ وَاللّهُ الله عَلَى الله عَلَيْهِ وَلَا الله عَلَهُ الله عَلْهُ الله عَلْهُ الله عَلْهُ الله عَلْهُ اللهُ عَلْهُ الله عَلْهُ الله عَلَيْهِ اللهُ الله عَلْهُ الله عَلَهُ الله عَلَى اللهُ الله عَلَيْهِ المَّالِيَةِ إِلَا اللهُ اللهُ اللهُ اللهُ عَلَى اللهُ اللهُ عَلَى اللهُ عَلْهُ اللهُ عَلَيْهُ اللهُ اللهُ عَلَيْهِ اللهُ اللهُ اللهُ اللهُ عَلَى اللهُ المُولُ اللهُ ا

۸۱ کتاب السان

⁽١) أُجْدَعَ ؛ القَطْعُ ، والجَدَعَةُ ؛ ما بَقِيَ منه بَعْد القطع... انظر لسان اللسان ؛ ١٧١/١.

وَسَلَّمَ : «اسْمَعُوا وَأَطْبِعُوا ، إنَّمَا عَلَيْهِمُ مَا حُمِّلُوا وَعَلَيْكُمْ مَا حُمِّلْتُمْ».

[(صحيح) . أخرجه مُسْلِم في «صحيحه» : ٣/ ١٤٧٤ - ١٤٧٥ رقم ٤٩ - ٥٠ (١٨٤٦)] .

١٢٩ حَدَّثَنا عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ عُثْمانَ ، قالَ : حَدَّثَنا أحمدُ بْنُ ثابِتٍ ، قالَ : حَدَّثَنا الأغناقيُ ، قالَ : حَدَّثَنا الأغناقيُ ، قالَ : حَدَّثَنا عليُ بْنُ مَعْبَدِ ، قالَ : حَدَّثَنا عليُ بْنُ مَعْبَدِ ، قالَ : حَدَّثَني رَجُلُ مِنْ بَنِي حَدَّثَنا عِيسَى بْنُ يَونُسَ ، عَنْ مُجَالِدٍ ، عَنْ أبِي السَّفْرِ ، قالَ : حَدَّثَني رَجُلُ مِنْ بَنِي عَبْسٍ ، عَنْ حُدَيْفَةَ قالَ : «ما مَشَى قَوْعُ شِبْراً إلَى السَّلْطانِ لِيُدَلُّوهُ إلا أَذَلَهُمُ اللهُ» .

[حديث موقوف من كلام الصحابي : خُذَيْفَة بن اليمان -رضي الله عنه- ، وقد أورده الألباني في «سلسلة الأحاديث الضعيفة» : ٦٥٩/٣ رقم : ١٤٦٥ بلفظ : «من أهان سلطان الله (في الأرض) أهانه الله»] .

• ١٣٠ حَدَّثَنا عَبْدُ الله بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ عَبْدِ الْمامُ ، قالَ : حَدَّثَنا مُحَمَّدُ بْنُ الْحُسَيْنِ ، قالَ : حَدَّثَنا عَبْدُ الله بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ عَبْدِ الْعَزِيزِ ، قالَ : حَدَّثَنا عَبْدُ الله (١) بْنُ عُمَرَ الْقُوارِيرِيُّ ، قالَ : حَدَّثَنا حَكِيمُ بْنُ حِزام (١٠) - وَكَانَ مِنْ عِبادِ الله الصَّالِحِينَ - قالَ : حَدَّثَنا عَبْدُ الْمَلِكِ بْنُ عُمَيْرٍ ، عَنِ الرَّبِيعِ بْنِ عُمَيْلَةَ ، عَنْ عَبْدِ الله بْنِ مَسْعُودٍ ، قالَ : قالَ رَسُولُ الله صَلَّى الله عَلَيْهِ وَسَلَّمَ : «سَيَلِيكُمْ أُمْرَاءُ يُفْسِدُونَ ، وَمَا يُصْلِحُ الله بِهِمْ أَمْرَاءُ يُفْسِدُونَ ، وَمَا يُصْلِحُ الله بِهِمْ أَكْثُرُ ، فَمَنْ عَمِلَ مِنْهُمْ بِطَاعَةِ الله ، فَلَهُ الأَجْرُ ، وَعَلَيْكُمُ الشَّكُرُ ، وَمَنْ عَمِلَ مِنْهُمْ بِمِعْمِيّةِ الله ، فَعَلَيْكُمُ الصَّبْرُ » .

[(ضعيف) . أورده الألباني في «ضعيف الجامع الصغير» أ ٣/ ٢٢٩ رقم ٣٣١٤ . وأورده أيضاً في «سلسلة الأحاديث الضعيفة» : ٣/٧/٥ رقم ١٣٥٢ ، وسيأتي نحوه بإسناد أصلح منه برقم المديد الشعيفة المديد الشعيفة المديد الشعيفة المديد المد

١٣١ حَدَّثنا مُحَمَّدُ بنُ عَبْدِ اللهِ الْمُرِّيُّ ، قالَ : حَدَّثَنا إسْحاقُ بنُ إبْراهِيمَ ، قالَ : حَدَّثَنا أَبُو بَكْرِ قالَ : حَدَّثَنا أَبُو بَكْرِ

⁽١) هكذا ورد في الأصل ، والصواب ؛ عبيد الله .

⁽٢) هكذا ورد في الأصل ، والصواب ، خِذام .

⁽٣) الوِزْرِ ؛ الحِمْل الثقيل ، والإثم أو الذنب ، انظر لسان اللسان ؛ ٧٣٣/٢ .

بْنُ أَبِي شَيْبَةَ ، قَالَ : وَحَدَّثَنَا وَكِيعٌ ، عَنِ الأَعْمَشِ ، عَنْ زَيْدِ بْنِ وَهْبٍ ، عَنْ عَبدِ الله بْنِ مَسْعُودٍ ، قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ : «إِنَّهَا سَتَكُونُ أَثَرَةُ وَأُمُورُ تُنْكِرُونَها » قُلْنا : فَمَا تَأْمُرُ مَنْ أَدْرَكَ ذَلِكَ يَا رَسُولَ الله ؟ قَالَ : «تُؤَدُّونَ الْحَقَّ الَّذِي عَلَيْكُمْ ، وَتَسْأَلُونَ اللهُ الَّذِي لَكُمْ » .

[أخرجه البخاري في «صحيحه» : ٣٦٠٣ ، ٧٠٥٢ . وأخرجه أيضاً مُسْلِم في «صحيحه» : (٣/ ١٤٧٢) رقم ٤٥ (١٨٤٣) . سيأتي : ١٣٢] .

١٣٢- حَدَّقَنا عَبْدُ الرَّحْمَنِ بِنُ عَبْدِ الله ، قالَ : حَدَّقَنا يُوسُفُ بْنُ يَعْقُوبَ ، قالَ : حَدَّقَنا أَبِي ، قالَ : حَدَّقَنا أَبِي ، عَنْ قَالَ : حَدَّقَنا أَبِي ، قالَ : حَدَّقَنا أَبِي ، عَنْ شُعْبَةَ ، عَنْ سُلَيْمانَ ، عَنْ زَيْدِ بْنِ وَهْبِ ، عَنْ عَبدِ الله ، عَنِ النبيِّ الله صَلَى الله عَلَيْهِ وَسَلَمَ قالَ : «سَتَرَوْنَ بَعْدِي أَثَرَةً وَأُمُوراً تُنْكِرُونَها (١) » قالُوا : فَما تَأْمُرُنا ؟ قالَ : «أَدُوا إلَيْهِمُ الْحَقَّ الَّذِي جَعَلَهُ اللهُ لَهُمْ ، واسْألُوا الله حَقَّكُمْ » .

[تقدم : ١٣١] .

١٣٣ حَدَّثَنَا ابْنُ عَفَانَ ، قالَ : حَدَّثَنَا التَّغْلِبِيُّ ، قالَ : حَدَّثَنَا الْأَعْنَاقِيُّ ، قالَ : حَدَّثَنَا مُوسَى بْنُ أَعْيَنَ ، عَنْ سُفْيَانَ حَدَّثَنَا مُوسَى بْنُ أَعْيَنَ ، عَنْ سُفْيَانَ الشَّوْرِيِّ ، قالَ : حَدَّثَنَا مُوسَى بْنُ أَعْيَنَ ، عَنْ سُفْيَانَ الشَّوْرِيِّ ، عَنْ حَبِيبِ بْنِ أَبِي ثَابِتٍ ، عَنْ أَبِي البَحْتُرِيِّ (٢) الطَّائِيِّ أَنَّهُ قالَ : قِيلَ لِحُدَيْقَةَ ، أَلَا تَأْمُرُ بِالْمَعْرُوفِ ، وَتَنْهَى عَنِ الْمُنْكَرِ ؟ قالَ : «إِنَّ الأَمْرَ بِالْمَعْرُوفِ وَالنَّهْيَ عَنِ الْمُنْكَرِ ؟ قالَ : «إِنَّ الأَمْرَ بِالْمَعْرُوفِ وَالنَّهْيَ عَنِ الْمُنْكَرِ ؟ قالَ : «إِنَّ الأَمْرَ بِالْمَعْرُوفِ ، وَتَنْهَى عَنِ الْمُنْكَرِ ؟ قالَ : «إِنَّ الأَمْرَ بِالْمَعْرُوفِ وَالنَّهُ أَنْ تَرْفَعَ السَّلاحَ عَلَى إمامِكَ » .

[أثر موقوف صحيح من قول الصحابي ؛ حُذَيْقَة بن اليمان -رضي الله عنه-].

١٣٤ حَدَّثَنا سَلَمَةُ بْنُ سَعِيدٍ، قالَ : حَدَّثَنا مُحَمَّدُ بْنُ الْحُسَيْنِ ، قالَ : حَدَّثَنا فَرَجُ بْنُ أَحمدُ بْنُ بَكَّارٍ ، قالَ : حَدَّثَنا فَرَجُ بْنُ أَحمدُ بْنُ بَكَّارٍ ، قالَ : حَدَّثَنا فَرَجُ بْنُ

٨٤ كتاب السنن

⁽١) تُذكِرُونَها · تَجهلونها ، والمنكر من الأمر · خلاف المعروف . وكلُّ ما قبّحه الشرع وحَرَّمَهُ وكرهه ، انظر لسان السان ١٤٧/٢٠ .

 ⁽٢) هكذا ورد في الأصل ، والصواب ؛ أبو البَختري بفتح الموحدة والمثناة بينهما معجمة ابن أبي عمران الطائي وهو سعيد بن فيروز الكوفي .

فُضالَةً ، عَنْ لُقْمانَ بْنِ عامِرٍ ، عَنْ أَبِي أُمامَةَ الْباهِلِيِّ ، عَنِ النبيِّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَنَّهُ قَالَ ، «اسْمَعُوا لَهُمْ وَأُطِيعُوا فِي عُسْرِكُمْ وَيُسْرِكُمْ ، وَمَنْشَطِكُمْ (') وَمَكْرَهِكُمْ ، وَأَثْرَةٍ عَلَيْكُمْ ، وَلا تُنازِعُوا الأَمْرَ أَهْلَهُ ، وَإِنْ كَانَ لَكُمْ» .

[إسناده ضعيف ، له شواهد أخرجه البخاري في «صحيحه» : ٧٠٥٦ ، ٧١٩٩ ، ٧٢٠٠ من حديث عبادة بن الصامت . وأخرجه أيضاً مُسئلِم في «صحيحه» : (٣/ ١٤٧٠) رقم ١١- ١٤٧٠)] .

170 حدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ أَبِي مُحَمَّدِ الْمُرِّيُّ ، قالَ : حَدَّثَنَا أَبِي ، قالَ : حَدَّثَنَا عليُّ بْنُ الْحُسَنِ ، قالَ : حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ سلام ، عَنِ ابْنِ لَمُوسَى ، قالَ : حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ سلام ، عَنِ ابْنِ لَهِيعَةَ ، عَنْ أَبِي الزَّبَيْرِ ، قالَ : سَأَلْتُ جابِرَ بْنَ عَبْدِ الله ، قُلْتُ : إذا كَانَ عَلَيَّ إمامُ جائِرٌ ، فَلَقِيتُ مَعَهُ أَهْلَ ضَلَالَةٍ ، أَقُاتِلُ أَمْ لا ؟ لَيْسَ بِي حُبُّهُ وَلا مُظَاهَرَتُهُ (٢) ، قالَ : «قَاتِلُ أَهْلَ الضَّلالَةِ أَيْنَ مَا وَجَدْتَهُمْ ، وَعَلَى الإمامِ مَا حُمِّلَ ، وَعَلَيْكَ ما حُمَّلْتَ » :

[أثر موقوف ضعيف من كلام الصحابي : جابر بن عَبْد الله- رضي الله عنه-] .

١٣٦- حَدَّقَنا عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ عُثْمانَ ، قالَ : حَدَّقَنا أحمدُ بْنُ ثَابِتٍ ، قالَ : حَدَّقَنا سَعِيدُ ، قالَ : حَدَّقَنا مُعَمَّرُ بْنُ سُلَيْمانَ الرُّقِيُّ ، قالَ : خَدَّقَنا مُعَمَّرُ بْنُ سُلَيْمانَ الرُّقِيُّ ، عَنْ أَبِي مِسْكِينَ ، عَنْ صَدَقَةَ الدَّمَشْقِيِّ ، قالَ : قالَ عُمَرُ بْنُ الْحُطّابِ : «يَكُونُ عَلَيْكُمْ أُمَرا ومُنَابَعَتُهُمْ ضَلالُ ، ومُفَارَقَتُهُمْ فِي الصَّلاةِ وَالجَهَادِ وَالْحَجِّ كُفْرُ » .

[أثر موقوف من كلام الصحابي ؛ عُمَر بن الخطاب- رضي الله عنه-] .

١٣٧ حَدَّثنا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللهِ بْنِ عِيسَى ، قالَ : حَدَّثَنا إسْحاقُ بْنُ إَبْراهِيمَ ، قالَ : حَدَّثَنا أَبُو بَكْرٍ قالَ : حَدَّثَنا أَبُو بَكْرٍ قالَ : حَدَّثَنا أَبُو بَكْرٍ بْنُ أَنِي شَيْبَةَ ، قالَ : وَحَدَّثَنا يَحْيَى بْنُ آدَمَ ، عَنْ حَمّادِ بْنِ زَيْدٍ ، عَنِ الجُعْدِ أَبِي بْنُ أَنِي شَيْبَةَ ، قالَ : وَحَدَّثَنا يَحْيَى بْنُ آدَمَ ، عَنْ حَمّادِ بْنِ زَيْدٍ ، عَنِ الجُعْدِ أَبِي عُمْمانَ سَمِعَ أَبْا رَجاءِ العُطارِدِيَّ يُحَدِّثُ أَنَّهُ سَمِعَ ابْنَ عَبّاسٍ يَرْوِي عَنِ النبيِّ صَلَّى اللهُ

⁽١) مَنْشَطِكُمْ ، هو الأمر الذي تَنْشَط له وتَخفِتُ إليه . انظر لسان اللسان ، ١١٧/٢ .

⁽٢) مُظاهَرَتُه ؛ المعاونة . انظر لسان اللسان ؛ ١٢٣/١ .

عُثْمَانَ سَمِعَ أَبَا رَجَاءِ العُطارِدِيَّ يُحَدِّثُ أَنَّهُ سَمِعَ ابْنَ عَبَاسٍ يَرْوِي عَنِ النبيِّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ : «مَنْ رَأَى مِنْ أَمِيرِهِ شَيْئاً يَكْرَهُهُ فَلْيَصْبِرْ ، فَإِنَّهُ لَيْسَ مِنْ أَحَدٍ يُفارِقُ الجُماعَةَ شِبْراً فَيَمُوتَ إِلاَّ مَاتَ مِيتَةً جَاهِلِيَّةً».

[أخرجه البخاري : ۷۰۵۲ ، ۷۰۵۲ ، ۷۱۱۳ . ومسلم : (۳/ ۱۱۷۷ – ۱۱۷۸) رقم ۵۵ – ۵٦ (۱۸٤٩)] .

١٣٨ حَدَّ ثَنا ابْنُ عَفَان ، قالَ : حَدَّ ثَنا أحمدُ ، قالَ : حَدَّ ثَنا سَعِيدُ ، قالَ : حَدَّ ثَنا نَصْرُ ، قالَ : حَدَّ ثَنا عُبَيْدُ الله ، عَنْ (١) عَمْرُو ، عَنْ لَيْثِ بْنِ حَدَّ ثَنا نَصْرُ ، قالَ : «إنَّ الإمامَ يُفْسِدُ قَلِيلاً ، أبي سُلَيْم يَرْفَعُ الحُديثَ إلَى عَبْدِ الله بْنِ مَسْعُودٍ ، قالَ : «إنَّ الإمامَ يُفْسِدُ قَلِيلاً ، وَيُصلُحُ بِهِ أَكْثَرُ مِمَّا يُفْسِدُ ، فَما عَمِلَ فِيكُمْ مِنْ طَاعَةِ الله فَيَصلُحُ الله فَعَلَيْهِ الْوِزْرُ ، وَعَلَيْكُمُ فَي فَلَهُ الأَجْرُ ، وَعَلَيْكُمُ الشَّكُرُ ، وَمَا عَمِلَ فِيكُمْ مِنْ مَعْصِيةِ الله فَعَلَيْهِ الْوِزْرُ ، وَعَلَيْكُمُ الصَّبُرُ » .

[تقدم : ١٣٠ . موقوف من كلام الصحابي : عَبْدالله بن مسعود –رضي الله عنه–] .

1٣٩ أَخْبِرَنَا عَلَيُّ بْنُ أَبِي بَكْرٍ ، قَالَ : حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ أَحِمدَ ، قَالَ : حَدَّثَنَا سُلَيْمانُ بْنُ مُحَمَّدُ بْنُ إسْماعِيلَ ، قَالَ : حَدَّثَنَا سُلَيْمانُ بْنُ حَرْبٍ ، قَالَ : حَدَّثَنَا حَمَّادُ بْنُ زَيْدٍ ، عَنْ أَيُّوبَ ، [(٢)عَنْ نافِع] ، قَالَ : لِمَا خَلَعَ أَهْلُ حَرْبٍ ، قَالَ : إِنِّي سَمِعْتُ النَّبِيَّ صَلَّى المُدينَةِ يَزِيدَ بْنَ مُعاوِيَةً جَمَعَ ابْنُ عُمَرَ حَشَمَهُ وَوَلَدَهُ ، فَقَالَ : إِنِّي سَمِعْتُ النَّبِيَّ صَلَّى الله عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَقُولُ : « يُنْصَبُ لِكُلِّ غَادرٍ لِوا الله يَوْمَ الْقِيامَةِ وَإِنَّا قَدْ بايَعْنَا هَذَ الرَّجُلَ عَلَى بَيْعِ الله وَرَسُولِهِ ، (وَإِنِّي لا أَعْلَمُ غَدْراً أَعْظَمَ مِنْ أَنْ يُبِايعَ رَجُلُ عَلَى بَيْعِ الله وَرَسُولِهِ ، (وَإِنِّي لا أَعْلَمُ غَدْراً أَعْظَمَ مِنْ أَنْ يُبِايعَ فِي هَذَا الأَمْرِ وَرَسُولِهِ) ثُمَّ يُنْصَبُ لَهُ الْقِتَالُ ، وَإِنِّي لا أَعْلَمُ أَحَداً مِنْكُمْ خَلَعَهُ وَلا بايَعَ فِي هَذَا الأَمْرِ إلا كَانَتِ الْفَيْصَلَ بَيْنِي وَبَيْنَهُ » .

[أخرجه البخاري من «صحيحه» : ۲۱۸۸ ، ۲۱۷۷ ، ۲۱۷۸ ، ۱۹۲۲ ، ۲۹۲۱ ، ومسلم في «صحيحه» : (۱۳۱۸–۱۳۵۱) رقم ۱۷۳۵ ، ۱۷۳۱] .

كتابالسنن

⁽١) هكذا ورد في الأصل ، ولعله ؛ عبيد الله بن عمرو كما سبق في (١٣٠) .

⁽٢) ما بين الحاصرتين سقط من الأصل عندنا ولعل صوابه ما أثبتناه .

۸۷

• 12. [عَنِ الْحَارِثَ الْأَسْعَرِيَّ أَنَّ رَسُولَ الله صَلَّى الله عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ (في حَديث طُويل) : «وَأَنَا آمُرُكُمْ بِخَمْس أَمَرَنِي الله بِهِنَّ : الْجَمَاعَةُ وَالسَّمْعَ وَالطَّاعَةُ وَالْهِجْرَةَ وَالْجِهَادَ فِي سَبِيلِ الله ، فَمَنْ فَارَقَ الْجَمَاعَةَ قَيْدَ شَيْرٍ فَقَدْ خَلَعَ رِيْقَةَ الإسلام مِنْ آلا) رَأْسِهِ إِلاَ أَنْ يَرُاجِعَ ، وَمَنْ دَعَا دَعْوَى الْجَاهِلِيَّةِ فَإِنَّهُ مِنْ جُثَاء (٢) جَهَنَّمَ » ، فقال مِنْ المُنامِينَ الْمُوْمِنِينَ عِبادَ الله » . وَإِنْ صَامَ وَصَلَّى ، تَدَاعَوْا بِدَعْوَى الله الذي سَمَّاكُمُ الْمُسْلِمِينَ الْمُوْمِنِينَ عِبادَ الله » .

[أخرجه الترمذي في «سننه» رقم : (٢٨٦٣) ، (٢٨٦٤) وقال الترمذي : هذا حديث حسن صحيح غريب] .

181 حَدَّثَنا مَسْلُمةُ (٣) بنُ سَعيدٍ ، قالَ : حَدَّثَنا مُحَمَّدُ بْنُ الْحُسَيْنِ ، قالَ : حَدَّثَنا مَيْدِ الْواسِطِيُّ ، قالَ : حَدَّثَنا زَيْدُ بْنُ هِشَامِ حَدَّثَنا عَبْدُ اللهِ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ عَبْدِ الْحَمِيدِ الْواسِطِيُّ ، قالَ : حَدَّثَنا رَيْدُ بْنُ هِشَامِ الرِّفَاعِيُّ (٤) ، قالَ : حَدَّثَنا سُفْيانُ ، عَنْ قَيْسِ بْنِ الرِّفَاعِيُّ (٤) ، قالَ : حَدَّثَنا سُفْيانُ ، عَنْ قَيْسِ بْنِ وَهْبٍ ، عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ ، قالَ : «كَانَ الأكابِرُ مِنْ أَصْحَابِ رَسُولِ اللهِ صَلِّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَنْهَوْنا عَنْ سَبِّ الْأُمَراءِ » .

[أثر موقوف من كلام الصحابي : أنس بن مالك- رضي الله عنه-].

١٤٧ حَدَّثَنا عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ عُثْمانَ ، قالَ : حَدَّثَنا أحمدُ بْنُ ثابِتٍ ، قالَ : حَدَّثَنا الأعْناقِيُّ ، قالَ : حَدَّثَنا عليُّ ، قالَ : حَدَّثَنا شُعَيْبُ بْنُ اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قالَ : حَدَّثَنا اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قالَ : إللهُ عَنِ الْحَسَنِ انْ رَسُولَ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قالَ : «سَيَكُونُ أَمَرَا وُ تَعْرِفُونَ وَتُنْكَرُونَ ، فَمَنْ أَنْكَرَ فَقَدْ بَرِئَ ، وَمَنْ رَضِيَ وَتَابَعَ فَقَدْ هَلَكَ» قالَ : «لا ما صَلُوا ، لا ما قالَ : «لا ما صَلُوا ، لا ما

⁽١) استدركنا ما بين الحاصرتين من «الترمذي» وسياق الحديث طويل .

⁽٢) كِناء : وَجَثَنَى الْحَرَم : ما اجتمع فيه من حجارة الجِمار . انظر لسان اللسان : ١٦٥/١ . أي أن جثاء جهنم تعني ما اجتمع فيها من حجارة وجمار وإنس وجن... والله أعلم .

⁽٣) هكذا وردت في الأصل .

⁽١) قارن بـ : ١٤٦ ، الآتي .

⁽٥) فجّارهم ؛ انبعثَ في المعاصي . انظر لسان اللسان ؛ ٢/ ٣٠٠ .

صَلُّوا » .

[مرسل من رواية الحَسن البصري ، وهي ضعيفة ، لعلة الإرسال ، والراوي عنه متروك . وله شاهد مرفوع متصل من رواية أم سَلَمَة -زوج النّبي صَلّى الله عَلَيْهِ وَسَلَّمَ- رضي الله عنها . أخرجه مُسلِّم في «صحيحه» : (٣/ ١٤٨٠) رقم ٦٢- ٦٣ (١٨٥٤)] .

18٣ حَدَّثَنا ابْنُ وَضَاحٍ ، عَنِ الصَّمادِحِيِّ ، عَنِ ابْنِ مَهْدِيٍّ ، قالَ : حَدَّثَنا وَهْبُ بْنُ مَسَرَّةً ، قالَ : حَدَّثَنا إسْرائِيلُ بْنُ حَدَّثَنا ابْنُ وَضَاحٍ ، عَنِ الصَّمادِحِيِّ ، عَنِ ابْنِ مَهْدِيٍّ ، قالَ : حَدَّثَنا إسْرائِيلُ بْنُ يُونسَ ، عَنْ إبْراهِيمَ بْنِ عَبْدِ الأَعْلَى ، عَنْ سُويْدِ بْنِ غَفْلَةً ، قالَ : أَخَذَ عُمَرُ بِيدِي ، فَقَالَ : «يا أَبا أُمَيَّةً إِنِّي لا أَدْرِي لَعَلَنا لا نَلْتَقِي بَعْدَ يَوْمِنا هَذا ، إِتَّقِ الله رَبَّكَ ، إلَى يَوْمِ تَلْقاهُ كَأَنَكَ تَراهُ ، وَأَطِعِ الإمامَ وَإِنْ كَانَ عَبْداً حَبَشِيّاً مُجْدَعاً ، إِنْ ضَرَبَكَ فاصْبِرْ ، وَإِنْ أَمَرِكَ بِأَمْرٍ يُنْقِصُ دِينَكَ ، فَقُلْ : طَاعَةً وَإِنْ أَمْرَكَ بِأَمْرٍ يُنْقِصُ دِينَكَ ، فَقُلْ : طَاعَةً مِنِّي ، وَلا تُفارِقِ الْجَماعَةَ » .

[أثر موقوف صحيح من كلام الصحابي : عُمَر بن الخطاب- رضي الله عنه-] .

184 حَدَّثَنَا سَلَمَةُ بنُ سَعِيدٍ ، قالَ : حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الْحُسَيْنِ ، قالَ : حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرٍ بْنُ أَبِي دَاوُدَ ، قالَ : حَدَّثَنَا عَمْرُو بْنُ عُثْمانَ ، قالَ : حَدَّثَنَا بَقِيَّةُ ، عَنْ بُنِ مِعْدانَ ، عَنْ عُبَيْدٍ مَوْلَى خَيارٍ مِنْ أَهْلِ حِمْصَ ، أَنَّهُ سَمِعَ مالِكَ بْنَ يَخامُرَ يُحَدَّثُ عَنْ مُعاذِ بْنِ جَبَلٍ ، قالَ : «الأميرُ مِنْ أَمْرِ الله عَزَّ وَجَلَّ ، فَمَنْ طَعَنَ فِي الْمِيرِ فَإِنَّما يَطْعَنُ فِي أَمْرِ الله عَزَّ وَجَلَّ » .

[(ضعيف) . أثر موقوف ضعيف من كلام الصحابي : معاذ بن جبل -رضي الله عنه-] .

140 حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ الله ، قالَ : حَدَّثَنا وَهْبُ بْنُ مَسَرَّةَ ، قالَ : حَدَّثَنا مُحَمَّدِ مُحَمَّدُ بْنُ وَضَّاحٍ ، عَنِ الصَّمادِحِيِّ ، عَنِ ابْنِ مَهْدِيٍّ ، قالَ : حَدَّثَنا سَفْيانُ ، عَنْ مُحَمَّدِ بُنِ الْمُنْكَدِرِ ، قالَ : لَمَّا بُويِعَ لِيَزِيدَ بْنِ مُعَاوِيَةَ ذُكِرَ ذَلِكَ لابْنِ عُمَرَ فَقَالَ : «إِنْ كَانَ خَيْراً رَضِينا ، وَإِنْ كَانَ شَرَاً صَبَرْنا » .

[أثر موقوف ظاهر إسناده الصحة من كلام الصحابي : عَبْدالله بن عُمَر -رضي الله عنهما-] .

٨٨ كتابالسنن

187 حَدَّثَنا سَلَمَةُ بْنُ سَعِيدٍ، قالَ : حَدَّثَنا مُحَمَّدُ بْنُ الْحُسَيْنِ ، قالَ : حَدَّثَنا عَبْدُ الله بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ عَبدِ الْحَمِيدِ ، قالَ : حَدَّثَنا هِشَامُ الرِّفَاعِيُّ ، قالَ : حَدَّثَنا يَحْيَى عَبْدُ الله بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ عَبدِ الْحَمِيدِ ، قالَ : حَدَّثَنا هِشَامُ الرِّفَاعِيُّ ، قالَ : حَدَّثَنا يَحْيَى بْنُ بَنانِ (١) ، عَنْ أَسِيرَهُمْ إلاّ حُرِمُوا خَيْرَهُ » . خَيْرَهُ » .

[أثر مقطوع من كلام التابعي : أبي إسحاق] .

1 ٤٧ حدَّ ثَنا عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ عُثمانَ بْنِ عَفَانَ ، قالَ : حَدَّ ثَنا قاسِمُ بْنُ أَصْبَغَ ، قالَ : حَدَّ ثَنا أَصْبَغَ ، قالَ : حَدَّ ثَنا أَلْوَلِيدُ بْنُ أَكُارٍ ، قالَ : حَدَّ ثَنا الْوَلِيدُ بْنُ أَكُارٍ ، قالَ : حَدَّ ثَنا الْوَلِيدُ بْنُ أَبِي ثَوْرٍ ، قالَ : حَدَّ ثَنا زِيادُ بْنُ عُلاقَةً ، عَنْ عَرَفَةَ بْنِ سُرَيْجٍ (٢) ، قالَ : خَرَجَ إلَيْنا رَسُولُ الله صَلَى الله عَلَيْهِ وَسَلَمَ فَقَالَ : «سَتَكُونُ هَناتُ (٣) وَهَناتُ ، فَمَنْ رَأَيْتُمُوهُ يُرِيدُ أَنْ يُفَرِقُ بَيْنَ أَمِّتِي وَهِيَ جَمِيعُ ، فَاقْتُلُوهُ كَانِناً مَنْ كانَ مِنَ النَّاسِ » .

[أخرجه مُسْلِم في «صحيحه» : (٣/ ١٤٧٩) رقم ٥٩- (١٨٥٢)] .

114 حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ زَيْدَانَ بِالْكُوفَةِ ، قالَ ؛ حَدَّثَنَا عَبْدُ الْمَلِكِ بْنُ الْوَلِيدِ الْبُجَلِيُّ ، قالَ ؛ حَدَّثَنَا عَبْدُ الْمَلِكِ بْنُ الْوَلِيدِ الْبُجَلِيُّ ، قالَ ؛ حَدَّثَنَا عَبْدُ الْمَلِكِ بْنُ الْوَلِيدِ الْبُجَلِيُّ ، قالَ ؛ حَدَّثَنَا إبْراهِيمُ بْنُ عُبَيْدِ الله الرَّقِيُّ ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ زِيادٍ ، عَنْ مَيْمُونَ بْنِ مُهْرَانَ ، عَنِ ابْنِ عَبَاسٍ ، قالَ ؛ قالَ رَسُولُ الله صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ؛ «لا يَنْبَغِي لِلْمُوْمِنِ أَنْ يُذِلَّ ابْنِ عَبْسَ لَهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ؛ «لا يَنْبَغِي لِلْمُوْمِنِ أَنْ يُذِلَّ ابْنُ يُدُلِّ عَبْسَ لَهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ؛ «لا يَنْبَغِي لِلْمُوْمِنِ أَنْ يُذِلَّ نَعْسَلَهُ » قالُوا ؛ يا رَسُولَ اللهِ وَما الإذْلالُ ؟ قالَ ؛ «يَتَعَرَّضُ ('') لِلسَّلُطانِ ، وَلَيْسَ لَهُ مِنْهُ النَّصْفُ ('') » .

[(صحيح) . له شاهد : أخرجه الترمذي في «سننه» : ٢٣٦٩ ، وابن ماجه في «سننه» : ٤٠١٦ ، من حديث حُذَيْفَة ، وحكم عليه الألباني بقوله : صحيح . وأورده أيضاً في «السلسلة

⁽١) هكذا ورد في الأصل ، وقارن مع ما سبق ١٤١٠ .

⁽٢) هكذا ورد في الأصل ، وصوابه عرفجة بن شريح..

⁽٣) هَناتُ ؛ أي شرور وفساد . انظر النهاية لابن أثير ؛ ٢٧٩/٥ .

⁽٤) يَغتَرِضُ ، وَعَرَضَ الشيء يَعْرِضُ واغتَّرَضَ ، انتَّصَبَ وَمَنَعَ وصار عارِضاً كالخشبة المنتصبة في النهر... انظر لسان اللسان ، ١٥٨/٢ .

⁽٥) النَّصْفُ : إعطاء الحق أي النَّصَفةُ والإنصاف . انظر لسان اللسان : ٢٢٢/٢ .

الصحيحة » : ٢/ ١٧٢ - ١٧٣ برقم ٦١٣] .

1 \$ 9 ـ حَدَّثَنا مُحَمَّدُ بْنُ أَبِي مُحَمَّدِ الْمُرِّيُّ ، قالَ : حَدَّثَنا وَهْبُ بْنُ مَسَرَّةً ، قالَ : حَدَّثَنا ابْنُ وَضَاحٍ ، عَنِ الصَّمادِحِيِّ ، عَنِ ابْنِ مَهْدِيٍّ ، عَنْ أَبِي الأَحْوَسِ سَلاَمِ بْنِ مُسْلِمِ (') ، عَنْ أَبِي إسْحاقَ ، عَنْ عَرِيفِ الْهَمَدانِيِّ ، قالَ : قُلتُ لابْنِ عُمَرَ : إِنَا إِذَا دَخَلْنا عَلَى الأُمَرَاءِ زَكَيْناهُمْ (') بِما لَيْسَ فِيهِمْ ، فَإِذَا خَرَجْنا مِنْ عِنْدِهِمْ دَعُونا اللهَ عَلَيْهِمْ ، قالَ : « كُنَا نَعُدُ ذَلِكَ النِّفاقَ » .

[أخرجه البخاري في «صحيحه» : ٧١٧٨] .

٧٥ بابُ ما جاء في النَّهي عَن بيعِ السّلاحِ والدوابِّ في الفتنةِ

• 10 - حَدَّثَنا عَبْدُ الرَّحْمَنِ بِنُ عُثْمانَ القُشَيْرِيُّ ، قالَ : حَدَّثَنا أحمدُ بْنُ ثابِتٍ ، قالَ : حَدَّثَنا عليُ بْنُ قَالَ : حَدَّثَنا عليُ بْنُ مَرْزُوقٍ ، قالَ : حَدَّثَنا عليُ بْنُ مَعْبَدٍ ، قالَ : حَدَّثَنا عليُ بْنُ مَعْبَدٍ ، قالَ : حَدَّثَنا عليُ بْنُ مَعْبَدٍ ، قالَ : حَدَّثَنا مُحَمَّدُ بْنُ يَزِيدَ الْواسِطِيُّ ، عَنْ يَحْيَى بْنِ عَبْدِ اللهِ اللَّقِيطِيُّ (٣) ، عَنْ عِمْرانَ بْنِ حُصَيْنٍ الْخُزاعِيِّ ، قالَ : «نَهَى رَسُولُ اللهِ صَلَى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَمَ عَنْ بَيْعِ السَّلاحِ فِي الْفَتْنَةِ » .

[ضعيف . ضعَفه الألباني في «الإرواء» : ١٢٩٦] .

101 حَدَّقَنا ابْنُ عَفَانَ ، قالَ : حَدَّقَنا أحمدُ ، قالَ : حَدَّقَنا سَعِيدُ ، قالَ : حَدَّقَنا نَصْرُ ، قالَ : حَدَّقَنا أَشْعَتُ بْنُ شُعْبَةَ ، عَنْ إبْراهِيمَ بْنِ مُحَمَّدٍ ، عَنْ سُفْيانَ ، عَنْ هِشامٍ ، عَنْ الْحَسَنِ وَابْنِ سِيرِينَ : «أَنَّهُما كَانا يَكُرَهانِ بَيْعَ السِّلاحِ وَالدَّوابِّ فِي الْفِتْنَةِ» .

[أثر مقطوع ضعيف من كلام : الحَسَن البصري ومُحَمَّد بن سيرين وكلاهما تابعي] .

را کتاب السنن

⁽١) هكذا ورد في الأصل ، وصوابه ؛ سليم .

⁽٢) زَكَّيْناهم ؛ مَدَخناهم ، انظر لسان اللسان ؛ ٥٤٩/١ .

⁽٣) هكذا ورد في الأصل.

107 - حَدَّثَنا عَبْدُ الرَّحْمَنِ بِنُ عُثمانَ ، قالَ : حَدَّثَنا أحمدُ ، قالَ : حَدَّثَنا أحمدُ ، قالَ : حَدَّثَنا عَلِيدً ، قالَ : حَدَّثَنا يَزِيدُ بْنُ يَزِيدَ اللهُ أَنَهُ كَانَ يَقُولُ : «لا تَشُدُّوا لَهُمْ أَزْراراً (١) ، وَلا تَشُدُّوا لَهُمْ عُرى (١) » .

[أثر مقطوع من كلام : أبي المهاجر سالم بن عَبْدالله] .

٧٦ بابُ ما جاء في كراهية البيع والشراء في الفتن مِن أهلِها

10٣ حَدَّقَنا عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ عُثمانَ ، قالَ : حَدَّقَنا أَحَمدُ بْنُ ثَابِتٍ ، حَدَّقَنا الْحَمدُ بْنُ ثَابِتٍ ، حَدَّقَنا سَعِيدُ بْنُ عُثمانَ ، قالَ : حَدَّقَنا عليُ بْنُ مَعْبَدِ ، قالَ : حَدَّقَنا حُسَيْنُ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ مَوْلَى يُونُسَ عَمَّنْ حَدَّقَهُ ، أَنَّ ابْنَ سِيرِينَ بَعَثَ إلى أَيُوبَ السِّخْتِيانِيِّ (٣) بِخُرْجِ (١) يَبِيعُهُ ، فَلَمَّا كَانَ فِي فِتْنَةِ ابْنِ الْمُهَلِّبِ أَرْسَلَ إلَيْهِ : (رُدَّ عَلَى خُرْجِي » .

[أثر مقطوع من كلام : مُحَمَّد بن سيرين -والإسناد فيه رجل مبهم] .

١٥٤ قالَ ابْنُ مَعْبَدِ : وَحَدَّثَنا الثَّقَةُ ، قالَ : كانَ سَعِيدُ بْنُ الْمُسَيَّبِ يَقُولُ :
 (إذا وَقَعَتِ الْفِثْنَةُ لَمْ يَبِعْ وَلَمْ يَشْتَرِ» .

[أثر مقطوع من كلام : سَعِيد بن المسيب -والإسناد فيه رجل مبهم] .

١٥٥ قالَ ابنُ مَغْبَد ، وَحَدَّتَنا أَشْعَتُ بْنُ شُعْبَةَ ، عَنْ إبْراهِيمَ بْنِ مُحَمَّد ، قالَ ، قَلْتُ لِلْوزاعِيِّ ، أَرَايْتَ إِنْ وَقَعَتِ الْفِتْنَةُ بِقَغْرٍ (٥) ، أتَرى لأحَد أنْ يَبِيعَ مِنْهُمْ شَيْناً ؟

(١) أَزْرَاراً ؛ وزرَ الرَّجُلُ ؛ شَدَّ زرَّه . انظر لسان اللسان ؛ ١/ ٥٤٠ .

(٣) عُرى : وعُرُوةُ الدَّلُو والكوزُ ونحوه : مَقْبِضُهُ . وعُرى المزادة : آذنُها . وعُرُوةُ القميص : مَدْخَلُ زِرِّه . انظر لسان اللسان : ١٦٧/٢ . ولعل المراد هنا : عدم معاونة الباغي ومساعدته ، والله أعلم .

(٣) هكذا ورد في الأصل .

(٤) خُرْج : من الأوعية ، معروف ، عربيُّ ، وهو هذا الوعاء ، والله أعلم ، انظر لسان اللسان : ٣٢٧/١ .

(٥) الثَّفر ، كلُّ فُرْجَةٍ في جبل أو بطن وَّد أو طريق مسلوك ، وهو ؛ ما يلي دار الحرب ، وهو موضع المخافة من فُروج البُلدان ، انظر لسان اللسان : ١٤٨/١ .

قالَ : «لا ، وَلا مِخْلاةً (١) مِنْ تَنِنْ ، إلاّ مِمَّنْ يَثْقُ بِهِ» .

[أثر مقطوع من كلام : الأوزاعي] .

٢٧ - بابُ ما جاء في الفَرارِ بالدينِ من الفِتَنِ

101- حَدَّثَنَا عليُ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ خَلَفٍ ، قالَ : نا عَبْدُ اللهِ بْنُ أَبِي هاشِمٍ ، قالَ : حَدَّثَنا عِيسَى بْنُ مِسْكِينٍ وَأَحمدُ بْنُ أَبِي سُلَيْمانَ ، قالا : حَدَّثَنا سَخْنُونُ ، عَنِ ابْنِ الْقاسِمِ ، عَنْ مالِكٍ ، عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنُ عَبْدِ اللهِ ، [قال] (٢) : عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ أَبِي الْقاسِمِ ، عَنْ مالِكٍ ، عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنُ أَبِي صَعْصَعَةَ الأَنْصارِيُّ ، ثُمَّ الْمازِنِيُّ ، عَنْ أَبِيهِ ، عَنْ أَبِي سَعِيدٍ الْخُدْرِيِّ أَنَّهُ قالَ : قالَ رَسُولُ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ : «يُوشِكُ أَنْ يَكُونَ خَيْرَ مالِ الْمُسْلِمِ غَنَمُ يَتْبَعُ بِها رَسُولُ اللهِ صَلَّى اللهِ عَمَلُ الْقَطْرِ (١٠) ، يَفِرُّ بِدِينِهِ مِنَ الْفَتَنِ » .

[أخرجه البخاري في «صحيحه» : ١٩ ، ٣٣٠٠ ، ٣٦٠٠ ، ٦٤٩٥ ، ٧٠٨٨] .

10٧- وَحَدَّقَنا ابْنُ عَفانَ ، قالَ : حَدَّقَنا أَحْمَدُ بْنُ ثَابِتٍ ، قالَ : حَدَّقَنا سَعِيدُ الْعُناقِيُّ ، قالَ : حَدَّقَنا عليُّ بْنُ مَعْبَدٍ ، قالَ : حَدَّقَنا الْعُناقِيُّ ، قالَ : حَدَّقَنا عليُّ بْنُ مَعْبَدٍ ، قالَ : حَدَّقَنا عليُّ بْنُ مَعْبَدٍ ، قالَ : حَدَّقَنا عَبُدُ اللهِ بْنُ الْمُبارِكِ ، عَنْ مَعْمَرٍ ، عَنِ ابْنِ طاوُسٍ ، عَنْ أبيهِ ، قالَ : قالَ رَسُولُ اللهُ عَبْدُ اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ : «خَيْرُ النَّاسِ فِي الْفِتَنِ رَجُلُّ أُخَذَ بِرَأْسِ فَرَسِهِ ، يُخِيفُ الْعَدُو ، وَرَجُلُ مُعْتَزِلُ يُؤَدِّي حَقَّ الله عَلَيْهِ » .

[حديث مرسل من رواية طاوس ، وهو تابعي . وله شاهد من رواية أم مالك البهزية أخرجه الترمذي في «سننه» : ٢٢٨٢ ، وحكم عليه الألباني في «صحيح سنن الترمذي» به وأورده أيضاً في «السلسلة الصحيحة» : ٣١٨/٢ رقم ٦٩٨ من حديث ابن عباس] .

۱۲) کتاب السنن

⁽١) مِخْلاَةً : ما وضَعَه فيه . وخلَى في المِخلاة : جمع . انظر لسان اللسان : ٣٦٦/١ . والمراد هنا ما يوضع فيه التبن . والله أعلم .

⁽٢) هكذا وردت في الأصل ، وفي «الموطأ »/٢٠٤٣ ؛ ابن . وهو الصواب .

⁽٣) شَعَف الجبال : رُؤُوس الجِبال . انظر لسان اللسان : ١٧٧/١ .

⁽٤) مَواقِع القَطْر ؛ وهو المطر . انظر لسان اللسان ؛ ٢/ ٣٩٤ .

١٥٨ حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ عَبْدِ اللهِ التَّاجِرُ ، قالَ : حَدَّثَنَا يُوسُفُ بْنُ يَعْقُوبَ الْبَصْرِيُّ ، قالَ : حَدَّثَنَا الْحَسَنُ بْنُ إسْماعِيلَ الْبَصْرِيُّ ، قالَ : حَدَّثَنَا الْحَسَنُ بْنُ إسْماعِيلَ بْنِ مُخْلِدٍ ، قالَ : حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ الْيَمانِ ، عَنْ سُفْيانَ ، عَنْ عَمْرِو بْنِ دينارٍ ، قالَ : «مَنْ فَرَّ بِدِينِهِ شِبْراً حُشرِ مَعَ عِيسَى بْنِ مَرْيَمَ» .

[أثر مقطوع من كلام ؛ عَمْرو بن دينار] .

109- حَدَّثَنَا سَعِيدُ بْنُ عُفْمانَ ، قالَ : حَدَّثَنَا نَصْرُ ، قالَ : حَدَّثَنَا عَلَيُ بْنُ ثَابِتٍ ، قالَ : حَدَّثَنَا سَعِيدُ بْنُ عُفْمانَ ، قالَ : حَدَّثَنَا نَصْرُ ، قالَ : حَدَّثَنَا عليُ بْنُ مَعْبَدِ ، قالَ : حَدَّثَنَا شُعَيْبُ بْنُ إسْحاقَ الدَّمَشْقِيُ ، عَنِ الأوزاعِيِّ ، عَنْ عَبْدِ الْواحِدِ بْنِ قَيْسٍ ، أَنَّهُ سَمِعَ عُرُوةَ بْنَ الزُبَيْرِ يَقُولُ : حَدَّثَنِي كَرَزُ بْنُ حُبَيْشِ الْخُزاعِيُ ، قالَ : أتى النبيَّ صَلَى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَمَ أَعْرابِيُ ، فقالَ : يا رَسُولَ اللهِ هَلْ لِلْإَسْلامِ مُنْتَهِى ؟ قالَ : «نَعَمْ ، مَنْ أَرادَ اللهُ بِهِ خَيْراً مِنْ عَجَمِ أَوْ عَرَبِ أَدْخَلَهُ عَلَيْهِ ، ثُمَّ تَقَعُ فِتَنُ كَالظُّلُولِ ! يَعُودُونَ فِيها أَرَادَ اللهُ بِهِ خَيْراً مِنْ عَجَمِ أَوْ عَرَبِ أَدْخَلَهُ عَلَيْهِ ، ثُمَّ تَقَعُ فِتَنُ كَالظُّلُولِ ! يَعُودُونَ فِيها أَسَاوِدَ (٢) صُمَّا (٣) يَضْرِبُ بَعْضُهُمْ رِقَابَ بَعْضٍ ، فَأَفْضَلُ النَّاسِ يَوْمَنْذُ مُؤْمِنُ مُعْتَزِلُ فِي السَّودَ (٢) مِنْ الشَّعابِ يَتَّقِي رَبَّهُ وَيَدَعُ النَّاسَ مِنْ شَرِّهِ » .

[(صحيح) . أخرجه الإمام أحمد في «مسنده» : ٣/ ٤٧٧ (الميمنية) برقم (١٥٩١٧ ، ١٥٩١٨ ، ١٥٩١٨) (مؤسسة الرسالة) ، ولكن وقع اسم الصحابي عنده كرز بن علقمة الخزاعي ، وأشار بإثر الرواية برقم (١٥٩١٩) ، أنه وقع في رواية له كرز بن حبيش كما هو عند المؤلف ، وهذه روايات في اسمه . وصحح الشيخ شعيب الحديث في هذه المواضع] .

١٦٠ حَدَّثنا مُحَمَّدُ بْنُ خَلِيفَةَ ، قالَ : حَدَّثَنا مُحَمَّدُ بْنُ الْحُسَيْنِ ، قالَ : حَدَّثَنا مُحَمَّدُ بْنُ عُثْمانَ بْنِ أبِي شَيْبَةَ ،
 مُحَمَّدُ بْنُ مُخْلِدٍ الْعَطّارُ ، قالَ : حَدَّثَنا أبُو جَعْفَرٍ مُحَمَّدُ بْنُ عُثْمانَ بْنِ أبِي شَيْبَةَ ،
 قالَ : حَدَّثَنا عَفَانُ بْنُ حَكِيم ، قالَ : أَخْبَرَنا حَمِيدُ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ الرُّواسِيُّ ، عَنْ

⁽١) الظُّلُل ؛ أظَّلَني الشيء ؛ غَشيني . انظر لسان اللسان ؛ ١١٩/٢ .

⁽٢) أساود : العظيم مِن الحَيّات ، جمع الأسنود . انظر لسان اللسان : ١٣٧/ .

⁽٣) صُمّاً ؛ الأصمُّ من الحَيّات ؛ ما لا يَقْبَلُ الرُّقْيَةَ كأنّه قد صمّ عن سماعها ، انظر لسان اللسان ، ٣٩/٢ .

⁽٤) شُعَب الجِيال : رؤوس الجبال . انظر لسان اللسان : ١/ ١٧٥ .

مُحَمَّدِ بْنِ مُسْلِمِ الطَّانِفِيِّ ، عَنْ عُثْمَانَ بْنِ عَبْدِ الله بْنِ أَوْسٍ ، عَنْ سُلَيْمَانَ بْنِ هَرِمٍ ، عَنْ عَنْدِ الله عَنَّ وَجَلَّ الْغُرَبَاءُ » قِيلَ ، وَمَا عَنْ عَبْدِ الله عَزَّ وَجَلَّ الْغُرَبَاءُ » قِيلَ ، وَمَا الْغُرَبَاءُ ؟ قَالَ ، «الفَرَّارُونَ بِدِينِهِمْ ، يُخْشَرُونَ إلَى عيسى بْنِ مَرْيَمَ يَوْمَ الْقِيامَةِ » .

[أثر موقوف من كلام الصحابي : عَبْد الله بن عَمْرو- رضي الله عنه- . أورده الألباني في «سلسلة الأحاديث الضعيفة» مرفوعا : ٤/ ٣٣٨ رقم ١٨٥٩] .

171 حَدَّثَنا ابْنُ عَفَّانَ ، قال ؛ حَدَّثَنا ابْنُ ثابِتٍ ، قالَ ؛ حَدَّثَنا إسْحاقُ بْنُ أَبِي يَحْيَى ، عَنْ قَالَ ؛ حَدَّثَنا إسْحاقُ بْنُ أَبِي يَحْيَى ، عَنْ الْمُعْتَمِرِ بْنِ سُلَيْمانَ ، عَنْ لَيْثٍ ، عَنْ زُبِيدٍ أَوْ غَيْرِهِ ، عَنِ الْحَارِثِ الْحَضْرَمِيِّ ، عَنِ ابْنِ الْمُعْتَمِرِ بْنِ سُلَيْمانَ ، عَنْ لَيْثٍ ، عَنْ زُبِيدٍ أَوْ غَيْرِهِ ، عَنِ الْحَارِثِ الْحَضْرَمِيِّ ، عَنِ ابْنِ الْمُعْتَمِرِ بْنِ سُلَيْمانَ ، عَنْ لَيْثٍ ، عَنْ زُبِيدٍ أَوْ غَيْرِهِ ، عَنِ الْحَارِثِ الْحَضْرَعِيِّ ، قالَ ؛ مَسْعُودٍ ، قالَ ؛ « الله أَخْبِرُكُمْ بِحَيْرِ النَّاسِ فِي ذَلِكَ الزَّمانِ ، كُلُّ خَطِيبٍ مُصْقِعٍ (٣) ، وَلا الْحَنِي وَلا الْحَنِي ، قالَ ؛ « كُنْ كَابْنِ لَبُونٍ (١ بِلا ضَرْعَ (١) فَتُحْلَب ، وَلا ظَهْرَ فَتُرْكَبَ ، قالَ ؛ ألا أُخْبِرُكُمْ بِشَرِّ النَّاسِ فِي ذَلِكَ الرَّمانِ ؛ كُلُّ خَطِيبٍ مُصْقِعٍ (٣) ، أَوْ راكِبٍ مُوضِعٍ (١٠) » .

[أثر موقوف ضعيف جداً من كلام الصحابي : عَبْد الله بن مسعود -رضي الله عنه-].

177 وحَدَّثنا عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ عُثْمانَ أَيْضاً ، قالَ : حَدَّثَنا أحمدُ ، قالَ : حَدَّثَنا أحمدُ ، قالَ : حَدَّثَنا سَعِيدُ ، قالَ : حَدَّثَنا عَبْدُ الله بْنُ راشِيدِ الله بْنُ والله بْنُ عَبْدِ الله بْنِ أَبِي جَعْفَرٍ ، قالَ : «الْهارِبُ بِدينِهِ كَالْمُهاجِرِ مَعَ رَسُولِ الله صَلَّى الله عَلَيْهِ وَسَلَّمَ » .

[أثر مقطوع من كلام ؛ عَبْدالله بن أبي جَعْفَر] .

عاب السان علي السان

⁽١) ابن لَبُون : ولد الناقة إذا كان في العام الثاني وصار لها لبن ، انظر لسان اللسان : ٢٩٣/٢ .

⁽٢) صَرَع ؛ مَدَرُّ اللَّبَن . انظر لسان اللسان ؛ ٦٢/٢ .

⁽٣) خَطِيبٌ مُصْنَقِعْ ؛ بَلِيغٌ . والصَّقْعُ ؛ البلاغَة في الكلام والوُقُوع على المَعاني . والصَّقْعُ ؛ رَفْعُ الصَّوْت ، انظر لسان اللسان ؛ ٢٩/٢ . ولعل المراد هنا الخطيب الدّاعي إلى الفِتِّن والمُحَرِّض لها ، والله أعلم .

 ⁽٤) راكِبُ مُوضِعٌ : وَضَعَ لبعير حَكَمَته إذا طامَنَ رأسبَهُ وأسرعَ ، ويُراد بِحَكَمَتِه لَخياه ، انظر لسان اللسان :
 ٧٤٣/٢ . ولعل المراد هنا المسرعُ في الفتنة . والله أعلم .

90

197- وَحَدَّثنا ابْنُ عَفَانَ ، قال ؛ حَدَّثَنا أحمدُ ، قالَ ؛ حَدَّثَنا سَعِيدُ ، قالَ ؛ حَدَّثَنا نَصْرُ ، قالَ ؛ حَدَّثَنا أَبُو يَحْيَى الْخُرَاسانِيُّ ، عَنْ عَبَادِ بْنِ حَدَّثَنا أَبُو يَحْيَى الْخُرَاسانِيُّ ، عَنْ عَبَادِ بْنِ كَثِيرٍ يَرْفَعُهُ قَالَ ؛ قَالَ رَسُولُ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ؛ «بَشِّرِ الْفَرَّارِينَ بِدينِهِمْ إِيمَاناً وَاحْتِساباً مِنْ مَدينَةٍ إلَى مَدينَةٍ ، وَمِنْ قَرْيَةٍ إلَى قَرْيَةٍ ، أَنَّهُمْ مَعِي أَوْ مَعَ إِبْراهِيمَ يَوْمَ الْقِيامَةِ كَهَاتَيْنِ -وَجَمَعَ بَيْنَ إصْبَعَيْهِ الْوُسْطَى وَالَّتِي تَلِيها » .

[أثر معضل ضعيف جداً].

٢٨ بابُ فَضلِ العَمَلِ في الهَرْجِ

174 وحدَّثنا خَلَفُ بْنُ إِبْراهِيمَ بْنِ مُحَمَّدِ الْمُقْرِئُ ، قالَ ، حَدَّثَنا أَبُو عَمْرِو عُمْرِو عُمْرِا فَعُمْانُ بْنُ مُحَمَّدِ السَّمَرْقَنْدِيُّ ، قالَ ، حَدَّثَنا أَبُو أُمَيَّةَ الطَّرْسُوسِيُّ ، قالَ ، حَدَّثَنا مُسْلِمُ بْنُ سَعِيدٍ ، عَنْ مَنْصُورِ بْنِ زَاذَانَ ، عَنْ مُعَاوِيَةَ بْنِ قُرَّةً ، عَنْ مَعْقِلِ بْنِ يَسَارٍ قالَ ، قالَ رَسُولُ الله صَلَّى الله عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ، «الْعَمَلُ فِي الْهَرْجِ كَهِجْرَةٍ إِلَيَّ » .

[أخرجه مُسئلِم في «صحيحه» ؛ (٤/ ٢٢٦٨) رقم ١٣٠- (٢٩٤٨) ، سيأتي ؛ ١٦٥ ، ١٦١ ،

170 حَدَّثنا سَلَمُونُ بْنُ دَاوُدَ ، قالَ ؛ حَدَّثَنا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ الله بْنِ إبْراهِيمَ ، قالَ ؛ حَدَّثَنا عليُ بْنُ شَبابَةَ ، قالَ ؛ حَدَّثَنا عليُ بْنُ شَبابَةَ ، قالَ ؛ حَدَّثَنا عليُ بْنُ شَبابَةَ ، قالَ ؛ حَدَّثَنا عَمْرُو بْنُ عَبْدِ الْغَفّارِ ، قالَ ؛ حَدَّثَنا الأَعْمَشُ ، عَنْ مُعَاوِيّةَ بْنِ قُرَّةَ ، عَنْ مَعْقِلِ بْنِ عَمْرُو بْنُ عَبْدِ الْغَفّارِ ، قالَ ؛ حَدَّثَنا الأَعْمَشُ ، عَنْ مُعَاوِيّةَ بْنِ قُرَّةَ ، عَنْ مَعْقِلِ بْنِ يَسَارٍ ، قالَ ؛ قالَ رَسُولُ الله صَلَى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَمَ ؛ «الْعِبادَةُ فِي الْهَرْجِ كَهِجْرَةٍ إلَيَّ» .

[تقدم : ١٦٤] .

١٦٦- حَدَّثنا أيضاً عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ عَبْدِ الله بْنُ خَالِدِ الفَرانِضِيُّ ، قالَ : حَدَّثَنا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ الله بْنِ صالِح ، قالَ : حَدَّثَنا أَيُوبُ بْنُ يُوسُفَ الْبَزَّازُ ، قالَ : حَدَّثَنا أَيُوبُ بْنُ يُوسُفَ الْبَزَّازُ ، قالَ : حَدَّثَنا عليُّ بْنُ مَعْبَدِ أَحمدُ بْنُ يَعْقُوبَ بْنِ إسْحاقَ بْنِ الْفَتْحِ بْنِ غَزُوانَ الْبَلْخِيُّ ، قالَ : حَدَّثَنا عليُّ بْنُ مَعْبَد

أَوْ غَيْرُهُ ، قَالَ ؛ حَدَّثَنا يَحْيَى بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ أَبِي العِيزَارِ (١) ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ جُحادة ، عَنْ مُعَوِّلِ بْنِ يَسارٍ ، قَالَ ؛ قَالَ رَسُولُ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ؛ «الْعَمَلُ فِي الْهَرْجِ كَالْهِجْرَةِ إِلَيَّ» .

[تقدم: ١٦٤].

17٧ حَدَّثَنَا عَبْدَ الرَّحْمَنِ بْنُ عُثمَانَ ، قالَ : حَدَّثَنَا أَحمدُ بْنُ ثَابِتٍ ، حَدَّثَنَا عَلِي بْنُ عَثْمَانَ ، حَدَّثَنَا عَلَي بْنُ مَعْبَدٍ ، قالَ : حَدَّثَنَا يَحْيَى سَعِيدُ بْنُ عُثْمَانَ ، حَدَّثَنَا نَصْرُ بْنُ مَرْزُوقٍ ، حَدَّثَنَا عَلَي بْنُ مَعْبَدٍ ، قالَ : حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ جُحادَةَ ، عَنْ مُعاوِيّةَ بْنِ قُرَّةَ ، عَنْ مَعْقِلِ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ جُحادَةَ ، عَنْ مُعاوِيّةَ بْنِ قُرَّةَ ، عَنْ مَعْقِلِ بْنِ يَسَارٍ ، قالَ : قالَ رَسُولُ اللهِ صَلَّى الله عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ؛ الْعَمَلُ في الْهَرْجِ كَالْهِجْرَةِ مَعِيّ » .

[تقدم : ١٦٤ – ١٦٦] .

٢٩- بابُ ذُمِّ الكلام في الفتنة

١٦٨ حَدَّثَنا عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ عُثمانَ ، قالَ ؛ حَدَّثَنا أحمدُ بْنُ ثابِتٍ ، قالَ ؛ حَدَّثَنا نَصْرُ بْنُ مَرْزُوقٍ ، قالَ ؛ حَدَّثَنا عليُّ بْنُ مَعْبَدِ ، قالَ ؛ حَدَّثَنا بَقِيَّةُ بْنُ الْوَلِيدِ ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ الْوَلِيدِ الْقُرَشِيِّ ، قالَ ؛ قالَ رَسُولُ الله صَلَّى الله عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ؛ «الْكَلامُ في الْفِتْنَةِ دَمُ يَقْطُرُ» .

[أثر مقطوع من رواية : مُحَمَّد بن الوّلِيد القرشي ، وهو من أتباع التابعيين] .

179 حَدَّثَنَا ابْنُ عَفَانَ ، قالَ : حَدَّثَنَا التَّغْلِيئُ ، قالَ : حَدَّثَنَا سَعِيدُ ، قالَ : حَدَّثَنَا نَصْرُ ، قالَ : حَدَّثَنَا الْخَصِيبُ بْنُ ناصِحٍ ، عَنْ رَجُلٍ ، عَنْ لَيْتُ ، قَالَ : حَدَّثَنَا الْخَصِيبُ بْنُ ناصِحٍ ، عَنْ رَجُلٍ ، عَنْ لَيْتُ مَنْ مَا فُسَ ، قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ : «تَكُونُ فِتْنَةُ وَقُعُ لَيْسَانِ فِيها أَشَدُ مِنْ وَقُعِ السَّيْفِ(٢)» .

السنن كتابالسنن كتابالسن

⁽١) هكذا ورد في الأصل ، ولعله : يحيى بن عقبة بن أبي العيزار .

⁽٢) هكذا ورد في الأصل : (من وقع السيف) وقال المباركفوري (من السيف) ، ولعله سقط .

[(ضعيف) . حديث مرسل ضعيف من رواية : طاوس بن كيسان . أخرجه أبو دَاوُد في «سننه» : ٤٢٦٥ ، وأخرجه أيضاً الترمذي في «سننه» : ٢٢٨٣ ، وأخرجه أيضاً الترمذي في «سننه» : ٢٢٨٣ ، وقال الترمذي : (هذا حديث غريب) . وحكم عليه الألباني بقوله : ضعيف ، وأورده أيضاً في «ضعيف الجامع الصغير» : ٣/ ٣٩ رقم ٢٤٧٤ من حديث ابن عَمْرو مرفوعاً] .

• ١٧٠ حَدَّثَنا عَبْدُ الرَّحْمَن بنُ عُثمانَ ، قالَ : حَدَّثَنا أحمدُ ، قالَ : حَدَّثَنا أبو مُعَاوِيةً ، عَنِ سَعِيدُ ، قالَ : حَدَّثَنا عليُ ، قالَ : حَدَّثَنا أبو مُعَاوِيةً ، عَنِ الْعْمَشِ ، عَنْ شَقِيقٍ ، عَنْ شُرَيْحٍ ، قالَ : «ما أَخْبَرْتُ وَلا اسْتَخْبَرْتُ مُنْذُ كَانَتِ الْعُمْشِ ، عَنْ شَقِيقٍ ، عَنْ شُرَيْحٍ ، قالَ : «ما أَخْبَرْتُ وَلا اسْتَخْبَرْتُ مُنْذُ كَانَتِ الْغَثِنَةُ » قالَ : «مَا أَخْبَرْتُ مِنْ أَلُونَ قَدْ مِتُ » قالَ شُرَيْحُ ؛ الْفَثِنَةُ » قالَ : «فَكَيْفَ بِأَكْثَرَ مِنْ ذَلِكَ مِمَّا فِي الصُّدُورِ ، تَلْتَقِي الْفِئتانِ إخداهُما أَحَبُ إلَيً مِنَ الأُخْرَى » .

[أثر صحيح مقطوع من كلام : شُرَيْح . سيأتي : ١٧٣] .

١٧١ حَدَّثنا ابنُ عَمَانَ أيضاً ، قالَ ؛ حَدَّثنا أحمدُ ، قالَ ؛ حَدَّثنا سَعِيدُ ، قالَ ؛
 حَدَّثَنا نَصْرُ ، قالَ ؛ حَدَّثَنا عليُ ، قالَ ؛ حَدَّثَنا وَكِيعُ ، عَنْ سُفْيانَ ، عَنِ ابْنِ جُرَيْجٍ ،
 قالَ ؛ قالَ ابْنُ عَبَاسٍ ؛ «إنَّما الْفَتْنَةُ بِاللَّسانِ وَلَيْسَتْ بِالْيَدِ» .

[أثر موقوف من كلام الصحابي : عَبْد الله بن عباس -رضي الله عنه-].

147 حَدَّثنا فارسُ بْنُ أحمدَ بْنِ مُوسَى الْمُقْرِئُ ، قالَ : حَدَّثَنا جَعْفَرُ بْنُ مُحَمَّدِ الْبَغْدادِئُ ، قالَ : حَدَّثَنا عليُ بْنُ الْحَسَنِ ، قالَ : حَدَّثَنا عَبْ بْنُ الْحَسَنِ ، قالَ : حَدَّثَنا عَبْهُ العَزِيزِ بْنُ مُوسَى ، قالَ : حَدَّثَنا حَزْمُ بْنُ أَبِي حَزْمٍ ، قالَ : سَمِعْتُ الْحَسَنَ يَقُولُ : حَدَّثَنا أَبُو مُوسَى أَنَّ نَبِيَّ اللهِ عَلَيْهِ السَّلامُ قالَ : «بَيْنَ يَدَي السَّاعَةِ الْهَرْجُ وَدُكَرَ الْفِرْنَةَ » ثُمَّ قالَ أَبُو مُوسَى : «مَا أَعْلَمُ الْمَحْرَجَ لِي وَلَكُمْ مِنْها فِيما عَهِدَ إلَيْنا وَسُولُ اللهِ صَلَى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَمَ إلا أَنْ نَحْرُجَ مِنْها كَيَوْمِ دَخَلُوا فِيها إلاّ أَنْ نَحْرُجَ مِنْها كَيَوْمِ دَخَلُنا فِيها » قالَ الْحَسَنُ : «مَا الْخُرُوجُ مَنْها كَيَوْمِ دَخَلُنا فِيها » قالَ الْحَسَنُ : «مَا الْخُرُوجُ مَنْها كَيَوْمِ دَخَلُنا فِيها » قالَ الْحَسَنُ : «مَا الْخُرُوجُ مَنْها كَيُومُ دَخَلُوا فِيها إلاّ السَّلامَةُ ، فَسَلِمَتْ قُلُوبُهُمْ وَأَيْدِيهِمْ وَالْسِنَتُهُمْ ».

[(صحيح) . تقدم الكلام حوله برقم : ٢١] .

1۷٣ حَدَّثَنا عَبْدُ الرحمنِ بن عُثمانَ ، قالَ : حَدَّثَنا أَحْمَدُ بن ثابِتِ ، قالَ : حَدَّثَنا أَحْمَدُ بن ثابِتِ ، قالَ : حَدَّثَنا سَعِيدُ ، قالَ : حَدَّثَنا أَبُو الْمَلِيحِ ، عَنْ مَيْمُونَ بْنِ مَهْرانَ ، قالَ : «لَبِثَ شُرَيْحُ فِي الْفِتْنَةِ تِسْعَ سِنِينَ لا يُخْبِرُ وَلا يَسْتَخْبِرُ (١)» .

[أثر صحيح مقطوع عن : شُرَيْح . تقدم : ١٧٠] .

٣٠ بابُ مَنْ رأى أنْ يَسْتَخْبِرَ ولا يُخْبرَ

١٧٤ حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ عَفَانَ ، قالَ ؛ حَدَّثَنا أَحْمَدُ التَّغْلِبِيُ ، قالَ ؛ حَدَّثَنا الْعُناقِيُّ ، قالَ ؛ حَدَّثَنا عَلِيُّ بْنُ مَعْبَدٍ ، قالَ ؛ حَدَّثَنا عَلِيُّ بْنُ مَعْبَدٍ ، قالَ ؛ حَدَّثَنا بَشِيرُ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ مَوْلَى قُرَيْشٍ ؛ ﴿إِنَّ إِبْراهِيمَ كَانَ يَسْتَخْبِرُ وَلا يُخْبِرُ » .

٣١ بابُ تَغْبِيطِ أهل القُبورِ وَتَمَنّى الموت عندَ ظُهورِ الفِين خَوْفاً مِنْ ذَهابِ الدّين

1۷٥ حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ مُحَمَّدٍ، قالَ : حَدَّثَنا عَلِيُّ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ مَسْرُورٍ ، قالَ : حَدَّثَنا أَنِي سُلَيْمان ، قالَ : حَدَّثَنا سَخْنُونُ ، قالَ : حَدَّثَنا عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ الْقَاسِمِ ، قالَ : حَدَّثَنا مالِكُ ، عَنْ أَنِي الرِّنادِ ، عَنْ الْاعْرَجِ ، عَنْ أَنِي هُرَيْرَةَ ، قالَ : قالَ : قالَ : حَدَّثَنا مالِكُ ، عَنْ أَنِي الرِّنادِ ، عَنْ الْاعْرَجِ ، عَنْ أَنِي هُرَيْرَةَ ، قالَ : قالَ رَسُولُ الله صَلَّى الله عَلَيْهِ وَسَلَّمَ : «لا تَقُومُ السَّاعَةُ حَتَّى يَمُرَّ الرَّجُلُ بِقَبْرِ الرَّجُلِ ، فَيَقُولَ : يا لَيْتَنِي مَكَانَهُ » .

[أخرجه البخاري في «صحيحه» : ٧١٢١ ، ٧١١٥ . وأخرجه أيضاً مسلم في «صحيحه» : (٤/ ٢٢٣١) رقم ٥٣- (١٥٧) . سيأتي : ١٧٦ ، ١٧٨] .

١٧٦ حَدَّثَنا مُحَمَّدُ بْنُ خَلِيفَةً ، قالَ : حَدَّثَنا مُحَمَّدُ بْنُ الْحُسَيْنِ ، قالَ : حَدَّثَنا

١٨ كتاب السنن

⁽١) يُخْبِر : أي يُغلِمُ بالأمْر ؛ ويَسْتَخْبِر : السؤال عن الْخَبَرِ . انظر لسان اللسان : ٣١٤/١ . ولعل المراد هنا : أن شُرَيْحاً لم يُشارك في الفتنة عملاً وقولاً . والله أعلم .

أَحْمَدُ بْنُ الْحَسَنِ الصُّوفِيُّ ، قالَ : حَدَّثَنا داؤدُ بْنُ عَمْرِو الضَّبِّيُّ ، قالَ : حَدَّثَنا ابْنُ أبِي الزِّنادِ ، عَنْ أبِي هُرَيْرَةَ ، قالَ : قالَ رَسُولُ الله صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ : «لا تَقُومُ السَّاعَةُ حَتَّى يَمُرَّ الرَّجُلُ بِقَبْرِ الرَّجُلِ ، فَيَقُولَ : يا لَيْتَنِي مَكانَكَ » .

[تقدم : ۱۷۵] .

١٧٧ حَدَّثَنَا حَمْزَةُ بْنُ عَلِيِّ بْنِ حَمْزَةَ الْبَغْدادِيُّ ، قالَ ؛ حَدَّثَنا الْحَسَنُ بْنُ يُوسُفَ ، قالَ ؛ حَدَّثَنا أَسَدُ بْنُ مُوسَى ، قالَ ؛ حَدَّثَنا أَسَدُ بْنُ مُوسَى ، قالَ ؛ حَدَّثَنا أَسَدُ بْنُ مُوسَى ، قالَ ؛ حَدَّثَنا أَبْدِي الزِّنادِ ، عَنْ أَبِيه ، عَنِ الْأَعْرَجِ ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ ، قالَ ؛ سَمِعْتُ رَسُولَ الله صَلَّى الله عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَقُولُ ؛ «لا تَقُومُ السَّاعَةُ حَتَّى يَمُرَّ الرَّجُلُ بِقَبْرِ الرَّجُلِ ، فَيَقُولَ ؛ يا لَيْتَنِي مَكَانَهُ » .

[تقدم ؛ ١٧٥].

١٧٨ حَدَّثَنا مُحَمَّدُ بْنُ خَلِيفَةَ ، قالَ : حَدَّثَنا مُحَمَّدُ بْنُ الْحَسَنِ (١) ، حَدَّثَنا مُحَمَّدُ بْنُ صاعِد (٢) ، حَدَّثَنا الْحَسَنُ بْنُ أَبِي الْحَسَنِ الْمِرْوَزِيُ (٣) ، قالَ : أُخْبَرَنِا ابْنُ الْمُبارَكِ ، قالَ : حَدَّثَنا سَعِيدُ بْنُ عَبْدِ العَزِيزِ ، عَنْ أَبِي عَبْدِ رَبِّهِ ، أَنَّ أَبِا الدَّرْداءِ كَانَ الْمُبارَكِ ، قالَ : هَنِيناً لَهُ ، يا لَيْتَنِي بَدَلَهُ ، فَقَالَتْ إِذَا جَاءَهُ (١) مَوْتُ الرَّجُلِ عَلَى الْحالِ الصَّالِحَةِ ، قالَ : هَنِيناً لَهُ ، يا لَيْتَنِي بَدَلَهُ ، فَقَالَتْ لَهُ أَمُّ الدَّرْداءِ ؛ إذَا أَتَاكَ مَوْتُ الرَّجُلِ ، قُلْتَ : يا لَيْتَنِي بَدَلَهُ ؟ فَقَالَ : تَدْرِينَ أَنَّ لَهُ أَمُّ الدَّرْداءِ ؛ إذا أَتَاكَ مَوْتُ الرَّجُلِ ، قُلْتَ : يا لَيْتَنِي بَدَلَهُ ؟ فَقَالَ : تَدْرِينَ أَنَّ الرَّجُلَ مُوْتُ الرَّجُلِ ، قُلْتَ : يا لَيْتَنِي بَدَلَهُ ؟ فَقَالَ : تَدْرِينَ أَنَّ الرَّجُلَ يُصْبِحُ مُوْمِناً وَيُمْسِي كَافِراً ، فَقَالَتْ : وَكَيْفَ ؟ فَقَالَ : «يُسْلَبُ (٥) إِيمَانُهُ وَهُو لا يَشْعُرُ ، فَلانا لِهذَا الْمَوْتِ أَغْبَطُ (٢) مِنْ هَذَا فِي الصَّوْمِ وَالصَّلَاةِ » .

⁽١) هكذا ورد في الأصل.

⁽٢) هكذا ورد في الأصل ، وهو ؛ أبو محمد بن صاعد وابن صاعد هو يحيي بن محمد بن صاعد .

⁽٣) مِكذا ورد في الأصل .

⁽١) وردت عند المباركفوري : جاء!

⁽٥) يُسلَبُ ، يُخْتَلَسُ . انظر لسان اللسان ، ٢/٢/١ . ولِعلَ المراد هنا ، أي يذهب فجأة ويختلس الإيمان ، والله أعلم

⁽٦) أَغْبَطُ ؛ حُسنن الحال ، شُكُر الله على ما أنعم وأفضل وأعطى . انظر لسان اللسان ؛ ٢/ ٢٥٢ .

[أثر موقوف ضعيف من كلام الصحابي : أبِي الدرداء –رضي الله عَنْهُ– . انظر : ١٧٥] .

1۷٩ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ خَلِيفَةَ ، قالَ : حَدَّثَنا مُحَمَّدُ ، قالَ : حَدَّثَنا أَحْمَدُ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ زِيادٍ ، قالَ : حَدَّثَنا عَبْدُ الرَّزَاقِ ، قالَ : حَدَّثَنا عَبْدُ الرَّزَاقِ ، قالَ : حَدَّثَنا عَبْدُ الرَّزَاقِ ، قالَ : دَخَلْتُ عَلَى أَبِي سَلَمَةَ بْنِ عَبْدِ قالَ : دَخَلْتُ عَلَى أَبِي سَلَمَةَ بْنِ عَبْدِ قالَ : دَخَلْتُ عَلَى أَبِي سَلَمَةَ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ وَهُوَ مَرِيضُ ، فَقَالَ : « إِنِ اسْتَطَعْتَ أَنْ تَمُوتَ فَمُتْ ، فَوَالله لَيَأْتِيَنَ عَلَى النَّاسِ زَمانُ يَكُونُ الْمَوْتُ أَحَبَ إِلَى أَحَدِهِمْ مِنَ الذَّهَبِ الأَحْمَرِ » .

[أثر مقطوع صحيح من كلام : أبي سَلَمَة -وهو تابعي- ، ولعله اقتبسه من أحاديث صحيحة سبقت] .

١٨٠ حَدَّ قَنا عَبْدُ الرَّحْمَنُ بْنُ عُفْمانَ ، قالَ : حَدَّقَنا أَحْمَدُ بْنُ ثَابِتٍ ، قالَ : حَدَّقَنا سَعِيدُ بْنُ عُفْمانَ ، قالَ : حَدَّقَنا ابْنُ مَعْبَدٍ ، قالَ : حَدَّقَنا ابْنُ مَعْبَدٍ ، قالَ : حَدَّقَنا مُوسَى بْنُ أَعْيَنَ ، عَنْ يَحْيَى بْنِ أَبِي أُنَيْسَةَ ، عَنْ سُلَيْمانَ ، عَنْ زَيْدِ بْنِ وَهْبٍ ، قالَ : سَمِعْتُ حُدَيْفَةَ يَقُولُ : ﴿إِنَّ لِلْفَتِنَةِ وَقَفاتٍ وَنَفَعَاتٍ ﴿) ، فَمَنِ اسْتَطاعَ مِنْكُمْ أَنْ يَمُوتَ فِي وَقَفاتٍ وَتَفاتِها فَلْيَفْعَلْ ﴾ .

[أثر موقوف ضعيف من كلام الصحابي : حُذَيْفَة بن اليمان- رضي الله عَنْهُ-].

1۸۱ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ خَلِيفَةَ ، قالَ : حَدَّثَنا مُحَمَّدُ بْنُ الْحُسَيْنِ ، قالَ : حَدَّثَنا مُحَمَّدُ بْنُ الْحُسَيْنِ ، قالَ : حَدَّثَنا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ الله بْنِ عَمَارِ الْمُوصِلِيُّ ، قالَ : حَدَّثَنا مُخَمَّدُ بْنُ عَبْدُ الله بْنَ الْمَوْصِلِيُّ ، قالَ : حَدَّثَنا عَبْدُ الله بْنَ الْمَوْصِلِيُّ ، قالَ : حَدَّثَنا عَبْدُ الله بْنَ يَزِيدَ ، عَنْ كُمَيْلِ بْنِ زِيادِ النَّخْعِيِّ ، قالَ سَمِعْتُ ابْنَ مَسْعُود يَقُولُ : «إنَّهُ سيأتي عَلَيْكُمْ زَمَانُ يُعْبَطُ فِيهِ عَلَيْكُمْ زَمَانُ يُعْبَطُ فِيهِ بِكَثْرَةِ الْمَالِ وَالْوَلَدِ» . الرَّجُلُ بِخِفَّةِ الحاد (٢) كَمَا يُعْبَطُ فِيهِ بِكَثْرَةِ الْمَالِ وَالْوَلَدِ» .

ان السنن کتاب السنن

⁽١) نَقَثات ؛ والحيّة تَنْفُث السّمّ حين تَنْكُزُ . والجُرْحُ يَنْفُثُ الدّمَ إذا أظهره . والقِدْرُ تَنْفُث ، وذلك في أول غَليانِها ، انظر لسان اللسان ، ٢/ ٦٣٤ . ولعل المراد هنا أن الفتنة تهدأ وتثور وتظهر ، أي بين نائمة ومستيقظة ، والله أعلم .

⁽٢) الحَاد ؛ أي حِداء . انظر لسان اللسان ؛ ١/ ٢٤١ ، ولعل المراد هنا خفيف العيال أي قليل العيال ، والله أعلم .

[أثر موقوف ضعيف من كلام الصحابي : عَبْدالله بن مَسْعُود -رضي الله عَنْهُ-].

٣٢ بابُ النِّيَّةِ في الفِتْنَةِ وَمَنْ أَفَادَ فيها منها(١) مالاً

١٨٢ حَدَّقَنَا عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ عَبْدِ اللهِ التَّاجِرُ ، قالَ : حَدَّقَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللهِ اللهِ اللهِ عَالَ : حَدَّقَنَا مَعْمَرُ بْنُ سَهْلٍ ، قالَ : بَنِ صالح ، قالَ : حَدَّقَنا مَعْمَرُ بْنُ سَهْلٍ ، قالَ : حَدَّقَنا عَامِرُ بْنُ مُدْرِكِ ، عَنِ السَّرِيِّ بْنِ إسْماعِيلَ ، عَنِ الشَّعْبِيِّ ، عَنْ مَسْرُوقٍ ، عَنْ عَبْدِ اللهِ قالَ : قالَ رَسُولُ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ : «الْمَرْ ، مَعَ مَنْ أَحَبَّ » .

[أخرجه البخاري في «صحيحه» : ٦١٦٨ ، ٦١٦٩ . وأخرجه أيضاً مُسْلِم في «صحيحه» : (٤/ ٢٠٣٤) رقم ١٦٥- (٢٦٤٠) . وله شواهد كثيرة] .

١٨٣ حَدَّقَنا عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ عُثْمانَ ، قالَ ؛ حَدَّقَنا أَحْمَدُ بْنُ ثَابِتٍ ، قالَ ؛ حَدَّقَنا عَبِيُ بْن مَعْبَدٍ ، حَدَّقَنا سَعِيدُ بْنُ عُثْمانَ ، قالَ ؛ حَدَّقَنا عَلِيُ بْن مَعْبَدٍ ، قالَ ؛ حَدَّقَنا عَلِيُ بْن مَعْبَدٍ ، قالَ ؛ حَدَّقَنا عَبْدُ الله بْنُ عَمْرٍ و الْجَرِيرِيُّ ، عَنْ زَيْدِ بْنِ أَبِي أُنَيْسَةَ ، عَنْ عَمْرٍ بْنِ أَبِي أُنَيْسَةَ ، عَنْ عَمْرٍ بْنِ فَالَ ؛ قالَ ؛ قالَ ابْنُ مَسْعُودٍ ؛ «تَكُونُ أَعْمَالُ ، مَنْ مُرَقَةً ، عَنِ الْقاسِمِ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ ، قالَ ؛ قالَ ابْنُ مَسْعُودٍ ؛ «تَكُونُ أَعْمَالُ ، مَنْ رُضِيتَهَا مِمَّنْ شَهِدَها فَهُو كَمَنْ شَهِدَها ، وَمَنْ كَرِهَهَا مِمَّنْ شَهِدَها فَهُو كَمَنْ عَابَ عَنْها » .

[أثر موقوف ، ضعيف من كلام الصحابي ؛ عَبْدالله بن مَسْعُود -رضي الله عَنْهُ- . وروي مرفوعاً من حديث ؛ العرسِ -رضي الله عَنْهُ- . أخرجه أبُو داوُد في «سننه» ؛ ٤٣٤٥ وحكم عَلَيْه الألباني في «صحيح سنن أبي داوُد » بقوله ؛ «حسن»] .

١٨٤ حَدَّ ثَنا ابْنُ عَفّانَ ، قالَ : حَدَّثَنا أَحْمَدُ ، قالَ : حَدَّثَنا سَعِيدٌ ، قالَ : حَدَّثَنا نَصْرُ ، قالَ : خَالَ عَلِيٍّ ، قالَ : نا بَقِيَّةُ ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ ، عَنِ حَدَّثَنا نَصْرُ ، قالَ : قالَ رَسُولُ الله صَلَّى الله عَلَيْهِ الأَعْمَشِ ، عَنْ زَاذَانَ أبِي عُمَرٍ ، عَنْ أبِي هُرَيْرَةَ ، قالَ : قالَ رَسُولُ الله صَلَّى الله عَلَيْهِ المُعْمَشِ ، عَنْ زَاذَانَ أبِي عُمَرٍ ، عَنْ أبِي هُرَيْرَةَ ، قالَ : قالَ رَسُولُ الله صَلَّى الله عَلَيْهِ

⁽١) هكذا وردت في الأصل ، وعند المباركفوري ؛ ومن أفاد منها مالاً .

⁽٢) غير واضح في الأصل .

وَسَلَّمَ : «مَنْ أَصَابَ دِينَاراً أَوْ دِرْهَماً فِي فِتْنَةٍ ، طَبَعَ (١) اللهُ عَلَى قَلْبِهِ بِطَابِعِ النَّفَاقِ حَتَّى يُؤدِّيهِ» .

[ابن عدي في «الكامل» : (٦/ ٢٢٦١) ، الهندي في «كنز العمال» : (١٨٧/١١) ، الذهبي في «ميزان الاعتدال» : (٦٢٣/٣-٦٢٤) وقال فيه : «أظنه قال : من الغنيمة» وهو ضعيف وفي إسناده محمد بن عبد الرحمن القشيري قيل فيه : متروك الحديث] .

١٨٥ حَدَّثَنَا ابْنُ عَفَانَ ، قَالَ : حَدَّثَنَا أَحْمَدُ ، قَالَ : حَدَّثَنَا الْأَغْنَاقِيُّ ، قَالَ : حَدَّثَنَا أَبُو الْفَتْحِ ، قَالَ : حَدَّثَنَا أَجُو الْفَتْحِ ، قَالَ : حَدَّثَنَا أَجُو الْفَيْسِيُّ ، عَنِ ابْنِ الْفِيعَةَ ، عَنْ عَبْدِ اللهِ بْنِ أَبِي جَعْفَرِ (٢) ، قالَ : قالَ رَسُولُ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ : «سَتَكُونُ فِتْنَةُ لا يَنْجُو مِنْها إلا مَنْ لَمْ يُصِبْ مِنْها شَيْناً ، فَمَنْ أصابَ مِنْ مَالِها كَمَنْ أصابَ مِنْ مَالِها كَمَنْ أصابَ مِنْ دَمِها » .

[حديث مرسل ، ضعيف من رواية ؛ عُبَيْد الله بن أبي جَعْقَر -وهو من صغار التابعين-] .

٣٣ بابُ قولِ النَّبِيِّ صلى الله عَلَيْه وسلم : «هَلاكُ أَمتي عَلَى أيدي أُغَيْلِمَةِ (٣) سُفهاء (٤) مِنْ قُريشٍ »

١٨٦ حَدَّقَنا حَمْزَةُ بْنُ عَلِيٍّ ، قالَ : حَدَّقَنا الْحَسَنُ بْنُ يُوسُفَ ، قالَ : حَدَّقَنا مَرْرُوقٍ ، قالَ : حَدَّقَنا أَسَدُ بْنُ مُوسَى ، قالَ : حَدَّقَنا شَيْبانُ أَبُو مُعاوِيَةَ ، عَنْ عاصِمِ ابْنِ بَهْدَلَةً ، عَنْ يَزِيدَ بْنِ شَرِيكِ الْعامِرِيِّ ، قالَ : سَمِعْتُ مَرُوانَ يَقُولُ لأبِي عاصِمِ ابْنِ بَهْدَلَةً ، عَنْ يَزِيدَ بْنِ شَرِيكِ الْعامِرِيِّ ، قالَ : سَمِعْتُ مَرُوانَ يَقُولُ لأبِي هُرَيْرَةً : يا أَبا هُرَيْرَةً حَدَّثَنِي بِحَديثٍ سَمِعْتَهُ مِنْ رَسُولِ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ، قالَ : سَمِعْتُ رَسُولَ الله عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَقُولُ : «إِنَّ هَلاكَ الْعَرَبِ عَلَى يَدِ عَلْمَةٍ (٣) مِنْ قُرَيْشٍ » . قالَ مَرُوانُ : بِنْسَ الْغَلْمَةُ أُولَئِكَ .

السنن كتاب السنن

⁽١) طَبَعَ : فَطَرَ وخَّتَم . انظر لسان اللسان : ٢/ ٨٠ .

⁽٢) هكذا ورد في الأصل ، وصوابه ؛ عبيد الله بن أبي جعفر .

⁽٣) أُغَيْلِمَة -غِلْمَة ؛ والفُلام الطّارُ الشارب ، وقيل ؛ هو من حين يولد إلى أن يشيب ، انظر لسان اللسان ؛ ٢٨٨/٢ . ولعلّ المراد هنا صغِر السّنّ أي الصبيان والولدان والله أعلم .

⁽٤) سُفَها. : خِفَّة الحِلْم ؛ وقيل : الجهل وهو قريب بعضه من بعض ، انظر لسان اللسان : ١٥٥١ .

[أخرجه الإمام أخمَد في «مسنده» : ٢٠٠٢ (الميمنية) برقم ١٠٧٣٧ (مؤسسة الرسالة) ، قالَ شُعَيْب : حَسنَن بهذا السياق ، وجاء بسياق رقم ٨٠٠٥ ، وقال فيه «صحيح» ، وصححه في مواضع أخرى . سيأتى : ١٨٧ ، ١٨٨] .

١٨٧ حَدَّقَنا عَلِيُّ بْنُ مُحَمَّد، قالَ : حَدَّقَنا مُحَمَّدُ بْنُ الْمُحَمَّدُ بْنُ الْمُحَمَّدُ بْنُ السُماعِيلَ ، قالَ : حَدَّقَنا مُوسَى بْنُ السُماعِيلَ ، قالَ : حَدَّقَنا مُوسَى بْنُ السُماعِيلَ ، قالَ : اخْبَرَنِي جَدِّي السُماعِيلَ ، قالَ : اخْبَرَنِي جَدِّي السُماعِيلَ ، قالَ : اخْبَرَنِي جَدِّي السَّماعِيلَ ، قالَ : اخْبَرَنِي جَدِّي قالَ : كُنْتُ جالِساً مَعَ أَبِي هُرَيْرَةَ فِي مَسْجِدِ النَّبِيِّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بِالْمَدِينَةِ ، قَالَ اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بِالْمَدِينَةِ ، وَمَعَنا مَرُوانُ ، فَقَالَ أَبُو هُرَيْرَةَ : سَمِعْتُ الصَّادِقَ الْمَصْدُوقَ يَقُولُ : «هَلَكَتْ أُمِّتِي عَلَى يَدِي أُعَيْلِمَةٍ (١) مِنْ قُرَيْشٍ » فَقَالَ مَرُوانُ : لَعْنَةُ الله عَلَيْهِم غِلْمَةً ، فَقَالَ أَبُو هُرَيْرَة ؛ لَوْ شَيْتُ أَنْ الْفُولَ بَنِي فُلانٍ ، وَبَنِي فُلانٍ لَفَعَلْتُ ، فَكُنْتُ أُخْرُجُ مَعَ جَدِّي إِلَى بَنِي مَرُوانَ يَكُونُوا حِينَ مَلَكُوا بِالشَّامِ ، فَإِذَا رآهُمْ غِلْمَاناً أَحْداثاً (٢) قالَ : عَسَى هَوُلاءِ أَنْ يَكُونُوا مِنْهُمْ ، قُلْنا ؛ أَنْتَ أَغَلُمُ .

[أخرجه البخاري في «صحيحه» : ٣٦٠٤ ، ٣٦٠٥ ، ٧٠٥٨ . وأخرجه أيضاً مُسلِم في «صحيحه» : (٤/ ٢٢٣٦) رقم ٧٤- (٢٩١٧) . تقدم : ١٨٦] .

١٨٨ حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ عُثْمَانَ ، [قالَ : حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ ثَابِتٍ ، قالَ : حَدَّثَنَا سَعِيدُ بْنُ عُثْمَانَ] (٣) قالَ : حَدَّثَنَا نَصْرُ بْنُ مَرْزُوقٍ ، قالَ : حَدَّثَنَا عَلِيُ بْنُ مَعْبَدٍ ، حَدَّثَنَا أَشْعَثُ بْنُ شُعْبَةَ ، عَنْ إبْراهِيمَ بْنِ مُحَمَّدٍ ، عَنْ شُعْبَةَ ، عَنْ سِماكٍ ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ ، قالَ : قالَ رَسُولُ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ : « إِنَّ فَسادَ أُمَّتِي -أو هَلاكَ أُمِّتِي - عَلَى رؤس غِلْمَةِ سُفَها مَنْ قُرَيْشٍ » .

· [(صحيح) . أخرجه الإمام أخمَد في «مسنده» : ٢/ ٢٨٨ (الميمنية) برقم : ٧٨٨١ (مؤسسة الرسالة) . قالَ شُعَيْب : حديث صحيح ، وذكره في مواضع أخرى ٢/ ٢٩٩ ، ٣٠٤ ،

الواردة في الفتن المستحدد المس

⁽١) أُغَيْلِمَة ؛ والغُلام الطَّارُ الشارب ، وقيل ؛ هو من حين يولد إلى أن يشيب ، انظر لسان اللسان ؛ ٢٧٨/٢ . ولعلّ المراد هنا صغّر السِّنّ أي الصبيان والولْدان والله أعلم .

⁽٢) وردت في الأصل : «علماناً أحداث» ، والتصويب من صحيح البخاري .

⁽٣) غير موجودة في الأصل ، وطبقات الإسناد تقتضي وجود سقط هنا . قارن مع : ٢٧١ ، وانظر : ٨٥ وغيرها من المواطن .

٣٢٨ ، ٤٨٥ (الميمنية) برقم : ٧٩٧٤ ، ٣٠٨ ، ١٠٢٩٢ (مؤسسة الرسالة) قالَ شُعَيْب : حديث صحيح] .

١٨٩ حَدَّقَنا ابْنُ عَفّانَ ، قالَ : حَدَّقَنا أَحْمَدُ ، قالَ : حَدَّقَنا سَعِيدُ ، قالَ : حَدَّقَنا نَصْرُ ، قالَ : حَدَّقَنا أَشْعَتُ بْنُ شُعْبَةَ ، عَنْ إبْراهِيمَ بْنِ مُحَمَّدٍ ، عَنْ شُعْبَةَ ، عَنْ أَبِي التِّياحِ ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَة ، قالَ : قالَ رَسُولُ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ : «يُهْلِكُ أُمَّتِي هَذا الْحَيُّ مِنْ قُرَيْشٍ» .

[أخرجه البخاري في «صحيحه» : ٢٦٠٥ ، ٣٦٠٥ ، وأخرجه أيضاً مُسْلِم في «صحيحه» : (١/ ٢٢٣٦) رقم ٧٤- (٢٩١٧)] .

• 19. حَدَّثَنا ابْنُ عَفَانَ ، قالَ : حَدَّثَنا أَحْمَدُ ، قالَ : حَدَّثَنا سَعِيدُ ، قالَ : حَدَّثَنا نَصْرُ ، [قالَ : حَدَّثَنا عَلَيُّ](١) قالَ : حَدَّثَنا إسْماعِيلُ بْنُ عِياشٍ ، عَنْ يَحْيَى بْنِ عُبَيْدِ اللهِ ، عَنْ أبِيهِ ، قالَ : سَمِعْتُ أبا هُرَيْرَة يَقُولُ : قالَ رَسُولُ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ : «أَعُوذُ بِاللهِ مِنْ إمارَةِ الصَّبْيانِ » فَقَال أصْحابُهُ : وَمَا إمارَةُ الصَّبْيانِ ؟ قالَ : «إنْ أَطَعْتُمُوهُمْ هَلَكُتُمْ ، وَإِنْ عَصَيْتُمُوهُمْ أَهْلَكُوكُمْ » .

[(ضعيف) . أورده الألباني في ضعيف الجامع الصغير : ٣٦/٣ رقم ٢٤٦٠] .

٣٤ بابُ ما جاء أنَّ الأئمةَ من قُريشٍ وأنَّ المُلُكَ لا يزالُ فيهم

191 حدَّقَنا أَبُو العَبْاسِ أَحْمَدُ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ بَدْرِ القاضِي ، قالَ : حَدَّقَنا الْحُسنَيْنُ بْنُ مُحَمَّدِ بْنُ هشام ، قالَ : حَدَّقَنا مُعاذُ بْنُ مُعاذِ ، الْحُسنَيْنُ بْنُ مُحَمَّدٍ مَنْ أَبِيهِ ، قالَ : سَمِعْتُ ابْنَ عُمَرَ يَقُولُ : قالَ رَسُولُ اللهِ قالَ : سَمِعْتُ ابْنَ عُمَرَ يَقُولُ : قالَ رَسُولُ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ : «لا يَزَالُ هَذا الأَمْرُ فِي قُرَيْشٍ مَا بَقِيَ مِنَ النَّاسِ اثنانِ » وَقال بإصْبَعَيْهِ يَلْوِيهُما .

[أخرجه البخاري في «صحيحه» : ٧١٤٠ ، ٣٥٠١ . وأخرجه أيضاً مُسلِّم في «صحيحه» :

كتاب السنن

1.5

⁽١) غير موجودة في الأصل ، ولعل الصواب ما ذكر بدلالة الأحاديث السابقة .

(٣/ ١٤٥٢) رقم ٤- (١٨٢٠) . سيأتي : ١٩٢] .

197 حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ الله بْنِ عِيسَى ، قالَ : حَدَّثَنا إسْحاقُ بْنُ إِبْراهِيمَ ، حَدَّثَنا أَجُو بَكْرٍ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ ، حَدَّثَنا أَجُو بَكْرٍ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ ، حَدَّثَنا أَجُو بَكْرٍ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ ، قالَ : حَدَّثَنا مُعاذُ بْنُ مُعاذٍ ، عَنْ عاصِمٍ بْنِ مُحَمَّدٍ ، عَنْ أَبِيهِ ، عَنِ ابْنِ عُمَرَ قالَ : سَمِعْتُ النَّبِيَ صَلَّى الله عَلَيْهِ وَسَلَّمَ : «لا يَزَالُ هَذا الأَمْرُ فِي قُرَيْشٍ مَا بَقِيَ مِنَ النَّاسِ الثَّانِ » .

[تقدم : ۱۹۱].

19٣- أخْبَرَنا عَلَيُّ بْنُ مُحَمَّدٍ، قالَ : حَدَّثَنا مُحَمَّدُ بْنُ أَحْمَدُ بْنُ أَحْمَدُ بْنُ أَسُماعِيلَ ، قالَ : حَدَّثَنا أَبُو الْيَمانِ ، قالَ : حَدَّثَنا أَبُو الْيَمانِ ، قالَ : حَدَّثَنا أَبُو الْيَمانِ ، قالَ : كَانَ مُحَمَّدُ بْنُ جُبَيْرِ بْنِ مُطْعِمٍ يُحَدِّثُ أَنَّهُ بَلَغَ مُعاوِيةً شُعَيْبُ ، عَنِ الزُّهْرِيِّ ، قالَ : كَانَ مُحَمَّدُ بْنُ جُبَيْرِ بْنِ مُطْعِمٍ يُحَدِّثُ أَنَّهُ سَيَكُونُ مَلِكُ مِنْ وَهُوَ عِنْدَهُ فِي وَفْدٍ مِنْ قُرَيْشٍ أَنَّ عَبْدَ الله بْنَ عَمْرٍو يُحَدِّثُ أَنَّهُ سَيَكُونُ مَلِكُ مِنْ وَهُو عِنْدَهُ فِي وَفْدٍ مِنْ قُرَيْشٍ أَنَّ عَبْدَ الله بْنَ عَمْرٍو يُحَدِّثُ أَنَّهُ سَيَكُونُ مَلِكُ مِنْ وَهُو عِنْدَهُ فِي وَفْدٍ مِنْ قُلْمَ ، فَأَثْنَى عَلَى الله بِمِا هُوَ أَهْلُهُ ، ثُمَّ قالَ : أَمَا بَعْدُ ، فَإِنَّهُ بَلَغَنِي وَحُطانَ ، فَغَضِبَ فَقَامَ ، فَأَثْنَى عَلَى الله بِمِا هُوَ أَهْلُهُ ، ثُمَّ قالَ : أَمَا بَعْدُ ، فَإِنَّهُ بَلَغَنِي وَحُلُولُ الله صَلَّى أَنْ رِجَالاً مِنْكُمْ يُحَدِّثُونَ أَحادِيثَ لَيْسَتْ فِي كِتَابِ الله ، وَلا تُؤثَرُ عَنْ رَسُولِ الله صَلَّى الله عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَقُولُ : « إِنَّ هَذَا الأَمْرَ فِي قُرَيْشٍ ، لا يُعاديهِمْ أَحَدُ إلا رَسُولَ الله عَلَى وَجَهِهِ مَا أَقَامُوا الدِّينَ » .

[أخرجه البخاري في «صحيحه» : ٢٥٠٠ ، ٧١٣٩].

١٩٤- حَدَّقَنا عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ عُثْمانَ ، قالَ : حَدَّقَنا أَحْمَدُ بْنُ ثَابِتٍ ، قالَ : حَدَّقَنا سَعِيدُ ، قالَ : حَدَّقَنا وَكِيعُ ، عَنْ حَدَّقَنا سَعِيدُ ، قالَ : حَدَّقَنا وَكِيعُ ، عَنْ كَامِلٍ أَبِي الْعَلاءِ ، عَنْ حَبِيبِ بْنِ أَبِي ثَابِتٍ ، عَنْ عَبْدِ (١) الله بْنِ عَبْدِ الله بْنِ عُتْبَةَ ، كَامِلٍ أَبِي الْعَلاءِ ، عَنْ حَبِيبِ بْنِ أَبِي ثَابِتٍ ، عَنْ عَبْدِ (١) الله بْنِ عَبْدِ الله بْنِ عُتْبَة ، وَعَنْ أَبِي مَسْعُودٍ الأَنْصارِيِّ] (١) قالَ : قامَ رَسُولُ الله صَلَّى الله عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَقَالَ : «يا [عَنْ أَبِي مَسْعُودٍ الأَنْصارِيِّ] (١) قالَ : قامَ رَسُولُ الله صَلَّى الله عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَقَالَ : «يا

⁽١) هكذا وردت في الأصل ، وهو كذلك في «السنة» لابن أبي عاصم في رواية عنده . والصواب : عبيد الله .

⁽٢) ما بين الحاصرتين غير موجود في الأصل ، استدركناه من «السنة » لابن أبي عاصم : (١١٥٢ ، ١١٥٣) تحقيق الجوابرة .

مَعْشَرَ قُرَيْشِ! إِنَّ هَذَا الْأَمْرَ لَا يَزَالُ فِيكُمْ ، وَأَنْتُمْ وُلاتُهُ ، وَلَنْ يَزَالَ فِيكُمْ حَتَّى تُخْدِثُوا أَعْمَالاً تُخْرِجُكُمْ مِنْهُ ، فَإِذَا فَعَلْتُمْ ذَلِكَ سَلَّطَ اللهُ عَلَيْكُم شَرَّ خَلْقِهِ فَالْتَحُوكُمْ كَمَا يَلْتَحِي(١) الْقَضِيبُ» .

[انظر «السنة» لابن أبي عاصم (١١١٨ ، ١١١٨) بتحقيق الألباني وبتحقيق الجوابرة حيث ذكر تراجع الألباني عن تصحيح الحديث].

190 حَدَّقَنا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ الله ، قالَ : حَدَّقَنا إَسْحاقُ بْنُ إَبْراهِيمَ ، قالَ : حَدَّقَنا أَبُو بَكْرٍ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ ، قالَ : حَدَّقَنا أَبُو بَكْرٍ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ ، قالَ : حَدَّقَنا أَبُو بَكْرٍ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ ، قالَ : حَدَّقَنا الْفَضْلُ بْنُ دُكَيْنٍ ، عَنْ عَبْدِ الله بْنِ مُبَشِّرٍ ، عَنْ زَيْدِ بْنِ أَبِي عِتَابٍ ، قالَ : قامَ مُعاوِيّةُ عَلَى الْمُ يُبَرِ فَقَالَ : قالَ النَّبِيُّ صَلَّى الله عَلَيْهِ وَسَلَّمَ : «النَّاسُ تَبَعُ لِقُريْشِ فِي هَذا الأَمْرِ ، حَيارُهُمْ فِي الْجاهلِيَّةِ خِيارُهُمْ فِي الْإسْلامِ » .

[(صحيح) . أورده الألباني في «سلسلة الأحاديث الصحيحة» : (٣/ ٧ رقم : ١٠٠٧) ، إسناده صحيح ، ورجاله كلهم ثقات] .

197 حدَّثَنا عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ خالِدٍ ، قالَ : حَدَّثَنا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللهِ بْنِ صَالِح ، قالَ : حَدَّثَنا أَبُو كَرِيبٍ ، قالَ احَدَّثَنا وَكِيعٌ ، عَنِ الْأَعْمَشِ ، عَنْ أَبِي سُفْيان ، عَنْ جابِرٍ ، قالَ : قالَ رَسُولُ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ : «النَّاسُ تَبَعُ لِقُرَيْشٍ فِي الْخَيْرِ وَالشَّرِّ » .

[(صحيح) . أورده الألباني في «سلسلة الأحاديث الصحيحة» : ٣/ ٦ رقم ١٠٠٦ . وله شاهد من حديث أبي هُرَيْرَة : أخرجه البخاري في «صحيحه» : ٣٤٩٥] .

١٩٧ - حَدَّثَنا عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ عَبْدِ الله ، قالَ : حَدَّثَنا مُحَمَّدُ بْنُ صالِحٍ ، قالَ : حَدَّثَنا أَبُو عُرُوبَةَ الْحَسَنُ (٢) بْنُ مُحَمَّد ، قالَ : حَدَّثَنا أَبُو عُرُوبَةَ الْحَسَنُ (٢) بْنُ مُحَمَّد ، قالَ : حَدَّثَنا ابْنُ أَبِي فُدَيْكِ ، عَنِ ابْنِ أَبِي ذَيْبٍ ، عَنْ سُهَيْلِ حَدَّثَنا ابْنُ أَبِي فُدَيْكِ ، عَنِ ابْنِ أَبِي ذَيْبٍ ، عَنْ سُهَيْلِ

كتاب السنن

⁽١) يَلْتَحي : لحا الشجرة تَلْحُوها لَحُواً : قَشَرَها . وفي خظبة الحجّاج : لأَلْحُونَكُمْ لَحْوَ العصا ؛ واللّحاء : ما على العصا من قشرها . انظر لسان اللسان : ٢/ ٥٠٠ .

⁽٢) هكذا ورد في الأصل ، وصوابه الحسين ، وهو حافظ معروف .

بْنِ أَبِي صَالِحٍ ، عَنْ أَبِيهِ ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ ، قالَ : قالَ رَسُولُ الله صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لِلْعَبَاسِ : «فِيكُمُ النُّبُوَّةُ وَالْمَمْلَكَةُ» .

[ضعيف جداً . رواه ابن عدي في «الكامل» : (١٥٧٤/٤) ، البيهقي في «دلائل النبوة» : (٥١٧/٦)] .

19۸ حداً ثَنا عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ عَبْدِ الله بْنِ خالِدٍ ، قالَ : حَدَّثَنا عَبْدُ الله بْنُ الله بْنُ الله بْنُ عَبْدِ الله الْكُجِّيُ ، إبْراهِيمَ بْنُ عَبْدِ الله الْكُجِّيُ ، قالَ : حَدَّثَنا أَبُو يَحْيَى ، قالَ : كانَ أَبُو قالَ : حَدَّثَنا أَبُو يَحْيَى ، قالَ : كانَ أَبُو الْجَلَدِ يَحْلِفُ وَلا يَسْتَفْنِي : « أَنْ لا تَهْلِكُ هَذِهِ الْأُمَّةُ حَتَّى يَحْكُمَ فِيهِمُ اثنا عَشَرَ خَلِيفَةً ، الجَلَدِ يَحْلُفُ وَلا يَسْتَفْنِي : « أَنْ لا تَهْلِكُ هَذِهِ الْأُمَّةُ حَتَّى يَحْكُمَ فِيهِمُ اثنا عَشَرَ خَلِيفَةً ، فيهِمْ رَجُلانِ مِنْ رَهْطِ النَّبِيِّ صَلِّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَحْكُمانِ بِالْهُدَى وَدِينِ الْحَقِّ ، أَحْدُهُما ثلاثِينَ ، وَالآخَرُ أَرْبَعِينَ » .

[سيأتي : ٥٠٦ ، وهو أثر مقطوع] .

199 حدَّثَنا ابْنُ عَفَانَ ، قالَ : حَدَّثَنا قاسِمُ بْنُ أَصْبَغَ ، قالَ : حَدَّثَنا أَخْمَدُ بْنُ رُهَيْرٍ ، قالَ : حَدَّثَنا فِطْرُ ، قالَ : حَدَّثَنا فَهُو رُهَيْرٍ ، قالَ : حَدَّثَنا فَطُو ، قالَ : حَدَّثَنا أَبُو خَلِيمٍ الْفَصْلُ بْنُ دَكِينٍ ، قالَ : قالَ رَسُولُ الله صَلَّى الله خالِد الْوَالِبِيُّ ، قالَ : سَمِعْتُ جابِرَ بْنَ سَمُرَةَ السُّوائِيَّ قالَ : قالَ رَسُولُ الله صَلَّى الله عَلَيْهِ وَسَلَّمَ : «لا يَضُرُّ هَذا الدِّينَ مَنْ نَاوَأَهُ حَتَّى يَقُومَ اثنا عَشَرَ خَلِيفَةً كُلُّهُمْ مِنْ قُرَيْشٍ » .

[أخرجه البخاري في «صحيحه» : ٧٢٢٣ ، وأخرجه أيضاً مُسْلِم في «صحيحه» : (٦/ ١٤٥٢) رقم ٥- ٩ (١٨٢١) من حديث جابر بن سمرة . سيأتي : ٥٠٧] .

• ١٠٠ حَدَّثَنا عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ عُثْمانَ ، قالَ : حَدَّثَنا قاسِمُ بْنُ أَصْبَغَ ، قالَ : حَدَّثَنا أَحْمَدُ بْنُ زُهَيْرٍ ، قالَ : حَدَّثَنا أَبِي ، قالَ : حَدَّثَنا جَرِيرٌ ، عَنِ الأَعْمَشِ ، عَنْ بُكَيْرٍ الْجَزْرِيِّ ، عَنْ أَبِي الأستدِ ، عَنْ أَنَسِ بْنِ مالِكٍ ، قالَ : كُنّا فِي قُبَّةٍ فِي بَيْتٍ ، بُكَيْرٍ الْجَزْرِيِّ ، عَنْ أَبِي الأستدِ ، عَنْ أَنَسِ بْنِ مالِكٍ ، قالَ : كُنّا فِي قُبَّةٍ فِي بَيْتٍ ، فَقَالَ : «الأَنْمَةُ مِنْ قُرَيْشٍ ، فَقَالَ : «الأَنْمَةُ مِنْ قُرَيْشٍ ، فَقَالَ : «الأَنْمَةُ مِنْ قُرَيْشٍ ، وَلِي عَلَيْكُم حَقًّ وَلَهُمْ عَلَيْكُم مِثْلُهُ ، ما فْعَلُوا ثَلاثاً : إذا اسْتُرْحِمُوا رَحِمُوا ، وَإذا

حَكَمُوا عَدَلُوا ، وَإِذَا عَاهَدُوا أُوفُوا ، فَمَنْ لَمْ يَفْعَلْ ذَلِكَ مِنْهُمْ فَعَلَيْهِ لَعْنَةُ الله وَالْمَلائِكَةِ وَالنَّاسِ أَجْمَعِينَ » .

قالَ أَبُو عَمْرِو : هَكَذَا قَالَ جَرِيرُ : عَنِ الأَعْمَشِ ، عَنْ بُكَيْرِ ، عَنْ أَبِي الْأَسَدِ ، عَنْ أَنسٍ ، وَخَالَفَهُ وَكِيعُ ، فَقَال : عَنِ الأَعْمَشِ ، عَنْ سَهْلٍ أَبِي الأُسَدِ ، عَنْ بُكَيْرِ بْنِ الْحَارِثِ الْجَزْرِيِّ ، عَنْ أَنسٍ . الْحَارِثِ الْجَزْرِيِّ ، عَنْ أُنسٍ .

[سيأتي : ٢٠١] .

١٠١- فَحَدَّتَنا عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ عُثْمانَ ، قالَ : حَدَّتَنا أَحْمَدُ بْنُ ثَابِتٍ ، قالَ : حَدَّتَنا عَلِيُ بْنُ مَوْرُوقٍ ، قالَ : حَدَّتَنا عَلِيُ بْنُ مَعْبَدِ ، حَدَّتَنا سَعِيدُ بْنُ عُثْمان ، قالَ : حَدَّتَنا نَصْرُ بْنُ مَرْزُوقٍ ، قالَ : حَدَّتَنا عَلَيُ بْنُ مَعْبَدِ ، قالَ : حَدَّتَنا وَكِيعُ ، عَنِ الأَعْمَشِ ، عَنْ سَهْلٍ أَبِي الأُسَدِ ، عَنْ بُكَيْرِ بْنِ الْحارِثِ قالَ : عَنْ الله صَلَّى الله عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَنَحْنُ الْجَزْرِيِّ ، عَنْ أَنسِ بْنِ مالِكِ ، قالَ : أتانا رَسُولُ الله صَلَّى الله عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَنَحْنُ مُجْتَمِعُونَ فِي بَيْتِ رَجُلٍ مِنْ الأَنْصار ، فَأَخَذَ بِعُضادَتَي (١) الْبابِ ، وَقال : «الأَنْمَةُ مِنْ مُجْتَمِعُونَ فِي بَيْتِ رَجُلٍ مِنْ الأَنْصار ، فَأَخَذَ بِعُضادَتَي (١) الْبابِ ، وَقال : «الأَنْمَةُ مِنْ قُرَيْش ، وَلَهُمْ عَلَيْكُمْ حَقُّ عَظِيمُ وَلَكُمْ مِثْلُ ذَلِكَ ، فَأَطِيعُوهُمْ مَا عَمِلُوا بِفَلاثٍ : إذا حَكَمُوا عَدَلُوا ، وَإذا اسْتُرْحِمُوا رَحِمُوا ، وَإذا عَاهَدُوا أَوْفُوا ، وَمَنْ لَمْ يَفْعَلْ ذَلِكَ مِنْهُمْ فَلَيْهُ لَا الله وَالْمَلائِكَةِ وَالنَّاسِ أَجْمَعِينَ » .

[(إسناد حَسَن) . أخرجه الإمام أخمَد في «مسنده» : ٣/ ١٢٩ (الميمنية) ، وأورده الألباني في «إرواء الغليل» : ٢٩٨/٢ ، وصححه من طرق أخرى عن أنّس] .

٣٥ بابُ كيفَ الأمْرُ إذا لم تكن جماعة ولا إمامً

٢٠٧ أَخْبَرَنا عَلِيُّ بْنُ مُحَمَّدٍ، قالَ : حَدَّثَنا مُحَمَّدُ ، قالَ : حَدَّثَنا مُحَمَّدُ ،
 قالَ : حَدَّثَنا مُحَمَّدُ قالَ : حَدَّثَنا مُحَمَّدُ بْنُ الْمُثَنَّى ، قالَ : حَدَّثَنا الْوَلِيدُ بْنُ مُسلِمٍ ،
 قالَ : حَدَّثَنا ابْنُ جَرِيرٍ ، قالَ : حَدَّثَنِي بُسْرُ بْنُ عُبَيْدِ اللهِ الْحَضْرَمِيُّ ، أَنَّهُ سَمِعَ أَبا

(۱۰۸)

⁽١) عُضادتَي الباب ؛ الخشيتان المنصوبتان عن يمين الداخل منه وشماله . انظر لسان اللسان ؛ ١٨٦/٢ .

[أخرجه البخاري في «صحيحه» : ٧٠٨٤ ، ٣٦٠٦ ، وأخرجه أيضاً مُسْلِم في «صحيحه» : (٣/ ١٤٧٥ - ١٤٧٦) رقم ٥١ - ٥٢ (١٨٤٧)] .

٣٠٠- أخبرنا عَبْدُ الْوَهَابِ بْنُ أَحْمَدَ وَعَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ عُمَرَ ، قالا : حَدَّثَنا الْفَيْضُ بْنُ أَحْمَدُ بْنُ مُحَمَّدٍ ، قالَ : حَدَّثَنا الْفَيْضُ بْنُ الْمُفَضَّلِ البُجَلِيُّ ، قالَ : حَدَّثَنا مِسْعِرُ ، عَنْ سَلَمَةَ بْنِ كُهَيْلٍ ، عَنْ أبي صادِقٍ ، عَنْ المُفَضَّلِ البُجَلِيُّ ، قالَ : حَدَّثَنا مِسْعِرُ ، عَنْ سَلَمَةَ بْنِ كُهَيْلٍ ، عَنْ أبي صادِقٍ ، عَنْ رَبِيعَةَ بْنِ ناجِدٍ ، عَنْ عَلِيٍّ بْنِ أبي طالِبٍ قالَ : قالَ رَسُولُ الله صَلَى الله عَلَيْهِ وَسَلَمَ : «الأَنْمَةُ مِنْ قُرَيْشُ ، أَبْرارُها أُمَرا اللهُ ابْرارِها ، وَفُجَارُها أُمَرا اللهُ فَجَارِها ، وَلِكُلِّ حَقُ ، فَآتُوا كُلُّ حَقَّ ، فَآتُوا كُلُّ حَقَّ ، قَالُوا مَا لَمُ كُلًّ ذي حَقِّ حَقَّهُ ، وَإِنْ أَمَرَتُ عَلَيْكُمْ قُرَيْشُ حَبَشِيّاً مُجَدَّعاً فاسْمَعُوا لَهُ وَاطِيعُوا مَا لَمُ اللهُ وَلا آخِرَةَ بَعْدَ الْحَدَكُمْ بَيْنَ إِسْلامِهِ وَضَرْبِ عُنُقِهِ ، ثَكِلَتْهُ أُمُهُ ، فَإِنَّهُ لا دُنْيا لَهُ وَلا آخِرَةَ بَعْدَ إِسْلامِهِ » .

[(حسن لغيره) . أورده الألباني في «صحيح الجامع الصغير» : ٢/ ٤٠٦ رقم : ٢٧٥١ . وأورده أيضاً في «إرواء الغليل» : ٢/ ٢٠٠ رقم : ٥١٣ . بعد أن ذكر جهالة فيض : «وبقية رجال

⁽١) الدَّخَن ؛ كُدْرَة في سواد كالدُّخان ؛ وقيل ؛ الحِقْد ؛ ويُقال للرجُل إذا كان خبيث الحُلُق إنـه لَدَخِنُ الحُلُق . ودَخِنَ خُلُقُه دَخَناً ، فهو دَخِنِ وداخِن ؛ ساءَ وفسَد وَخَبُثَ . انظر لسان اللسان ؛ ٣٩٤/١ .

الإسناد ثقات فهو حَسَن في الشواهد»].

٢٠٤ حَدَّثَنا عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ عُثْمانَ ، قالَ : حَدَّثَنا أَحْمَدُ بْنُ ثابِتٍ ، قالَ : حَدَّثَنا عَلِيُ بْنُ مَوْزُوقٍ ، قالَ : حَدَّثَنا عَلِيُ بْنُ مَعْبَدِ ، عَدَّثَنا سَعِيدُ بْنُ عُثْمانَ بْنُ إِسْحاقَ ، عَنْ مِسْعَرٍ ، عَنْ عُثْمانَ بْنِ الْمُغِيرَةِ ، عَنْ أَبِي قالَ : حَدَّثَنا شُعْيَبُ بْنُ إِسْحاقَ ، عَنْ مِسْعَرٍ ، عَنْ عُثْمانَ بْنِ الْمُغِيرَةِ ، عَنْ أَبِي صادِقٍ ، عَنْ رَبِيعَةَ بْنِ ناجِدٍ ، عَنْ عَلِيٍّ أَنَّهُ قالَ : « قُرَيْشُ أَنِمَّةُ الْعَرَبِ ، أَبْرارُها أَنِمَّةُ أَبْرارُها أَنِمَةُ أَبْرارُها أَنِمَةً أَبْرارُها أَنِمَةً وَلَا يَعْبَرُهِ ، وَلِكُلِّ حَقُ ، فَآتُوا كُلَّ ذِي حَقَّ حَقَّهُ » .

[أثر موقوف من كلام الصحابي : عَلِي بن أبِي طالب -رضي الله عَنْهُ- . وقد رُوي مرفوعاً ، تقدم : ٢٠٣] .

٧٠٥ حَدَّقَنا ابْنُ عَفّانَ ، قالَ : حَدَّقَنا أَحْمَدُ ، قالَ : حَدَّقَنا سَعِيدُ ، قالَ : حَدَّقَنا نَصْرُ ، قالَ : حَدَّقَنا إسْماعيلُ بْنُ جَعْفَرَ ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ حَدَّقَنا نَصْرُ ، قالَ : حَدَّقَنا إسْماعيلُ بْنُ جَعْفَرَ ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ عُمرَ (١) ، عَنْ أبِي سَلَمَةَ ، عَنْ أبِي هُرَيْرَةَ أَنَّ رَسُولَ اللهِ صَلّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلّمَ قالَ : «إِنَّ النَّاسَ تَبَعُ لِخِيارِهِمْ ، وَشِرارُهُمْ تَبَعُ لِخِيارِهِمْ ، وَشِرارُهُمْ تَبَعُ لِضِيارِهِمْ » .

[أخرجه البخاري في «صحيحه» : ٣٤٩٥ . وأخرجه أيضاً مُسْلِم فِي «صحيحه» : (٣/ [١٤٥١) رقم ١- ٢ (١٨١٨)] .

٢٠٦ حَدَّقَنا ابْنُ عَفّانَ ، قالَ : حَدَّقَنا أَحْمَدُ ، قالَ : نا سَعِيدُ ، قالَ : حَدَّقَنا نَصْرُ ، قالَ : خَدَّقَنا إسْماعِيلُ بْنُ عَيّاشٍ ، عَنِ ابْنِ أَبِي ذَيْبٍ ، عَنِ الزُّهْرِيِّ ، قالَ : حَدَّقَنا إسْماعِيلُ بْنُ عَيّاشٍ ، عَنِ ابْنِ أَبِي ذَيْبٍ ، عَنِ الزُّهْرِيِّ ، قالَ : قالَ رَسُولُ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ : «قَدَّمُوا قُرَيْشاً ، وَلا تَقَدَّمُوها ، وَتَعَلَّمُوا مِنْ قُرَيْشٍ ، وَلا تُعَلِّمُوها » .

[(صحيح) . حديث مرسل من رواية : الزهري . رُوي الحديث مرفوعاً متصلاً عن : عَبْد الله بن السائب ، عَلِي ، أنس ، وجُبَيْر بن مطعم . . انظر : «صحيح الجامع الصغير» : ٤/ ١٣٦ رقم

ال السان

⁽١) هكذا ورد في الأصل ، لعله : محمد بن عمرو .

٤٢٥٨ (عن عَبْد الله بن السائب) ، ٤٢٥٩ (عن أبِي هُرَيْرَة) ، ٤٢٦٠ (عن عَلِي) ، وأورده الألباني في «إرواء الغليل» : ٢/ ٢٩٥ -٢٩٧ ، قال الألباني : «فهو بهَذهِ الطرق صحيح إن شاء الله تعالى»].

٧٠٧- حَدَّقَنا ابْنُ عَفَانَ ، قالَ : حَدَّقَنا أَحْمَدُ ، قالَ : حَدَّقَنا سَعِيدُ ، قالَ : حَدَّقَنا نَصْرُ ، قالَ : حَدَّقَنا أَشْعَتُ بْنُ شُغْبَةَ ، عَنْ إبْراهِيمَ بْنِ مُحَمَّدٍ ، عَنْ مِسْعَرٍ ، عَنْ سَعْدِ بْنِ إبْراهِيمَ ، عَنِ الْمُستورِ بْنِ مَحْرَمَةَ ، قالَ : قالَ عُمَرُ : «يا مَعْشَرَ قُرَيْشٍ إلَّنِي لَسْتُ أَخَافُ النَّاسَ عَلَيْكُم وَلَكِنِّي أَخَافُكُمْ عَلَى النَّاسَ» .

[أثر موقوف ، ضعيف من كلام الصحابي ؛ عُمَر بن الخطاب –رضي الله عَنْهُ–] .

«آخِرُ الجُزْءِ الثّاني والحَمْدُ لله»

		•

البزء الثالث بالت نما نتفا هم قراما نفسا



الجزءُ الثالث من كتابِ السُّنن الواردةِ في الفِتَنِ

٣٦ ـ بابُ ما جاء في الأزمنة وفسادها وتَغَيِّر أحوالِ أهلها

٧٠٨ حدَّقَنا أَبُو عَبْدِ اللهِ مُحَمَّدُ بْنُ خَلِيفَةَ الإمامُ ، قالَ : حَدَّقَنا مُحَمَّدُ بْنُ الْحُسنِيْنِ ، قالَ : حَدَّقَنا أَبُو طَلْحَةَ الْحُسنِيْنِ ، قالَ : حَدَّقَنا أَبُو طَلْحَةَ الْحُمدُ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ عَبْدِ الْكَرِيمِ -يُعْرَفُ بِالْوَساوِسِيِّ - قالَ : حَدَّقَنا عَبْدُ اللهِ بْنُ خُبَيْقٍ الْمُنطاكِيُّ ، قالَ : حَدَّقَنا مالِكُ بْنُ مِغُولٍ عَنِ الزَّبَيْرِ الْانْطاكِيُّ ، قالَ : حَدَّقَنا مالِكُ بْنُ مِغُولٍ عَنِ الزَّبَيْرِ بْنِ عَدِيٍّ ، قالَ : شَكَوْنا إِلَى أُنسِ بْنِ مالِكِ ما بَلَغَنا مِنَ الْحَجَاجِ ، فَقَالَ : «اصْبِرُوا ، فَإِنَّهُ لا يَأْتِيكُمْ زَمانُ إِلا وَالَّذِي بَعْدَهُ أَشَدُ مِنْهُ حَتَّىٰ تَلْقَوْا رَبَّكُمْ -عَزَّ وَجَلً - ، سَمِعْتُهُ مِنْ نَبِيكُمْ صَلِّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ » .

[أخرجه البخاري في «صحيحه» : ٧٠٦٨] .

٧٠٩ حدَّقَنا مُحَمَّدُ بْنُ خَلِيفَةَ ، قالَ : حَدَّقَنا مُحَمَّدُ بْنُ الْحُسَيْنِ ، قالَ : حَدَّقَنا أَبُو بَكْرٍ بْنُ أَبِي داؤدَ ، قالَ : حَدَّقَنا عَبْدُ الله بْنُ سَعِيدٍ ، قالَ : حَدَّقَنا حَفْصُ بْنُ غِيَاتٍ ، قالَ : حَدَّقَنا سَفْيانُ وَحَجَاجُ وَمالِكُ بْنُ مِغْوَلٍ ، عَنِ الزُّبَيْرِ بْنِ عُدَيٍّ ، عَنْ أنس بْنِ مالِك ، قالَ : «ما مِنْ يَوْمٍ ، وَلا لَيْلَةٍ ، وَلا شَهْرٍ ، وَلا سَنَةٍ ، إلا وَالَّذِي قَبْلَهُ خَيْرُ منْ مَعْتُ ذَلِكَ مِنْ نَبِيّكُمْ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ » .

[تقدم : ۲۰۸] .

١٩٠٠ حَدَّقَنا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ الله بْنِ عِيسَى الْمُرَّيُ ، قالَ : حَدَّقَنا وَهْبُ بْنُ مَسَرَّةَ ، قالَ : حَدَّقَنا مُحَمَّدُ بْنُ وَضَاحٍ ، عَنْ مُوسَى بْنِ مُعاوِيَةَ ، عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ مَهْدِيٍّ ، عَنْ سَفْيانَ بْنِ عُيَيْنَةَ ، عَنْ مُجَالِدٍ ، عَنِ الشَّغْبِيِّ ، عَنْ مَسْرُوقٍ ، قالَ : قالَ عَبْدُ الله بْنُ مَسْعُودٍ : «لا يَأْتِي عَلَيْكُم عام إلا وَالَّذِي بَعْدَهُ شَرُّ مِنْهُ ، لا أعْنِي عاماً أَخْصَبَ مِنْ عام ، وَلا أَمْطَرَ مِنْ عام ، وَلا أَمْطَرَ مِنْ عام ، وَلا أَمْطَرَ مِنْ عام ، وَلَكِنْ ذَهابَ خِيارِكُمْ وَعُلَمانِكُمْ ، ثُمَّ يَحْدُثُ قَوْمُ يَقِيسُونَ الأُمُورَ بِرَأْيِهِمْ ، فَيُهْدَمُ الْإسْلامُ وَيَنْعَلِمُ (١)» .

(١) يَنْقَلِمُ ؛ قَلَمَ الإناهَ والسيفَ ونحوه يَثْلُمُهُ ثَلْماً وَتَلْمَهُ فانْقَلَمَ وتَثَلَّمَ ؛ كَسَرَ حَرْقَه . انظر لسان اللسان ؛ ١٥٢/١ .

[أثر موقوف ضعيف ، من كلام الصحابي ؛ عَبْد الله بن مَسْعُود -رضي الله عَنْهُ- . لأوله شاهد مرفوع ، سبق : ٢٠٨] .

١١١- حَدَّتَنَا أَحْمَدُ بْنُ إِبْراهِيمَ الْمَكِّيُ ، قالَ : حَدَّتَنا عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ عَبْدِ اللهُ بْنِ مُحَمَّدٍ ، قالَ : حَدَّتَنا سُفْيانُ ، عَنْ مُجالِدٍ ، عَنِ الشَّغْبِيِّ ، أَراهُ عَنْ مَسْرُوقٍ ، قالَ : حَدَّتَنا سُفْيانُ ، عَنْ مُجالِدٍ ، عَنِ الشَّغْبِيِّ ، أَراهُ عَنْ مَسْرُوقٍ ، قالَ : قالَ عَبْدُ الله : «لَيْسَ عام إلاّ الَّذِي بَعْدَهُ شَرَّ مِنْهُ ، وَلا عام أَمْطَرُ مِنْ عام ، وَلا عام أَمْطَرُ الله يُصَرِّفُهُ حَيْثُ يَشَاءُ ، ثُمَّ قَرَأ ؛ مِنْ عام ، وَلَكِنَ الله يُصَرِّفُهُ حَيْثُ يَشَاءُ ، ثُمَّ قَرَأ ؛ فَوْلَا عام أَخْصَبُ (١) مِنْ عام ، وَلَكِنَ الله يُصَرِّفُهُ حَيْثُ يَشَاءُ ، ثُمَّ قَرأ ؛ فَوْلَا عَامُ الْإِسْلامُ وَيَنْقَلِمُ » .

[تقدم ۲۱۰].

٧١٧ حدَّثَنا مُحَمَّدُ بْنُ خَلِيفَةَ ، قالَ : حَدَّثَنا مُحَمَّدُ بْنُ الْحُسَيْنِ ، قالَ : حَدَّثَنا مُحَمَّدُ بْنُ مَنْصُورِ الرَّمادِيُّ ، قالَ : حَدَّثَنا يَزِيدُ مُحَمَّدُ بْنُ مَنْصُورِ الرَّمادِيُّ ، قالَ : حَدَّثَنا يَزِيدُ بْنُ مَنْصُورِ الرَّمادِيُّ ، قالَ : حَدَّثَنا سُفْيانُ -يَعْني الشَّوْرِيَّ- عَنِ الزُّبَيْرِ بْنِ عَدِيًّ بْنُ مَالِكِ ، فَسَكَوْنا إلَيْهِ الْحَجَاجَ ، فَقَالَ : «اصْبِرُوا ، فَإِنَّهُ الْهَمَدانِيِّ ، قالَ : أَتَيْنا أَنَسَ بْنَ مالِكِ ، فَسَكَوْنا إلَيْهِ الْحَجَاجَ ، فَقَالَ : «اصْبِرُوا ، فَإِنَّهُ لا يَأْتِي عَلَيْكُمْ يَوْمُ أَوْ زَمانُ إلا وَالَّذِي بَعْدَهُ شَرَّ مِنْهُ ، حَتَّى تَلْقَوْا رَبَّكُمْ -عَزَّ وَجَلً - ، سَمِعْتُهُ مِنْ نَبِيِّكُمْ صَلَى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ» .

[تقدم : ۲۰۸].

٣١٧- حَدَّقَنا عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ عُثْمانَ بْنِ عَفَانَ القُشَيْرِيُّ ، قالَ ؛ حَدَّثَنا أَحْمَدُ بْنُ بُنُ ثابِتٍ التَّفْلِبِيُّ ، قالَ ؛ حَدَّثَنا نَصْرُ بْنُ مُرْزُوقٍ ، قالَ ؛ حَدَّثَنا عَلِي بْنُ مَعْبَدٍ ، قالَ ؛ حَدَّثَنا عَبْدُ اللهِ بْنُ كُلَيْبٍ الْمُرادِيُّ ، قالَ ؛ مَرْزُوقٍ ، قالَ ؛ حَدَّثَنا عَبْدُ اللهِ بْنُ كُلَيْبٍ الْمُرادِيُّ ، قالَ ؛ بَلَغْنِي أَنَّ الْحَسَنَ كَانَ يَقُولُ ؛ «ما أَنْكَرْتُمْ مِنْ زَمانِكُمْ فَبِسُوءِ عَمَلِكُمْ» .

[أثر مقطوع من كلام : الحَسَن البصري . وإسناده ضعيف منقطع . قال تعالى : ﴿ وَمَا أَصَابَكُمْ مِنْ مُصِيبَةٍ فَبِما كَسَبَتْ أَيْدِيكُمْ ﴾ (٣) وهذه الآية تشهد لهذا النص] .

السنن كتاب السنن

⁽١) أَخْصَبُ : وهو كثرة العُشْبِ ، ورفاعة العَيْشِ . انظر لسَان اللسان : ٣٤٢/١ .

⁽٢) سورة الفرقان ، الآية ٠٥٠ .

⁽٣) سورة الشورى ، الآية ٢٠٠٠ .

١٩٤ حَدَّثَنَا ابْنُ خَلِيفَةَ ، قالَ : حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ ، قالَ : حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرٍ بْنُ أَبِي دَاوُدَ ، قالَ : حَدَّثَنَا أَبُو مِسْهَرٍ ، قالَ : حَدَّثَنا أَبُو مِسْهَرٍ ، قالَ : حَدَّثَنا أَبُو مِسْهَرٍ ، قالَ : حَدَّثَنا خالدُ بْنُ يَزِيدَ بْنِ صالِحِ بْنِ صَبِيحٍ ، عَنْ ابْنِ حَلْبَسٍ - يعني يُونُسَ بْنَ مَيْسَرَةَ بْنِ خَلْبَسٍ - يعني يُونُسَ بْنَ مَيْسَرَةَ بْنِ حَلْبَسٍ - أَنَّهُ قالَ : «مَا لَنَا لا يَأْتِينَا زَمَانُ إلا بَكَيْنا فِيهِ ، وَلا تَولِّى عَنَا إلا بَكَيْنا عَلَيْهِ » .

[أثر مقطوع من كلام : يُونُس بن ميسرة بن حلبس] .

٧١٥ ـ حَدَّقَنا ابْنُ خَلِيفَةَ ، حَدَّقَنا مُحَمَّدُ ، قالَ : حَدَّقَنا أَحْمَدُ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ زِيادٍ ، قالَ : حَدَّقَنا عَبْدُ الْعَزِيزِ بْنُ أَبانَ ، وَيادٍ ، قالَ : حَدَّقَنا عَبْدُ الْعَزِيزِ بْنُ أَبانَ ، قالَ : حَدَّقَنا مَاكِ بُنُ مِغْوَلٍ ، عَنِ الشَّعْبِيِّ ، قالَ : «ما بَكَيْتُ مِنْ زَمانٍ إلاّ بَكَيْتُ عَلَيْهِ» .

[أثر مقطوع من كلام ؛ الشَّعْنِي ، شديد الضعف] .

٧١٦ حَدَّقَنا ابْنُ عَفّانَ ، قالَ ؛ حَدَّقَنا أَحْمَدُ ، قالَ ؛ حَدَّقَنا سَعِيدُ ، قالَ ؛ حَدَّقَنا سَعِيدُ ، قالَ ؛ حَدَّقَنا نَصْرُ ، قالَ ؛ حَدَّقَنا نَصْرُ ، قالَ ؛ حَدَّقَنا إسْحاقُ بْنُ أَبِي يَحْيَى الْكَعْبِيُّ ، قالَ ؛ قالَ سُغْيانُ القَوْرِيُّ ؛ «كَانَ يُقالُ ؛ يَأْتِي عَلَى النَّاسِ زَمانُ يُنْتَقَصُ فِيهِ الصَّبْرُ وَالْعَقْلُ وَالْعَقْلُ وَالْعَلْمُ وَالْمَعْرِفَةُ ، حَتَّى لا يَجِدَ الرَّجُلُ مَنْ يَبُثُ إلَيْهِ ما يَجِدُهُ مِنَ الْغَمِّ » قِيلَ لَهُ ؛ وأيُ زَمانٍ هُوَ ؟ قالَ : «أراهُ زَماننا هَذا » .

[أثر مقطوع من كلام ؛ سفيان الثوري ، شديد الضعف] .

٧١٧ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ خَلِيفَةً ، قالَ : حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الْحُسَيْنِ ، قالَ : حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الْحُسَيْنِ ، قالَ : الْبُوذَعِيُّ ، قالَ : حَدَّثَنا يُونُسُ بْنُ عَبْدِ الْأَعْلَى ، قالَ : حَدَّثَنا مُحَمَّدُ بْنُ خَالِدِ الْجَنَدِيُّ ، عَنْ أَبَانَ حَدَّثَنا مُحَمَّدُ بْنُ خَالِدِ الْجَنَدِيُّ ، عَنْ أَبَانَ جَدَّثَنا مُحَمَّدُ بْنُ خَالِدِ الْجَنَدِيُّ ، عَنْ أَبَانَ بِنِ صَالِحٍ ، عَنِ الْحَسَنِ ، عَنْ أَنَسٍ قالَ : قالَ رَسُولُ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ : «لا بُنِ صالِحٍ ، عَنِ الْحَسَنِ ، عَنْ أَنَسٍ قالَ : قالَ رَسُولُ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ : «لا

الواردة في الفتن المستحدد المس

⁽١) هكذا ورد في الأصل . انظر «التذكرة»للقرطبي .

يَزْدادُ الأَمْرُ إلا شِدَّةً ، وَلا الدُّنْيا إلا إدْباراً (١) ، وَلا النّاسُ إلا شُحّاً ، وَلا تَقُومُ السّاعَةُ إلا عَلَى شِرارِ النّاسِ ، وَلا مَهْدِيَّ إلا عِيسَى بْنَ مَرْيَمَ» .

[(ضعيف، دون جملة: لا تقوم الساعة، إلا عَلَى شرار النّاس). أخرجه ابن ماجه في سننه: ٤٠٣٩، وحكم عَلَيْه الألباني بقوله: ضعيف جداً إلا جملة: (لا تقوم الساعة، إلا عَلَى شرار النّاس) فصحيحة. وأورده في الأحاديث الضعيفة: ١٠٣/١ رقم ٧٧. أمّا جملة: (لا تقوم الساعة، إلا عَلَى شرار النّاس) فلها شاهد من حديث ابن مَسْعُود: أخرجه مُسْئِم في صحيحه: (٢٢٦٨/٤) رقم ١٣١ (٢٩٤٩)].

٢١٨ حَدَّثَنا ابْنُ عَفَانَ ، قالَ : حَدَّثَنا أَخْمَدُ ، قالَ : حَدَّثَنا سَعِيدُ ، قالَ : حَدَّثَنا نَصْرُ ، قالَ : حَدَّثَنا نَصْرُ ، قالَ : حَدَّثَنا أَشْعَتُ بْنُ شُعْبَةَ ، عَنْ روَادٍ ، عَنِ ابْنِ أَبِي صَدَقَةَ الْيَمانِيِّ ، قالَ : «يُبْعَثُ بَيْنَ يَدَي السَّاعَةِ أُمَراءُ كَذَبَةُ ، وَوُزَراءُ عَنِ ابْنِ أَبِي صَدَقَةَ الْيَمانِيِّ ، قالَ : «يُبْعَثُ بَيْنَ يَدَي السَّاعَةِ أُمَراءُ كَذَبَةُ ، وَوُزَراءُ فَجَرَةً ، وَأُمَناءُ خَوَنَةُ ، وَعُرَفاءُ (٢) ظَلَمَةً ، وَقُرَاءُ فَسَقَةً ، أهواوُهُمْ مُخْتَلِفَةُ ، سِيماهُمْ اللهُ فِتْنَةً سِيما الرُهْبانِ ، لَيْسَ لَهُمْ دِعَةً (٤) ، قُلُوبُهُمْ أَنْتَنُ مِنَ الْجِيَفِ ، يُلْبِسُهُمُ اللهُ فِتْنَةً عَبْراءَ (٥) مُظْلَمَةً ، مَظْلَمَةً ، يَتَهَوَّكُونَ (١) فِيها تَهَوُكُ الْيَهُودِ الظَّلَمَةِ » .

[أثر مقطوع من كلام ؛ ابن أببي صدقة اليماني ، سنده ضعيف جداً] .

٢١٩ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ خَلِيفَة ، قال : حَدَّثَنا مُحَمَّدُ بْنُ الْحُسَيْنِ ، قال : حَدَّثَنا إبْراهِيمُ بْنُ الْحُسَيْنِ الْانْطاكِيُ ، قال : حَدَّثَنا إبْراهِيمُ بْنُ الْحُسَيْنِ الْانْطاكِيُ ، قال : حَدَّثَنا بَراهِيمُ بْنُ الْحُسَيْنِ الْانْطاكِيُ ، قال : حَدَّثَنا بَراهِيمُ بْنُ الْحُسَيْنِ الله عَنْ أبِي وَهْبٍ ، عَنْ بَقِيّة - يَعْنِي ابْنَ عَبدِ الله - عَنْ أبِي وَهْبٍ ، عَنْ مَحْولٍ ، عَنْ أبِي أَمامَةَ الْباهِلِيُ ، قال : قال رَسُولُ الله صَلَى الله عَلَيْهِ وَسَلَم : «إنَّ مَحُولٍ ، عَنْ أبِي أَمامَةَ الْباهِلِيُ ، قال : قال رَسُولُ الله صَلَى الله عَلَيْهِ وَسَلَم : «إنَّ

(۱۱)

⁽١) إِدْبَارًا ؛ وَدَبَرَ النهار وَأَدْبَرَ ؛ ذهب . انظر لسان اللسان ؛ ٣٨٦/١ .

⁽٢) عُرَفا ، القيم والسيد لمعرفته بسياسة القوم ، وقد عَرَفَ عليهم يَعْرُف عِرافة . والعَريفُ ؛ النّقيب وهو دون الرنيس ، والجمع عُرفا ، انظر لسان اللسان ، ١٦١/٢ .

⁽٣) سيماهُم : وهي علاماتهم . انظر لسان اللسان : ١/ ٦٤١ .

⁽٤) دِعَةُ : الْخَفْضُ في العَيْشِ والرَّاحَةِ . انظر لسان اللسان : ٧/٥/٢ .

⁽٥) غَبْرًا ۚ ۚ وَاغْبَرَ الشِّيءُ ۚ عَلَاهُ الغُّبَارُ . انظر لسان اللسان ؛ ٢/ ٢٥٢ .

⁽٦) يَتَهَوَّكُون ؛ متحير . انظر لسان اللسان ؛ ٧٠٣/٢ .

النَّاسَ الْيَوْمَ كَشَجَرَةِ ذَاتِ جَنْيِ (١) ، وَيُوشِكُ أَنْ يَعُودَ النَّاسُ كَشَجَرَةٍ ذَاتِ شَوْكِ ، إِنْ نَاقَدْتَهُمْ نَاقَدُوكَ ، وَإِنْ هَرَبْتَ مِنْهُمْ طَلَبُوكَ » قَالُوا ، يا رَسُولَ الله وَكَيْفَ الْمَخْرَجُ مِنْ ذَلِكَ ؟ قَالَ : «تُقْرِضُهُمْ مِنْ عِرْضِكَ لِيَوْمٍ فَقْرِكَ » .

[أخرجه الطبراني في «المعجم الكبير» : (١٤٩/٨ رقم ٧٥٧٥)... وهو إسناد ضعيف كما صرح به الهندي في «كنز العمال» : (١٤٩/١١)...] .

٢٢٠ أخْبَرَنا عَبْدُ الْمَلِكِ بْنُ الْحَسَنِ ، قالَ : أَخْبَرَنا مُحَمَّدُ بْنُ إِبْراهِيمَ ، قالَ : حَدَّثَنا إِبْراهِيمُ بْنُ مُحَمَّدٍ ، قالَ : حَدَّثَنا أَبْنِ أَبِي عُمَرَ الْمَكِّيُ ،
 قالَ : حَدَّثَنا مَرُوانُ ، عَنْ يَزِيدَ -وَهُوَ ابْنُ كَيْسانَ - عَنْ أَبِي حازِمٍ ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ ،
 قالَ : قالَ النَّبِيُ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ : «وَالَّذِي نَفْسِي بِيدِهِ ، لَيَأْتِينَ عَلَى النّاسِ زَمانُ لا يَدْرِي الْقاتِلُ فِي أَيِّ شَيْءٍ قَتَلَ ، ولا يَدْرِي الْمَقْتُولُ عَلَى أَيِّ شَيْءٍ قُتِلَ »

[أخرجه مُسْلِم في «صحيحة» : (٤/ ٢٢٣١) رقم ٥٥-٥٦ (٢٩٠٨)] .

١٢١- حَدَّ ثَنا ابْنُ خَلِيفَةَ ، قالَ : حَدَّ ثَنا مُحَمَّدُ بْنُ الْحُسَيْنِ ، قالَ : حَدَّ ثَنا الْفُرْيابِيُ ، قالَ : حَدَّ ثَنا ابْنُ لَهِيعَةَ ، عَنْ جَمِيلِ الْاسْلَمِيّ ، الْفُرْيابِيُ ، قالَ : خَدَّ ثَنا ابْنُ لَهِيعَةَ ، عَنْ جَمِيلِ الْاسْلَمِيّ ، عَنْ سَهْلِ بْنِ سَعْدِ السّاعِدِيِّ ، قالَ : قالَ رَسُولُ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ : «اللَّهُمَّ لا تُدْرِكْنِي زَماناً وَلا أُدْرِكُهُ ، لا يُتَبَعُ فِيهِ الْعالِمُ ، وَلا يُسْتَحْيَ فِيهِ مِنَ الْحَلِيمِ ، قُلُوبُهُمْ قُلُوبُ الْعَجَم ، وَالْسِنَةُ الْعَربِ» .

[(ضعيف) . أخرجه الإمام أحْمَد في «مسنده» : ٥/ ٣٤٠ . وأورده الألباني في «سلسلة الأحاديث الضعيفة» : ٣/ ٥٥١ رقم : ١٣٧١] .

٢٢٧ حَدَّقَنا عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ عُثْمان ، قالَ : حَدَّقَنا أَحْمَدُ بْنُ ثَابِتٍ ، قالَ : حَدَّقَنا الْأَعْناقِيُّ ، قالَ : حَدَّقَنا الْمُعَمَّدُ بْنُ مَعْبَدِ ، قالَ : حَدَّقَنا مُحَمَّدُ بْنُ الْحُمَّدُ بْنُ الْمُعْبَدِ ، قالَ : حَدَّقَنا مُحَمَّدُ بْنُ الْحَمَّدِ ، عَنْ عَمْيْرِ بْنِ الْأَسُودِ الْكَنْدِيِّ الْحَمَّدِ ، عَنْ عُمانٍ بْنِ الْأَسُودِ الْكَنْدِيِّ – وَكَانَ مِنْ أَصْحَابِ مُعاذِ – قالَ : «خَيْرُ هَذِهِ الْأُمَّةِ أُولُها وَآخِرُها» .

⁽١) جَنْي : وَجَنَى الثَّمَرة ونحوها وتَجَنّاها تناولها من شجرتها ، والجَنَى : ما يُجْنَى من الشجر . انظر لسان اللسان :

[(ضعيف) . أثر مقطوع من كلام : عُمير بْن الأسودِ الكنديّ . أورده الألباني في «ضعيف الجامع الصغير» مرفوعاً مرسلاً من عروة بن رويم : ١٤٢/٣ رقم : ٢٩٢٩] .

٣٢٣ حَدَّقَنا ابْنُ عَفَانَ ، قالَ : حَدَّقَنا أَحْمَدُ ، قالَ : حَدَّقَنا سَعِيدُ ، قالَ : حَدَّقَنا نَصْرُ ، قالَ : حَدَّقَنا نَصْرُ ، قالَ : حَدَّقَنا إِدْرِيسُ بْنُ يَحْيَى الْخَوْلانِيُّ ، قالَ : حَدَّقَنا أَدْرِيسُ بْنُ يَحْيَى الْخَوْلانِيُّ ، قالَ : سَمِعْتُ حَيْوَةً بْنَ شُرَيْحٍ يَقُولَ : «سَنَةَ سِتِّينَ وَمِائةً يَرَى(١) أَحَدُكُمْ جَرْوَ كَلْبٍ خَيْراً مِمَا يَرَى(١) وَلَداً » .

[(موضوع...) . أثر مقطوع من كلام : حيوة بن شُرَيْحٍ . قارن مع «الموضوعات» لابن الجوزي : ١٩٣/٣] .

٣٧- بابُ اتّباع هَذهِ الْأُمّةِ سُنَنَ مَنْ قَبْلُها مِنْ أَهْلِ الشِّرْكِ وَالضَّلالَةِ

٢٧٤ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ خَلِيفَة ، قالَ : حَدَّثَنا مُحَمَّدُ بْنُ الْحُسَيْنِ ، قالَ : حَدَّثَنا وَهَيْرُ بْنُ مُحَمَّدِ الْمِرْوَزِيُّ ، قالَ : عَبْدُ الله بْنُ مُحَمَّدِ الْمِرْوَزِيُّ ، قالَ : عَبْدُ الله بْنُ مُحَمَّدِ الْمِرْوَزِيُّ ، قالَ : خَدَّثَنا خَجَاجُ ، قالَ : قالَ ابْنُ جُرَيْج : أَخْبَرَنِي زِياهُ أَخْبَرَنِا سُنَيْدُ بْنُ داوُدَ ، قالَ : حَدَّثَنا حَجَاجُ ، قالَ : قالَ ابْنُ جُرَيْج : أَخْبَرَنِي زِياهُ الْخُبَرَنِي نِياهُ بْنُ سَعْدِ ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ زَيْدٍ ، عَنِ الْمُهاجِرِ (٢) ، عَنْ أَبِي سَعِيدٍ المُقْبُرِيِّ ، عَنْ أَبِي بُنُ سَعْدٍ ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ زَيْدٍ ، عَنِ الْمُهاجِرِ (٢) ، عَنْ أَبِي سَعِيدٍ المُقْبُرِيِّ ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةً ، عَنِ النَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَمَ قالَ : «لَتَتَبِعُنَّ سُنَنَ الَّذِينَ مِنْ قَبْلِكُمْ شِبْراً بِشِبْرٍ ، وَذِراعاً بِذِراعٍ ، وَبَاعاً بِباعٍ ، حَتَّى لَوْ دَخَلُوا جُحْرَ ضَبِّ لَدَخَلْتُمُوهُ » .

[له شاهد سيأتي : ٢٢٦].

٧٢٥ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ ، قالَ : حَدَّثَنَاهُ عَبْدُ (٣) ، حَدَّثَنَا إسْحاقُ بْنُ أَبِي حَسَانَ ، قالَ : حَدَّثَنَا عَبْدُ الْحَمِيدِ بْنُ حَبِيبٍ ، قالَ : حَدَّثَنَا عَبْدُ الْحَمِيدِ بْنُ حَبِيبٍ ، قالَ : حَدَّثَنَا الْأُوزَاعِيُّ ، قالَ : حَدَّثَنَا الْأُوزَاعِيُّ ، قالَ : حَدَّثَنَا يُونُسُ بْنُ يَزِيدَ ، عَنِ الزُّهْرِيُّ ، عَنِ الصَّنابِحِيِّ ، عَنْ

١٢ كتاب السـ ثن

⁽١) هكذا ورد في الأصل ، والصواب : يربي .

⁽٢) هكذا ورد في الأصل ، لعل الصواب ؛ محمد بن زيد بن المهاجر .

⁽٣) هكذا ورد في الأصل (حدثناهُ عبد) ، انظر ٢٢٦ .

حُدَيْفَةَ بْنِ الْيَمانِ ، قالَ : «لَتَتَبِعُنَّ أَثَرَ مَنْ كَانَ قَبْلَكُمْ حَدْوَ النَّعْلِ بِالنَّعْلِ ، لا تُخْطِئُونَ طَرِيقَهُمْ وَلا يُخْطَأُ بِكُمْ ، وَلَتَنْتَقِضُ عُرَى الإسْلامِ عُرْوَةً عُرْوَةً ، وَيَكُونُ أَوَّلُ نَقْضِها الْخُشُوعُ حَتَّى لا تَرَى خاشِعاً » .

[أثر موقوف من كلام الصحابي : حُذَيْفَة بن اليمان -رضي الله عَنْـهُ- . قد رُوي مرفوعاً . سيأتي : ٢٧١ ، ٢٧٣ ، ٢٧٤ . لـه شواهد من أحاديث مرفوعة في هذا الباب] .

٣٢٦- حَدَّقَنا عَبْدُ الرَّحْمَنِ بِنُ عُثْمانَ ، قالَ : حَدَّقَنا أَحْمَدُ بِنُ ثَابِتٍ ، قالَ : حَدَّقَنا سَعِيدُ بِنُ عُثْمان ، قالَ : حَدَّقَنا نَصْرُ بِنُ مَرْزُوقٍ ، قالَ : حَدَّقَنا عَلِيُّ بِنُ مَعْبَدِ ، قالَ : حَدَّقَنا عَلِيُّ بِنُ مَعْبَدِ ، قالَ : حَدَّقَنا إسْماعِيلُ بِنُ جَعْفَرَ ، عَنْ مُحَمَّدِ بِنِ عَمْرِو بْنِ عَلْقَمَةَ ، عَنْ أَبِي سَلَمَةَ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ (١) أَنَّ رَسُولَ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قالَ : «لَتَتَّبِعُنَّ سُنَنَ مَنْ كَانَ قَبْلَكُمْ باعاً بِباعٍ ، وذراعاً بِذراعٍ وشِبْراً بِشِبْرٍ ، حَتَّى لَوْ دَخَلُوا فِي جُحْرِ ضَبَّ لَدَخَلْتُمْ مَعَهُمْ » قالُوا : يا رَسُولَ اللهِ الْيَهُودُ وَالنَّصَارَى ؟ قالَ : «فَمَنْ (١ ؟ » .

[(حَسَن صحيح...) . أخرجه ابن ماجه في «سننه :» ٣٩٩٤ من حديث أبي هريرة ، وحكم عَلَيْه الألباني في «صحيح سنن ابن ماجه» بقوله ، (حَسَن صحيح)] .

٧٢٧ حدَّتَنا ابْنُ خَلِيفَةَ ، قالَ : حَدَّتَنا مُحَمَّدُ بْنُ الْحُسَيْنِ ، قالَ : حَدَّتَنا أَحْمَدُ بِنُ الْحُسَيْنِ ، قالَ : حَدَّتَنا أَحْمَدُ [بْنُ](٢) عَبْدِ الله بْنِ يُونُسَ ، قالَ : حَدَّتَنا أَحْمَدُ [بْنُ](٢) عَبْدِ الله بْنِ يُونُسَ ، قالَ : حَدَّتَنا أَبِي اللهُ اللهُ اللهُ اللهُ عَنْ أَبِي هُرَيْرَة ، قالَ : قالَ رَسُولُ الله صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ : «لَتَأَخُذُنَ أَخْذَ الأُمَمِ قَبْلَكُمْ ، شَبْراً بِشَبْرٍ ، وَذِراعاً بِذِراعٍ » فَقِيلَ : يا رَسُولَ الله إلا أُولَئِكَ ؟ » . رَسُولَ الله إلا أُولَئِكَ ؟ » .

[أخرجه البخاري في «صحيحه» : ٧٣١٩] .

٢٢٨ حَدَّثَنا الْبُنُ عَفّان ، قالَ : حَدَّثَنا أَحْمَدُ ، قالَ : حَدَّثَنا الأَعْناقِيُّ ، قالَ : حَدَّثَنا نَصْرُ ، قالَ : حَدَّثَنا نَصْرُ ، قالَ : حَدَّثَنا بَقِيَّةُ ، عَنْ أَبِي الْحَجَّاجِ الْمَهْرِيِّ ،

⁽١) كذا الأصل.

⁽٢) غير موجودة في الأصل ، وهي عند الآجري في «الشريعة» .

عَنِ ابْنِ كَرِيبٍ ، قالَ : قالَ رَسُولُ الله صَلَى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ : «إذا اتَّخَذَ الْفُستاقُ الْقَصَصَ ، وَحَذَتُ أُمَّتِي حَذْوَ الرُّهْبانِ ، فَالْهَرَبُ مِنَ الدُّنْيا هَرَباً » . قيل : وَما حَذْوُ الرُّهْبانِ ؟ قالَ : «يأخُذُونَ بِشَكْلِهِمْ ، وَشِدَّتِهِمْ فِي الْعِبادَةِ» .

[حديث مرسل من رواية ؛ ابن كريب ، إسناده شديد الضعف] .

٣٨ بابُ ما جاء في شدّة الزّمان وفساد الدّين

٣٢٩ حَدَّقَنا عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ عُثْمانَ الزَاهِدُ ، قالَ : حَدَّقَنا أَحْمَدُ بْنُ ثَابِتٍ ، قالَ : حَدَّقَنا عَلِيُّ بْنُ قَالَ : حَدَّقَنا عَلِيُّ بْنُ مَرْزُوقٍ ، قالَ : حَدَّقَنا عَلِيُّ بْنُ مَعْبَد ، قالَ : حَدَّقَنا عَلِيُّ بْنُ مَعْبَد ، قالَ : حَدَّقَنا أَهْعَتُ بْنُ شُعْبَة ، عَنْ إبْراهِيمَ بْنِ مُحَمَّد ، عَنْ لَيْتِ بْنِ أَبِي سَلِيم ، عَنْ مُعاوِية ، عَنِ الْحَسَنِ ، قالَ : قالَ رَسُولُ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ : «إِنَّكُمْ سَلِيم ، عَنْ مُعاوِية ، عَنِ الْحَسَنِ ، قالَ : قالَ رَسُولُ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ : «إِنَّكُمْ في زَمانٍ مَنْ تَرَكَ عُشْرَ ما أُمِرَ بِهِ هَلَكَ ، وَسَيأتِي عَلَيْكُمْ -أَوْ قالَ عَلَى النّاسِ- زَمانُ مَنْ أَخَذَ بِعُشْر ما أُمِرَ بِهِ نَجا » .

[(ضعيف) . حديث مرسل من رواية الحَسَن البصري . أخرجه الترمذي في «سننه» : ٢٣٨٣ ، من حديث أبِي هُرَيْرَة ، قالَ الترمذي : غريب... ، وحكم عَلَيْه الألباني في «ضعيف سنن الترمذي» بقوله : ضعيف ، وأورده أيضاً في «سلسلة الأحاديث الضعيفة» : ١٣٠/١-١٣٥ رقم ١٨٤ . وصوابه الوقف على ابن مسعود] .

٧٣٠ حَدَّقَنا ابْنُ عَفّانَ ، قالَ ؛ حَدَّقَنا أَحْمَدُ ، قالَ ؛ حَدَّقَنا سَعِيدُ ، قالَ ؛ حَدَّقَنا سَعِيدُ ، قالَ ؛ حَدَّقَنا نَصْرُ ، قالَ ؛ حَدَّقنا إسْحاقُ بْنُ أَبِي يَحْيَى الْكَعْبِيُ ، عَنْ شُرَيْكِ ، عَنْ(١) عَبْدِ اللهِ بْنِ يَزِيدَ ، قالَ ؛ سَمِعْتُ ابْنَ زِيادٍ يَقُولُ ؛ سَمِعْتُ ابْنَ مَسْعُودٍ يَقُولُ ؛ سَمِعْتُ ابْنَ مَسْعُودٍ يَقُولُ ؛ سَمِعْتُ ابْنَ مَسْعُودٍ يَقُولُ ؛ «لَيَأْتِينَ عَلَى النَّاسِ زَمانُ لَوْ وَجَدَ فِيهِ الرَّجُلُ الْمَوْتَ يُباعُ بِثَمَنِ لاَثْتَراهُ» .

(۱۲۲) کتاب السـنن

177

الضعف ، سبق : ١٨١ ، وسيأتي : ٢٣١] .

٢٣١ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ خَلِيفَةَ ، [قالَ : حَدَّثَنا مُحَمَّدُ بْنُ الْحُسَيْنِ](١) قالَ : حَدَّثَنا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللهِ بْنِ عَمَارِ حَدَّثَنا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللهِ بْنِ عَمَارِ الْمَوْصِلِيُّ ، قالَ : حَدَّثَنا عَبْدُ اللهِ بْنُ الْمَوْصِلِيُّ ، قالَ : حَدَّثَنا عَبْدُ اللهِ بْنُ يَرِيدَ ، عَنْ شُرَيْكِ ، قالَ : حَدَّثَنا عَبْدُ اللهِ بْنُ يَرِيدَ ، عَنْ كُمَيْلِ بْنِ زِيادِ النَّخْعِيِّ ، قالَ : سَمِعْتُ ابْنَ مَسْعُودٍ يَقُولُ : «إِنَّهُ سَيأْتِي عَلَيْكُمْ زَمَانُ لَوْ وَجَدَ أَحَدُكُمُ الْمَوْتَ يُباعُ لاشْتَراهُ» .

[إسناده ضعيف ، وقد تقدم : ٢٣٠].

٢٣٧ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ خَلِيفَةَ ، قالَ : حَدَّثَنا مُحَمَّدُ بْنُ الْحُسَيْنِ ، قالَ : حَدَّثَنا ابْنُ الأَعْرابِيِّ ، قالَ : حَدَّثَنا عَبْدُ الرَّزَاقِ ، قالَ : أَخْبَرَنا مَعْمَرُ ، ابْنُ الأَعْرابِيِّ ، قالَ : حَدَّثَنا عَبْدُ الرَّزَاقِ ، قالَ : أَخْبَرَنا مَعْمَرُ ، عَنْ يَخْيَى بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ وَهُوَ مَرِيضُ ، عَنْ يَخْيَى بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ وَهُوَ مَرِيضُ ، فَوَاللهِ لَيَأْتِيَنَّ عَلَى النّاسِ زَمَانُ يَكُونُ الْمَوْتُ أَعْلَى النّاسِ زَمَانُ يَكُونُ الْمَوْتُ أَحَبَ إِلَى أَحَدِهِمْ مِنَ الذَّهَبِ الأَحْمَرِ » .

[إسناده صحيح ، وقد تقدم : ١٧٩] .

٣٣٧ حدَّتَنا مُحَمَّدُ بْنُ خَلِيفَةَ ، قالَ : حَدَّتَنا أَحْمَدُ ، قالَ : حَدَّتَنا مُحَمَّدُ بْنُ الْحُسنَيْنِ ، قالَ : وَأَخْبَرَنا ابْنُ بدينا أَيْضاً ، قالَ : حَدَّتَنا مُحَمَّدُ بْنُ عَمَارٍ ، قالَ : حَدَّتَنا الْمُعافَى ، عَنِ ابْنِ لَهِيعَةَ ، عَنْ عَبْدِ اللهٰ(٢) بْنِ أَبِي جَعْفَرٍ ، عَنْ مَكْحُولٍ ، عَنْ خُدَيْفَةَ أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قالَ : «لا تَقُومُ السَاعَةُ حَتَّى يَتَمَنَى أَبُو الْحَمْسَةِ خَدَيْفَةَ أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قالَ : «لا تَقُومُ السَاعَةُ حَتَّى يَتَمَنَى أَبُو الْحَمْسَةِ أَنَّهُمْ أَنْ النَّبِيَّ صَلَى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قالَ : «لا تَقُومُ السَاعَةُ حَتَّى يَتَمَنَى أَبُو الْحَمْسَةِ أَنَّهُمْ أَنْ النَّبِيَ عَلَى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قالَ : «لا تَقُومُ السَاعَةُ حَتَّى يَتَمَنَى أَبُو الْحَمْسَةِ النَّهُمْ أَنْ النَّبِي مَا لَكُونُ اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قالَ : «لا تَقُومُ السَاعَةُ حَتَّى يَتَمَنَى أَبُو الْخَمْسَةِ النَّهُمُ أَنْ النَّبِيَ عَلَى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ اللهُ اللهُ عَلَيْهُ وَلَدُهُ اللهُ اللهُ عَلَيْهُ أَنْ النَّهِ الْعَلَيْمَ أَنْ النَّهُ مَ اللهُ عَلَيْهُ وَلَدُهُ اللهُ اللهُ اللهُ عَلَى اللهُ عَلَيْهُ أَنْ النَّهُ مُ الْعَلَى اللهُ عَلَى اللهُ عَلَى اللهُ عَلَى اللهُ عَلَيْهِ اللهُ عَلَى اللهُ اللهُ عَلَيْهُ إِلَيْهُ اللهُ اللهُ عَلَيْهُ أَنْ اللّهُ عَلَيْهُ اللّهُ اللّهُ عَلَى اللهُ عَلَيْهُ إِلَيْهُ اللّهُ اللهُ اللّهُ اللّهُهُ اللّهُ اللّهُ اللّهُ اللّهُ اللّهُ اللّهُ اللّهُ اللّهُ اللّهُ

[ضعيف . رواه أبو نعيم في «الحلية» : (١٨٧/٥)... ، سيأتي : (٤٣٩)] .

٢٣٤ حَدَّثَنا عَبْدُ الرَّحْمَنِ بن عُثمانَ ، قالَ ؛ حَدَّثَنا أَحْمَدُ بن ثابِتٍ ، قالَ ؛

⁽١) تقدم ١٨١ ، ومنه الزيادة بين الحاصرتين .

⁽٢) هكذا ورد في الأصل ، وقال المباركفوري ؛ عبيد الله ، تقدم ١٨٥ .

حَدَّثَنَا الأَغْنَاقِيُّ ، قَالَ : حَدَّثَنَا نَصْرُ ، قَالَ : حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ مَعْبَدِ ، قَالَ : حَدَّثَنَا مُوسَى بْنُ أَغْيَنَ ، عَنْ لَيْثِ بْنِ أَبِي الْجَلَدِ ، قَالَ : «يَلِجُ الْبَلاءُ بِأَنْ أَغْيَنَ ، عَنْ لَيْثِ بْنِ أَبِي سُلَيْمٍ ، عَنْ أَيُّوبَ ، عَنْ أَبِي الْجَلَدِ ، قَالَ : «يَلِجُ الْبَلاءُ بِأَهْلِ الإسلامِ خُصُوصِيَّةً دُونَ النَّاسِ ، وَأَهْلُ الأَدْيَانِ حَوْلَهُمْ آمِنُونَ يَرْتَعُونَ حَتَّى يَتَهَوَّدَ وَلَهُمْ أَمِنُونَ يَرْتَعُونَ حَتَّى يَتَهَوَّدَ قَوْمُ وَيَتَنَصَّرَ آخَرُون » .

[أثر مقطوع من كلام : أبي الجَلَد ، على أن إسناده ضعيف] .

٣٣٥ حَدَّثَنا ابْنُ عَفَانَ ، قالَ : حَدَّثَنا أَحْمَدُ ، قالَ : حَدَّثَنا سَعِيدُ ، قال : حَدَّثَنا نَصْرُ ،قالَ : حَدَّثَنا عَلِيٍّ ، قالَ : حَدَّثَنا عَبْدَةُ بْنُ رُقَيَّةَ الْخُراسانِيُ ، عَنْ أَبِي الْحَجَاجِ الْقُضاعِيِّ ، قالَ : قالَ رَسُولُ الله صَلَّى الله عَلَيْهِ وَسَلَّمَ : «يَأْتِي عَلَى النّاسِ زَمانُ يَكُونُ الْمَوْتُ فِيهِ خَيْراً لِلْبَرِّ وَالْفاجِرِ ، أمّا البَرُّ فَيمُوتُ عَلَى بِرِّهِ ، وَأَمّا الْفاجِرُ فَيمُوتُ قَبْلَ أَنْ يَزْدادَ مِنَ الدُّنيا فُجُوراً » .

[إسناده ضعيف جداً].

٣٣٦ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ خَلِيفَةَ ، قالَ : حَدَّثَنا مُحَمَّدُ بْنُ الْحُسَيْنِ ، قالَ : حَدَّثَنا عُمْرُ بْنُ الْوَلِيدِ الْقاضي ، قالَ : أَخْبَرَنا عَبْدُ الله عُمْرُ بْنُ الْوَلِيدِ الْقاضي ، قالَ : أَخْبَرَنا عَبْدُ الله بْنُ دُكَيْنٍ ، قالَ : أَخْبَرَنا جَعْفَرُ بْنُ مُحَمَّدٍ ، عَنْ أَبِيهِ ، عَنْ جَدِّهِ ، قالَ : قالَ عَلِيُ بْنُ أَبِي طالِبٍ رَضِيَ الله عَنْهُ : «يُوشِكُ أَنْ يَأْتِيَ عَلَى النّاسِ زَمانُ لا يَبْقَى مِنَ الإسلامِ إلاّ أَبِي طالبٍ رَضِيَ الله عَنْهُ : «يُوشِكُ أَنْ يَأْتِي عَلَى النّاسِ زَمانُ لا يَبْقَى مِنَ الإسلامِ إلاّ السُمّهُ ، وَلا يَبْقَى مِنَ الْقُرْآنِ إلاّ رَسْمُهُ ، مَساجِدُهُمْ يَوْمَئِذِ عامِرَةً وَهِيَ خَرابُ مِن اللهُدَى ، عُلَماؤُهُمْ شَرُّ مَنْ تَحْتَ أَدِيمِ السَّماءِ (١) ، مِنْ عِنْدِهِمْ تَخْرُجُ الْفِتْنَةُ ، وَفِيهِمْ تَعُودُ » .

[أثر موقوف من كلام الصحابي : عَلِي بن أبِي طالب -رضي الله عَنْهُ- ، إسناده ضعيف] .

٧٣٧ حَدَّقَنا ابْنُ عَفَانَ ، قالَ : حَدَّقَنا أَحْمَدُ بْنُ ثَابِتٍ ، قالَ : حَدَّقَنا سَعِيدُ ، قالَ : حَدَّقَنا خالِدُ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ ، قالَ : حَدَّقَنا خالِدُ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ ،

كتاب السنن

⁽١) أديم الستماء : ما ظهر منها . انظر لسان اللسان : ١٠/١ .

عَنْ مَالِكِ بْنِ مِغْوَلٍ ، عَنِ الْحَكَمِ بْنِ عُتَيْبَةَ ، قالَ : «كَانَ يُقَالُ : لَيَأْتِيَنَ عَلَى الناسِ زَمانُ لا تُرَى (١) فِيهِ عَيْنُ حَكِيم » .

[أثر مقطوع من كلام : الحَكَمِ بن عُتَيْبةً] .

٣٣٨ حَدَّثَنا ابْنُ خَليفَة ، قالَ : حَدَّثَنا مُحَمَّدُ ، قالَ : حَدَّثَنا عَبْدُ الله بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ عَبْدِ الْحَمِيدِ الْواسِطِيُّ ، قالَ : حَدَّثَنا إسْماعِيلُ بْنُ أَبِي الْحارِثِ ، قالَ : حَدَّثَنا كَثِيرُ بْنُ هِشَام ، قالَ : حَدَّثَنا عِيسَى بْنُ إبْراهِيم ، عَنِ الضَّحَاكِ بْنِ يَسَارٍ ، عَنْ أَبِي عُثْمَان النَّهْدِيِّ ، قالَ : قالَ عُمَرُ بْنُ الْخَطّابِ رَضِيَ اللهُ عَنْهُ : «لَيَأْتِينَ عَلَى النَّاسِ زَمَانُ يَكُونُ صَالِحُو الْحَيِّ فِيهِمْ فِي أَنْفُسِهِمْ ، إِنْ غَضِبُوا غَضِبُوا لأَنْفُسِهِمْ ، وإِنْ رَضُوا رَضُوا رَضُوا لأَنْفُسِهِمْ ، لا يَغْضَبُونَ لله عَزَّ وَجَلَّ وَلا يَرْضُونَ لله عَزَّ وَجَلً ، فَإِذَا كَانَ ذَلِكَ الزَّمَانُ ، فَاحْتَرِسُوا مِنَ النَّاسِ بِسُومِ الظَّنِّ » .

[أثر موقوف من كلام ؛ عُمَر بن الخطاب -رضي الله عَنْهُ- . إسناده شديد الضعف] .

٢٣٩ حَدَّتَنا ابْنُ عَفَانَ ، قالَ : حَدَّتَنا أَحْمَدُ ، قالَ : حَدَّتَنا سَعِيدُ ، قالَ : حَدَّتَنا سَعِيدُ ، قالَ : حَدَّتَنا نَصْرُ ، قالَ : حَدَّتَنا عَبْدُ الله بْنُ أَسَدِ الْبَنانِيُ (٢) ، عَنْ خَيْرِ بْنِ أَبِي أَسُودَ ، قالَ : «تَفْضُلُ صَلاةُ الْجَماعَةِ عَلَى صَلاةِ الْفَذِّ بِخَمْسٍ وَعِشْرِينَ دَرَجةً ، وَسَيأْتِي زَمانُ تَفْضُلُ فِيهِ صَلاةُ الْفَدِّ ") عَلَى صَلاةِ الْجَماعَةِ بِخَمْسٍ وَعِشْرِينَ دَرَجةً » .

[(صحيح دون الشطر الثاني) . أثر مقطوع من كلام ؛ خَيْر بن أبِي أَسُودَ . الشطر الأول ؛ له شاهد مرفوع من حديث أبِي سَعِيد الخدري ؛ أخرجه البخاري في «صحيحه» ؛ ٦٤٦] .

٢٤٠ حَدَّقَنا عَبْدُ الرَّحْمَن بْنُ عَبْدِ اللهِ الْفَرَائِضِيُّ ، قالَ ؛ حَدَّقَنا يُوسُفُ بْنُ يَعْقُوبَ اللهِ الْفُمانِيُّ ، قالَ ؛ حَدَّقَنا أَبُو كَرِيبٍ ،
 حَدَّقَنا هُشَيْمُ ، حَدَّقَنا عَبّادُ بْنُ راشِدٍ ، عَنْ سَعْدِ⁽¹⁾ بْنِ أَبِي خَيْرَةَ ، قالَ ؛ حَدَّقَنا هُشَيْمُ ، حَدَّقَنا عَبّادُ بْنُ راشِدٍ ، عَنْ سَعْدِ⁽¹⁾ بْنِ أَبِي خَيْرَةَ ، قالَ ؛ حَدَّقَنا

الواردة في الفان

140

⁽١) هكذا ورد في الأصل .

⁽٢) هكذا ورد في الأصل ، وعند المباركفوري ؛ (بن أرشد البناني) .

⁽٣) الفَذَ ؛ الواحد . انظر لسان اللسان ؛ ٣٠٤/٢ .

⁽٤) هكذا ورد في الأصل ، والصِواب ؛ سعيد .

الْحَسَنُ مُنْذُ أَرْبَعِينَ سَنَةً ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قالَ : «يَأْتِي عَلَى النَّاسِ زَمانُ يَأْكُلُ النَّاسُ فيهِ الرِّبا » قالَ : قالُوا : النَّاسُ كُلُهمْ ؟ قالَ : «مَنْ لَمْ يَأْكُلُهُ مِنْ غُبارِهِ » .

[(ضعيف) . أخرجه أبُو داوُد في «سننه» : ٣٣٣١ ، وأخرجه أيضاً ابن ماجه في «سننه» : ٢٢٧٨ ، وحكم عَلَيْهِما الألباني في «ضعيف سنن أبي داوُد وابن ماجه» بقوله : (ضعيف)]

٧٤١ حَدَّقَنا سَعِيدُ بْنُ عُثْمانَ ، قالَ : حَدَّقَنا نَصْرُ ، قالَ : حَدَّقَنا أَحْمَدُ بْنُ ثَابِتٍ ، قالَ : حَدَّقَنا سَعِيدُ بْنُ عُثْمانَ ، قالَ : حَدَّقَنا مَوْانُ بْنُ مَعْبَدٍ ، قالَ : حَدَّقَنا مَرْوانُ بْنُ مُعاوِيَةَ الْفَزارِيُّ ، عَنِ الصَّلْتِ بْنِ بَهْرامَ ، عَنْ خَرَشَةَ بْنِ الحرِّ ، قالَ : قالَ حُدَيْقَةُ : «كَيْفَ بِكُمْ إذا انْفَرَجْتُمْ عَنْ دينِكُمْ كَانْفِراجِ الْمَرْأَةِ عَنْ قُبُلِها ، لا تَمْنَعُ مَنْ أَتَاها ؟ » قالَ الْقَوْمُ : ما نَدْرِي ، قالَ : «لَكِنِّي أَدْرِي ، أَنْتُمْ يَوْمَنِدْ بَيْنَ عاجِز وَفاجِرٍ » فَقَالَ رَجُلُ مِنَ الْقَوْمِ : قُبِّحَ الْعاجِزُ يَوْمَنِدْ ، فَضَرَبَ حُدَيْفَةُ مَنْكِبَهُ وَقالَ « قُبْحَتَ أَنْتَ » قُبِّحْتَ أَنْتَ » قُبِّحْتَ أَنْتَ »

[أثر موقوف من كلام الصحابي ؛ حُذَيْفَة بن اليمان -رضي الله عَنْهُ-] .

٧٤٧ حَدَّقَنَا عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ عَبْدِ الله بْنُ مُسَافِرٍ ، قَالَ : حَدَّقَنَا عُمَرُ بْنُ مُحَمَّدِ مُحَمَّدِ بْنِ سَيْفِ ، قَالَ : سَمِعْتُ مُحَمَّدَ بْنَ مُحَمَّدِ مُحَمَّدِ بْنِ سَيْفِ ، قَالَ : سَمِعْتُ مُحَمَّدَ بْنَ مُحَمَّدِ الْعَطّارَ يَذُكُرُ ، قَالَ : سَمِعْتُ سُفْيانَ الثَّوْرِيَّ يَقُولُ : «يَأْتِي عَلَى الْمُؤْمِنِ مِنَ الْخُصِّ (١) النَّصِ (١) » . «يَأْتِي عَلَى الْمُؤْمِنِ مِنَ الْخُصِّ (١) النَّصِ (١) » .

قالَ عَلِيُّ بْنُ بَكَارٍ : «تَدْرُونَ أَيُّ شَيْءٍ هَذا ؟ هُوَ الْبَيْتُ الْمُظْلِمُ يَضِيقُ عَلَى الرَّجُلِ فَيَطْلُبُ لَهُ باباً فَلا يَجِدُ» .

[أثر مقطوع من كلام : سُفْيان الثوري] .

الات السان السان

⁽١) الْحُصُّ : بَيْتُ من شجر أو قَصَب ، والجمع أخْصاصُ وخِصاصُ . انظر لسان اللسان : ٣٤٣/١ .

⁽٢) النَّص : رَفَعُك الشيء ، وقيل : التوقيف... انظر لسان اللسان : ٢/ ٦٢١ . وهذه الكلمة لا يستقيم بها المعنى ، لعل وقع بها التصحيف .

٣٩ بابُ ما جاء في تَقارُبِ الزَّمانِ

٧٤٣ حَدَّقَنا أَبُو الحَسَنِ عَلِيُّ بْنُ مُحَمَّد ، قالَ : حَدَّقَنا مُحَمَّد بْنُ أَحْمَد الْمِرْوَزِيُّ ، قالَ : حَدَّقَنا مُحَمَّد بْنُ إسماعِيلَ ، قالَ : حَدَّقَنا مُحَمَّد بْنُ إسماعِيلَ ، قالَ : حَدَّقَنا أَبُو الزِّنادِ ، عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ ، حَدَّقَنا أَبُو الزِّنادِ ، عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَة ، قالَ : قالَ النَّبِيُّ صَلَّى الله عَلَيْهِ وَسَلَّم : «لا تَقُومُ السَّاعَةُ حَتَّى يُقْبَضَ عَنْ أَبِي هُرَيْرَة ، قالَ : قالَ النَّبِيُ صَلَّى الله عَلَيْهِ وَسَلَّم : «لا تَقُومُ السَّاعَةُ حَتَّى يُقْبَضَ الْعِلْمُ ، وَتَكْثُرُ الْهَرْجُ -وَهُو الْقَتْلُ- وَيَتَقارَبُ الزَّمانُ ، وتَظْهَرَ الْفِتَنُ ، ويَكثُرُ الْهَرْجُ -وَهُو الْقَتْلُ وَحَتَّى يَكُثُرُ وَيَكُمُ الْمَالُ فَيَفِيضُ» .

[أخرجه البخاري في «صحيحه» : ١٠٣٧ ، ١٠٣٧ ، وأخرجه أيضاً مُسْلِم في «صحيحه» : (٤/ ٢٠٥٧) رقم ١١- ١٢ (١٥٧) . سيأتي : ٢٤٤ ، ٢٤٤] .

٢٤٤ حدَّتَنا حَمْزَةُ بْنُ عَلِيٍّ بْنِ حَمْزَةَ ، قالَ : حَدَّتَنا الْحَسَنُ بْنُ يُوسُفَ ، قالَ : حَدَّتَنا نَصْرُ بْنُ مَرْزُوقٍ ، قالَ : حَدَّتَنا ابْنُ أَبِي الزِّنادِ ، حَدَّتَنا نَصْرُ بْنُ مَرْزُوقٍ ، قالَ : حَدَّتَنا ابْنُ أَبِي الزِّنادِ ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قالَ : سَمِعْتُ رَسُولَ الله صَلَّى الله عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عَنْ أَبِيهِ ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قالَ : سَمِعْتُ رَسُولَ الله صَلَّى الله عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَقُولُ : «لا تَقُومُ السَّاعَةُ حَتَّى يُقْبَضَ الْعِلْمُ ، وَتَكْثُرُ الزَّلازِلُ وَيَتَقارَبُ الزَّمانُ ، وَتَكْثُرُ الزَّلازِلُ وَيَتَقارَبُ الزَّمانُ ، وَتَكْثُرُ الْفَتِنُ ، وَيَظْهَرُ الْهَرْجُ » قالُوا : والْهَرْجُ أَيْمُ هُوَ يا رَسُولَ الله ؟ قالَ : «الْقَتْلُ » .

[تقدم : ٢٤٣].

٧٤٥ حَدَّقَنا سَعِيدُ بْنُ عُثْمانَ ، قالَ : حَدَّقَنا نَصْرُ بْنُ مَرْزُوقٍ ، قالَ : حَدَّقَنا عَلِيُ بْنُ مَعْبَدِ ، حَدَّقَنا سَعِيدُ بْنُ عُثْمانَ ، قالَ : حَدَّقَنا عَلِي بْنُ مَعْبَدِ ، قالَ : حَدَّقَنا عَلِي بْنُ مَعْبَدِ ، عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ قالَ : حَدَّقَنا إسْماعِيلُ بْنُ عَياشٍ ، عَنْ يَحْيَى بْنِ سَعِيدٍ ، عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ حَرْمَلَةَ ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ الْمُسَيَّبِ ، قالَ : قالَ رَسُولُ الله صَلَّى الله عَلَيْهِ وَسَلَّمَ : «مِنْ أَشْراطِ السَاعَةِ تَقَارُبُ الزَّمانِ » قيلَ : يا رَسُولَ الله وَما تَقَارُبُ الزَّمانِ ؟ قالَ : «تَكُونُ السَّاعَةِ مَالْيَوْم ، وَالْيَوْمُ كَالسَّاعَةِ ، وَالسَّاعَة ، وَالْسَعْفَةِ (١٠) » .

الواردة في الفائن المعان المعا

⁽١) السَّعَف : أغْصان النخلة ، وأكثر ما يقال إذا يبست . واحدته : سَعَفَةً . انظر لسان اللسان : ١٠٠/١ .

[(صحيح) . حديث مرسل من رواية سَعِيد بن المسَيَّب . أخرجه الترمذي في «سننه» : ٢٤٤٨ ، وحكم عَلَيْه الألباني في «صحيح سنن الترمذي» بقوله : (صحيح) ، وأورده أيضاً في «صحيح الجامع الصغير» : ٦/ ١٧٥ رقم ٧٢٩٩ من حديث أنس بن مالك] .

٢٤٦ حَدَّثَنَا ابْنُ عَفَانَ ، قالَ : حَدَّثَنَا التَّغْلِبِيُّ ، قالَ : حَدَّثَنَا الْأَعْنَاقِيُّ ، قالَ : حَدَّثَنَا أَسْمَاعِيلُ بْنُ عِياشٍ ، عَنْ عَقِيلِ بْنِ حَدَّثَنَا أَسْمَاعِيلُ بْنُ عِياشٍ ، عَنْ عَقِيلِ بْنِ مُدْرِكِ ، عَنْ لُقْمَانَ ، عَنْ كَثِيرِ بْنِ مُرَّةَ الْحَضْرَمِيِّ ، قالَ : «إِنَّ بَيْنَ يَدَي السّاعَةِ سِنِينَ كَالشّهُورِ ، وَشُهُوراً كَالْجُمَعِ ، وَجُمَعاً كَالْيَامِ ، وَأَيَاماً كَالسّتَاعاتِ ، وَساعاتٍ كَشْرَرِ النّارِ » .

[أثر مقطوع من رواية ؛ كثير بن مُرَّةَ الحَضْرميِّ . - وقد رُوي مرفوعاً متصلاً تقدم برقم ؛ ٢٤٥ من حديث أنس بن مالِك . وقد رُوي مرسلاً متصلاً أيضاً] .

٧٤٧ حَدَّقَنا حَمْزَةُ بْنُ عَلِيًّ بْنِ حَمْزَةً ، قالَ : حَدَّقَنا الْحَسَنُ بْنُ يُوسُفَ ، قالَ : حَدَّقَنا ابْنُ أبِي قالَ : حَدَّقَنا ابْنُ أبِي قالَ : حَدَّقَنا ابْنُ أبِي اللهِ عَنْ أبِيهِ ، عَنْ أبِيهِ ، عَنْ أبِي هُرَيْرَةً ، قالَ : سَمِعْتُ رَسُولَ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَقُولُ : «لا تَقُومُ السَّاعَةُ حَتَّى يَكْثُرَ فِيكُمُ الْمالُ ، فَيَفِيضَ حَتَّى يُهِمِّ (١) رَبً عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَقُولُ : «لا تَقُومُ السَّاعَةُ حَتَّى يَكْثُرَ فِيكُمُ الْمالُ ، فَيَفِيضَ حَتَّى يُهِمِّ (١) رَبً الْمالِ مَنْ يَقْبَلُهُ مِنْهُ صَدَقَةً ، وَحَتَّى يَعْرِضَهُ ، فَيَقُولَ الَّذِي يُعْرَضُ لَهُ : لا إرْبَ (٢) لِي فيهِ» .

[أخرجه البخاري في «صحيحه» : ۱۲۱۲ ، ۱۲۱۷ . وأخرجه أيضاً مُسئلِم في «صحيحه» : (۲/ ۷۰۱) رقم ٦٠-٦١ (۱۵۷)] .

٧٤٨ أخبرنا عَلِيُّ بْنُ مُحَمَّد ، قالَ : حَدَّثَنا مُحَمَّد بْنُ أَحْمَد ، قالَ : حَدَّثَنا

۱۲۸ کتاب السان

⁽١) يُهِمُ ، نوى وأرادَه وعزم عليه . انظر لسان اللسان ، ٢٩٨/٢ .

⁽٢) إرْبَ : الحاجة . انظر لسان اللسان : ٢٢/١ .

مُحَمَّدُ بْنُ يُوسُفَ ، قالَ : حَدَّثَنا مُحَمَّدُ بْنُ إسْماعِيلَ ، قالَ : حَدَّثَنا مُسَدَّدُ ، قالَ : حَدَّثَنا يَحْيَى بْنِ (١) شُعْبَةَ ، قالَ : حَدَّثَنا مَعْبَدُ ، قالَ : سَمِعْتُ حارِثَةَ بْنَ وَهْبِ قالَ : سَمِعْتُ حارِثَةَ بْنَ وَهْبِ قالَ : سَمِعْتُ رَسُولَ الله صَلَّى الله عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَقُولُ : «تَصَدَّقُوا ، فَسَيأْتِي [عَلَى النّاسِ](٢) زَمانُ يَمْشِي الرَّجُلُ بِصَدَقَتِهِ فَلا يَجِدُ مَنْ يَقْبَلُها » .

[أخرجه البخاري في «صحيحه» : ٧١٢ ، ١٤٢٤ ، ٧١٢٠ . وأخرجه أيضاً مُسْلِم في «صحيحه» : (٢/ ٧٠٠) رقم ٥٥- (١٠١١)] .

٧٤٩ حدَّقَنا أَحْمَدُ بْنُ عُمَرَ القاضي ، قالَ ؛ حَدَّقَنا أَحْمَدُ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ فُضَالَةً ، قالَ ؛ حَدَّقَنا عَبْدُ الْوَهَابِ بْنُ نَجْدَةً ، قالَ ؛ حَدَّقَنا عَبْدُ الْوَهَابِ بْنُ نَجْدَةً ، قالَ ؛ حَدَّقَنا إسْماعِيلُ بْنُ عياشٍ ، قالَ ؛ حَدَّقَنِي حَبِيبُ بْنُ أَبِي مُوسَى ، قالَ ؛ سَمِغْتُ ثابِتَ بْنَ أَبِي ثابِتٍ يُحَدِّثُ ، عَنْ عَبْدِ اللهِ بْنِ مُعانِقِ الدَّمَشْقِيِّ ، عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ غُنْمِ الْأَسْعَرِيِّ ، عَنْ أَبِي عامرِ الأَسْعَرِيِّ ، عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قالَ ؛ «إنَّ أَخُوفَ ما أَخَافُ عَلَى أُمِّتِي أَنْ يَكْثُرَ لَهُمُ الْمَالُ ، فَتَحَاسَدُوا ﴿ ") ، فَيَقْتَلُوا ، وَيُفْتَحَ لَهُمُ الْمُالُ ، فَتَحَاسَدُوا ﴿ ") ، فَيَقْتَلُوا ، وَيُفْتَحَ لَهُمُ الْمُالُ ، فَتَحَاسَدُوا ﴿ ") ، فَيَقْتَلُوا ، وَيُفْتَحَ لَهُمُ الْمُالُ ، فَتَحَاسَدُوا ﴿ ") ، فَيَقْتَلُوا ، وَيُفْتَحَ لَهُمُ الْمُالُ ، فَتَحَاسَدُوا ﴿ ") ، فَيَقْتَلُوا ، وَيُفْتَحَ لَهُمُ الْمُالُ ، فَتَحَاسَدُوا بِهِ الْمُؤْمِنَ ابْتِغَاءَ الْفِثْنَةِ ، وَابْتِغاءَ الْفُرْآنُ ، فَيَقْرَوْهُ الْبَرُ وَالْمُنافِقُ ، فَيُجادِلُونَ بِهِ الْمُؤْمِنَ ابْتِغاءَ الْفِثْنَةِ ، وَابْتِغاءَ الْفِيلُهِ ، وَمَا يَعْلَمُ تَأْوِيلَهُ إِلّا اللهُ ، وَالرّاسِخُونَ ﴿) في الْعِلْمِ يَقُولُونَ آمَنَا بِهِ » .

[رواه الطبراني في «المعجم الكبير» : (٣٢/٣ رقم ٣٤٤٢) وهو ضعيف] .

٢٥٠ أخْبَرَنا عَبْدُ الْمَلِكِ بْنُ الْحَسَنِ ، قالَ : حَدَّثَنا مُحَمَّدُ بْنُ إِبْراهِيمَ ، قالَ : حَدَّثَنا إِبْراهِيمُ بْنُ مُحَمَّدِ ، قالَ : حَدَّثَنا مُسْلِمٌ ، قالَ : حَدَّثَنا سَهْلُ بْنُ عُثْمانَ ، قالَ : الْخُبَرَنا عُقْبَةُ بْنُ خالِدٍ ، عَنْ عَبْدِ الله(٥) ، عَنْ أَبِي الزِّنادِ ، عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ الأَعْرَجِ ، أَخْبَرَنا عُقْبَةُ بْنُ خالِدٍ ، عَنْ عَبْدِ الله(٥) ، عَنْ أَبِي الزِّنادِ ، عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ الأَعْرَجِ ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةً ، قالَ : قالَ رَسُولُ الله صَلَّى الله عَلَيْهِ وَسَلَّمَ : «يُوشِكُ الْفُراتُ أَنْ

⁽١) هكذا ورد في الأصل ، في «صحيح البخاري» ؛ حدثنا يحيى عن شعبة .

⁽٢) ما بين الحاصرتين غير موجود في الأصل ، وهو في «صحيح البخاري» .

⁽٣) هكذا وردت في الأصل ؛ «فتحاسدوا» ، .

⁽٤) الرّاسيخون ؛ الذّي دخل فيه دخولاً ثابتاً . انظر لسان اللسان ؛ ١٨٤/١ .

⁽٥) هكذا ورد في الأصل ، وفي صحيح مسلم : عبيد الله .

يَحْسِرِ (١) عَنْ جَبَلٍ مِنْ ذَهَبٍ ، فَمَنْ حَضَرَهُ فَلا يَأْخُذُ مِنْهُ شَيْئاً » .

[أخرجه البخاري في «صحيحه» : ٧١١٩ . وأخرجه أيضاً مُسْلِم في «صحيحه» : (١/ ٢٢٢) رقم ٢٩- ٣١ (٢٨٩٤)] .

٢٥١ حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ عُثْمَانَ ، قالَ : حَدَّثَنَا أَحْمَدُ ، قالَ : حَدَّثَنَا سَعِيدُ بُنُ عُثْمَانَ ، قالَ : حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ مَعْبَدٍ ، قالَ : حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ مَعْبَدٍ ، قالَ : حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ مَعْبَدٍ ، قالَ : حَدَّثَنَا عَلِي بُنُ مَعْبَدٍ ، قالَ : حَدَّثَنَا عَلِي بُنُ مَعْبَدٍ ، قالَ : حَدَّثَنَا عَلِي بُنُ عَضْمَةَ ، عَنْ أَبِي حَمْزَةً ، عَنِ الْحَسَنِ ، قالَ : قالَ رَسُولُ اللهِ صَلَّى اللهُ عَبْدُ اللهِ بُنُ عِضْمَةً ، عَنْ أَبِي حَمْزَةً ، عَنِ الْحَسَنِ ، قالَ : قالَ رَسُولُ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ : «إنَّ مِنَ اقْتِرابِ السَاعَةِ أَنْ يَفِيضَ الْمَالُ ، وَيَكْثُرَ التُّجَارُ ، وَيَظْهَرَ الْعِلْمُ » .

قالَ ابْنُ مَعْبَدر ؛ يَعْني الْكتاب .

[(صحيح) . حديث مرسل من رواية : الحَسن البصري . له شاهد من حديث عَمْرو بن تغلب -رضي الله عَنْهُ- : وأورده الألباني في «صحيح سنن النسائي» بالرقم المتسلسل : ٤١٥٠ ، وحكم عَلَيْه بقوله : (صحيح)] .

٢٥٧ حَدَّثَنا سَلَمُونُ بْنُ داوُدَ ، قالَ : حَدَّثَنا عَبْدُ الْعَزِيزِ بْنُ مُحَمَّدٍ ، قالَ : حَدَّثَنا أَسُمُونُ بْنُ حَرْبٍ ، قالَ : حَدَّثَنا حَمَادُ بْنُ حَرْبٍ ، قالَ : حَدَّثَنا حَمَادُ بْنُ رَبْدٍ ، عَنْ أَيُّوبَ ، عَنْ أَبِي قِلابَةَ ، قالَ : قالَ مُعاذُ : « إِنَّها سَتَكُونُ فِتْنَةُ ، يَكْثُرُ مِنْها زَيْدٍ ، عَنْ أَيُّوبَ ، عَنْ أَبِي قِلابَةَ ، قالَ : قالَ مُعاذُ : « إِنَّها سَتَكُونُ فِتْنَةُ ، يَكْثُرُ مِنْها أَلْمالُ ، وَيُفْتَحُ فِيها الْقُرْآنُ ، حَتَّى يَقْرَأَهُ الْمُؤْمِنُ وَالْمُنافِقُ ، وَالْمَرْأَةُ وَالرَّجُلُ ، وَالصَّغِيرُ وَالْكَبِيرُ » .

[أثر موقوف من كلام الصحابي : مُعاذ بن جبل -رضي الله عَنْهُ- . تقدم : ٢٧] .

١٤- بابُ الحُثالَة مِنَ النَّاس

٣٥٣ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ خَلِيفَةَ ، قالَ : حَدَّثَنا مُحَمَّدُ بْنُ الْحُسَيْنِ ، قالَ : حَدَّثَنا مُحَمَّدُ بْنُ مُخْلِدِ ، قَالَ : حَدَّثَنا إبْراهِيمُ بْنُ هانِئِ ، قالَ : حَدَّثَنا نَعِيمُ بْنُ حَمَّادِ ،

(١) يَحْسِر ؛ الانكشاف ، انظر لسان اللسان ؛ ٢٥٦/١ . والمراد هنا أن ينكشف عن جبل من ذهب .

۱۳۰ کتاب السان

قالَ : حَدَّقَنا ابْنُ أَبِي حَازِمٍ ، عَنْ أَبِيهِ ، عَنْ عُمارَةَ بْنِ عَامِرٍ (') ، عَنْ عَبْدِ الله بْنِ عَمْرِو ، عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قالَ : «كَيْفَ بِكُمْ وَزَمَانُ يُغَرْبَلُ ('') فِيهِ النَّاسُ غَرْبَلَةً ، تَبْقَى حُفالَةُ مِنَ النَّاسِ ؟ فَإذا كانَ ذَلِكَ فَخُذُوا ما تَعْرِفُونَ ، وَذَرُوا ما تُنْكِرُونَ ، وَأَقْبِلُوا عَلَى خَاصَّتِكُمْ ، وَذَرُوا أَمْرَ الْعَوامِّ» .

[(صحيح) . أخرجه أبُو داوُد في «سننه» : ٤٣٤٢ ، وأخرجه أيضاً ابن ماجه في «سننه» : ٣٩٥٧ وحكم عَلَيْهِما الألباني في «صحيح سنن أبِي داوُد وابن ماجه» بقوله : (صحيح) . وأورده أيضاً في «سلسلة الأحاديث الصحيحة» : ١/ ٢٣ -٢٥ رقم ٢٠٥] .

١٥٤ حَدَّ ثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ الله بْنِ عِيسَى الْمُرِّيُّ ، قالَ : أَخْبَرَنِي وَهْبُ بْنُ مَسَرَّةَ ، عَنِ ابْنِ مَهْدِيُّ ، قالَ : أَخْبَرَنا الرَّبِيعُ مَسَرَّةَ ، عَنِ ابْنِ مَهْدِيُّ ، قالَ : أَخْبَرَنا الرَّبِيعُ بْنُ صَبِيحٍ (٣) ، عَنِ الْحَسَن ، قالَ : قالَ رَسُولُ الله صَلَّى الله عَلَيْهِ وَسَلَّم : «يا عَبْدَ الله بْنَ عَمْرُو! كَيْفَ بِكَ إِذَا أَبْقِيتَ (٤) فِي حُمْالَةٍ مِنَ النّاسِ ، إذا مَرِجَتْ عُهُودُهُمْ ، وَكَانُوا هَكَذَا ؟ » وَشَبَّكَ رَسُولُ الله صَلَّى الله عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بَيْنَ أَصَابِعِهِ ، قالَ : يا رَسُولَ الله فَما تَأْمُرُنِي ؟ قالَ : «آمُرُكَ أَنْ تَتَقِيَ الله ، وَأَنْ تَأْخُذَ بِخُونِصَتِكَ ، وَإِيَاكَ وَالْعَامَةَ » .

[(صحيح) . حديث مرسل من رواية ؛ الحَسن البصري . رُوي مرفوعاً متصلاً ؛ تقدم ؛ ٢٥٣ من حديث ؛ أبي هُرَيْرَة] .

٧٥٥ حَدَّثَنَا ابْنُ خَلِيفَةَ ، قالَ ؛ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ ، قالَ ؛ حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرٍ بْنُ أَبِي دَاوُدَ ، قالَ ؛ حَدَّثَنَا ابْنُ وَهْبِ ، قالَ ؛ أُخْبَرَنِي دَاوُدَ ، قالَ ؛ حَدَّثَنا ابْنُ وَهْبِ ، قالَ ؛ أُخْبَرَنِي يَعْقُوبُ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ ، عَنْ عَمْرِو مَوْلَى الْمُطَّلِبِ ، عَنِ الْعَلاءِ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ ، عَنْ أَبِيهِ ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ ، قالَ ؛ قالَ رَسُولُ الله صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لِعَبْدِ الله بْنِ عَمْرِو ؛ «كَيْفَ بِكَ يَا عَبْدَ الله بْنَ عَمْرُو! إذا بَقِيتَ فِي حُثالَةٍ مِنَ النّاسِ ، قَدْ مَرِجَتْ عَمْرُو!

الواردة في الفتن المالة المالة

⁽١) هكذا ورد في الأصل ، وفي «الفتن» لنعيم (٦٦٥) : عمرو .

⁽٢) يُغَرْبِلُ ؛ نَخَلَه ، والمُفَرْبَلُ من الرجال ؛ الدُّون كأنَّه خَرَج من الغِرْبال ، وغَرْبَلَه ؛ أي فرَّقه . انظر لسان اللسان ؛ ٢٥٩/٢ .

⁽٣) في الأصل (عَن السِّيح) ، وصوابه تقدّم برقم (١١٨) .

⁽٤) هكذا وردت في الأصل ، وعند رقم ١١٨ ، بعيت .

عُهُودُهُمْ وَأَمَانَاتُهُمْ ، وَاخْتَلَفُوا فَصَارُوا هَكَذَا ؟ » وَشَبَّكَ بَيْنَ أَصَابِعِهِ ، قالَ : قُلْتُ : يا رَسُولَ اللهِ مَا تَأْمُرُنِي ؟ قالَ : «عَلَيْكَ بِخاصَّتِكَ ، وَدَعْ عَنْكَ عَوَامَّهُمْ » .

[(صحيح) . أورده الألباني في «سلسلة الأحاديث الصحيحة» : ١/ ٢٥- ٢٦ رقم ٢٠٦] .

٣٥٦ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ خَلِيفَةَ ، قالَ : حَدَّثَنا الْحُسَيْنُ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ عَفِيرٍ ، قالَ : حَدَّثَنا الْعُسَيْنُ بْنُ عَبْدِ الْخَمِيدِ الطَّحَانُ ، قالَ : حَدَّثَنا مُؤَمِّلُ ، قالَ : حَدَّثَنا مُؤمِّلُ ، قالَ : حَدَّثَنا مُبَارَكُ ، عَنِ الْحَسَنِ ، عَنْ عَبْدِ الله بْنِ عَمْرِو ، قالَ : قالَ لِي رَسُولُ الله قالَ : حَدَّثَنا مُبارَكُ ، عَنِ الْحَسَنِ ، عَنْ عَبْدِ الله بْنَ عَمْرِو ، قالَ : قالَ لِي رَسُولُ الله صَلَّى الله عَلَيْهِ وَسَلَّمَ : « كَيْفَ أَنْتَ يا عَبْدَ الله بْنَ عَمْرِو إذا بَقِيتَ فِي حُثالَةٍ مِنَ النّاسِ ؟ » قالُوا : يا رَسُولَ الله إذا كانُوا كَيْفَ ؟ قالَ : «إذا مَرِجَتْ عُهُودُهُمْ وَأَماناتُهُمْ وَاخْتَلَفُوا فَصَارُوا هَكَذَا » وَشَبَّكَ بَيْنَ (١) أصابِعِهِ قالَ : قالَ : يا رَسُولَ الله ما وَأَماناتُهُمْ وَاخْتَلَفُوا فَصَارُوا هَكَذَا » وَشَبَّكَ بَيْنَ (١) أصابِعِهِ قالَ : قالَ : يا رَسُولَ الله ما تَأْمُرُنِي ؟ قالَ : آمُرُكَ أَنْ تَتَقِي الله —عَزَّ وَجَلّ ، فَما عَرَفْتَ أَخَذْتَ ، وَما أَنكَرْتَ تَرَكْتَ ، وَعَلَيْكَ بِخَاصَّةِ نَفْسِكَ ، وإيّاكَ وَعَوامَّهُمْ » .

[(صحيح) . تقدم : ٢٥٣ من حديث : عبد الله بن عَمْرو . له شواهد تقدم : ٢٥٤ من الحديث المرسل من رواية الحَسن البصري . له شواهد تقدم : ٢٥٥ من حديث أبي هُرَيْرَة] .

٢٤ ـ بابُ ما جاء في فناء خيار هذه الأُمَّة أوَّلاً فأوَّلاً ويبقى شرارُ النَّاسِ

٧٥٧ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ الْجَبَارِ المكتبُ ، قالَ : حَدَّثَنا مُحَمَّدُ بْنُ الْحُسَيْنِ ، قالَ : حَدَّثَنا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي داؤَدَ ، قالَ : حَدَّثَنا إِسْحاقُ بْنُ شاهِينَ ، قالَ : حَدَّثَنا خالِدُ -يَغْنِي الْواسِطِيَّ - عَنْ بَيانٍ ، عَنْ قَيْسٍ ، عَنْ مِرْداسَ الْاسْلَمِيِّ ، قالَ : قالَ خالِدُ -يَغْنِي الْواسِطِيَّ - عَنْ بَيانٍ ، عَنْ قَيْسٍ ، عَنْ مِرْداسَ الْاسْلَمِيِّ ، قالَ : قالَ رَسُولُ الله صَلَى الله عَلَيْهِ وَسَلَمَ : «يَذْهَبُ الصَّالِحُونَ الأوَّلُ فَالأوَّلُ ، حَتَّى يَبْقَى مِفْلُ حُفَالَةِ (٢) التَّمْرِ وَالشَّعِيرِ ، لا يُبالِي الله -عَزَّ وَجَلً - بِهِمْ » .

[أخرجه البخاري في «صحيحه» : ١٥٦٦ ، ٦٤٣٤ . سيأتي : ٢٥٩] .

۱۳۲ کتاب السان

⁽١) هكذا أوردت عندنا في الأصل : (بين أصابعه) وعند المباركفوري : (بأصابعه)!

 ⁽٢) الحُفالَةُ والحُثالة : الرديءُ من كل شيء ، وقيل : الحُفالة : قُشارة التمر والشعير وما أشبههما . وقيل : ما رَقَ من
 عَكَر الدُّهْن والطيب ، انظر لسان اللسان : ١/ ٢٧٤ .

٢٥٨ حَدَّ ثَنَا ابْنُ أَبِي (١) خَلِيفَةَ ، قالَ : حَدَّ ثَنَا مُحَمَّدُ ، قالَ : حَدَّ ثَنَا أَبُو بَكْرٍ بْنُ أَبِي داؤدَ ، قالَ : حَدَّ ثَنَا الْوَلِيدُ بْنُ مُسلِمٍ ، فَنُ أَبِي داؤدَ ، قالَ : حَدَّ ثَنَا الْوَلِيدُ بْنُ مُسلِمٍ ، قالَ : حَدَّ ثَنَا الْوَلِيدُ بْنُ مُسلِمٍ ، قالَ : حَدَّ ثَنَا الْوَلِيدُ بْنُ النَّهِرِيِّ ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ الْمُسيَّبِ ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةً ، غَنِ النَّهِيِّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ : «لَتُنْتَقُونَ (١) كَمَا يُنْتَقَى التَّمْرُ ، وَلَيَذْهَبَنَّ خِيارُكُمْ ، وَلَيَذْهَبَنَّ خِيارُكُمْ ، وَلَيَنْقَيْنَ شِرارُكُمْ » .

[(صحيح) . أخرجه ابن ماجه في «سننه» : ٤٠٣٨ ، وحكم عليه الألباني في «صحيح سنن ابن ماجه» بقوله : (صحيح) . وأورده أيضاً في «سلسلة الأحاديث الصحيحة» : ١/ ٣٨٤- ٣٨٥ رقم ١٧٨١] .

٧٥٩ حَدَّقَنا مُحَمَّدُ ، قالَ : حَدَّقَنا مُحَمَّدُ قالَ : حَدَّقَنا مُحَمَّدُ قالَ : حَدَّقَنا مُحَمَّدُ بْنُ اللَّيْثِ الْبَوْهِرِيُّ ، قالَ : حَدَّقَنا حَفْصُ بْنُ غِياثٍ ، عَنْ ابْنِ الْبَوْهَرِيُّ ، قالَ : حَدَّقَنا حَفْصُ بْنُ غِياثٍ ، عَنْ ابْنِ ابْنِ مالِكِ الْاسْلَمِيِّ ، أبِي خالِدٍ -يَعْنِي إسْماعِيلَ- عَنْ قَيْسِ بْنِ أبِي حازِمٍ ، عَنْ مِرْداسِ بْنِ مالِكِ الْاسْلَمِيِّ ، قالَ : سَمِعْتُ النَّبِيَّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَقُولُ : «يَذْهَبُ الصَّالِحُونَ الْأَوِّلُ فَالْأَوِّلُ ، قالَ : سَمِعْتُ النَّبِيَّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَقُولُ : «يَذْهَبُ الصَّالِحُونَ الْأَوِّلُ فَالْأَوْلُ ، وَتَلَّ حَتَى لا يَبْقَى إلاّ مِثْلُ حُثَالَةً (٣) أَوْ حُفَالَةً (٣) الْبُرِّ وَالشَّعِيرِ ، لا يَعْبَأُ اللهُ -عَزَّ وَجَلَّ- بِهِمْ شَيْناً » .

[تقدم : ۲۵۷].

• ٢٦٠ حَدَّثَنَا ابْنُ خَلِيفَةَ ، قالَ : حَدَّثَنا مُحَمَّدُ ، قالَ : حَدَّثَنا ابْنُ مُخْلِدٍ ، قالَ : حَدَّثَنا ابْنُ بِشُرِ ، عَنْ حَدَّثَنا إبْراهِيمُ بْنُ هانِئٍ ، قالَ : حَدَّثَنا ابْنُ بِشُر ، عَنْ طَلْحَةَ ، عَنْ عَطَاء ، عَنِ ابْنِ عَبّاسٍ فِي قَوْلِ اللهِ -عَزَّ وَجَلَّ- ﴿ أُولَمُ يَرَوْا أَنَا نَأْتِي طَلْحَةَ ، عَنْ عَطَاء ، عَنِ ابْنِ عَبّاسٍ فِي قَوْلِ اللهِ -عَزَّ وَجَلَّ- ﴿ أُولَمُ يَرَوْا أَنَا نَأْتِي الْأَرْضَ نَنْقُصُها مِنْ أَطْرافِها ﴾ (1) قالَ : «ذَهابُ خِيارِها» .

[أثر موقوف من كلام الصحابي : ابن عَبَّاس -رضي الله عَنْهُ- ، شديد الصعف] .

⁽١) هكذ ورد في الأصل ، وقارن مع ٢٦٠ ، وغيره من المواضع .

⁽٢) لَتُنتَقَون ، والتَّنقِّي ، التَّخيُّر . انظر لسان اللسان ، ١٤٥/٢ .

⁽٣) الحُفالَةُ والحُثالة ؛ الرديءُ من كل شيء ، وقيل ؛ الحُفالة ؛ قُشارة التمر والشعير وما أشبههما . وقيل ؛ ما رَقَ من عَكَر الدُّهْن والطيب ، انظر لسان اللسان ؛ ١/ ٢٧٤ .

⁽٤) سورة الرعد ؛ الآية ؛ ٤١ .

٤٣ ـ بابُ ما جاء في انقراضِ العُلماءِ وَقَبْضِ الْعِلْمِ

٢٦١ حَدَّثَنا أَبُو بَكْرٍ بْنُ أَبِي خَيْثَمَةَ ، قالَ : حَدَّثَنا هَوْذَةُ بْنُ خَلِيفَةَ ، قالَ : حَدَّثَنا عَوْفُ حَدَّثَنا أَبُو بَكْرٍ بْنُ أَبِي خَيْثَمَةَ ، قالَ : حَدَّثَنا هَوْذَةُ بْنُ خَلِيفَةَ ، قالَ : حَدَّثَنا عَوْفُ الأعْرابِيُ ، عَنْ رَجُلٍ ، عَنْ سُلَيْمانَ بْنِ جَابِرٍ الْهَجَرِيِّ ، عَنِ ابْنِ مَسْعُودٍ ، قالَ : قالَ رَسُولُ الله صَلَّى الله عَلَيْهِ وَسَلَّمَ : «تَعَلَّمُوا الْعِلْمَ وَعَلِّمُوهُ النّاسَ ، وَتَعَلَّمُوا الْقُرْآنَ وَعَلَّمُوهُ النّاسَ ، وَتَعَلَّمُوا الْقُرْآنَ وَعَلِّمُوهُ النّاسَ ، وَتَعَلَّمُوا الْقُرْآنَ الْعِلْمَ وَعَلِّمُوهُ النّاسَ ، وَتَعَلَّمُوا الْقُرافِضَ وَعَلِّمُوهُا النّاسَ ، فَإنِّي امْرُؤُ مَقْبُوضُ (١) ، وَإِنَّ الْعِلْمَ سَيُقْبَضُ ، وَتَظْهَرُ الْفَتِنُ ، حَتَّى يَخْتَلِفَ الاثنانِ فِي الْفَرِيضَةِ ، لا يَجِدانِ أَحَداً يَفْصِلُ بَيْنَهُما » .

[(ضعيف) . أخرجه الترمذي في «سننه» : ٢١٨٥ ، وحكم عَلَيْه الألباني بقوله : (ضعيف) ، وأورده أيضاً في «إرواء الغليل» : ٦/ ١٠٦- ١٠٦ رقم ١٦٦٤ ، و «ضعيف الجامع الصغير» : ٢٤٥٠] .

٢٦٧ حَدَّقَنا عَبْدُ اللهِ آ بَنُ رَوْحٍ ، قالَ ، حَدَّقَنا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللهِ ، [قالَ ؛ حَدَّقَنا عَبْدُ اللهِ اللهِ اللهِ عَنْ عَبْدِ اللهِ عَنْ عَبْدِ اللهِ عَنْ عَبْدِ اللهِ بْنِ عَمْرِو أَنَّ رَسُولَ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ : «إِنَّ اللهَ لا يَنْزِعُ الْعِلْمَ انْتِزاعاً مِنَ النّاسِ ، وَلَكِنْ يَقْبِضُ الْعُلَماءَ بِعِلْمِهِمْ ، حَتَّى إذا لَمْ يُبْقِ عالِماً ، اتَّخَذَ النّاسُ رُوُوساً جُهَالاً ، فَقالُوا بِغَيْرِ عِلْم ، فَضَلُّوا وَأَضَلُوا » .

[أخرجه البخاري في «صحيحه» ١٠٠٠ ، ٧٣٠٧ . وأخرجه أيضاً مُسئلِم في «صحيحه» ١٤٠ . ٢٠٥٨ - ٢٠٥٩ رقم ١٣- ١٤ (٢٦٧٣)] .

٢٦٣ حَدَّثَنا عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ عَبْدِ اللهِ بْنِ خَالِدٍ ، قَالَ : حَدَّثَنا مُحَمَّدُ بْنُ الْفَضْلِ بْنِ الْحُسَيْنِ ، قَالَ : حَدَّثَنا سَعِيدُ بْنُ الْحُسَيْنِ ، قَالَ : حَدَّثَنا سَعِيدُ بْنُ الْحُسَيْنِ ، قَالَ : حَدَّثَنا

١٣٤ كتاب السنن

⁽١) مقبوض ؛ ميِّت ، انظر لسان اللسان ؛ ٣٤٩/٢ .

⁽٢) ما بين الحاصرتين لم يرد في الأصل ، وأثبته المباركفوري وقال ؛ وسياق الإسناد يقتضيه لأن الذي يروي عن يزيد بن هارون هو عبد الله بن روح المدانني...

عَبْدُ الْوارِثِ بْنُ إِبْراهِيمَ الْعَسْكَرِيُّ ، قالَ : حَدَّتَنا كَثِيرُ بْنُ يَحْيَى أَبُو مالِكِ ، قالَ : حَدَّقَنا سَلَامُ بْنُ مِسْكِينِ ، عَنْ عَبْدِ اللهِ بْنِ عَمْ عُرْوَةً ، عَنْ عَبْدِ اللهِ بْنِ عَمْرِو بْنِ الْعاصِ ، قالَ : قالَ رَسُولُ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ : «إِنَّ اللهُ لا يَنْزِعُ الْعِلْمَ مِنَ النّاسِ انْتِزاعاً ، وَلَكِنْ يُصِيتُ الْعُلَماءَ فَإِذَا ذَهَبَ الْعُلَماءُ ، اتَّخَذَ النّاسُ رُوُوساً جُهَالاً ، فَسَنْلُوا فَأَفْتُوا بِغَيْرِ عِلْم ، فَضَلُوا وَأَضَلُوا » .

[تقدم : ٢٦٢ من حديث عَبْدالله بن عَمْرو بن العاص -رضي الله عَنْهُ- . سيأتي : ٢٦٤ و٢٦٥ من حديثه أيضاً] .

٢٦٤ حَدَّثَنَا ابْنُ داوُدَ ، قالَ : حَدَّثَنا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللهِ ، قالَ : حَدَّثَنا مُحَمَّدُ بْنُ الْفَرَحِ الأَزْرِقُ ، قالَ : حَدَّثَنا مُحَمَّدُ بْنُ كناسةَ ، قالَ : حَدَّثَنا هشامُ بْنُ عُرُوةَ ، عَنْ أَبِيهِ ، عَنْ عَبْدِ اللهِ بْنِ عَمْرِو ، عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ، قالَ : «إِنَّ اللهُ لا يَشْيِهِ ، عَنْ عَبْدِ اللهِ بْنِ عَمْرو ، عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ، قالَ : «إِنَّ اللهُ لا يَشْيِهُ ، اللهِ عَلَيْمَ بِأَنْ يَنْتَزِعَهُ انْتِزَاعاً ، وَلَكِنْ يَقْبِضُهُ بِقَبْضِ الْعُلَماءِ (١) ، حَتَّى إذا لَمْ يُبْقِ عالماً اتَّخَذَ النَّاسُ رُوُوساً جُهَالاً ، فَسُئِلُوا فَافْتَوْا بِغَيْرِ عِلْمٌ ، فَضَلُوا وَاْضَلُوا » .

[تقدم : ۲٦٢] .

٧٦٥ حَدَّقَنَا عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ مُسافِرِ الهَمْدانِيُّ ، قالَ : حَدَّقَنَا مُحَمَّدُ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ يَعْقُوبَ الْهاشِمِيُّ ، قالَ : حَدَّقَنا أَبُو العَبّاسِ عِتابُ بْنُ مُصْعَبِ بْنِ عِتابِ الْواعِظُ بِالْمَسِصَةِ (٣) ، قالَ : حَدَّقَنا مالِكُ بْنُ (١) أنسٍ ، وَحَفْسِ بِالْمَسِصَةِ (٣) ، قالَ : حَدَّقَنا مالِكُ بْنُ أَنَسٍ ، وَحَفْسِ بْنِ مَنْ سَعِيدٍ ، قالَ : حَدَّقَنا مالِكُ بْنُ أَنْسٍ ، وَحَفْسِ بْنِ مَنْ هَسَامِ بْنِ عُرْوَةً ، عَنْ أَبِيهِ ، عَنْ عَبْدِ الله بْنِ عَمْرٍ ، قالَ : قالَ رَسُولُ الله صَلَّى الله عَلَيْهِ وَسَلَّمَ : «إنَّ الله لا يَقْبِضُ الْعِلْمَ انْتِزاعاً يَنْتَزِعَهُ مِنَ النّاسِ ، وَلَكِنْ يَقْبِضُ الْعِلْمَ انْتِزاعاً يَنْتَزِعَهُ مِنَ النّاسِ ، وَلَكِنْ يَقْبِضُ الْعُلَمَاءَ ، حَتَّى إذا لَمْ يُبْقِ عالماً اتَّخَذَ النّاسُ رُوُوساً جُهَالاً ، فَسُنْلُوا فَافْتُوا بِغَيْرِ عِلْمٌ ، فَضَلُوا وَاضَلُوا » .

⁽١) يَقْبِضُ ؛ يَأْخُذُ ، انظر لسان اللسان ؛ ٢٤٩/٢ .

⁽٢) بقبض العلماء : بموت العلماء ، انظر لسان اللسان : ٣٤٩/٢ .

⁽٣) الْمُصِّيصَةُ : ثَفْرُ من ثغور الروم معروفة . انظر لسان اللسان : ٥٥٩/٢ .

⁽٤) وردت في الأصل (عن) بدلاً من (بن) .

قالَ أَبُو عَمْرِو : هَذَا الْحَدِيثُ مَعْرُوفٌ مِنْ حَدِيثِ عَبْدِ الله بْنِ عَمْرِو ، وَقَدْ رَواهُ أَبُو هُرَيْرَةَ عَنِ النَّبِيِّ عَلَيْهِ السَّلامُ .

[تقدم : ۲٦٢].

٢٦٦- فَحَدَّثَنا سَلَمُونُ بْنُ داوُدَ ، حَدَّثَنا أَحْمَدُ بْنُ الْحَسَنِ الرَّازِيُّ ، حَدَّثَنا رَوْحُ بْنُ الْفَرَجِ ، قالَ : حَدَّثَنا العَلاءُ بْنُ سُلَيْمانَ الرَّقِيُّ ، عَنِ الْفَرَجِ ، قالَ : حَدَّثَنا العَلاءُ بْنُ سُلَيْمانَ الرَّقِيُّ ، عَنِ الزُهْرِيِّ ، عَنْ أَبِي سَلَمَةً ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةً ، قالَ : قالَ رَسُولُ الله صَلَّى الله عَلَيْهِ وَسَلَّمَ : «إِنَّ الله لا يَقْبِضُهُ فِي (١) قَبْضِ الْعُلَماءِ ، وَلَكِنْ يَقْبِضُهُ فِي (١) قَبْضِ الْعُلَماءِ ، فَاذَا ذَهَبَ الْعُلَماءُ ، اتَّخَذَ النّاسُ رُوُوساً جُهَالاً ، فَسُنِلُوا فَافْتَوا بِغَيْرِ عِلْمٌ ، فَضَلُوا وَاضَلُوا عَنْ سَواءِ السَّبِيلِ» .

[يغني عنه حديث ابن عمرو المخرج في «الصحيحين»].

٢٦٧ حَدَّقَنَا عَلِيُّ بْنُ مُحَمَّدٍ، قالَ : حَدَّقَنَا مُحَمَّدُ بْنُ أَحْمَدَ ، قالَ : حَدَّقَنَا مُحَمَّدُ بْنُ أَحْمَدَ ، قالَ : حَدَّقَنا أَبُو الْيَمانِ ، قالَ : حَدَّقَنا أَبُو الْيَمانِ ، قالَ : حَدَّقَنا شُعَيْبُ ، قالَ : حَدَّقَنا أَبُو الرِّنادِ ، عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ ، قالَ : قالَ النَّبِيُّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ : «لا تَقُومُ السَّاعَةُ حَتَّى يُقْبَضَ الْعِلْمُ» .

[تقدم : ٢٤٣ ، مطولاً ، وهو مطول عند البخاري : (١٠٣٦)] .

٣٦٨ حَدَّثَنَا حَمْزَةُ بْنُ عَلِيٍّ ، قالَ ؛ حَدَّثَنَا الْحَسَنُ ، قالَ ؛ حَدَّثَنَا نَصْرُ ، قالَ ؛ حَدَّثَنَا أَسِي مُرَيْرَةً ، حَدَّثَنَا أَسَدُ ، قالَ ؛ حَدَّثَنَا أَبِي الزِّنَادِ ، عَنْ أَبِيهِ ، عَنِ الْأَعْرَجِ ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةً ، قالَ ؛ مَنْ أَبِي مُرَيْرَةً ، قالَ ؛ سَمِعْتُ رَسُولَ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَقُولُ ؛ «لا تَقُومُ السَّاعَةُ حَتَّى يُقْبَضَ الْعِلْمُ» .

[تقدم : ٢٤٣ ، مطولاً] .

السنن كتاب السنن

⁽١) هكذا ورد في الأصل ، ولعله من تحريفات الرقي حيث عَدَّ ابن عدي ٢٣/٥٠) الحديث بهذا الإسناد من منكراته .

٤٤ ـ بابُ ما جاء في رَفْع القُرآنِ

7٦٩ حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ إِبْراهِيمَ بْنِ فِراسِ الْمَكِّيُّ ، قَالَ : حَدَّثَنَا سُفْيانُ بْنُ إِبْراهِيمَ الدَّيْبَلِيُّ ، قَالَ : حَدَّثَنَا سَغِيدُ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ ، قَالَ : حَدَّثَنَا سُفْيانُ بْنُ عُيْنَةَ ، عَنْ عَبْدِ العَزِيزِ بْنِ رُفيعٍ ، قَالَ : سَمِعْتُ شَدَادَ بْنَ مَعْقِلِ ، سَمِعْتُ ابْنَ مَسْعُودِ يَقُولُ : «إِنَّ أَوَّلَ مَا تَفْقِدُونَ الصّلاةُ ، وإلَّ هَذَا يَقُولُ : «إِنَّ أَوَّلَ مَا تَفْقِدُونَ الصّلاةُ ، وإلَّ هَذَا يَقُولُ : «إِنَّ أَوَّلَ مَا تَفْقِدُونَ الصّلاةُ ، وإلَّ هَذَا اللهُ نِي يَنْزِلُ بَيْنَ أَظْهُرِكُمْ يُوشِكُ أَنْ يُرْفَعَ » قَالَ : قُلْتُ لَعَبْدِ الله : كَيْفَ يُرْفَعُ وَقَدْ الْقُرْآنَ الّذِي يَنْزِلُ بَيْنَ أَظْهُرِكُمْ يُوشِكُ أَنْ يُرْفَعَ » قالَ : «يُسْرَى عَلَيْهِ لَيْلاً ، فَلا يُتْرَكُ أَثْبَتُنَاهُ فِي مَصَاحِفِنا ؟ قالَ : «يُسْرَى عَلَيْهِ لَيْلاً ، فَلا يُتْرَكُ أَنْ يُرْفَعُ وَقَدْ أَنْ يُولِكُ فِي صَدْرِ رَجُلٍ وَلا مُصْحَفِ » ثُمَّ قَرَأ : ﴿ وَلَئِنْ شِنْنَا لَنَذْهَبَنَّ بِالّذِي أُوحَيْنَا إِلَيْكَ ﴾ (١) الآية .

[أثر موقوف صحيح ، من كلام الصجابي : عَبْدالله بن مَسْعُود -رضي الله عَنْهُ- . قال الهيثمي في «المجمع» (٨٢/٧) : رجاله رجال الصحيح ، غير شداد بن معقل وهو ثقة] .

• ٢٧٠ حَدَّثَنَا أَبْنُ عَفَانَ ، قَالَ : حَدَّثَنَا أَحْمَدُ ، قَالَ : حَدَّثَنَا أَبُو عُثْمَانَ ، قَالَ : حَدَّثَنَا نَصْرُ ، قَالَ : حَدَّثَنَا عَلَيُّ ، حَدَّثَنَا إسْماعِيلُ بْنُ عَلِيَّةَ ، عَنْ رَجاءِ بْنِ أَبِي حَدَّثَنَا نَصْرُ ، قَالَ : حَدَّثَنا عَلَيُّ ، حَدَّثَنا إسْماعِيلُ بْنُ عَلِيَّةَ ، عَنْ رَجاءِ بْنِ أَبِي سَلَمَةً ، عَنْ يَزِيدَ بْنِ عَبْدِ اللهِ ، قَالَ : قَالَ مُعَاذُ : " يُوشِكُ الْقُرْآنُ أَنْ يُنْسَحُ (٢) » قَالَ : يُنْسَحُ حَتَّى لا يُقْرَأُ ؟ قَالَ : «لا ، وَلَكِنْ يَسْلُكُ النّاسُ وادياً ، وَيَسْلُكُ الْقُرْآنُ وادياً غَيْرَهُ » .

[أثر موقوف من كلام الصحابي : مُعاذ بن جبل –رضي الله عَنْهُ– . إسناده حسن ، فيه يزيد ، وثقه ابن حبان (٦٢١/٧)] .

⁽١) سورة الإسراء ، الآية : ٨٦ .

⁽٢) يُنْسَخُ ؛ إبطال الشيء وإقامة آخر مقامه ، والنسخ ؛ نقل الشيء من مكان إلى مكان وهو هو . انظر لسان اللسان ، ٢١٢/٢ .

20- بابُ ما جاء في فَقدِ الأمانةِ والصَّلاةِ

٧٧١ حَدَّثَنَا سَعِيدُ بْنُ عُثْمانَ ، [قالَ : حَدَّثَنَا نَصْرُ بْنُ مَرْزُوقٍ ، قالَ : حَدَّثَنَا عَلَيْ بْنُ مَرْزُوقٍ ، قالَ : حَدَّثَنَا عَلَيْ بْنُ مَرْزُوقٍ ، قالَ : حَدَّثَنَا عَلَيْ بْنُ مَعْبَدِ ، قالَ : حَدَّثَنَا مُوسَى بْنُ أَعْيَنَ ، عَنْ لَيْثِ بْنِ أَبِي سُلِيمٍ ، عَنِ ابْنِ حُصَيْنٍ ، عَنْ أَبِي عَبْدِ اللهِ الْفلِسُطِينِيِّ ، قالَ : سَمِعْتُ حُذَيْفَةَ بْنَ الْيَمانِ يَقُولُ : «لَتُنْتَقَضُنَّ عُرَى أَبِي عَبْدِ اللهِ الْفلِسُطِينِيِّ ، قالَ : سَمِعْتُ حُذَيْفَةَ بْنَ الْيَمانِ يَقُولُ : «لَتُنْتَقَضُنَّ عُرَى الإسلامِ عُرُوةً عُرُوةً ، وَلَتَرْكَبُنَّ سَنَنَ الأُمَمِ مِنْ قَبْلِكُمْ حَذُو النَّعْلِ بِالنَّعْلِ ، لا تُخْطِؤُون طَرِيقَهُمْ ، وَلا يُخْطَأُ بِكُمْ ، حَتَّى يَكُونَ أَوَّلُ نَقْضِكُمْ مِنْ عُرَى الإيمانِ الأمانَةَ ، وآخِرُها الصَلاةَ ، وحَتَّى يَكُونَ أَوْلُ نَقْضِكُمْ مِنْ عُرَى الإيمانِ الأمانَةَ ، وآخِرُها السَّالَةَ ، وحَتَّى يَكُونَ أَوْلُ نَقْضِكُمْ مِنْ عُرَى الإيمانِ الأمانَةَ ، وآخِرُها السَّالَةَ ، وحَتَّى يَكُونَ أَوْلُ نَقْضِكُمْ مِنْ عُرَى الإيمانِ الأَمانِ وَلا كَافِقُ وَلا كَافِقُ وَلا كَافِقُ وَلا كَافِقُ وَلا كَافِقُ وَلا كَافِي اللهِ الْمُ وَلَا اللهِ عَقًا حَقًا ، وَذَلِكَ بِسَبَبِ خُرُوجِ الدَجَالِ ، حَقُّ عَلَى اللهِ أَنْ يُلْحِقَهُمْ بِهِ» .

[(صحيح ، لغاية ؛ وآخرها الصلاة...) . أثر موقوف من كلام الصحابي ؛ حُذَيْفَة بن اليمان – رضى الله عَنْهُ- . تقدم ؛ ٢٢٥ . سيأتي ؛ ٢٧٣ ، ٢٧٢] .

٢٧٧ حَدَّقَنَا أَحْمَدُ بْنُ إِبْراهِيمَ الْمَعَدِّلِ ، قالَ : حَدَّقَنَا مُحَمَّدُ بْنُ إِبْراهِيمَ ، قالَ : حَدَّقَنا أَبُو عَبْدِ الْعَزِيزِ بْنِ رَفِيعٍ ، حَدَّقَنا أَبُو عَبْدِ الْعَزِيزِ بْنِ رَفِيعٍ ، قالَ : حَدَّقَنا أَبْنُ عُيَيْنَةً ، عَنْ عَبْدِ الْعَزِيزِ بْنِ رَفِيعٍ ، قالَ : سَمِعْتُ ابْنَ مَسْعُود يَقُولُ : «إِنَّ أُوِّلَ مَا تَفْقِدُونَ مِنْ دينِكُمُ الصَّلاةُ » . دينِكُمُ الصَّلاةُ » .

[تقدم : ٢٦٩ . وقد رُوي نحوه عن حُذَيْفَة كشاهد : تقدم : ٢٢٥ ، ٢٧١] .

٤٦ ـ بابُ ما جاء في ذَهابِ الخُشوعِ

٣٧٧ حَدَّثَنَا ابْنُ عَفَانَ ، حَدَّثَنَا أَحْمَدُ ، قالَ ؛ حَدَّثَنَا الأَعْنَاقِيُّ ، قالَ ؛ حَدَّثَنَا مُوسَى بْنُ أَعْيَنَ ، عَنِ الأَوْزَاعِيِّ ، عَنْ رَجُلِ مِنْ أَعْيَنَ ، عَنِ الأَوْزَاعِيِّ ، عَنْ رَجُلِ مِنْ أَهْلِ الْحَجَازِ ، عَنِ الصَّنَابِحِيِّ ، عَنْ حُذَيْفَةَ ، قالَ ؛ «وَلَتُنْتَقَضُ عُرَى الأَسْلامِ عُرُوةً عُرُوةً ، وَيَكُونُ أَوَّلُ نَقْضِهِ الْخُشُوعَ ، حَتَى لا تَرَى خاشِعاً » .

١٣٠ كتاب السنن

⁽١) ما بين الحاصرتين لم يرد في الأصل ، وقد سبق مثل هذا السقط .

[تقدم : ٢٢٥ ، ٢٧١ . وقد ورد نحوه من حديث أبي الدرداء وعبادة بن الصامت : أخرجه الترمذي في سننه ٢٨٠٤ ، وحكم عَلَيْهُ الألباني في «صحيح سنن الترمذي» بقوله : (صحيح)] .

٢٧٤ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ خَلِيفَةَ ، قالَ : حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ ، قالَ : حَدَّثَنَا إسْحاقُ بْنُ أَبِي حَسَانَ ، قالَ : حَدَّثَنا عَبْدُ الْحمِيدِ بْنُ حَبِيبٍ ، أبي حَسَانَ ، قالَ : حَدَّثَنا عَبْدُ الْحمِيدِ بْنُ حَبِيبٍ ، قالَ : حَدَّثَنا الْأُوزَاعِيُّ ، قالَ : حَدَّثُنا يُونُسُ بْنُ يَزِيدَ ، عَنِ الزُّهْرِيِّ ، عَنْ الصُّنابِحِيِّ ، قالَ : حَدَّثُنا يُونُسُ بْنُ يَزِيدَ ، عَنِ الزُّهْرِيِّ ، عَنْ الصُّنابِحِيِّ ، قالَ : حَدَّثُنا يُونُسُ بْنُ يَزِيدَ ، عَنِ الزُّهْرِيِّ ، عَنْ الصُّنابِحِيِّ ، عَنْ خُوهُ .

[تقدم : ٢٢٥].

٤٧ ـ بابُ ما جاء في رَفع الأُلفة

٢٧٥ حَدَّقَنا عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ عُفْمانَ ، قالَ : حَدَّقَنا أَحْمَدُ بْنُ ثابِتٍ ، قالَ : حَدَّقَنا سَعِيدُ بْنُ عُفْمان ، قالَ : حَدَّقَنا سَعِيدُ بْنُ مَعْبَدٍ ، قالَ : حَدَّقَنا سَعِيدُ بْنُ مَعْبَدٍ ، قالَ : حَدَّقَنا الْخَصِيبُ ، عَنْ غُمَيْرِ بْنِ إسْحاقَ ، قالَ : «كُنّا نَتَحَدَّثُ أَنَّ أُوّلَ مَا يُرْفَعُ مِنَ النّاسِ الأَلْفَةُ (١)» .

[أثر مقطوع من كلام : عمير بن إشحاق ، ضعفه الألباني في «ضعيف الأدب» : ٢٦٣/٤٣ من طريق أخرى] .

٤٨- بابُ ما جاءَ في ظُهور البِدَعِ والأهواءِ المُضِلَّةِ وإحيائها وإماتة السنن

٣٧٦ حَدَّقَنا أَبُو مُحَمَّد عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ عُمَرَ بْنِ مُحَمَّد المُعَدَّلُ بِمِصْرَ ، إمْلاءً مِنْ أصْل كِتابِهِ ، قالَ : حَدَّقَنا أَبُو سَعِيدٍ أَحْمَدُ بْنُ مُحَمَّد الأغرابِيُّ ، قالَ : حَدَّقَنا عَبْ اللهُ عَنْ الأوزاعيُّ ، عَنْ قَتادَةَ ، عَنْ عَبْاس التَّرْقُفِيُّ ، قالَ : حَدَّقَنا ابْنُ كَثِيرٍ الْمُصَيْصِيُّ ، عَنِ الأوزاعيُّ ، عَنْ قَتادَةَ ، عَنْ

الواردة في الفاتل المستحدد الم

⁽١) الأُلْفَةُ ؛ الأُنْس ، واَلَفْتُ بينهم تأليفاً إذا جمَعْتَ بينهم بعد تفَرُق ، والَّفْتُ الشيءَ أيْ وَصَلَّتُهُ . انظر لسان اللسان ؛ ٣٩/١ .

أنس ، قال : قال رَسُولُ لله صَلَّى الله عَلَيْهِ وَسَلَّم : «سَيَكُونُ فِي أُمَّتِي اخْتِلاف وَفُرْقَة ، قَوْمُ يُخْسِنُونَ الْقُرْآنَ وَيُسِينُونَ الْفِعْلَ وَالْعَمَلَ ، يَدْعُونَ إِلَى كِتَابِ الله وَلَيْسُوا مِنْهُ فِي شَيْء ، يَقْرَوُونَ الْقُرْآنَ لا يُجاوِزُ تَراقِيَهُمْ ، يَمْرُقُونَ (١) مِنَ الدِّينِ كَما يَمْرُقُ السَّهٰمُ مِنَ الرَّمِيَّة ، ثُمَّ لا يَرْجِعُونَ إِلَيْهِ حَتَّى يَرْتَدَ عَلَى فَوْقِهِ ، هُمْ شَرُّ الْخَلْقِ وَالْخَلِيقة ، طُوبَى مِنَ الرَّمِيَة ، ثُمَّ لا يَرْجِعُونَ إِلَيْهِ حَتَّى يَرْتَدَ عَلَى فَوْقِهِ ، هُمْ شَرُّ الْخَلْقِ وَالْخَلِيقَةِ ، طُوبَى لِمَنْ قَتَلَهُمْ كَانَ أُولَى بِالله مِنْهُمْ » . قِيل : ما سيماهُمْ ؟ قالَ : «التَّخْلِيقُ» .

[(صحيح) . أخرجه أبُو داؤد في «سننه» : ٤٧٦٥ ، من حديث أبِي سَعِيد الخدري ، وأنس بن مالِك . وحكم عَلَيْه الألباني في «صحيح سنن أبِي داؤد» بقوله : (صحيح)] .

٧٧٧ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللهِ بْنِ عِيسَى ، قالَ : حَدَّثَنَا وَهْبُ بْنُ مَسَرَّةً ، قالَ : حَدَّثَنا مُوسَى بْنُ مُعاوِيَةً ، قالَ : حَدَّثَنا ابْنُ مَعاوِيةً ، قالَ : حَدَّثَنا ابْنُ مَعْدِيٍّ ، قالَ وَحَدَّثَنا عَبْدُ الْمُوْمِنِ بْنُ عَبْدِ اللهٰ(٢) ، قالَ : حَدَّثَنِي مَهْدِيُّ بْنُ أَبِي مَهْدِيٍّ ، قالَ وَحَدَّثَنِي مَهْدِيُّ بْنُ أَبِي الْمَهْدِيِّ ، عَنْ عِكْرِمَةً ، عَنِ ابْنِ عَبّاسٍ ، قالَ : «ما يَأْتِي عَلَى النّاسِ مِنْ عامِ إلاّ أَحْدَثُوا فِيهِ بِدْعَةً ، وَأَماتُوا فِيهِ سُنَّةً ، حَتَّى تُحْيَى الْبِدَعُ ، وَتَمُوتَ السَّنَنُ » .

[أثر ، ضعيف . موقوف من كلام الصحابي : عَبْد الله بن عَبْاس -رضي الله عَنْهُ-] .

٧٧٨ حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ عَبْدُ اللهِ التاجِرُ ، قالَ : حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ صالِحٍ ، قالَ : حَدَّثَنَا أَبُو عَلِيٍّ الْحَسَنُ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ إِسْحَاقَ الْعَطَارِدِيُّ ، قالَ : حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ السَّاعِيلَ سُلَيْمانَ لُويْن ، قالَ : حَدَّثَنا أَبُو عَقِيلٍ يَحْيَى [بْنُ](٣) الْمُتَوَكِّلِ ، عَنْ أَبِي إسسَاعِيلَ كَثِيرُ الْبَرَا(٤) ، عَنْ إبْراهِيمَ بْنِ الْحَسَن ، عَنْ أبِيهِ ، عَنْ جَدِّهِ ، عَلِيٍّ بْنِ أَبِي طَالِبِ رَضِي اللهُ عَنْهُ ، قالَ : قالَ رَسُولُ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ : «يَظْهَرُ فِي أُمَّتِي في آخِرِ الزّمانِ قَوْمُ يُسَمَّوْنَ الرَّافِضَةَ ، يَرْفُضُونَ الإسلامَ » .

كتاب السنن

16.

⁽١) يَمْرُتُون ، مَرَقَ السَّهْمُ من الرَّميَّة يَمْرُقُ مَرقاً ومُروقاً ، خرج من الجانب الآخر ؛ والمُروق ، الخروج من شيء من غير مدخله . انظر لسان اللسان ، ٢/ ٥٥٠ .

⁽٢) هكذا ورد في الأصل .

⁽٣) ما بين الحاصرتين غير موجود في الأصل .

⁽٤) هكذا وردت في الأصل ، وصوابه النواء . وهو ضعيف .

[البخاري في «التاريخ الكبير» : (٢٧٩/١-٢٨٠) ، وقال الألباني في «ظلال الجنة» : إسناده ضعيف...] .

٢٧٩ حَدَّثَنَا أَبُو مَرُوانَ عُبَيْدُ اللهِ بْنُ سَلَمَةً بْنِ حَرْبِ(١) المكتبُ ، قالَ : حَدَّثَنَا أَبُو عَلِيٍّ مُحَمَّدُ بْنُ الْقاسِمِ بْنِ الْبُو مُحَمَّدُ اللهِ بْنُ عَطِيَّةَ بِدِمِسْتَقَ ، قالَ : حَدَّثَنَا أَبُو عَلِيٍّ مُحَمَّدُ بْنُ الْقاسِمِ بْنِ مَعْرُوفٍ ، قالَ : حَدَّثَنَا أَبُو اَيُوبَ سَلَيْمانُ بِنُ عُمَرَ بْنِ خَالِدِ الْاقْطَعِيُّ الرَّقِيُّ قالَ : حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ مُصْعَبِ ، عَنِ أَبِي جَنّابٍ بْنُ عُمَرَ بْنِ خَالِدٍ الْاقْطَعِيُّ الرَّقِيُّ قالَ : حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ مُصْعَبٍ ، عَنِ أَبِي جَنّابٍ الْكَلْبِيِّ ، عَنْ أَبِي طالِبٍ ، قالَ : قالَ لِي رَسُولُ اللهِ صَلَى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَمَ : «يا عَلِيُ إِنَّكَ مِنْ أَهْلِ الْجَنّةِ ، وَإِنَّهُ يَخْرُجُ فِي أُمِّتِي قَوْمُ اللهِ صَلَى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَمَ : «يا عَلِيُ إِنَّكَ مِنْ أَهْلِ الْجَنّةِ ، وَإِنَّهُ يَخْرُجُ فِي أُمِّتِي قَوْمُ اللهِ صَلَى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَمَ : «يا عَلِيُ إِنَّكَ مِنْ أَهْلِ الْجَنّةِ ، وَإِنَّهُ يَخْرُجُ فِي أُمِّتِي قَوْمُ اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَمَ : «يا عَلِيُ إِنَّكَ مِنْ أَهْلِ الْجَنّةِ ، وَإِنَّهُ يَخْرُبُ فِي أُمِّتِي قَوْمُ يَنْتَحِلُونَ (٢) شِيعَتَنا ، لَيْسُوا مِنْ شِيعَتِنا ، لَهُمْ نَبَزُ (٣) ، يُقالُ لَهُمْ الرَّافِضَةُ ، وَآيَتُهُمْ أَنَهُمْ وَتُمْ وَاللهُ مُ مُشْرِكُون ».

[ابن الجوزي في «العلل المتناهية» : (١٥٨/١) وهو ضعيف ، في إسناده سوار بن مصعب الصمداني متروك ، ووعندنا أبو جناب الكلبي ضعيف جداً] .

• ٢٨٠ حَدَّقَنا عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ عُثْمانَ ، قالَ : حَدَّقَنا قاسِمُ بْنُ أَصْبَغَ ، قالَ : حَدَّقَنا أَحْمَدُ بْنُ زُهَيْرٍ ، قالَ : حَدَّقَنا أَبْنُ الأَصْبَهانِيِّ ، قالَ : أَخْبَرَنا شَرِيكُ ، عَنِ الأَعْمَشِ ، عَنْ خَيْثَمَةَ ، عَنْ سُويْدِ بْنِ غَفَلَةَ ، عَنْ عَلِيٍّ قالَ : قالَ رَسُولُ الله صَلَّى الله عَلَيْهِ وَسَلَّمَ : « يَخْرُجُ فِي آخِرِ الزّمانِ قَوْمُ أَخداثُ الأَسْنانِ ، سُفَها الأَخلام ، فَيَقُولُونَ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ : « يَخْرُجُ فِي آخِرِ الزّمانِ قَوْمُ أَخداثُ الأَسْنانِ ، سُفَها الأَخلام ، فَيَقُولُونَ مِنَ الدِّينِ كَما يَمْرُقُ السَّهُمُ مِنَ الرَّمِيَّةِ ، يَدَعُونَ أَهْلَ مِنْ خَيْرِ قَوْلِ الْبَرِيَّةِ ، يَمْرُقُونَ مِنَ الدِّينِ كَما يَمْرُقُ السَّهُمُ مِنَ الرَّمِيَّةِ ، يَدَعُونَ أَهْلَ الأُوثانِ ، وَيَقْتُلُونَ أَهْلَ الإسْلامِ ، فَمَنْ لَقِيَهُمْ فَلْيَقْتُلُهُمْ ، فَإِنَّ فِي قَتْلِهِمْ أَجْراً لِمَنْ قَتَلَهُمْ يَوْمَ الْقِيامَةِ » .

[أخرجه البخاري في «صحيحه» : ٦٦٦١ ، ٥٠٥٧ ، ٦٩٣٠ . وأخرجه أيضاً مسلم في «صحيحه» : (٧٤٦-٧٤٦/٢) رقم ١٥٤-١٥٧-(١٠٦٦)] .

⁽١) هكذا ورد في الأصل ، وقال المباركفوري ، بن حزم... «غاية النهاية» ، (٤٨٧/١) .

⁽٢) يَنْتَحِلُونَ ؛ وَنَحَلَه القَوْلَ يَنْحَله نَحْلاً ؛ نَسَبَه إليه ؛ ويقال ؛ ما نِحْلَتُك أيْ ما دينُك ؟ ؛ وقيل ؛ نِحْلَة أي ديناً وَتَديُناً . انظر لسان اللسان ؛ ٢/ ٢٠١ .

⁽٣) النَّبَرُ : اللَّقَبُ . انظر لسان اللسان : ١٨٨/٢ .

١٨١- حَدَّقَنا عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ عُثْمانَ ، قالَ : حَدَّقَنا أَحْمَدُ بْنُ ثَابِتٍ ، قالَ : حَدَّقَنا عَلِيُ بْنُ مَوْرُوقِ ، قالَ : حَدَّقَنا عَلِيُ بْنُ مَعْبَدِ ، قَالَ : حَدَّقَنا عَلِيُ بْنُ مَعْبَدِ ، قالَ : حَدَّقَنا عَلِي بْنُ مَعْبَدِ ، قالَ : حَدَّقَنا مُوسَى بْنُ أَعْيَنَ ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ سِنانٍ ، عَنْ عَمْرِو بْنِ مُرَّةَ ، عَنْ مُرَّةَ بْنِ مَسْعُودٍ ، قالَ : «كَيْفَ أَنْتُمْ إِذَا ظَهَرَ فِيكُمُ الْبِدَعُ ، وَعُمِلَ شَراحِيلَ ، عَنْ عَبْدِ اللهِ بْنِ مَسْعُودٍ ، قالَ : «كَيْفَ أَنْتُمْ إِذَا ظَهَرَ فِيكُمُ الْبِدَعُ ، وَعُمِلَ بِهِا ، حَتَّى يَرِبُو فِيها الصَّغِيرُ ، وَيَهْرَمَ الْكَبِيرُ ، وَيَسْلَمَ فِيها الأعاجِمُ ، حَتَّى يَعْمَلَ الرَّجُلُ بِالسَّنَةِ ، فَيُقَالُ : بِدْعَةُ » قالُوا : مَتَى ذَلِكَ يا أَبا عَبْدِ الرَّحْمَنِ ؟ قالَ : «إذا للرَّجُلُ بِالسَّنَةِ ، فَيُقالُ : بِدْعَةُ » قالُوا : مَتَى ذَلِكَ يا أَبا عَبْدِ الرَّحْمَنِ ؟ قالَ : «إذا كَثَرَتْ (قُرَاوُكُمْ) (1) وَقَلَتْ أُمَنَاوُكُمْ ، وَكَثُرَتْ قُرَاوُكُمْ وَقَلَتْ فُقَهاوُكُمْ ، وَتُفُقَّهَ لِغَيْرِ اللَّيْنِ ، وَابْتُغِيَتِ الدُّنِيا بِعَمَلِ الآخِرَةِ » .

[أثر موقوف من كلام الصحابي : عَبْدالله بن مَسْعُود -رضي الله عَنْهُ- ، إسناده شديد الضعف] .

٢٨٧ حدَّقَنا عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ عَفَانَ ، حَدَّقَنا أَحْمَدُ بْنُ ثَابِتٍ ، حَدَّثَنا الْعُناقِيُّ ، حَدَّثَنا نَصْرُ ، حَدَّثَنا ابْنُ مَعْبَد ، حَدَّثَنا مُوسَى بْنُ أَعْيَنَ ، عَنْ لَيْثِ بْنِ أَبِي الْأَعْناقِيُّ ، حَدْ ثَنا مُوسَى بْنُ أَعْيَنَ ، عَنْ لَيْثِ بْنِ أَبِي سُلَيْم ، عَنْ طَلْحَةَ بْنِ مُصْرِف رَفَعَهُ إِلَى النَّبِيِّ صَلِّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ ؛ «إِنَّ أَخُوفَ مَا أَتَخَوَّفُهُ عَلَى أُمَّتِي في آخِرِ الزّمانِ ثَلاثاً ؛ إِيماناً بِالنَّجُوم ، وَتَكُذيباً بِالْقَدَرِ ، وَحَيْفَ (٢) السُّلُطانِ » .

[(صحيح) . أورده الألباني في «سلسلة الأحاديث الصحيحة» : (١١٨/٣ رقم ١١٢٧) ، وصحعه لغيره] .

٧٨٣ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللهِ الْمُرِّيُّ ، حَدَّثَنا أَبِي ، حَدَّثَنا سَعِيدُ بْنُ فَخُلُونَ ، حَدَّثَنا الْمَغَامِيُّ ، حَدَّثَنا عَبْدُ الْمَلِكِ بْنُ حَبِيبٍ ، عَنْ أُسَدِ بْنِ مُوسَى ، حَدَّثَنا حَمَادُ بْنُ زَيْد ، عَنْ يُوسُفَ بْنِ مَهْرَانَ ، عَنِ ابْنِ عَبَاسٍ ، قالَ : سَمِعْتُ عُمَرَ بْنَ الْخَطّابِ -رَضِيَ اللهُ عَنْهُ - عَلَى الْمِنْبَرِ وَهُوَ يَقُولُ : «سَيَكُونُ فِيكُمْ قَوْمُ مِنْ هَذهِ الأُمَّةِ يُكَذّبُون بِالرَّجْمِ ، وَيُكذّبُون بِالرَّجْمِ ، وَيُكذّبُون بِالرَّجْمِ ، وَيُكذّبُونَ بِطُلُوعِ الشَّمْسِ مِنْ مَعْرِبِها ، وَيُكذّبُونَ بِعَدابِ الْقَبْرِ ، وَيُكذّبُونَ بِطُلُوعِ الشَّمْسِ مِنْ مَعْرِبِها ، وَيُكذّبُونَ بِعَدابِ الْقَبْرِ ،

المان السان

⁽١) هكذا ورَدَتْ في الأصل! فيه تكرار .

⁽٢) حَيْفَ ؛ الْمَيْلُ فَي الحَكْمُ ، والجَوْرُ والظُّلْم . انظر لسان اللسان ١ ٣١٠/١ .

وَيُكَذَّبُونَ بِالشَّفَاعَةِ ، وَيُكَذِّبُونَ بِقَوْمٍ يَخْرُجُونَ مِنَ النَّارِ مِنْ بَعْدِمِا امتحَشُوا(١) ، فَلَنِنْ أَدْرَكْتُهُمْ لاَقْتُلَنَّهُمْ قَتْلَ عاد وتَمُودَ » .

[أثر موقوف من كلام : عُمَر بن الخطاب -رضي الله عَنْهُ- . أخرجه الإمام أخمَد في مسنده : ٢ / ٢١ (الميمنية) ، برقم ١٥٦ من طريق علي بن زيد عن يوسف بن مهران ، فلعله سقط اسم (ابن جدعان) من الإسناد . قال شُعَيْب : (إسناده ضعيف)] .

١٨٤ حَدَّقَنا عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ عُثْمانَ ، حَدَّقَنا أَحْمَدُ بْنُ ثَابِتٍ ، حَدَّقَنا أَبُو عُثْمانَ الأغناقيُّ ، حَدَّقَنا عَلِيُّ ، حَدَّقَنا عَلِيُّ ، حَدَّقَنا عُبَيْدُ الله بْنُ عَمْرٍ ، عَنْ أَيُوبَ ، عَنْ أَبِي قِلابَةَ ، قالَ ، قالَ مُعاذُ : «تَكُونُ فِتَنُ يَكْثُرُ فِيها الْمالُ ، وَيُفْتَحُ فِيها الْقُرْآنُ ، عَنْ أَبِي قِلابَةَ ، قالَ ، قالَ مُعاذُ : «تَكُونُ فِتَنُ يَكْثُرُ فِيها الْمالُ ، وَيُفْتَحُ فِيها الْقُرْآنُ ، وَالْمَرْأَةُ وَالرَّجُلُ ، وَالصَّغِيرُ وَالْكَبِيرُ ، فَيَقْرَوْهُ رَجُلُ فَيَقُولُ ؛ قَرَأْتُهُ عَلانِيَةً ، فَلا أَرانِي أُتَّبِعُ ، فَيَقْعُدُ فِي بَيْتِهِ ، وَيَبْنِي مَسْجِداً فِي دَارِهِ ، ثُمَّ يَبْتَدعُ بِما لَيْسَ فِي كِتابِ الله ، وَلا سُنَة ِ رَسُولِ الله صَلَى الله عَلَيْهِ وَسَلَمَ ، فإيَاكُمْ وَما الْتَدَعَ ، فَإِنَّهُ ضَلالَةُ » .

[تقدم : ٢٩ ، والإسناد منقطع] .

معرد حدّ ثنا مُحَمّدُ بن عَبْدِ الله المُرِيُّ ، حدّ ثنا أبي ، عَنْ عَلِيَّ بنِ الْحَسَنِ ، عَنْ أَخْمَدَ بْنِ مُوسَى ، عَنْ يَخْيَى بْنِ سَلام ، حَدَّثَنا حَمَادُ ، عَنْ أَبِي غَالِبِ ، قالَ ؛ كُنْتُ مَعَ أبي أُمَامَةً وَهُوَ عَلَى حِمارٍ حَتَّى انْتَهَيْنا إلَى دَرَجِ مَسْجِدِ دِمَسْقَ ، فَذَكَرَ حَديثاً طَوِيلاً ثُمَّ قالَ ؛ سَمِعْتُ رَسُولَ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَقُولُ ؛ «تَفَرَّقَتْ بَنُو إسْرائيل عَلَى سَبْعِينَ فِرْقَةً ، فَواحِدةً فِي الْجَنَّةِ ، وَسَائِرُها فِي النّارِ ، وَلَتَزْيِدَنَّ هَذِهِ الْأُمَّةُ عَلَيْهِمُ وَاحِدةً فِي الْجَنَّةِ ، وَسَائِرُها فِي النّارِ » فَقُلْتُ ؛ فَما تَأْمُرُنِي ؟ فَقَال ؛ «عَلَيْكُ والسّمَعُ والسّمَعُ والسّمَعُ والسّمَعُ والطّاعَةُ خَيْرُ مِنَ الْمَعْصِيةِ وَالْفُرْقَةِ » .

[(حَسَن) . أخرجه ابن ماجه في «سننه» : ١٧٦ ، وحكم عَلَيْه الألباني في «صحيح سنن ابن ماجه» بقوله : (حَسَن) ، وورد نحوه من حديث أبي هُرَيْرَة في «سلسلة الأحاديث الصحيحة» :

⁽١) امْتَحَشُوا ؛ والمَخشُ ؛ احتراقُ الجلد وظهور العظم . انظر لسان اللسان ؛ ٥٣٩/٢ .

١/١١ - ١٤ رقم ٢٠٣ ، من حديث مُعاوِيَة في « سلسلة الأحاديث الصحيحة» : ١/ ١٤ - ٢٣ رقم ٢٠٤] .

٧٨٦ حَدَّثَنَا ابْنُ عَفَانَ ، حَدَّثَنَا ابْنُ ثَابِتٍ ، حَدَّثَنَا الْأَعْنَاقِيُّ ، حَدَّثَنَا أَبُو ضَمْرَةَ ؛ أَنَسُ حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ مَعْبَدِ ، حَدَّثَنَا أَبُو ضَمْرَةَ ؛ أَنَسُ حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ مَعْبَدِ ، حَدَّثَنَا أَبُو ضَمْرَةَ ؛ أَنَسُ بِنَ عِياضٍ ، قالَ ؛ سَمِعْتُ أَبا حازِمٍ يَقُولُ ؛ «لا يَزالُ النّاسُ بِخَيْرِ ما لَمْ تَقَعِ الأهواءُ في السَّلُطانِ ، لأَنَّهُ إذا كانَ في غَيْرِهِمْ فَهُمُ الَّذِينَ يَنْهَوْنَ عَنْهُ ، فَإذا وَقَعَ فيهِمْ فَمَنْ يَنْهَاهُمْ عَنْهُ » .

[أثر مقطوع من كلام : أبي حازِم] .

٧٨٧ حَدَّقَنا خَلَفُ بْنُ أَحْمَدَ القاضي ، حَدَّقَنا عُمَرُ بْنُ الْمُوْمِّلِ ، حَدَّقَنا حِبَانُ بْنُ بِشْرِ القاضي ، حَدَّقَنا عَلِيُّ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ أَبِي الْمُضَاءِ القاضي ، حَدَّقَنا خَلَفُ بْنُ تَمِيمٍ ، حَدَّقَنا عَبْدُ اللهِ بْنُ السريِّ ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ الْمُنْكَدِرِ ، عَنْ جابِرِ بْنِ عَبْدِ اللهِ ، قال النَّبِيُ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ : «إذا ظَهَرَتِ الْبِدَعُ ، وَسُتِمَ أَصْحابِي ، فَمَنْ كَانَ عِنْدَهُ عِلْمُ فَلْيُظْهِرْهُ ، فَإِنَّ كَاتِمَ الْعِلْم حِينَئِذِ كَكاتِمٍ ما أَنْزَلَ اللهُ » .

· [(ضيعف جداً) . أخرجه ابن ماجه في «سننه» : ٢٦٣ ، وحكم عَلَيْه الألباني في «ضعيف سنن ابن ماجه» بقوله : (ضعيف جداً)] .

٩٤ بابُ قولِ النّبي صلى الله عَلَيْه وسلم : «بدأ الإسلامُ غَريباً وسيعود غريباً »

٧٨٨ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ خَلِيفَةً وسَلَمَةُ بْنُ سَعِيدٍ، قالا : حَدَّثَنا مُحَمَّدُ بْنُ الْحُسَيْنِ ، حَدَّثَنا مُحَمَّدُ بْنُ آدَمَ الْمَصِيصِيُّ ، حَدَّثَنا مُحَمَّدُ بْنُ آدَمَ الْمَصِيصِيُّ ، حَدَّثَنا حَفْصُ بْنُ غِياتٍ ، عَنِ الْاعْمَشِ ، عَنْ أَبِي صالحٍ ، عَنْ أَبِي الأَحْوَصِ ، عَنْ عَبْدِ الله حَفْصُ بْنُ غِياتٍ ، عَنِ الْاعْمَشِ ، عَنْ أَبِي صالحٍ ، عَنْ أَبِي الأَحْوَصِ ، عَنْ عَبْدِ الله حَفْيي ابْنَ مَسْعُودٍ – قالَ : قالَ رَسُولُ اللهِ صَلَّى الله عَلَيْهِ وَسَلَّمَ : «إنَّ الإسلامَ بَدَأ غَرِيباً وَسَيَعُودُ غَرِيباً كَما بَدَأ ، فَطُوبَى لِلْغُرَباءِ » قِيلَ : مَنْ هُمْ يا رَسُولَ الله ؟ قالَ : غَرِيباً وَسَيَعُودُ عَرِيباً كَما بَدَأ ، فَطُوبَى لِلْغُرَباءِ » قِيلَ : مَنْ هُمْ يا رَسُولَ الله ؟ قالَ :

المن السن كتاب السن

«الَّذينَ يصلحُونَ إذا فَسندَ النَّاسُ».

[(صحيح...) . أخرجه الترمذي في سننه : ٢٧٧٧ ، ابن ماجه في «سننه» : ٣٩٨٨ ، وحكم عَلَيْهِما الألباني بالصحة] .

١٨٩ حَدَّقَنا أَبُو عُمَرَ يُوسُفُ بْنُ أَيُّوبَ بْنِ زَكَرِيّا ، قِراءةً مِنِّي عَلَيْهِ ، حَدَّقَنا الْحَسَنُ بْنُ رَسْيِقٍ ، حَدَّقَنا الْعَبّاسُ بْنُ مُحَمَّد ، حَدَّقَنا خُشَيْشُ بْنُ أَصْرَمَ ، حَدَّقَنا هُوذَةُ وَسَعِيدُ بْنُ عامِر ، عَنْ عَوْفِ [عَنِ](١) الْحَسَنِ ، أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ ، «إِنَّ الإسلامَ بَدَأً غَرِيباً ، وَسَيَعُودُ غَرِيباً كَما بَدَأ ، فَطُوبَى لِغُرَبائِهِ» .

[(صحيح) . حديث مرسل من رواية ؛ الحَسنَن البصري . صحيح المعنى له شاهد تقدم ؛ [٢٨٨] .

• ٢٩. حَدَّقَنَا عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ خَالِدٍ ، حَدَّقَنَا أَحْمَدُ بْنُ جَعْفَرَ ، حَدَّقَنَا عَبْدُ الله بْنُ بُنُ أَحْمَدَ بْنِ حَنْبَلٍ ، حَدَّقَنَا أَبِي ، حَدَّقَنَا هارُونُ بْنُ مَعْرُوفٍ ، حَدَّقَنَا عَبْدُ الله بْنُ وَهْبٍ ، أَخْبَرَنِي أَبُو صَخْرٍ ، قَالَ أَبُو عَبْدِ الرَّحْمَنِ ؛ وَسَمِعْتُهُ أَنَا مِنْ هارُونَ - ، أَنَّ أَبِا حَازِمٍ حَدَّتَهُ ، عَنْ (٢) لِسَعْدِ بْنِ أَبِي وَقَاصٍ ، قَالَ ؛ سَمِعْتُ أَبِي يَقُولُ ؛ سَمِعْتُ رَسُولَ حَازِمٍ حَدَّتَهُ ، عَنْ (٢) لِسَعْدِ بْنِ أَبِي وَقَاصٍ ، قَالَ ؛ سَمِعْتُ أَبِي يَقُولُ ؛ سَمِعْتُ رَسُولَ الله صَلّى الله عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَهُو يَقُولُ ؛ ﴿ إِنَّ الإيمانَ بَدَأَ غَرِيباً وَسَيَعُودُ غَرِيباً كَما بَدَأَ ، فَطُوبَى يَوْمَئِذِ لِلْغُرَبَاءِ ، وَهُمُ الَّذِينَ يَصْلُحُونَ إِذَا فَسَدَ النَّاسُ ، وَالَّذِي نَفْسُ أَبِي الْقَاسِمِ بِيَدِهِ لَلْعُرَاءِ ، وَهُمُ الَّذِينَ يَصْلُحُونَ إِذَا فَسَدَ النَّاسُ ، وَالَّذِي نَفْسُ أَبِي الْقَاسِمِ بِيَدِهِ لِلْعُرَاءِ ، وَهُمُ الَّذِينَ يَصْلُحُونَ إِذَا فَسَدَ النَّاسُ ، وَالَّذِي نَفْسُ أَبِي الْقَاسِمِ بِيَدِهِ لِلْعُرَاءِ ، وَهُمُ الَّذِينَ يَصْلُحُونَ إِذَا فَسَدَ النَّاسُ ، وَالَّذِي نَفْسُ أَبِي الْمَسْجِدَيْنِ ، كَمَا تَأْرِزُنَ (٣) الْحَيَّةُ إِلَى جُحْرِهَا » .

[له شاهد من حدیث أبِي هُرَيْرَة . أخرجه البخاري في «صحیحه» : ١٨٧٦ . وأخرجه أیضاً مُسلِم في «صحیحه» : (١/ ١٣١) رقم ٢٣٣ (١٤٧) . وأخرجه أیضاً مسلم في «صحیحه» : (١/ ١٣٠) رقم : ٢٣٢ (١٤٥) . وله شاهد آخر من حدیث ابن عُمَر : أخرجه مُسلِم في «صحیحه» : ١/ ١٣١ رقم ٢٣٢ (١٤٦)] .

٧٩١ حَدَّثَنا يُوسُفُ بْنُ أَيُّوبَ ، حَدَّثَنا الْحَسَنُ بْنُ رَشِيقٍ ، حَدَّثَنا الْعَبّاسُ بْنُ

الواردة في الفتن

⁽١) وردت في الأصل (بن) والصواب ؛ (عَن) ، وعَوْفٌ هو ابْنُ أبي جَميلَةَ الأعْرابِيّ .

⁽٢) في مسند الإمام أحمد : ١٨٤/١ (الميمنية) : عَنِ ابنِ لِسَعْدِ .

⁽٣) وأرَزَتِ الحَيَّةُ تَأْرِزُ ، تثبتُ في مكانها أو لاذَتْ بجُحْرِها ورجَعتْ إليه . انظر لسان اللسان : ٢٣/١ .

مُحَمَّدٍ ، حَدَّثَنا خُشَيْشُ ، حَدَّثَنا الْمُقْرِئُ ، حَدَّثَنا حَيْوَةُ بْنُ شُرَيْحٍ ، عَنْ شُرَخبِيلَ بْنِ شُرَيْكٍ ، أَنَّهُ سَمِعَ أَبا عَبْدِ الرَّحْمَنِ الْحُبْلِيِّ يَقُولُ ؛ سَمِعْتُ عَبْدُ الله بْنَ عَمْرِو بْنِ الْعاصِ يَقُولُ ؛ «طُوبَى لِلْغُرَبَاءِ الَّذِينَ يُصْلِحُونَ عِنْدَ فَسادِ النّاس» .

[(صحيح...) . أثر موقوف من كلام الصحابي : عَبْد الله بن عَمْرو -رضي الله عَنْهُ- . أورده الألباني في «سلسلة الأحاديث الصحيحة» : ٢٦٨/٣ رقم : (١٢٧٣) وحكم عليه بالصحة] .

٧٩٧ حدّ قَنا ابْنُ عَفَانَ ، حَدَّقَنا أَحْمَدُ بْنُ ثابِتٍ ، حَدَّقَنا سَعِيدُ ، حَدَّقَنا نَصْرُ ، حَدَّقَنا عَلِيُّ ، حَدَّقَنا عَبْدُ الْوَقابِ بْنُ عَطاءٍ ، عَنْ عَوْفٍ ، عَنْ عَلْقَمَةَ بْنِ عَبْدِ الله ، قالَ : كُنْتُ في مَجْلِسٍ بِالْمَدينَةِ فِيهِ عُمَرُ بْنُ الْخَطّابِ ، إذْ قالَ عُمَرُ لِرَجُلٍ مِنَ الْمَخْلِسِ ؛ يا فُلانُ! كَيْفَ سَمِعْتَ رَسُولَ الله صَلَّى الله عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَنْعَتُ عُمَرُ لِرَجُلٍ مِنَ الْمَجْلِسِ ؛ يا فُلانُ! كَيْفَ سَمِعْتَ رَسُولَ الله صَلَّى الله عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَنْعَتُ الْإسلامَ ؟ قالَ : سَمِعْتُهُ يَقُولُ : «إنَّ الإسلامَ بَدا جَذَعاً (١) ثُمَّ تَنِياً (١) ثُمَّ رَباعِياً (٣) ﴿ وَمَا بَعْدَ الْبُزُولِ إِلاَ النَّقْصانُ .

[(ضعيف) . أورده الألباني في «ضعيف الجامع الصغير» : ٣٦/٢ رقم ١٤١٢ . وأورده أيضاً في «سلسلة الأحاديث الضعيفة» : ٥/ ٨٥ رقم ٢٠٦٤] .

٥- بابُ ما جاء في سُقوط الأمْر بالمعروف والنهي عن المنكر عند فساد الناس

٣٩٣ حَدَّثَنَا خَلَفُ بْنُ إِبْراهِيمَ ، قالَ : حَدَّثَنا أَحْمَدُ بْنُ مُحَمَّدِ الْمَكِّيُّ ، قالَ : حَدَّثَنا عَلِيُّ بْنُ عَبْدِ الْعَزِيزِ ، قالَ : حَدَّثَنا هِشَامُ بْنُ سَلامٍ ، قالَ : حَدَّثَنا هِشَامُ بْنُ

المان کتاب السنن

⁽١) جَذَع : والبعير يُجْذِعُ لاستكماله أربعة أعوام ودخوله في السنة الخامسة ، انظر لسان اللسان : ١٧٣/١ .

⁽٢) ثَنْياً ؛ والقَّنيُّ من الإبل ؛ الذي يُلْقي ثَنَيَّتَهُ ، وَذلك في السَّادسة ، ومن الغنم الداخل في السنة الثالثة ، تيُساً كان أو كَبْشاً ، انظر لسان اللسان ؛ ١٥٥/١ .

⁽٣) رَباعِيّاً : إذا طعن البعير في السنة السابعة فهو رَباع . والأنثى رَباعيَّة . انظر لسان اللسان : ٢٦٢/٢ .

⁽٤) سَديساً : السديس من الإبل : ما دخل في السنة الثامنة ، وذلك إذا ألقى السن التي بعد الرَّباعية ، والسَّدَسُ ، بالتحريك : السن قبل البازل . انظر لسان اللسان : ٥٨٨-٥٨٧ .

 ⁽٥) بازلاً ، يقال للبعير إذا استكمل السنة الثامنة وطعن في التاسعة وفَطَر نابُه فهو حينئذ بازل . انظر لسان اللسان ،
 ٨٣/١ .

127

عَمَارٍ ، عَنْ صَدَقَةَ بْنِ خالِدٍ ، عَنْ عُتْبَةً بْنِ أَبِي حَكِيمٍ ، قالَ : حَدَّثَنا عُمَرُ () بْنُ جَارِيةَ ، عَنْ أَبِي أُمَيَةَ الشَّعْبانِيُ ، قالَ : أَتَيْتُ أَبا ثَعْلَبَةَ الْخُشْنِيَ فَقُلْتُ : كَيْفَ أَصْنَعُ بِهَذِهِ الآيَةِ ﴿ يَا أَيُهَا الَّذِينَ آمَنُوا عَلَيْكُمْ أَنْفُسَكُمْ لا يَضُرُّكُمْ مَنْ ضَلَّ إذا الْمَتَدَيْتُمْ ﴾ (٢) ؟ فَقَال : سَأَلْتُ رَسُولَ الله صَلِّى الله عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَقَال : «انْتَمِرُوا بِالْمَعْرُوفِ ، وَتَناهَوا عَنِ الْمُنْكَرِ ، حَتَّى إذا رَأَيْتَ شُحًا مُطاعاً ، وَهَوَى مُتَبَعاً ، وَدُنيا مُوثَرَةً ، وَإعْجابَ كُلِّ ذِي رَأْيِ بِرَأْيِهِ ، وَرَأَيْتَ أَمْراً لا يَدانِ (٣) لَكَ بِهِ –أَوْ قالَ : لا يَد لَكَ بِهِ – أَوْ قالَ : لا يَد لَكَ بِهِ – فَعَلَيْكَ بِنَفْسِكَ ، وَدَعِ الْعَوامَ ، فَإِنَّ مِنْ وَرائِهِمْ أَيَامُ (١٠) ، لَلصَّبُرُ فِيهِنَ مِثْلُ قَبْضِ عَلَى الْجَمْرِ ، لِلْعامِلِ مِنْهُمْ أَجْرُ خَمْسِينَ رَجُلاً يَعْمَلُونَ مِثْلَ عَمَلِهِ » .

[(ضعيف) . أخرجه ابن ماجه في «سننه» : ٤٠١٤ ، وحكم عَلَيْه الألباني في «صحيح ابن ماجه» بقوله : «(ضعيف) - المشكاة ٥١٤٤ ، لكن فقرة : (أيام الصبر...) ثابِتة . الصحيحة ٤٩٤»] .

٣٩٤ حدَّ تَنا مُحَمَّدُ بْن عَبْدِ الله بْنِ عِيسَى ، قالَ : حَدَّ تَنا وَهْبُ بْنُ مَسَرَّةَ ، قالَ : حَدَّ تَنا ابْنُ وَضَاحٍ ، عَنْ مُوسَى بْنِ مُعاوِيَة ، عَنْ ابْنِ مَهْدِيِّ ، قالَ : حَدَّ تَنا ابْنُ الْمُبارِكِ ، عَنْ عُنْ أَبِي حَكِيمٍ ، عَنْ عَمْرِو بْنِ جابِرٍ ، عَنْ أَبِي أُمَيَّةَ الشَّغبانيِّ ، قالَ : أَتَيْتُ أَبِي أُمَيَّةَ الشَّغبانيِّ ، قالَ : أَتَيْتُ أَبِي أَمَيَّةَ الشَّغبانيِّ ، قالَ : أَبا ثَغلَبَةً الْحَشْنِيِّ قَقُلْتُ : يا أَبا ثَغلَبَةً المَّغُوفِ فِي هَذِهِ الآيةِ : ﴿ لا يَضُرُّكُمْ مَنْ ضَلَّ إِذَا اهْتَدَيْتُمْ ﴾ (٢) ؟ قالَ : أما وَالله لَقَدْ سَأَلْتَ عَنْها خَبِيراً ، سَأَلْتُ عَنْها رَسُولَ الله صَلَّى الله عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَقَالَ : «انْتَمِرُوا بِالْمَعْرُوفِ ، وَتَناهُوا عَنِ عَنْها رَسُولَ الله صَلَّى الله عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَقَالَ : «انْتَمِرُوا بِالْمَعْرُوفِ ، وَتَناهُوا عَنِ الْمُنْكَرِ ، حَتَّى إذا رَأَيْتَ شُحًا مُطاعاً ، وَهَوَى مُتَبَعاً ، وَدُنْيا مُؤْثَرَةً ، وَإِعْجابَ كُلِّ ذِي الْمُنْكَرِ ، حَتَّى إذا رَأَيْتَ شُحًا مُطاعاً ، وَهَوَى مُتَبَعاً ، وَدُنْيا مُؤْثَرَةً ، وَإِعْجابَ كُلِّ ذِي رَأْيِهِ ، فَعَلَيْكَ بِنَفْسِكَ ، وَدَعْ أَمْرَ الْعَوامِ » .

[أخرجه أبُو داوُد في «سننه» : ٤٣٤١ ، وحكم عَلَيْه الألباني في «ضعيف سنن أبي داوُد» بقوله : «ضعيف ، ولكن فقرة أيام الصبر ثابِتة» ، وأخرجه أيضاً في الترمذي في «سننه» : ٣٢٦٤ ، وقد حسنه الترمذي بقوله : «حديث حسن غريب» ، وحكم عليه الألباني في «ضعيف سنن الترمذي» بقوله : «ضعيف - نقد الكتاني ٢٧/٥٧ ، المشكاة ٥١٤٤ ، لكن بعضه صحيح» ، وأورده

الواردة في الفان

⁽١) هكذا ورد في الأصل ، وصوابه ؛ عمرو بن جارية ، وهو اللخمي .

⁽٢) سورة المائدة ، الآية : ١٠٥ .

⁽٣) في الأصل عندنا «لا يدي» ..

⁽٤) هكذا ورد في الأصل .

أيضاً في «سلسلة الأحاديث الضعيفة» : ١٠٢٥ وهناك تعقب طويل للألباني في الضعيفة ، وله شواهد ترفعه إلى (درجة الحَسَن)] .

740 حدَّ ثَنَا مُحَمَّدُ بَنُ خَلِيفَة ، قالَ : حَدَّ ثَنا مُحَمَّدُ بَنُ الْحُسَيْنِ ، قالَ : حَدَّ ثَنا آدَمُ عَبْدُ الله بَنُ سُلَيْمانَ ، قالَ : حَدَّ ثَنا مُحَمَّدُ بَنُ خَلَفِ الْعَسْقَلانِيُ ، قالَ : حَدَّ ثَنا عَقْبَةُ (!) بَنُ الْوَلِيدِ قالَ : حَدَّ ثَنا عَقْبَةُ (!) بَنُ الْوَلِيدِ قالَ : حَدَّ ثَنا عَقْبَةُ (!) بَنُ الْوَلِيدِ قالَ : حَدَّ ثَنا عَفْرُو ، عَنْ أَبِي أُمَيَّةَ الشَّعْبانِيِّ ، قالَ : سَأَلْتُ أَبا أَعْلَبَةَ الْخُشْنِيَّ عَنْ قُولِ الله عَزَّ وَجَلَّ ﴿ يَا أَيُهَا الّذينَ آمَنُوا عَلَيْكُمْ أَنفُسَكُمْ لا يَضُرُّكُمْ مَنْ فَلَ الله صَلَّى فَلَا الله صَلَّى مَنْ فَلَ إِذَا الْمُتَدَيْثُمْ ﴾ (١) ؟ فَقَالَ : سَأَلْتَ عَنْها خَبِيراً ، سَأَلْتُ عَنْها رَسُولَ الله صَلَّى الله عَلَى إذا رَأيْتَ شُحَا مُطاعاً ، وَهَوَى مُتَبَعاً ، وَدُنْيا مُؤْثَرَةً ، وَإَعْجابَ كُلِّ ذِي رَأْي بِرَأْيِهِ ، وَرَأْيْتَ أَمْراً لا يَدَ لَكَ بِهِ فَعَلَيْكَ بِخَاصَة نَفْسِكَ ، وَدَعْ عَنْكَ أَمْرَ الْعَوام ، فَإِنَّ هِنْ أَبْلُ الْجَمْرِ ، لِلْعامِلِ فِيهِنَ مِقْلُ أَجْرُو مِنْ وَرَائِكُمْ أَيَامَ الصَّبْرِ ، الصَّبْرِ ، الصَّبْرُ فِيهِنَ كَقَبْضٍ عَلَى الْجَمْرِ ، لِلْعامِلِ فِيهِنَ مِقْلُ أَجْرِ مَمْلُونَ مِقْلَ عَمَلُونَ مِقْلَ عَمَلُونَ مِقْلَ عَمَلُونَ مَقْلَ عَمْلُونَ مَقْلَ عَمَلُونَ مَقْلَ عَمَلُونَ مَقْلَ عَمَلُونَ مَقْلَ عَمْلُونَ مَقْلُ عَمْلُونَ مَقْلُ عَمْلُونَ مَقْلُ عَمْلُونَ مَقْلُ الْعَوْلُ عَلَى الْعَامِلِ فَلْ عَمْلُونَ مَقْلُ عَمْلُونَ مِقْلُ عَمْلُونَ مَقْلُ عَلَى الْعَمْلُونَ مِقْلُ عَمْلُونَ مَقْلُ عَمْلُونَ عَلَى الْعَمْلُونَ مِقْلُ عَمْلُونَ مِنْ الْعَامِلُ فَلْعَلُونَ مِيهِ الْعَلْ عَلْمُ الْعُولُ مَا عَلْ الْعُلْ عَلْمُ الْعَلْعُلُ عَلْمُ الْعُولُ الْعُلْ عَلْمُ ال

[تقدم : ۲۹٤] .

٢٩٦ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللهِ الْمُرِّيُّ ، قالَ حَدَّثَنا أَبِي ، قالَ : حَدَّثَنا عَلِيُّ بْنُ الْحَسَنِ ، قالَ : حَدَّثَنا يَحْيَى بْنُ سَلامٍ ، عَنْ أَبِي الْحَسَنِ ، قالَ : حَدَّثَنا يَحْيَى بْنُ سَلامٍ ، عَنْ أَبِي الْمُسْهَبِ ، عَنِ الْحَسَنِ أَنَّ هَذهِ الآيةَ قُرِئَتْ عِبْدِ اللهِ بْنِ مَسْعُودٍ فَقَالَ : «لَيْسَ هَذا الْأَشْهَبِ ، عَنِ الْحَسَنِ أَنَّ هَذهِ الآيةَ قُرِئَتْ عَبْدِ اللهِ بْنِ مَسْعُودٍ فَقَالَ : «لَيْسَ هَذا بِزَمانِها ، قُولُوها ما قُبِلَتْ مِنْكُمْ ، فَإِذا رُدَّتْ عَلَيْكُمْ ، فَعَلَيْكُمْ أَنْفُسَكُمْ » .

[أثر موقوف من كلام الصحابي : عَبْدالله بن مَسْعُود –رضي الله عَنْهُ– ، انظر الآتي : ٢٩٧] .

٢٩٧ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ ، قالَ : حَدَّثَنا مُحَمَّدُ ، قالَ : حَدَّثَنا ابْنُ أَبِي داوُدَ ، قالَ : حَدَّثَنا مُحَمَّدُ بْنُ عُبَيْدِ اللهِ الْمُنادِي ، قالَ : حَدَّثَنا شَبَابَةُ -يَعْنِي ابْنَ سَوَارٍ - قالَ : حَدَّثَنا أَبُو جَعْفَرٍ -يَعْنِي الرَازِي - عَنِ الرَّبِيعِ بْنِ أَنَسٍ ، عَنْ أَبِي الْعالِيَةِ ، قالَ : كانَ حَدَّثَنا أَبُو جَعْفَرٍ -يَعْنِي الرَازِي - عَنِ الرَّبِيعِ بْنِ أَنَسٍ ، عَنْ أَبِي الْعالِيَةِ ، قالَ : كانَ بَيْنَ النّاسِ ، حَتَّى قامَ كُلُّ واحِد مِنْهُما

181

⁽١) سورة المائدة ، الآية : ١٠٥ .

إلى صاحبِهِ ، فَقَال رَجُلُ لابْنِ مَسْعُودٍ ؛ لَوْ قُمْتَ إِلَى هَذَيْنِ وَأَمْرْتَهُما وَنَهَيْتَهِما ، فَقَال رَجُلُ ؛ عَلَيْكَ بِنَفْسِك ، قالَ اللهُ عَزَّ وَجَلَّ ؛ ﴿ يَا أَيُهَا الَّذِينَ آمَنُوا عَلَيْكُمْ أَنفُسَكُمْ لا يَضُرُكُمْ مَنْ صَلَّ إِذَا اهْتَدَيْتُمْ ﴾ (١) فَسَمِعَ ذَلِكَ ابْنُ مَسْعُودٍ فَقَال ؛ «لَمْ يَجِئْ تَأُولِلُ هَذِهِ يَضُرُكُمْ مَنْ صَلَّ إِذَا اهْتَدَيْتُمْ ﴾ (١) فَسَمِعَ ذَلِكَ ابْنُ مَسْعُودٍ فَقَال ؛ «لَمْ يَجِئْ تَأُولِلُهُنَّ عِنْدَ اللّهِ بَعْدُ ، إِنَّ الْقُرْآنَ نَزَلَ عَلَى النَّبِيِّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مِنْهُ آيُ مَضَى تَأُولِلُهُنَّ عِنْد نُولِهِ ، وَمِنْهُ آيُ وَقَعَ تَأُولِلُهُنَّ عَلَى عَهْدِ رَسُولِ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ، وَمِنْهُ آيُ يَقَعُ تَأُولِلُهُنَّ عَلَى عَهْدِ رَسُولِ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ، وَمِنْهُ آيُ يَقَعُ تَأُولِلُهُنَّ عَلَى عَهْدِ رَسُولِ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ، وَمِنْهُ آيُ يَقَعُ تَأُولِلُهُنَّ عَلَى عَهْدِ رَسُولِ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ، وَمَنْهُ آيُ يَقَعُ الْقِيلُهُ وَاللّهُ مَنْ الْمُ وَلِيلُهُنَّ عَلَى عَهْدِ وَسَلَّمَ ، وَمِنْهُ آيُ يَقَعُ تَأُولِلُهُنَّ عَنْدَ السَّاعَةِ ، وَمِنْهُ آيُ يَقَعُ تَأُولِلُهُنَّ يَوْمَ الْقِيامَةِ فَي الْجَنَّةِ وَالنَارِ ، وَالْحِسَابِ وَالْمِيزَانِ ، فَما دَامَتْ قُلُوبُكُمْ واحِدَةً ، وَالْهُوا ، فَإِذَا اخْتَلَفَتْ قُلُوبُكُمْ فَا مُرُولُ وَالْهُوا ، فَإِذَا اخْتَلَفَتْ قُلُوبُكُمْ مَلُولُ وَالْهُوا وَكُمْ وَاحِدَةً ، وَأَوْلُولُ كُمْ مَا مُنْ وَلَاكُمْ وَاحِدَةً ، وَأَوْلُولُ كُمْ وَلَا مَلُولُ وَالْمَالُولُ وَالْمُولُولُ وَالْمَالُولُ وَالْمَالُولُ وَالْمَالُولُ وَالْمَالُولُ وَالْمَالُولُ وَالْمَالُولُ وَالْمُولُ وَالْمَالُولُ وَالْمُولُولُ وَالْمَالُولُ وَاللّهُ مَا اللّهُ مَا أَلُولُ وَاللّهُ الْمَالُولُ وَاللّهُ عَلَى اللّهُ اللّهُ اللّهُ اللّهُ الللّهُ وَاللّهُ اللّهُ الل

[أثر موقوف من كلام الصحابي : عَبْدالله بن مَسْعُود – رضي الله عَنْهُ – ، إسناده ضعيف] .

٥ - بابُ ما جاء أنَّ صلاحَ الزَّمانِ بصلاحِ السُّلطانِ ، وفساده بفساده

٢٩٨ حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ عُثْمانَ ، قالَ : حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ ثَابِتٍ ، قالَ : حَدَّثَنَا سَعِيدُ بْنُ عُثْمانَ ، قالَ : حَدَّثَنَا عَلِيُ بْنُ مَعْبَدٍ ، حَدَّثَنَا سَعِيدُ بْنُ عُثْمانَ ، قالَ : حَدَّثَنَا عَلِيُ بْنُ مَعْبَدٍ ، قالَ : حَدَّثَنَا عَلِيُ بْنُ مَعْبَدٍ ، قالَ : حَدَّثَنا إلله الله عَنِ الأوزاعِيِّ ، عَنِ الْقاسِمِ بْنِ مُخَيْمَرَةً ، قالَ : «إِنّما زَمانُكُمْ سُلُطانُكُمْ ، فَإِذَا صَلُحَ سُلُطانُكُمْ ، صَلُحَ زَمانُكُمْ ، وَإِذَا فَسَدَ سَلُطانُكُمْ فَسَدَ زَمانُكُمْ » .

[أثر مقطوع من كلام ؛ القاسم بن مُخَيْمَرَة ، إسناده شديد الضعف] .

٢٩٩ـ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ خَلِيفَةَ ، قالَ : حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الْحُسَيْنِ ، قالَ : حَدَّثَنَا عُمَرُ بْنُ الْوَلِيدِ بْنِ شُجاعٍ ، قالَ : حَدَّثَنا عُمامُ بْنُ الْوَلِيدِ بْنِ شُجاعٍ ، قالَ : حَدَّثَنا عِمْرانُ بْنُ حُدَيْرٍ ، عَنِ الشُّمَيْطِ ، قالَ : قالَ كَعْبُ -يَعْنِي الأَخْبارَ- : «إنَّ لِكُلِّ زَمانٍ عِمْرانُ بْنُ حُدَيْرٍ ، عَنِ الشُّمَيْطِ ، قالَ : قالَ كَعْبُ -يَعْنِي الأَخْبارَ- : «إنَّ لِكُلِّ زَمانٍ

الواردة في الفاتن المستعدد الم

⁽١) سورة المائدة ، الآية : ١٠٥ .

مَلِكاً يَبْعَثُهُ اللهُ عَلَى قُلُوبِ أَهْلِهِ ، فإذا أرادَ اللهُ بِقَوْمِ صَلاحاً بَعَثَ فِيهِمْ مُصْلِحاً ، وَإذا أرادَ بِقَوْمٍ هَلَكَةً بَعَثَ فِيهِمْ مُتْرَفاً ، ثُمَّ قَرَأَ : ﴿ وَإِذا أَرَدُنا أَنْ نُهْلِكَ قَرْيَةً أَمَرُنا مُتْرَفِيها فَفَسَتُوا فِيها فَحَقَّ عَلَيْها الْقَوْلُ فَدَمَّرْناها تَدْمِيراً ﴾ (١) .

[أثر مقطوع من كلام كَعْبِ الأحبار] .

٣٠٠ حَدَّ ثَنا عَبْدُ الْوَهَابِ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ الْحَسَنِ ، قالَ : حَدَّثَنا أَبُو سَعِيدٍ بْنُ الْأَعْرابِيِّ ، قالَ : حَدَّثَنا الْأَنْصارِيُّ الله بْنِ مُحَمَّدٍ ، قالَ : حَدَّثَنا الأَنْصارِيُّ مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ الله بْنِ مُحَمَّدٍ ، [عَنْ](٣) أَبِي الْجَلَدِ ، قالَ : (يُبْعَثُ عَلَى النّاسِ مُلُوكُ بِذُنُوبِهِمْ » .
 ﴿ يُبْعَثُ عَلَى النّاسِ مُلُوكُ بِذُنُوبِهِمْ » .

[أثر مقطوع من كلام ؛ أَبُو الجَلَد] .

٥٢ بابُ ما رُوي أنَّ الشرَّ يزدادُ

١٠٣١ حَدَّتَنا عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ عُثْمانَ ، قالَ ؛ حَدَّتَنا أَحْمَدُ بْنُ ثَابِتٍ ، قالَ ؛ حَدَّتَنا سَعِيدُ بْنُ عُثْمان ، قالَ ؛ حَدَّتَنا عَلِيُّ بْنُ مَعَبْدٍ ، قالَ ؛ حَدَّتَنا سَعِيدُ بْنُ عُثْمان ، قالَ ؛ حَدَّتَنا بَقِيَّةُ ، عَنْ أَبِي بَكْرٍ بْنِ عَبْدِ الله بْنِ أَبِي مَرْيَمَ ، عَنْ زَيْدِ بْنِ أَرْطأةً ، قالَ ؛ حَدَّتَنا إَخُوانُنا ، عَنْ أَبِي الدَّرْداءِ ، قالَ ؛ سَمِعْتُ رَسُولَ الله صَلَّى الله عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَقُولُ ؛ «ما مِنْ شَيْءٍ إلا وَهُو يَنْقُصُ ، إلا الشَّرُ يُزْدادُ فِيهِ» .

[أورده الألباني في «سلسلة الأحاديث الضعيفة» : ١٥٠٩ . وأشار إلى حديث يغني عن هذا الحديث في صحيح البخاري : «ما من يوم إلا والذي بعد شر منه حَتَّى تلقوا ربكم» . تقدم : ٢١١] .

اهان کتاب السان

⁽١) سورة الإسراء ، الآية : ١٦ .

⁽٢) في الأصل : أبو رفاعة عن عبد الله وهو خطأ . والصواب ما أثبت .

⁽٣) في الأصل (بِن) ، والصّواب : (عَن) .

٥٣ باب قَتْلِ العُلماء

٣٠٧ حَدَّثَنا ابْنُ عَفَانَ ، قالَ : حَدَّثَنا أَحْمَدُ بْنُ ثَابِتٍ ، قالَ : حَدَّثَنا سَعِيدُ ، قالَ : حَدَّثَنا بَقِيَّةُ بْنُ الْوَلِيدِ ، عَنِ قالَ : حَدَّثَنا بَقِيَّةُ بْنُ الْوَلِيدِ ، عَنِ الْوَضِينِ بْنِ عَطَاءٍ ، عَنْ مَنْ حَدَّثَهُ ، قالَ : قالَ رَسُولُ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ : «لَيَأْتِيَنَّ عَلَى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ : «لَيَأْتِيَنَّ عَلَى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ : «لَيَأْتِيَنَّ عَلَى الْعُلَماء يَوْمَنِذٍ تَحامَقُوا » .

[حديث من رواية : مجهول مبهم (عن من حدَّتَهُ) ، وهو ضعيف جداً] .

\$٥- بابُ جامع في الأزمنةِ وَفسادُ أهلِهَا

٣٠٣ حَدَّثَنَا أَبُو يَعْقُوبَ إِسْحَاقُ بْنُ أَيُوبَ بْنِ زَكَرِيّا ، قالَ : حَدَّثَنَا أَبُو يَعْقُوبَ إِسْحَاقُ بْنُ إِبْراهِيمَ بْنِ يُونُسَ الْبَغْدادِيُّ ، قالَ : حَدَّثَنا عَبْدُ الله بْنُ مُعاوِيّةَ ، قالَ : حَدَّثَنا صالِحُ الْمُرِّيُّ ، عَنِ الْجَرِيرِيِّ ، عَنْ أَبِي عُثْمانَ النَّهْدِيِّ ، عَنْ أَبِي عُثْمانَ النَّهْدِيِّ ، عَنْ أَبِي عُثْمانَ النَّهْدِيِّ ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ ،قالَ : قالَ رَسُولُ الله صَلَّى الله عَلَيْهِ وَسَلَّمَ : «إذا كَانَتْ أُمَرَاوُكُمْ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةً ،قالَ : قالَ رَسُولُ الله صَلَّى الله عَلَيْهِ وَسَلَّمَ : «إذا كَانَتْ أُمْرَاوُكُمْ مِنْ خَيْرُ لَكُمْ مِنْ خَيْرُ لَكُمْ مِنْ أَعْدِيا وُكُمْ بُخَلاءَكُمْ ، فَظَهْرُ الأَرْضِ خَيْرُ لَكُمْ مِنْ فَهْرِها » . وَأَمْرُكُمْ قَوْمُ اللهُ وَالْمُورُكُمْ إِلَى نِسائِكُمْ ، فَلَطْهُ وَالْمُورُكُمْ إِلَى نِسائِكُمْ ، فَبَطْنُ الأَرْضِ خَيْرُ لَكُمْ مِنْ ظَهْرِها » .

[(ضعيف) . أخرجه الترمذي في «سننه» : ٢٣٨٢ ، وحكم عَلَيْه الألباني في «ضعيف سنن الترمذي» بقوله : (ضعيف) - المشكاة ٥٣٦٨ ، وأورده أيضاً في «ضعيف الجامع الصغير» : ١/ ٢٢١ رقم ٢٤٧] .

٣٠٤ حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ عُثْمانَ ، قالَ : حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ ثَابِتٍ ، قالَ : حَدَّثَنَا مُعِيدُ بْنُ عُثْمانَ ، قالَ : حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ مَعْبَدٍ ، قالَ : حَدَّثَنا عَلِيُّ بْنُ مَعْبَدٍ ، قالَ : حَدَّثَنا خالِدُ بْنُ يَسارٍ ، عَنْ عَلِيٍّ بْنِ عُرُوةَ ، عَنْ مُعاوِيّةَ بْنِ يَحْيَى ، قالَ : قالَ رَسُولُ اللهِ صَلّى الله عَلَيْهِ وَسَلّمَ : «إذا كَانَ سَنَةَ خَمْسِينَ ومِانَةً فَخَيْرُ نِسائِكُمْ كُلُّ عَقِيمٍ (١)» .

الواردة في الفتن

⁽١) عَقِيم ؛ هَزْمَةً تقع في الرّحِم فلا تَقْبَلُ الوَلد ، أي لم تَحْمِل . انظر لسان اللسان ؛ ٢٠٧/٢ .

[ضعيف جداً].

٣٠٥ حَدَّقَنا عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ عَبْدِ اللهِ بْنِ خَالِدٍ ، قَالَ : حَدَّقَنا عَلِيُّ بْنُ مُحَمَّد ، قالَ : حَدَّقَنا أَبُو الْحَسَنِ عَلِيُّ بْنُ أَحْمَدَ الْعُطَارِدِيُّ ، قَالَ : حَدَّقَنا مُحَمَّدُ بْنُ صُدُرانَ ، قَالَ : حَدَّقَنا الْأَعْمَشُ ، عَنْ شَقِيقِ بْنِ صُدُرانَ ، قَالَ : حَدَّقَنا الأَعْمَشُ ، عَنْ شَقِيقِ بْنِ سَدُرانَ ، قَالَ : حَدَّقَنا الأَعْمَشُ ، عَنْ شَقِيقِ بْنِ سَلَمَةَ ، عَنِ ابْنِ مَسْعُودٍ ، قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ : «سَيأْتِي عَلَى سَلَمَةَ ، عَنِ ابْنِ مَسْعُودٍ ، قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ : «سَيأْتِي عَلَى النَّاسِ زَمَانُ يَقُعُدُونَ فِي الْمَسَاجِدِ حِلَقاً حِلَقاً إِنَّما هَمَّتْهُمُ الدُّنْيا ، فَلا تُجالِسُوهُمْ ، فَإِنَّهُ لَيْسَ للهِ فِيهِمْ حَاجَةً » .

[ضعيف جداً . رواه ابن عدي في «الكامل» : (٤٩٣/٢) ، والطبراني في «المعجم الكبير» : ٢٤٤/١٠)...] .

٣٠٦ حَدَّقَنا ابْنُ عَفَانَ ، قالَ : حَدَّقَنا أَحْمَدُ ، قالَ : حَدَّقَنا سَعِيدُ ، قالَ : حَدَّقَنا سَعِيدُ ، قالَ : حَدَّقَنا نَصْرُ ، قالَ : حَدَّقَنا بَقِيَّةُ بْنُ الْوَلِيدِ ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ زِيادٍ حَدَّقَنا نَصْرُ ، قالَ : حَدَّقَنا بَقِيَّةُ بْنُ الْوَلِيدِ ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ زِيادٍ الأَلْهانِيُ ، عَنْ بَعْضِ السَّلَفِ ، قالَ : كَانُوا يَقُولُونَ : «يَكُونُ فِي آخِرِ الزّمانِ قَوْمُ عَيَابُونَ (١) خَبَابُونَ (٢) » .

[أثر مقطوع من كلام : بعض السلف].

٣٠٧ حَدَّقَنا مُحَمَّد بْنُ عَفَانَ ، قالَ : حَدَّقَنا عُزِيْرُ التّغْلِبِيُّ ، قالَ : حَدَّقَنا الْعُناقِيُّ ، قالَ : حَدَّقَنا مُصْعَبُ بْنُ صَدَقَةَ ، الأعْناقِيُّ ، قالَ : حَدَّقَنا مُصْعَبُ بْنُ صَدَقَةَ ، عَنْ بَعْضِ أَصْحَابِهِ يَرْفَعُهُ إِلَى النَّبِيِّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قالَ : «لا يَزْدادُ السُلُطانُ إلا صُعُوبَةً ، وَلا يَزْدادُ النَّاسُ إلا فَساداً ، وَلا يَزْدادُ الْمالُ إلا إفاضَةً ، ولا تَقُومُ السَّاعَةُ اللَّ عَلَى شيرارِ خَلْقِهِ » .

[(الجملة الصحيحة : لا تقوم الساعة إلا عَلَى شرار خلقه) . الحديث من رواية مبهم : (بعض أصحاب مصعب) . ولكن جملة : (لا تقوم الساعة إلا عَلَى شرار النّاس) ، أخرجه مُسلِم في صحيحه :

۱۵۲ کتاب السان

⁽١) غَيَابُون ؛ والغيبة ؛ هو أن يتكلم خلف إنسان مستور بسوء . انظر لسان اللسان ؛ ٢٨٨/٢ .

⁽٢) خَبَابُون : والخِبُّ : الخِداعُ والحُبُثُ والغِشُ ، انظر لسان اللسان : ٣١٣/١ .

(١٤/ ٢٢٦٨) رقم ١٣١- (٢٩٤٩) من حديث عَبْدالله بن مَسْعُود : (صحيحة)] .

٣٠٨ حَدَّثَنا ابْنُ عَفّانَ ، قالَ : حَدَّثَنا أَحْمَدُ ، قالَ : حَدَّثَنا سَعِيدُ ، قالَ : حَدَّثَنا مَوْوانُ بْنُ مُعاوِيَةَ الْفَزارِيُّ ، عَنْ حَدَّثَنا مَرُوانُ بْنُ مُعاوِيَةَ الْفَزارِيُّ ، عَنْ إِلِيهِ ، قالَ : حَدَّثَنا مَرُوانُ بْنُ مُعاوِيَةَ الْفَزارِيُّ ، عَنْ إِلِيهِ ، قالَ : قالَ أَبُو هُرَيْرَةَ : «لَيَأْتِيَنَّ عَلَى النّاسِ زَمانُ لَبُعِيرُ ضابِطُ (١) وَمَزادَتان (١) أَحَبُ إِلَى أَحَدِكُمْ مِنْ كُلِّ مالٍ هُوَ لَهُ » .

[أثر موقوف من كلام الصحابي : أَبُو هُرَيْرَة -رضي الله عَنْهُ-].

٣٠٩ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ خَلِيفَةً ، قالَ : حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الْحُسَيْنِ ، قالَ : حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الْحُسَيْنِ ، قالَ : حَدَّثَنَا بَقِيَّةُ بْنُ ابْو بَكْرِ بْنِ أَبِي داوُدَ ، قالَ : حَدَّثَنا عُمْرُ (٣) بْنُ عُثْمانَ ، قالَ : حَدَّثَنا الأَزْهَرُ بْنُ عَبْدِ الله ، قالَ : الْوَلِيدِ ، قالَ : حَدَّثَنا الأَزْهَرُ بْنُ عَبْدِ الله ، قالَ : الْوَلِيدِ ، قالَ : جَدَّثَنا الأَزْهَرُ بْنُ عَبْدِ الله ، قالَ : سَمِعْتُ عَبْدَ الله بْنَ بُسْرٍ الْمازِنِيَّ يَقُولُ : «كُنّا نَسْمَعُ أَنّهُ يُقالُ : إذا اجْتَمَعَ عِشْرُونَ رَجُلاً أَوْ أَقَلُ أَوْ أَكْثَرُ ، فَلَمْ يَكُنْ فِيهِمْ مَنْ يُهابُ فِي الله -عَزَّ وَجَلَّ - فَقَدْ حَضَرَ الْمُرُ» .

[أثر موقوف من كلام الصحابي ؛ عَبْدالله بن بسئر المازني -رضي الله عَنْهُ-] .

• ٣٩٠ حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ عُثْمانَ ، قالَ : حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ ثَابِتٍ ، قالَ : حَدَّثَنَا سَعِيدُ بْنُ عُثْمانَ ، قالَ : حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ مَوْزُوقٍ ، قالَ : حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ مَعْبَدٍ ، قالَ : حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ مَنْ مَعْبَدٍ ، قالَ : قالَ سَلْمانُ : «إذا ظَهَرَ قالَ : قالَ سَلْمانُ : «إذا ظَهَرَ قالَ : قالَ سَلْمانُ : «إذا ظَهَرَ الْعِلْمُ ، وَخُزِنَ الْعَمَلُ ، وَانْتَلَفَتِ الأَلْسُنُ ، وَاخْتَلَفَتِ الْقُلُوبُ وَقُطَّعَتِ الأَرْحامُ ، هُنالِكَ لَعَنَهُمُ اللهُ فَأَصَمَهُمْ وَأَعْمَى أَبْصارَهُمْ » .

[أثر موقوف من كلام الصحابي : سلمان الفارسي -رضي الله عَنْهُ-].

⁽١) ضابط ؛ قويُّ شديد ، انظر لسان اللسان ؛ ٥٤/٢ .

⁽٢) مَزادَتَانَ ؛ الزَّوْد ؛ تأسيس الزاد وهو طعام السفر ، والمِزْوَد ؛ وِعاء يجعل فيه الزاد . انظر لسان اللسان ؛ (٢) ٥٦١ .

⁽٣) هكذا ورد في الأصل .

٣١١ حَدَّتَنا مُحَمَّد بْنُ خَلِيفَة ، قالَ : حَدَّتَنا مُحَمَّدُ بْنُ الْحُسَيْنِ ، قالَ : حَدَّتَنا ابْنُ مَخْلَد ، قالَ : حَدَّثَنا أَبْراهِيمُ بْنُ هانئ النَّيْسابُورِيُّ ، قالَ : حَدَّثَنا نَعِيمُ بْنُ حَمَاد ، قالَ : حَدَّثَنا بَقِيَّةُ ، عَنْ صَفُوانَ بْنِ عَمْرو ، عَمَّنْ سَمِعَ عَبْدَ الله بْنَ بُسْرٍ ، قالَ : «كُنّا قالَ : «كُنّا نَشْمَعُ أَنّهُ كَانَ يُقالُ : كَيْفَ أَنْتُمْ وَزَمَانُ إِذَا رَأَيْتَ الْعِشْرِينَ رَجُلاً أَوْ أَكْثَرَ لا يُرَى مِنْهُمْ رَجُلُ يُهابُ فِي اللهِ عَزَّ وَجَلَّ » .

[أثر موقوف من كلام الصحابي : عَبْد الله بن بسر المازني -رضي الله عنه- . تقدم : ٣٠٩] .

٣١٧ قالَ حَدَّثَنا عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ عُفْمانَ ، قالَ : حَدَّثَنا أَحْمَدُ بْنُ ثَابِتٍ ، قالَ : حَدَّثَنا سَعِيدُ بْنُ عُفْمانَ ، قالَ : حَدَّثَنا ابْنُ مَعْبَدٍ ، قالَ : حَدَّثَنا ابْنُ مَعْبَدٍ ، قالَ : حَدَّثَنا ابْنُ حَالِدٍ السَّنْجارِيُّ ، عَنِ الأُوزاعِيِّ ، قالَ رَسُولُ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ : «يَأْتِي زَمانُ خَيْرُ أَوْلادِكُمْ فِيهِ الْبَناتُ ، وَخَيْرُ نِسائِكُمْ فِيهِ الْعُقَرُ (١) ، وَخَيْرُ دَوابِّكُمْ الْحَمِيرُ » .

[حديث منقطع من كلام الراوي : الأوزاعي -من أتباع التابعين- روى عن النَّبِي صلى الله عَلَيْه وسلم مباشرة] .

٣١٣ حَدَّقَنا نَصْرُ ، قالَ ؛ حَدَّقَنا أَبْنُ عَفّان ، قالَ ؛ حَدَّقَنا أَحْمَدُ ، قالَ ؛ حَدَّقَنا سعدُ (٢) ، قالَ ؛ حَدَّقَنا نَصْرُ ، قالَ ؛ حَدَّقَنا إسْحاقُ بْنُ أَبِي يَحْيَى الْكَعْبِيِّ ، عَنْ جَعْفَرِ ، عَنْ أَبِيهِ ، قالَ ؛ قالَ رَسُولُ الله صَلَّى الله عَلَيْهِ وَسَلَّم ؛ «ألا إِنَّهُ سَيَكُونُ أَقُوامُ لا يَسْتَقِيمُ لَهُمُ الْغِنَى إلاّ بِالْبُخْلِ وَالْفُجُورِ ، لا يَسْتَقِيمُ لَهُمُ الْغِنَى إلاّ بِالْبُخْلِ وَالْفُجُورِ ، وَلا يَسْتَقِيمُ لَهُمُ الْغِنَى إلاّ بِالْبُخْلِ وَالْفُجُورِ ، وَلا يَسْتَقِيمُ لَهُمُ الْغِنَى إلاّ بِالْبُخْلِ وَالْفُجُورِ ، وَلا تَسْتَقِيمُ لَهُمُ الْمُلْكُ إلاّ بِالْقَتْلِ وَالتَّجَبُّرِ ، وَلا يَسْتَقِيمُ لَهُمُ الْغِنَى إلاّ بِالْبُخْلِ وَالْفُجُورِ ، وَلا تَسْتَقِيمُ لَهُمُ الْمُحَبَّةُ فِي النّاسِ إلاّ بِاتِباعِ الْهَوَى وَالاسْتِحْراجِ (٣) فِي الدِّينِ ، ألا فَمَن أَدْرَكَ مِنْكُمْ ذَلِكَ الرَّمَانَ فَصَبَرَ عَلَى الشِّدَةِ وَهُوَ يَقْدِرُ عَلَى الْوَعْنَ ، وَصَبَرَ عَلَى الْفُقْرِ ، وَهُو يَقْدِرُ عَلَى الْغِنَى ، وَصَبَرَ عَلَى الْذُلُ ، وَهُو يَقْدِرُ عَلَى الْغِنَى ، وَصَبَرَ عَلَى الْفُقْرِ ، وَهُو يَقْدِرُ عَلَى الْغِنَى ، وَصَبَرَ عَلَى الْفُنْ ، وَهُو يَقْدِرُ عَلَى الْغِنَى ، وَصَبَرَ عَلَى الْفُنْ ، وَهُو يَقْدِرُ عَلَى الْغِنَى ، وَصَبَرَ عَلَى الْفُورِ ، وَهُو يَقْدِرُ عَلَى الْغِنَى ، وَصَبَرَ عَلَى الْفُورَ عَلَى الْغِنَى ، وَصَبَرَ عَلَى الْمُ

١٥٤ كتاب السنن

⁽١) العُقَّر ؛ وهو سُتِعْقام الرَّحِم ، وهو أن لا تحمل . انظر لسان اللسان ؛ ٢٠٢/٢ .

⁽٢) هكذا ورد في الأصل ، انظر الإسناد السابق .

⁽٣) الاستبخراجُ ؛ الحِرْجُ والحَرَجُ ؛ الإثم ، والحارج ؛ الآثم ، ورَجُلُ حَرَجٌ وحَرجٌ ؛ ضَيِّقُ الصَّدر . انظر لسان اللسان ؛ ٢٤٣/١ .

الْبُغْضَةِ فِي النَّاسِ، وَهُوَ يَقْدِرُ عَلَى الْمَحَبَّةِ، لا يُرِيدُ بِذَلِكَ إلا وَجْهَ الله وَالدَّارَ الآخِرَةَ، أَثَابَهُ اللهُ ثَوابَ سَبْعِينَ صِدِّيقاً ».

[حديث مرسل من رواية : أَبُو جَعْفَر الباقر ، تابعي ، إسناده ضعيف جداً] .

٣١٤ أخبرني أَحْمَدُ بْنُ فِراسٍ ، قالَ : حَدَّثَنا عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ عَبْدِ اللهِ بْنِ مُحَمَّدٍ ، قالَ : حَدَّثَنا سُفْيانُ ، عَنْ مُجالِدٍ ، عَنِ الشَّعْبِيِّ ، عَنْ مُحالِدٍ ، عَنِ الشَّعْبِيِّ ، عَنْ مُسْرُوقٍ ، قالَ : قالَ عَبْدُ اللهِ : «يأْتِي عَلَى النّاسِ زَمانُ يَمْتَلِئُ جَوْفُ كُلِّ امْرِئْ شَرَاً ، مَسْرُوقٍ ، قالَ : قالَ عَبْدُ اللهِ : قَلْ يَجِدُ جَوْفاً يَلِحُ فِيهِ » .

[أثر موقوف من كلام الصحابي : عَبْدالله بن مَسْعُود –رضي الله عَنْهُ– ، إسناده ضعيف] .

٣١٥ حَدَّثَنَا ابْنُ عَفَانَ ، قالَ ؛ حَدَّثَنَا أَحْمَدُ قالَ ؛ حَدَّثَنا سَعِيدُ ، قالَ ؛ حَدَّثَنا أَحْمَدُ قالَ ؛ حَدَّثَنا ابْنُ مَعْبَدٍ ، قالَ ؛ حَدَّثَنا الْخَصِيبُ ، عَنْ يَزِيدَ بْنِ عَطامٍ ، عَنِ الْعُمَشِ ، عَنْ رَجُلٍ مِنْ بَنِي عَبْسٍ ، قالَ ؛ قالَ حَدَّثَنا حُدَيْفَةُ ؛ «يأْتِي عَلَى النّاسِ الْعُمَشِ ، عَنْ رَجُلٍ مِنْ بَنِي عَبْسٍ ، قالَ ؛ قالَ حَدَّثَنا حُدَيْفَةُ ؛ «يأْتِي عَلَى النّاسِ زَمانُ يَمْتَلِئُ فِيهِ كُلُّ قَلْبٍ شَرَّا حَتَّى لا يَجِدَ قَلْباً يَعِيهِ » .

[أثر موقوف من كلام الصحابي : حُذَيْقَة بن اليمان -رضي الله عَنْهُ- . وفي إسناده راوٍ مبهم] .

٣١٦ حَدَّثَنَا ابْنُ عَفَانَ ، قالَ ؛ حَدَّثَنا أَحْمَدُ ، قالَ ؛ حَدَّثَنا سَعِيدُ ، قالَ ؛ حَدَّثَنا ابْنُ الزَّبَرِقانِ ، عَنْ حَدَّثَنا ابْنُ الزَّبَرِقانِ ، عَنْ مِطْرَفِ (١) ، عَنْ قَتادَةَ ، عَنْ زُرارَةَ بْنِ أُوفَى ، عَنْ عِمْرانَ بْنِ حُصَيْنٍ ، عَنْ رَسُولِ الله صَلَّى الله عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قالَ ؛ «خَيْرُ هَذِهِ الأُمَّةِ الْقَرْنُ الَّذِينَ بُعِثْتُ فِيهِمْ ، ثُمَّ الَّذِينَ يَلُونَهُمْ ، ثُمَّ الَّذِينَ يَلُونَهُم » .

قَالَ مِطْرَفُ(١) ؛ اللهُ أَعْلَمُ أَذَكَرَ الثَّالِثَةَ أَمْ لا ؟

«ثُمَّ يَنْشَأُ قَوْمٌ يَشْهَدُونَ وَلا يُسْتَشْهَدُونَ ، وَيُنْذِرُونَ وَلا يُوفُونَ ، وَيَخُونُونَ وَلا

الواردة في الفتن 🖬

⁽١) هكذا وردت في الأصل.

يُوْتَمَنُونَ ، وَيَفْشُو فِيهِمُ السِّمَنُ » .

[أخرجه البخاري في «صحيحه» : ٦٦٥١ ، ٣٦٥٠ ، ٦٤٢٨ ، ٥٩٦٥ . وأخرجه أيضاً مُسئلِم في «صحيحه» : (١٩٦٤/٤ –١٩٦٥) رقم ٢١٤–٢١٥ (٢٥٣٥)] .

٣١٧ حَدَّقَنا عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ مُحَمَّدِ الشَّاهِدُ ، قَالَ : حَدَّقَنا إسْحاقُ بُنُ إبْراهِيمَ ، عَنْ ابْراهِيمَ ، عَنْ أَبْراهِيمَ ، عَنْ عَرْقَنا مُحَمَّدُ بْنُ عُمَرَ ، قَالَ : حَدَّقَنا يَحْيَى بْنُ إبْراهِيمَ ، عَنْ مُطَرِّفِ ، عَنْ مَالِكِ ، عَنْ يَحْيَى بْنِ سَعِيدٍ أَنَّ عَبْدَ الله بْنَ مَسْعُودٍ قَالَ لإنسانٍ : «إنَّكَ فِي زَمَانٍ كَثِيرُ فُقَهاوُهُ ، قَلِيلُ قُرَّاوُهُ ، تُحْفَظُ فِيهِ حُدُودُ الْقُرْآنِ ، وَتَضِيعُ فِيهِ حُرُوفُهُ ، قَلِيلُ مَنْ يَسْأَلُ ، كَثِيرُ مَنْ يُعْطِي ، يُطِيلُونَ فِيهِ الصَّلاةَ ، ويَقْصُرُونَ فِيهِ الْخُطْبَةَ ، يُبَدُونَ فِيهِ أَعْمالَهُمْ قَبْلَ أَهْوانِهِمْ ، وَسَيَأْتِي عَلَى النّاسِ زَمانُ كَثِيرُ قُرَّاوُهُمْ ، قَلِيلُ فَقَهاوُهُمْ ، فَيهِ الْحُطْبَةَ ، وَيَقْصَرُونَ فِيهِ الْحُطْبَةَ ، وَيُقَطِي ، يُطِيلُونَ فِيهِ الصَّلاةَ ، كَثِيرُ مَنْ يَسْأَلُ ، قَلِيلُ مَنْ يُعْطِي ، يُطِيلُونَ فِيهِ الصَّلاةَ ، يُبَدُّونَ أَعْمالَهُمْ قَبْلَ أَعْمالِهِمْ » . وَيَقَصِّرُونَ فِيهِ الصَّلاةَ ، يُبَدُّونَ أَهْواءَهُمْ قَبْلَ أَعْمالِهِمْ » .

[أثر موقوف من كلام الصحابي: عبد الله بن مسعود -رضي الله عنه- . الإمام مالك في «الموطأ» : (١٧٣/١) ، البخاري في «الأدب المفرد» : (ص٢٦٧ رقم ٧٩٠) ، وحسنه الألباني في «الصحيحة» (٣١٨٩)] .

٣١٨ حَدَّقَنا الْأَعْناقِيُّ ، قالَ : حَدَّقَنا نَصْرُ ، قالَ : حَدَّقَنا ابْنُ مَعْبَدِ ، قالَ : حَدَّقَنا إسْماعِيلُ حَدَّقَنا الأَعْناقِيُّ ، قالَ : حَدَّقَنا ابْنُ مَعْبَدِ ، قالَ : حَدَّقَنا إسْماعِيلُ بْنُ عياشٍ ، عَنْ يَحْيَى بْنِ عَبْدِ (١) الله ، عَنْ أبِيهِ ، عَنْ أبِي هُرَيْرَةَ ، قالَ : قالَ رَسُولُ الله صَلَّى الله عَلَيْهِ وَسَلَّمَ : «أَيَّتُهَا الأُمَّةُ الْنَتُمُ الْيَوْمَ كَثِيرُ ، أَمَا قُرَاوُكُمْ فَقَلِيلُ ، وَأَمَّا اللهُ فَقَلِيلُ ، وَأَمَّا المُعْطِيكُمْ فَكَثِيرُ ، وَأَمَّا أُمَراوُكُمْ فَقَلِيلُ ، وَأَمَّا مُعْطِيكُمْ فَكَثِيرُ ، وَأَمَّا أُمَراوُكُمْ فَقَلِيلُ ، وَأَمَّا مُعْطِيكُمْ فَكَثِيرُ ، وَإِمَّا أُمَراوُكُمْ فَقَلِيلُ ، وَأَمَّا أَمْناوُهُ ، وَيَقِلُ لُ فَقَهاوُهُ ، وَيَقِلُ فَقَهاوُهُ ، وَيَقِلُ أَمْرَاوُهُ ، وَيَقِلُ أُمْناوُهُ » .

[وفي إسناده يحيى بن عبيد الله وهو شديد الضعف] .

٣١٩ حَدَّثَنا الْقُشَيْرِيُّ ، قالَ : حَدَّثَنا قاسِمُ بْنُ أَصْبَغَ ، قالَ : حَدَّثَنا أَحْمَدُ بْنُ

١٥ كتاب السنن

⁽١) هكذا وردت في الأصل .

زُهَيْرٍ ، قالَ : حَدَّثَنا عَبْدُ الله بْنُ جَعْفَرَ الرَّقِّيُ ، قالَ : حَدَّثَنا عُبَيْدُ الله بْنِ عَمْرِو ، عَنْ عَبْدِ الْكَرِيمِ ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ جُبَيْرٍ ، عَنْ ابْنِ عِبَاسٍ ، عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ : «قَوْمُ يَخْضِبُونَ (١) بِالسَّوادِ فِي آخِرِ الزَّمانِ كَحَواصِلِ (٢) الْحَمامِ ، لا يَرِيحُونَ رانِحَةَ الْجَنَّةِ » .

[(صحيح) . أخرجه أبُو داؤد في « سننه » : ٤٢١٢ ، وحكم عَلَيْه الألباني في «صحيح أبي داؤد » بقوله : (صحيح) ، أورده الألباني أيضاً في «صحيح سنن النساني » رقم متسلسل : ٤٦٩٩ ، وحكم عَلَيْه بقوله : «(صحيح) : المشكاة : ٤٤٥٢ ، غاية المرام : ١٠٧ »] .

٥٥ بابُ ما جاء فيما يَنْزِلُ مِنَ الْبلاءِ وَيَحِلُ مِنَ الْعَقُوبَةِ بِهَذِهِ الْأُمَّةِ إِذَا عَمِلَتْ بِالْمَعاصِي وَاشْتَهَرَتْ بِالذُّنُوبِ

٣٢٠ حَدَّتَنَا أَبُو الْحَسَنِ طَاهِرُ بْنُ غَلْبُونَ الْمُقْرِئُ ، قِراءةً مِنِّي عَلَيْهِ فِي الْجامِعِ الْعَتِيقِ بِمِصْرُ ، قالَ : حَدَّتَنَا الْبُنُ ") أَحْمَدَ عَبْدُ اللهِ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ الْمُفَسِّرُ ، قالَ : حَدَّتَنَا الرَّبِيعُ بْنُ ثَعْلَبٍ وَمُحَمَّدُ بْنُ حَدَّتَنَا الرَّبِيعُ بْنُ ثَعْلَبٍ وَمُحَمَّدُ بْنُ بَكَارٍ ، قالا : حَدَّتَنَا فَرَجُ بْنُ نَصْلَةَ () ، عَنْ يَحْيَى بْنِ سَعِيدٍ ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ بَكَارٍ ، قالا : حَدَّتَنَا فَرَجُ بْنُ نَصْلَة () ، عَنْ يَحْيَى بْنِ سَعِيدٍ ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ الْحَنَفِيَّةِ () ، عَنْ أَبِيهِ عَلَيٍّ ، قالَ : قِالَ رَسُولُ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ : «إذا عَمِلَتُ الْحَنْفِيَةِ () ، عَنْ أَبِيهِ عَلَيٍّ ، قالَ : «إذا عَمِلَتُ أُمْتِي خَمْسَ عَشْرَةَ خَصْلَةً حَلَّ بِهَا الْبَلاءُ » قِيلَ : يا رَسُولَ الله وَما هِيَ ؟ قالَ : «إذا أُمَتِي خَمْسَ عَشْرَةَ خَصْلَةً حَلَّ بِهَا الْبَلاءُ » قِيلَ : يا رَسُولَ الله وَما هِيَ ؟ قالَ : «إذا كَانَ الْمَعْنَمُ () دُولًا () ، وَالْأَمَانَةُ مَعْنَما ، وَالزَّكَاةُ مَعْرَما ، وَأَطَاعَ الرَّجُلُ زَوْجَتَهُ ، وَعَقَ أُمَّ الْمَعْنَمُ () دُولًا أَنهُ ، وَبَقَا أَبِاهُ ، وَارْتَفَعَتِ الأَصُواتُ فِي الْمَسَاجِدِ ، وَكَانَ زَعِيمُ الْقَوْمِ اللهُ ، وَبَرَ صَدِيقَهُ ، وَجَفَا أَبِاهُ ، وَارْتَفَعَتِ الْأَصُواتُ فِي الْمَسَاجِدِ ، وَكَانَ زَعِيمُ الْقَوْمِ أُمَّةً ، وَبَوْ الله ، وَارْتَفَعَتِ الأَصْواتُ فِي الْمَسَاجِدِ ، وَكَانَ زَعِيمُ الْقَوْمِ الْمَنْ مُ مَدِيقَهُ ، وَجَفَا أَبَاهُ ، وَارْتَفَعَتِ الْأَصُواتُ فِي الْمَسَاجِدِ ، وَكَانَ زَعِيمُ الْقَوْمِ

الواردة في الفتن الفت الفتن ال

⁽١) يَخْضِبون ؛ الخِضاب ؛ ما يُخْضَبُ به من حِنّاء ، وكَتَم ونحوه . وخَضَبَ الشيءَ يَخْضِبُهُ خَضْباً ، وخَضَبَهُ ؛ غَيَّرَ لونَه بحُمْرَةِ ، أو صُفْرَةِ أو غيرها . انظر لسان اللسان ؛ ٣٤٤/١ .

⁽٢) حَواصِل ؛ هي بمنزلة المِعْدة من الإنسان وهي المَصارين لذي الظُّلْف والحُّفِّ . انظر لسان اللسان ؛ ١/ ٢٦٤ .

⁽٣) هكذا ورد في الأصل.

⁽٤) هكذا ورد في الأصل.

⁽٥) هو محمد بن علي بن أبي طالب ، أبو القاسم بن الحنفية المدني ثقة ، مات بعد الثمانين .

⁽٦) المُغْنَمُ : الفيءُ . انظر لسان اللسان : ٢٨٤/٢ .

 ⁽٧) دُولُ ؛ اسم للشيء الذي يُتَداولُ به بِعَيْنِهِ . انظر لسان اللسان ؛ ١/ ٤٣١ .

أَرْذَلَهُمْ ، وَأُكْرِمَ الرَّجُلُ مَخَافَةَ شَرَّهِ ، وَشُربَتِ الْخُمُورُ ، وَلُبِسَ الْحَرِيرُ ، واتَّخِذَ الْقِيانُ (١) وَالْمَعَازِفُ ، وَلَعَنَ آخِرُ هَذهِ الأُمَّةِ أَوَّلَها ، فَلْيَرْتَقَبُوا عِنْدَ ذَلِكَ ثَلاثاً ، ريحُ حَمْرا ، وَخَسْفَ ، وَمَسْخُ » .

[(ضعيف) . أخرجه الترمذي في «سننه» : ٢٣٢١ ، وحكم عَلَيْه الألباني في «ضعيف سنن الترمذي» بقوله : «(ضعيف) ، المشكاة : ٥٤٥١ ، ضعيف الجامع الصغير ١٠٨»] .

٣٢١ حَدَّثَنا عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ عَفَان ، قالَ : حَدَّثَنا أَحْمَدُ بْنُ ثابِتٍ ، قالَ : حَدَّثَنا سَعِيدُ بْنُ عُفْمان ، قالَ : حَدَّثَنا نَصْرُ ، قالَ : حَدَّثَنا عَلِيُّ ، قالَ : حَدَّثَنا أَبُو مُعاوِيَةً ، عَنِ الْأَعْمَشِ ، عَنْ أَبِي سَلْمانَ ، عَنْ أَبِي عَبْدِ الرَّحْمَنِ ، عَنْ عَبْدِ الله ، قالَ : «ما هَلَكَ أَهْلُ نُبُوّةٍ قَطُّ حَتَّى ظَهَرَ فِيهِمُ الرَّبا وَالزِّنا » .

[أثر موقوف من كلام الصحابي : عَبْدالله بن مَسْعُود -رضي الله عَنْهُ- ، إسناده صحيح] .

٣٢٧ حَدَّقَنا عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ خالِدٍ ، قالَ : حَدَّقَنا عَبْدُ الله بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ شَيْبَةَ ، قالَ : حَدَّقَنا هِشَامُ بْنُ عَبْدِ الْمَلِكِ وَمُحَمَّدُ شَيْبَةَ ، قالَ : حَدَّقَنا هِشَامُ بْنُ عَبْدِ الْمَلِكِ وَمُحَمَّدُ بْنُ كَثِيرٍ جَمِيعاً ، عَنْ شُعْبَةَ ، عَنِ الْحَكَمِ ، عَنِ الْحَسَنِ بْنِ مُسْلِمٍ ، عَنِ ابْنِ عَبَاسٍ بْنُ كَثِيرٍ جَمِيعاً ، عَنْ شُعْبَةَ ، عَنِ الْحَكَمِ ، عَنِ الْحَسَنِ بْنِ مُسْلِمٍ ، عَنِ ابْنِ عَبَاسٍ قالَ : «مَا ظَهَرَ الْبَغْيُ فِي قَوْمٍ قَطُّ إلا ظَهرَ فِيهِمُ الْمَوْتَانِ ، وَلا ظَهرَ الْبَخْسُ فِي الْمِيزانِ -وقالَ ابْنُ كَثِيرٍ : وَالْقَفِيزِ (٢) وَالْمِكْيالِ - إلاّ ابْتُلُوا بِالسَّنَةِ ، وَلا ظَهرَ نَقْضُ الْعَهْدِ فِي قَوْمِ إلاّ أُدِيلَ (٣) مِنْهُمْ عَدُوهُمْ » .

[(حَسَن) . أثر موقوف من كلام الصحابي : عَبْد الله بن عَبْاس –رضي الله عَنْهُ– . أورده الألباني في «صحيح الجامع الصغير» : ١١٣/٣ رقم ٣٢.٣٥ ، وحسّنه] .

٣٢٣ أَخْبَرَنا عَبْدُ الْمَلِكِ بْنُ الْحَسَنِ ، قالَ : حَدَّثَنا مُحَمَّدُ بْنُ إِبْراهِيمَ ، قالَ : حَدَّثَنا مُحَمَّدُ ، ثُنُ الْحَجَاجِ ، [قالَ : حَدَّثَنا مُحَمَّدُ بْنُ

(۱۵۸) کتاب السنن

⁽١) القِيانُ ؛ والقَيْنَة ؛ الأمة المُفَنِّيَّة ، تكون من التَّزيُّن لأنها كانت تَزَيَّنُ . انظر لسان اللسان ؛ ٢/ ٤٣٥ .

⁽٢) القَفيزُ : من المكاييل : معروف وهو ثمانية مكاكيك عند أهل العراق ، انظر لسان اللسان : ٢/ ٤٠٤ .

 ⁽٣) أُديل : ومنه الإدالة الفَلَية . وأدالنا الله من عَدُونا : من الدَّولة ؛ يقال : اللهم أدلني على فُلان وانصُرنني عليه .
 والدَّولَة ؛ الانتقال من حال الشَّدَة إلى الرَّخاء . انظر لسان اللسان : ١/ ٤٣١ .

إبْراهِيمَ ،](١) قالَ : حَدَّثَنا قُتَيْبَةُ بْنُ سَعِيدٍ ، قالَ : حَدَّثَنا يَعْقُوبُ ، -يَعْنِي ابْنَ عَبْدِ الرَّحْمَنِ - عَنْ سُهَيْلٍ ، عَنْ أَبِيهِ ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ أَنَّ رَسُولَ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ : «لَيْسَتِ السَّنَةُ بِأَنْ لا تُمْطَرُوا ، وَلَكِنَّ السَّنَةَ أَنْ تُمْطَرُوا وَتُمْطَرُوا وَلا تُنْبِتُ الأَرْضُ شَيْئاً » .

[أخرجه مُسئلِم في «صحيحه» : (٤/ ٢٢٢٨) رقم ٤٤ (٢٩٠٤)] .

٣٧٤ حَدَّتَنا الْحُسَيْنُ] (٢) بْنُ مُحَمَّد بْنُ خَلِيفَة ، قالَ : حَدَّتَنا الْوَلِيدُ بْنُ الْحُسَيْنِ ، [قالَ : حَدَّتَنا الْوَلِيدُ بْنُ شُجاعٍ ، قالَ : حَدَّتَنا الْوَلِيدُ بْنُ شُجاعٍ ، قالَ : حَدَّتَنا الْمُصَيْنُ] (٢) بْنُ مُحَمَّد بْنُ فَضِيلِ ، قالَ : حَدَّتَنا لَيْثُ -يَعْنِي ابْنَ أَبِي سُلَيْمٍ - عَنْ عُثْمانَ -يَعْنِي أَبا الْيَقْظانِ - عَنْ زَاذَانَ ، قالَ : كُنْتُ قاعِداً مَعَ عَبْسِ الْغَفارِيِّ فَرَاٰى النّاسَ يَتَحَمَّلُونَ ، فقال : «يا طاعُونُ خُذْنِي إلَيْكَ» فقال : «ما لِلنّاسِ؟ » قالَ : يَفِرُونَ مِنَ الطَّاعُونِ ، قالَ : «يا طاعُونُ خُذْنِي إلَيْكَ» فقال : «يا عَمُ عَلَى أَمْوتَ مَنَى الْمَوْتَ ، وَقَدْ سَمِعْتَ رَسُولَ الله صَلَّى الله فقال له وَسَلَّى الله عَلَى أَمَّنِي أَوْلَكَ » (لا يَتَمَنَّى أَحَدُ الْمَوْتَ فَإِنَّهُ عِنْدَ انْقِطاعِ أَجَلِهِ » ؟ فقال : «خِصالاً ، عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَتَحَوَّفُهُنَّ عَلَى أُمِّتِهِ ، إَمْرَةَ الصَّبْيانِ ، وَكَثْرَةً الشُرَطِ ، وَشُرْبَ الْحَمْرِ ، وَبَيْعَ الْحُكْمِ ، وَقَطِيعَةَ الرَّحِمِ ، وَنَشْناً يَتَخِذُونَ الْقُرْآنَ الشُرْنَ الْوَبُلُ ، لَيْسَ بِأَفْقَهِهِمْ إلاّ لِيُغَنِّيهُمْ » .

[(صحيح...) . أورده الألباني في «سلسلة الأحاديث الصحيحة» : ٧١٧- ٧١١ رقم ٩٧٩ . من حديث عابس الغفاري] .

٣٢٥ أخْبَرَنِي أَحْمَدُ بْنُ إِبْراهِيمَ الْمَكِّيُّ ، قالَ : حَدَّثَنا عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ عَبْدِ الله بْنِ مُحَمَّدٍ ، قالَ : حَدَّثَنا جَدِّي ، قالَ : حَدَّثَنا سُفْيانُ ، عَنْ جامِع ، عَنْ أَبِي وائِل ، عَنْ عَبْدِ الله ، قالَ : «إذا بُخِسَ الْمِكْيالُ ، حُبِسَ الْقَطْرُ ، وَإذا كَثُرَ الزِّنا ، وَقَعَ الطّاعُونُ ، وَإذا كَثُرَ الْهَرْجُ ، كَثُرَ الْقَتْلُ» .

⁽١) غير موجودة في «صحيح مسلم» .

⁽٢) ما بين الحاصرتين غير موجود في الأصل ، انظر (١٢١) .

⁽٣) القرآنَ مزامير : مزامير داود ، عليه السلام : ما كان يَتَغَنَّى به من الزَّبُور وضُروب الدُّعا ، وزَمَر بالحديث : أذاعه وأفشاه . انظر لسان اللسان : ٥٥٢/١ .

[أثر موقوف من كلام الصحابي : عَبْدالله بن مَسْعُود -رضي الله عَنْهُ-].

٣٢٦ حَدَّقَنا عَبْدُ الرَّحْمَنِ بِنُ عَبْدِ الله بِنِ خالِدٍ ، قالَ : حَدَّقَنا يُوسُفُ بِنُ يَعْقُوبَ النَّجِيرَمِيُّ ، قالَ : حَدَّقَنا أَبُو الْجَسَنِ أَحْمَدُ بِنُ الْحُسَيْنِ بِنِ سَلَم السِّجِسْتانِيُّ ، قالَ : حَدَّقَنا عُبَيْدُ الله بِنُ مُوسَى ، عَنْ [سُفْيانَ عَنْ](١) أبي الزُّبَيْرِ الله حَدَّقَنا حُبِيرِ بِنِ عَبْدِ الله حرَحِمَهُ الله قالَ : قالَ رَسُولُ الله صَلَى الله عَلَيْهِ وَسِلَمَ : «إذا ظَهَرَ الزِّنا ، ظَهرَ مَوْتُ الْفَجْأَةِ ، وَإذا طَفَفُوا الْمِكْيالَ(٢) ، أخَذَهُمُ الله بِالسِّنِينَ ، وَإذا مَنعُوا الرَّكَاةَ ، حَبَسَ الله عَنْهُمُ الْمَطَرَ ، وَلَوْلا الْبَهَائِمُ لَما نَزَلَتْ قَطْرَةُ ، وَإذا خَاوَرُوا فِي الْحُكْمِ ، تَعادَوْا بَيْنَهُمْ ، وَإذا نَقَضُوا الْعَهْدَ ، سَلَّطَ الله عَلَيْهِمْ عَدُوهُمْ ، وَإذا نَقَضُوا الْعَهْدَ ، سَلَّطَ الله عَلَيْهِمْ عُدُوهُ ، وَيَنْهُوا عَنِ الْمُنْكَرِ ، سَلَّطَ الله عَلَيْهِمْ أَشْرارَهُمْ ، عَدُوهُمْ ، وَإذا لَمْ غَلِهُمْ أَلْمُ اللهُ عَلَيْهِمْ أَشْرارَهُمْ ، عَدْعُو خِيارُهُمْ فَلا يُسْتَجَابُ لَهُمْ » .

[أغلب الحديث له شواهد في الباب . انظر الحديث الذي يليه] .

٣٢٧ حَدَّقَنا مُحَمَّدُ بْنُ خَلِيفَةَ ، قالَ : حَدَّقَنا مُحَمَّدُ بْنُ الْحُسَيْنِ ، قالَ : حَدَّقَنا الْفِرْيابِيُّ ، قالَ : حَدَّقَنا الْبُو أَيُّوبَ سُلَيْمانُ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ الدِّمَشْقِيُّ ، قالَ : حَدَّقَنا خالِدُ بْنُ يَزِيدَ بْنِ أَبِي مالِكِ ، عَنْ أَبِيهِ ، عَنْ عَطاء بْنِ أَبِي رَباحٍ ، عَنِ ابْنِ عُمَرَ ، قالَ : كُنْتُ عاشِرَ عَشْرَةِ رَهْطٍ فِي مَسْجِدِ رَسُولِ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ، أَبُو بَكْرٍ ، وَعُمَرُ ، وعُثْمانُ ، وَعَلِيًّ ، وابْنُ مَسْعُودٍ ، وَمُعادُ بْنُ جَبَلٍ ، وحُدَيْفَةُ بْنُ الْيَمانِ ، وَعَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ عَوْفٍ ، وَأَبُو سَعِيدٍ ، وابْنُ عُمَرَ ، فأَقْبَلَ عَلَيْنا رَسُولُ اللهِ صَلَى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَقَال : «يا مَعْشَرَ الْمُهاجِرِين! خِصالاً إنِ ابْتُلِيتُمْ بِهِنَّ ، وَأَعُودُ بِاللهُ أَنْ وَسَلَّمَ فَقَال : «يا مَعْشَرَ الْمُهاجِرِين! خِصالاً إنِ ابْتُلِيتُمْ بِهِنَّ ، وَأَعُودُ بِاللهُ أَنْ وَسَلَّمَ فَقَال : «يا مَعْشَرَ الْمُهاجِرِين! خِصالاً إنِ ابْتُلِيتُمْ بِهِنَّ ، وَأَعُودُ بِاللهُ أَنْ وَسَلَّمَ فَقَال : «يا مَعْشَرَ الْمُهاجِرِين! خِصالاً إنِ ابْتُلِيتُمْ بِهِنَّ ، وَأَعُودُ بِاللهُ أَنْ وَسَلَّمَ فَقَال : «يا مَعْشَرَ الْمُهاجِرِين! خِصالاً إنِ ابْتُلِيتُمْ بِهِنَّ ، وَأَعُودُ بِاللهُ أَنْ وَسَلَّمَ فَقَال : «يا مَعْشَرَ الْمُهاجِرِين! خِصالاً إنِ ابْتُلِيتُمْ بِهِنَّ ، وَأَعُودُ بِاللهُ أَنْ وَالْوَبِينَ مَنْ أَنْ الْمَعْرَ ، لَمْ تَكُنْ في أَسْلافِهِمُ الَّذِينَ مَضَوْا ، وَلَمْ يُنْقِصُوا الْمَكْيالَ وَالْمِيزانَ إلاَّ فَلَا بُولِهِمْ ، إلا مُنْعُوا الْمَطَرَ مِنَ أَخِدُوا بِالسَّنِينَ ، وَشِدَةِ الْمَوْتَةِ ، وَلَمْ يَمْنَعُوا زَكَاةَ أَمُوالِهِمْ ، إلا مُنْعُوا الْمَطَرَ مِنَ أَخْذُوا بِالسَّيْنِينَ ، وَشِدَةِ الْمَوْتَةِ ، وَلَمْ يَمْنَعُوا زَكَاةَ أَمُوالِهِمْ ، إلا مُنْعُوا الْمَطَرَ مِنَ أَنْهُ أَلُولُ مِنْ الْمُولِهِمْ ، إلا مُنْعُوا الْمَوْلُومُ مِنَ

كتاب السان

⁽١) هكذا وردت في الأصل ، لم يثبتها المباركفوري .

⁽٢) طَفَفُوا المكيال : البَخْسُ في الكيل والوزْن . انظر لسان اللسان : ٩٦/٢ .

⁽٣) هكذا وردت في الأصل ، وفي سنن ابن ماجه (٤٠١٩) « يعلنوا »...

السَّماءِ ، وَلَولا البَهائِمُ لَمْ يُمْطَرُوا ، وَلَمْ يَنْقُضُوا عَهْدَ اللهُ وَعَهْدَ رَسُولِهِ ، إلاّ سلَّطَ اللهُ عَلَيْهِمْ عَدُوَّهُمْ ، وَمَا لَمْ يَحْكُمْ أَئِمَّتُهُمْ بِكِتَابِ اللهِ -عَزَّ وَجَلَّ- وَيَتَخَيَّرُوا فِيما أَنْزَلَ الله- عَزَّ وَجَلَّ- وَيَتَخَيَّرُوا فِيما أَنْزَلَ الله- عَزَّ وَجَلَّ- إلا جَعَلَ اللهُ الْعَظِيمُ بَأْسَهُمْ بَيْنَهُمْ » .

[(حَسَن) . أخرجه ابن ماجه في «سننه» : ٤٠١٩ ، وحكم عَلَيْه الألباني في «صحيح ابن ماجه» بقوله : (حَسَن)] .

٣٢٨ حَدَّقَنا سَلَمَة بِنُ سَعِيدٍ، قالَ : حَدَّقَنا مُحَمَّدُ بِنُ قاسِمٍ، قالَ : حَدَّقَنا عَبْدُ اللهِ عَنْ إسْماعِيلَ بِن أَبِي عَبْدُ اللهِ عَنْ إسْماعِيلَ بِن أَبِي عَبْدُ اللهِ عَنْ إسْماعِيلَ بِن أَبِي حَكِيمٍ، أَنَّهُ سَمِعَ عُمَرَ بِنَ عَبْدِ الْعَزِيزِ يَقُولُ : «كَانَ يَقالُ إِنَّ اللهُ تَبارَكَ وَتَعالَى لا يُعَدِّبُ الْعامَّة بِذَنْبِ الْحَاصَّةِ، وَلَكِنْ إِذَا عُمِلُ الْمُنْكَرُ جَهاراً ، اسْتَحَقُّوا الْعُقُوبَة كُلُهُمْ».

[أثر مقطوع من كلام الخَلِيفَة ؛ عُمَر بن عَبْد العَزِيز -رضي الله عَنْهُ- . له شواهد في المعنى في الأحاديث التالية] .

٣٧٩ حَدَّثَنَا خَلَفُ بْنُ إِبْراهِيمَ الْمُقْرِئُ ، قالَ : حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ مُحَمَّدِ الْمَكِّيُ ، قالَ : حَدَّثَنَا الْقاسِمُ بْنُ سَلَامٍ قالَ : حَدَّثَنَا يَزِيدُ ، قالَ : حَدَّثَنَا الْقاسِمُ بْنُ سَلَامٍ قالَ : حَدَّثَنَا يَزِيدُ ، عَنْ أَبِيهِ جَرِيرٍ بْنِ عَبْدِ اللهِ ، عَنْ أَبِيهِ جَرِيرٍ بْنِ عَبْدِ الله ، قَنْ شَرِيكٍ ، عَنْ أَبِيهِ جَرِيرٍ بْنِ عَبْدِ الله ، قالَ : قالَ رَسُولُ الله صَلَّى الله عَلَيْهِ وَسَلَّمَ : «ما مِنْ قَوْمٍ يَكُونُ بَيْنَ ظَهْرانِيهِمْ مَنْ يَعْمَلُ بِالْمَعاصِي هُمْ أَعَزُ مِنْهُ وَأَمْنَعُ ، فَلَمْ يَغَيِّرُوا إلا أصابَهُمْ الله بِعِقابٍ» .

[(حَسَن) . أخرجه أبُو داؤد في سننه : ٤٣٣٩ ، وأخرجه أيضاً ابن ماجه في سننه : ٤٠٠٩ ، وحَسَّنه الألباني في «صحيح سنن أبي داؤد وصحيح سنن ابن ماجه» ، وأورده أيضاً في «صحيح الجامع الصغير» : ٥/ ١٧٦ رقم ٥٦٢٥] .

٣٣٠ حَدَّثَنَا الْخَاقَانِيُّ ، قَالَ : حَدَّثَنَا أَخْمَدُ بْنُ مُحَمَّدٍ ، قَالَ : حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ عَبْدِ الْعَزِيزِ ، قَالَ : حَدَّثَنَا أَبُو عُبَيْدٍ ، قَالَ : حَدَّثَنَا إسْمَاعِيلُ بْنُ جَعْفَرٍ ، عَنْ عَمْرِو بْنِ أَبِي عَمْرِو ، عَنْ عَبْدِ اللهِ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ الأَشْهَلِيِّ ، عَنْ حُذَيْفَةَ بْنِ الْيَمَانِ ، قالَ :

الواردة في الفان

⁽١) هكذا وردت في الأصل.

قالَ رَسُولُ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ : «وَالَّذِي نَفْسِي بِيَدهِ ، لَتَأْمُرُنَّ بِالْمَعْرُوفِ ، وَلَتَنْهَوُنَّ عَنِ الْمُنْكَرِ ، أَوْ لَيَعُمَّنَكُمُ اللهُ بِعِقابٍ مِنْ عِنْدهِ ، ثُمَّ لَتَدْعُنَّهُ فَلا يَسْتَجِيبُ لَكُمْ » .

[(حَسَن) . أخرجه الترمذي في «سننه» : ٢٢٧٣ ، وحكم عَلَيْه في «صحيح سنن الترمذي» بقوله : «(حَسَن) ، تخريج المشكاة ٥١٤٠» ، وأورده أيضاً في «صحيح الجامع الصغير» : ٦/ ٩٧- ٩٨ رقم ٢٩٤٧] .

٣٣١ حَدَّتَنا مُحَمَّدُ بْنُ خَلِيفَةً ، قالَ : حَدَّتَنا مُحَمَّدُ بْنُ الْحَسَنِ الْمِرْوَزِيُّ ، قالَ : [الْخَبَرَنا عَبْدُ الْبُو مُحَمَّدٍ بْنُ صاعِدٍ ، قالَ : حَدَّتَنا الْحُسَيْنُ بْنُ الْحَسَنِ الْمِرْوَزِيُّ ، قالَ : [الْخَبَرَنا عَبْدُ اللهِ ، قالَ : خَدَّتَنا خُلَيْدُ بْنُ حسّانَ ، عَنِ الْحَسَنِ ، اللهِ ، قالَ : خَدَّتَنا خُلَيْدُ بْنُ حسّانَ ، عَنِ الْحَسَنِ ، قالَ : قالَ رَسُولُ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ : «لا تَزالُ هَذهِ الأُمَّةُ تَحْتَ يَدِ الله -عَزَّ وَجَلَّ - وَفِي كَنَفِهِ (٢) ، ما لَمْ يُمالِ (٣) قُرَاوُها أُمَراءَها ، وَلَمْ يُزَكِّ (١) صُلَحاوُها فُجَارَها ، وَمَا لَمْ يَشْتِمْ خِيارَها أَشُرارُها ، فَإِذا فَعَلُوا ذَلِكَ رَفَعَ اللهُ الْكَرِيمُ عَنْهُمْ يَدَهُ ، ثُمَّ سَلَطَ عَلَيْهِمْ جَبابِرَتَهُمْ فَسامُوهُمْ (٥) سُوءَ الْعَذابِ ، وَضَرَبَهُمْ بِالْفَقْرِ وَالْفاقَةِ ، وَمَلاَ قُلُوبَهُمْ رُعْبًا » .

[حديث مرسل من رواية ؛ الحَسَن البصري] .

٣٣٧ حَدَّقَنا عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ عُثْمانَ ، قالَ ؛ حَدَّقَنا أَحْمَدُ بْنُ ثَابِتٍ ، قالَ ؛ حَدَّقَنا مَثْدُ بْنُ عُثْمانَ ، قالَ ؛ حَدَّقَنا عَلِيُّ بْنُ مَعْبَدٍ ، حَدَّقَنا سَعِيدُ بْنُ عُثْمانَ ، قالَ ؛ حَدَّقَنا عَلِيُّ بْنُ مَعْبَدٍ ، قالَ ؛ حَدَّقَنا خالِدُ بْنُ حَيّانَ ، عَنْ جَعْفَرِ بْنِ بُرْقانَ ، عَنْ يَزِيدَ بْنِ أَبِي زِيادٍ ، قالَ ؛

السان كتاب السان

⁽١) ما بين الحاصرتين ساقط من الأصل .

⁽٢) وفي كَنَفِهِ ؛ في رحمته ، انظر لسان اللسان ؛ ٢/ ٤٨٠ .

⁽٣) يُمال ؛ جذر ملا . وتعني وقد مالأته على الأمر مُمالأةً ؛ ساعدتُه عليه وشايعتُه . وتمالأنا عليه ؛ اجتمعنا . انظر لسان اللسان ؛ ٢/ ٥٧٠ .

⁽٤) يُزَكُّ ؛ وزَكَّى نفسَه تزكيةً ؛ مَدحَها . انِظر لسان اللسان ؛ ٥٤٩/١ .

⁽٥) فساموهُم ؛ وسامَهُ الأمرَ سَوْماً ؛ كلَّفَهُ إيّاه ؛ والسَّوْمُ أَن تُجَشِّمَ إنساناً مشقة أو سوءاً أو ظلماً . انظر لسان اللسان ؛ ١/ ٦٤١ .

جاء أغرابِيُّ إِلَى رَسُولِ اللهِ صَلِّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ، فَقَالَ ؛ أَهْلَكَتْنَا الضَّبُعُ(١) . قالَ ؛ «لأنا لِفِتَنِ الضَّبُعِ أَخْوَفُ عَلَيْكُمْ إذا صُبَّتِ الدُّنْيا عَلَيْكُمْ صَبّاً ، فَيا لَيْتَ أُمَّتِي لا يَلْبِسُونَ الْحَرِيرَ وَالدَّهَبَ» .

[حديث معضل من رواية : يَزِيد بن أبِي زِياد من أتباع التابعين روى مباشرة عن رَسُول الله صلى الله عَلَيْه وسلم] .

٣٣٣ حَدَّثَنَا سَلَمُونُ بْنُ داوُدَ ، قالَ : حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللهِ الشَّافِعِيُّ ، قالَ : حَدَّثَنَا الْوَلِيدُ بْنُ شُجَاعٍ ، قالَ : قالَ : حَدَّثَنَا الْوَلِيدُ بْنُ شُجَاعٍ ، قالَ : حَدَّثَنَا مُصْعَبُ بْنُ سَلام ، عَنْ بَقِيَّةً ، عَنْ حَبِيبِ بْنِ أَبِي ثَابِتٍ ، عَنِ الْحَوارِيِّ بْنِ خَدَّثَنَا مُصْعَبُ بْنُ سَلام ، عَنْ بَقِيَّةً ، عَنْ حَبِيبِ بْنِ أَبِي ثَابِتٍ ، عَنِ الْحَوارِيِّ بْنِ زِيادٍ ، عَنْ أَنَس بْنِ مَالِكِ ، قالَ : قالَ رَسُولُ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ : «لَيَفْشُونَ إِيَادٍ ، عَنْ أَنَس بْنِ مَالِكِ ، قالَ : قالَ رَسُولُ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ : «لَيَفْشُونَ الْفَالِجُ (٢) حَتَّى يَتَمَنَّوا مَكَانَهُ الطّاعُونَ » .

[عبد الرزاق في «المصنف» : (٥٩٧/٣ رقم ٦٧٨٠) ، ابن عدى في «الكامل» : (٧٠٥/٢) ضعيف جداً] .

٣٣٤ حَدَّثَنا ابْنُ عَفَان ، قالَ : حَدَّثَنا ابْنُ ثابِتٍ ، قالَ : حَدَّثَنا الْعُناقِيُ ، قالَ : حَدَّثَنا نَصْرُ ، قالَ : حَدَّثَنا عَلِيُّ ، قالَ : حَدَّثَنا إسْحاقُ بْنُ أَبِي يَحْيَى الْكَعْبِيُ ، عَنِ الْمُعْتَمِرِ بْنِ سُلَيْم ، عَنِ ابْنِ سابِط ، عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى عَنِ الْمُعْتَمِرِ بْنِ سُلَيْم ، عَنِ ابْنِ سابِط ، عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّم قالَ : « إِنَّ هَذَا الأَمْرَ بَدَأْ نُبُوّةً وَرَحْمَةً ، وَإِنَّهُ كَانِنُ رَحْمَةً وَخِلافَةً ، وَإِنَّهُ كَانِنُ مُلْكا عَضُوضاً (٣) وَعُتُواً (٠) وَجَبْرِيَّةً (٥) وَفَساداً فِي الأَمَّةِ ، يَسْتَحِلُونَ الْخُمُورَ وَالْحَرِيرَ وَالْفُرُوجَ ، يَنْصرُونَ عَلَى ذَلِكَ ، وَيُرْزَقُونَ عَلَيْهِ ، حَتَّى يَلْقَوُا اللهُ » .

[(صحيح ، دون جملة : ينصرون عَلَى ذلك...) . حديث مرسل من رواية : عَبْد الرَّحْمَن بن

⁽١) الضَّبُعُ ؛ السَّنةُ الشديدة الْمُمْلِكَة الْمُجْدِيَّة . وقيل الشر . انظر لسان اللسان ؛ ٢/ ٥٤ .

 ⁽٢) الفالِجُ : ربح يأخذ الإنسان فيذهب بشقَّه . انظر لسان اللسان : ٢/ ٣٣١ . ولعل المراد هنا ابتلاء أشد من الطاعون كمرض أو غيره والله أعلم .

⁽٣) مُلْكُ عَضُوض : شديد فيه عَسْفُ وعَنْفُ . انظر لسان اللسان : ١٨٧/٢ .

⁽٤) غُنُوُّ ؛ استكبرَ وجاوَز الحَدَّ . انظر لسان اللسان ؛ ١٣٥/٢ .

⁽٥) جَبْرِيَّة ؛ القهر ، وَجَبَرْتُ وأَجْبَرْتُ ؛ قهرت . انظر لسان اللسان ؛ ١٦١/١.

y .

سابط . أورده الألباني في «ضعيف الجامع الصغير» : ٢/ ٨٠ رقم ١٥٧٨ عن أبي عُبَيْدة ومُعاذ (صحيح بدون الجملة المذكورة : ينصرون عَلَى ذلك... ومن دون هَذهِ الجملة فهو صحيح ثابِت)] .

٣٣٥ حَدَّقَنا خَلَفُ بْنُ إِبْراهِيمَ ، قالَ : حَدَّقَنا أَحْمَدُ بْنُ مُحَمَّدٍ ، قالَ : حَدَّقَنا مُحَمَّدُ بْنُ يَزِيدَ عَلِي بْنُ عَبْدِ الْعَزِيزِ ، قالَ : حَدَّقَنا أَبُو عُبَيْدٍ ، قالَ : حَدَّقَنا مُحَمَّدُ بْنُ يَزِيدَ الْفَرانِضِيُ ، عَنْ إسْماعِيلَ بْنِ أَبِي خالِدٍ ، عَنْ قَيْسِ بْنِ [أبِي](١) حازِمٍ ، قالَ : ستمِغْتُ أَبا بَكْرٍ رَضِيَ اللهُ عَنْهُ عَلَى الْمِنْبَرِ يَقُولُ : يا أَيُها النّاسُ إِنِّي أَراكُمْ تَتَأُولُونَ هَذِهِ الآيَةَ هُولًا أَيُّها النّاسُ إِنِّي أَراكُمْ تَتَأُولُونَ هَذِهِ الآيَةَ هُولًا أَيُّها النّاسُ إِنَّ الْمُنْ إِذَا اهْتَدَيْتُمْ ﴾(١) وَإِنِّي هُولًا أَيُّها النّاسَ إِذَا اهْتَدَيْتُمْ ﴾(١) وَإِنِّي سَمِغْتُ رَسُولَ اللهُ صَلَى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلّمَ يَقُولُ : «إِنَّ النّاسَ إذا عُمِلَ فِيهِمْ بِالْمَعاصِي فَلَمْ يُغِيرُوا ، أَوْشَكَ اللهُ أَنْ يُعُمَّهُمْ بِعِقَابٍ» .

[(صحيح) . أخرجه أبوداؤد في «سننه» : ٢٣٦٨ ، وأخرجه أيضاً ابن ماجه في «سننه» : ٤٠٠٥ ، والترمذي في «سننه» : «(صحيح) ، المشكاة ٤٠٠٥ ، والترمذي في «سننه» : «(صحيح) ، المشكاة ٥١٤٢ ، تخريج المختارة ٥٤-٥٨ ، الصحيحة : ٤/ ٨٨- ٨٩ رقم ١٥٦٤»] .

٣٣٦ عَدَّقَنا عَبْدُ الرَّحْمَنِ بِنُ خَالِدٍ، قَالَ : حَدَّقَنا أَحْمَدُ بِنُ جَعْفَرِ بِنِ حَدَّتَنا ، قَالَ : حَدَّقَنا أَبِي عَلْدٍ عَنْ قَيْسٍ ، قَالَ : عَبْدُ اللهِ بِنُ نُمَيْرٍ ، قَالَ : أَخْبَرَنا إسْماعِيلُ -يَعْنِي ابْنَ أَبِي خَالِدٍ عَنْ قَيْسٍ ، قَالَ : قَامَ أَبُو بَكْرٍ : فَحَمِدَ اللهَ وَأَثْنَى عَلَيْهِ ، ثُمَّ قَالَ : أَيُّهَا النَّاسُ! إِنَّكُمْ تَقْرَوُونَ هَذَهِ الآيةَ فَيَا أَيُهَا النَّاسُ! إِنَّكُمْ تَقْرَوُونَ هَذَهِ الآيةَ هِيا أَيُها النَّاسُ! إِذَا اهْتَدَيْتُمْ ﴾ (٢) وَإِنَّا سَمِعْنا رَسُولَ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَقُولُ : «إِنَّ النَّاسَ إِذَا رَأُوا الْمُنْكَرَ فَلَمْ يُغَيِّرُوهُ ، أَوْشَكَ أَنْ يُعُمَّهُمُ اللهُ بِعِقَابِهِ » .

.[تقدم : ٣٣٥].

٣٣٧ حَدَّقَنا أَخْمَدُ بْنُ إِبْراهِيمَ بْنِ فِراسٍ ، قالَ : حَدَّقَنا مُحَمَّدُ بْنُ إِبْراهِيمَ ، قالَ : حَدَّقَنا سَعِيدُ ، عَنْ سُفْيانَ ، عَنْ إِسْماعِيلَ بْنِ أَبِي خَالِدٍ ، عَنْ قَيْسِ بْنِ أَبِي

كتابالسنن

⁽١) سقط من الأصل ، وانظر الحديث رقم (٣٣٧) .

⁽٢) سورة المائدة ، الآية ١٠٥٠ .

حازِم، قال : سَمِعْتُ أَبَا بَكْرِ الصِّدِّيقَ يَقُولُ عَلَى الْمِنْبَرِ : إِنَّ النَّاسَ يَقْرَوُونَ هَذِهِ الآيَةَ وَلا يَدْرُونَ كَيَفَ مَوْضِعُها ﴿ يَا أَيُهَا الَّذِينَ آمَنُوا عَلَيْكُمْ أَنْفُسَكُمْ لا يَضُرُّكُمْ مَنْ ضَلَّ إِذَا اهْتَدَيْتُمْ ﴾ (١) يَقُولُ : ﴿ إِنَّ النَّاسَ إِذَا رَأُوا الْمُنْكَرَ فَلَمْ يُنْكِرُوهُ ، وَرَأُوا ظالِماً فَلَمْ يَأْخُذُوا عَلَى يَدَيْهِ عَمَّهُمُ اللهُ يعِقابٍ » .

[أثر موقوف من كلام الصحابي : أَبُو بَكْر الصديق -رضي الله عَنْهُ- . قد رُوي مرفوعاً متصلاً تقدم : ٣٣٥] .

٥٦ ما باء في الْخَسف والْقَذْف والْمَسْخ والرَّجْف

٣٣٨ حَدَّ ثَنَا عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ عَبْدِ الله بْنِ خَالِدٍ ، قالَ : حَدَّ ثَنَا عَلَيُ بْنُ مُحَمَّدٍ الله بْنُ ناجِيَة ، قالَ : حَدَّثَنَا الْحُسَيْنُ بْنُ قَرْعَة ، قالَ : حَدَّثَنَا الْحُسَيْنُ بْنُ قَرْعَة ، قالَ : حَدَّثَنَا الْحُسَيْنُ بْنُ مَلْكِ أَنَّ النَّبِيَ حَدَّثَنَا مُبَارَكُ بْنُ سُحَيْمٍ ، عَنْ عَبْدِ الْعَزِيزِ بْنِ صُهَيْبٍ ، عَنْ أَنَسِ بْنِ مالِكِ أَنَّ النَّبِيَ حَدَّثَنَا مُبَارَكُ بْنُ سُحَيْمٍ ، عَنْ عَبْدِ الْعَزِيزِ بْنِ صُهَيْبٍ ، عَنْ أَنَسِ بْنِ مالِكِ أَنَّ النَّبِيَ صَلَى الله عَلَيْهِ وَسَلَمَ قالَ : «سَيَكُونُ فِي أُمَّتِي خَسْفُ ، وَقَدْفُ ، وَرَجْفُ (١) ، وَمَسْخُ » .

[(صحيح...) . له شاهد : أخرجه ابن ماجه في «سننه» : ٤٠٥٩ عن عَبْدالله بن مَسْعُود مرفوعاً ، وحكم عَلَيْه الألباني في «صحيح سنن ابن ماجه» بقوله : «(صحيح) ، الروض ١٠٠٤ ، الصحيحة ١٠٠٨ » . وله شاهد آخر : وأخرجه أيضاً ابن ماجه في «سننه» : ٤٠٦٠ عن سهل بن سعد مرفوعاً ، وحكم عَلَيْه الألباني في «صحيح سنن ابن ماجه» بقوله : «(صحيح) ، الروض : الصحيحة ؛ مرفوعاً ، وحكم عَلَيْه الألباني في «صحيح سنن ابن ماجه» بقوله : «(صحيح) ، الروض : الصحيحة ؛ مرفوعاً ، وحكم عَلَيْه الألباني في «صحيح سنن ابن ماجه» بقوله : «(صحيح) ، الروض : الصحيحة ؛

٣٣٩ حَدَّقَنا عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ عُثْمان ، قالَ ؛ حَدَّقَنا أَحْمَدُ بْنُ ثَابِتٍ ، قالَ ؛ حَدَّقَنا شُعْبَةُ (٣) بْنُ عُثْمانَ ، قالَ ؛ حَدَّقَنا نَصْرُ بْنُ مَرْزُوقٍ ، قالَ ؛ حَدَّقَنا عَلِيُّ بْنُ مَعْبَدِ ، قالَ ؛ حَدَّقَنا عَلِيُّ بْنِ مَعْبَدِ ، قالَ ؛ حَدَّقَنا إسْحاقُ بْنُ أَبِي يَحْيَى ، عَنْ مُعْتَمِرِ بْنِ سُلَيْمانَ ، عَنْ لَيْثِ بْنِ

الواردة في الفان المسامدة المس

⁽١) سورة المائدة ، الآية ، ١٠٥ .

 ⁽٢) الرَّجْفُ : الزَّلزَلَةُ ، وقيل : الاضطراب الشديد ، والرَّجْفَةُ في القرآن : كلُّ عذاب أَخَذَ قوماً ، فهي رجفةُ وصَيْحَةُ .
 وصاعقةً . انظر لسان اللسان : ١/ ٤٧١ .

⁽٣) هكذا وردت في الأصل ، وتكرر الإسناد ؛ سعيد .

أبِي سُلَيْم ، عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ سابِطِ أَنَّ رَسُولَ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قالَ : «إِنَّهُ كَانِنُ قَدْفُ ، وَمَسْخُ ، وَخَسْفُ » قِيل : وَيَشْهَدُونَ أَنْ لا إِلَهَ إِلاّ اللهُ ؟ قالَ : «نَعَمْ ، إذا ظَهَرَ فِيهِم الْقَيْناتُ ، وَالْمَعازَفُ ، وَالْحَرِيرُ ، وَالْخَمْرُ » .

[(صحيح...) . حديث مرسل من رواية عَبْد الرَّحْمَن بن سابط . أورده الألباني في «صحيح الجامع الصغير» : ٥/ ١٠٧ رقم ٥٣٤٣ عن أنس مرفوعاً متصلاً] .

* ٣٤٠ حَدَّقَنا عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ عُثْمانَ ،قالَ : حَدَّقَنا قاسِمُ بْنُ أَصْبَغَ ، قالَ : حَدَّقَنا أَحْمَدُ بْنُ رُهَيْرِ ، قالَ : حَدَّقَنا عَبْدُ اللهِ بْنُ إَبْراهِيمَ ، قالَ : حَدَّقَنا عَبْدُ اللهِ بْنُ عَبْدِ الْقُدُّوسِ ، عَنِ الأَعْمَشِ ، عَنْ هِلالِ بْنِ [يَساف] (١) ، عَنْ عِمْرانَ بْنِ حُصَيْنِ ، قالَ : قالَ رَسُولُ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ : «يَكُونُ فِي هَذهِ الأُمَّةِ –أو فِي أُمَّتِي – قالَ : «إذا ظَهَرَتِ خَسْفُ ، وَمَسْخُ » قالُوا : وَمَتَى ذَلِكَ يا رَسُولَ الله ؟ قالَ : «إذا ظَهَرَتِ الْمَعازِفُ ، وَكُثرَتِ الْقِيانُ ، وَشُربَتِ الْخُمُورُ » .

[(صحيح) . أخرجه الترمذي في «سننه» : ٢٣٢٣ ، وحكم عَلَيْه الألباني في «صحيح سنن الترمذي» بقوله : «(صحيح) ، الصحيحة ١٦٠٤» ، وأورده أيضاً في «السلسلة الصحيحة» : ٤/ ٢٩٥ رقم : ١٧٨٧ . -وانظر الحديث التالي-] .

٣٤١ حَدَّتَنَا عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ عَبْدِ اللهِ التَّاجِرُ ، قالَ : حَدَّتَنا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللهِ بْنِ صَالِحِ الْأَبْهَرِيُّ ، قالَ : حَدَّتَنا مُحَمَّدُ بْنُ الْحَسَنِ الْأَشْنَانِيُّ بِالْكُوفَةِ ، قالَ : حَدَّتَنا صَيْفِيُّ بْنُ رَبْعِيِّ ، عَنْ عَبْدِ اللهِ بْنِ عُمَرَ ، أَبُو كَرِيبٍ مُحَمَّدُ بْنُ الْعَلاءِ ، قالَ : حَدَّتَنا صَيْفِيُّ بْنُ رَبْعِيٍّ ، عَنْ عَبْدِ اللهِ بْنِ عُمَرَ ، عَنِ الْقاسِمِ ، عَنْ عائِشَةَ -رَضِيَ اللهُ عَنْها- قالَتْ : قالَ رَسُولُ عَنْ عَبْدِ الله عَلَيْهِ وَسَلَمَ : «لَيَكُونَنَّ فِي هَذِهِ الْأُمَّةِ خَسْفُ وَمَسْخُ وَقَذْفُ » قيل : يا رَسُولَ الله أَنْهَلَكُ وَفِينَا الصَّالِحُونَ ؟ قالَ : «نَعَمْ ، إذا كَثُرَ الْخَبَثُ » .

[(صحيح) . أخرجه الترمذي في «سننه» : ٢٢٩٤ ، وحكم عَلَيْه الألباني في «صحيح سنن الترمذي» بقوله : «(صحيح)- الصحيحة ٩٨٧ ، الروض النضير» -وأورده أيضاً في «الصحيحة» : ٤/ ٣٤٠ رقم ١٧٨٧ . له شواهد : تقدم : ٣٤٠] .

ة كتاب السنن

⁽١) وردَتْ في الأصل ؛ باب .

٣٤٧ حَدَّثَنا سَلَمُونُ بْنُ داوُدَ ، قالَ : حَدَّثَنا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللهِ الشَّافِعِيُ ، قالَ : حَدَّثَنا مُحَمَّدُ بْنُ إسْحاقَ الْمَسيبِيُ ، قالَ : حَدَّثَنا مُحَمَّدُ بْنُ إسْحاقَ الْمَسيبِيُ ، قالَ : حَدَّثَنا مُحَمَّدُ بْنُ إسْحاقَ الْمَسيبِيُ ، قالَ : حَدَّثَنا أَنَسُ بْنِ مالِكِ ، أَنَّهُ ذُكِرَ فِي قالَ : حَدَّثَنا أَنسُ بْنِ مالِكِ ، أَنَّهُ ذُكِرَ فِي زَمَنِ رَسُولِ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ خَسْفُ قِبَلَ المَسْرِقِ ، فَقَالَ بَعْضُ النّاسِ : يا رَمْولِ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ خَسْفُ قِبَلَ المَسْرِقِ ، فَقَالَ بَعْضُ النّاسِ : يا رَسُولَ اللهِ الْحُسْفُ بِأَرْضٍ فِيها الْمُسْلِمُونَ ؟ قالَ : «نَعَمْ ، إذا كَانَ أَكْثَرَ عَمَلِ أَهْلِها الْحَسْفُ الْخَبَثُ (١)» .

[انظر ما سبق] .

٣٤٣ حَدَّقَنا عَبْدُ الرَّحْمَنُ بْنُ عُثْمانَ ، قالَ : حَدَّقَنا قاسِمُ بْنُ أَصْبَغَ ، قالَ : حَدَّقَنا وُهَيْبُ بْنُ حَفْسٍ ، قالَ : حَدَّقَنا وُهَيْبُ بْنُ خَفْسٍ ، قالَ : حَدَّقَنا وُهَيْبُ بْنُ خَلْسٍ ، قالَ : حَدَّقَنا وُهَيْبُ بْنُ خَالِدٍ ، قالَ : حَدَّقَنا أَبُو مَسْعُودٍ الْجَرِيرِيُّ ، عَنْ أَبِي الْعَلاءِ ، عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ خَالِدٍ ، قالَ : سَمِعْتُ النَّبِيَّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَقُولُ : «لَيُحْسَفَنَ بِقَبائِلَ صُحارٍ ، عَنْ أَبِيهِ ، قالَ : سَمِعْتُ النَّبِيَّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَقُولُ : «لَيُحْسَفَنَ بِقَبائِلَ مُن أُمَّتِي » قالَ عَبْدُ الرَّحْمَنِ : فَعَرَفْتُ أَنَّ الْقَبائِلَ تُدْعَى إلَى الْعَرَبِ ، وَأَنَّ الْعَجَمَ تُدْعَى إلَى الْعَرَبِ ، وَأَنَّ الْعَجَمَ تُدْعَى إلَى قُراها .

[سيأتي : ٣٤٨ ، وإسناده ضعيف] .

٣٤٤ حَدَّقَنا مَدِدُ بَنُ عُثَمانَ ، قالَ ؛ حَدَّتَنا نَصْرُ بْنُ مَرْزُوقٍ ، قالَ ؛ حَدَّقَنا عَلِيُ بْنُ مَعْبَدٍ ، حَدَّقَنا سَعِيدُ بْنُ عُثْمانَ ، قالَ ؛ حَدَّقَنا عَلِيُ بْنُ مَعْبَدٍ ، قالَ ؛ حَدَّقَنا عَلِيُ بْنُ مَعْبَدٍ ، قالَ ؛ حَدَّقَنا مَرْزُوقُ بْنُ مُعاوِيةً ، عَنْ هِلالِ بْنِ حاتِم بْنِ أبِي صَغِيرَةً ، عَنِ الْمُهاجِرِ بْنِ قَالَ ؛ حَدَّقَنا مَرْزُوقُ بْنُ مُعاوِيةً ، عَنْ هِلالِ بْنِ حاتِم بْنِ أبِي صَغِيرَةً ، عَنِ الْمُهاجِرِ بْنِ الْقَيْطِيَّةِ ، قالَ ؛ سَمِعْتُ أُمَّ سَلَمَةَ زَوْجَ النَّبِيِّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ تقولُ ؛ قالَ رَسُولُ الله صَلَّى الله عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ؛ «لَيُحْسَفَنَ بِقَوْم يَغْزُونَ هَذَا الْبَيْتَ بِبَيْداءَ مِنَ الأَرْضِ » فَقَالَتْ أُمُ صَلَّى الله عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ؛ «لَيُحْسَفَنَ بِقَوْم يَغْزُونَ هَذَا الْبَيْتَ بِبَيْداءَ مِنَ الأَرْضِ » فَقَالَتْ أُمُّ سَلَمَة ؛ يا رَسُولَ الله أَرْأَيْتَ ؛ إنْ كَانَ فِيهِمُ الْكَارِهُ ؟ قالَ ؛ «يُبْعَثُ كُلُّ رَجُلٍ مِنْهُمْ عَلَى نِيَّتِهِ » .

[(صحيح) . أورده الألبائي في «صحيح الجامع الصغير» : ٢٨/٦ رقم : ٧٩٦٩ ،

الواردة في الفان _____

⁽١) الحَبَثُ : والحَرام البَحْتُ يسمَّى : خبيثاً ، مثل الزِّنا ، والمال الحرام ، والدم ، وما أشبهها مما حرَّمه الله تعالى . انظر لسان اللسان : ٢١٤/١ .

و «الصحيحة» : (٤/ ٥٥٧-٥٥٨) رقم ١٩٢٤ . وله شاهد من حديث عائشة : أخرجه البخاري في «صحيحه» : (١١٨ / ٢٢١٠) رقم Λ (١٨٨٤) وأخرجه أيضاً مُسئلِم في «صحيحه» : (٤/ ٢٢١٠-٢٢١١) رقم Λ (١٨٨٤) وأورده أيضاً في «صحيح الجامع الصغير» : Λ (٣٤٨ برقم : ٧٩٧٠ و «الصحيحة» : ٤/ ١٥٧ - ١٥٨ رقم ١٦٢٢ . سيأتي : ٥٩٤ ، ٣٤٥] .

٣٤٥ عَبْدِ الله ، قال : حَدَّثَنا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ الله ، قال : حَدَّثَنا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ الله ، قال : حَدَّثَنا إبْراهِيمُ بْنُ الْمُسْتَمرِ [الْعِراق](١) ، عَلِي بْنُ الْمُسْتَمرِ الْعِراق](١) ، قال : حَدَّثَنا ابْنُ عَوْنٍ ، عَنْ عَبْدِ الْمَلِكِ بْنِ عُمَيْرٍ ، عَنْ عُبْدِ الله بْنِ عُمَيْرٍ ، عَنْ عُبْدِ الله بْنِ الْقَبْطِيَّةِ ، عَنْ أُمِّ سَلَمَةَ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى الله عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قال : «يُحْسَفُ بِجَيْشٍ بِبَيْدا ، مِنَ الأَرْضِ» .

[تقدم : ٣٤٤] .

٣٤٦ أَخْبَرَنَا عَبْدُ الْوَهَابِ بْنُ أَخْمَدَ وَعَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ عُمَيْرٍ (٢) قالا : حَدَّقَنَا عِيستى بْنُ أَبِي حَرْبٍ ، قالَ : حَدَّقَنَا عِيستى بْنُ أَبِي حَرْبٍ ، قالَ : حَدَّقَنَا يَحْيَى بْنُ أَبِي حَرْبٍ ، قالَ : حَدَّقَنَا شَريكُ ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ مَوْلَى آلِ يَحْيَى بْنُ أَبِي بكيرٍ ، قالَ : حَدَّقَنَا شَريكُ ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ مَوْلَى آلِ طَلْحَة ، قالَ : كُنْتُ مَعَ إبْراهِيمَ بْنِ مُحَمَّدِ في طريقٍ مَكَّة ، فَرَأَى رَجُلاً عَلَى رَحْلِهِ مِنْ هَذَا الْحَزِّ الْمُوشَى لَهُ هَيْئَةً ، فَقَالَ : سَمِعْتُ أَبَا هُرَيْرَةَ يَقُولُ : «والله لَيُحْسَفَنَّ –أَوْ لا تَقُومُ السَّاعَةُ حَتَّى يُحْسَفَنَ – بِقَوْمٍ ذَوِي زِيِّ ، بِبَيْداء [م](١) الأرْضِ»

[أثر موقوف من كلام الصحابي ؛ أبُو هُرَيْرَة -رضي الله عَنْهُ-] .

٣٤٧ حَدَّقَنا ابْنُ عَفَانَ ، قالَ : حَدَّقَنا أَحْمَدُ ، قالَ : حَدَّقَنا سَعِيدُ ، قالَ : حَدَّقَنا نَصْرُ ، قالَ : حَدَّقَنا خَمَادُ بْنُ عَمْرِهِ ، عَنِ حَدَّقَنا خَمَادُ بْنُ عَمْرِهِ ، عَنِ الْأَعْمَشِ ، عَنْ عَمْرِو بْنِ مُرَّةَ ، عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ سابِطٍ ، قالَ : قالَ رَسُولُ اللهِ الْعُمْشِ ، عَنْ عَمْرِو بْنِ مُرَّةَ ، عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ سابِطٍ ، قالَ : قالَ رَسُولُ اللهِ

١٧ كتاب السان

⁽١) هكذا وردت في الأصل .

⁽٢) هكذا وردت في الأصل ، تقدم برقم (٢٠٣) .

⁽٣) هكذا وردت في الأصل ، تقدم برقم : (١٠٥) ، وهو أحمد بن محمد بن زياد ، أبو سعيد ابن الأعرابي...

⁽٤) هكذا وردت في أصل المخطوطة ، ولعلها ؛ من الأرض والله أعلم ، وسيأتي برقم ؛ ٥٩٤ .

صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ : «يَكُونُ فِي أُمَّتِي خَسْفُ ، وَقَدْفُ» قالُوا : مَثَى ذَلِكَ يا رَسُولَ اللهٰ؟ قالَ : «إذا ظَهَرَتِ الْمَعازِفُ ، وَكَثُرَتِ الْقِيانُ ، وَشُربَتِ الْخُمُورُ» .

[(صحيح) . حديث مرسل من رواية : عَبْد الرَّحْمَن بن سابط . رُوي نحوه بأحاديث مرفوعة متصلة . تقدم : ٣٤٠] .

٣٤٨ عَدَّتَنا ابْنُ دَاوُدَ ، قَالَ : حَدَّتَنا الشَّافِعِيُّ ، قَالَ : حَدَّتَنا أَحْمَدُ بْنُ عُبَيْدِ اللهِ النرسيُ ، قَالَ : حَدَّتَنا الْجَريرِيُّ ، عَنْ أَبِي الْعَلاءِ اللهِ النرسيُ ، قَالَ : حَدَّتَنا الْجَريرِيُّ ، عَنْ أَبِي الْعَلاءِ بْنِ الشَّخِيرِ ، عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ صُحارٍ الْعَبْدِيُّ ، عَنْ أَبِيهِ ، قَالَ : سَمِعْتُ رَسُولَ اللهِ مِنَّلَى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَمَ يَقُولُ : «لا تَقُومُ السَّاعَةُ حَتَّى يُخْسَفَ بِقَبَائِلَ ، يُقَالُ : مَنْ بَقِيَ مِنْ بَنِي فُلانٍ ؟ » فَعَرَفْنا أَنَّهُ يعْنِي الْعَرَبَ ، لأنَّ الْعَجَمَ إنَّما تُنْسَبُ إلَى قُراها .

[تقدم : ٣٤٣ ، وإسناده ضعيف] .

[أثر موقوف من كلام الصحابي : حُذَيْفَة بن اليمان -رضي الله عَنْهُ- ، إسناده شديد الضعف].

٣٥٠ حَدَّثَنَا سَلَمُونُ بْنُ داوُدَ ، قالَ : حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللهِ ، قالَ : حَدَّثَنَا عَبْدُ اللهِ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ حَنْبَلٍ ، قالَ : حَدَّثَنا ابْنُ أبِي عَبْدُ اللهِ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ حَنْبَلٍ ، قالَ : حَدَّثَنا يَحْيَى بْنُ مُعِينٍ ، قالَ : حَدَّثَنا ابْنُ أبِي بُكَيْرٍ ، عَنْ عَاصِمٍ ، عَنْ أبِي بُكَيْرٍ ، عَنْ عَاصِمٍ ، عَنْ أبِي

الواردة في الفان المساقدة المساقدة في الفان المساقدة في المساقدة ف

⁽١) ذكر (عن) بعد (أبي اليقظان) ، والصواب حذفها ، انظر الحديث رقم (٣٢٤) .

⁽٢) الحَجَلة ؛ مثل الثُبّة . انظر لسان اللسان ؛ ٢٣٣/١ .

⁽٣) الحَشّ والحُشّ : جماعة النخل ، والمحَشّ والمَحَشّة : الأرض الكثيرة الحشيش . انظر لسان اللسان : ١/ ٢٦٠ .

⁽٤) هكذا وردت في الأصل.

عُثْمَانَ ، عَنْ جَرِيرٍ ، قالَ : قالَ رَسُولُ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ : «تُبْنَى مَدينَةُ بَيْنَ دِجْلَةَ وَدُجَيلٍ ، وَالصَّراةِ وَقُطْرُبُّلُ (١) ، يَجْتَمِعُ فِيها خَزائِنُ الأَرْضِ ، يُخْسَفُ بِها ، فَلَهِيَ أَسْرَعُ ذَهاباً فِي الأَرْضِ الْخَوَارَةِ (٢)» . أو الْحَديدة - في الأَرْضِ الْخَوَارَةِ (٢)» .

[(موضوع) . ذكره ابن الجوزي في موضوعاته : ٢/ ٦٢–٦٨ . سيأتي : ٤٧٠] .

٣٥١ حَدَّقَنا سَلَمُونُ بْنُ داوُدَ ، قالَ : حَدَّثَنا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللهِ قالَ : حَدَّثَنا أَبُو إسْماعِيلَ التَّرْمِذِيُّ ، قالَ : حَدَّثَنا مَسْلَمَةُ بْنُ أَبِي مَرْيَمَ ، قالَ : حَدَّثَنا مَسْلَمَةُ بْنُ عَبْدِ عَلَيٍّ ، قالَ : أَخْبَرَنِي الأُوزَاعِيُّ وَمُحَمَّدُ بْنُ الْوَلِيدِ ، عَنِ الزُّهْرِيِّ (٣) ، عَنْ حَمْزَةَ بْنِ عَبْدِ عَلِيٍّ ، قالَ : قالَ رَسُولُ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ «ما الله ، عَنْ أَبِيهِ عَبْدِ الله بْنِ عُمَرَ ، قالَ : قالَ رَسُولُ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ «ما مُسِخَتْ أُمَّةُ قَطُّ فَتَكُونُ لَها ناسِلَةً (٤) » .

[(صحيح) . له شاهد أورده الألباني في «صحيح الجامع الصغير» : ٥/ ١٥٥ رقم ٥٥٤٩ ، عن أم سَلَمَة -رضي الله عَنْهًا- . وقال : (صحيح)] .

٥٧- بابُ ما جاء في الطاعونِ

٣٥٧ حَدَّقَنَا عَلِيُّ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ خَلِيفَةَ (٥) ، قالَ : حَدَّقَنَا عَبْدُ اللهِ بْنُ أَبِي هَاشِم ، قالَ : حَدَّقَنَا عِيسَى بْنُ مِسْكِينِ وَأَحْمَدُ بْنُ أَبِي سُلَيْمانَ ، قالا : حَدَّقَنا سَحْنُونُ ، قالَ : حَدَّقَنَا عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ الْقَاسِمِ ، عَنْ مالِكِ ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ المُنْكَدرِ سَحْنُونُ ، قالَ : حَدَّقَنَا عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ الْقَاسِمِ ، عَنْ مالِكِ ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ المُنْكَدرِ وَأَبِي النَّصْرِ مَوْلَى عُمَرَ بْنِ عُبَيْدِ الله ، عَنْ عامِرِ بْنِ سَعْدِ بْنِ أَبِي وَقَاصٍ ، عَنْ أَبِيهِ أَنَّهُ سَلَّلَ أَسامَةً بْنَ زَيْدٍ : ماذا سَمِعْتَ مِنْ رَسُولِ الله صَلَّى الله عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَقُولُ فِي الطّاعُونِ ؟ فَقَال أَسامَةُ بْنُ زَيْدٍ : قالَ رَسُولُ الله صَلَّى الله عَلَيْهِ وَسَلَّمَ : «الطّاعُونُ اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ : «الطّاعُونُ

۱۷۰ کتاب السان

⁽١) قُطْرُبُلُ ؛ موضع بالعراق . انظر لسان اللسان ؛ ٣٩٥/٢ .

⁽٢) الأرض الخوارة : لينة سهلة . انظر لسان اللسان : ١٥٧١ .

⁽٣) في الأصل : (الأوزاعي) ، والصواب : (الزُّهْري) .

⁽٤) الناسلة ؛ النَّسْل ؛ الولد والذرِّيَّة . انظر لسان اللسان ؛ ٢١٤/٢ .

⁽٥) هكذا وردت في الأصل ، ولعله ابن خلف .

رِجْزُ ، أُرْسِلَ عَلَى طَانِفَةٍ مِنْ بَنِي إِسْرائِيلَ أَوْ عَلَى مَنْ كَانَ قَبْلَكُمْ ، فَإِذَا سَمِعْتُمْ بِهِ بِأَرْضٍ فَلا تَدْخُلُوا عَلَيْهِ ، وَإِذَا وَقَعَ بِأَرْضٍ وَأَنْتُمْ بِهَا فَلا تَخْرُجُوا فِراراً مِنْهُ » .

قالَ مالِكُ : قالَ أَبُو النَّضْرِ : لا يُخْرِجُكُمْ إلاَّ فِراراً مِنْهُ .

[أخرجه البخاري في «صحيحه» ١٩٧٤ ، ٥٧٢٨ ، ١٩٧٤ . وأخرجه أيضاً مُسْلِم في «صحيحه» ؛ (٤/ ١٧٣٠-١٧٣٧) . «صحيحه» ؛ (٤/ ١٧٣٧-١٧٣٧) .

٣٥٣ حَدَّتَنا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللهِ الْمُرِّيُّ ، قالَ : جَدَّتَنا أَبِي ، قالَ : حَدَّتَنا عَلَيُّ بْنُ الْحَسَنِ ، قالَ : حَدَّتَنا أَحْمَدُ بْنُ سَلاّمٍ ، قالَ : وَالْمَدَرُ اللهِ مَنْ الْمُوسَى ، قالَ : حَدَّتَنا أَحْمَدُ اللهِ ، عَنِ الْأَعْمَش ، عَنْ إبْراهِيمَ بْنِ سَعْدِ بْنِ مالِكٍ ، عَنْ سَعْدِ بْنِ مالِكٍ ، قالَ : قالَ رَسُولُ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ : «الطّاعُونُ رِجْزُ وَعَدَابً ، عُذّب بِهِ مَنْ كَانَ قَبْلَكُمْ ، فَإِذَا وَقَعَ بِأَرْضٍ وَأَنتُمْ بِهَا فَلا تَحْرُجُوا مِنْها ، وَإِنْ وَقَعَ بِأَرْضٍ وَلَسْتُمْ بِها فَلا تَحْرُجُوا مِنْها ، وَإِنْ وَقَعَ بِأَرْضٍ وَلَسْتُمْ بِها فَلا تَخْرُجُوا مِنْها ، وَإِنْ وَقَعَ بِأَرْضٍ وَلَسْتُمْ بِها فَلا تَخْرُجُوا مِنْها ، وَإِنْ وَقَعَ بِأَرْضٍ وَلَسْتُمْ

[أخرجه البخاري في «صحيحه» : ١٩٧٨ ، ١٩٧٤ من حديث سعد . وأخرجه أيضاً مُسلِّم في «صحيحه» : (١/ ١٧٣٩- ١٧٤٠) رقم ٩٧ -(٢٢١٨) . من حديث سعد بن أبي وقاص وأسامة بن زيّد] .

٣٥٤ حَدَّثَنَا مَسْلَمَةُ بْنُ سَعِيد (٢) ، قالَ : حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ عُمَرَ ، قالَ : حَدَّثَنَا الْأَزْهَرُ بْنُ جَمِيلٍ ، قالَ : حَدَّثَنَا الْأَزْهَرُ بْنُ جَمِيلٍ ، قالَ : حَدَّثَنَا الْأَزْهَرُ بْنُ جَمِيلٍ ، قالَ : حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ إسْحاقَ ، عَنِ الزُّهْرِيِّ ، عَنْ عامِرِ بْنِ سَعْد ، عَنْ زَيْد ِ بْنِ ثَالِبَ ، أَنَّ رَسُولَ الله صَلَّى الله عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قالَ : «إذا سَمِعْتُمْ بِالطَّاعُونِ بِأَرْضٍ فَلا تَحْرُجُوا مِنْها » .

[له شاهد الحديث السابق والتالي] .

٣٥٥_ حَدَّثَنَا سَلَمُونُ بْنُ داوُدَ ، قالَ : حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللهِ ، قالَ : حَدَّثَنا

الواردة في الفتن

171

⁽١) هكذا ورد في الأصل .

⁽٢) هكذا ورد في الأصل .

أبُو إسنماعيلَ التَّرْمِذِيُّ ، عَنْ مُحَمَّدِ (١) بْنِ إسنماعيلَ ، قالَ : حَدَّثَنا الْحَسَنُ بْنُ سَوَارٍ ، قالَ : حَدَّثَنا هِشَامُ بْنُ سعدٍ ، عَنِ الزُّهْرِيِّ ، عَنْ حَمِيدِ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ عَوْفٍ ، قالَ : سَمِعْتُ رَسُولَ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَقُولُ : «إذا سَمِعْتُمْ عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ ، قالَ : سَمِعْتُ رَسُولَ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَقُولُ : «إذا سَمِعْتُمْ بِهِ بِأَرْضٍ وَلَسْتُمْ بِها فَلا تَدْخُلُوها ، وَإذا وَقَعَ وَأَنْتُمْ فِيها فَلا تَحْرُجُوا مِنْها فِراراً مِنْهُ » .

[سيأتي ١ ٢٥٦].

٣٥٦ حَدَّقَنِي عَلِيُّ بِنُ أَبِي بَكْرٍ ، قالَ : حَدَّقَنا عَبْدُ الله ، قالَ : حَدَّقَنا عِيسَى وأَحْمَدُ ، قالا : حَدَّقَنا سَخُنُونُ ، عَنِ ابْنِ الْقاسِم ، عَنْ مالِكٍ ، عَنِ ابْنِ شِهابٍ ، عَنْ عَبْدِ الله بْنِ عامِرِ بْنِ رَبِيعَةَ أَنَّ عُمَرَ بْنَ الْخَطّابِ خَرَجَ إِلَى الشّام ، فَلَمّا بَلَغَ سَرْغَ (٢) ، بَلَغَهُ أَنَّ الْوَباءَ وُقَعَ بِالشّام ، فَأَخْبَرَهُ عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ عَوْفٍ أَنَّ رَسُولَ الله سَرْغَ (٢) ، بَلَغَهُ أَنَّ الْوَباءَ وُقَعَ بِالشّام ، فَأَخْبَرَهُ عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ عَوْفٍ أَنَّ رَسُولَ الله صَلَّى الله عَلَيْهِ وَسَلَمَ قالَ : «إذا سَمِعْتُمْ بِهِ بِأَرْضِ فَلا تَقْدُمُوا عَلَيْهِ ، وَإذا وَقَعَ بِأَرْضِ وَأَنْتُمْ بِهَا فَلا تَخْرُجُوا فِراراً مِنْهُ » فَرَجَعَ عُمَرُ بْنُ الْخَطّابِ مِنْ سَرْغِ .

[أخرجه البخاري في «صحيحه» : ٥٧٣٠ ، ٦٩٧٣ ، ٥٧٢٠ عن ابن عباس وعبد الرَّحْمَن بن عوف) . وأخرجه أيضاً مُسئلِم في «صحيحه» : (١/ ١٧٤٠ -١٧٤١) رقم ٥٩٨ - ١٠٠ (٢٢١٩) . تقدم : ٣٥٥] .

٣٥٧ حَدَّقَنا سَلَمُون بْنُ داؤد ، قال ؛ حَدَّقَنا عَبْدُ الْعَزِيزِ بْنُ مُحَمَّدٍ ، قال ؛ حَدَّقَنا بَنُ حَرْبٍ ، قال ؛ حَدَّقَنا حَمَادُ بْنُ حَرْبٍ ، قال ؛ حَدَّقَنا حَمَادُ بْنُ زَيْدٍ ، عَنْ أَيُوبَ ، عَنْ أَبِي قِلابَةَ ، قال ؛ وقَعَ الطّاعُونُ بِالشَّامِ فَقَال عَمْرُو بْنُ الْعاصِ ؛ «إِنَّ هَذَا الرِّجْزَ قَدْ وَقَعَ ، فَتَفَرَّقُوا عَنْهُ » فَقَامَ مُعاذُ ، فَقَال ؛ «بَلْ هُوَ شَهادَةً وَرَحْمَةً وَدَعْوَةُ نَبِيّكُمْ عَلَيْهِ السّلامُ » .

[(صحيح) . أثر موقوف من كلام الصحابي : عَمْرو بن العاص -رضي الله عَنْهُ- . جملة «بل

ا۱۷۱ کتاب السان

⁽١) هكذا وردت في الأصل .

⁽٢) سَرُغ ؛ موضع من الشام قيل إنه وادي تَبُوك ، وقيل ؛ بقرب تبوك ، وقيل ؛ هو على ثلاث عشرة مرحلة من المدينة ؛ وقيل ؛ هو موضع يقرب من ريف الشام . انظر لسان اللسان ؛ ٥٩٤/١ .

هو شهادة» : أخرجه البخاري في صحيحه ٢٨٣٠ ، ٢٨٣٠ ، ومُسئلِم في صحيحه ٣/ ١٥٢٢ رقم ١٦٦ عن أنس . جملة «ورحمة» : أخرجه البخاري في صحيحه ٣٤٧٤ ، ٣٤٧٥ ، ١٦١٩ عن عائشة . جملة «دعوة نبيكم عَلَيْه السلام» : تقدم : ٩ ، وفيه قول : أَبُو قلابة : فلم أدر ما دعوة نبيكم ؟] .

٥٨ بابُ مَنْ رَأَى أَن يخرُجَ مِنَ الطاعونِ

٣٥٨ عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ عَبْدِ الله بْنِ خالِدٍ ، قالَ : حَدَّقَنا يُوسُفُ بْنُ يَعْقُوبَ النَّجَيْرَمِيُ ، قالَ : حَدَّقَنا عَفَانُ بْنُ مُسلِمٍ ، يَعْقُوبَ النَّجَيْرَمِيُ ، قالَ : حَدَّقَنا الْحُسَيْنُ (١) بْنُ الْمُقَنَى ،قالَ : حَدَّقَنا عَفَانُ بْنُ مُسلِمٍ ، قالَ : حَدَّقَنا يَحْيَى بْنُ سَعِيدٍ أَنَّ الْقاسِمَ بْنَ مُحَمَّدٍ سُئِلَ عَنِ الطّاعُونِ يَقَعُ بِأَرْضٍ أَيْتَنَحَى عَنْهُ ؟ قالَ : نَعَمْ إلا أَنْ يَكُونَ غازِياً » .

[أثر مقطوع من زواية ؛ القاسيم بن مُحَمَّد] .

٣٥٩ حَدَّقَنا ابْنُ خالِدٍ ، قالَ : حَدَّقَنا أَبُو الطَّيِّبِ عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ شَيْبَةَ ، قالَ : حَدَّقَنا مُحَمَّدُ بْنُ كَثِيرٍ ، شَيْبَةَ ، قالَ : حَدَّقَنا مُحَمَّدُ بْنُ كَثِيرٍ ، أَخْبَرَنا شُعْبَةُ عَنِ الْحَكَمِ وإسْماعِيلَ ، قالا : «كانَ مَسْرُوقُ ، يَخْرُجُ مِنَ الطّاعُونِ » .

٩٥- بابُ قَوْلِ النَّبِي صَلَى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَمَ : « لا تزالُ طائفةُ من أُمتي عَلَى ضلالةٍ عَلَى الحقِّ ظاهرينَ » وأنَّها لا تجتَمعُ عَلَى ضلالةٍ وأنَّه لا يزالُ فيها مَنْ إذا سُئِلَ وُفِّقَ ونَحْوَ ذلكَ

٣٦٠ حَدَّقَنا سَلَمُونُ بْنُ داوُدَ ، قالَ : حَدَّقَنا عَبْدُ الْعَزِيزِ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ أَبِي رَافِعٍ ، قالَ : حَدَّقَنا عارِمُ بْنُ الْفَصْلِ ، قالَ : حَدَّقَنا عارِمُ بْنُ الْفَصْلِ ، قالَ : حَدَّقَنا حَارِمُ بْنُ الْفَصْلِ ، قالَ : حَدَّقَنا حَمَادُ بْنُ زَيْدٍ ، عَنْ أَيُوبَ ، عَنْ أَبِي قِلابَةَ ، عَنْ أَبِي أَسْماءَ ، عَنْ ثَوْبانَ ، قالَ : قالَ حَمَّادُ بْنُ زَيْدٍ ، عَنْ ثُوبانَ ، قالَ : قالَ

الواردة في الفان

⁽١) هكذا وردت في الأصل : «الحسين» والصواب : «الحسن» ، انظر حديث رقم (٤٦) .

رَسُولُ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ : «لا تَزالُ طائِفَةُ مِنْ أُمَّتِي عَلَى الْحَقِّ ظاهِرِينَ ، لا يَضُرُّهُمْ مَنْ خَذَلَهُمْ حَتَّى يَأْتِيَ أَمْرُ اللهِ» .

[أخرجه مُسْلِم في «صحيحه» : (٣/ ١٥٢٣) رقم ١٧٠- (١٩٢٠)] .

٣٦١ حَدَّثَنَا أَبُو الربيعِ بْنُ داوُد ، قالَ : حَدَّثَنَا ابْنُ أَبِي رافِعٍ ، قالَ : حَدَّثَنَا ابْنُ أَبِي رافِعٍ ، قالَ : حَدَّثَنَا حَمَادُ بْنُ زَيْدٍ ، عَنْ أَيُّوبَ ، إسْماعِيلُ ، قالَ : حَدَّثَنَا حَمَادُ بْنُ زَيْدٍ ، عَنْ أَيُّوبَ ، عَنْ أَبِي قِلابَةَ ، عَنْ أَبِي أَسْماءَ ، عَنْ ثَوْبانَ ، قالَ : قالَ رَسُولُ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ : «لا تَزالُ طائِفَةً مِنْ أُمَّتِي عَلَى الْحَقِّ ظاهِرِينَ ، لا يَضُرُّهُمْ مَنْ خالفَهُمْ حَتَّى يَأْتِي أَمْرُ اللهِ » .

[تقدم : ٤ ، ٣٦٠].

٣٦٧- أخبرنا عَبْدُ الوهابِ بْنُ أَحْمَدَ ، قالَ : حَدَّثَنا أَحْمَدُ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ زِيادٍ ، قالَ : حَدَّثَنا عُمَرُ (١) بْنُ حكامٍ ، قالَ : حَدَّثَنا عُمرُ (١) بْنُ حكامٍ ، قالَ : حَدَّثَنا عُمرُ (١) بْنُ حكامٍ ، قالَ : حَدَّثَنا شُعْبَةُ ، عَنْ داوُدَ بْنِ أَبِي هِنْدٍ ، عَنْ أَبِي عُثْمان ، عَنْ سَعْدِ بْنِ أَبِي وَقَاصٍ ، قالَ : قالَ رَسُولُ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ : «لا يَزالُ أَهْلُ الْمَعْرِبِ ظَاهِرِينَ ، حَتَّى تَقُومَ السَاعَةَ » .

[أخرجه مُسئلِم في «صحيحه» : (٣/ ١٥٢٥) رقم ١٧٧- (١٩٢٥)] .

٣٦٣ حَدَّقَنَا الْحَسَنُ بْنُ الْمُثَنَّى ، قالَ : حَدَّقَنا عَفَانُ بْنُ مُسلِمٍ ، قالَ : حَدَّقَنا حَمَادُ بْنُ حَدَّقَنا الْحَسَنُ بْنُ الْمُثَنَّى ، قالَ : حَدَّقَنا عَفَانُ بْنُ مُسلِمٍ ، قالَ : حَدَّقَنا حَمَادُ بْنُ رَيْدٍ ، قالَ : سَأَلْتُ طاوُساً عَنْ مَسألَةٍ ، فَانْتَهَرَنِي ، ثُمَ قَالَ : أَكُن هَذا ؟ فَقُلْتُ : آللهُ ؟ فَقُلْتُ : آللهُ ، فَقَالَ : إِنَّ أَصْحابَنا أَخْبَرُونا قالَ : أَكانَ هَذا ؟ فَقُلْتُ : آللهُ ؟ فَقُلْتُ : آللهُ ، فَقَالَ : إِنَّ أَصْحابَنا أَخْبَرُونا عَنْ مُعاذِ بْنِ جَبَلِ قالَ : « أَيُّهَا النّاسُ لا تَعْجَلُوا بِالْبَلاءِ قَبْلَ نُزُولِهِ ، فَيُذْهَبُ بِكُمْ هاهُنا وَهاهُنا ، وَإِنْكُمْ إِنْ لَمْ تَعْجَلُوا بِالْبَلاءِ قَبْلَ نُزُولِهِ ، فَيُذْهَبُ بِكُمْ هاهُنا مَنْ اللّهُ اللّهُ اللّهُ اللّهُ اللّهُ اللّهُ اللّهُ الْمُسْلِمُونَ أَنْ يَكُونَ فيهم مَنْ إذا سُئِلَ سُدِّدَ ، أَوْ قالَ وُقِّقَ » .

الات السان ا

⁽١) هكذا ورد في الأصل .

[أثر موقوف من كلام الصحابي : مُعاذ بن جبل -رضي الله عَنْهُ- ، إسناده محتمل للتحسين].

٣٦٤ أخبرنا عَبْدُ العَزيزِ بْنُ جَعْفَرِ -يُعْرَفُ بابْنِ أَبِي غَسَانَ- إجازَةً ، قالَ ؛ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ بَكْرِ بْنِ مُحَمَّدٍ ، قالَ ؛ حَدَّثَنَا أَبُو داوُدَ سُلَيْمانُ بْنُ الأَشْعَثِ ، قالَ ؛ حَدَّثَنَا ابْنُ وَهْبٍ ، قالَ ؛ أَخْبَرَنِي سَعِيدُ بْنُ حَدَّثَنَا سُلَيْمانُ بْنُ داوُدَ المهريُّ ، قالَ ؛ حَدَّثَنَا ابْنُ وَهْبٍ ، قالَ ؛ أَخْبَرَنِي سَعِيدُ بْنُ أَبِي اللهِ عَلْقَمَةً ، عَنْ أَبِي عَلْقَمَةً ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةً -فِيما أَبِي أَيُوبَ ، عَنْ أَبِي عَلْقَمَةً ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةً -فِيما أَعْلَمُ - عَنْ رَسُولِ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قالَ : «إنَّ اللهُ يَبْعَثُ لِهَذِهِ الْأُمَّةِ عَلَى رأسِ كُلِّ مِائَةٍ سَنَةٍ مَنْ يُجَدِّدُ لَها دِينَها » .

[(صحيح) . أخرجه أبُو داوُد في «سننه» : ٤٢٩١ ، وحكم عَلَيْه الألباني في «صحيح سنن أبي داوُد» بقوله : (صحيح) ، وأورده الألباني أيضاً في «سلسلة الأحاديث الصحيحة» ٢/ ١٥٠- ابي داوُد » بقوله ، و«صحيح الجامع الصغير» : ١٨٧٤] .

٣٦٥ حَدَّقَنا عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ عُفْمانَ ، قالَ : حَدَّقَنا أَحْمَدُ بْنُ ثَابِتٍ ، قالَ : حَدَّقَنا عَلِيُّ بْنُ مَوْرُوقِ ، قالَ : حَدَّقَنا عَلِيُّ بْنُ مَعْبَدٍ ، قالَ : حَدَّقَنا عَلِيُّ بْنُ مَعْبَدٍ ، قالَ : حَدَّقَنا عَلِيُّ بْنُ مَعْبَدٍ ، قالَ : حَدَّقَنا عَلِيُّ بْنُ مَعْبِدٍ ، عَنْ ابْنِ أَبِي أُنَيْسَةَ ، عَنْ عَمْرِو بْنِ مُرَّةً ، عَنْ سالِم بْنِ أَبِي الْمَرُو ، عَنْ ابْنِ أَبِي أُنَيْسَةَ ، عَنْ عَمْرِو بْنِ مُرَّةً ، عَنْ سالِم بْنِ أَبِي الدَّرْداءِ ، قالَ : «لَنْ تَزالُوا بِخَيْرٍ مَا لَمْ تَعْرِفُوا مَا كُنْتُمْ بُنِي الدَّرُداءِ ، قالَ : «لَنْ تَزالُوا بِخَيْرٍ مَا لَمْ تَعْرِفُوا مَا كُنْتُمْ تُعْرُونَ ، وَمَا دامَ الْعالِمُ يَتَكَلِّمُ فِيكُمْ بِعِلْمِهِ ، فَلا يَخافُ أَحَداً » .

[أثر موقوف من كلام الصحابي : أَبُو الدرداء -رضي الله عَنْهُ-] .

٣٦٦ حَدَّثَنَا سَلَمُونُ بْنُ دَاوُدَ ، قَالَ : حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللهِ ، قَالَ : حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ يُوسُقْيانَ الأسَدِيُّ ، قَالَ : حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ يُوسُقْيانَ الأسَدِيُّ ، قَالَ : حَدَّثَنَا الْبُنُ عَوْنٍ ، عَنْ مُحَمَّدٍ ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةً ، قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ : (لَوْ أَنَّ الدِّينَ بِالثُرِيَّا (١) لَتَنَاوَلَهُ رِجَالُ مِنَ الْفُرْسِ» .

الواردة في الفتن المستعدد المس

⁽١) الثُّرِيَّا ؛ من الكواكب ، سميت لغزارة نوتِها ، وقيل ؛ سميت بذلك لكثرة كواكبها . انظر لسان اللسان ؛ ١٤٦/١

[أخرجه البخاري في «صحيحه» : ٤٨٩٨ ، ٤٨٩٨ . وأخرجه أيضاً مُسْلِم في «صحيحه» : ٤/ ١٩٧٢ –١٩٧٣ رقم ٢٣٠– ٢٣١ (٢٥٤٦)] .

٣٦٧ حَدَّقَنا عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ عُثْمانَ ، قالَ : حَدَّقَنا أَحْمَدُ بْنُ ثَابِتٍ ، قالَ : حَدَّقَنا سَعِيدُ بْنُ عُثْمانَ ، قالَ : حَدَّقَنا عَلِيُّ بْنُ مَعْبَدِ ، عَدَّقَنا سَعِيدُ بْنُ عُثْمانَ ، قالَ : حَدَّقَنا عَلِيُّ بْنُ مَعْبَدِ ، قالَ : حَدَّقَنا إسْماعِيلُ بْنُ عياشٍ ، عَنْ يَحْيَى عَنْ أَبِيهِ ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ ، قالَ : قالَ رَسُولُ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ : « إِنَّ اللهَ أَجَارَكُمْ مِنْ ثَلاثٍ : أَنْ تَسْتَجْمِعُوا فِي الضَّلالَةِ كُلُكُمْ ، وَأَنْ يَظْهَرَ أَهْلُ الْباطِلِ عَلَى أَهْلِ الْحَقِّ ، وَأَنْ أَدْعُو بِدَعُوةٍ تُهْلِكُكُمْ ، وَأَنْ يَظْهَرَ أَهْلُ الْباطِلِ عَلَى أَهْلِ الْحَقِّ ، وَأَنْ أَدْعُو بِدَعُوةٍ تُهْلِكُكُمْ ، وَأَبْدَلَكُمْ بِهِنَّ الدّجَالَ ، والدُّخانَ ، وَدابَّةَ الأَرْضِ » .

[(ضعيف ، ولكن جملة : (لا تجتمعوا عَلَى ضلالة) : صحيحة . أخرجه أبُو داوُد في «سننه» : ٢٥٣ ، وحكم عَلَيْه الألباني في «ضعيف سنن أبِي داوُد» بقوله : (ضعيف) ، وأورده أيضاً في «سلسلة الأحاديث الضعيفة» : (١٩/٤ رقم ١٥٠٠) . لكن جملة : (لا تجتمعوا عَلَى ضلالة) : صحيحة ، أوردها الألباني في «سلسلة الأحاديث الصحيحة» ١٣٣١] .

٣٦٨ حَدَّ ثَنَا أَحْمَدُ بْنُ مُحَمَّدِ بِن [بَدْرٍ ، قالَ : حَدَّ ثَنَا الْحُسَيْنُ بْنُ مُحَمَّدِ بِن إبِي خَيْرَةَ ، [قالَ : حَدَّ ثَنَا ابْنُ بِنِ أَبِي خَيْرَةَ ، [قالَ : حَدَّ ثَنَا ابْنُ هِ شَامٍ بْنِ أَبِي خَيْرَةَ ، [قالَ : حَدَّ ثَنَا ابْنُ هِ شَامٍ] (٢) ، قالَ : حَدَّ ثَنَا الْمُعْتَمِرُ بْنُ سُلَيْمانَ ، قالَ : حَدَّ ثَنَا أَبُو سُفْيانَ سُلَيْمانُ اللهُ عَلَيْهِ اللهِ سَلَى اللهُ عَلَيْهِ الْمَدينِيُّ ، عَنْ عَمْرِو بْنِ دينارٍ ، عَنِ ابْنِ عُمَرَ ، قالَ : قالَ رَسُولُ اللهِ صَلَى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَمَ : «لا يَجْمَعُ اللهُ أُمَّتِي -أَوْ هَذِهِ الْأُمَّةَ - عَلَى ضَلالَةٍ أَبَداً ، وَيَدُ الله عَلَى الْجَماعَةِ هَكَذَا ، اتَبِعُوا السَّوَادَ الْأَعْظَمَ ، فَإِنَّ مَنْ شَذَّ شِي النَّارِ» .

[(صحيح) دون (ومن شذ...) . أخرجه الترمذي في «سننه» : ٢٢٦٩ ، وحكم عَلَيْه الألباني في «صحيح سنن الترمذي» بقوله : «(صحيح) - دون (ومن شذ . .) ، المشكاة ٣/ ١١ ، الظلال ٨٠» . لكن الجملة : (لا يجمع الله) إلى قوله (عَلَى الجماعة) : صحيحة لها شاهد من حديث ابن عباس عند الترمذي (٢٢٧٠) . قال الألباني : «(صحيح) ، تخريج الإصلاح (إصلاح المساجد) ٢١ ، وانظر ما قبله»] .

كتاب السـنن

⁽١) ما بين الحاصرتين غير موجود في الأصل ، والصواب إثباته .

⁽٢) ما بين الحاصرتين وردت في الأصل عندنا ولم يثبته المباركفوري .

٣٦٩ حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ عُثْمانَ ، قالَ : حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ ثَابِتٍ ، قالَ : حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ مَوْرُوقٍ ، قالَ : حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ مَعْبَدِ ، قَالَ : حَدَّثَنَا إسْماعِيلُ بْنُ عِياشٍ ، عَنْ أَبِي بَكْرٍ بْنِ عَبْدِ اللهِ بْنِ أَبِي مَرْيَمَ ، عَنْ قَالَ : حَدَّثَنَا إسْماعِيلُ بْنُ عِياشٍ ، عَنْ أَبِي بَكْرٍ بْنِ عَبْدِ اللهِ بْنِ أَبِي مَرْيَمَ ، عَنْ ضَمْرَةَ بْنِ حَبِيبٍ ، أَنَّهُ كَانَ يَقُولُ : «يا أَهْلَ الْيَمَنِ! أُحِبُوا قَيْساً (١) ، وَيا قَيْسُ أُحِبُوا فَيْسارَ ، فَإِنَّهُ يُوسِكُ أَنْ لا يُقاتِلَ عَنْ هَذَا الدِّينِ إِلاَ هَذَانِ الْحَيَانِ مِنْ : قَيْسٍ وَيَمَنِ » .

[أثر مقطوع من كلام : ضمرة ، إسناده ضعيف] .

•٣٧٠ حَدَّتَنا مُحَمَّدُ بِن أَبِي مُحَمَّدِ الْمُرِّيُّ ، قالَ : حَدَّتَنا أَبِي ، قالَ : حَدَّتَنا عَلِيُ بِنُ الْحَسَنِ ، قالَ : حَدَّتَنا يَحْيَى بِنُ سَلاَمٍ ، عَنْ عَمَارِ الدُّهْنِيِّ ، عَنْ جَسْرِ الْمُصَيْصِيِّ ، عَنِ الْحَسَنِ ، قالَ : قالَ رَسُولُ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ عَمَارِ الدُّهْنِيِّ ، عَنْ جَسْرِ الْمُصَيْصِيِّ ، عَنِ الْحَسَنِ ، قالَ : قالَ رَسُولُ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ : «بُنِيَ الإسلامُ عَلَى ثَلاثَةِ : الْجِهادُ ماضٍ مُذْ (٢) بَعَثَ اللهُ نَبِيَّهُ إلَى آخِرِ فِغَةٍ مِنَ الْمُسلِمِينَ ، تَكُونُ هِي الَّتِي تُقاتِلُ الدَّجَالَ ، لا يَنْقُضُهُ جَوْرُ مَنْ جارَ ، وَالْكَفُّ عَنْ أَهْلِ لا إِلَهَ إلاّ اللهُ أَنْ تُكَفِّرُوهُمْ بِذَنْبٍ ، وَالْمَقادِيرُ ، خَيْرُها وَشَرُها مِنَ اللهِ » .

[حديث مرسل من مراسيل الحَسَن البصري . وهي كالرياح كما قالَ العلماء . له شواهد تقويه : أخرجه أبُو داؤد في «سننه» : ٢٥٣٢ عن أنَس قالَ الألباني : (ضعيف - مشكاة المصابيح-] .

٣٧١ حَدَّثَنا مُحَمَّدُ بْنُ أَبِي مُحَمَّدٍ ، قالَ : حَدَّثَنا أَبِي ، قالَ : حَدَّثَنا سَعِيدُ ، قالَ : حَدَّثَنا يوسُفُ بْنُ يَحْيَى ، قالَ : حَدَّثَنا عَبْدُ الْمَلِكِ ، قالَ : حَدَّثَنِي الطَّلْحِيُ ، عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ زَيْدِ بْنِ أَسْلَمَ ، عَنْ أَبِيهِ أَنَّ رَسُولَ الله صَلَّى الله عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قالَ : «لا عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ زَيْدِ بْنِ أَسْلَمَ ، عَنْ أَبِيهِ أَنَّ رَسُولَ الله صَلَّى الله عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قالَ : «لا يَزالُ الْجِهادُ حُلُواً أَخْضَرَ مَا قَطَرَ الْقَطْرُ مِنَ السَّمَاءِ ، وَسَيَأْتِي عَلَى النَّاسِ زَمَانُ يَقُولُ يَولُ الله قَرَاءُ مِنْ الرَّمَانَ ، فَنِعْمَ زَمَانُ فيهِ قُرَاءُ مِنْ الرَّمَانَ ، فَنِعْمَ زَمَانُ الْجِهادِ » ، قالُوا : يا رَسُولَ الله واحِدُ يَقُولُ ذَلِكَ ؟ فَقَالَ : «نَعَمْ ، مَنْ عَلَيْهِ لَغَنَهُ الله الْجِهادِ » ، قالُوا : يا رَسُولَ الله واحِدُ يَقُولُ ذَلِكَ؟ فَقَالَ : «نَعَمْ ، مَنْ عَلَيْهِ لَغَنَهُ الله

الواردة في الفتن

⁽١) قَيْس ؛ أبو قبيلة من مضر . انظر لسان اللسان ؛ ٤٣٣/٢ .

⁽٢) هكذا ورد عندنا في الأصل ، وقال المباركفوري ، منذ .

وَالْمَلائِكَةِ وَالنَّاسِ أَجْمَعِينَ » .

[حديث مرسل من رواية : زَيْد بن أسلم ، إسناده شديد الضعف] .

٣٧٧ حَدَّثَنَا سَلَمَةُ بْنُ سَعِيدٍ، قَالَ : حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ عُمَرَ ، قَالَ : حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ عَبْدِ اللهِ بْنِ مُبَشِّرٍ ، قَالَ : حَدَّثَنَا عَبْثَرُ بْنُ الْمِقْدَامِ ، قَالَ : حَدَّثَنَا عَبْثَرُ بْنُ الْقَاسِمِ ، قَالَ : حَدَّثَنَا إسْمَاعِيلُ بْنُ أَبِي خَالِدٍ ، عَنْ قَيْسِ بْنِ أَبِي حَازِمٍ ، عَنْ جَرِيرِ بْنِ أَبِي حَازِمٍ ، عَنْ جَرِيرِ بْنِ اللهِ ، قَالَ : كَمَّا نَرَلَتْ ﴿ وَمَا كَانَ رَبُّكَ لِيهُ لِكَ الْقُرَى بِظُلْمٍ وَأَهْلُهَا مُصْلِحُونَ ﴾ (١) قَالَ : ﴿ وَأَهْلُهَا يُنْصِفُ بَعْضُهُمْ بَعْضاً » .

[أثر موقوف من كلام الصحابي : جرير بن عَبْد الله حرضي الله عَنْهُ- ، إسناده ضعيف] .

«آخر الجزء الثالث والحمد لله»

١٧ كتاب السان

⁽١) سورة هود ، الآية ^{، ١١٧} .

البزد الرابع من كاب السنن الواردة في الفتن



الجزءُ الرّابعُ مِنْ كتابِ السُنَنِ الواردَةِ في الفِتَنِ تَاليفُ أَبِي عَمْرُو عُثْمانُ بْنُ سَعِيدِ المقْرِئ -رَحِمَهُ اللهُ وَرَضِيَ عَنْهُ-

٠٠- باب ما جاء في السّاعة وأشراطها ودَلائلِ اقترابها

٣٧٣ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بُنُ عَبْدِ الله بْنِ عِيسَى ، قالَ : حَدَّثَنَا أَبِي ، قالَ : حَدَّثَنَا أَبِي ، قالَ : حَدَّثَنَا أَجْمَدُ بُنُ مُوسَى ، قالَ : حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ سلام ، عَنْ أَبِي الْأَشْهَبِ ، عَنِ الْحَسَنِ ، قالَ : قالَ رَسُولُ الله صَلَّى الله عَلَيْهِ وَسَلَّم : « إِنَّمَا مَثَلِي وَمَثَلُ السَّاعَةِ كَهاتَيْنِ » فَما فَصَلَ إِحْداهُما عَنِ الْأَخْرَى ، وَجَمَعَ بَيْنَ إِصْبَعَيْهِ الْوُسْطَى وَالَّتِي يَقُولُ النّاسُ السَّبَابَة .

[(صحيح) . حديث مرسل مِن مراسيل الحَسَن البصري . وهي كالرياح ضعيفة كما قالَ العلماء . لكنه ثابِت من طرق أخرى صحيحة . سيأتي : ٣٧٦ ، ٣٧٦] .

٣٧٤ أخْبَرَنا عَبْدُ الْمَلِكِ بْنُ الْحَسَنِ الصَّقِلِّيُ ، قالَ : حَدَّثَنا مُحَمَّدُ بْنُ إَبْراهِيمَ الْكِسانِيُ ، قالَ : حَدَّثَنا مُسلْمُ بْنُ الْكِسانِيُ ، قالَ : حَدَّثَنا مُسلْمُ بْنُ الْمَحَاجِ ، قالَ : حَدَّثَنا مُسُلِمُ بْنُ الْمَحَاجِ ، قالَ : وَحَدَّثَنا أَبُو غَسَانَ الْمَسْمَعِيُّ ، قالَ : حَدَّثَنا مُعْتَمِرُ ، عَنْ أَبِيهِ ، عَنْ الْحَجاجِ ، قالَ : وَحَدَّثَنا أَبُو غَسَانَ الْمَسْمَعِيُّ ، قالَ : حَدَّثَنا مُعْتَمِرُ ، عَنْ أَبِيهِ ، عَنْ مَعْبَدِ ، عَنْ أَنسٍ ، قالَ : قالَ رَسُولُ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ : «بُعِفْتُ أَنا وَالسَّاعَةُ كَهَاتَيْن » قالَ : وَخَبَمَ السَبَابَةَ وَالْوُسْطَى .

[أخرجه البخاري في «صحيحه» : ٦٥٠٤ . وأخرجه أيضاً مُسْلِم في «صحيحه» : ٤/ ٢٢٦٨ -٢٢٦٩ رقم ١٣٣ -١٣٥ (٢٩٥١)] .

٣٧٥ أَخْبَرَنَا عَبْدُ الْمَلِكِ بْنُ الْحَسَنِ ، قالَ : حَدَّقَنَا مُحَمَّدُ ، قالَ : حَدَّقَنا الْمُعَلِي بُنُ الْحَسَنِ ، قالَ : حَدَّقَنا سُلَيْمانُ إِبْراهِيمُ ، قالَ : حَدَّقَنا سُلَيْمانُ بِنُ حَرْبِ ، قالَ : حَدَّقَنا مَعْبَدُ بْنُ هِلالِ الْعَنْزِيُ ، فِنُ حَرْبٍ ، قالَ : حَدَّقَنا مَعْبَدُ بْنُ هِلالِ الْعَنْزِيُ ، فِنُ حَرْبٍ ، قالَ : حَدَّقَنا مَعْبَدُ بْنُ هِلالِ الْعَنْزِيُ ، عَنْ أَنْسِ بْنِ مالِكِ أَنَّ رَجُلاً سَأَلَ النَّبِيَّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قالَ : مَتَى السَاعَةُ ؟

الواردة في الفان أ

فَسَكَتَ رَسُولُ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ هُنَيْهَةً (١) ، ثُمَّ نَظَرَ إِلَى عُلامٍ بَيْنَ يَدَيْهِ مِنْ أَزْدِ شَنُوءَةَ (١) ، فَقَال : « إِنْ عُمِّرَ هَذَا لَمْ يُدْرِكُهُ الْهَرَمُ حَتَّى تَقُومَ السّاعَةُ » قالَ : قالَ أَنسُ : وَذَلِكَ الْعُلامُ مِنْ أَتْرابِي (٣) يَوْمَنْذِ .

[أخرجه البخاري في «صحيحه» : ٦١٦٧ ، ٦١٦٧ ، ٢١٨٧ . وأخرجه أيضاً مُسئلِم في «صحيحه» : (٤/ ٢٢٦٩- ٢٢٧٠) رقم ١٣٧ -١٣٩ (٢٩٥٣)] .

٣٧٦- أخْبَرَنِي أَحْمَدُ بْنُ إِبْراهِيمَ الْمَكِّيُ ، قالَ : حَدَّتَنا مُحَمَّدُ بْنُ الرَّبِيعِ الْجِيزِيُ ، قالَ : حَدَّتَنا سَلامَةُ بْنُ رَوْحٍ ، عَنْ عَقِيلٍ ، الْجِيزِيُ ، قالَ : حَدَّتَنا سَلامَةُ بْنُ رَوْحٍ ، عَنْ عَقِيلٍ ، عَنْ الْجِيزِيُ ، قالَ : حَدَّتَنا سَلامَةُ بْنُ رَوْحٍ ، عَنْ عَقِيلٍ ، عَنْ الْجَيزِيُ ، قالَ : قَدمَ أُنَسُ بْنُ مَالِكِ عَلَى الْوَلِيدِ بْنِ عَبْدِ الْمَلِكِ ، فَسَأَلَهُ : مَا سَمِعَ مِنْ رَسُولِ الله صَلَى الله عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَذْكُرُ بِهِ السَّاعَةُ ؟ قالَ لَهُ أَنَسُ : سَمِعْتُ رَسُولُ الله صَلَّى الله عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَقُولُ : «أَنْتُمْ وَالسَّاعَةُ كَهَاتَيْنِ » وَأُشَارَ رَسُولُ الله صَلَّى الله عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَقُولُ : «أَنْتُمْ وَالسَّاعَةُ كَهَاتَيْنِ » وَأَشَارَ رَسُولُ الله صَلَّى الله عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بإصْبَعَيْهِ .

[تقدم : ۲۷٤].

٣٧٧ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ الله الْمُرِّئُ ، قالَ : حَدَّثَنَا أَبِي ، قالَ : حَدَّثَنَا عَلِيُ الْحُسَيْنِ (ُ) ، قالَ : حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ مُوسَى ، قالَ : حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ سلام ، عَنْ خِداش ، عَنْ أَبِي عامِر ، عَنْ أَبِي عِمْران الْجَونِيِّ ، قالَ : قالَ رَسُولُ الله صَلَّى الله عَلَيْهِ وَسَلَّم : «حِينَ بُعِثَ إلَيَّ ، بُعِثَ إلَى صاحبِ الصُّورِ ، فَأَهْوَى بِهِ إلَى فِيهِ ، وَقَدَّمَ رِجُلاً وَأَخَرَ رِجُلاً ، يَنْتَظِرُ مَتَى يُوْمَرُ فَيَنْفُحُ ، ألا فاتَقُوا النَّفْخَةَ » .

[سيأتي مكرراً : ٧١٩ . حديث مرسل من رواية : أبِي عِمْران الجوني ، تابعي ثقة] .

المان کتاب السان

⁽١) هُنَيْهَة ؛ وفي الحديث ؛ أنه أقام هُنَيَّة أي قليلاً من الزمان ، وهو تصغير هَنة ِ . وقيل هُنَيْهة أيضاً . انظر لسان اللسان ٢٠١/٢٠ .

 ⁽٢) أزد ِ شَنُوءَة : الأَزْدُ : تجمع قبائل وعمائر كثيرة في اليمن . وأزد البوحي من اليمن . انظر لسان اللسان : ٢٩٥/١ .
 ٢٦/١ . وأزدُ شَنَوءَة : قبيلة من اليمن . انظر لسان اللسان : ٢٩٥/١ .

⁽٣) أترابي : الأمثال . انظر لسان اللسان : ١٢٧/١ .

⁽٤) هكذا ورد في الأصل ، وقارن مع ٧١٩ .

٣٧٨ أَخْبَرَنَا عَبْدُ بْنُ أَحْمَدَ فِي كِتَابِهِ ، قَالَ : حَدَّثَنَا زَاهِرُ بْنُ أَحْمَدَ ، قَالَ : حَدَّثَنَا أَبُو جَعْفَرٍ مُحَمَّدُ بْنُ مُعاذٍ ، قَالَ : حَدَّثَنَا الْحُسَيْنُ بْنُ أَبِي الْحَسَنِ (') الْمرْوَزِيُ ، قَالَ : حَدَّثَنا يزيدُ بْنُ هَارُونَ ، عَنِ الْعَوَّامِ بْنِ حَوْشَبٍ ، عَنْ إبْراهيمَ التَّيْمِيِّ ، قَالَ : «إِنَّ اللهَ -عَزَّ وَجَلَّ- يُرِيدُ أَنْ يُقِيمَ السَّاعَةَ ، أَغْضَبَ مَا يَكُونُ عَلَى خَلْقِهِ » .

[أثر مقطوع من كلام : إبْراهِيم التيمي ، هو أبُو أسماء الكوفي العابد ثقة ، إلا أنه يرسل ويدلس].

٣٧٩ أخْبَرَنا عَلِيُّ بْنُ مُحَمَّدِ الرَّبْعِيُّ ، قالَ : حَدَّثَنا زِيادُ بْنُ يُونُسَ ، قالَ : حَدَّثَنا عَبْدُ اللهِ بْنُ مُحَمَّدِ الرَّعْيْنِيُّ وَمُوسَى بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ الْقَطَانُ ، قالا : حَدَّثَنا مُحَمَّدُ بْنُ يَحْيَى بْنِ سلام ، قالَ : حَدَّثَنا أبِي ، قالَ : حَدَّثَنا الْحَسَنُ بْنُ دينار ، عَنِ مُحَمَّدُ بْنُ يَحْيَى بْنِ سلام ، قالَ : حَدَّثَنا أبِي ، قالَ : حَدَّثَنا الْحَسَنُ بْنُ دينار ، عَنِ الْحَسَنِ ، قالَ : قالَ رَسُولُ الله صَلَّى الله عَلَيْهِ وَسَلَّمَ : «لا تَقُومُ السَاعَةُ إلاّ لِغَضْبَةِ يَغْضَبُها رَبُكُمْ ، لَمْ يَغْضَبُ قَبْلَها مِثْلَها » .

[حديث مرسل من مراسيل الحَسن البصري . وهي كالرياح ضعيفة كما قالَ العلماء . والراوي عنه شديد الضعف . سيأتي : ٧٢٥ ، ٧٢٥ أثر مقطوع] .

٣٨٠ حَدَّتَنا ابْنُ عَفّانَ ، قالَ : حَدَّثَنا أَحْمَدُ بْنُ ثابِتٍ ، قالَ : حَدَّثَنا سَعِيدُ بْنُ عُمْمانَ ، قالَ : حَدَّثَنا بَشِيرُ بْنُ عَبْد الرَّحْمَنِ ، عُمْمانَ ، قالَ : حَدَّثَنا بَشِيرُ بْنُ عَبْد الرَّحْمَنِ ، عَنْ أبيهِ عَنِ الْحَسَنِ قالَ : « إِنَّما تَقُومُ السّاعَةُ فِي عَنْ أبيهِ عَنِ الْحَسَنِ قالَ : « إِنَّما تَقُومُ السّاعَةُ فِي غَضْبُها الرَّبُ » .

[تقدم : ٣٧٩ مرسلاً . وسيأتي : ٧٢٥ مكرراً . أثر مقطوع من كلام الحسن البصري . وإسناده ضعيف جداً أيضاً] .

٣٨١ أَخْبَرَنَا عَلِيُّ بْنُ مُحَمَّدِ ، قالَ : حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ أَحْمَدَ ، قالَ : حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ سِنِانٍ ، مُحَمَّدُ بْنُ سِنِانٍ ، قالَ : حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ سِنِانٍ ، قالَ : حَدَّثَنا فُلَيْحُ بْنُ سُلَيْمانَ ، قالَ : حَدَّثَنا هِلالُ بْنُ عَلِيٍّ ، عَنْ عطاء بْنِ يَسارٍ ، قالَ : حَدَّثَنا هِلالُ بْنُ عَلِيٍّ ، عَنْ عطاء بْنِ يَسارٍ ، قالَ : حَدَّثَنا هُرَيْرةً قالَ : قالَ رَسُولُ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ : «إذا ضُيِّعَتِ الأمانَةُ ،

⁽١) هكذا وردت في الأصل .

فَانْتَظِرِ السَّاعَةَ» قالَ : كيف إضاعَتُها يا رَسُولَ الله ؟ قالَ : «إذا أُسْنِدَ الأَمْرُ إلَى غَيْرِ أَهْلِهِ فَانْتَظِرِ السَّاعَةَ» .

[أخرجه البخاري في «صحيحه» : ٥٩ ، ٦٤٩٦ وفيه فليح فيه كلام] .

٦٦- بابُ ما جاء في قِيامِ السّاعَةِ فَجْأةً

٣٨٧ حَدَّقَنا نَصْرُ بْنُ مَرْزُوقٍ ، قالَ ؛ حَدَّقَنا أَسَدُ بْنُ مُوسَى ، قالَ ؛ حَدَّقَنا ابْنُ أَبِي قالَ ؛ حَدَّقَنا ابْنُ أَبِي قالَ ؛ حَدَّقَنا ابْنُ أَبِي النِّنادِ ، عَنْ أبيهِ ، عَنِ الأَعْرَجِ ، عَنْ أبيهِ هُرَيْرةً ، قالَ ؛ قالَ رَسُولُ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَالنَّامَ ؛ «وَالَّذِي نَفْسُ مُحَمَّد بِيدهِ ، لَتَقُومَنَّ السّاعَةُ وَتَوْبُهُما بَيْنَهُما لا يَتَبايَعَانِهِ وَلا يَطُويانِهِ ، وَلَتَقُومَنَّ السّاعَةُ وَقَوْبُهُما بَيْنَهُما لا يَتَبايَعَانِهِ وَلا يَطُويانِهِ ، وَلَتَقُومَنَّ السّاعَةُ وَقَوْبُهُما بَيْنَهُما لا يَطْعَمُهُ ، وَلَتَقُومَنَ السّاعَةُ وَقُو يُلِطُرُا ، حَوْضَهُ وَلا يَسْتَقِي فِيهِ ، وَلَتَقُومَنَّ السّاعَةُ وَقَدَ رَفَعَ أَكُلْتَهُ إلَى فِيهِ لا يَطْعَمُهُ ، وَلَتَقُومَنَ السّاعَةُ وَقَدَ رَفَعَ أَكُلْتَهُ إلَى فِيهِ لا يَطْعَمُهُ ، وَلَتَقُومَنَ السّاعَةُ وَقُدَ رَفَعَ أَكُلْتَهُ إلَى فِيهِ لا يَطْعَمُها » .

[أخرجه البخاري في «صحيحه» : ٧١٢١ ، وأخرجه أيضاً مُسْلِم في «صحيحه» : (٢٧٠) رقم (٢٩٥٤)] .

٣٨٣ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ الله بْنِ عِيسَى ، قالَ : حَدَّثَنا أَبِي ، قالَ : حَدَّثَنا عَلِيُ الْحَسَنِ ، قالَ : حَدَّثَنا أَبِي ، قالَ : حَدَّثَنا يَحْيَى بْنُ سلام ، عَنْ عُثْمانَ ، عَنْ نَعْمانَ ، عَنْ نَعِيمِ بْنِ عَبْدِ الله ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ ، قالَ : قالَ رَسُولُ الله صَلَّى الله عَلَيْهِ وَسَلَّمَ : «تَقُومُ السّاعَةُ وَالرَّجُلانِ قَدْ نَشَرا ثَوْبَهُما يَتَبايَعانِهِ ، فَما يَطْوِيانِهِ حَتَّى تَقُومَ السّاعَةُ ، وَتَقُومُ السّاعَةُ وَالرَّجُلُ قَدْ رَفَعَ أَكُلْتَهُ إِلَى فِيهِ ، فَما تَصِلُ إِلَى فِيهِ حَتَّى تَقُومَ السّاعَةُ » .

[تقدم: ٢٨٢].

٣٨٤ حَدَّثَنا عَبْدُ الرَّحْمَن بْنُ عُثْمانَ بْنِ عَقَانَ ، قالَ : حَدَّثَنا أَحْمَدُ بْنُ ثابِتٍ ،

أكتاب السنن

⁽١) اللُّقْحة واللَّقحة : الناقة الحلوب الغزيرة اللبن ، واللقحة ، بالفتح والكسر : الناقة القريبة العهد بالنَّتاج ، انظر لسان اللسان ١٣/٢٠ .

⁽٢) يُلِطُ ؛ لاط الحَوْضَ بالطين لَوْطاً ؛ طَيَّنَه . انظر لسان اللسان ؛ ٢/ ٥٢٥ .

قالَ : حَدَّقَنا سَعِيدُ بْنُ عُثْمانَ ، قالَ : حَدَّقَنا نَصْرُ بْنُ مَرْزُوقِ ، قالَ : حَدَّقَنا عَلِيُ بْنُ مَعْبَدِ ، قالَ : حَدَّقَنا أَشْعَتُ بْنُ شُعْبَةَ ، عَنْ وَرَقاءَ بْنِ عُمَرَ ، عَنْ أَبِي الزِّنادِ ، عَنِ الْغُرَجِ ، عَنْ أَبِي هُرَيْرةَ ، عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى الله عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قالَ : «وَالَّذِي نَفْسُ مُحَمَّدِ الْأَعْرَجِ ، عَنْ أَبِي هُرَيْرةَ ، عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى الله عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قالَ : «وَالَّذِي نَفْسُ مُحَمَّد بِيدِهِ ، لَتَقُومَنَ السَّاعَةُ وَقَوْمَنَ السَّاعَةُ وَقُوبُهُما بَيْنَهُما لا يَطْوِيانِهِ ، وَلا يَتَبايَعَانِ بِهِ ، وَلَتَقُومَنَ السَّاعَةُ وَقُوبُهُما بَيْنَهُما لا يَطْوِيانِهِ ، وَلا يَتَبايَعَانِ بِهِ ، وَلَتَقُومَنَ السَّاعَةُ وَقَدَ رَفَعَ اللَّقُمَةَ إلَى فِيهِ فَلا يَطْعَمُها » .

[إسناده ضعيف ، والمتن صحيح] .

٣٨٥- أخْبَرَنا عَلِيُّ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ خَلَفٍ، قالَ : حَدَّثَنا مُحَمَّدُ بْنُ إسْماعِيلَ ، قالَ : حَدَّثَنا أَبُو حَدَّثَنا مُحَمَّدُ بْنُ إسْماعِيلَ ، قالَ : حَدَّثَنا أَبُو النَّمانِ ، قالَ : أَخْبَرَنا شُعَيْبُ ، قالَ : حَدَّثَنا أَبُو الزَّنادِ ، عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ ، عَنْ أَبِي الْيَمانِ ، قالَ : أَبُو الزَّنادِ ، عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ ، عَنْ أَبِي الْيَمانِ ، قالَ : «وَلَتَقُومَنَّ السَّاعَةُ ، وَقَدْ نَشَرَ الرَّجُلانِ هُوبَهُما بَيْنَهُما فَلا يَتَبايَعانِهِ ، وَلا يَطْوِيانِهِ ، وَلَتَقُومَنَّ السَّاعَةُ ، وَقَد انْصَرَفَ الرَّجُلُ بِلَبَنِ لِقُحَتِهِ فَلا يَطْعَمُهُ ، وَلَتَقُومَنَ السَّاعَةُ ، وَقَدْ رَفَعَ فَلا يُسْقِي فِيهِ ، وَلَتَقُومَنَ السَّاعَةُ ، وَقَدْ رَفَعَ أَكْلَتَهُ إِلَى فِيهِ فَلا يَطْعَمُها » .

[تقدم ؛ ٢٨٢].

٣٨٦ حَدَّقَنَا عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ عُفْمَانَ ، قالَ : حَدَّقَنَا قاسِمُ بْنُ أَصْبَغَ ، قالَ : حَدَّقَنَا الْوَلِيدُ بْنُ عُقْبَةَ ، قالَ : «لَقَدْ أَدْرَكُتُ حَدَّقَنَا سُفْيانُ ، عَنْ ضِرارِ بْنِ مُرَّةَ ، عَنْ عَبْدِ الله بْنِ أَبِي الْهُذَيْلِ قالَ : «لَقَدْ أَدْرَكُتُ أَقُومَ السَّاعَةُ » .

[أثر مقطوع من كلام : عَبْدالله بن أبِي الهذيل ، وهو تابعي] .

٣٨٧- أخْبَرَنا عَلِيُّ بْنُ مُحَمَّدٍ ، قالَ : حَدَّثَنا زِيادُ بْنُ يُونُسَ ، قالَ : حَدَّثَنا عَبْدُ اللهِ ، اللهِ بَنُ مُحَمَّدُ وَمُوسَى بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ ، قالا : حَدَّثَنا مُحَمَّدُ بْنُ يَحْيَى ، عَنْ أبيهِ ، عَنْ أبيهِ عَنْ حَمَادٍ ، عَنْ أبي المهزمِ ، عَنْ أبي هُرَيْرةَ ، قالَ : «تَقُومُ السّاعَةُ ، وَالرَّجُلانِ فِي

السُّوقِ مِيزانُهُما في أيْديهِما » .

[أثر موقوف من كلام الصحابي : أبِي هُرَيْرة -رضي الله عَنْهُ- . قد رُوي نحوه تقدم : ٣٨٢ ، ٣٨٣ ، ٣٨٤ .

٦٢ بابُ قولِ النَّبِيِّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ « إِنَّ مِنْ أَشْراطِ السّاعَةِ أَنْ يَذْهَبَ الْعِلْمُ وَيَكْثُرَ الْجَهْلُ »

٣٨٨ حَدَّقَنَا مُحَمَّدُ بْنُ خَلِيفَةَ بْنِ عَبْدِ الْجَبّارِ ، قالَ : حَدَّقَنا مُحَمَّدُ بْنُ الْحُسنيْنِ ، قالَ : حَدَّقَنا الرَّمادِيُّ ، قالَ : حَدَّقَنا عَبْدُ الْحُسنيْنِ ، قالَ : حَدَّقَنا الرَّمادِيُّ ، قالَ : حَدَّقَنا عَبْدُ الرُّرَاقِ ، قالَ : قالَ : قالَ انْسُ بْنُ مالِكِ : لأُحَدَّقَنَّكُمْ الرِّزَاقِ ، قالَ : قالَ لَنا أنسُ بْنُ مالِكِ : لأُحَدَّقَنَّكُمْ حَديثاً لا تَجِدُونَ أَحْداً يُحَدِّثُكُمُوهُ بَعْدِي ، سَمِعْتُ رَسُولَ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَقُولُ : «إنَّ مِنْ أَشْراطِ الستاعةِ أَنْ يَذْهَبَ الْعِلْمُ وَيَظْهَرَ الْجَهْلُ» .

[أخرجه البخاري في «صحيحه» : ۸۰ ، ۸۱ ، ۵۲۳۱ ، ۸۸۷ ، ۵۵۷۷ ، ۵۸۷۰ . وأخرجه أيضاً مُسْلِم في «صحيحه» : (٤/ ٢٠٥٦) رقم ٨- ٩ (٢٦٧١)] .

٣٨٩ حَدَّتَنا حَمْزَةُ بْنُ عَلِيٍّ ، قالَ : حَدَّثَنا الْحَسَنُ بْنُ يوسفَ ، قالَ : حَدَّثَنا الْحَسَنُ بْنُ يوسفَ ، قالَ : حَدَّثَنا ابْنُ أَبِي الزِّنادِ ، عَنْ نَصْرُ بْنُ مَرْزُوقٍ ، قالَ : حَدَّثَنا ابْنُ أَبِي الزِّنادِ ، عَنْ أَبِي هُرَيْرةَ ، قالَ : سَمِعْتُ رَسُولَ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لَبْهِ ، عَنِ الْاعْرَجِ ، عَنْ أَبِي هُرَيْرةَ ، قالَ : سَمِعْتُ رَسُولَ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَقُولُ : «لا تَقُومُ السَاعَةُ حَتَّى يُقْبَضَ الْعِلْمُ» .

[أخرجه البخاري في «صحيحه» : ۸۵ ، ۱۰۳۷ ، ۱۰۳۷ . وأخرجه أيضاً مُسْلِم في «صحيحه» : (٤/ ٢٠٥٧ - ٢٠٤٨) رقم ١١- ١٢ (١٥٧) . تقدم : ٢٤٣ ، ٢٤٤ ، ٢٦٧] .

• ٣٩٠ حَدَّثَنا عَلِيُّ بْنُ أَبِي بَكْرٍ ، قالَ : حَدَّثَنا أَبُو زَيْدٍ الْمِرْوَزِيُّ ، قالَ : حَدَّثَنا أَبُو الْيَمانِ ، قالَ : حَدَّثَنا شُعَيْبُ ، قالَ : حَدَّثَنا شُعَيْبُ ، قالَ : حَدَّثَنا أَبُو الْيَمانِ ، قالَ : حَدَّثَنا شُعَيْبُ ، قالَ : حَدَّثَنا أَبُو الزِّنادِ ، عَنْ عَبْد الرَّحْمَنِ ، عَنْ أَبِي هُرَيْرةَ ، قالَ : النَّبِيِّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ : «لا تَقُومُ السّاعَةُ حَتَّى يُقْبَضَ الْعِلْمُ» .

١٨٦ كتاب السنز

[تقدم : ۲۲۲ ، ۲۲۲ ، ۲۲۷ ، ۲۸۹] .

٦٣- بابُ قولِ النّبي -صلى الله عَلَيْه وسلم : «مِنْ أشراطِ الساعةِ تَقارُبُ الزّمان »

٣٩١ حَدَّقَنا عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ عُثْمانَ الزَّاهِدُ ، قالَ ؛ حَدَّقَنا أَحْمَدُ بْنُ ثَابِتٍ ، قالَ ؛ حَدَّقَنا عَلِيُّ بْنُ مَعْبَدٍ ، حَدَّقَنا سَعِيدُ بْنُ عُثْمانَ ، قالَ ؛ حَدَّقَنا عَلِيُّ بْنُ مَعْبَدٍ ، عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ حَرْمَلَةً ، قالَ ؛ حَدَّقَنا عَلِيُّ بْنُ حَرْمَلَةً ، قالَ ؛ حَدَّقَنا إلله عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ؛ «مِنْ أَشْراطِ السَّاعَةِ عَنْ سَعِيدِ بْنِ الْمُستَيَّبِ ، قالَ ؛ قالَ رَسُولُ الله صَلَّى الله عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ؛ «مِنْ أَشْراطِ السَّاعَةِ عَنْ سَعِيدِ بْنِ الْمُستَيَّبِ ، قالَ ؛ قالَ رَسُولُ الله صَلَّى الله عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ؛ «مِنْ أَشْراطِ السَّاعَةِ تَقَارُبُ الزَّمانِ ؟ قالَ ؛ «تَكُونُ السَّنةُ كَالشَّهْرِ ، وَالْسَاعَةِ ، وَالسَّاعَةُ كَامُطُورابِ السَّعْفَةِ » .

[تقدم ؛ ٢٤٥] .

٦٤- بابُ ما جاء أنَّ مِنْ أشراطِ السّاعَةِ «التّطَاوُلُ في البُنيانِ»

٣٩٧ حَدَّقَنا أَبُو الْعَبّاسِ أَحْمَدُ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ بَدْرِ الْقاضِي ، قال : حَدَّقَنا أَبُو الْعَبّاسِ أَحْمَدُ بْنُ هِشامِ ، قال : حَدَّقَنا ابْنُ عاصِمٍ ، قال : حَدَّقَنا كَهْمُسُ ، قال : حَدَّقَنا عَبْدُ اللهِ بْنُ عُمَرَ ، عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ، وَلَا كَهْمُسُ ، قال : حَدَّقَنا عَبْدُ اللهِ بْنُ عُمَرَ ، عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ، وَدَكَرَ حَديثَ جِبْرِيلَ وَسُؤَالَهُ إِيّاهُ عَنِ الإيانِ وَالإسلامِ وَالإحْسانِ ، قالَ فِي آخِرِهِ : وَذَكَرَ حَديثَ جِبْرِيلَ وَسُؤَالَهُ إِيّاهُ عَنِ الإيانِ وَالإسلامِ وَالإحْسانِ ، قالَ فِي آخِرِهِ : فَأَخْبِرْنِي عَنِ السَّاعَةِ ؟ قالَ : «ما الْمَسْؤُولُ بِإعْلَمَ مِنَ السَّائِلِ» قالَ : فَأَخْبِرْنِي عَنْ السَّاعَةِ ؟ قالَ : «ما الْمَسْؤُولُ بِإعْلَمَ مِنَ السَّائِلِ» قالَ : فَأَخْبِرْنِي عَنْ السَّاعَةِ ؟ قالَ : «أَنْ تَلِدَ الْمَرْأَةُ رَبَّتَهَا ، وَأَنْ تَرَى الْحُفَاةَ الْعُراةَ الْعَالَةَ () رِعَاءَ (٢) الشَّاءِ يَتَطَاوَلُونَ فِي الْبُنْيانِ » .

[له شاهد سيأتي : ٣٩٣ . أخرجه مُسْلِم في «صحيحه» : (١/ ٣٦) رقم ١-١ (٨) عن ابن

الواردة في الفاتل المستحدد الم

⁽١) العالَّةُ : وعَالَ الرَّجل يَعُول إذا افْتَقر . انظر لسان اللسان : ٢٤٢/٢ . والمراد هنا الفقراء .

⁽٢) الرِّعاء : وفي التنزيل : ﴿ حتى يُصْدرَ الرِّعاءُ ﴾ ، جمع الرّاعي . انظر لسان اللسان : ١/ ٤٩٦ .

عُمَر حديث جبريل- . وأخرجه أيضاً أبُو داوُد في «سننه» : ٤٦٩٥ ، وابن ماجة في «سننه» : ٦٩ ، والترمذي في «سننه» بقوله : (صحيح) . وله شواهد : أخرجه البخاري في «صحيحه» : ٥٠ ، ٤٧٧٧ من حديث أبِي هُرَيْرة . وأخرجه أيضاً مُسلّم في «صحيحه» : (٣٩/١) رقم ٥- ٦ (٩)] .

٣٩٣ حَدَّثَنا عَبْدُ الرَّحْمَن بْنُ عُثْمانَ ، قالَ : حَدَّثَنا أَحْمَدُ بْنُ ثَابِتٍ ، قالَ : حَدَّثَنا سَعِيدُ بْنُ عُثْمانَ ، قالَ : حَدَّثَنا عَلِيُ بْنُ مَعْبَدِ ، قالَ : حَدَّثَنا مَرُوانُ بْنُ مُعاوِيةَ ، عَنْ عَوْفِ ، عَنْ شَهْرِ بْنِ حَوْشَبَ ، عَنْ أَبِي هُرَيْرةَ ، قالَ : حَدَّثَنا مَرُوانُ بْنُ مُعاوِيةَ ، عَنْ عَوْفِ ، عَنْ شَهْرِ بْنِ حَوْشَبَ ، عَنْ أَبِي هُرَيْرةَ ، قالَ : قالَ رَسُولُ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ : «ثَلاثَةُ مِنْ أَشْراطِ السَّاعَةِ : أَنْ تَرَى رُعاءَ الشَّاءِ رُوُوسَ النّاسِ ، وأَنْ تَرَى الْحُفَاةَ الْعُرَاةَ الْجُوَّعَ (١) يَتَبارَوْنَ (١) فِي الْبُنْيانِ ، وأَنْ تَلِدَ الْمُرَاةُ الْعُرَاةَ الْجُوَّعَ (١) يَتَبارَوْنَ (١) فِي الْبُنْيانِ ، وأَنْ تَلِدَ الْمَرْأَةُ رَبَّتَها وَرَبَّها » .

[إسناده ضعيف ، أخرجه البخاري في «صحيحه» نحوه ، ٥٠ ، ٤٧٧٧ . وأخرجه أيضاً مُسْلِم في «صحيحه» ، (١/ ٣٩) رقم ٥- ٦(٩) . له شاهد تقدم ، ٣٩٢] .

٣٩٤ حَدَّثَنَا حَمْزَةُ بْنُ عَلِيٍّ بْنِ حَمْزَةَ ، قالَ : حَدَّثَنَا الْحَسَنُ بْنُ يوسفَ بْنِ مُلْيْحِ ، قالَ : حَدَّثَنَا ابْنُ مُوسَى ، قالَ : حَدَّثَنَا ابْنُ مُلِيْحِ ، قالَ : حَدَّثَنَا أَبْنُ مُوسَى ، قالَ : حَدَّثَنَا ابْنُ أَبِي الزِّنَادِ ، عَنْ أَبِيهِ ، عَنِ الأَعْرَجِ ، عَنْ أَبِي هُرَيْرةَ ، قالَ : قالَ رَسُولُ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ : «لا تَقُومُ السَاعَةُ حَتَّى يَتَطَاوَلَ النّاسُ فِي الْبُنْيَانِ » .

[أخرجه البخاري في «صحيحه» : ٧١٢١ . تقدم : ٢٩٢ من حديث ابن عُمَر ، ٣٩٣ من حديث أبي هُرَيْرة] .

٦٥- بابُ ما جاء مِنْ أشراطِ الساعةِ «موتُ الفجاءةِ»

٣٩٥ حَدَّثَنا عَلِيُّ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ عَبْدِ اللهِ، قالَ : حَدَّثَنا عَبْدُ اللهِ بْنُ مَسْرُورٍ ، قالَ : حَدَّثَنا عَبْدُ اللهِ بْنُ سَهْلِ الأَنْدَلُسِيُّ ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ يَحْيَى ، عَنْ أبيهِ ، عَنْ

۱۸۸ کتاب السنن

⁽١) جمع جانع . (٢) يَتَبارَون ؛ وبارَيْتُ فلاناً مُباراةً إذا كنت تفعل مثل ما يفعل . المُباراة ؛ المُجاراة والمسابقة . انظر لسان اللسان ؛ ٨٢/١ .

حَمَادِ بْنِ سَلَمَةَ ، عَنْ عاصِمْ بْنِ بَهْدَلَةَ ، عَنِ الشَّعْبِيِّ أَنَّ رَسُولَ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قالَ : «مِنْ أشراطِ الستاعَةِ مَوْتُ الْفُجاءَةِ» .

[سيأتي : ٣٩٩ . حديث مرسل من رواية : الشَّغبِي . له شاهد من حديث أنَس : أورده الألباني في «صحيح الجامع الصغير» : ٥/ ٢١٤ رقم ٥٧٧٥ وحكم عَلَيْه بقوله : (حَسَن)] .

٦٦- بابُ ما جاء أنَّ انتفاخَ الأهَّلِة من أشراطِ الساعةِ

٣٩٦ حَدَّقَنا عَلِيُّ بْنُ مُحَمَّدِ الرَّبْعِيُّ ، قالَ : حَدَّقَنا أَبُو مُحَمَّدِ بْنُ مَسْرُورٍ ، قالَ : حَدَّقَنا أَبُو مُحَمَّدِ بْنُ مَسْرُورٍ ، قالَ : حَدَّقَنا عِيستى بْنُ مِسْكِينٍ ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ عَبْدِ اللهِ بْنِ سِنْجِرٍ ، عَنْ حَجَاجٍ بْنِ مِنْهَالٍ ، عَنْ حَمَادٍ ، عَنْ عاصِمٍ بْنِ بَهْدَلَةً ، عَنِ الشَّعْبِيُّ أَنَّ رَسُولَ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قالَ : «مِنِ اقْتِرابِ السَاعَةِ أَنْ يُرَى الْهِلالُ (١) ابْنَ لَيْلَةٍ كَأَنَّهُ ابْنُ لَيْلَتَيْنِ » .

[حديث مرسل من رواية ، الشَّعْبِي انظر تخريجه ، والآثارالتالية في «الصحيحة» للألباني ٢٢٩٢ . . سيأتي ، ٣٩٩] .

٣٩٧ حَدَّقَنا عَبْدُ الْوَهَابِ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ الْحَسَنِ ، قَالَ : حَدَّقَنا ابْنُ الأَعْرَابِيِّ ، قَالَ : حَدَّقَنا أَبُو حُذَيْفَةَ ، عَنْ قَالَ : حَدَّقَنا أَبُو حُذَيْفَةَ ، عَنْ سُلَيْمَانَ (٢) ، عَنْ عُثْمَانَ بْنِ الْحَارِثِ ، عَنْ أَبِي الْوَدَاكِ ، عَنْ أَبِي سَعِيدٍ الْخُدْرِيِّ ، قَالَ : «مِنِ اقْتِرابِ السَاعَةِ انْتِفَاحُ الْأَهِلَةِ ، يَرَاهُ الرَّجُلُ لِلَيْلَةِ يَحْسَبُهُ لِلَيْلَتَيْنِ » .

[أثر موقوف من كلام الصحابي : أبِي سَعِيد الخدري -رضي الله عَنْهُ- . له حكم الرفع ، وله شاهد سيأتي : ٣٩٩] .

٣٩٨ حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ مُحَمَّدٍ ، قالَ ؛ حَدَّثَنَا عَبْدُ اللهِ بْنُ مَسْرُورٍ ، قالَ ؛ حَدَّثَنَا الطُّوسِيُّ مُحَمَّدُ بْنُ الْحُسَيْنِ بِمَكَّةَ ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ إسْماعِيلَ الصّائِغِ ، عَنْ داوُدَ ، عَنْ عِمارَةَ بْنِ مَهْرانَ ، قالَ ؛ سَمِعْتُ الْحَسنَ يَقُولُ ؛ قالَ رَسُولُ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ

الواردة في الفان

144

⁽١) الهِلالُ : غرة القمر يُهلِّه الناس في غرة الشهر ، والجمع أهلَّة . وسُمِّي الهلال هلالاً لأن الناس يرفعون أصواتهم بالإخبار عنه . انظر لسان اللسان : ١٩٣/٢ .

⁽٢) هكذا ورد في الأصل.

وَسَلَّمَ : « إِنَّ مِنْ أَشْرَاطِ السَّاعَةِ أَنْ يُرَى الْهِلالُ لِلَيْلَةِ فَيُقَالُ هُوَ لِلَيْلَتَيْنِ» .

[حديث مرسل من مراسيل الحَسنَ البصري . وهي كالرياح ضعيفة كما قالَ العلماء . له شواهد في هذا الباب سيأتي : ٣٩٩] .

٣٩٩ حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ مُحَمَّدِ الْحَرِيرِيُّ ، قالَ : حَدَّثَنَا عَبْدُ الله بْنُ مَسْرُورٍ ، قالَ : حَدَّثَنَا عَبْدُ الله بْنُ سَهْلِ ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ يَحْيَى ، عَنْ أبيهِ ، عَنْ حَمَادِ بْنِ سَلَمَةَ ، عَنْ عاصِم ، عَنِ الشَّعْبِيِّ أَنَّ رَسُولَ الله صَلَّى الله عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قالَ : «مِنْ أشراطِ السَّاعَةِ مَوْتُ الْفُجُأَةِ ، وَأَنْ يُرَى الْهِلالُ ابْنَ لَيْلَةٍ كَأَنَّهُ ابْنُ لَيْلَتَيْنِ » .

[حديث مرسل من رواية : الشَّغبِي . تقدم : ٣٩٥ . له شاهد من حديث ابن مَسْعُود : أورده الألباني في «صحيح الجامع الصغير» : ٥/ ٢١٣ رقم ٤٧٧٥ وحكم عَلَيْه الألباني بقوله : (صحيح) . له شاهد من حديث أنس : أورده الألباني في «صحيح الجامع الصغير» : ٥/ ٢١٤ رقم ٥٧٧٥ وحكم عَلَيْه بقوله : (حَسَن)] .

 « ٤ - حَدَّثَنا عَلِيُّ بْنُ مُحَمَّدٍ ، قالَ : حَدَّثَنا عَبْدُ الله ، قالَ عِيسَى : وَحَدَّثَنِي أَبُو الطَّاهِرِ أَحْمَدُ بْنُ عَمْرِو بْنِ السَّرْحِ ، قالَ : حَدَّثَني -قالَ أَبُو رَجاءً - عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ عَبْدِ الْحَمِيدِ ، عَنِ " اللَّيْثِ ، عَنْ سَعْدٍ قالَ : «مِنْ أشراطِ الستاعَةِ ، انْتِفاخُ الأهلَّةِ » (١) .

[له شواهد في هذا الباب تقدم : ٣٩٩] .

٦٧- بابُ ما جاء مِنْ أشراطِ السّاعةِ «رَفعُ الأشرارِ وَوَضعُ الأخيارِ»

٤٠١ حَدَّثَنا خَلَفُ بْنُ إِبْراهِيمَ بْنِ مُحَمَّدِ الْمُقْرِئُ الْمالِكِيُّ ، قالَ : حَدَّثَنا أَحْمَدُ بْنُ مُحَمَّدِ الْمَقْرِينِ ، قالَ : حَدَّثَنا الْقاسِمُ بْنُ سَلامٍ ،
 بْنُ مُحَمَّدِ الْمَكِّيُّ ، قالَ : حَدَّثَنا عَلِيُّ بْنُ عَبْدِ الْعَزِيزِ ، قالَ : حَدَّثَنا الْقاسِمُ بْنُ سَلامٍ ،
 قالَ : حَدَّثَنا إسْماعِيلُ بْنُ عَيّاشٍ ، عَنْ عَمْرِو بْنِ قَيْسٍ ، قالَ : سَمِعْتُ عَبْدَ الله بْنَ

١٩٠ كتاب السان

⁽١) لعلها : ابن .

⁽٢) هذا الحديث بكامله ورد عندنا في الأصل ولم يذكره المباركفوري .

عَمْرِو بْنِ الْعاصِ يَقُولُ : «مِنْ أَشْراطِ السّاعَةِ أَنْ يُرْفَعَ الأَشْرارُ ، وَيُوضَعَ الأَخْيارُ ، وَإِنَّ مِنْ أَشْراطِ السّاعَةِ أَنْ يُبْسَطَ الْقَوْلُ ، وَيُخْزَنَ الْعَمَلُ» .

[أثر روي مرفوعاً عند الحاكم (٤/ ٥٥٤ ، ٥٥٥) وصححه الذهبي] .

٧٠٤- حَدَّقَنا عَبْدُ الرَّحْمَن بْنُ عُثْمانَ ، قالَ ؛ حَدَّقَنا أَحْمَدُ بْنُ ثَابِتٍ ، قالَ ؛ حَدَّثَنا سَعِيدُ بْنُ عُثْمانَ ، قالَ ؛ حَدَّثَنا عَلِيُ بْنُ مَعْبَدٍ ، حَدَّثَنا سَعِيدُ بْنُ عُثْمانَ ، قالَ ؛ حَدَّثَنا عَلِيُ بْنُ مَعْبَدٍ ، قالَ ؛ حَدَّثَنا عَلِيُ بْنُ مَعْبَدٍ ، قالَ ؛ حَدَّثَنا أَشْعَتُ بْنُ شُعْبَةَ ، عَنْ إبْراهِيمَ بْنِ مُحَمَّدٍ ، عَنِ الأوزاعِيِّ ، عَنْ حَسَانَ بْنِ عُطَيَّةَ ، قالَ : قالَ رَسُولُ الله صَلَّى الله عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ؛ «سَيَظْهَرُ شِرارُ أُمَّتِي عَلَى خِيارِهِمْ ، عُطَيَّةً ، قالَ : قالَ رَسُولُ الله صَلَّى الله عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ؛ «سَيَظْهَرُ شِرارُ أُمَّتِي عَلَى خِيارِهِمْ ، حَمَّا يَسْتَخْفِي فِينا الْمُنافِقُ » .

[حديث مرسل من رواية ؛ حسان بن عطية -وهو تابعي- ، والإسناد إليه ضعيف . ورواه ابن عدي مرفوعاً بسند ضعيف . انظر الضعيفة ٦٧٥٩ .] .

٣٠٤- حَدَّقَنا عَبْدُ الرَّحْمَن بْنُ عُثْمانَ ، قالَ : حَدَّقَنا أَحْمَدُ بْنُ ثَابِتٍ ، قالَ : حَدَّقَنا ابْنُ مَعْبَدٍ ، قالَ : حَدَّقَنا ابْنُ مَعْبَدِ اللهِ بْنِ فَرُوخٍ ، يَزَيْدُ بْنُ أَبِي يزَيْدَ الشّامِيُّ ، عَنْ أَصْرَمَ بْنِ صالِحٍ الأَزْدِيُّ ، عَنْ عَبْدِ اللهِ بْنِ فَرُوخٍ ، يَزَيْدُ الشّامِيُّ ، عَنْ عَبْدِ اللهِ بْنِ فَرُوخٍ ، أَنَّ عُمَرَ بْنَ الْخَطّابِ قالَ : «خَرُبَتِ الْعَرَبُ ، وَهِيَ عامِرَةً » قالُوا : وَلِمَ ذَلِكَ ؟ يا أُميرَ الْمُؤْمِنِينَ! قالَ : «إذا ظَهَرَ فُجَارُها عَلَى أَبْرارِها ، وَسادَ الْقَبِيلَ الْعَظِيمَ مُنافِقُوهُ » .

[أثر موقوف من كلام الصحابي : عُمَر بن الخطاب -رضي الله عَنْهُ-].

\$ • \$ - حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ خَلِيفَةَ الإمامُ ، قالَ : حَدَّثَنا مُحَمَّدُ بْنُ الْحَسَنِ (١) ، قالَ : حَدَّثَنا مُحَمَّدُ بْنُ مُخْلِدٍ ، قالَ : حَدَّثَنا إبْراهِيمُ بْنُ هانيُ ، قالَ : حَدَّثَنا نَعِيمُ بْنُ حَمَادٍ ، قالَ : حَدَّثَنا مُحَمَّدُ بْنُ حَمِيدٍ (٢) ، عَنْ عَمْرِو بْنِ قَيْسٍ ، سَمِعَ عَبْدَ الله بْنَ عَمْرِو يَقُولُ : «إنَّ مِنْ أَشْراطِ السّاعَةِ أَنْ يُوضَعَ الأَخْيارُ ، وَيُرْفَعَ الأَشْرارُ ، وَيَسُودَ كُلَّ قَبِيلَةٍ مُنافِقُوها » .

الواردة في الفاتن _____

⁽١) هكذا ورد في الأصل ، وتكرر هذا الخطأ ، وكذلك صوابه وهو محمد بن الحسين ، الآجري .

⁽٢) هكذا ورد في الأصل ، في «الفتن» : «محمد بن حمير» . •

[أثـر موقوف من كلام الصحابي : عَبْدالله بن عـمـرو -رضي الله عَنْهُ- ، سبق مطولاً : [٤٠١] .

٥٠٤- حَدَّثَنا عَبْدُ الرَّحْمَنَ بْنُ عُثْمانَ ، قالَ : حَدَّثَنا أَحْمَدُ بْنُ ثَابِتٍ ، قالَ : حَدَّثَنا سَعِيدُ بْنُ عُثْمانَ ، قالَ : حَدَّثَنا عَلِيُ بْنُ مَعْبَدٍ ، حَدَّثَنا سَعِيدُ بْنُ عُثْمانَ ، قالَ : حَدَّثَنا عَلِيُ بْنُ مَعْبَدٍ ، قالَ : حَدَّثَنا عَلِيُ بْنُ مَعْبَدٍ ، قالَ : حَدَّثَنا عَبْدُ اللهِ عَنْ إِسْماعِيلَ بْنِ قَيْسٍ قالَ : حَدَّثَنا عَبْدُ اللهِ عَنْ إِسْماعِيلَ بْنِ قَيْسٍ الرُّعَيْنِيِّ ، أَنَّ ابْنَ مَسْعُودٍ قالَ : سَمِعْتُ رَسُولَ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَقُولُ : «لا تَقُومُ السَاعَةُ حَتَّى يَسُودَ كُلَّ قَبِيلَةٍ مُنافِقُوها » .

[له شواهد تقدم : ٤٠٣ عن عُمَر بن الخطاب -رضي الله عَنْهُ- ، ٤٠٤ عن عَبْد الله بن عمرو -رضي الله عَنْهُ-] .

١٠٤- حَدَّثَنا ابْنُ عَفَانَ ، قالَ : حَدَّثَنا أَحْمَدُ ، قالَ : حَدَّثَنا سَعِيدُ ، قالَ : حَدَّثَنا نَصْرُ ، قالَ : حَدَّثَنا مُخْلِدُ بْنُ الْحُسَيْنِ ، عَنْ هِشامِ ، عَنْ الْحُسَنْ ، قالَ : حَدَّثَنا مُخْلِدُ بْنُ الْحُسَيْنِ ، عَنْ هِشامِ ، عَنِ الْحُسَنِ ، قالَ : «كانَ يُقالُ : يُوشِكُ أَنْ يَسُودَ كُلَّ قَوْمٍ مُنافِقُوهُمْ » .

[أثر مقطوع من كلام الحَسن البصري التابعي] .

٧٠٤- حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ خَلِيفَةَ ، قالَ : حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الْحُسَيْنِ ، قالَ : حَدَّثَنَا عَبْدُ الله بْنُ صَالِحِ البُخارِيُّ ، قالَ : حَدَّثَنا عَبْدَةُ بْنُ عَبْدِ الرَّحِيمِ ، قالَ : أُخْبَرَنا يَحْيَى بْنُ يَحْيَى ، قالَ : أُخْبَرَنا عَبْدُ الله بْنُ وَهْبٍ ، عَنِ ابْنِ شُرَيْحٍ ، عَنْ إسْماعِيلَ بْنِ قَيْسٍ بْنُ يَحْيَى ، قالَ : الله بْنِ مَسْعُودٍ ، أَنَّ رَسُولَ الله صَلَى الله عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قالَ : «لا تَقُومُ السَّاعَةُ حَتَّى يَسُودَ كُلَّ قَبِيلَةٍ مُنافِقُوها » .

[تقدم : ٤٠٥ . له شواهد في هذا الباب -تقدمت-] .

السنن كتاب السنن

⁽١) وردت في الأصل (بن) بدل (عن) وهذا خطأ . .

عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قالَ : «لا تَقُومُ السَّاعَةُ حَتَّى يَكُونَ أَسْعَدُ النَّاسِ بِالدُّنْيَا لُكَعَ بْنَ لُكَعَ(١)».

[(صحيح) . أخرجه الترمذي في «سننه» : ٢٣١٩ ، وحكم عَلَيْه الألباني في «صحيح سنن الترمذي» بقوله : «(صحيح)- المشكاة ٢٣٦٥/ التحقيق الثاني» ، وأورده أيضاً في «صحيح الجامع الصغير» : ٦/ ١٧٧ رقم ٧٣٠٨ عن حُذَيْقَة] .

٦٨- بابُ ما جاءَ أنَّ الساعةَ تقُومُ عَلَى أشرارِ النَّاسِ

٩٠٤- حَدَّثَنا عَبْدُ الرَّحْمَن بْنُ عُثْمانَ ، قالَ : حَدَّثَنا أَحْمَدُ بْنُ ثابِتٍ ، قالَ : حَدَّثَنا سَعِيدُ بْنُ عُثْمانَ ، قالَ : حَدَّثَنا عَلِيُ بْنُ مَعْبَدٍ ، حَدَّثَنا سَعِيدُ بْنُ عُثْمانَ ، عَنْ لَيْتٍ ، عَنْ مَعْبَدٍ ، قالَ : حَدَّثَنا إلله علي بْنُ مَعْبَدٍ ، قالَ : حَدَّثَنا إلله علي بْنُ مَعْبَدٍ ، عَنْ مُعْتَمِرِ بْنِ سُلَيْمانَ ، عَنْ لَيْتٍ ، عَنْ مجاهدٍ ، قالَ : «لا تَقُومُ السَاعَةُ إلا عَلَى شِرارِ النّاسِ ، وَلا تَقُومُ عَلَى أَحَدٍ يَقُولُ : لا إله إلا الله ، وَأَنَّ المَلكَ لَيُرِيدُ أَنْ يَنْفُخَ فِي الصَّورِ فَإذا سَمِعَ قَائِلاً يَقُولُ : لا إله إلا الله ، وَأَنَّ المَلكَ لَيُرِيدُ أَنْ يَنْفُخَ فِي الصَّورِ فَإذا سَمِعَ قَائِلاً يَقُولُ : لا إله إلا الله ، وَأَنَّ المَلكَ لَيُرِيدُ أَنْ يَنْفُخَ فِي الصَّورِ فَإذا سَمِعَ قَائِلاً يَقُولُ : لا إله إلا الله ، أَخْرَها سَبْعِينَ خَرِيفاً » .

[(الجملة الصحيحة : «لا تقوم الساعة إلا عَلَى شرار النّاس ، ...») . أثر مقطوع من كلام مجاهد . جملة «لا تقوم الساعة إلا عَلَى شرار النّاس» صحيحة ، له شاهد سيأتي : ٤١١ عن ابن مسنعُود ، ٤١٠ عن أنس (الجزء الأخير من الحديث)] .

• 1 3- حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ خَلِيفَةَ ، قالَ : حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الْحُسَنِ (١) ، قالَ : حَدَّثَنَا أَحْمَدُ (١) بْنُ خَالِدٍ الْبَرْذَعِيُ ، قالَ : حَدَّثَنَا يُونُسُ بْنُ عَبْدِ الْأَعْلَى ، قالَ : حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ خَالِدٍ الجُنْدِيُّ ، عَنْ أَبَانَ بْنِ مُحَمَّدُ بْنُ خَالِدٍ الجُنْدِيُّ ، عَنْ أَبَانَ بْنِ صَالِحٍ ، [عَنِ الْحُسَنِ](١) ، عَنْ أَنَسٍ ، قالَ : قالَ رَسُولُ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ : صالِحٍ ، [عَنِ الْحُسَنِ](١) ، عَنْ أَنَسٍ ، قالَ : قالَ رَسُولُ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ :

⁽١) لَكَع ؛ وَسِخُ القُلْفَةِ ، ولَكُوعُ ؛ لنسيمُ دني • ، وكل ذلك يوصف به الحَـمِقِ . ويقـال ؛ رجلُ لَكُوعُ أي ذليلُ عَـبْـدُ النَّفُس . واللَّكَعُ عند العرب العبدُ أو اللنيمُ . وقيل ؛ الوَسِخُ ، وقيل ؛ الأحمق . انظر لسان اللسان ؛ ١٦/٢٥ .

⁽٢) انظر ما سبق .

⁽٣) هكذا ورد في الأصل ، انظر رقم (٢١٧) .

⁽٤) ما بين الحاصرتين ورد عندنا في الأصل ولم يثبتها المباركفوري .

«لا يَزْدادُ الأمْرُ إلا شِدَّةٍ ، ولا الدُّنْيا إلا إدْباراً ، ولا النّاسُ إلا شُحّاً ، ولا تَقُومُ السّاعَةُ إلا عَلَى شرارِ النّاسِ» .

[(الجملة الصحيحة : «لا تقوم الساعة إلا على شرار النّاس ، . .») . تقدم : ٢١٧ من غير زيادة جملة : (ولا مهدي إلا عيستى بن مريم) . «لا تقوم الساعة إلا عَلَى شرار النّاس» لها شاهد من حديث ابن مَسْعُود ، أخرجه مُسْلِم في صحيحه : ٤/ ٢٢٦٨ رقم ١٣١ (٢٩٤٩)] .

١١٤- أخْبَرَنا عَبْدُ الْمَلِكِ بْنُ الْحَسَنِ ، قالَ : حَدَّثَنا مُحَمَّدُ بْنُ إبْراهِيمَ ، قالَ : حَدَّثَنا إبْراهِيمُ بْنُ الْحَجَاجِ ، قالَ : حَدَّثَنا زُهَيْرُ بْنُ حَرْبِ ، قالَ : حَدَّثَنا شُغْبَةُ ، عَنْ عَلِيًّ حَرْبِ ، قالَ : حَدَّثَنا شُغْبَةُ ، عَنْ عَلِيًّ حَرْبِ ، قالَ : حَدَّثَنا شُغْبَةُ ، عَنْ عَلِيًّ جَرْبِ ، قالَ : حَدَّثَنا شُغْبَةُ ، عَنْ عَلِيًّ بْنِ اللهُ قَمَرِ ، عَنْ أبِي الأَخْوَصِ ، عَنْ عَبْدِ الله ، عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى الله عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قالَ : «لا تَقُومُ الساعَةُ إلا عَلَى شِرارِ النَّاسِ» .

[أخرجه مُسْلِم في «صحيحه» : ٤/ ٢٢٦٨ رقم ١٣١ (٢٩٤٩)] .

٦٩- بابُ ما جاء أنَّ من أشراط الساعة «أنْ يكثُر النساءُ ، ويَقِلَ الرجالُ»

١١٤ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ خَلِيفَةَ الْبَلُويُّ ، قالَ : حَدَّثَنا مُحَمَّدُ بْنُ الْحُسَيْنِ الْأَجْرِيُّ ، قالَ : حَدَّثَنا الرَّمادِيُّ ، قالَ : حَدَّثَنا عَبْدُ الْأَجْرِيُّ ، قالَ : حَدَّثَنا الرَّمادِيُّ ، قالَ : حَدَّثَنا عَبْدُ الرِّرَاقِ ، قالَ : خَدَّثَنا أَبُو سَعِيدٍ الأَعْرابِيُّ ، قَالَ : حَدَّثَنا الرَّمادِيُّ ، قالَ : حَدَّثَنا عَبْدُ اللهِ سَمِعَ رَسُولَ اللهِ صَلَّى اللهُ الرَّرَاقِ ، قالَ : أَخْبَرَنا مَعْمَرُ ، عَنْ قَتادَةً ، عَنْ أَنسِ بْنِ مالِكِ سَمِعَ رَسُولَ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَى اللهُ عَلَى اللهُ عَلَى اللهُ عَنْدُ وَسَلِي اللهِ عَنْ أَشْراطِ السَاعَةِ أَنْ يَقِلَ الرِّجَالُ ، وَيَكْثُرَ النِّسَاءُ حَتَّى يَكُونَ قَيْمُ (١) خَمْسِينَ امْرَأَةً رَجُلُ واحِدً » .

[أخرجه البخاري في «صحيحه» : ۸۱ ، ۵۲۲۱ ، ۸۱۷ ، ۱۸۰۸ . وأخرجه أيضاً مُسلِّم في «صحيحه» : (۱/ ۲۰۵۱) رقم ۸- ۹ (۲۲۷۱)] .

كتاب السنن

⁽١) قَيِّمُ ؛ السيّد وسائسُ الأمْر . وقَيِّمُ القَوْم ؛ الذي يُقَوِّمُهم ويَسُوس أمرهم . وقَيّمُ المرأة ؛ زوجها في بعض اللغات . وأمْرُ قَيّمُ ؛ مستقيم . انظر لسان اللسان ؛ ٢٣٢/٢ .

* ١٦٠ حَدَّقَنَا عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ عُثْمَان ، قالَ : حَدَّقَنَا ابْنُ ثَابِتٍ ، قالَ : حَدَّقَنَا سَعِيد بْنُ عُثْمَانَ ، قالَ : حَدَّقَنَا عَلِيُّ بْنُ مَعْبَدٍ ، قالَ : حَدَّقَنَا عَلِيُّ بْنُ مَعْبَدٍ ، قالَ : حَدَّقَنا عَلِيُّ بْنُ مَعْبَدٍ ، قالَ : حَدَّقَنا عَلِي بْنُ عَيْشِدِ الله ، عَنْ أبيهِ ، عَنْ أبي هُرَيْرةَ قالَ : قالَ رَسُولُ الله صَلَّى الله عَلَيْهِ وَسَلَّمَ : «لا تَقُومُ السَّاعَةُ حَتّى يَتْبَعَ الرَّجُلَ ثَلاثُونَ امْرَأةً ، كُلُّهُمْ يَقُولُ : انْكَحْنِي ، انْكَحْنِي » .

[تقدم : ٤١٢ ، ما يؤيد قلة الرجال ، وكثرة النساء . شاهد من حديث أبي مُوسَى الأشعري : أخرجه مُسْلِم في «صحيحه» : ٢/ ٧٠٠ رقم ٥٩ (١٠١٢) ما يؤيد قلة الرجال ، وكثرة النساء دون جملة : (كلهم يَقُول : انكحني ، انكحني)] .

٧٠- بابُ ما جاءَ أنَّ تَزيين المساجِدِ مِنَ الأشراطِ

\$ 14- حَدَّثَنَا عَبْدُ الْوَهَابِ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ الْحُسَنِ ، قالَ : حَدَّثَنَا أَبُو سَعِيدٍ بْنُ الْأَعْرابِيِّ ، قالَ : حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللهُ بْنُ مُحَمَّدٍ ، قالَ : حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللهِ بْنُ مُحَمَّدٍ ، قالَ : حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللهِ الْحُرثَكِيُّ (') ، قالَ : حَدَّثَنَا حَمّادُ بْنُ سَلَمَةَ ، عَنْ أَيُّوبَ ، عَنْ أَبِي قِلابَةَ ، عَنْ أَنسِ اللهِ الْحُرثَكِيُّ (') ، قالَ : حَدَّثَنَا حَمّادُ بْنُ سَلَمَةَ ، عَنْ أَيُّوبَ ، عَنْ أَبِي قِلابَةَ ، عَنْ أَنسِ بْنِ مالِكٍ ، قالَ : قالَ رَسُولُ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ : «لا تَقُومُ السّاعَةُ حَتَّى يَتَباهَى النَّاسُ فِي الْمُساجِدِ» .

[(صحيح) . أخرجه أبُو داوُد في «سننه» : ٤٤٩ ، وحكم عَلَيْه الألباني في «صحيح سنن أبِي داود» بقوله : (صحيح) . وأخرجه أيضاً ابن ماجة في «سننه» : ٧٣٩ ، وحكم عَلَيْه الألباني في «صحيح سنن ابن ماجة» بقوله : «(صحيح) ، المشكاة ٧١٩ ، الروض ١٣٨» ، وأورده أيضاً الألباني في «صحيح سنن النسائي» برقمه المتسلسل : ٦٥٦ ، قال : (صحيح)] .

الله عَدَّقَنا خَلَفُ بْنُ إِبْراهِيمَ بْنِ أَحْمَدَ بْنِ حَمْدانَ ، قالَ : حَدَّقَنا أَحْمَدُ بْنُ مُحَمَّدِ الْكَلِي مُ عَلَى الْقَاسِمُ بْنُ سلامٍ ، مُحَمَّدِ الْكَلِي مُ قالَ : حَدَّقَنا الْقاسِمُ بْنُ سلامٍ ، قالَ : حَدَّقَنا الْقاسِمُ بْنُ سلامٍ ، قالَ : حَدَّقَنا ابْنُ بُكَيْرٍ ، عَنِ اللَّيْثِ بْنِ سَعْدٍ ، عَنْ شُعَيْبِ بْنِ أَبِي سَعِيدٍ مَوْلَى قُرَيْشٍ ، قالَ أَبُو ذَرِّ : «إذا حَلَيْتُمْ مَصَاحِفَكُمْ ، وَزَوَّقْتُمْ مَساجِدَكُمْ ، فَالدَّمارُ عَلَيْكُمْ » .

⁽١) هكذا ورد في الأصل.

[أثر موقوف من كلام الصحابي : أبِي ذر الغفاري -رضي الله عَنْهُ- ، فيه ضعيف ، انظر الحديث السابق : ٤١٤] .

١٩٦٠ أَخْبَرَنِي أَحْمَدُ بْنُ فِراسِ الْمَكِّيُّ ، قالَ : حَدَّثَنا عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ عَبْدِ اللهِ بْنِ مِخْوَلِ ، عَنْ أَبِي بُنِ مُحَمَّدِ ، قالَ : حَدَّثَنا سُفْيانُ ، عَنْ مالِكِ بْنِ مِخْوَلٍ ، عَنْ أَبِي حُصَيْنِ قالَ : «يُقالُ : إذا ساءَ عَمَّلُ الأُمَّةِ ، زَيَّنُوا مَساجِدَهُمْ» .

[أثر مقطوع من كلام : أبو حصين -وهو تابعي-] .

١٩٧٤ حَدَّتَنا عَبْدُ الرَّحْمَن بْنُ عُثْمانَ ، قالَ ؛ حَدَّقَنا أَحْمَدُ بْنُ ثَابِتٍ ، قالَ ؛ حَدَّثَنا سَعِيدُ بْنُ عُثْمانَ ، قالَ ؛ حَدَّثَنا عَلِيُّ بْنُ مَوْزُوقٍ ، قالَ ؛ حَدَّثَنا عَلِيُّ بْنُ مَعْبَدِ ، قالَ ؛ حَدَّثَنا عَلِيُّ بْنُ مَعْبَدِ ، قالَ ؛ حَدَّثَنا إسْحاقُ بْنُ أَبِي يَحْيَى الْكَعْبِيُّ ، عَنْ مُعْتَمِرِ بْنِ سُلَيْمانَ ، عَن لَيْثِ بْنِ اللّه الله الله عَنْ أَبِي حُصَيْنٍ ، عَنِ ابْنِ عَبّاسٍ ، قالَ ؛ «مَا كَثُرَتْ ذُنُوبُ قَوْمِ إلا أَخْرِفَتْ مَساجِدُها إلا عِنْدَ خُرُوجِ الدّجَالِ» .

[(ضعيف جداً) . أثر موقوف من كلام الصحابي ؛ عَبُدالله بن عَبَاس -رضي الله عَنْهُ- . أورده الألباني في «ضعيف الجامع الصغير» ؛ ٥٠٧٧ عن ابن عُمَر بنحوه ، ووصفه الألباني بأنه ؛ (ضعيف جداً)] .

٧١ بابُ ما جاء أنَّ الإسلامَ يُدْرَسُ ، وَيَذْهَبُ أَهلُهُ وأنَّ الأوثانَ تُعبَدُ ، وأنَّ قبائِلَ من هذهِ الأُمَّة تَلْحَقُ بالمشركين

* ١٨٤ حَدَّتَنا الْعَبّاسُ بْنُ أَيُّوبَ بْنِ زَكْرِيّا ، قالَ : حَدَّتَنا الْحَسَنُ (١) بْنُ رَشِيقِ ، قالَ : حَدَّتَنا الْعَبّاسُ بْنُ أَصْرَمَ ، قالَ : حَدَّتَنا خُشَيْشُ بْنُ أَصْرَمَ ، قالَ : حَدَّتَنا أَبُو الْعَبّاسِ الْقاسِمُ بْنُ كَثِيرِ الْمِصْرِيُّ الْمُقْرِئُ ، قالَ : سَمِعْتُ عَبْدَ الرَّحْمَنِ بْنَ صَرَيْحِ يُحَدَّثُ ، عَنْ أَبِي الْسُودِ الْقُرَشِيِّ ، عَنْ أَبِي فَرُوةَ مَوْلَى أُمِّ أَبِي جَهْلِ ، عَنْ أَبِي شَرَيْحِ يُحَدِّثُ ، قالَ : الله عَنْ أَبِي جَهْلِ ، عَنْ أَبِي هُرَوْدَ مَوْلَى الله عَنْ أَبِي جَهْلِ ، عَنْ أَبِي هُرَوْدَ مَوْلَى الله عَلْهُ وَسَلَّمَ : ﴿ إِذَا هُرَبُولُ الله وَالْقَتْحُ ، وَرَأَيْتَ النّاسَ يَدْخُلُونَ فِي دِينِ الله أَفُواجاً ﴾ (٢) قالَ رَسُولُ الله عَنْ الله أَفُواجاً ﴾ (٢) قالَ رَسُولُ الله

الما الساء

⁽١) وردتْ في الأصل : الحُسَيْن ، والصواب : الحَسَن ، انظر (٤٢١) .

⁽٢) سورة النصر ، الآية ١٠ ، ٢ .

صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ : «لَيَخْرُجُنَّ مِنْهُ أَفُواجاً كَما دَخَلُوا فِيهِ أَفُواجاً » .

[له شاهد سيأتي : ٤٢١ ، من حديث جابر بن عَبْد الله -رضي الله عَنْهُ-] .

١٩٤- حَدَّثَنا ابْنُ عَفَانَ (١) ، قالَ : حَدَّثَنا قاسِمُ بْنُ أَصْبَغَ ، قالَ : حَدَّثَنا أَحْمَدُ بْنِ بْنُ زُهَيْرٍ ، قالَ : حَدَّثَنا أَبِي ، قالَ : حَدَّثَنا جَرِيرً ، عَنِ الأَعْمَشِ ، [عَن] (١) شيمْرِ بْنِ عَطِيَّةَ ، عَنْ أَنَسٍ ، قالَ : « إِنَّهَا نُبُوَّةُ وَرَحْمَةُ ، ثُمَّ خِلافَةُ وَرَحْمَةُ ، ثُمَّ مُلْكُ عَضُوضُ ، ثُمَّ جَبْرِيَّةُ ، ثُمَّ طُوَاغِيتُ » .

[أثر موقوف من كلام الصحابي : أنّس بن ماللِك -رضي الله عَنْهُ- . إسناده ضعيف ، للانقطاع أورد نحوه الألبّاني في «ضعيف الجامع الصغير» : ٢/ ٨٠ رقم ١٥٧٨ عن أبي عُبَيْدة ومُعاذ . تقدم ؛ ٣٣٤ وقد رُوي في هذا المعنى عدة أحاديث مرفوعة وموقوفة] .

* ٢٠ حَدَّثَنَا سَعِيدُ بْنُ عُثْمَانَ ، قَالَ : حَدَّثَنَا نَصْرُ بْنُ مَرْزُوقٍ ، قَالَ : حَدَّثَنَا عَلِيُ بْنُ مَعْبَدٍ ، حَدَّثَنَا سَعِيدُ بْنُ عُثْمَانَ ، قَالَ : حَدَّثَنَا عَلِيُ بْنُ مَعْبَدٍ ، قَالَ : حَدَّثَنَا عَلِيُ بْنُ مَعْبَدٍ ، قَالَ : حَدَّثَنَا إَسْحَاقُ بْنُ أَبِي يَحْيَى ، عَن سَعِيدِ بْنِ طَارِقٍ ، عَنْ زِرِّ ، عَنْ حُذَيْفَةً قَالَ : «لَيُدْرَسَنَّ الْإسْلَامُ كَمَا يُدْرَسُ القَوْبُ ، حَتَّى لا تَعْرِفَ صَلاةً ، وَلا صِياماً ، وَلا نُسْكاً ، إلا بَقايا مِنْ شَيْحٍ كَبِيرٍ ، وَعَجُوزٍ ، يَقُولُونَ ؛ كُنّا نَسْمَعُ كَلاماً مِنْ أَقُوامِ أَدْرَكُنا مَنْ قَبْلَنا يَقُنولُونَ ؛ (لا إلّه إلاّ الله) فَنَحْنُ نَقُولُها » فَقَالَ لَهُ صِلَةُ بْنُ زُفَرَ الْعَبْسِيُ ؛ يا أبا عَبْدِ الله فَما تَنْفَعُهُمْ (لا إلّه إلاّ الله) وَهُمْ لا يَعْرِفُونَ صَلاةً ، وَلا صِياماً ، وَلا نُسْكاً ؟ قَالَ : «تُنْجِيهِمْ مِنَ النّارِ » .

[(صحيح) . أثر موقوف من كلام الصحابي : حُذَيْفَة بن اليمان -رضي الله عَنْهُ- . رُوي مرفوعاً ، أخرجه ابن ماجه في سننه : ٤٠٤٩ ، وحكم عَلَيْه الألباني في «صحيح سنن ابن ماجه» بقوله : «(صحيح) ، تخريج صفة الفتوى ٢٨» ، وأورده أيضاً في «سلسلة الأحاديث الصحيحة» : ١/ ١٢٧ -١٣٢ رقم ٨٧٩ .

الواردة في الفاتل المسالم المس

⁽١) ورد في الأصل ؛ عنان .

⁽٢) زيادة لا بد منها .

⁽٣) يَدْرَسُ ا دَرَسَ الشيءُ والزَّسْمُ يَدْرُسُ دُرُوساً ؛ عَمْاً . ودَرس الثوبُ دَرْساً أي أَخْلَقَ . ودَرَسَ الطعام يَدْرُسُه ؛ داسته ، انظر لسان اللسان ؛ ٢٩٩/١ .

٤٢١ حَدَثَنا يوسفُ بْنُ زَكَرِيّا التَّجِيبِيُ ، قالَ : حَدَّثَنا الْحَسَنُ بْنُ رَشِيقٍ ، قالَ : حَدَّثَنا الْفِرْيابِيُ ، قالَ : حَدَّثَنا الْفِرْاعِيُ ، عَنْ أَبِي عَمّارِ ، عَنْ جارٍ لِجابِرِ بْنِ عَبْدِ الله ، عَنْ جابِرِ بْنِ عَبْدِ الله ، قالَ : سَمِعْتُ رَسُولَ الله صَلَّى الله عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَقُولُ : « إِنَّ أَناساً سَيَخْرُجُونَ مِنْ دِينِ الله أَفُواجاً كَما دَخَلُوا فِيهِ أَفُواجاً » .

[أورده الألباني في «ضعيف الجامع الصغير» : ٢/ ١٣٧ رقم ١٧٩٦ عن جابر . له شاهد من حديث أبي هُرَيْرة ، تقدم : ٤١٨] .

٣٧٤ حَدَّثَنا عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ عُثْمان ، قالَ : حَدَّثَنا ابْنُ ثابِتٍ ، قالَ : حَدَّثَنا ابْنُ ثابِتٍ ، قالَ : حَدَّثَنا أَبُو الْمَلِيحِ ، سَعِيدُ الأعْناقِيُ ، قال : حَدَّثَنا نَصْرُ ، قالَ : حَدَّثَنا عَلِي ً ، قالَ : حَدَّثَنا أَبُو الْمَلِيحِ ، عَنْ مَيْمُونِ بْنِ مُهْرانَ ، قالَ : «لا تَقُومُ السّاعَةُ وَعَلَى ظَهْرِ الأرْضِ عَشْرَةُ عَلَى مِنْها جِ إبْراهِيمَ ، ثُمَّ لا يَزالُونَ يَنْقُصُونَ واحِداً وَاحِداً » قالَ عَلَي : ثُمَّ سَمِعْتُهُ يَقُولُ : «لا تَقُومُ السَّاعَةُ وَعَلَى الأرْضِ رَجُلُ عَلَى مِنْها جِ إبْراهِيمَ » ، قالَ أَبُو الْمَلِيحِ : وَمِنْها جُ إبْراهِيمَ شَهادَةُ أَنْ لا إِلَهَ إلا الله .

[أثر مقطوع من كلام : ميمون بن مهران] .

٣٢٤ حَدَّثَنَا خَلَفُ بْنُ إِبْراهِيمَ ، قالَ ؛ حَدَّثَنَا عَبْدُ الْواحِدِ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ عَلِيٍّ ، قالَ ؛ خَبْرَنا عَبْدُ الرَّزَاقِ ، عَنْ مَعْمَرِ ، عَنْ أَبِي قالَ ؛ أَخْبَرَنا عَبْدُ الرَّزَاقِ ، عَنْ مَعْمَرِ ، عَنْ أَبِي اللهُ عَنْهُ قالَ ؛ «لَتُمْلاَنَ الأَرْضُ ظُلْماً إِسْحاقَ ، عَنْ عاصِم بْنِ ضَمْرَةَ ، عَنْ عَلِيٍّ رَضِيَ اللهُ عَنْهُ قالَ ؛ «لَتُمْلاَنَ الأَرْضُ ظُلْماً وَجَوْراً حَتَّى لا يَقُولَ أَحَدُ ؛ "الله الله" ، ثُمَّ لَتُمْلانَ قِسْطاً وَعَدْلاً ، كَما مُلِنَتْ ظُلْماً وَجَوْراً » .

[أثر موقوف من كلام الصحابي : عَلِي بن أبِي طَالَب -رضي الله عَنْهُ- . رُوي مرفوعاً ، سيأتي : ٥٦٢ عن عَلي -رضي الله عَنْهُ-] .

٤٢٤ حَدَّثَنا ابْنُ عَفَانَ ، قالَ ، حَدَّثَنا أَحْمَدُ ، قالَ : حَدَّثَنا سَعِيدُ ، قالَ : حَدَّثَنا نَصْرُ ، قالَ : حَدَّثَنا جَرِيرُ بْنُ عَبْدِ الْحَمِيدِ ، عَنْ قابُوسَ ، عَنْ أبيهِ ، عَنِ ابْنِ عَبَاسٍ ، قالَ : «لا تَقُومُ السّاعَةُ وَأَحَدُ يَقُولُ : الله الله » .

١٩٨ كتاب السنن

[أثر موقوف من كلام الصحابي : ابن عَبّاس -رضي الله عَنْهُ- . له شاهد من حديث أنَس : أخرجه مُسْلِم في «صحيحه» : (١/ ١٣١) رقم ٢٣٤ (١٤٨) . وأخرجه أيضاً الترمذي في «سننه» : ٢٣١٧ ، وحكم عَلَيْه الألباني في «صحيح سنن الترمذي» بقول : (صحيح)] .

٣٠٤- حَدَّثَنا سَلَمُونُ بْنُ داوُدَ ، قالَ : حَدَّثَنا عَبْدُ الْعَزِيزِ بْنُ مُحَمَّدٍ ، قالَ : حَدَّثَنا إسْماعِيلُ بْنُ إسْحاقَ ، قالَ : حَدَّثَنا سُلَيْمانُ بْنُ حَرْبٍ ، قالَ : حَدَّثَنا حَمَادُ بْنُ زَيْدٍ ، عَنْ أَيُّوبَ ، عَنْ أَبِي قِلابَةَ ، عَنْ أَبِي أَسْماءَ ، عَنْ ثَوْبانَ ، قالَ : قالَ رَسُولُ الله صَلَى الله عَلَيْهِ وَسَلَمَ : «وَلا تَقُومُ السّاعَةُ حَتَّى تَلْحَقَ قَبَائِلُ مِنْ أُمَّتِي بِالْمُشْرِكِينَ ، وَحَتَّى تَلْحَقَ قَبَائِلُ مِنْ أُمَّتِي بِالْمُشْرِكِينَ ، وَحَتَّى تَعْبُدَ قَبائِلُ مِنْ أُمَّتِي الْوَثانَ (١)» .

[(صحيح) . أخرجه أبُو داوُد في «سننه» : ٢٥٢ ، وحكم عَلَيْه الألباني في «صحيح سنن أبي داوُد » بقوله ؛ (صحيح) . وأخرجه أيضاً الترمذي في «سننه» : ٢٣٣٠ ، وحكم عَلَيْه الألباني في «صحيح سنن الترمذي» بقوله : (صحيح) . وأخرجه أيضاً ابن ماجه في «سننه» : ٣٩٥٢ ، وحكم عَلَيْه الألباني في «صحيح سنن ابن ماجه» بقوله : (صحيح)] .

٢٦٤- أخْبَرَنا عَلِيُ بْنُ مُحَمَّد، قالَ : حَدَّثَنا أَحْمَدُ بْنُ مُحَمَّد، قالَ : حَدَّثَنا أَبُو الْيَمانِ ، مُحَمَّدُ بْنُ يوسفَ ، قالَ : حَدَّثَنا أَبُو الْيَمانِ ، قالَ : حَدَّثَنا أَبُو الْيَمانِ ، قالَ : حَدَّثَنا شُعَيْدُ بْنُ الْمسيَّبِ أَنَّ أَبَا هُرَيْرةَ قَالَ : خَدَّثَنا شُعَيْدُ بْنُ الْمسيَّبِ أَنَّ أَبَا هُرَيْرةَ قَالَ : خَدَّثَنا شُعَيْدُ بْنُ الْمسيَّبِ أَنَّ أَبَا هُرَيْرةَ قَالَ : سَمِعْتُ رَسُولَ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَقُولُ : «لا تَقُومُ السَاعَةُ حَتَّى تَضْطَرِبَ قَالَ : سَمِعْتُ رَسُولَ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَقُولُ : «لا تَقُومُ السَاعَةُ حَتَّى تَضْطَرِبَ قَالَ : سَمِعْتُ رَسُولَ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَقُولُ : «لا تَقُومُ السَاعَةُ حَتَّى تَضْطَرِبَ الْيَاتُ (٢) نِسَاء دَوْسٍ الَّتِي كَانُوا يَعْبُدُونَ فِي الْجَاهِلِيَّةِ » .

[أخرجه البخاري في «صحيحه» : ٧١١٦ . وأخرجه أيضاً مُسْلِم في «صحيحه» : (١٤/ ٢٢٣) رقم ٥١ -(٢٩٠٦)] .

٢٧٤- أَخْبَرَنِي عَبْدُ الْمَلِكِ بْنُ الْحَسَنِ ، قالَ ؛ حَدَّقَنا مُحَمَّدُ بْنُ إِبْراهِيمَ ، قالَ ؛

الواردة في الفتن المسالم المسا

⁽١) الأوثان : جمع الوَثَن : الصنم ما كان ، وقيل : الصنم الصغير . انظر لسان اللسان : ٢١٧/٢ .

⁽٢) أَلْيَاتُ : جمع أَلْيَة ، بالفتح : العَجِيزَة للناس وغيرهم . انظر لسان اللسان : ١/ ١٠ .

⁽٣) دَوْس : قبيلة من الأزد ، منها أبو هريرة الدَّوْسي . انظر لسان اللسان ؛ ١/ ٣٠٠ .

⁽٤) ذو الخَلَصة ، بيتُ كان فيه صنم لدَوْسٍ وخَثْمَم وبَجِيلة وغيرهم . انظر لسان اللسان ، ٣٥٨/١ .

حَدَّثَنَا إِبْراهِيمُ ، قالَ : حَدَّثَنَا مُسْلِمُ ، قالَ : حَدَّثَنَا أَبُو كَامِلِ الْجَحْدَرِيُّ وَابُو مَعْنِ زَيْدُ بْنُ يَزَيْدَ الرِّقاشِيُّ وَاللَّفْظُ لأبي مَعْنِ قالَ : حَدَّثَنَا خالِدُ بْنُ الْحارِثِ ، قالَ : حَدَّثَنَا عَبْدُ الْحَمِيدِ بْنُ جَعْفَر ، عَنِ الْاَسْوَدِ بْنِ الْعَلاءِ ، عَنْ أَبِي سَلَمَةَ ، عَنْ عائِشَةَ ، قالَتْ : الْحَمِيدِ بْنُ جَعْفَر اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَقُولُ : «لا يَذْهَبُ اللَّيْلُ وَالنَّهَارُ حَتَّى تُعْبَدَ اللاتُ وَالْغَزَى » فَقُلْتُ : يا رَسُولَ الله إنْ كُنْتُ لأظُنُّ حِينَ أَنْزَلَ الله : ﴿ هُو الذِي أَرْسَلَ رَسُولَهُ وَالْغَرَى » وَقُلْتُ : يا رَسُولَ الله ! إنْ كُنْتُ لأظُنُ حِينَ أَنْزَلَ الله : ﴿ هُو الّذِي أَرْسَلَ رَسُولَهُ بِالْهُدَى وَدِينِ الْحَقِّ ﴾ (١) إلَى قَوْلِهِ ﴿ وَلَوْ كُرِهَ الْمُشْرِكُونَ ﴾ (١) أنَّ ذَلِكَ تامُ ، قالَ : « إنَّهُ سَيَكُونُ مِنْ ذَلِكَ مَا شَاءَ الله ، ثُمَّ يَبْعَثُ الله رِيحاً طَيِّبَةً تَتَوَفَى كُلَّ مَنْ فِي قَلْبِهِ مِثْقَالُ حَيْرَ فِيهِ ، فَيَرْجِعُونَ إلَى دِينِ آبائِهِمْ » .

[أخرجه مُسئلِم في صحيحه : (٤/ ٢٢٠٠ -٢٢٣١) رقم ٥٢ (٢٩٠٧)] .

٧٢ بابُ من الأشراط والدلائل والعلامات

٨٧٤ حَدَّتَنا عَبْدُ الرَّحْمَنِ (٣) بِنُ عَمْرِو المَكْتَبُ ، قالَ : حَدَّتَنا عِتابُ بِنُ عَمْرٍ ، هارُونَ ، قالَ : حَدَّتَنا أَفْصُلُ بِنُ عُبَيْدِ الله بِنِ الْفَصْلُ ، قالَ : حَدَّتَنا أَبُو الْيَمانِ الْحَكَمُ بِنُ نافِعٍ ، قالَ : حَدَّتَنا أَبُو الْيَمانِ الْحَكَمُ بِنُ نافِعٍ ، قالَ : حَدَّتَنا أَبُو الْيَمانِ الْحَكَمُ بِنُ نافِعٍ ، قالَ : حَدَّتَنا أَبُو الْيَمانِ الْحَكَمُ بِنُ نافِعٍ ، قالَ : حَدَّتَنا أَبُو الْيَمانِ الْحَكَمُ بِنُ نافِعٍ ، قالَ : حَدَّتَنا أَبُو الْيَمانِ الْحَكَمُ بِنُ مالِكٍ ، قالَ : مَفُوانُ بِنُ عَمْرٍو ، عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بِن ِ جُبَيْرٍ ، عَنْ أَبِيهِ ، عَنْ عَوْفِ بِنِ مالِكٍ ، قالَ : وَمُو فِي بِناءِ لَهُ - فَسَلَّمْتُ عَلَيْهِ ، فَقَالَ لِي : اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ - وَهُو فِي بِناءٍ لَهُ - فَسَلَّمْتُ عَلَيْهِ ، فَقَالَ لِي : وَاللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ - وَهُو فِي بِناءٍ لَهُ - فَسَلَّمْتُ عَلَيْهِ ، فَقَالَ لِي : وَالْمَالِةِ ، وَسُلَّمَ عَنْ يَكُونُ فِي أَوْ بَعْضِي ؟ قالَ : وبَلْ كُلِّكَ » فَقَالَ لِي : ويا عَوْفُ الْ اعْدُو سِتًا بَيْنَ يَدِي السَاعَةِ ، أَوَّلُهُنَّ مَوْتِي ، فاسْتَبْكَيْتُ حَتَّى فَقَالَ لِي : ويا عَوْفُ الْ اعْدُو سِتًا بَيْنَ يَدِي السَاعَةِ ، أَوَّلُهُنَّ مَوْتِي ، فاسْتَبْكَيْتُ حَتَّى السَاعَةِ ، أَوَّلُهُنَّ مَوْتِي ، فاسْتَبْكَيْتُ حَتَّى السَاعِةِ ، أَوْلُهُنَّ مَوْتِي ، فاسْتَبْكَيْتُ حَتَّى الْمَقْدِسِ ، خَعَلَ يُسْكِتُنِي ، ثُمَّ قالَ : قُلْ : إحْدَى ، قُلْتُ ؛ إحْدَى ، وَالقَالِيَةُ : مَوْتُ يَكُونُ فِي أُمْتِي يَأْخُدُهُمْ مِفْلَ قُعَاصِ (١٠) قُلْ الْتَنْمَيْنِ ، قُلْتُ : وَالقَالِفَةُ : مَوْتُ يَكُونُ فِي أُمْتِي يَأْخُدُهُمْ مِفْلَ قُعَاصِ (١٠)

۲۰ کتاب السنن

⁽١) سورة التوبة ، الآية ٢٣٠ ، وسورة الصف ، الآية ٩٠ .

⁽٢) خَرْدَل : ضرب من الحُرف معروف ، والواحدةُ خَرْدَلَة . وخَرْدَل الطعام خَرْدَلَة : أكل خِيارَه وأطايبَه . انظر لسان اللسان : ٢٨٨١ .

⁽٣) هكذا ورد في الأصل ، يأتي برقم (٦٧٧) .

⁽٤) تُعاص الغَنَم ؛ داء يأخذ الغنم لا يُلْبِثُها أن تموت . انظر لسان اللسان ؛ ٢/ ٤٠١ .

الْغَنَمِ، قُلْ : ثَلاثاً ، قُلْتُ ثَلاثاً ، وَالرَابِعَةُ : فِتْنَةً تَكُونُ فِي أُمَّتِي يَغْظُمُها ، قُلْ : أَرْبَعاً ، وَالْخامِسَةُ : يَفِيضُ فِيكُمُ الْمالُ ، فَيَعْطَى الرَّجُلُ الْمِانَةَ الدِّينارَ فَيَسْخَطُها ، قُلْ خَمْساً ، وَالسَّادِسَةُ : هُدْنَةُ تَكُونُ بَيْنَكُمْ وَبَيْنَ بَنِي فَيَسْخَطُها ، قُلْ خَمْساً ، وَالسَّادِسَةُ : هُدُنَةُ تَكُونُ بَيْنَكُمْ وَبَيْنَ بَنِي الْاصْفَرِ (1) ، يَسِيرُونَ إلَيْكُمْ عَلَى ثَمانِينَ غَيايَةٍ (1) ، تَحْتَ كُلِّ غَيايَةٍ اثنا عَشَرَ الْفاً ، الْصُفْلِ (1) الْمُسْلِمِينَ يَوْمَئِذٍ بِأَرْضٍ يُقالُ لَها : (الْغُوطَةُ) (1) فِي مَدينَةٍ يُقالُ لَها وَمُشْقُ) » .

[سيأتي : ٥٢٦ . أخرجه البخاري في «صحيحه» : ٣١٧٦] .

الْفَضْلُ بْنُ عُبَيْدِ الله عَبْدُ الله بْنُ عَمْرِو ، قالَ ، حَدَّقَنا عِبَابُ بْنُ هارُونَ ، قالَ ، حَدَّقنا الْفَضْلُ الْهَمَدانِيُ ، قالَ ؛ حَدَّقنا أَبُو نَعِيمِ مُحَمَّدُ بْنُ مُوسَى الْفَرَاءُ الرَّازِيُ ، قالَ ؛ مَحَمَّدُ بْنُ مُوسَى الْفَرَاءُ الرَّازِيُ ، قالَ ؛ حَدَّقنا زِيْدُ بْنُ الْحُبَابِ ، قالَ ؛ حَدَّقنا عِيسَى بْنُ الْاَثْعَثِ ، عَنْ جُويْبِر ، عَنِ النَوَّالِ بْنِ حَدَّقنا زَيْدُ بْنُ الْحُبَابِ ، قالَ ؛ حَدَّقنا عِيسَى بْنُ الْاَثْعَثِ ، عَنْ جُويْبِر ، عَنِ النَوَّالِ بْنِ سَبْرَةَ ، قالَ () عَلِيُ بْنُ أَبِي طالِب ورضِيَ الله عَنْهُ – عَلَى الْمِنْبَرِ ، فَحَمِدَ الله وَأَثْنَى عَلَيْهِ ، ثُمَّ قالَ : «يا أَيُها النَاسُ سَلُونِي قَبْلَ أَنْ تَفْقِدُونِي » –قالَها ثَلاثَ مَرَّاتٍ – فَقَامَ إلَيْهِ صَعْصَعَةُ بْنُ صُوحانَ الْعَبْدِيُ ، فَقَالَ : يا أَمِيرَ الْمُوْمِنِينَ ا نَبْنَنا مَثَى خُرُوجُ الدَّجَالِ ؟ إلَيْهِ صَعْصَعَةُ بْنُ صُوحانَ الْعَبْدِيُ ، فَقَالَ : يا أَمِيرَ الْمُوْمِنِينَ ا نَبْنَنا مَثَى خُرُوجُ الدَّجَالِ ؟ فَقَالَ : «يا ابْنَ صُوحانَ الْعَبْدِيُ ، فَقَالَ : يا أَمِيرَ الْمُوْمِنِينَ ا نَبْنَنا مَثَى خُرُوجُ الدَّجَالِ ؟ فَقَالَ : «يا ابْنَ صُوحانَ ، أَقْعُد ، عَلِمَ الله مَقالَتَكَ ، ما الْمَسْؤُولُ عَنْها بِأَعْلَمَ مِنَ السَانِلِ ، وَلَكِنَ لَها عَلاماتُ ، وَهِناتُ ، وأَشْياءُ يَتْلُو بَعْضُها بَعْضًا ، كَحَذُو النَّعْلِ الله السَانِلِ ، وَالْكِنَ الْمُؤْمِنِينَ الْمُعْرَابِ الْمُعْلَةِ ، وَاسْتَحَلُوا الرَّبَا ، وَالْمُواءَ ، وَالْمُواءَ ، وَالْمُواءَ ، وَالْمُواءَ ، وَالْمُواءَ ، وَالْمُؤْمُ اللّهِ الدَّيْنَ الْحَلَى ، وَالْمُعُوا اللّهِا ، وَالْحُلُو الرِّا ، وَأَخْذُوا الرِّسَا ، وَشَيَعْدُ الْمِيرَ الْمُؤْمُ ، وَالنَّهُ مَا الْمُعْلَةَ ، وَاللَّهُ اللّهُ مَاءً ، وَالْمُؤُمُ وَاللّهُ مُنَا ، وَالنَّلُكُ مُ مَاءً اللّهُ اللّهُ مَاءً ، وَالْمُؤُمُ اللّهُ ال

⁽١) بَنِي الأصفر ؛ هم الروم .

⁽٢) هكذا وردت في الأصل ، وكذلك وردت في مصادر أخرى غاية ، راية... وكلهم سواء . انظر لسان اللسان :

⁽٣) فُسطاط ؛ ضَرْب من الأبنية . انظر لسان اللسان ؛ ٢١٧/٢ .

⁽٤) الغُّوطة ؛ الوَهْدَة في الأرض المطمئيَّة ، وغُوطة ؛ موضع بالشام . انظر لسان اللسان ؛ ٢/ ٢٨٦ .

⁽٥) في الأصل ؛ قالَ ، والصواب ؛ قامَ ، ولله أعلم .

وَالأُمْراءُ فَجَرةً ، وَالْوُزَراءُ خَونَةً ، وَعُرَفاؤُهُمْ ظَلَمَةً ، وَقُرّاؤُهُمْ فَسَقَةً ، وَظَهَرَ الْجَوْرُ ، وَكَثُرَ الطَّلاقُ ، وَمَوتُ الْفَجْاةِ ، وَقَولُ الْبُهْتانِ ، وَحُلِّيَتِ الْمَصَاحِفُ ، وَزُخْرِفَتِ الْمُهُودُ ، وَطُولً الْمَنارُ ، وَازْدَحَمَتِ الصَّفُوفُ ، وَنُقِضَتِ الْمُهُودُ ، وَخَرِبَتِ القُلُوبُ ، وَشَارَكَتِ الْمَرْأَةُ زَوْجَها فِي التِّجارةِ حِرْصاً عَلَى الدُّنيا ، وَتَرَكَ النِّساءُ الْمَيازِرَ (١) وَتَشَبَهْنَ بِالرِّجالِ ، وَتَشَبَّةَ الرِّجَالُ بِالنِّساءِ ، وَالسَّلامُ لِلْمَعْرِفَةِ ، وَالشَّهادَةُ قَبْلَ أَنْ وَتَشَبَهْنَ بِالرِّجالِ ، وَتَشَبَّة الرِّجَالُ بِالنِّساءِ ، وَالسَّلامُ لِلْمَعْرِفَةِ ، وَالشَّهادَةُ قَبْلَ أَنْ يُسْتَشْهَدَ ، وَلُبِسُوا جُلُودَ الضَّأْنِ عَلَى قُلُوبِ الذِّنابِ ، قُلُوبُهُمْ أَمَرُ مِنَ الصَّبْرِ ، وَأَنْتَنُ مِنَ الصَّبْرِ ، وَأَنْتَنُ مِنَ الْجِيفَةِ ، وَالْتَمَسُوا الدُّنيا بِعَمَلِ الآخِرَةِ ، وَالتَّفَقُهُ بِغَيْرِ الْمَعْرِفَةِ ، فَالنَّجاءَ (٢) ، مِنَ الْجِيفَةِ ، وَالْتَمَسُوا الدُّنيا بِعَمَلِ الآخِرةِ ، وَالتَّفَقُهُ بِغَيْرِ الْمَعْرِفَةِ ، فَالنَجاءَ (٢) ، الْحَذَرَ ، الْحَذَرَ ، وَالْجِدَّ ، الْجِدَ ، يا صَعْصَعَةُ بْنُ صوحانَ النَّجَاء ، الْوَحا ،الْوَحاد ٢٠) ، الْحَذَرَ ، الْحَذَرَ ، وَالْجِدَّ ، الْجِدَ ، يا صَعْصَعَةُ بْنُ صوحانَ الْمَعْرِفَةِ فِي سُورِ بَيْتُ الْمَقْدِسِ ، وَلَيَأْتِينَ عَلَى النَاسِ زَمَانُ يَقُولُ أَحَدُهُمْ ؛ يا لَيْتَنِي تَعْمَ لَيْنَةً فِي لَيْنَةٍ فِي سُورِ بَيْتِ الْمَقْدِسِ» .

[أثر موقوف من كلام الصحابي : عَلِي بن أبِي طالب -رضي الله عَنْهُ- ، إسناده ضعيف جداً] .

٤٣٠ حَدَّقَنا مُحَمَّدُ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ قاسِمِ الْفاكِهِيُّ ، قالَ : حَدَّقَنا مُحَمَّدُ بْنُ شَعْبانَ ، قالَ : قالَ مالِكُ : سَمِعْتُ عَمْرَو بْنَ سَعِيدِ بْنَ أَخِي حَسَنٍ - شَيْخُ قَديمُ مِنْ أَهْلِ الْيَمَنِ - يَقُولُ : «مِنْ عَلامَةِ قُرْبِ السَاعَةِ اشْتِدادُ حَرِّ الْأَرْضِ» .

[أثر مقطوع من كلام : عمرو بن سَعِيد ابن أخي حَسَن -شيخ قديم من أهل اليمن-] .

٤٣١ حَدَّقَنا عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ عَبْدِ اللهِ بْنِ خالِدٍ ، قالَ : حَدَّقَنا أَحْمَدُ بْنُ جَعْفَرَ ، قالَ : حَدَّقَنِي أَبِي ، قالَ : حَدَّقَنا عَبْدُ اللهِ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ حَنْبَلٍ ، قالَ : حَدَّقَنِي أَبِي ، قالَ : حَدَّقَنا سُرَيْحُ بْنُ النَّعْمانِ ، قالَ : حَدَّقَنا عَبْدُ الْعَزِيزِ -يَعْنِي الدَّرَاوَرُدِيَّ - عَنْ زَيْدِ بْنِ أَسْلَمَ ، عَنْ سَعْدِ بْنِ أَبِي وَقَاصِ ، قالَ : قالَ رَسُولُ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ : «لا تَقُومُ السَّاعَةُ حَتَّى يَخْرُجَ قَوْمُ يأْكُلُونَ بِالْسِنَتِهِمْ كَما تَأْكُلُ الْبَقَرُ بِالْسِنَتِها » .

۲۰۷ کتاب السان

⁽١) المَيازِرِ أَزَرَ ه الشيء : أحاط . والإزار : الشوب . والإزار : الملْحَفَة . والإزار : العفاف . انظر لسان اللسان : ٢٦/١ . ولعل المراد هنا أن النساء يتركن لباس التقوى والعفاف ويتشبّهن بالرّجال ، والله أعلم .

⁽٢) النَّجاء : الخلاص من الشيء . انظر لسان اللسان : ٥٩٨/٢ .

⁽٣) الوَحَى : العَجَلة ، يقولون : الوحى الوحى أو الوحاء الوحاء ؛ يعني الإسراع ، فيمدُّونهما ويقُصرونهما إذا جمعوا بينهما ، فإن أفردوه مدّوه ولم يقصروه . انظر لسان اللسان : ٧٣٣/٢ .

[(حَسَن إن شاء الله...) . أورده الألباني في «سلسلة الأحاديث الصحيحة» من حديث سعد : ١/ ١٦١- ١٦٢ رقم : ٤٢٠ ، وقال : وجملة القول أن الحديث بهَذِهِ الطرق : حَسَنَ إن شاء الله أو صحيح ، فإن له شاهداً من حديث ابن عمرو مرفوعاً نحوه أخرجه الترمذي : ٢٨٥٣] .

٢٣٧ - حَدَّثَنا عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ عُثْمانَ ، قالَ : حَدَّثَنا قاسِمُ بْنُ أَصْبَغَ ، قالَ : حَدَّثَنا أَحْمَدُ بْنُ رُهُ بْنُ مَعْرُوفٍ ، قالَ : حَدَّثَنا ضَمْرَةُ ، عَنْ إِبْراهِيمَ بْنِ أَبِي عَبْلَةَ ، قالَ : «تَقُومُ السّاعَةُ عَلَى قَوْمٍ أَحْلامُهُمْ أَحْلامُ الْعَصافِيرِ» .

[أثر مقطوع من كلام : إبراهيم بن أبي عبلة –وهو من صغار التابعين–] .

٣٣٠ حَدَّقَنا ابْنُ عَفّان ، قالَ : حَدَّقَنا تَمِيمُ بْنُ مُحَمَّدٍ ، قالَ : حَدَّقَنا سُلَيْمانُ بْنُ سالِمِ الْغَسَّانِيُّ ، قالَ : حَدَّقَنا رَهَيْرُ بْنُ عَبَّادٍ الرُّوْاسِيُّ ، قالَ : حَدَّقَنا مَرُوانُ بْنُ الْحَكَمِ الْقُرَشِيُّ ، عَنْ حَمّادِ بْنِ سُلَيْمانَ ، الْحَكَمِ الْقُرَشِيُّ ، عَنْ أَنِي الْجُنَيْدِ الْحُسَيْنِ بْنِ خالِدِ الْبَصْرِيِّ ، عَنْ حَمّادِ بْنِ سُلَيْمانَ ، عَنْ أَنسِ بْنِ مالِكٍ ، قالَ : قالَ رَسُولُ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ : «أَتانِي عَنْ أَبَانَ ، عَنْ أَنسِ بْنِ مالِكٍ ، قالَ : قالَ رَسُولُ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ : «أَتانِي جِبْرِيلُ بِمِرْآةٍ بَيْضاءَ فِيها نُكْتَةُ سَوْداء ، فَقُلْتُ لَهُ : يا جِبْرِيلُ! ما هَذِهِ الْمِرْآةُ ؟ فَقَال : يا مُحْمَّدُ! هَذِهِ الْجُمُعَةُ أَعْطِيتَها أَنْتَ وَأُمَّتُكَ ، قالَ : يا جِبْرِيلُ فَما هَذِهِ النُكْتَةُ(١) ؟ يا مُحَمَّدُ! هَذِهِ السَّاعَةُ تَقُومُ يَوْمَ الْجُمُعَةِ وَهُو يَوْمُ الْمَزِيدِ فِي الْجَنَّةِ » —يَعْنِي يَوْمَ الْجُمُعَةِ وَهُو يَوْمُ الْمَزِيدِ فِي الْجَنَّةِ » —يَعْنِي يَوْمَ الْجُمُعَةِ وَهُو يَوْمُ الْمَزِيدِ فِي الْجَنَّةِ » —يَعْنِي يَوْمُ الْجُمُعَةِ .

[فيه أبان بن أبي عياش متروك...] .

⁽١) وردت عندنا في الأصل ؛ النُّكْتَةُ ، وعند المباركفوري ؛ النُّكَت .

⁽٢) مُصِيخَةُ : أي المستمعة المنصتة . انظر لسان اللسان : ٤٨/٢ .

مَطْلِعِ الشَّمْسِ ، شَفَقاً مِنَ السَّاعَةِ ، إلاَّ الْجِنُّ وَالإنْسُ » ·

[(صحيح) . أخرجه أبُو داوُد في «سننه» : ١٠٤٦ ، وحكم عَلَيْه الألباني في «صحيح سنن أبِي داوُد» بقوله : (صحيح) . وأخرجه أيضاً الترمذي في «سننه» : ٤٩٥ ، وقال الترمذي : هذا الحديث حَسَن -صحيح- ، وحكم عَلَيْه الألباني في «صحيح سنن الترمذي» بقوله : «(صحيح)-ق : الحديث حَسَن -صحيح- ، وحكم عَلَيْه الألباني في «صحيح سنن الترمذي» بقوله : «(صحيح)-ق :

270 أَخْبَرَنَا عَبْدُ الْوَقَابِ بْنُ أَخْمَدَ ، [قالَ : حَدَّثَنَا ابْنُ الأَعْرابِيِّ](١) قالَ : حَدَّثَنَا عَبْدُ حَدَّثَنَا عَبْدُ الْمَلِكِ الْمَيْمُونِيُّ ، قالَ : حَدَّثَنَا هِشِامُ بْنُ عَبْدِ الْمَلِكِ ، قالَ : حَدَّثَنَا عَبْدُ اللهِ بْنُ يَحْيَى (٢) ، عَنْ يَسار (٣) ، عَنْ أَبِي أُمَامَةَ ، قالَ : قالَ رَسُولُ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ : «يَكُونُ فِي هَذِهِ الْأُمَّةِ فِي آخِرِ الزّمانِ رِجَالُ مَعَهُمْ سِياطُ ، كَأَنَّهَا أَذْنَابُ الْبَقَرِ ، يَغْدُونَ فِي سُخْطِ الله ، وَيَرُوحُونَ فِي غَضَبِهِ » .

[(صحيح) . أورده الألباني في «سلسلة الأحاديث الصحيحة» : ٤/ ٥١٧- ٥١٩ رقم ٨٩٣، عن أبي أمامة مرفوعاً . له شاهد من حديث أبي هُرَيْرة : أخرجه مُسْلِم في «صحيحه» : (٤/ ٢١٩٣) رقم ٥٣ –٥١ (٢٨٥٧)] .

٤٣٦ حَدَّتَنا عَبْدُ الرَّحْمَن بْنُ عُثْمانَ ، قالَ : حَدَّثَنا أَحْمَدُ بْنُ ثَابِتٍ ، قالَ : حَدَّثَنا عَبِي ثَالَ : حَدَّثَنا عَلِي أَ ، قالَ : حَدَّثَنا عَلِي أَ ، قالَ : حَدَّثَنا عَلِي أَ ، قالَ : حَدَّثَنا عَبْدُ الله بْنُ الْمُبارَكِ ، عَنِ ابْنِ لَهِيعَةَ ، عَنْ بَكْرِ بْنِ سَوادَةَ ، عَنْ أَبِي أُمامَةَ () وَرَسُولَ الله صَلَى الله عَلَيْهِ وَسَلَمَ قالَ : «إنَّ مِنْ أَشْراطِ السَّاعَةِ ثَلاثاً ، وَإِحْداهُنَّ أَنْ رَسُولَ الله عَنْدَ الأصَاغِر » .

[له شاهد من حديث ابن مَسْعُود موقوفاً ؛ أورده الألباني في «سلسلة الأحاديث الصحيحة» ؛ (٢/ ٣١٥- ٣١٦ رقم : ٦٩٥)] .

٤٣٧ حَدَّثَنا ابْنُ عُثمانَ ، قالَ : حَدَّثَنا أَحْمَدُ ، قالَ : حَدَّثَنا سَعِيدُ ، قالَ :

كتباب السينن

⁽١) ما بين الحاصرتين غير موجود في الأصل ، انظر ؛ (٥٩٨) .

⁽٢) هكذا وردت في الأصل ، وانظر «الصحيحة» لمعرفة الصواب .

⁽٣) هكذا ورد في الأصل ، وانظر «الصحيحة» لمعرفة الصواب .

⁽٤) هكذا ورد في الأصل ، وانظر «الصحيحة» لمعرفة الصواب .

حَدَّثَنَا نَصْرُ ، قالَ : حَدَثَنَا عَلَيُّ ، قالَ : حَدَثَنَا مُوسَى بْنُ أَعْيَنَ ، عَنْ لَيْثِ بْنِ أَبِي سَلِيم ، عَنْ عُثْمَانَ ، عَنْ زَاذَانَ ، عَنْ عابِسِ الْغِفَارِيِّ ، عَنْ أَبِي ذَرِّ ، قالَ : «سَمِغْتُ رَسُولَ الله صَلَّى الله عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَتَخَوَّفُ عَلَى أُمَّتِهِ سِتَّا : إِمْرَةَ السُّفَهاء ، وَكَثْرَةَ السُّولَ الله صَلَّى الله عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَتَخَوَّفُ عَلَى أُمَّتِهِ سِتَّا : إِمْرَةَ السُّفَهاء ، وَكَثْرَةَ الشُّرَطِ ، وَبَيْعَ الحُكْم ، وَاسْتَخْفَافُ بِالدَّم ، وَقَطِيعَةَ الرَّحِم ، وَقَوْمُ يَتَخِذُونَ الْقُرْآنَ مَرَامِيرَ ، يُقَدِّمُونَ الرَّجُلَ يَوْمُهُمْ لَيْسَ بِأَفْقَهِهِمْ ، لَيْسَ إلا لِيُغَنِّيَهُمْ » .

[تقدم شاهده : ٣٢٤ بالإسناد ذاته دون ذكر أبي ذر وهو ضعيف جداً] .

٣٣٨ حَدَّقَنا عَبْدُ الرَّحْمَن بْنُ عَفَانَ ، قالَ : حَدَّقَنا أَحْمَدُ بْنُ ثَابِتٍ ، قالَ : سَعِيدُ بْنُ عُفْمانَ ، قالَ : حَدَّقَنا عَلَيُ بْنُ مَعْبَدِ ، قالَ : حَدَّقَنا عَلَيُ بْنُ مَعْبَدِ ، قالَ : حَدَّقَنا عُبَيْدُ الله بْنُ عَمْرِو ، عَنْ زَيْدِ بْنِ أَبِي أُنَيْسَةَ ، عَنْ زُبَيْدِ الْيَامِيِّ ، عَنْ سالِم بْنِ أَبِي الْيَسْتَةَ ، عَنْ زُبَيْدِ الْيَامِيِّ ، عَنْ سالِم بْنِ أَبِي الْجَعْدِ ، قالَ : قالَ عَبْدُ الله بْنُ مَسْعُودٍ : « إِنَّ مِنْ أَشْراطِ السَاعَةِ : أَنْ يَكُونَ السَّلامُ عَلَى المُعْرِفَةِ ، وَأَنْ يَمُرَّ الرَّجُلُ فِي المُسْجِدِ مِنْ مَساجِدِ الله ، لا يَرْكُعُ فِيهِ رَكْعَة السَّلامُ عَلَى المُعْرِفَةِ ، وَأَنْ يَمُرَّ الرَّجُلُ فِي المُسْجِدِ مِنْ مَساجِدِ الله ، لا يَرْكُعُ فِيهِ رَكْعَة السَّاءِ فِي بُيُوتِ المُدرِ ، وَأَنْ يَسِيرَ حَتَّى يَحْرُجَ مِنْهُ ، وَأَنْ تَنْظُرَ الْحُفَاةَ الْعُراةَ رِعاءَ الشَّاءِ فِي بُيُوتِ المُدرِ ، وَأَنْ يَسِيرَ الشَّيْخُ بَرِيداً () للصَّبِيِّ مِنَ الصَّبْيانَ بَيْنَ الأَفْقَيْنِ » .

[(صحيح ، دون جملة ؛ «وأن يسير الشيخ...») . أثر موقوف من كلام الصحابي ؛ عَبْدالله بن مَسْعُود حرضي الله عَنْهُ - . أورده الألباني في «سلسلة الأحاديث الصحيحة» ؛ ٢/ ٢٥٣ رقم ١٤٧ مَسْعُود حرضي الله عَنْهُ - . أورده الألباني في «سلسلة الأحاديث الصحيحة» ؛ ١٤٣ ، وقال بصحته باجتماع الطرق ، وبعض الشواهد ، ولكن قوله ؛ «وأن يُبْرِدَ الصبيُّ الشيخُ » ضعيف ، ولذلك أورده في الضعيفة ؛ (١٥٣٠ رقم ١٥٣٠)] .

٣٩٩- حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ خَلِيفَة ، قالَ : حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الْحَسَيْنِ ، قالَ : حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللهِ بْنِ عَمَارٍ ، أَبُو جَعْفَرٍ مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللهِ بْنِ عَمَارٍ ، قالَ : حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللهِ بْنِ عَمَارٍ ، قالَ : حَدَّثَنَا المُعافَى ، عَنِ ابْنِ لَهِيعَة ، عَنْ عَبْدِ الله (٣) بْنِ أبِي جَعْفَرٍ ، عَنْ مَكْحُولٍ ، قالَ : «لا تَقُومُ الستاعَةُ حَتَّى يَتَمَنَّى أَبُو عَنْ حُدَيْفَة أَنَّ النَّبِيَّ صَلِّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قالَ : «لا تَقُومُ الستاعَةُ حَتَّى يَتَمَنَّى أَبُو النَّهُمُ ارْبَعَة ، وأبو الاثنين .

⁽١) بَرِيداً ؛ وبَرَد بَرِيداً ؛ أرسله . البريد ؛ الرسول . انظر لسان اللسان ؛ ٢٥/٢ .

⁽٢) هكذا وردت في الأصل ، تقدم (٢٣٣) .

أَنَّهُ(١) واحِدُ ، وأبو الواحِدِ أنَّهُ لَيْسَ لَهُ وَلَدُ» .

[تقدم : ٢٣٣].

٧٣ بابُ ما جاء في الزَّلازِلِ

• \$2. حَدَّتَنا حَمْزَةُ بْنُ عَلِيٍّ ، قالَ : حَدَّتَنا الْحَسَنُ بْنُ يوسف ، قالَ : حَدَّتَنا الْحَسَنُ بْنُ يوسف ، قالَ : حَدَّتَنا ابْنُ أَبِي الزِّنادِ ، عَنْ أَبِي الزِّنادِ ، عَنْ أَبِي هُرَيْرة ، قالَ : سَمِعْتُ رَسُولَ الله صَلَّى الله عَلَيْهِ وَسَلَّمَ الله عَنْ الله عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَقُولُ : «لا تَقُومُ السَّاعَةُ حَتَّى يُقْبَضَ الْعِلْمُ ، وَتَكْثُرَ الزَّلازِلُ ، وَيَتَقارَبَ الزَّمانُ ، وَتَكُثُر الْفَتِنُ ، وَيَظْهَرَ الْهَرْجُ » قالُوا : وَالْهَرْجُ أَيُّما هُوَ يا رَسُولَ الله ؟ قالَ : «الْقَتْلُ» .

[تقدم برقم ، ٢٤٣ ، ٢٤٤] .

181- حَدَّقَنا عَلِيُّ بْنُ أَبِي بَكْرٍ ، قالَ : حَدَّقَنا مُحَمَّدُ بْنُ أَحْمَدَ ، قالَ : حَدَّقَنا مُحَمَّدُ بْنُ إسْماعِيلَ ، قالَ : حَدَّقَنا أَبُو الْيَمانِ ، قالَ : حَدَّقَنا أَبُو الْيَمانِ ، قالَ : حَدَّقَنا أَبُو الْيَمانِ ، قالَ : حَدَّقَنا أَبُو الزِّنادِ ، عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ ، عَنْ أَبِي هُرَيْرةً ، قالَ : حَدَّقَنا أَبُو الزِّنادِ ، عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ ، عَنْ أَبِي هُرَيْرةً ، قالَ النَّبِيُّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ : «لا تَقُومُ الستاعَةُ حَتَّى يُقْبَضَ الْعِلْمُ ، وَتَكْثُرُ الزلازِلُ ، وَيَكْمُ الْمَالُ وَيَكُمُ الْمَالُ فَيْكُمُ الْمَالُ فَيْفِضَ » .

[تقدم : ٢٤٣] .

٧٤_ بابُ ما جاءَ في الْكَذَّابِينَ والْمُتَنَّبِّين

٤٤٧ حَدَّتَنا حَمْزَةُ بْنُ عَلِيِّ الْبَغْدَادِيُّ ، قالَ : حَدَّثَنا الْحَسَنُ بْنُ يوسفَ ، قالَ : حَدَّثَنا أَبُو الْفَتْحِ نَصْرُ بْنُ مَرْزُوقٍ ، قالَ : حَدَّثَنا أَسَدُ بْنُ مُوسَى ، قالَ : حَدَّثَنا أَبْنُ

كتباب السينن

⁽١) هكذا وردت في الأصل ، وقارن مع ما تقدم .

أبِي الزِّنادِ ، عَنْ أبيهِ ، عَنِ الأَعْرَجِ ، عَنْ أبِي هُرَيْرةَ ، قالَ : سَمِعْتُ رَسُولَ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَقُولُ : «لا تَقُومُ السّاعَةُ حَتَّى يُبْعَثَ دَجَّالُون كَذَّابُونَ قَرِيباً مِنْ ثَلاثِينَ ، كُلُّهُمْ يَزْعُمُ أَنَّهُ رَسُولُ اللهِ » .

[أخرجه البخاري في «صحيحه» : ٧١٢١ ، ٣٦٠٩ ، ٥١٢١ . وأخرجه أيضاً مُسْلِم في «صحيحه» : (١٢٣٩) رقم ٨٤- (١٥٧)] .

٣٤٤- حَدَّثَنا سَلَمُونُ بْنُ داوُدَ ، قالَ : حَدَّثَنا عَبْدُ الْعَزِيزِ بْنُ مُحَمَّدٍ ، قالَ : حَدَّثَنا إسْماعِيلُ بْنُ إسْحاقَ ، قالَ : حَدَّثَنا عارِمُ ، قالَ : حَدَّثَنا حَمَادُ ، عَنْ أَيُّوبَ ، عَنْ أَبُوبَ ، عَنْ أَبُوبَ ، قَالَ : حَدَّثَنا حَمَادُ ، عَنْ أَيُّوبَ ، عَنْ أَبِي قَثْلاَبُونَ ثَلاثُونَ كُلُّهُمْ يَزْعُمُ أَنَّهُ عَنْ أَبِي قَثْلاَبُونَ ثَلاثُونَ كُلُّهُمْ يَزْعُمُ أَنَّهُ نَبِيً ، وَأَنا خَاتَمُ الْأُنْبِياءِ لا نَبِيَّ بَعْدِي » .

[سيأتي ١٤٤٥].

\$\$\$ - حَدَّقَنا عَبْدُ الرَّحْمَن بْنُ عُثْمانَ ، قالَ : حَدَّقَنا أَحْمَدُ بْنُ ثَابِتٍ ، قالَ : حَدَّقَنا عَلِيُّ بْنُ مَعْبَدٍ ، حَدَّقَنا سَعِيدُ بْنُ عُثْمانَ ، قالَ : حَدَّقَنا عَلِيُّ بْنُ مَعْبَدٍ ، قالَ : حَدَّقَنا عَلِيُّ بْنُ مَعْبَدٍ ، قالَ : حَدَّقَنا الله عَلَيْهِ وَسَلَمَةَ بْنِ عَبْدِ قالَ : حَدَّقَنا الله عَلَيْهِ وَسَلَمَةً بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ ، عَنْ أَبِي سَلَمَةً بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ ، عَنْ أَبِي هُرَيْرةً ، قالَ : قالَ رَسُولُ الله صَلَى الله عَلَيْهِ وَسَلَمَ : «لا تَقُومُ السَاعَةُ حَتَّى يَخْرُجَ ثَلاثُونَ كَذَاباً ، كُلُّهُمْ يَكُذبِ عَلَى الله وَرَسُولِهِ » .

[(حَسَن) . أخرجه أبُو داؤد في «سننه» ؛ ٤٣٣٤ ، وحكم عَلَيْه الألباني في «صحيح سنن أبي داؤد» بقوله ؛ (حَسَن الاسناد) . له شاهد سيأتي ؛ ٤٤٥ من حديث ثوبان] .

2 \$ \$ - حَدَّ ثَنا سَلَمُونُ بْنُ داوُدَ ، قالَ : حَدَّ ثَنا عَبْدُ الْعَزِيزِ بْنُ أَبِي رافِعٍ ، قالَ ؛ حَدَّ ثَنا إسْماعِيلُ ، قالَ : حَدَّ ثَنا حَمَادُ بْنُ زَيْدٍ ، عَنْ حَرْبٍ ، قالَ : حَدَّ ثَنا حَمَادُ بْنُ زَيْدٍ ، عَنْ أَيُوبَ ، عَنْ أَبِي قَثلابَةَ ، عَنْ أَبِي أَسْماءَ ، عَنْ ثَوْبانَ ، قالَ : قالَ رَسُولُ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ : «سَيَكُونُ فِي أُمِّتِي كَذَابُون ثَلاثُونَ ، كِلُهُمْ يَزْعُمُ أَنَّهُ نَبِيٍّ ، وَأَنا خَاتَمُ النَّبِيِّينَ لا نَبِيَّ بَعْدِي » .

[(صحيح) . أخرجه أبُو داوُد في «سننه» : (٤٢٥٢) ، والترمذي : (٢٣٣٠) ، وابن ماجه : (صحيح) ، وقال الألباني في «صحيح سننه» : (صحيح) . تقدم : ٤٤٣ ، عن أبي قلابة يرفعه .

تقدم : ٤٤٤ ، من حديث أبي هريرة] .

253 حَدَّثَنَا أَبُو أَحْمَدَ الْقُشَيْرِيُّ ، قالَ : حَدَّثَنَا أَبُو عَمْرِوِ التَّغْلِبِيُّ ، قالَ : حَدَّثَنا أَبُو عَمْرِو التَّغْلِبِيُّ ، قالَ : حَدَّثَنا أَبُو عُمْمانَ الأعْناقِيُّ ، قالَ : حَدَّثَنا أَبُو عُمْمانَ الأعْناقِيُّ ، قالَ : حَدَّثَنا أَبِي يَحْيَى ، عَنْ مُعْتَمِرِ بْنِ سُلَيْمانَ ، عَنْ لَيْثِ بْنِ أَبِي قَالَ : سَمِعْتُ رَسُولَ الله صَلَّى الله عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَقُولُ : «إنَّ بَيْنَ يَدَي الدَّجَالِ لَنَيْفاً وَسَبْعِينَ دَجَالاً » .

[إسناده ضعيف جداً ، فيه الكعبي ومعه مجهل وضعيف] .

٥٧- بابُ ما جاء في قِتالِ هَذهِ الأُمَّةِ أَهْلَ الأَدْيَانِ المُختلفةِ وَنصْرِها عَلَيْهِمْ

٧٤٤ حَدَّثَنَا حَمْزَةُ بْنُ عَلِيٍّ ، قالَ ؛ حَدَّثَنَا الْحَسَنُ بْنُ يوسفَ ، قالَ ؛ جَدَّثَنَا الْمَ بُنُ مَوْرُوقٍ ، قالَ ؛ حَدَّثَنَا ابْنُ أَبِي الزِّنادِ ، عَنْ أَبِي الزِّنادِ ، عَنْ أَبِي هُرَيْرةَ قالَ ؛ قالَ رَسُولُ الله صَلَّى الله عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ؛ «لا أَبِيهِ ، عَنِ الْمِعُودِ ، عَنْ أَبِي هُرَيْرةَ قالَ ؛ قالَ رَسُولُ الله صَلَّى الله عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ؛ «لا تَقُومُ السَّاعَةُ حَتَّى تُقاتِلُوا الْيَهُودَ ، يَخْتَبِئُ الْيَهُودِيُّ وَرا اَ الْحَجَرِ ، فَيَقُولُ الْحَجَرُ ؛ يا عَبْدَ الله الله الله عَذا يَهُودِيُّ مِنْ وَرائِي ، فَتَعالَ ، فَاقْتُلْهُ » .

[أخرجه البخاري في «صحيحه» : ٢٩٢٦ . وأخرجه أيضاً مُسْلِم في «صحيحه» : (٤/ رقم ٨٢ (٢٩٢٢) . سيأتي : ٤٤٩] .

٨٤٤ حَدَّقَنا أَحْمَدُ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ بَدْرٍ ، قالَ : حَدَّقَنا الْحُسَيْنُ بْنُ مُحَمَّدٍ ، قالَ : حَدَّقَنا مُحَمَّدُ ، قالَ : حَدَّقَنا عُبَيْدُ قالَ : حَدَّقَنا عُبَيْدُ الله عَنْ نافِعٍ ، عَنِ ابْنِ عُمَرَ ، عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى الله عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قالَ : «لَيُقْتَلُنَّ حَتَّى إِنَّ الله عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قالَ : «لَيُقْتَلُنَّ حَتَّى إِنَّ الله عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قالَ : «لَيُقْتَلُنَّ حَتَّى إِنَّ الله عَدْ الله

[أخرجه البخاري في «صحيحه» : ٢٩٢٥ ، ٣٥٩٣ . وأخرجه أيضاً مُسئلِم في «صحيحه» : (٤/ ٢٣٢٨ - ٢٢٣٩) رقم ٧٩ - ٨١ (٢٩٢١) . سيأتي : ٤٥٠] .

۲۰۸ کتاب السان

284 أخْبَرني عَبْدُ الْمَلِكِ بْنُ الْحَسَنِ ، قالَ : حَدَّثَنا مُحَمَّدُ بْنُ إَبْراهِيمَ ، قالَ : حَدَّثَنا أَبْراهِيمُ بْنُ مُحَمَّدٍ ، قالَ : حَدَّثَنا مُسْلِمُ ، قالَ : حَدَّثَنا قُتَيْبَةُ بْنُ سَعِيدٍ ، قالَ : حَدَّثَنا يَعْقُوبُ -يَعْنِي ابْنَ عَبْدِ الرَّحْمَنِ - عَنْ سُهَيْلٍ ، عَنْ أبيهِ ، عَنْ أبيهِ هُريْرةَ أَنَّ رَسُولَ الله صَلَّى الله عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قالَ : «لا تَقُومُ السّاعَةُ حَتَّى يُقاتِلَ الْمُسْلِمُونَ الْيَهُودَ ، وَسَعَلَمُ اللهُ وَسَلَّمَ قالَ : «لا تَقُومُ السّاعَةُ حَتَّى يُقاتِلَ الْمُسْلِمُونَ الْيَهُودَ ، فَيَقُولُ الْحَجَرُ وَالشَّجَرِ ، فَيَقُولُ الْحَجَرُ وَالشَّجَرُ : يا مُسْلِمُ يا عَبْدَ الله الْهَودِيُّ مِنْ وَراءَ الْحَجَرِ وَالشَّجَرِ ، فَيَقُولُ الْحَجَرُ وَالشَّجَرِ ، فَيَقُولُ الْحَجَرُ وَالشَّجَرِ ، فَيَقُولُ الْعَرْقَدَ (١) ، وَالشَّجَرُ : يا مُسْلِمُ يا عَبْدَ الله الله هذا يَهُودِيُّ خَلْفِي ، فَتَعالَ فَاقْتُلْهُ ، إلا الْعَرْقَدَ (١) ، فَإِنَّهُ مِنْ شَجَرِ الْيَهُودِ » .

[تقدم : ٤٤٧] .

• 63. حَدَّقَنا أَحْمَدُ بْنُ مُحَمَّدِ الْقاضي ، قالَ : حَدَّقَنا الْحُسَيْنُ بْنُ مُحَمَّدٍ ، قالَ : حَدَّقَنا عُبَدُ الله ، قالَ : «لَتَقْتُلُنَ الْيَهُودَ عَنْ نافِعٍ ، عَنِ ابْنِ عُمَرَ ، عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى الله عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قالَ : «لَتَقْتُلُنَ الْيَهُودَ وَالنَّصَارَى ، حَتَّى يَخْتَبِئَ الْيَهُودِيُّ وَرَاءَ حَجَرٍ ، فَيَقُولُ : يا مُسْلِمُ الله الله ودِيُّ ورائي » . وَالنَّصارَى ، حَتَّى يَخْتَبِئَ النصارى) . تقدم : ١٤٤٨ .

101 ـ أخْبَرَنا عَبْدُ الْمِلِكِ بْنُ الْحَسَنِ ، قالَ : حَدَّتَنا مُحَمَّدُ ، قالَ : حَدَّتَنا مُحَمَّدُ ، قالَ : حَدَّتَنا أَبُو كُرَيْبٍ ، قالَ : حَدَّتَنا وَكِيعُ وَأَبو إِبْراهِيمُ ، قالَ : حَدَّتَنا مُسلِمُ ، قالَ : حَدَّتَنا وَكِيعُ وَأَبو أُسامَةَ ، عَنْ إِسْماعِيلَ بْنِ أَبِي خالِدٍ ، عَنْ قَيْسِ بْنِ أَبِي حازِم ، عَنْ أَبِي هُرَيْرةَ ، قالَ : قالَ رَسُولُ الله صَلَّى الله عَلَيْهِ وَسَلَّمَ : «تُقاتِلُونَ بَيْنَ يَدَي السّاعَةِ قَوْماً نِعالَهُمْ الشَّعْرُ ، كَانَ وجُوهَهُمُ الْمَجانُ (٢) الْمُطْرَقَةُ (٣) ، حُمْرُ الْوُجُوهِ ، صِغارُ الْأَعْيُنِ » .

[أخرجه البخاري في «صحيحه» : ٢٩٢٧ ، ٢٩٢٨ ، ٢٩٢٩ ، ٣٥٨٧ ، ٣٥٩٠ ، ٣٥٩١ ، ٣٥٩١ ، ٣٥٩١ ، ٣٥٩١ ، ٣٥٩٢ . وأخرجه أيضاً مُسْلِم في «صحيحه» : (٤/ ٢٣٢٤) رقم ٦٢ -٦٦ (٢٩١٢)] .

⁽١) الغَرَّقَدُ : شجر عظام وهو من العضاه ، واحدته غَرَقَدَةً . والغَرَقَدُ : كبار العوسج . انظر لسان اللسان : ٢٦٣/٢ . والمراد هنا أن الغرقد شجر اليهود .

⁽٢) المجانُ ؛ والمِجَنُ ؛ التُّرْس منه . انظر لسان اللسان ؛ ٥٣٨/٢ .

⁽٣) المطرّقة : مضربة الحداد والصانغ ونحوهما . انظر لسان اللسان : ٢/ ٩٠ . والمراد هنا تشبيه وجوههم بالترسة لبسطها وتدويرها ، وبالمطرقة لفلظها ، والله أعلم .

٢٥٤ حَدَّثَنَا حَمْزَةُ بْنُ عَلِيًّ الطَّرائِفِيُّ ، قالَ ؛ حَدَّثَنَا الْحَسَنُ بْنُ يوسفَ ، قالَ ؛ حَدَّثَنا ابْنُ أَبِي الزِّنادِ ، عَنْ حَدَّثَنا ابْنُ مَرْزُوقِ ، قالَ : حَدَّثَنا ابْنُ أَبِي الزِّنادِ ، عَنْ أَبِي الزِّنادِ ، عَنْ أَبِي هُرَيْرة قالَ : قالَ سَمِعْتُ رَسُولَ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ اللهِ ، عَنِ الأعْرَجِ ، عَنْ أَبِي هُرَيْرة قالَ : قالَ سَمِعْتُ رَسُولَ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَقُولُ : «لا تَقُومُ السَاعَةُ حَتَّى تُقاتِلُوا التُّرْكَ(١) ، صِغارَ الْعُيُونِ ، حُمْرَ الْوُجُوهِ ، يَقُولُ : «لا تَقُومُ السَاعَةُ حَتَّى تُقاتِلُوا التُّرْكَ(١) ، صِغارَ الْعُيُونِ ، حُمْرَ الْوُجُوهِ ، ذَلْفَ(١) الأُنُوفِ ، كَأَنَّ وُجُوهَهُمُ الْمَجَانُ الْمُطْرَقَةُ » .

[تقدم : ٤٥١].

٣٥٧- حَدَّقَنا حَمْزَةُ بْنُ عَلِيٍّ ، قالَ : حَدَّقَنا الْحَسَنُ بْنُ يوسفَ ، قالَ : حَدَّقَنا الْحَسَنُ بْنُ يوسفَ ، قالَ : حَدَّقَنا أَبِي الزِّنادِ ، عَنْ أَبِيهِ ، عَنِ الْأَعْرَجِ ، عَنْ أَبِيهِ أَبِيهِ ، عَنِ الْأَعْرَجِ ، عَنْ أَبِيهِ وَسَلَّمَ يَقُولُ : «لا تَقُومُ السَاعَةُ أَبِي هُرَيْرة قالَ : سَمِعْتُ رَسُولَ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَقُولُ : «لا تَقُومُ السَّاعَةُ حَتَّى تُقَاتِلُوا أَقُواماً نِعالَهُمُ الشَّعْرُ » .

[تقدم : ٤٥١].

٧٦ بابُ ما جاء في خَرابِ البُلْدانِ

\$ \$ \$ \$ \$ - حَدَّ قَنا عَلِيُّ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ خَلَفٍ ، قالَ : حَدَّقَنا عَلِيُّ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ مَسْرُورٍ ، قالَ : حَدَّقَنا سَخْنُونُ ، قالَ : حَدَّقَنا مَسْرُورٍ ، قالَ : حَدَّقَنا سَخْنُونُ ، قالَ : حَدَّقَنا عَبْدِ اللهِ بْنِ عَبْدِ اللهِ بْنِ عَرْوَةَ ، عَنْ أبيهِ ، عَنْ عَبْدِ اللهِ بْنِ عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ الْقاسِمِ ، عَنْ مالِكِ ، عَنْ هِشَامٍ بْنِ عُرْوَةَ ، عَنْ أبيهِ ، عَنْ عَبْدِ اللهِ بْنِ الرُّبَيْرِ ، عَنْ سُفْيانَ [بْنِ] (٣) أبي زُهَيْرٍ ، قالَ : سَمِعْتُ رَسُولَ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لَلْ عَنْ سُفْيانَ [بْنِ] (١) أبي زُهَيْرٍ ، قالَ : سَمِعْتُ رَسُولَ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَتُعْمَلُونَ بِأَهْلِيهِمْ وَمَنْ أطاعَهُمْ ، وَالْمَدينَةُ خَيْرُ لَهُمْ لَوْ كَانُوا يَعْلَمُونَ ، وَتُفْتَحُ الْعِراقُ ، فَيَأْتِي قَوْمُ يَبُسُونَ فَيَتَحَمَّلُونَ بِأَهْلِيهِمْ وَمَنْ أطاعَهُمْ ، وَالْمَدينَةُ خَيْرُ لَهُمْ لَوْ كَانُوا يَعْلَمُونَ ، وَتُفْتَحُ الشّامُ ، فَيَأْتِي بِأَهْلِيهِمْ وَمَنْ أطاعَهُمْ ، وَالْمَدينَةُ خَيْرُ لَهُمْ لَوْ كَانُوا يَعْلَمُونَ ، وَتُفْتَحُ الشّامُ ، فَيَأْتِي بُومَنْ أطاعَهُمْ ، وَمَنْ أطاعَهُمْ ، وَالْمَدينَةُ خَيْرُ لَهُمْ لَوْ كَانُوا يَعْلَمُونَ ، وتُفْتَحُ الشّامُ ، فَيَأْتِي

۲۱۰ کتاب السنن

⁽١) التُّرك ؛ الجبل المعروف الذي يقال له ؛ الدَّيْلَم ، والجمع أثراك . انظر لسان اللسان ؛ ١٢٨/١ .

⁽٢) الذَّلَفُ ، بالتحريك : قِصَرُ الأنف وصِغَرُه . انظر لسان اللسان : ٤٤٨/١ .

⁽٣) وردت في المخطوطة : عن ، والصوابُ ما أثبتناه ، وسفيانُ صَحابيٌّ جليلٌ من أهل المدينة .

⁽٤) يَبُسُون ؛ ويُبِسُّون أي يسيحون في الأرض . وانْبَسَ الرجلُ إذا ذَهَب . انظر لسان اللسان ، ١ / ٨٥ .

قَوْمُ يَبُسُونَ فَيَتَحَمَّلُونَ بِأَهْلِيهِمْ وَمَنْ أَطَاعَهُمْ ، وَالْمَدِينَةُ خَيْرٌ لَهُمْ لَوْ كَانُوا يَعْلَمُونَ » .

[أخرجه البخاري في «صحيحه» : ١٨٧٥ . وأخرجه أيضاً مسلم في «صحيحه» : (٢/ ١٠٠٨) . وأخرجه أيضاً مسلم في «صحيحه» : (٢/ ١٠٠٨) .

203. حَدَّقَنا عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ عُثْمانَ ، قالَ : حَدَّقَنا قاسِمُ بْنُ أَصْبَغَ ، قالَ : حَدَّقَنا أَحْمَدُ بْنُ زُهَيْرٍ ، قالَ : حَدَّقَنا عَبْدُ الْجَبَارِ بْنُ عاصِمٍ ، قالَ : حَدَّقَنا إسماعِيلُ بْنُ عياشٍ ، عَنْ بَعْضِ أَصْحابِهِ ، قالَ : وَجَدْتُ فِي كِتَابِ خالِدِ بْنِ مَعْدانَ ، قالَ : عَبْدُ الله ، عَنْ كَعْبِ الْحَبْرِ ، قالَ : «الْجَزِيرَةُ آمِنَةً مِنَ الْخَرابِ حَتَّى تَخْرُبَ أَرْمِينِيَّةُ ، وَمِصْرُ الله مِنَ الْخَرابِ حَتَّى تَخْرُبَ أَرْمِينِيَّةُ ، وَمِصْرُ آمِنَةُ مِنَ الْخَرابِ حَتَّى تَخُرُبَ الْجَزِيرَةُ ، وَالْكُوفَةُ آمِنَةً مِنَ الْخَرابِ حَتَّى تَكُونَ الْمُلْحَمَةُ » قالَ : «وَلا يَخْرُجُ الدَّجَالُ حَتَّى تُغْتَحَ الْقُسْطَنْطِينِيَّةُ(١) » .

[(إسرائيليات) . أثر مقطوع من كلام كَفب الحبر . مشهور برواية الإسرائيليات ، على أن الإسناد إليه ضعيف] .

201- أَخْبَرَنَا عَبْدُ بْنُ أَحْمَدَ الْهَرَوِيُّ فِي كِتَابِهِ ، قالَ : حَدَّقَنَا عُمَرُ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ عُلْمَانَ بْنِ شَاهِينَ ، قالَ : حَدَّقَنا مُحَمَّدُ بْنُ هارُونَ الْحَضْرَمِيُّ ، قالَ : حَدَّقَنا عَلِيُ بْنُ عَبْدِ اللهِ التَّمِيمِيُّ ، قالَ : حَدَّقَنا عَبْدُ الْمُنْعِمِ بْنُ إِدْرِيسَ ، قالَ : حَدَّقَنا أَبِي ، عَنْ عَبْدِ اللهِ التَّمِيمِيُّ ، قالَ : حَدَّقَنا أَبِي ، عَنْ وَهْبِ بْنِ مُنَبِّهِ ، قالَ : «الْجَزِيرَةُ آمِنَةُ مِنَ الْخَرابِ حَتَّى [تَخْرُبَ أَرْمِينِيَّةَ ، وَأَرْمِينِيَّةُ آمِنَةُ مِنَ الْخَرابِ حَتَّى [تَخْرُبَ أَرْمِينِيَّةً ، وَأَرْمِينِيَّةُ آمِنَةً مِنَ الْخَرابِ حَتَّى آلْكُوفَةُ ، فَإِذَا كَانَتِ الْمَلْحَمَةُ الْكُبُرَى فَتِحَتِ مَنْ الْخَرابِ حَتَّى تَخْرُبُ الْكُوفَةُ ، فَإِذَا كَانَتِ الْمَلْحَمَةُ الْكُبُرى فُتِحَتِ الْمُلْطِينِيَّةُ عَلَى يَدِ رَجُلٍ مِنْ بَنِي هاشِمٍ ، وَخَرابُ الأَنْدَلُسِ مِنْ قِبَلِ الرَّيحِ ، وَخَرابُ الْكُوفَةُ ، فَإِذَا كَانَتِ الْمَلْحَمَةُ الْكُبُرى فُتِحَتِ الْمُلْطِينِيَّةُ عَلَى يَدِ رَجُلٍ مِنْ بَنِي هاشِمٍ ، وَخَرابُ الأَنْدَلُسِ مِنْ قِبَلِ الرَّيحِ ، وَخَرابُ الْعُنِقِيَّةُ مِنْ قِبَلِ الأَيْدِ ، وَخَرابُ الْعُرَاقِ مِنْ قِبَلِ الْجُوعِ وَالسَيْفُو ، وَخَرابُ الْفُراتِ قَطْرَةً ، وَخَرابُ الْبُعُوشِ فِيها ، وَخَرابُ الْعُراقِ مِنْ قِبَلِ الْجُوعِ وَالسَيْفُو ، وَخَرابُ الْفُراتِ قَطْرَةً ، وَخَرابُ الْبَعْرَةِ مِنْ قِبَلِ عَدُو مِنْ قِبَلِ عَدُو مِنْ قَبَلِ عَدُولَ مِنْ قَبَلِ عَدُولًا مِورَةً مِنْ قَبَلِ عَدُولًا مُورَةً بَوْمُ أَنْ وَمَرَةً بَوْدُ اللّهُ الْمُؤْمِلُ مُونُ الْمُؤْمُ ، وَخَرابُ الرَّهُ الْمُولِةِ مِنْ قَبَلِ عَدُولًا عَدُولُ الْمُؤْمُ مُرَّةً بَرَا وَمَرَةً بَحُراً ، وَخَرابُ الرَّيَا مِنْ قَبَلِ عَدُولًا عَلْمُ الْمَاتِ وَمُرَاقً بَالْمُ اللّهُ الْمُولُولُ الْمُؤْمُ الْمُ الْمَاتِ الْمُؤْمُ الْمُ الْمُؤْمِ الْمُؤْمُ الْمُؤْمُ الْمُ الْمُؤَلِقُ الْمِلْولِ الْمُؤْمُ الْمُؤُمُ الْمُؤْمُ الْمُؤْمُ الْمُؤْمُ الْمُؤْمُ الْمُؤْمُ ا

⁽١) القُسْطَنطينيَّة : تعرف الآن باسم إستانبول أو الأستانة - في تركيا ، والمقصود الفتح الثاني .

⁽٢) ما بين الحاصرتين غير موجود في الأصل ، انظر الخطط للمقريزي .

⁽٣) يَخْفُرُهم ، والتَّخْفير ، التَّسْوِيرُ . انظر لسان اللسان ، ٣٥٣/١ .

قِبَلِ الدَّيْلَمِ ، وَخَرابُ خُراسانَ [مِنْ قِبَلِ التَّبْتِ ، وَخَرابُ التَّبْتِ مِنْ قِبَلِ الصَّينِ ، وَخَرابُ السَّينِ الْجَرادِ وَالسَّلْطانِ ، وَخَرابُ الْيَمَنِ مِنْ قِبَلِ الْجَرادِ وَالسَّلْطانِ ، وَخَرابُ مَكَّةَ مِنْ قِبَلِ الْجُوعِ » .

[(إسرائيليات) . أثر مقطوع من كلام : وَهْب بن منبه إسناده وام . سيأتي : ٤٨٢] .

الْكُورَابُ الْمُتْوِنِ مَنْ الْبِي بَكُو مُحَمَّدِ بْنِ الْحَسَنِ النَّقَاشِ الْمُقْوِيْ ، قالَ : حَدَّثَنَا الْمُحَمَّدُ بْنُ مَسْعَدَةً ، قالَ : حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ الْمُنْعِمِ ، عَنْ أَبِيهِ ، عَنْ وَهْبِ بْنِ مُنْبِّهِ ، قالَ : «الْجَزِيرَةُ آمِنَةً مِنَ الْخَرابِ حَتَّى تَخْرُبَ الْكُوفَةُ ، فَإِذَا كَانَتِ الْمَلْحَمَةُ الْكُبْرَى فُتِحَتِ الْقُسْطَنْطِينِيَّةً عَلَى يَدِ رَجُلٍ مِنْ بَنِي هاشِم ، وَخَرابُ الْأَنْدَلُسِ وَخَرَابُ الْجُوعِ الْحَبْورِيرَةُ مِنْ سَنَابِكِ (٢) الْخَيْلُ ، واخْتِلافِ الْجُيُوشِ فِيها ، وَخَرابُ الْعِراقِ مِنْ قِبَلِ الْجُوعِ الْحَبْورِيرَةُ مِنْ سَنَابِكِ (٢) الْخَيْلُ ، واخْتِلافِ الْجُيُوشِ فِيها ، وَخَرابُ الْكُوفَةِ مِنْ قِبَلِ الْعَدُو اللسِّيْفِ وَالصَّواعِقِ ، وَخَرابُ الْكُوفَة مِنْ قِبَلِ الْعَدُو ، وَخَرابُ الْابَلَةِ مِنْ قِبَلِ الْعَدُو] (٣) ، وَخَرابُ الرّبِي مِنْ قِبَلِ الْعَدُو] (٣) ، وَخَرابُ الرّبِي مِنْ قِبَلِ الْعَدُو أَلِهُ الْمَدِينَةِ مِنْ قِبَلِ الْجَوادِ وَالسَّلْطَانِ ، وَخَرابُ الْمَدِينَةِ مِنْ قِبَلِ الْجُوعِ ، وَخَرابُ الْمَدِينَةِ مِنْ قِبَلِ الْجُوعِ الْمَدَينَةِ ، وَخَرابُ الْمَدِينَةِ مِنْ قِبَلِ الْجُوعِ » .

[(إسرائيليات) . أثر مقطوع من كلام وَهْب بن منبه إسناده واهِ ، كالسابق . سيأتي ، [[إسرائيليات] . [٤٨٣] .

١٥٥ - حَدَّقَنا عَبْدُ اللهِ بْنُ مَوْهِبِ(٥) ، قالَ : حَدَّقَنا عِتَابُ بْنُ عَزِيزِ(٥) ، قالَ : حَدَّقَنا الْفَضْلُ بْنُ عُبَيْدِ اللهِ ، قالَ : حَدَّقَنا مُحَمَّدُ بْنُ هارُونَ بْنِ حَسَانَ ، قالَ : حَدَّقَنا

۲۱۷ کتاب السان

⁽١) ما بين الحاصرتين غير موجود في الأصل ، وقال المباركفوري ، والمثبت من (ع) .

⁽٢) سنابِك الخيل ؛ طَرَفُ الحافر وجانبِاه من قُدُم . انظر لسان اللسان ؛ ٦٢٨/١ .

⁽٣) ما بين الحاصرتين غير موجود في الأصل وأثبته المباركفوري من (ع) .

⁽٤) التَّبْت : مناطق جبلية في شمال الصين ، وهي تحت حكم الصين ، وفيها أعلى قمم الجبال في العالم وهي جبال الهمالايا... ويدين شعبها بالبوذية .

⁽٥) هكذا ورد في الأصل ، تقدم برقم (٤٢٩) .

عَبَاسُ بْنُ السَّنْدِيِّ الأَنْطَاكِيُّ ، قَالَ : حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ الْجَعْدِ ، قَالَ : حَدَّثَنَا ابْنُ ثَوْبَانَ ، عَنْ أَبِيهِ ، أَنَّهُ سَمِعَ مَكْحُولاً يُحَدِّثُ ، عَنْ جُبَيْر بْنِ نُفَيْرٍ ، عَنْ مالِكِ بْنِ يُخامِرَ ، عَنْ مُعاذِ بْنِ جَبَلِ أَنَّ رَسُولَ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ : «عِمارَةُ بَيْتِ الْمَقْدِسِ خَرابُ مُعاذِ بْنِ جَبَلِ أَنَّ رَسُولَ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ : «عِمارَةُ بَيْتِ الْمَقْدِسِ خَرابُ يَقْرِبَ خُرُوجُ الْمَلْحَمَةِ ، وَخُرُوجُ الْمَلْحَمَةِ فَتْحُ الْقُسْطَنْطِينِيَّةِ ، وَفَتْحُ الْقُسْطَنْطِينِيَّةِ خُرُوجُ الدَّجَالِ» .

[(حَسَن) . أخرجه أبُو داؤد في «سننه» : ٤٢٩٤ ، وحكم عَلَيْه الألباني في «صحيح سنن أبي داؤد» بقوله : «(حَسَن)- المشكاة ٥٤٢٤ » . سيأتي : ٤٩٠ ، ٦١٢] .

٧٧ بابُ ما جاء في خَرابِ المدينةِ

204- أخْبَرَنِي عَبْدُ الْمَلِكِ بْنُ الْحَسَنِ ، قالَ ؛ حَدَّتَنا مُحَمَّدُ بْنُ إِبْراهِيمَ ، قالَ ؛ حَدَّتَنا إِبْراهِيمُ بْنُ مُحَمَّدٍ ، قالِ ؛ حَدَّتَنا مُسْلِمُ ، قالَ ؛ حَدَّتَنِي أَبُو بَكْرٍ بْنُ نافِعٍ ، قالَ ؛ حَدَّتَنا غَنْدَرُ ، قالَ ؛ حَدَّتَنا شُعْبَةُ ، عَنْ عَدِيِّ بْنِ ثَابِتٍ ، عَنْ عَبْدِ اللهِ بْنِ قَالَ ؛ حَدَّتَنا شُعْبَةُ ، عَنْ عَدِيٍّ بْنِ ثَابِتٍ ، عَنْ عَبْدِ اللهِ بْنِ قَالَ ؛ حَدَّتَنا شُعْبَةُ ، عَنْ عَدِيٍّ بْنِ ثَابِتٍ ، عَنْ عَبْدِ اللهِ بْنِ قَالَ ؛ وَسُلَمَ بِما هُوَ كَائِنُ يَزِيْدَ ، عَنْ حُدَيْفَةَ ، أَنَّهُ قالَ ؛ وأَخْبَرَنِي رَسُولُ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بِما هُوَ كَائِنُ إِلَى أَنْ تَقُومَ السّاعَةُ ، فَما مِنْهُ شَيْءُ إلاّ قَدْ سَأَلْتُهُ ، إلا أَنِّي لَمْ أَسْأَلُهُ ما يُخْرِجُ أَهْلَ الْمَدِينَةِ مِنَ الْمُدَوْتِ اللهِ اللهِ اللهِ اللهِ الْمُدَوْتُ الْمُدَوْتُهُ اللهُ اللهِ اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمُ اللهُ اللهُ عَلْهُ مِنْ الْمُدِينَةِ مِنَ الْمَدِينَةِ مِنَ الْمَدِينَةِ مِنَ الْمُدِينَةِ مِنَ الْمُدَوْتِهُ الْمُنْ اللهُ اللهِ الْعُنْ الْمُدَوْتِ الْمُنْ الْمُدِينَةِ مِنَ الْمُدُونَةِ الْمُنْ الْمُدَوْتُ الْمُعَالِينَةً مِنَ الْمَدُونَةِ الْمَنْ الْمُدُونَةُ الْمُنْ الْمُنْ الْمُدُونَةُ الْمُنْ الْمُدُونَةُ اللهُ الْمُنْ الْمُدُونَةُ الْمُنْ الْمُنْ الْمُونِ الْمُنْ الْمُنْ الْمُنْ الْمُنْ الْمُدُونَةُ الْمُنْ الْمُونِ الْمُنْ الْمُنْ الْمُنْ اللهُ الْمُنْ اللهُ الْمُنْ الْمِنْ الْمُنْ الْمُنْ الْمُنْ الْمُنْ الْمُنْ الْمُنْ الْمُنْ الْمُنْ الْمُنْ الْمِنْ الْمُنْ الْمِنْ الْمُنْ الْمُنْ الْمُنْ الْمُنْ الْمُنْ ا

[أخرجه مُسلِّم في «صحيحه» : (٤/ ٢٢١٦- ٢٢١٧) رقم ٢٢ -٢٤ (٢٨٩١)] .

• ٦٤ عَدَّقَنا أَبُو عَبْدِ اللهِ أَحْمَدُ بْنُ عُمَرَ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ عَمْرِو(١) بْنِ مَحْفُوظِ الْقاضي ، قِراءَةً عَلَيْهِ فِي الْجامِعِ بِمِصْرَ وَأَنا أَسْمَعُ ، قالَ : حَدَّقَنا أَبُو عَلِيٍّ أَحْمَدُ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ فُضالَةَ الْحِمْصِيُّ ، قالَ : حَدَّقَنا عِمْرانُ بْنُ بَكَارِ بْنِ راشِدِ الْمُؤَذِّنُ ، قالَ : حَدَّقَنا حَمْرانُ بْنُ بَكَارِ بْنِ راشِدِ الْمُؤَذِّنُ ، قالَ : حَدَّقَنا حَيْوَةُ بْنُ شُرَيْحٍ ، قالَ : سَمِعْتُ أَبِي يُحَدِّثُ عَنْ أَبِي ثَوْبانَ (١) ، عَنْ أَبِيهِ ، أَنَّهُ سَمِعَ مَكْحُولاً يَقُولُ : حَدَّقَنِي مالِكُ بْنُ يُخامِرَ ، عَنْ مُعاذِ بْنِ جَبَلٍ ، قالَ : قالَ رَسُولُ اللهِ صَلِّى الله عَلَيْهِ وَسَلَّمَ : «عُمْرانُ بَيْتِ الْمَقْدِسِ خَرابُ يَعْرِبَ» .

الواردة في الفتن _____

⁽١) هكذا ورد في الأصل ، وقال المباركفوري : «بن عمر» .

⁽٢) هكذا ورد في الأصل ، صوابه ا بن ثوبان ، كما تقدم . عبد الرحمن بن ثابت بن ثوبان .

[تقدم : ٤٥٨] .

٤٦١ حَدَّقَنا عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ عَبْدِ الله بْنِ خالِدٍ ، قالَ : حَدَّقَنا عَلِيُ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ نُصَيْرٍ ، قالَ : حَدَّقَنا سَلْمُ بْنُ جُنادَةَ ، قالَ : حَدَّقَنِي بْنِ نُصَيْرٍ ، قالَ : حَدَّقَنا سَلْمُ بْنُ جُنادَةَ ، قالَ : حَدَّقَنِي اللهُ أَبِي مُرَيْرةَ ، قالَ : قالَ رَسُولُ الله صَلَّى اللهُ عَلْيُهِ وَسَلَّمَ : « آخِرُ قَرْيَةٍ مِنْ قُرَى الإسلام خَراباً الْمَدينَةُ » .

[(ضعيف) . أخرجه الترمذي في «سننه» : ٤١٩٥ ، وحكم عَلَيْه الألباني في «ضعيف سنن الترمذي» بقوله : «(ضعيف) ، ضعيف الجامع الصغير ٤» . وأورده أيضاً في «سلسلة الأحاديث الضعيفة» : (٣/٥/٣ رقم : ١٣٠٠)] .

٣٦٤. [حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ مُحَمَّدِ الْقَابِسِيُّ] (١) حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ مُحَمَّدِ الدَّبَاغُ ، قالَ : حَدَّثَنَا سَحْنُونُ ، عَنِ ابْنِ الْقَاسِمِ ، عَنْ مَالِكِ ، عَنْ يوسفَ بْنِ يُونُسَ بْنِ حِماسٍ ، عَنْ عَمِّهِ عَنْ أَبِي هُرَيْرةَ أَنَ رَسُولَ الله مالِكِ ، عَنْ يوسفَ بْنِ يُونُسَ بْنِ حِماسٍ ، عَنْ عَمِّهِ عَنْ أَبِي هُرَيْرةَ أَنَّ رَسُولَ الله صَلَّى الله عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قالَ : «لَتَتُرُكُنَّ الْمَدينَةَ عَلَى أَحْسَنِ مَا كَانَتْ ، حَتَّى يَدْخُلَ الْكَلْبُ فَيُعَذِّي (١) عَلَى سَوارِي الْمَسْجِدِ -أَوْ عَلَى الْمِنْبَرِ-» قالُوا : يا رَسُولَ الله فَلِمَنْ تَكُونُ القَّمَرُ ذَلِكَ الزَّمَانُ ؟ قالَ : «لِلْعَوافِ : الطَّيْرِ وَالسِّبَاعِ » .

[أخرجه البخاري في «صحيحه» : ١٨٧٤ . وأخرجه أيضاً مُسُلِم في «صحيحه» : (٢/ [أخرجه البخاري في «صحيحه» : (٢/ ١٠٠٩) رقم ٩٩٨ - ٤٩٩ (١٣٨٩)] .

٧٨ـ بابُ ما جاءَ في خَرابِ مَكَّةَ

٣٣٤ حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّحْمَن بْنُ عُثْمَانَ ، قالَ : حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ ثَابِتٍ ، قالَ : حَدَّثَنَا سَعِيدُ بْنُ عُثْمَانَ ، قالَ : حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ مَرْزُوقٍ ، قالَ : حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ مَعْبَدٍ ، قالَ : حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ مَعْبَدٍ ، قالَ : حَدَّثَنا إسْحاقُ بْنُ أَبِي يَحْيَى ، عَنْ شُرَيْكِ بْنِ عَبْدِ اللهِ ، عَنْ مُعْبَدٍ ، قالَ : حَدَّثَنا إسْحاقُ بْنُ أَبِي يَحْيَى ، عَنْ شُرَيْكِ بْنِ عَبْدِ اللهِ ، عَنْ

۲۱٤ کتاب السان

⁽١) ما بين الحاصرتين غير موجود في الأصل ، وأثبتناه من ٧٦ ، ١٧٥...

⁽٢) يُغَذِّي : الغِذَاءُ : ما يُتَغَذَّى به ، وقيل : ما يكون به نَماء الجسم وقوامه من الطعام والشراب واللّبن . انظر لسان اللسان : ٢٥٧/٢ .

عَطَاءُ (١) ، عَنْ أبيهِ ، قالَ : كُنْتُ جالِساً عِنْدَ ابْنِ عُمَرَ مَعَ أبِي ، وَنَحْنُ نَنْظُرُ إلَى الْبَيْتِ ، فَقَال : «يا عَطَاءُ! كَيْفَ أَنْتُمْ إذا هَدَمْتُمُوهُ » قُلْتُ : مَنْ يَفْعَلُهُ ؟ قالَ : «أَنْتُمْ » قُلْتُ : «وَنَحْنُ يَوْمَئِذِ عَلَى الإسلام ؟ قالَ : «نَعَمْ ، يُبْنَى فَيَكُونُ أَحْسَنَ ما يَكُونُ ، وَيَعْلُو الْبُنْيانُ عَلَى رُوُوسِ الْجِبالِ ، فَإذا رَأَيْتَ ذَلِكَ فَقَدْ أَظَلَكَ الأَمْرُ » .

[أثر موقوف من كلام الصحابي : ابن عُمَر -رضي الله عَنْهُما- ، إسناده وام جداً] .

273 أخْبَرَنِي عَبْدُ الْمَلِكِ بْنُ الْحَسَنِ ، قالَ : حَدَّثَنا مُحَمَّدُ بْنُ إِبْراهِيمَ ، قالَ : حَدَّثَنا إِبْراهِيمُ بْنُ مُحَمَّدٍ ، قالَ : حَدَّثَنا مُسْلِمٌ ، قالَ : حَدَّثَنِي حَرْمَلَةُ بْنُ يَحْيَى ، قالَ : أَخْبَرَنِي ابْنُ وَهْبٍ ، قالَ : أَخْبَرَنِي يُونُسُ ، عَنِ ابْنِ شِهابٍ ، عَنِ ابْنِ الْمُسَيَّبِ ، قالَ : أَخْبَرَنِي يُونُسُ ، عَنِ ابْنِ شِهابٍ ، عَنِ ابْنِ الْمُسَيَّبِ ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةً ، قالَ : قالَ رَسُولُ الله صَلَّى الله عَلَيْهِ وَسَلَّمَ : «يُخَرِّبُ الْكَعْبَةَ ذُو السُّويْقَتَيْنِ (٢) مِنَ الْحَبَشَةِ » .

[أخرجه البخاري في «صحيحه» : ١٥٩١ ، ١٥٩٦ . وأخرجه أيضاً مُسْلِم في «صحيحه» : (٤/ ٢٢٣٢) رقم ٥٧- ٥٩ (٢٩٠٩)] .

270 - حَدَّثَنا ابْنُ عَفَانَ ، قالَ : حَدَثَنا أَحْمَدُ ، قالَ : حَدَّثَنا سَعِيدُ ، قالَ : حَدَّثَنا نَصْرُ ، قالَ : حَدَّثَنا نَصْرُ ، قالَ : حَدَّثَنا أَبُو مُعاوِيَةَ ، عَنْ هِشَامِ بْنِ حَسَانَ ، عَنْ حَفْصَةَ ، عَنْ أَبِي الْعالِيَةِ ، عَنْ عَلِيًّ ، قالَ : «كَأْنِّي أَنْظُرُ إِلَى حَبَشِيًّ أَصْمَعَ (٣) عَنْ حَفْصَةَ ، عَنْ أَبِي الْعالِيَةِ ، عَنْ عَلِيًّ ، قالَ : «كَأْنِّي أَنْظُرُ إِلَى حَبَشِيًّ أَصْمَعَ (٣) أَصْلَعَ ، حَمْشَ (٤) السَّاقَيْنِ ، جالِساً عَلَى الْكَعْبَةِ بِمِسْحاتِهِ (٥) ، وَهُو يَهْدِمُ » .

[أثر موقوف من كلام الصحابي : عَلِي -رضي الله عَنْهُ- . له شاهد : ما يؤيد أن حبشياً سيهدم الكَفْبة . تقدم : ٤٦٤ -الحديث السابق-] .

⁽١) هكذا ورد في الأصل ، ولعلها : «عن ابن عطاء »...

⁽٢) السُّويْقَتَيْن : ساق القدم ، والساق من الإنسان ما بين الركبة والقدم . وسُويْقَة تصغير الساق . انظر لسان اللسان ١٤٠/١ .

⁽٣) أَصْمَعُ ؛ الصغير الأَذنين من الناس وغيرهم . انظر لسان اللسان ؛ ٣٧/٢ .

⁽١) حَمْشُ : الدَّقّة . انظر لسان اللسان : ١٩٠/١ .

⁽٥) مَسَحاتِه ؛ المُساحى ؛ جمع مِسْحاة وهي المِجْرَفة من الحديد . انظر لسان اللسان ؛ ٢/٥٥٤ .

٧٩ باب ما جاء في خراب اليَمن

273 حَدَّثَنا عَبْدُ بْنُ أَحْمَدَ ، حَدَّثَنا زاهِرُ بْنُ أَحْمَدَ ، حَدَّثَنا مُحَمَّدُ بْنُ مُعاذِ ، قالَ : حَدَّثَنا سُفْيانُ ، عَنِ ابْنِ طاوسٍ ، عَنْ أَلْمِرُوزِيُّ ، قالَ : حَدَّثَنا سُفْيانُ ، عَنِ ابْنِ طاوسٍ ، عَنْ أَلْمِيهُ أَنَّ مُعاذَ بْنَ جَبَلٍ قالَ لأهْلِ الْيَمَنِ : «أَخْرُجُوا مِنْها قَبْلَ ثَلاثٍ : قَبْلَ أَنْ تَنْقَطِعَ الْحَبْلُ() ، وَقَبْلَ [أنْ]() لا يَكُونَ لَكُمْ زادُ إلا الْجَرادُ ، وَقَبْلَ النّارِ » .

[أثر موقوف من كلام الصحابي : مُعاذ بن جبل -رضي الله عَنْهُ- ، منقطع] .

٤٦٧ أَخْبَرَنا عَبْدُ بْنُ أَحْمَدَ ، قالَ ؛ حَدَّثَنا عُمَرُ بْنُ شاهِينَ ، قالَ ؛ حَدَّثَنا مُحَمَّدُ بْنُ هارُونَ الْحَضْرَمِيُّ ، قالَ ؛ حَدَّثَني عَلِيُّ بْنُ عَبْدِ اللهِ التَّمِيمِيُّ ، قالَ ؛ حَدَّثَنا عَبْدُ الْمُنْعِمِ بْنُ مُنَبِّهِ ، قالَ ؛ «وَخَرَابُ عَبْدُ الْمُنْعِمِ بْنُ مُنَبِّهِ ، قالَ ؛ «وَخَرَابُ الْيَمَنِ مِنْ قِبَلِ الْجَرادِ وَالسُّلُطانِ» .

[(إسرائيليات) . أثر مقطوع من كلام : وَهْب بن منبه إسناده واهِ . تقدم : ٤٥٦ ، ٤٥٧] .

٨٠ بابُ ماجاء في خَرابِ الكوفَة

٤٦٨ حَدَّ ثَنا عَبْدُ الرَّحْمَن بْنُ عُثْمانَ ، قالَ : حَدَّ ثَنا أَحْمَدُ بْنُ ثَابِتٍ ، قالَ : حَدَّ ثَنا عَلِيُ بْنُ مَرْزُوقٍ ، قالَ : حَدَّ ثَنا عَلِيُ بْنُ مَعْبَدٍ ، وَلَ : حَدَّ ثَنا عَلِي بْنُ مَعْبَدٍ ، قالَ : خَدَّ ثَنا عَلِي بْنُ مَعْبَدٍ ، قالَ : نُبِّنْتُ أَنَّ ابْنَ سِيرِينَ ، قالَ : نُبِّنْتُ أَنَّ ابْنَ سِيرِينَ ، قالَ : نُبِّنْتُ أَنَّ ابْنَ مَسْعُودِ كَانَ يَقُولُ : «كَيْفَ أَنْتُمْ يَا أَهْلَ الْكُوفَةِ إِذَا أَتَثْكُمُ التُّرِكُ عَلَى بَرادِينَ (٣) مُجَدَّمَةٍ (٤) الآذانِ ، حَتَّى يَرْبِطُونَ بِشَطِّ الْقُراتِ بِالنَّحْلِ » .

[أثر موقوف من كلام الصحابي : عَبْدالله بن مَسْعُود -رضي الله عَنْهُ- ، منقطع] .

۲۱۶ کتاب السان

⁽١) الحَبْل : العَهْد والذَّمَّةُ والأمان وهو مثل الجوار ، والحَبْلُ : التَّواصُل . انظر لسان اللسان : ٢٢٥/٢ .

⁽٢) لَمْ تَرِدْ في الأصل .

⁽٣) بَراذِين البرْذُون : الدابّة ، معروف . انظر لسان اللسان : ٧٥/١ .

⁽٤) مُجْذَمَة : الجَذْم : القطع . انظر لسان اللسان : ١٧٤/١ .

١٦٩ حَدَّثَنَا ابْنُ دَاوُدَ ، قَالَ : حَدَّثَنا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللهِ ، قَالَ : حَدَّثَنا مُحَمَّدُ بْنُ عَالِبٍ ، قَالَ : حَدَّثَنا عَبَيْدُ اللهِ بْنُ عَمْرٍ ، عَنْ بْنُ عَالِبٍ ، قَالَ : حَدَّثَنِي عَامِرُ بْنُ وَاثِلَةً ، قَالَ : زَيْدِ بْنِ أَبِي أُنِيسَةً ، عَنْ حبيبِ بْنِ أَبِي ثَابِتٍ ، قَالَ : حَدَّثَنِي عَامِرُ بْنُ وَاثِلَةً ، قَالَ : سَمِعْتُ رَسُولَ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَقُولُ : «سَمِعْتُ رَسُولَ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَقُولُ : «سَمَعْتُ رَسُولَ اللهِ صَلَّى الله عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَقُولُ : «سَمَعْتُ رَسُولَ اللهِ صَلَّى الله عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَقُولُ : «سَمَعْتُ رَسُولَ اللهِ صَلَّى الله عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَقُولُ : «سَمَعْتُ رَسُولَ اللهِ صَلَّى الله عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَقُولُ : «سَمَعْتُ رَسُولَ اللهِ صَلَّى الله عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَقُولُ : «سَمِعْتُ مَنْ اللهِ عَنْ أَنْ تُرْكِ أُو تُرْبَطُ بِسُعُفِ نَخْلٍ» .

[إسناده ضعيف].

4 ٧٤ حدَّ قَنا سَعِيدُ بْنُ عُثْمانَ النَّحَوِيُّ ، قِراءَةً عَلَيْهِ ، قالَ : حَدَّقَنا الْهَيْقُمُ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ ، أَصْبَغَ ، قالَ : حَدَّقَنا الْهَيْقُمُ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ ، قالَ : حَدَّقَنا الْهَيْقُمُ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ ، قالَ : حَدَّقَنا الْهَيْقُمُ بْنُ عَبْدِ اللهِ ، قالَ : حَدَّقَنا عَمّارُ بْنُ سَيْفٍ ، عَنْ عاصم ، عَنْ أَبِي عُثْمانَ ، عَنْ جَرِيرِ بْنِ عَبْدِ اللهِ ، قالَ : كُنْتُ أُسِيرُ مَعَهُ ، فَلَمّا انْتَهَيْنا إلَى "قُطْرُبُلُ" (١) ، قالَ لي : أَيُّ قَرْيَةٍ هَذَهِ ؟ قُلْتُ ؛ "قُطْرُبُلُ " (٢) قالَ : سَمِعْتُ رَسُولَ الله صَلَّى "قُطْرُبُلُ " (٢) قالَ : فَضَرَبَ بَطْنَ فَرَسِهِ حَتَّى وَقَفَ بِها ، ثُمَّ قالَ : سَمِعْتُ رَسُولَ الله صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَقُولُ : « تُبْنَى مَدِينَةً بَيْنَ دِجْلَةَ وَدُجَيْلُ ، قُطْرُبُلُ (٢) وَالصَّراةُ ، تُجْبَى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَقُولُ : « تُبْنَى مَدِينَةً بَيْنَ دِجْلَةَ وَدُجَيْلُ ، قُطْرُبُلُ (٢) وَالصَّراةُ ، تُجْبَى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَقُولُ : « تُبْنَى مَدِينَةً بَيْنَ دِجْلَةَ وَدُجَيْلُ ، قُطْرُبُلُ (٢) وَالصَّراةُ ، تُجْبَى الْمُعَدِ وَسَلَّمَ عَوْياً بِأَهْلِها مِنَ الْوَتَدِ الْنَهُ الأَرْضِ وَجَبَابِرَتُها ، يُحْسَفُ بِأَهْلِها ، فَلَهِيَ أَسْرَعُ هَوْياً بِأَهْلِها مِنَ الْوَتَدِ فِي الْأَرْضِ الرَّحْوَةِ » .

[(موضوع) . انظر موضوعات ابن الجوزي : ٢/ ٦٢-٦٧ . تقدم : ٣٥٠] .

٨١ بابُ ما جاء في خرابِ البُصرَةِ

الكه حَدَّثَنا حَمْزَةُ بْنُ عَلِيٍّ بْنِ حَمْزَةَ ، قالَ : حَدَّثَنا أَحْمَدُ بْنُ قَهْزادَ (٣) ،
 قالَ : حَدَّثَنا أَبُو غَسّانَ مالِكُ بْنُ يَحْيَى بْنِ مالِكٍ -إمْلاءً - قالَ : حَدَّثَنا يزَيْدُ بْنُ هارُونَ ، قالَ : حَدَّثَنِي هارُونَ ، قالَ : خَدَّثَنِي هارُونَ ، قالَ : خَدَّثَنِي

⁽١) هكذا ورد في الأصل ، وقال المباركفوري : ﴿ أُسيد » .

⁽٢) قُطْرُبُل ؛ بالضم وتشديد الباء ؛ موضّع بالعراق . انظر لسان اللسّان ؛ ٢٩٥/٢ .

⁽٣) هكذا ورد في الأصل ، وصوابه : «بهزاد » .

الْمَثْجُورُ بْنُ غَيْلانَ ، عَنْ عَبْدِ الله بْنِ الصَّامِتِ ، قالَ : خَرَجْتُ مَعَهُ أَنَا وَأَبِي مِنَ الْمَسْجِدِ ، فَقَالَ عَبْدُ الله : «إِنَّ أَسْرَعَ الأَرْضِينَ خَرَاباً الْبَصْرَةُ وَمِصْرُ » فَقُلْتُ : وَمَا يُخْرِبُهُما ، وَفِيهِما عُيُونُ الرِّجالِ وَالأَمْوالِ؟ فَقَالَ : «يُخْرِبُهُما الْقَتْلُ الأَحْمَرُ ، وَالْجُوعُ الْأَعْبَرُ ، كَانِّي بِالْبَصْرَةِ ، كَانِّها نَعَامَةً جاثِمَةُ (١) ، وَأَمّا مِصْرُ فَإِنَّ نِيلَها يَنْضَبُ أَوْ قالَ : يَيْبَسُ (١) ، فَيَكُونُ ذَلِكَ خَرابُها » .

[أثر موقوف من كلام الصحابي : عَبْدالله بن الصامت -رضي الله عَنْهُ- ، سيأتي : ٤٧٧ ، وإسناده ضعيف] .

٢٧٢ حَدَّثَنا عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ عُثْمانَ ، قالَ ؛ حَدَّثَنا قاسِمُ بْنُ أَصْبَغَ ، قالَ ؛ حَدَّثَنا أَحْمَدُ بْنُ زُهَيْرٍ ، قالَ ؛ حَدَّثَنا ابْنُ زَيْدٍ ، عَنْ عَامِرِ الأَحْوَلِ ، عنْ أَبِي خِيرَةَ ، قالَ ؛ سَمِعْتُ عَلِيّاً رَضِيَ اللهُ عَنْهُ يَقُولُ ؛ «لَتَغْرَقَنَ عَلِيّاً رَضِيَ اللهُ عَنْهُ يَقُولُ ؛ «لَتَغْرَقَنَ اللهُ عَنْهُ مَوْدُورٌ ، كَأْنِي بِمَسْجِدِهِا وَبَيْتِ مالِها كَأَنَّهُ جُوْجُورٌ ، سَفِينَةٍ » .

[أثر موقوف من كلام الصحابي : عَلِي -رضي الله عَنْهُ-] .

٣٧٣ حَدَّقَنا ابْنُ عَفَانَ ، قالَ : حَدَّقَنا قاسِمُ ، قالَ : حَدَّقَنا أَحْمَدُ ، قالَ : حَدَّقَنا أَحْمَدُ ، قالَ : حَدَّقَنا مُعادُ بْنُ هِشَامٍ ، عَنْ أبيهِ ، عَنْ قَتادَةَ ، عَنْ مَعْبَدٍ الْجُهَنِيِّ أَنَّ كَعْباً قالَ : لَتَحْرُبَنَ الْبَصْرَةُ ، وَأَهْلُها كَثِيرٌ » قالُوا : وَكَيْفَ ذَلِكَ ؟ قالَ : يُسَلِّطُ مِنافِقُوها عَلَى مُوْمِنِيها ، فَيَحْرُجُونَ منها رِجالاً وَرُكْباناً » .

[أثر مقطوع من كلام ؛ كَعْب الحبر] .

٤٧٤ حَدَّثَنا ابْنُ عَفَّانَ ، قالَ : حَدَّثَنا قاسِمُ بْنُ أَصْبَغَ ، قالَ : حَدَّثَنا أَحْمَدُ ،
 قالَ : حَدَّثَنا يَحْيَى بْنُ عَبْدِ الْحَمِيدِ ، قالَ : حَدَّثَنا حشرجُ ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ جُهُمانَ ،
 قالَ : حَدَّثَني عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ أَبِي بَكْرَةَ ، قالَ : حَدَّثَني أبي في هَذا الْمَسْجِدِ -يَعْني

(۲۱۸) کتاب السنن

⁽١) جاثمة ، جمَّم النَّعامةُ ... ؛ لَزِم مكانه فلم يبرُرَح أي تَلَبَّدَ بالأرض ، وقيل ، هو أن يقع على صدره . انظر لسان اللسان ، ١٦٤/١ .

⁽٢) يَسِنَ : وتَيْبِيسُ الشيء : تجفيفه . انظر لسان اللسان : ٧٦٨/٢ .

⁽٣) جُؤْجُوْ ؛ الصَّدْر ، وقيل ؛ عِظامُه والجمع الجآجئُ . انظر لسان اللسان ؛ ١٥٩/١ .

مَسْجِدَ الْبَصْرَةِ - قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ : «لَتَنْزِلِنَّ طَانِفَةُ مِنْ أُمَّتِي ارْضاً يُقالُ لَهَ «الْبَصْرَةُ(۱)» ، فَيَكْثُرُ فِيها عَدَدُهُمْ ، وَيَكْثُرُ بِها نَخْلُهُمْ ، ثُمَّ يَجِي ، بَنُو قَنْطُورا وَ(١) ، عِراضُ الْوُجُوهِ ، صِغارُ الأغين ، حَتَّى يَنْزِلُوا عَلَى نَهْرِ لَهُمْ ، يُقالُ لَهُ «دِجْلَة» ، فَيَفْتَرِقُ الْمُسْلِمُونَ ثَلاثَةَ فِرَقِ : فأمّا فِرْقَةُ فَتَأْخُذُ بِأَذْنَابِ الإبلِ ، وَتَلْحَقُ بِالْبادية ، وَهَلَكَتْ ، وَأمّا فِرْقَةُ فَتَأْخُذُ عَلَى أَنْفُسِها فَكَفَرَتْ ، فَهذهِ وَتِلْكَ سَوَاء ، وَأمّا فِرْقَةُ فَيَجْعَلُونَ عِيَالَهُمْ وَرَاءَ ظُهُورِهِمْ ، فَقَتْلاهُمْ فِي الْجَنَّةِ ، يَفْتَحُ اللهُ عَلَى بَقِيَّتِهِمْ »(٣) .

[(حَسَن) . أخرجه أبُو داؤد في «سننه» : ٤٣٠٦ ، وحكم عَلَيْه الألباني في «صحيح سنن أبي داؤد» بقوله : «(حَسَن)- تخريج المشكاة ٥٤٣٢» ، وأورده أيضاً في «صحيح الجامع الصغير» : ٦/ ٣٦٢ رقم ٢٠٢٦] .

٨٧ بابُ ما جاء في خَرابِ الشّام

200 حَدَّثَنا عَبْدُ الرَّحْمَن بْنُ عُثْمانَ ، قالَ : حَدَّثَنا أَحْمَدُ بْنُ ثَابِتٍ ، قالَ : حَدَّثَنا سَعِيدُ بْنُ عُثْمانَ ، قالَ : حَدَّثَنا عَلِيُّ بْنُ مَعْبَدِ ، قالَ : حَدَّثَنا عَلِيُّ بْنُ مَعْبَدِ ، قالَ : حَدَّثَنا عَلِيُّ بْنُ مَعْبَدِ ، قالَ : «إذا دَخَلَ أَصْحابُ قالَ : «إذا دَخَلَ أَصْحابُ الرَّاياتِ الصَّفْرِ () مِصْرَ ، فَلَيَحْفِرْ أَهلُ الشّام أَسْراباً تَحْتَ الأَرْضِ » .

[أثر مقطوع من كلام : الأوزاعي ، إسناده وامِ] .

٤٧٦ حَدَّقَنا ابْنُ عَفَانَ ، قالَ ؛ حَدَّقَنا أَحْمَدُ بْنُ ثابِتٍ ، قالَ ؛ حَدَّقَنا سَعِيدُ ، قالَ ؛ حَدَّقَنا خالدُ بْنُ سَلامٍ ، قالَ ؛ حَدَّقَنا خالدُ بْنُ سَلامٍ ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ عُبَيْدٍ ، قالَ ؛ «عَلامَةُ خُرُوجٍ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ عُبَيْدٍ اللهِ ، عَنْ يَزِيْدَ بْنِ سِنْدِيٍّ ، عَنْ كَعْبٍ ، قالَ ؛ «عَلامَةُ خُرُوجٍ الْمَهْدِيِّ الْوِيَةُ تُقْبِلُ مِنْ قِبَلِ الْمَعْرِبِ ، عَلَيْها رَجُلُ مِنْ كِنْدَةَ أَعْرَجُ ، فإذا ظَهَرَ أَهْلُ الْمَهْدِيِّ الْوِيَةُ تُقْبِلُ مِنْ قَبِلِ الْمَعْرِبِ ، عَلَيْها رَجُلُ مِنْ كِنْدَةَ أَعْرَجُ ، فإذا ظَهَرَ أَهْلُ

⁽١) البَصْرَة ؛ باب البصرة موضع ببغداد ، والمراد هنا مدينة السلام «بغداد» .

⁽٢) بَنُو قَنْطُورا. : هم الترك . انظر لسان اللسان : ٢/ ٤٢٢ . ولعل المراد هنا التتار بقيادة هولاكو ، والله أعلم .

⁽٣) هذا الحديث من معجزات النبي ﷺ ، وقد وقعت هذه الواقعة سنة ست وخمسين وستمانة .

⁽٤) الرّاياتُ الصَفْر : هم أهل المغرب . انظر الحديث الذي يليه .

الْمَغْرِبِ عَلَى مِصْرَ ، فَبَطْنُ الأرْضِ يَوْمَنِذِ خَيْرُ لأهْلِ الشَّام» .

[(إسرانيليات) . أثر مقطوع من كلام ؛ كَعْب الأحبار . مشهور برواية الإسرانيليات] .

٨٣ بابُ ما جاء في خراب مصر

٧٧٤ حَدَّقَنا حَمْزَةُ بْنُ عَلِيٍّ ، قالَ : حَدَّقَنا أَحْمَدُ بْنُ مَهْرانَ السِّيرافِيُّ ، قالَ : حَدَّقَنا مالِكُ بْنُ يَحْيَى ، قالَ : حَدَّقَنا يزيْدُ بْنُ هارُونَ ، قالَ : أَخْبَرَنا مَهْدِئُ بْنُ مَيْمُونَ ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ أَبِي يَعْقُوبَ ، قالَ : حَدَّقَني المَعْجُورُ بْنُ غَيْلانَ ، عَنْ عَبْدِ الله بْنِ الصَّامِتِ ، أَنَهُ قالَ : « إِنَّ أَسْرَعَ الأَرْضِينَ خَرَاباً الْبَصْرَةُ وَمِصْرُ ، فأمّا مِصْرُ فَإِنَّ نِيلَها يَنْضُبُ -أُو قالَ يَيْبَسُ - فَيَكُونُ ذَلِكَ خَرابُها » .

[تقدم : ۲۷۱] .

٤٧٨ - حَدَّ ثَنا ابْنُ عَفَانَ ، قالَ ؛ حَدَّثنا أَحْمَدُ ، قالَ ؛ حَدَّثنا سَعِيدُ ، قالَ ؛
 حَدَّثنا نَصْرُ ، قالَ ؛ حَدَّثنا عَلِيًّ ، قالَ ؛ حَدَّثنا بَعْضُ أَشْياخِنا ، عَنْ سُفْيانَ الثَّوْرِيِّ ،
 قالَ ؛ «يَخْرُجُ عُنْقُ (١) مِنَ الْبَرْيَرِ ، فَوَيْلُ لأَهْلِ مِصْرَ » .

[أثر مقطوع من كلام ؛ سُغْيان الثوري . في السند عن (بعض أشياخنا) -مبهم-] .

٧٩٤ حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ عَبْدِ الله ، قالَ : حَدَّثَنَا مُحُمَّدُ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ الله ، قالَ : حَدَّثَنَا أَبُو جَعْفَرِ الأَيْلِيُّ هارُونُ بْنُ اللَّبَادِ ، قالَ : حَدَّثَنَا أَبُو جَعْفَرِ الأَيْلِيُّ هارُونُ بْنُ سَعِيدٍ ، عَنْ مَوْلَى لِشُرَحْبِيلَ بْنِ سَعِيدٍ ، عَنْ مَوْلَى لِشُرَحْبِيلَ بْنِ حَسَنَةَ أَوْ لِعَمْرِو بْنِ الْعاصِ ،قالَ : سَمِعْتُهُ يَوْماً وَاسْتَقْبَلَنا ، فَقَال : «إِيْها لَكِ مِصْرُا إِذَا رُمِيتِ بِالْقِسِيِّ الأَرْبَعِ ، قَوْسِ الأَنْدَلُسِ ، وَقَوْسِ الْحَبَشَةِ وَقَوْسِ التَّرْكِ وقَوْسِ الرُّومِ» .

[إسناده ضعيف].

• ٨٨- حَدَّثَنا عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ عُثْمانَ ، قالَ : حَدَّثَنا قاسِمُ بْنُ أَصْبَغَ ، قالَ :

۲۲۰ کتاب السنز

⁽١) الجماعة من الناس ، ولم يفهمها المباركفوري (١) .

حَدَّقَنا أَخْمَدُ بْنُ زُهَيْرٍ ، قالَ : حَدَّقَنا هارُونُ بْنُ مَعْرُوفٍ ، قالَ : حَدَّقَنا ضَمْرَةُ ، عَنِ الشَّيْبانِيِّ (١) ، قالَ : «يَهْلَكُ أَهْلُ مِصْرَ غَرَقاً أَوْ حَرْقاً » .

[أثر مقطوع من كلام : الشيباني] .

2011 حَدَّقَنا ابْنُ عَفَانَ ، قالَ : حَدَّقَنا قاسِمُ ، قالَ : حَدَّقَنا أَحْمَدُ بْنُ زُهَيْرٍ ، قالَ : حَدَّقَنا هارُونُ بْنُ مَعْرُوفٍ ، قالَ : حَدَّقَنا ضَمْرَةُ ، عَنِ الشَّيْبانِيِّ (١) ، قالَ : قالَ عَبْدُ اللهِ بْنُ مُعَلِّى لابْنَتِهِ : «إذا بَلَغَكِ أنَّ الإسْكَنْدَرِيَّةَ فُتِحَتْ ، فَإِنْ كَانَ حِمارُكِ بِالْمَشْرِقِ» .

[أثر مقطوع من كلام ؛ عَبْد الله بن مُعَلِّي] .

٨٤ بابُ ما جاء في خراب إفريقية

٢٨٧- أخبرنا عَبْدُ بْنُ أَحْمَدَ الهَرَوِيُّ ، قالَ : حَدَّثَنا عُمَرُ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ شاهِينَ ، قالَ : حَدَّثَنا عُمَرُ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ شاهِينَ ، قالَ : حَدَّثَنا عَلِيُّ بْنُ عَبْدِ اللهِ التَّميميُّ ، قالَ : حَدَّثَنا عَبْدُ الْمُنْعِمِ بْنُ إِدْرِيسَ ، قالَ : حَدَّثَنا أَبِي ، عَنْ وَهْبِ بْنِ مُنَبِّمٍ ، قالَ : «وَخَرابُ إِفْرِيقِيَّةَ مِنْ قِبَلِ الأَنْدَلُسِ» .

[(إسرائيليات) . أثر مقطوع من كلام ؛ وَهْب بن منبه . مشهور برواية الإسرائيليات والإسناد والإ . تقدم ؛ ٤٥٦] .

٨٥ بابُ ما جاء في خَرابِ الأنْدلُسِ

٤٨٣ أَخْبِرْتُ عَنْ أَبِي بَكْرٍ مُحَمَّدِ بْنِ الْحَسَنِ النَّقَاشِ الْمُقْرِئِ ، قالَ ؛ حَدَّقَنا أَبُو رَجاءٍ مُحَمَّدُ بْنُ مَسْعَدَةً ، قالَ ؛ حَدَّقَنا عَبْدُ رَجاءٍ مُحَمَّدُ بْنُ مَسْعَدَةً ، قالَ ؛ حَدَّقَنا عَبْدُ

⁽١) هكذ ورد في الأصل .

⁽٢) هكذا وردت في الأصل ، تقدم برقم (٣٥٤) ، (٤٥٦) .

الْمُنْعِمِ ، عَنْ أبيهِ ، عَنْ وَهْبِ بْنِ مُنَبِّهِ ، قالَ : «وَخَرابُ الأَنْدَلُسِ وَخَرابُ الْجَزِيرَةِ مِنْ سَنابِكِ الْخَيْلِ ، وَاخْتِلافِ الْجُيُوشِ فِيها » .

[(إسرائيليات) . أثر مقطوع من كلام : وَهْب بن منبه . مشهور برواية الإسرائيليات إسناده وام جداً . تقدم : ٤٥٧] .

٤٨٤ أَخْبَرَنَا عَبْدُ بْنُ أَحْمَدَ -في كتابه - ، قالَ : حَدَّقَنَا عُمَرُ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ شَاهِينَ ، قالَ : حَدَّقَنَا عَلِيُّ بْنُ عَبْدِ اللهِ شَاهِينَ ، قالَ : حَدَّقَنَا عَلِيُّ بْنُ عَبْدِ اللهِ التَّمِيمِيُّ ، قالَ : حَدَّقَنَا أَبِي ، عَنْ وَهْبِ بْنِ التَّمِيمِيُّ ، قالَ : حَدَّقَنَا أَبِي ، عَنْ وَهْبِ بْنِ مُنَ الْمُنْعِمِ بْنُ إِدْرِيسَ ، قالَ : حَدَّقَنَا أَبِي ، عَنْ وَهْبِ بْنِ مُنَّبِّهِ ، قالَ : «وَخَرابُ الْأَنْدَلُسِ مِنْ قِبَلِ الرِّيح » .

[(إسرائيليات) ، أثر مقطوع من كلام ، وَهْب بن منبه . مشهور براوية الإسرائيليات إسناده واوِ جداً . تقدم ، ٤٥٦] .

خَدَّوْنَ فِيها ، قَالَ : فَعَيْمُ ، فَيَهُورُ الْعَامُ ، قالَ : حَدَّقَنا عَبْدُ الله بْنُ مُحَمَّد بْنِ نَصْرٍ ، عَنْ أَحْمَدَ بْنِ زِيادٍ ، عَنِ ابْنِ وَضَاحٍ ، عَنْ ابْنِ أَبِي مَرْيَمَ ، عَنْ نُعَيْم بْنِ حَمَّادٍ ، قَالَ : نُعَيْمُ ؛ حَدَّقَنا رشدين ، عَنِ ابْنِ لَهِيعَة ، عنْ أبِي قَبِيلٍ ، عَنْ عَبْدِ الله بْنِ عَمْرٍ ، قَالَ : «إِنَّ رَجُلاً مِنْ أَعْداءِ الْمُسئلِمِينَ بِالأَنْدَلُسِ ، يُقالُ لَهُ : «دُو الْعُرْفِ » يَجْمَعُ مِنْ قَبائِلِ الشَّرْكِ جَمْعاً عَظِيماً ، يَعْرِفُ مَنْ بِالأَنْدَلُسِ مِنَ الْمُسئلِمِينَ الْعُرْفِ » يَجْمَعُ مِنْ قَبائِلِ الشَّرْكِ جَمْعاً عَظِيماً ، يَعْرِفُ مَنْ بِالأَنْدَلُسِ مِنَ الْمُسئلِمِينَ الْعُرْفِ ، فَيَسيرُ أَهْلُ الْقُوَةِ مِنَ الْمُسئلِمِينَ فِي السَّفُنِ إلَى طَنْجَةَ (١) ، وَيَبْقَى ضُعَفاوُهُمْ وَجَماعَتُهُمْ لَيْسَ لَهُمْ سُفُنُ الله عَنْ الْمُسئلِمِينَ فِي السَّفُنِ اللَّى طَنْجَةَ (١) ، وَيَبْقَى ضُعَفاوُهُمْ وَجَماعَتُهُمْ لَيْسَ لَهُمْ سُفُنُ الْمُسئلِمِينَ فِي السَّفُنِ اللَّى طَنْجَةَ (١) ، وَيَبْقَى ضُعَفاوُهُمْ وَجَماعَتُهُمْ لَيْسَ لَهُمْ سُفُنُ يَجُوزُونَ فِيها ، قالَ : فَيَبْعَثُ اللهُ -عَزَّ وَجَلَّ- لَهُمْ وَعَمَاعَتُهُمْ لَيْسَ لَهُمْ سُفُنُ اللهُ الْتُورُونَ فِيها ، قالَ : فَيَبْعَثُ اللهُ -عَزَّ وَجَلَّ- لَهُمْ وَعَلَا ، فَيُغْتُونُ الْوَعْلَا) ، وَيَجُوزُونَ عَلَى إثْرِهِ ، فَيلاء مَنَ الْمُسْلِمِينَ فِي طَلَبِهِمْ ، فَإِذَا عَلِمَ بِهِمْ أَهُدُو وَي الْمُسْلِمِينَ حَتَّى يَقُدُمُوا وَمَنْ كَان بِالأَنْدَلُسِ مِنَ الْمُسْلِمِينَ حَتَّى يَقُدُمُوا مِصْرَ ، أَهْلُ إِنْ وَيقَيَّةَ ، خَرَجُوا وَمَنْ كَان بِالأَنْدَلُسِ مِنَ الْمُسْلِمِينَ حَتَّى يَقْدُمُوا مِصْرَ ،

٧٢٧ كتاب السنن

⁽١) طَنْجَةُ ؛ اسم مدينة على ساحل البحر في بلاد المغرب ، معروف .

⁽٢) الوَعْلُ ؛ الأُرْوِيُّ . الوَعِلُ والوُعِلُ جميعاً تَيْس الجَبَل . انظر لسان اللسان ؛ ٧٤٨/٢ .

وَيَتْبَعُهُمُ الْعَدُوُ ، حَتَّى يَنْزِلُوا فِيما بَيْنَ مَرْيُوطَ (١) إِلَى الأَكُوامِ (١) مَسِيرَةَ خَمْس (٢) بُرُد (٣) ، فَتَخْرُجُ إليهمْ رايَةُ الْمُسْلِمِينَ ، فَيَنْصُرُهُمُ اللهُ -عَزَّ وَجَلَّ - عَلَيْهِمْ ، فَيَهْزِمُونَهُمْ وَيَقْتُلُونَهُمْ » .

[أثر موقوف من كلام الصحابي : عَبْدالله بن عمرو -رضي الله عَنْهُ- . قد اشتهر بالنظر في كتب الأوائل والإسناده إليه ضعيف مسلسل بالعلل] .

٨٦ بابُ تَعوُّذِ النَّبِيِّ -صلى الله عَلَيْه وسلم- مِنْ فِتْنَةِ المُغربِ

١٨٦- حَدَّثَنَا أَبُو أَحْمَدَ القُشَيْرِيُّ ، قالَ ؛ حَدَّثَنا أَحْمَدُ بْنُ ثَابِتٍ ، قالَ ؛ حَدَّثَنا أَحْمَدُ بْنُ عَثْمَان ، قالَ ؛ حَدَّثَنا عَلِيُّ بْنُ مَعْبَدٍ ، قالَ ؛ حَدَّثَنا عَلِيُّ بْنُ مَعْبَدٍ ، قالَ ؛ حَدَّثَنا إَسْحَاقُ بْنُ أَبِي يَحْيَى الْكَعْبِيُّ ، عَنْ شُعَيْبِ بْنِ حَرْبٍ ، قالَ ؛ «كانَ رَسُولُ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَتَعَوَّذُ مِنْ فِتْنَةِ الْمَعْرِبِ» .

[حديث مرسل من رواية : شُعَيْب بن حرب والإسناد إليه ضعيف جداً] .

٨٧ بابُ ما جاءَ في الملاحِم

* ٤٨٧ حَدَّثَنا عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ عَفَانَ ، قالَ ؛ حَدَّثَنا قاسِمُ بْنُ أَصْبَغَ ، قالَ ؛ حَدَّثَنا أَحْمَدُ بْنُ زُهَيْرٍ ، قالَ ؛ حَدَّثَنا هَوْذَةُ ، قالَ ؛ حَدَّثَنا عَوْفُ ، عَنْ ابْنِ () أَبِي الْمُغِيرَةِ ، عَنْ عَبْدِ اللهِ بْنِ عَمْرِو ، قالَ ؛ «مَلاحِمُ النّاسِ مَخَمْسُ مَلاحِمَ ، ثِنْتانِ قَدُ مَضَتا ، وَثَلاثُ فِي هَذِهِ الْأُمَّةِ ، وَمَلْحَمَةُ الدَّجَالِ ، وَلَيْسَ بَعْدَ الدَّجَالِ مَلْحَمَةُ » .

[أثر موقوف من كلام الصحابي : عَبْدالله بن عمرو -رضي الله عَنْهُ- . قد اشتهر بالنظر في

الواردة في الفان

777

⁽۱) أسماء مدن وقرى .

⁽٢) هكذا ورد في الأصل والصواب خمسة لأن المعدود مذكر .

⁽٣) بُرُد ؛ البَريد ؛ فرسخان . انظر لسان اللسان ؛ ٧٥/١ .

⁽٤) هكذا ورد في الأصل ، وصوابه : «عن أبي المغيرة» .

كتب الأوائل] .

١٨٨ - حَدَّتَنا عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ عُثْمانَ ، قالَ : حَدَّتَنا أَحْمَدُ بْنُ ثابِتٍ ، قالَ : حَدَّتَنا سَعِيدُ بْنُ عُثْمان ، قالَ : حَدَّتَنا نَصْرُ بْنُ مَرْزُوق ، قالَ : حَدَّتَنا عَلِيُ بْنُ مَعْبَدِ ، قالَ : حَدَّتَنا عَلِي بْنُ مَعْبَدِ ، قالَ : حَدَّتَنا عَلِي بْنُ مَعْبَدِ اللهِ عَلْمُ وَقَلْ : حَدَّتَنا إسْماعِيلُ بْنُ جَعْفَرَ ، عَنْ عَمْرِو عَنْ (١) عَبْدِ الله بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ الأَشْهَلِيِّ ، عَنْ حُدَيْفَةَ بْنِ اليَمانِ ، أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قالَ : «لا تَقُومُ السَّاعَةُ حَتَّى تَقْتُلُوا إمامَكُمْ ، وَتَجْتَلِدُوا بِأَسْيافِكُمْ ، وَيَرِثَ دُنْياكُمْ شِرارُكُمْ » .

[تقدم: ٦٩].

١٨٩ حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ عَبْدِ اللهِ بْنِ خَالِدٍ ، قالَ : حَدَّثَنَا عَلِيُ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ زَيْدٍ ، قالَ : حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللهِ بْنِ سُلَيْمانَ مُطَيِّنُ ، قالَ : حَدَّثَنا عَبْدُ اللهِ بْنِ سُلَيْمانَ مُطَيِّنُ ، قالَ : حَدَّثَنا بَقِيَّةُ بْنُ الْوَلِيدِ ، عَنْ بَحِيرِ بْنِ سَعْد ، عَنْ خالِدِ بْنِ اللهِ بَنْ عاصِم ، قالَ : حَدَّثَنا بَقِيَّةُ بْنُ الْوَلِيدِ ، عَنْ بَحِيرِ بْنِ سَعْد ، عَنْ خالِدِ بْنِ مَعْدانَ ، عَنِ [ابْنِ] (٢) أبي بِلالٍ ، عَنْ عَبْدِ اللهِ بن بُسْرٍ أَنَّ رَسُولَ اللهِ صَلَى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قالَ : «بَيْنَ الْمَلْحَمَةِ (٣) وَقَتْحِ الْمَدينَةِ (٠) سِتُ سِنِينَ ، وَيَخْرُجُ مَسِيحُ الدَّجَالُ في السَّابِعَةِ » .

[(ضعيف) . أخرجه أبُو داوُد في «سننه» : ٢٩٦٦ ، وحكم عَلَيْه الألباني في «ضعيف سنن أبِي داوُد » بقوله : «(ضعيف) ، المشكاة ٢٤٦٦» . وأخرجه أيضاً ابن ماجة في «سننه» : ٤٠٩٣ ، وحكم عَلَيْه الألباني في «ضعيف سنن ابن ماجة» بقوله : (ضعيف) . وأورده أيضاً في «ضعيف الجامع الصغير» : ٢٦/٣ رقم ٢٣٦٠ ، سيأتي : ٦١٤ ، ٦١٤] .

، ٤٩٠ حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ عُمَرَ بْنِ مُحَمَّدِ الْجِيزِيُّ ، قالَ : حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ مُحَمَّدِ الْجِيزِيُّ ، قالَ : حَدَّثَنا حَيْوَةُ ، قالَ : سَمِعْتُ أَبِي بْنِ فُضالَةَ ، قالَ : حَدَّثَنا حَيْوَةُ ، قالَ : سَمِعْتُ أَبِي

= كتاب السنن

⁽١) وردت في الأصل : «بن» والصواب : «عن» ، تقدم في حديث رقم : (٦٩) .

⁽٢) وردت في الأصل : «أبي بلال» ، والصواب : «ابن أبي بلال» ، سيأتي في سند الحديث برقم : (٦١٤) ، (٢١٥) .

⁽٣) المُلْحمة : هي التي يكون بين المسلمين من أهل الشام والرّوم . وقد تقدمت الأحاديث بذكرها .

⁽١) المدينة : هي قُسْطَنْطيِنيَّة .

يُحَدِّثُ ، عَنِ ابْنِ ثَوْبِانَ ، عَنْ أبيهِ ، أَنَّهُ سَمِعَ مَكْحُولاً يَقُولُ : حَدَّتَنِي مالِكُ بْنُ يُخامِرَ ، عَنْ مُعاذِ بْنِ جَبَلٍ ، قالَ : قالَ رَسُولُ الله صَلَّى الله عَلَيْهِ وَسَلَّمَ : «عُمْرانُ بَيْتِ الْمَقْدِسِ ، خَرابُ يَغْرِبَ ، وَخَرُوجُ الْمَلْحَمَةِ ، وَخُرُوجُ الْمَلْحَمَةِ ، فَتْحُ الْمَسْطَنْطِينِيَّةِ ، وَخُرُوجُ الدَّجَالِ» قالَ : ثُمَّ ضَرَبَ النَّبِيُ صَلَّى الله عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عَلَى فَخْذِ مُعاذِ الْ مِنْكَبِهِ وقال : «إنَّ ذَلِكَ لَحَقُ كَمَا أَنَّكَ هَاهُنَا أَوْ كَمَا أَنْتَ قَاعِدُ » .

[تقدم : ۲۵۸].

491 حَدَّتَنَا عَبْدُ الرَّحْمَنِ بِنُ عُثْمانَ ، قالَ : حَدَّتَنا قاسِمُ بْنُ أَصْبَغَ ، قالَ : حَدَّتَنا أَحْمَدُ بْنُ رُهَيْرٍ ، قالَ : حَدَّتَنا عِيسَى بْنُ يُونُسَ ، عَنْ أَحْمَدُ بْنُ رُهَيْرٍ ، قالَ : حَدَّتَنا عِيسَى بْنُ يُونُسَ ، عَنْ أَبِي مَرْيَمَ ، عَنِ الْوَلِيدِ بْنِ سُفْيانَ الْغَستانِيِّ ، عَنْ يزيْدَ بْنِ قُطَيْبِ أَبِي بَكْرٍ بْنِ أَبِي مَرْيَمَ ، عَنْ الْوَلِيدِ بْنِ سُفْيانَ الْغَستانِيِّ ، عَنْ يزيْدَ بْنِ قُطيْبِ السَّكُونِيِّ ، عَنْ أَبِي بحريةَ ، عَنْ مُعاذِ بْنِ جَبَلٍ قالَ : سَمِعْتُ رَسُولَ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ السَّكُونِيِّ ، عَنْ أَبِي بحريةَ ، عَنْ مُعاذِ بْنِ جَبَلٍ قالَ : سَمِعْتُ رَسُولَ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسُلَمَ يَقُولُ : «الْمَلْحَمَةُ الْكُبْرَى وَفَتْحُ الْقُسْطَنْطِينِيَّةِ وَخُرُوجُ الدَّجَالِ فِي سَبْعَةِ أَشْهُرٍ » .

[(ضعيف) . أخرجه أبُو داؤد في «سننه» : ٢٩٥ ، وحكم عَلَيْه الألباني في «صحيح سنن أبِي داؤد » بقوله : «(ضعيف) ، المشكاة ٥٤٢٥ » . وأخرجه أيضاً الترمذي في «سننه» : ٢٣٥٣ ، وحكم عَلَيْه الألباني في «صحيح سنن الترمذي» بقوله : (ضعيف) . وأخرجه أيضاً ابن ماجه في «سننه» : ٢٠٩٢ ، وحكم عَلَيْه الألباني في «صحيح سنن ابن ماجه» بقوله : (ضعيف)] .

293 حَدَّقَنا ابْنُ عَفَانَ ، قالَ : حَدَّقَنا أَحْمَدُ بْنُ ثَابِتٍ ، قالَ : حَدَّقَنا سَعِيدُ بْنُ عُفمان ، قالَ : حَدَّقَنا عَلِيُ بْنُ مَعْبَدِ ، قالَ : حَدَّقَنا عَلِي بْنُ مَعْبَدِ ، قالَ : حَدَّقَنا عَلِي بْنُ مَعْبَدِ ، قالَ : حَدَّقَنا عَلِي بْنُ مَعْبَدِ ، قالَ : حَدَّقَنا إِسْماعِيلُ بْنُ عَلِيَّةً ، عَنْ أَيُّوبَ ، عَنِ إبْنِ سِيرِينَ ، عَنْ عُقْبَةَ بْنِ أُوسٍ ، قالَ : قالَ عَبْدُ السَّماعِيلُ بْنُ عَمْرٍ و : «يَقْتَتِلُونَ عَلَى دَعْوَى جاهِلِيَّةٍ ، فَتَظْهَرُ الطّائِفَةُ الَّتِي تَظْهَرُ وَهِي ذَلِيلَةً ، فَيَرْغَبُ (١) فِيهِمْ مَنْ يَلِيهِمْ مِنْ عَدُوّهِمْ ، فَيَتَقَحَّمُ (٢) رِجالُ أَوْ قالَ أَناسُ فِي الْكُفْرِ تَقَحُماً » .

⁽١) يَرْغَبُ : والرّغبة من السّؤال والطّمع . انظر لسان اللسان : ٤٩٧/١ .

⁽٢) يَتَقَخَّمُ ؛ رَمَى نفسه فيه من غير رَوِيَّةٍ . انظر لسان اللَّسان ؛ ٣٥٩/٢ .

[أثر موقوف من كلام الصحابي : عَبْدالله بن عمرو -رضي الله عَنْهُ-] .

97 - حَدَّثَنا ابْنُ خالِدٍ ، قالَ : حَدَّثَنا عَلِيُّ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ زَيْدٍ ، قالَ : حَدَّثَنا الْقاسِمُ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ حَمَادِ الدَّلَالُ ، قالَ : حَدَّثَنا إسْماعِيلُ بْنُ خَلِيلٍ ، قالَ : أَخْبَرَنا الْقاسِمُ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ حَمَّادِ الدَّلَالُ ، قالَ : حَدَّثَنا إسْماعِيلُ بْنُ خَلِيلٍ ، قالَ : «الشّامُ أَبُو بَكْرٍ ، عَنِ الْحارِثِ بْنِ عَبْدِ الْمَلِكِ ، عَنْ مَنْ حَدَّثَهُ ، عَنْ كَعْبِ ، قالَ : «الشّامُ رَأْسُ ، وَالْمَعْرِبُ جَناحُ وَالْعِراقُ جَناحُ ، فَوَيْلُ لِلْجَناحِ مِنَ الرَّأْسِ ، ثُمَّ وَيْلُ لِلرَّأْسِ مِنَ الْجَناحِ مِنَ الرَّأْسِ ، ثُمُ وَيْلُ لِلرَّأْسِ مِنَ الْجَناحِ مِنَ الرَّأْسِ ، ثُمُ وَيْلُ لِلرَّأْسِ مِنَ الْجَناحِ مِنَ الرَّأْسِ ، ثُمُ مَا مُنْ مُعْمَدِينَ » .

[(إسرائيليات) . أثر مقطوع من كلام : كَعْبِ الأحبار . قد اشتهر برواية الإسرائيليات] .

\$91 حَدَّثَنا ابْنُ عَفَانَ ، قالَ : حَدَّثَنا أَحْمَدُ بْنُ ثَابِتٍ ، قالَ : حَدَّثَنا سَعِيدُ ، قالَ : حَدَّثَنا نَصْرِ قالَ : حَدَّثَنا عَلِيُ ، قالَ : حَدَّثَنا خالدُ بْنُ سَلاَم ، عَنْ عَنْبَسَةَ الْقُرَشِيِّ ، عَنْ شَهْرِ بْنِ حَوْشَبَ ، قالَ : قالَ رَسُولُ الْقُرَشِيِّ ، عَنْ شَهْرِ بْنِ حَوْشَبَ ، قالَ : قالَ رَسُولُ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ : «تَكُونُ مَلْحَمَةً بِمِنِى (١) يَكْفُرُ فيها الْقَتْلَى ، وتَسِيلُ فِيها اللهِ ما بُهُمْ ، فَيُوتَى بَيْنَ الدِّماءُ ، حَتَّى يَهْرُبَ صاحِبُهُمْ ، فَيُوتَى بَيْنَ الرَّكُنِ وَالْمَقامِ ، فَيُبايَعُ وَهُوَ كَارِهُ ، وَيُقالُ لَهُ : إِنْ أَبَيْتَ ضَرَبْنا عُنُقَكَ ، يَرْضَى بِهِ ساكِنُ السَّماءِ ، وَساكِنُ الأَرْضِ » .

[حديث مرسل من رواية : شهر بن حوشب ، وهو تابعي ، متكلم فيه ، قالَ الحافظ ابن حجر في «تقريب التهذيب» بقوله : صدوق ، كثير الإرسال والأوهام . سيأتي : ٥٢٠] .

90 - حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّحْمَن بْنُ عُثْمانَ ، قالَ : حَدَّثَنَا قاسِمُ بْنُ أَصْبَغَ ، قالَ : حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ مَطْهَرِ ، قالَ : حَدَّثَنَا أَبُو ظُفْرِ عَبْدُ السلامِ بْنُ مَطْهَرِ ، قالَ : حَدَّثَنَا جَعْفَرُ بْنُ سُلَيْمان ، عَنْ عَوْفِ الأعْرابِيِّ ، عَنْ عَبْدِ الله بْنِ الْحارِثِ ، عَنْ كَعْبِ ، قالَ : «يُوشِكُ أَنْ يَزِيحَ (٢) الْبَحْرُ الشَّرْقِيُّ حَتَّى لا تَجْرِي فِيهِ سَفِينَةً ، وَحَتَّى لا يَجُوزُ أَهْلُ قَرْيَةٍ ، وَذَلِكَ عِنْدَ الْمَلاحِمِ ، وَذَلِكَ عِنْدَ خُرُوجِ الْمَهْدِيِّ » .

كتاب السينن

⁽١) مواضع في مكة . وهي من مناسك الحج .

⁽٢) يَزِيحُ : والزُّورُحُ : الزُّولانُ . والزُّواح : الذهاب . انظر لسان اللسان : ١/ ٥٦١ .

[(إسرائيليات) . أثر مقطوع من كلام : كَغْب الأحبار . قد اشتهر برواية الإسرائيليات] .

بْنِ نُصَيْرٍ ،قَالَ : حَدَّتَنَا عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ مُسافِرٍ ، قَالَ : حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ مُحَمَّدُ بْنُ مُصَفَّى ، بْنِ نَصَيْرٍ ،قَالَ : حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ مُصَفَّى ، فَن نُصَيْرٍ ،قَالَ : حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ مُصَفَّى ، قَالَ : حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ سَعِيدٍ ، عَنِ الْمُثَنَّى بْنِ بَكْرٍ ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ عَمْرٍ و ، عَنْ أبِي قَالَ : «لَيَحْسِرَنَ الْفُراتُ عَنْ سَلَمَةَ ، عَنْ أبِي هُرَيْرةَ ، عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ : «لَيَحْسِرَنَ الْفُراتُ عَنْ جَبَلٍ مِنْ ذُهَبٍ ، حَتَّى يَقْتَتِلَ عَلَيْهِ النَّاسُ ، فَيُقْتَلُ مِنْ كُلِّ عَسْرَةٍ تِسْعَةً » .

[(حَسَن صحيح ، دون قوله : «من كل عشرة تسعة » فإنه شاذ) . تقدم : ٧٧] .

٧٩٤- أخْبَرَنِي عَبْدُ الْمَلِكِ بْنُ الْحَسَنِ ، قالَ : حَدَّثَنا مُحَمَّدُ بْنُ إبْراهِيمَ ، قالَ : حَدَّثَنا أَبْراهِيمَ بْنُ مُحَمَّدِ ، قالَ : حَدَّثَنا مُسْلِمُ ، قالَ : حَدَّثَنا قُتَيْبَةُ بْنُ سَعِيدٍ ، قالَ : حَدَّثَنا يَعْقُوبُ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ القارِيُّ ، عَنْ سُهَيْلٍ ، عَنْ أبيهِ ، عَنْ أبي هُرَيْرةَ قَالَ : «لا تَقُومُ السّاعَةُ حَتَّى يَحْسِرَ الْفُراتُ عَنْ أَبُو مِسَلِّمَ قالَ : «لا تَقُومُ السّاعَةُ حَتَّى يَحْسِرَ الْفُراتُ عَنْ جَبَلٍ مِنْ ذَهَبٍ ، يَقْتَشِلَ النّاسُ عَلَيْهِ ، فَيُقْتَلُ مِنْ كُلِّ مِانَةٍ تِسْعَةً وَتِسْعُونَ ، وَيَقُولُ كُلُّ رَجُلٍ مِنْهُمْ : لَعَلِّي أَكُونُ أَنا الَّذِي أَنْجُو » .

[أخرجه البخاري في «صحيحه» : ٧١١٩ . وأخرجه أيضاً مُسْلِم في «صحيحه» : (١/ ٢٢٢٠ - ٢٢١٩) رقم ٢٩ - ٣١ (٢٨٩٤)] .

49. حَدَّقَنا عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ عُثْمانَ ، قالَ : حَدَّقَنا أَحْمَدُ بْنُ ثَابِتٍ ، قالَ : حَدَّقَنا سَعِيدُ بْنُ عُثْمان ، قالَ : حَدَّقَنا عَلِيُ بْنُ مَعْبَدٍ ، حَدَّقَنا سَعِيدُ بْنُ عُثْمان ، قالَ : حَدَّقَنا عَلِيُ بْنُ مَعْبَدٍ ، قالَ : حَدَّقَنا عَلِي بْنُ مَعْبَدٍ ، قالَ : حَدَّقَنا عَلِي بْنُ مَعْبَدٍ ، قالَ : حَدَّقَنا خَلَفُ بْنُ سلامٍ ، عَنِ الْمُؤَمِّلِ بْنِ (ا) أَبِي زَرْعَةَ ، عَنْ عَبْدِ اللهِ بْنِ زُرَيْدٍ قالَ : إذا انسابَتْ (۱) عَلَيْكُمُ التَّرْكُ ، وَجُهِّزَتِ الْجُيُوشُ الْفُولِلَ ، وَيُسْتَخْلَفُ مِنْ بَعْدِهِ رَجُلُ ضَعِيفً ، إلَيْكُمْ ، وَماتَ خَلِيفَتُكُمُ الَّذِي يَجْمَعُ الأَمُوالَ ، ويُسْتَخْلَفُ مِنْ بَعْدِهِ رَجُلُ ضَعِيفً ،

الواردة في الفائن المستحدد الم

⁽١) هكذا ورد في الأصل ، ولعله ؛ «عن أبي زرعة» .

⁽٢) انسابَتْ ؛ والسِّيبُ مصدر ساب الماءُ يَسْيِبُ سَيْباً ؛ جرى ، وساب يَسيِبُ ؛ مشى مسرعاً . انظر لسان اللسان ؛ ١٤٣/١ .

فَيُخْلَعُ بَعْدَ سَنَتَيْنِ ، وَيُحَالِفُ الرُّومَ والتُّرِكَ ، وَتَظْهَرُ الْحُرُوبُ فِي الْأَرْضِ ، وَيُسَادِي مُنادِ عَلَى سُورِ دَمِشْقَ : « وَيُللُ لِلْعَرَبِ مِنْ شَرِّ قَدِ اقْتَرَبَ » ، وَيُخْسَفِ بِغَرْبِي مَسْجِدِها حَتَّى يَخِرَ حانِطُها ، وَيَخْرُجُ ثَلاثَةُ نَفَر بِالشّامِ كُلُّهُمْ يَطْلُبُ الْمُلْكَ : رَجُلُ أَنْهُ الْمُلْكَ : رَجُلُ أَنْهُ الْمُلْكَ : رَجُلُ أَنْهُ الْمُلْكَ : وَرَجُلُ مِنْ أَهْلِ بَيْتِ أَبِي سُفْيانَ ، يَخْرُجُ بِكَلْبِ ، وَيَحْصُرُ النَّاسَ بِدِمَسْقَ ، وَيَخْرُجُ أَهْلُ الْمَغْرِبِ يَنْحَدرُون اللَّي مِصْرَ ، فإذا دَخَلُوا فَتِلْكَ إمارَةُ السَّفْيانِيَّ ، وَيَخْرُجُ قَبْلَ ذَلِكَ مَنْ يَدْعُو لآلِ مُحَمَّدٍ ، وَتَشْرُكُ التُركُ الْجَزِيرَةَ ، وَيَنْزِلُ السَّفْيانِيَّ ، وَيُقْبِلُ صاحِبُ الْمَغْرِبِ ، فَيَقْتُلُ الرِّجَالَ وَيَسْبِي النِّسَاءَ ، ثُمَّ يَرْجِعُ الرُّومُ فِلِسِطْيِنَ ، وَيُقْبِلُ صاحِبُ الْمَغْرِبِ ، فَيَقْتُلُ الرِّجَالَ وَيَسْبِي النِّسَاءَ ، ثُمَّ يَرْجِعُ كَتَى يَنْزِلُ الْحِيرَةَ إِلَى السَّفْيانِيُّ » .

[أثر موقوف من كلام الصحابي : عمار بن ياسر -رضي الله عَنْهُ- إسناده ضعيف] .

٨٨ بابُ ما جاء في تداعي القَبائلِ

٩٩٤ حَدَّتَنا عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ عُثْمانَ ، قالَ : حَدَّثَنا أَحْمَدُ بْنُ ثابِتٍ ، قالَ : حَدَّثَنا الْحَمَدُ بْنُ ثَابِتٍ ، قالَ : حَدَّثَنا عَلِيُّ بْنُ مَعْبَدٍ ، حَدَّثَنا سَعِيدُ بْنُ عُثْمان ، قالَ : حَدَّثَنا عَلِيُّ بْنُ مَعْبَدٍ ، قالَ : حَدَّثَنا عَلَيُّ بْنُ مَعْبَدٍ اللهُ أَنَّ أَبا قالَ : حَدَّثَنا إسْماعِيلُ بْنُ عياشٍ ، عَنْ (٣) عُمَرَ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ زَيْدِ بْنِ عَبْدِ اللهُ أَنَّ أَبا هُرَيْرَةَ كَانَ يَقُولُ : «إذا قالَ أهلُ الْيَمَنِ : يا قَحْطانُ ، وَقالَتْ قَيْسُ : يا نِزارُ (١٠) ، رُفِعَ عَنْهُمُ النَّصْرُ ، وَسُلِّطَ عَلَيْهِمُ الْحَديدُ » .

[أثر موقوف من كلام الصحابي : أبُو هُرُيْرة -رضي الله عَنْهُ- إسناده منقطع] .

۸۲۸ کتاب السانن

⁽١) أَبْقَعُ : ما خَالَط بياضه لونُ آخر . انظر لسان اللسان : ٩٩/١ .

⁽٣) وردت في الأصل ؛ بن ، والصواب ؛ عن . كما أثبتتُه مصادر الترجمة .

⁽٤) نِزَارِ : أبو قبيلة ، وهو نزار بن مَعَدّ بن عدنان . انظر لسان اللسان : ٦٠٨/٢ .

٨٩ بابُ ما جاء في الأجناد الكائِنَةِ بالأمصارِ

••• اخبرني أحْمَدُ بْنُ فِراسٍ ، قالَ : حَدَّتَنا مُحَمَّدُ بْنُ الرَّبِيعِ ، قالَ : حَدَّثَنا مُحَمَّدُ بْنُ عُزَيزٍ ، قالَ : حَدَّثَنا سَلامَةُ بْنُ رَوْحٍ ، عَنْ عَقِيلٍ ، قالَ : حَدَّثَنِي مَكْحُولُ : أَنَّ رَجُلاً مِنْ بَنِي حَوالةَ قالَ : قالَ رَسُولُ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ : «سَيَكُونُ جُنْدُ بِالْعِراقِ ، وَجُنْدُ بِالشّامِ ، وَجُنْدُ بِالْيَمَنِ » قالَ : فَقُلْتُ : اخْتَرْ لِي يا رَسُولَ الله إنْ كانَ ذَلِكَ . قالَ : «عَلَيْكَ بِالشّامِ ، فَإنَّها صَفْوَتُهُ مِنْ أَرْضِهِ يَجْتَبِي إلَيْها صَفْوَتُهُ مِنْ عَبِادِهِ » .

[(صحيح جداً) . أورده الألباني في «تخريج فضائل الشام» : صفحة ١٢- ١٣ . قال : حديث صحيح جداً . انظر الحديث الذي يليه] .

الْحَسَنِ بْنِ الْقاسِمِ الْهَمَدانِيُّ ، قالَ : حَدَّتَنا أَبُو عَلِيٍّ خَفِيفُ بْنُ عَبْدِ اللهِ القارِيُّ(١) ، الْحَسَنِ بْنِ الْقاسِمِ الْهَمَدانِيُّ ، قالَ : حَدَّتَنا أَبُو عَلِيٍّ خَفِيفُ بْنُ عَبْدِ اللهِ القارِيُّ(١) ، قالَ : حَدَّتَنا يَحْيَى -يَعْنِي ابْنَ حَمْزَةً - قالَ : قالَ : حَدَّتَنا يَحْيَى -يَعْنِي ابْنَ حَمْزَةً - قالَ : حَدَّتَنا نَصْرُ بْنُ عَلْقَمَةَ الْحِمْصِيُّ ، عَنْ جُبَيْرِ بْنِ نُفَيْرٍ ، عَنْ عَبْدِ اللهِ بْنِ حَوالَةَ ، قالَ : كُنّا عِنْدَ النّبِيِّ صَلّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلّمَ فَقَالَ : «وَالله لا يَزالُ هَذا الأَمْرُ فِيكُمْ ، حَتَّى تُفْتَحَ لَكُمْ أَرْضُ فارِسَ وَالرُّومِ وَأَرْضُ حِمْيَرَ ، وَحَتَّى تَكُونُوا أَجْناداً قَلاثَةً : جُنْداً بِالشّامِ ، وَجُنْداً بِالْعِراقِ ، وَجُنْداً بِالْيَمَنِ » فَقُلْتُ اخْتَرْ لِي يا رَسُولَ اللهِ إِنْ أَدْرَكَنِي ذَلِكَ ، قالَ : «أَخْتَرُ لَكَ الشّامَ فَإِنّها صَقْوَةُ اللهِ مِنْ بِلادِهِ ، وَإِلَيْها يَجْتَبِي صَفْوَتَهُ مِنْ عِبادِهِ ، فَعَلَيْكُمْ وَالشّامِ ، وَإِنَّ اللهُ قَدْ تَكَفّلَ لِي بِالشّامِ وَأَهْلِهِ » فَإِنَّ صَفْوَةُ الله مِنْ الله الشّامِ ، وَإِنَّ اللهُ قَدْ تَكَفّلَ لِي بِالشّامِ وَأَهْلِهِ » . فَإِنَّ صَفْوَةُ الله مِنْ أَهْلِ الشّامِ ، وَإِنَّ الله قَدْ تَكَفّلَ لِي بِالشّامِ وَأَهْلِهِ » . فَإِنَّ صَفْوَةُ الله مِنْ أَهْلِ الشّامِ ، وَإِنَّ الله قَدْ تَكَفّلَ لِي بِالشّامِ وَأَهْلِهِ » .

[(صحيح) . أخرجه أبُو داوُد في «سننه» : ٢٤٨٣ ، وحكم عَلَيْه الألباني في «صحيح سنن أبي داوُد » بقوله : (صحيح)] .

«آخر الجزء الرابع والحمد لله»

الواردة في الفان

⁽١) هكذا ورد في الأصل ، وقال المباركنوري ، «الغازي» ، والتصويب من تاريخ دمشق .

			,	

البزء النامس من كتاب السنن الواردة في الفتن



الجزء الخامسُ من كتابِ السُّنَنِ الواردةِ في الفِتنَ تأليف أبِي عمرو عُثمانَ بْنَ سعيدِ المُقري الداني -رحمه الله ورضي عَنْهُ-

• ٩- بابُ ما جاء في معاقِلِ المُسْلِمِينَ من الملاحِمِ والفِتن

٧٠٥- حَدَّثَنَا أَبُو القاسِمِ عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ عَبْدِالله الفَرائِضِيُّ ، قال : حَدَّثَنا الْقاسِمُ بْنُ الْحَسَنِ بْنِ الْقاسِمِ الْهَمَدانِيُّ ، قال : حَدَّثَنا خَفِيفُ بْنُ عَبْدِ الله ، قال : حَدَّثَنا هُوسِلُ بْنُ هِسَامُ بْنُ عَمَارٍ ، قال : حَدَّثَنا مُحَمَّدُ بْنُ الْوَلِيدِ الزُّبَيْدِيُّ ، قال : أَخْبَرَنِي الْفَضِيلُ بْنُ فَضَالَةَ ، عَنْ كَفْبِ الأُخبارِ ، قال : «مَعاقِلُ ١٠ الْمُسْلِمِينَ ثَلاثَةً ، فَمَعاقِلُهُمْ مِنَ الرُّومِ وَمَعَاقِلُهُمْ مِنْ يَأْجُوجَ وَمَأْجُوجَ الطُّورُ » .

[(إسرانيليات) . أثر مقطوع من كلام : كَعْب الأحبار . قد اشتهر برواية الإسرائيليات] .

٣٠٥- حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ عُثْمانَ ، قال ؛ حَدَّثَنا أَحْمَدُ بْنُ ثَابِتٍ ، قال ؛ حَدَّثَنا عَلِيُ بْنُ مَعْبَدٍ ، حَدَّثَنا سَعِيدُ بْنُ عُثْمانَ ، قال ؛ حَدَّثَنا عَلِيُ بْنُ مَعْبَدٍ ، قال ؛ حَدَّثَنا عَلِي بْنُ مَعْبَدٍ ، قال ؛ حَدَّثَنا عَبْدُ الله بْنُ عِصْمَةَ ، عَنْ حَمْزَةَ بْنِ مَيْمُونٍ ، عَنْ مَكْحُولٍ ، قال ؛ قال وَلَا ؛ قال ؛ قال ؛ قال الله صلّى الله عَلَيْهِ وَسَلّمَ ؛ «ثَلاثَةُ مِنْ مَعاقِلِ الْمُسْلِمِينَ ، فَمَعْقِلُهُمْ مِنَ الْمَلاحِمِ وَمَعْقِلُهُمْ مِنَ الدَّجَالِ بَيْتُ الْمَقْدِسِ ، وَمَعْقِلُهُمْ مِنْ يَأْجُوجَ وَمَأْجُوجَ طُورُ سِينِينَ » .

[حديث مرسل من كلام : مَكْحُول ، إسناده شديد الضعف] .

٩١ ـ باب ما جاء فيمَنْ يلي أَمْرَ هذهِ الْأُمَّةِ مِنْ وُلاةِ العَدْلِ

الواردة في الفتن

أبِي عَبْدِ الرَّحْمَنِ الحَبْلِيِّ ، عَنْ عَبْدِ الله بْنِ عَمْرِو قال : «سَيَلِي هَذهِ الأُمَّةَ ثَلاثَةً يَتُوالُونَ ، يُقِيمُونَ أَرْبَعِينَ سَنَةً لا خَيْرَ فِي الْحَياةِ بَعْدَهُمْ الْمُجْبِرُ(١) وَالْمُفْرِخُ(٢) وَدُو الْعُصَبِ(٣) ، قال : قُلتُ : ما الْمُجْبِرُ ؟! قال : يُجْبَرُ النّاسُ علَى يَدَيْهِ ، قال : فَقُلْتُ : فَالْمُفْرِخُ ؟! قال : يَحُونُ لِلنّاسِ كَالطّيْرِ لِفُرُوخِها ، قال : قُلْتُ لَهُ : فَذُو الْعُصَبِ؟! قال : هُوَ رَجُلُ صالِحُ ، وَقَدْ نَسِيتُ ما قالَ لِي فيهِ» .

[أثر موقوف من كلام الصحابي ؛ عَبْد الله بن عمرو -رضي الله عَنْهُ- . قد اشتهر بالنظر في كتب الأوائل وسنده ضعيف] .

٥٠٥ حَدَّثَنا عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ عُثْمانَ ، قال : حَدَّثَنا قاسِمُ بْنُ أَصْبَغَ ، قال : حَدَّثَنا أَحْمَدُ بْنُ زُهَيْرٍ ، قال : حَدَّثَنا هَوْذَةُ ، عَنْ عَوْفٍ ، عَنْ مُحَمَّد ، قال : «كُنّا تَتَحَدَّثُ أَنَهُ يَكُونُ في هَذهِ الأُمَّةِ خَلِيقَةً ، لا يَفْضُلُ علَيْهِ أَبُو بَكْرٍ وَلا عُمَرُ» .

[أثر مقطوع من كلام : مُحَمَّد بن سيرين].

٩٠٠ حَدَّثَنا عَبْدُ الرَّحْمَن بْنُ عَبْدِ الله بْنِ خالِدٍ ، [قالَ : حَدَّثَنا عَبْدُ الله بْنُ إبْراهِيمَ بْنِ عَبْدِ الله الْكُجِّيُ ، إبْراهِيمَ بْنِ عَبْدِ الله الْكُجِّيُ ، قال : حَدَّثَني أبُو يَحْيَى قال : «كانَ أبُو قال : حَدَّثَني أبُو يَحْيَى قال : «كانَ أبُو الْجَلَدِ يَحْلِفُ وَلا يَسْتَثْنِي ، ألا تَهْلِكَ هَذهِ الأُمَّةُ ، حَتَّى يَحْكُمَ فِيهِمُ اثنا عَشَرَ خَلِيفَةً ، الْجَلَدِ يَحْلِفُ وَلا يَسْتَثْنِي ، ألا تَهْلِكَ هَذهِ الأُمَّةُ ، حَتَّى يَحْكُم فِيهِمُ اثنا عَشَرَ خَلِيفَةً ، مِنْ رَهْطِ النَّبِيِّ صَلَّى الله عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَحْكُمانِ بِالْهُدَى وَدِينِ الْحَقِ ، أَحَدُهُما ثَلاثينَ ، وَالآخَرُ أَرْبَعِين » .

[تقدم : ۱۹۸].

٠٠٥ حَدَّثَنا عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ عُثْمانَ الْقُشَيْرِيُّ ، قال : حَدَّثَنا قاسِمُ بْنُ أَصْبَغَ ،

٧٣٠ كتاب السـنن

⁽١) المجبرُ ؛ الذي يَجْبِرُ العظام المكسورة . انظر لسان اللسان ؛ ١٦١/١.

⁽٢) المُفْرِخُ ؛ الفَرْخُ ؛ ولد الطَّائر ، وأَفْرَخَتِ البيضة والطائرة وفرَخت ، وهي مُفْرِخُ ومُفَرِّخُ . انظر لسان اللسان ؛ ٢٠٦/٢ .

⁽٣) ذو العُصَب : العُصْبَةُ والعِصابَةُ : جماعة ما بين العشرة إلى الأربعين , انظر لسان اللسان : ١٨٠/٢ .

⁽٤) ما بين الحاصرتين غير موجود في الأصل ، وقارن مع رقم (١٩٨) .

قال : حَدَّقَنا أَحْمَدُ بُنُ زُهَيْرٍ ، قال : حَدَّقَنا أَبُو نَعِيمِ الْفَضْلُ بْنُ دُكَيْنٍ ، قال : حَدَّثَنا قطنُ (١) ، قال : حَدَّثَنا أَبُو خالِد الوالبِيُّ ، قال : سَمِعْتُ جابِرَ بْنَ سُمْرَةَ السُّوائِيُّ قال : قال رَسُولُ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ : «لا يَضُرُّ هَذا الدِّينَ مَنْ ناوَأَهُ ، حَتَّى يَقُومَ اثْنا عَشَرَ خَلِيفَةً ، كُلُّهُمْ مِنْ قُرَيْشِ » .

[تقدم: ۱۹۹].

٨٠٥- أخْبَرَنا عَلِيُّ بْنُ أَبِي بَكْرِ الْفَقِيهُ ، قال : حَدَّقَنا مُحَمَّدُ بْنُ أَحْمَدَ ، قال : حَدَّقَنا مُحَمَّدُ بْنُ اسْماعِيلَ ، قال : سَمِعْتُ الْمُثَنَى ، قال : حَدَّقَنا شُعْبَةُ ، عَنْ عَبْدِ الْمَلِكِ ، قال : سَمِعْتُ المَّيَّ مَا اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَقُولُ : «يَكُونُ اثننا عَشَرَ جَابِرَ بْنَ سَمُرَةً قال : سَمِعْتُ النَّبِيَّ صَلَّى الله عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَقُولُ : «يَكُونُ اثننا عَشَرَ أَمْيراً -فَقَالَ كَلِمَةً لَمْ أَسْمَعْها - فَقَالَ أَبِي (٢) : إنَّهُ قال : كُلُّهُمْ مِنْ قُرَيْشٍ » .

[أخرجه البخاري في « صحيحه» : ٧٢٢٣ . وأخرجه أيضاً مُسْلِم في «صحيحه» : (٣/ ١٤٥٢ - ١٤٥٢) رقم ٥- ٩(١٨٢١)] .

٩ - حَدَّثَنا عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ عُثْمانَ ، قال : حَدَّثَنا قاسِمُ ، قال : حَدَّثَنا أَحْمَدُ بْنُ زُهَيْرٍ ، قال : حَدَّثَنا عَلِي بْنُ الْجَعْدِ ، قال : أَخْبَرَنا زُهَيْرُ ، عَنْ مَيْسَرَةَ ، عَنِ الْمَغْدِ ، قال : كُنّا عِنْدَ ابْنِ عَبّاسٍ ، فَتَذاكَرْنا الْمَهْدِيَّ ، قال : الْمَغْطَجِعا ، فَقَال : «يَكُونُ مِنّا أَهْلَ الْبَيْتِ سَفّاحٌ وَمَنْصُورٌ ومَهْدِيًّ » .

[أثر موقوف من كلام الصحابي : ابن عَبّاس -رضي الله عَنْهُ- ، لا إخاله يصح] .

• ١٥٠ حَدَّقَنا ابْنُ عَفَانَ ، قال : حَدَّثَنا قاسِمُ بْنُ أَصْبَغَ ، قال : حَدَّثَنا ابْنُ أَبِي خَيْمَةَ ، قال : حَدَّثَنا أَبُو مُعاوِيَةَ ، عَنِ الأَعْمَشِ ، عَنْ خَيْثَمَةَ ، قال : حَدَّثَنا أَبُو مُعاوِيَةَ ، عَنِ الأَعْمَشِ ، عَنْ عَطِيَّةَ ، عَنْ أَبِي سَعِيدِ الْخُدْرِيِّ قال : قال رَسُولُ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ : «يَخْرُجُ مِنْ عَطَيْةَ ، عَنْ أَبِي سَعِيدِ الْخُدْرِيِّ قال : قال رَسُولُ اللهِ صَلَّى الله عَلَيْهِ وَسَلَّمَ : «يَخْرُجُ مِنْ أَهْلِ بَيْتِي عِنْدَ انْقِطاعٍ مِنَ الزَّمانِ ، وَظُهُورٍ مِنَ الْفِتَنِ ، رَجُلُّ يُقالُ لَهُ السَّقَاحُ عَطاوُهُ

⁽١) هكذا ورد في الأصل ،انظر رقم (١٩٩) .

⁽٢) الصحابي : سَمُرَة بن جُنادة السُّوائي -رضي الله عنه- .

حَثْياً^(۱)» .

[(ضعيف) . رواه عَبْد الله بن أَحْمَد في زوائده عَلَى مسند أَحْمَد : ٣/ ٨٠ (الميمنية) ، برقم : الله الله عَبْد الله بن أَحْمَد في زوائده عَلَى مسند أَحْمَد : ٣ / ٨٠ (الميمنية) ، برقم : المناده ضعيف ، لضعف عطية العوفي . وليس في روايته : «من أهل بيتي»] .

110- حَدَّثَنَا خَلَفُ بْنُ إِبْراهِيمَ المُقْرِئُ ، قال : حَدَّثَنَا عَبْدُ الْوَاحِدِ بْنُ أَحْمَدَ ، قال : حَدَّثَنَا الْحُسَنُ بْنُ عَبْدِ الْأَعْلَى ، قال : أَخْبَرَنَا عَبْدُ الرَّزَاقِ ، عَنِ الشَّوْرِيِّ ، عَنِ الْأَعْمَشِ ، عَنِ إِبْراهِيمَ التَّيْمِيِّ ، عَنِ الْحَارِثِ عَنْ (١ سُويْدِ قال : قال عَلِيًّ -رَضِيَ اللهُ اللهُ عَنْ -رَضِيَ اللهُ عَنْهُ - : «لَتُمْلاَنَ الأرْضُ ظُلْماً وَجَوْراً ، حَتَّى لا يَقُولَ أَحَدُ اللهُ اللهُ ، حَتَّى يَضْرِبَ الدِّينُ بِجِرانِهِ (١ ، فَإِذَا فَعَلَ ذَلِكَ ، بَعَثَ اللهُ قَوْماً مِنْ أَطْرافِ الأَرْضِ قَزَعاً (١) كَقَزَعِ الْحُريفِ ، إِنِّي لا عُرِفُ اسْمَ أُمِيرِهِمْ ، وَمَناخَ رِكابِهِمْ » .

[أثر موقوف من كلام الصحابي : عَلِي -رضي الله عَنْهُ- إسناده صحيح] .

١١٥ حَدَّقَنا عَلِيُّ بْنُ مُحَمَّدِ الرَّبْعِيُّ ، قال : حَدَّقَنا مُحَمَّدُ بْنُ مُحَمَّدٍ ، قال حَدَّقَني يَحْيَى بْنُ عُمَرَ ، قال : حَدَّقَني هارُونُ ، عَنِ ابْنِ وَهْبٍ ، عَنِ اللَّيْثِ ، عَنْ عَلِيٍّ بْنِ زُرارَةَ الْكُوفِيِّ ،قال : «[سَيَلِي]^(٥) هَذِهِ الأُمَّةَ سَبْعَةُ كُلُّهُمْ خَيْرُ مِنْ عُمَرَ بْنِ عَبْدِ الْعَزِيزِ» .

[أثر مقطوع من كلام : عَلِي بن زرارة الكوفي] .

٣١٥ حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ عُثْمَانَ بْنِ عَفَانَ ، قال : حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ ثَابِتِ ، قال : حَدَّثَنا عَلِيُ بْنُ قال : حَدَّثَنا عَلِيُ بْنُ مَرْزُوقٍ ، قال : حَدَّثَنا عَلِيُ بْنُ مَعْبَدِ ، قال : حَدَّثَنا عَلِي بْنُ مَعْبَدِ ، قال : حَدَّثَنا إسْماعِيلُ بْنُ عَلِيَّةَ ، عَنِ ابْنِ عَوْنٍ ، عَنْ أَنسِ بْنِ سِيرِينَ ، عَنْ عُثْبَدِ ، قال : «السَفّاحُ وَسَلامٌ وَمَنْصُورٌ وجابِرٌ وَالأمِينُ عُقْبَةَ بْنِ أَوْسٍ ، عَنْ عَبْدِ اللهِ بْنِ عَمْرِو قال : «السَفّاحُ وَسَلامٌ وَمَنْصُورٌ وجابِرٌ وَالأمِينُ

٢٣٦ كتاب السنن

⁽١) حَثْيُ ؛ ما رفعت به يديك . انظر لسان اللسان ؛ ١/ ٢٣٠ .

⁽٢) هكذا وردت في الأصل ، وصوابه الحارث بن سويد .

⁽٣) الجِران ؛ باطن العُنُق ، وقيل ؛ مُقدَّم العنق من مذبح البعير إلى منحره ، فإذا بَرَك البعيرُ ومدَّ عنقه على الأرض قيل ؛ ألقي جِرانَه بالأرض . انظر لسان اللسان ؟ ١٨٢/١ .

⁽٤) القَزَعُ قطع من السحاب رقاق ، وقيل ؛ القَزَعُ ؛ السحاب المتفرق واحدتها قرَعةً . انظر لسان اللسان ؛ ٨١/٢ .

⁽٥) ما بين الحاصرتين غير موجود في الأصل ، وأثبته المباركفوري من (ع) .

وَالْمَهْدِيُّ وَأُمِيرُ العُصَبِ كُلُّهُمْ صالِحُ ، لا يُرَى مِثْلُهُ ، وَلا يُدْرَكُ مِثْلُهُ ، كُلُّهُمْ مِنْ بَني كَعْبِ بْنِ لُوَيَّ ، منْهُمْ رَجُلُ مِنْ قَحْطانَ ، مِنْهُمْ مَنْ لا يَكُونُ إلا يَوْمَيْنِ ، وَمِنْهُمْ مَنْ يُقالُ لَهُ ، لَا يَبَايِعُونَهُ لَقَتَلُوهُ » .

[أثر موقوف من كلام الصحابي : عَبْدابله بن عمرو -رضي الله عَنْهُ- . قد اشتهر بالنقل من كتب الأوائل] .

١٤٥ حَدَّقَنا ابْنُ عَفّانَ ، حَدَّقَنا قاسِمُ بْنُ أَصْبَغَ ، حَدَّقَنا أَحْمَدُ بْنُ زُهَيْرٍ ،
 حَدَّقَنا خالِدُ بْنُ خِداشٍ ، حَدَّقَنا حَمّادُ بْنُ زَيْدٍ ، عَنْ بَكْرِ بْنِ عُثْمانَ ، عَنِ الْكَلْبِيِّ ،
 قال : «يكونُ مِنْ بَنِي هاشِمَ خُلَفاءُ ، وأُمَراءُ ، ثلاثَةً صالِحُونَ قَبْلَ الْمَهْدِيِّ» .

[أثر مقطوع من كلام : الكلبي ، وهو كذاب] .

٥١٥ حَدَّقَنا ابْنُ عَفَانَ ، حَدَّقَنا قاسِمُ بْنُ أَصْبَغَ ، حَدَّقَنا أَحْمَدُ بْنُ زُهَيْرٍ ،
 حَدَّقَنا خالِدُ بْنُ خِداشٍ ، حَدَّقَنا حَمَادُ ، عَنِ ابْنِ عَوْنٍ ، قال ؛ قُلْتُ للحَمَّدِ ؛ «تُرَى عُمَرُ بْنُ عَبْدِ الْعَزِيزِ كَانَ مِنْهُمْ ، قال ؛ لَيْسَ مِنْهُمْ وَلَكِنَّهُ رَجُلُ صالِحُ » .

[أثر مقطوع من كلام : مُحَمَّد بن سيرين] .

2017 حَدَّقَنا ابْنُ عَفَانَ ، حَدَّقَنا قاسِمُ ، حَدَّقَنا أَحْمَدُ ، حَدَّقَنا مُسلِمُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ ، حَدَّقَنا قُرَّةُ بْنُ خالِدٍ ، حَدَّقَنا مُحَمَّدُ بْنُ (١) عُقْبَةَ بْنِ أَوْسٍ ، عَنْ عَبْدِ اللهِ بْنِ عَمْرِو ، قال : «أَبُو بَكْرٍ سَمَّيْتُمُوهُ الصَّدِّيقَ أَصَبْتُمُ اسْمَهُ ، وَعُمَرَ الْفاروقَ أَصَبْتُمُ اسْمَهُ ، وَصاحِبُ الأَرْضِ الْمُقَدَّسَةِ ، وَابْنُهُ اسْمَهُ ، وَصاحِبُ الأَرْضِ الْمُقَدَّسَةِ ، وَابْنُهُ السَّمَةُ ، وَصاحِبُ الأَرْضِ الْمُقَدَّسَةِ ، وَابْنُهُ السَّفَاحُ ، وَسَلامُ » وَأُمِيرُ الْعُصَبِ ، وَمَنْصُورٌ ، وَجابِرٌ ، وَالْمَهْدِيُّ ، وسَسَلُ (٢) ، وَسلامُ » .

[(إسرائيليات) . أثر موقوف من كلام الصحابي : عَبْد الله بن عمرو -رضي الله عَنْهُ- . كان يأخذ من كتب الأوائل] .

الواردة في الفان المسابقة المسابقا المس

⁽١) هكذا ورد في الأصل ، وقارن مع ٥١٣ .

⁽٢) هكذا ورد في الأصل ، وقال المباركفوري : «سين» أثبته من الفتن لنعيم بن حمّاد... أو «سيف وسلام»... أو «شين وسلام»...

2010 حَدَّثَنِي هَارُونُ بْنُ مُحَمَّدٍ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ مُحَمَّدٍ، حَدَّثَنِي يَحْيَى بْنُ عُمَرَ، حَدَّثَنِي هَارُونُ بْنُ سَعِيدِ الأَيْلِيُ ، قال : «كانَ عِنْدَنا رَجُلُ عِبْرانِيُ قَدْ أَسْلَمَ ، وَكَانَ يَأْتِي أَخْياناً بِسِفْرٍ مِنَ التَّوْراةِ فَيَقْرَأُ عِنْدِي وَيَبْكِي ، فَقَرَأَ عَلَيَّ فِي أَوَّلِ السَّفْرِ ؛ وَكَانَ يَأْتِي أَخْياناً بِسِفْرٍ مِنَ التَّوْراةِ فَيَقْرَأُ عِنْدِي وَيَبْكِي ، فَقَرَأَ عَلَيَّ فِي أَوَّلِ السَّفْرِ ؛ وَإِنِّي مُحْرِجُ مِنْ صُلْبِ إسماعِيلَ أُمَّةً مِنَ الأُمَمِ ، قُلْتُ ؛ ما هُمْ إلا وَقُلْتُ ؛ إنَّ الله قَدْ أُخْرَجَ مِنْ صُلْبِ إسماعِيلَ أُمَّةً مِنَ الأُمَمِ ، قُلْتُ ؛ ما هُمْ إلا الأَنْمَةُ ، فَأَوْلُهُمْ مُحَمَّدُ صَلَى الله عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَأُبُو بَكْرٍ وَعُمَرُ وَعُمْنُ وَعُمَرُ وَعُمْرُ وَعُمْرُ وَعُمْرُ وَعُمْرُ وَعُمْرُ وَعُمْرُ وَعُمْرُ وَعُمْرُ وَعُمْرُ اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَأُبُو بَكْرٍ وَعُمْرُ وَالْمَا اللهُ عَالَا اللهُ الله تَعَالَى » .

[(إسرائيليات) . أثر موقوف من كلام الصحابي : عَبْد الله بن عمرو -رضي الله عَنْهُ- . من الإسرائيليات] .

٥١٨. أخبرنَا عَبْدُ الْمَلِكِ بْنُ الْحَسَنِ ، حَدَّثَنا مُحَمَّدُ ، قال : حَدَّثَنا إبْراهِيمُ ، حَدَّثَنا مُسئلِمُ ، حَدَّثَنا مُحَمَّدُ بْنُ بَسْارِ الْعَبْدِيُ ، حَدَّثَنا عَبْدُ الْكَبِيرِ بْنُ [عَبْدِ الْمَجِيدِ](١) أَبُو بَكْرِ الْحَنَفِيُ ، حَدَّثَنا عَبْدُ الْحَمِيدِ بْنُ جَعْفَرَ ، قال : سَمِعْتُ عُمَرَ بْنَ الْمَجِيدِ](١) أَبُو بَكْرِ الْحَنَفِيُ ، حَدَّثَنا عَبْدُ الْحَمِيدِ بْنُ جَعْفَرَ ، قال : سَمِعْتُ عُمَرَ بْنَ الْمَحَكِمِ يُحَدِّثُ عَنْ أَبِي هُرَيْرةً ، عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قال : «لا تَدْهَبُ الأَيّامُ واللّيالِي حَتَّى يَمْلِكَ رَجُلُ يُقالُ لَهُ : الْجَهْجَاهُ» .

[أخرجه مُسْلِم في «صحيحه» : (٤/ ٢٣٢٦- ٢٢٣٣) رقم ٦١-(٢٩١١)] .

٩٢ بابُ ما جاء في الصوتِ الذي يكون في رَمضانَ والهَدَّة (١) والمَعْمَعة (١) والمَعْمَعة (١)

١٩ حدَّثَنا عَبْدُ الرَّحْمَن بْنُ عُثْمانَ الزاهِد ، حَدَّثَنا أَحْمَدُ بْنُ ثابِتِ التَّغْلِبِيُ ،
 حَدَّثَنا أَبُو عُثْمانَ الأعْناقِيُّ ، حَدَّثَنا نَصْرُ بْنُ مَرْزُوقٍ ، حَدَّثَنا عَلِيُّ بْنُ مَعْبَدٍ ، حَدَّثَنا

۲۳۸ کتاب السان

⁽١) وردت في الأصل : عبد الحميد ، والصواب : عبد المجيد ، انظر صحيح مسلم .

 ⁽٢) الهدة : الهند الهده الشديد ، والهداة : صوت شديد تسمعه من سقوط ركن أو حائط أو ناحية جبل ، والهداة :
 الخسوف . انظر لسان اللسان : ٢٧٣/٢ .

⁽٣) المَعْمَعَةُ : صوتُ الحَريق في القَصِب ونحوه... ويقال للحرب : مَعْمَعَةً . انظر لسان اللسان : ٢/ ٥٦٤ .

خالِدُ بْنُ سَلَام ، عَنْ يَحْيَى الدُّهْنِيِّ ، عَنْ أَبِي الْمُهاجِرِ ، عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ مُحَمَّدٍ ، عَنْ عَبْدَةَ بْنِ أَبِي لُبابَةَ ، عَنِ [ابْنِ](١) الدَّيْلَمِيِّ قال ؛ قال رَسُولُ الله صَلَّى الله عَلَيْهِ وَسَلِّهِ أَوْ فِي وَسَطِهِ أَوْ فِي وَسَلِّهِ أَوْ فِي وَسَطِهِ أَوْ فِي السَّلَم ؛ «يَكُونُ فَى رَمَضَانَ صَوْتُ ، قالُوا ؛ يا رَسُولَ الله فِي أُولِهِ أَوْ فِي وَسَطِهِ أَوْ فِي آخِرِهِ! قال ؛ لا بَلْ فِي النِّصْفِ مِنْ شَهْرِ رَمَضانَ ، إذا كَانَتْ لَيْلَةُ النَّصْفِ لَيْلَةَ جُمُعَةٍ ، وَيَحْرَى صَوْتُ مِنْ السَماءِ يُصْعَقُ لَهُ سَبْعُونَ أَلْفاً ، وَيَتِيهُ سَبْعُونَ أَلْفاً ، وَيَعْمَى سَبْعُونَ الْفا ، وَيُحْرَسُ فِيهِ سَبْعُونَ أَلْفا وَيَنْفَتِقُ (٢) فِيهِ سَبْعُونَ الْفا ، وَيُحْرَسُ فِيهِ سَبْعُونَ أَلْفا وَيَنْفَتِقُ (٢) فِيهِ سَبْعُونَ الْفا ، وَيُحْرَسُ فِيهِ سَبْعُونَ أَلْفا وَيَنْفَتِقُ (٢) فِيهِ سَبْعُونَ الْفا ، وَيُحْرَسُ فِيهِ سَبْعُونَ أَلْفا وَيَنْفَتِقُ (٢) فِيهِ سَبْعُونَ الْفا ، وَيُحْرَسُ فِيهِ سَبْعُونَ أَلْفا وَيَنْفَتِقُ (٢) فِيهِ سَبْعُونَ الْفا ، وَيُحْرَسُ فِيهِ سَبْعُونَ أَلْفا ، وَيَعْمَى سَبْعُونَ الْفا ، وَيُصَمَّ سَبْعُونَ الْفا ، وَيُحْرَسُ فِيهِ سَبْعُونَ الْفا ، وَيَعْمَى سَبْعُونَ الْفا ، وَيُعْمَى سَبْعُونَ الْفا ، وَيُصَمِّ سَبْعُونَ الْفا ، وَيُحْرَسُ فِيهِ سَبْعُونَ الله ، وَتَعَوِّذَ بِالسَّجُودِ ، وَتَعَوِّذَ بِالسَّجُودِ ، وَجَهَرَ بِالتَّكْبِيرِ .

قال ؛ وَمَعَهُ صَوْتُ آخَرُ ، فَالصَّوْتُ الأَوَّلُ صَوْتُ جِبْرِيلَ ، وَالصَّوْتُ الثَّانِي صَوْتُ الشَّيْطانِ ، فَالصَّوْتُ فِي رَمَضانَ ، وَالْمَعْمَعَةُ فِي شَّوَالَ ، وَتَميِزُ (٣) الْقَبائِلِ فِي ذِي الْقِعْدةِ ، وَيُعَارُ عَلَى الْحاجِّ فِي ذِي الْحِجَّةِ وَالْمُحَرَّمِ ، وَأَمَا الْمُحَرَّمُ أَوَّلُهُ بَلاء وَآخِرُهُ الْقَعْدةِ ، وَيُعَارُ عَلَى الْحاجِّ فِي ذِي الْحِجَّةِ وَالْمُحَرَّمِ ، وَأَمَا الْمُحَرَّمُ أَوَّلُهُ بَلاء وَآخِرُهُ فَرَجُ عَلَى الْمُوْمِنُ خَيْرُ مِنْ دَسْكَرَةٍ (١) تَعُلُّ (٥) مَانَةً الْفَوْمِ .

[(موضوع) . انظر موضوعات ابن الجوزي : ١٩١/٣] .

• ٧٥- حَدَّقَنا ابْنُ عَفَانَ ، حَدَّقَنا أَحْمَدُ بْنُ ثَابِتٍ ، حَدَّقَنا سَعِيدُ بْنُ عُفْمانَ ، حَدَّقَنا نَصْرُ بْنُ مَرْزُوقٍ ، حَدَّقَنا عَلِيُّ بْنُ مَعْبَدٍ ، حَدَّقَنا خالدُ بْنُ سَلامٍ ، عَنْ عَنْبَسَةَ الْقُرَشِيِّ ، عَنْ شَهْرِ بْنِ حَوْشَبَ ، قال ؛ قال رَسُولُ اللهُ صَلَّى الله عَنْ سَلَمَةَ ابْنِ أَبِي سَلَمَةَ الْقُرَشِيِّ ، عَنْ شَهْرِ بْنِ حَوْشَبَ ، قال ؛ قال رَسُولُ الله صَلَّى الله عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ؛ «يَكُونُ فِي رَمَضانَ صَوْتُ ، وَفِي شَوَّالَ مَهْمَهَةً ، وَفِي ذِي الْقَعْدَةِ تَحَارُبُ الْقَبَائِلِ ، وَعَلامَتُهُ يُنْتَهَبُ الْحَاجُ ، وَتَكُونُ مَلْحَمَةً بِمِنِى ، يَكْثُرُ فيها الْعِلْمَ ، يَكْثُونُ فيها

الواردة في الفتن

⁽١) وردَتُ في الأصل ؛ أبي ، والصواب ؛ ابن . راجع الإصابة (٣/ ٢١٠) .

⁽٢) يَنْفَتِقُ ؛ شَقُّه . انظر لسان اللسان ؛ ٢٩٦/٢ . والمراد هنا فتق البكارة .

⁽٣) تمييز ؛ عَزلته وفَرَزْتُه . انظر لسان اللسان ؛ ٥٨٣/٢ .

⁽٤) دَسْكَرَةُ ؛ بناء كالقَصْر حوله بيوت للأعاجم يكون فيه الشراب والملاهي . وقيل ؛ بناء على هينة القصر فيه منازل وبيوت للخدم والحشم . انظر لسان اللسان ؛ ٤٠٣/١ .

⁽٥) تَغُلُ ؛ والغَلَّةُ ؛ الدَّخْل من كراً، دار وأجر غلام وفائدة أرض . انظر لسان اللسان ؛ ٢٧٨/٢ .

الْقَتْلَى ، وَتَسِيلُ فيها الدِّماءُ ، حَتَّى تَسِيلَ دمِاؤُهُمْ عَلَى الجُمْرَةِ ، حَتَّى يَهْرُبَ صاحِبُهُمْ ، فَيُوتَى بَيْنَ الرُّكُنِ وَالْمَقامِ ، فَيُبايَعُ وَهُوَ كَارِهُ ، وَيُقَالُ لَهُ ؛ إِنْ أَبَيْتَ ضَرَبْنا عُنُقَكَ ، وَيُقَالُ لَهُ ؛ إِنْ أَبَيْتَ ضَرَبْنا عُنُقَكَ ، يَرْضَى بِهِ ساكِنُ السّماءِ ، وَساكِنُ الأرْضِ» .

[حديث مرسل من رواية : شهر بن حوشب -وهو تابعي- . تقدم : ٤٩٤ . انظر في متن الحديث السابق] .

٩٣ بابُ ما جاء في الآياتِ والطَّوامِّ ومقدارِ أمدها

٥٢١ حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بَنُ إِبْراهِيمَ بَنِ فِرَاسٍ بِمَكَّةً ، حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّحْمَنِ بَنُ عَبْدِ اللهِ بِنِ مُحَمَّدٍ ، حَدَّثَنَا جَدِّي ، حَدَّثَنَا سُفْيانُ بْنُ عُيَيْنَةَ ، عَن فُراتٍ الْقَزَّازِ ، عَنْ أَبِي الطَّفَيْلِ ، عَنْ أَبِي سَرِيحَةَ حُدَيْفَةَ بْنِ أَسيدٍ ، قال ؛ أَشْرَفَ عَلَيْنَا النَّبِيُّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ الطَّفَيْلِ ، عَنْ أَبِي سَرِيحَةَ حُدَيْفَةَ بْنِ أَسيدٍ ، قال ؛ أَشْرَفَ عَلَيْنَا النَّبِيُّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَمَ مِنْ عُرْفَةَ فَقَال ؛ «ماذا تَذْكُرُونَ ؟ » قُلْنا ؛ نَتَذاكرُ السَاعَةَ ، قال ؛ «فإنَّها لا تَقُومُ حَتَّى تَكُونَ قَبْلَهَا عَشْرُ آياتٍ ؛ الدَّجَالُ ، وَالدُّخانُ ، وَالدَّابَةُ ، وَطُلُوعُ الشَّمْسِ مِنْ مَعْرِبِها ، وَيَأْجُوجُ وَمَأْجُوجُ ، وَنُزُولُ عِيسَى بْنِ مَرْيَمَ ، وَثَلاثَةُ خُسُوفٍ ؛ خَسْفَأ بِالمُشْرِقِ ، وَخَسْفُ بِجَزِيرَةِ الْعَرَبِ ، وَآخِرُ ذَلِكَ نارُ تَخْرُجُ مِنْ أَرْضِ الْيَمَنِ تَطْرُدُ النَاسَ إِلَى مَحْشَرِهِمْ »

قال مُحَمَّدُ : «وحَدَّثَنا بِهِ سُفْيانُ مَرَّةً أُخْرَى ، فَقَال سُفْيانُ : لا أَدْرِي بِأَيِّها بَدَأَ». [[أخرجه مُسْلِم في «صحيحه» : (٤/ ٢٢٢٥- ٢٢٢٧) رقم ٣٩- ٤١ (٢٩٠١) . سيأتي : ٥٣٤] .

٧٧٥ [حَدَّثَنَا مَرْزُوقُ](١) ، حَدَّثَنا عَبْدُ الرَّحْمَن بْنُ عُثْمانَ ، حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ ثابِتٍ ، حَدَّثَنا سَعِيدُ بْنُ عُثْمانَ ، حَدَّثَنا نَصْرُ بْنُ مَرْزُوقٍ ، حَدَّثَنا عَلِيُّ بْنُ مَعْبَدِ ، حَدَّثَنا عُبَيْدُ اللهِ بْنُ عَمْرِو ، عَنْ زَيْدِ بْنِ أَبِي أُنَيْسَةَ ، عَنْ عَبْدِ الْمَلِكِ بْنِ أَبِي زَيْدِ (٢) ،

٧٢ ----- كتاب السنن

⁽١) هكذا الأصل ، ولعل لا مكان لها .

⁽٢) هكذا ورد في الأصل .

عَنْ رَجُلٍ مِنْ أَهْلِ الْكُوفَةِ مَوْلَى لِعُثْمَانَ ثِقَةٍ ، عَنْ رَبِيعَةَ الْجُرَشِيِّ ، قال : «عَشْرُ آياتِ
بَيْنَ يَدَي السَّاعَةِ : خَسْفُ بِالْمَشْرِقِ ، وَخَسْفُ بِالْمَغْرِبِ ، وَخَسْفُ بِحِجَازِ الْعَرَبِ ،
وَالسَّاحِةُ الدَّجَالُ ، وَالْخَامِسَةُ نُزُولُ عِيسَى بْنِ مَرْيَمَ ، وَالسَّادِسَةُ الدَّابَّةُ ، وَالسَّابِعَةُ
[الدُّخَانُ](١) ، وَالقَّامِنَةُ يَأْجُوجُ وَمَأْجُوج ، وَالتَّاسِعَةُ رِيْحُ بارِدَةً لا تَبْقَى نَفْسُ مُوْمِنَةً إلا
قُبِضَتْ فِي تِلْكَ الرِّيح ، وَالْعَاشِرَةُ طُلُوعُ الشَّمْسِ مِنْ مَعْرِبِها » .

[أثر موقوف من كلام الصحابي : ربيعة الجرشي -رضي الله عَنْهُ- . انظر الحديث السابق وتخريجاته] .

٥٢٣ حَدَّتَنا عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ عُثْمانَ ، حَدَّتَنا أَحْمَدُ بْنُ ثَابِتٍ ، حَدَّتَنا سَعِيدً الأَعْناقِيُ ، حَدَّتَنا عَبْدُ اللهِ بْنُ اللهِ بْنُ اللهِ بْنُ اللهِ بْنُ اللهِ بْنُ اللهِ بْنُ اللهِ بَنُ اللهِ عَنْ مَكْحُولِ ، قال ؛ قال رَسُولُ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ؛ «عَشْرُ قَبْلَ يَوْمِ الْقِيامَةِ ؛ اخْتِلافُ بَنِي أُمَيَّةَ بَيْنِهِما ، وَقَتْلُ الْحَمْلَيْنِ ، وَرَاياتُ السُّودِ بِالْمَشْرِقِ ، وَاسْتِباحَةُ الْكُوفَةِ ، وَخُرُوجُ السَّفْيانِيِّ ، وَخَلِيفَةً يُخْلَعُ ، وَرَجُلُ يُبَايَعُ لَهُ بَيْنَ زَمْزَمَ وَالْمَقامِ ، وَجَيْشُ يُخْسَفُ بِهِمْ بِالْبَيْداءِ ، وَيَوْمُ كَلْبِ وَالْاعْماقِ» .

[حديث مرسل من رواية : مَكْحُول . جملة (رجل يبايع له بين زمزم والمقام ، وجيش يخسف بهم بالبيداء) لها شاهد من الأحاديث الصحيحة] .

١٦٤ أخْبَرَنا أَحْمَدُ بْنُ إِبْراهِيمَ ، حَدَّتَنا عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ عَبْدِ الله بْنِ مُحَمَّدٍ ، حَدَّثَنا جَدِّي ، حَدَّثَنا سُفْيانُ ، عَنْ صَفْوانَ ، [عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ جُبَيْرٍ ، عَنْ أَبِيهِ] (٣) عَنْ عَوْفٍ أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قال : «بَيْنَ يَدَي السَّاعَةِ سِتُ ؛ أُولُهُنَّ مَوْتُ نَبِيِّكِمْ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ، ثُمَّ فَتْحُ بَيْتِ الْمَقْدِسِ ، ثُمَّ فَتْحُ مَدينة الْكُفْرِ (٤) ، ثُمَّ مَوْتُ كَقُعاصِ الْغَنَمِ ، ثُمَّ يَرُدُ الرَّجُلُ الْمِائَةَ دينارِ سَخْطَةً ، ثُمَّ هُدْنَةُ الْكُفْرِ (٤) ، ثُمَّ مَوْتُ كَقُعاصِ الْغَنَمِ ، ثُمَّ يَرُدُ الرَّجُلُ الْمِائَةَ دينارِ سَخْطَةً ، ثُمَّ هُدْنَةً الْكُفْرِ (٤) .

الواردة في الفان

⁽١) وردت في الأصل ؛ الدَّجال ، وسياق الكلام يقتضي أن تكون ؛ الدُّخان ، حيث ذُكِر الدَّجال في الرابعة!!

⁽٢) هكذا ورد في الأصل ، والصواب علي بن معبد ، لأن المؤلف أكثر من الرواية بهذا الإسناد .

⁽٣) ما بين الحاصرتين ساقط من الأصل ، انظر رقم (٤٢٨) .

⁽١) هي القسطنطينية .

تَكُونُ بَيْنَكُمْ وَبَيْنَ بَنِي الأَصْفَرِ يَكُونُونَ فِيهِ أُولَى بِالْغَدْرِ مِنْكُمْ».

[تقدم : ٤٢٨ ، وسيأتي : ٥٢٦] .

٥٢٥ حَدَّقَنا عَبْدُ الْوَهَابِ بْنُ أَحْمَدَ ، حَدَّقَنا ابْنُ الأَعْرابِيِّ ، حَدَّقَنا عِيسَى بْنُ أَبِي بُكَيْرِ الْكَرْمانِيُّ ، حَدَّقَنا الرَّبِيعُ ، عَنِ الْحَسَنِ أَبِي بُكَيْرِ الْكَرْمانِيُّ ، حَدَّقَنا الرَّبِيعُ ، عَنِ الْحَسَنِ وَيَزِيدَ ، عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ أَنَّ رَسُولَ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قال : «بادرُوا بِالأَعْمالِ سِتَّا : طُلُوعَ الشَّمْسِ مِنْ مَعْرِبِها ، وَالدَّجَالَ ، وَالدُّخَانَ ، وَذَكَرَ كَلِمَةُ أَخْرَى - يَعْنِي : الْمَوْتَ ، وَأَمْرَ الْعَامَةِ - يَعْنِي الْقِيامَةَ » .

[سيأتي : ٥٢٥ . أخرجه ابن ماجه في «سننه» : ٤٠٥٦ ، وحكم عَلَيْه الألباني في «صحيح سبن ابن ماجه» بقوله : «(حَسَن صحيح) ، الصحيحة ٧٥٩» . له شواهد : سيأتي : ٧١٠ ، ٥٢٧] .

٣٠٥- حَدَّتُنا ابْنُ عَفَانَ ، حَدَّتُنا أَخْمَدُ ، حَدَّتُنا سَعِيدُ ، حَدَّتُنا نَصْرُ ، حَدَّتُنا عَبْدِ الْمَعْيِدِ عَلْ إسْحاقَ بْنِ أسَدِ (٢) ، عَنْ عَبْدِ الْحَمِيدِ بَنِ عَبْدِ اللّهِ عَلْيُهِ بَنْ عَبْدِ اللّهِ عَلْيُهِ بَنْ عَبْدِ اللّهِ عَلْيهِ بَنْ عَلْ عَرْوَةِ تَبُوكَ فِي آخِرِ السَّحَرِ وَهُوَ فِي فُسْطاطِ (٣) مِنْ أَدَم ، فَسَلَّمْتُ عَلَيْهِ ، ثُمَّ قُلْتُ ؛ كُلِّي قال ؛ كُلِّكَ ، قال ؛ فَدَخَلْتُ عَلَيْهِ ، ثُمَّ قُلْتُ ؛ أَدْخُلُ ، قال ؛ فَقُلْتُ ؛ كُلِّي! قال ؛ كُلَّكَ ، قال ؛ فَدَخَلْتُ عَلَيْهِ وَهُوَ يَتَوَضَّأُ وُضُو الله مَكِيثًا (٤) ، فَقَال ؛ «سِتُ بَيْنَ يَدَي السَّاعَةِ أَوَّلُهُنَّ مَوْتُ نَبِيِّكِمْ وَهُو يَتَوَضَّأُ وُضُو الله مَكِيثًا (٤) ، فَقَال ؛ «سِتُ بَيْنَ يَدَي السَّاعَةِ أَوَّلُهُنَّ مَوْتُ نَبِيِّكِمْ وَهُو يَتَوضَا وُضُو الله مَكِيثًا (٤) ، فَقَال ؛ «سِتُ بَيْنَ يَدَي السَّاعَةِ أَوْلُهُنَّ مَوْتُ نَبِيِّكِمْ وَهُو يَتَوَضَا وُضُو الله مَكِيثًا (٤) ، فَقَال ؛ «سِتُ بَيْنَ يَدَي السَّاعَةِ أَوْلُهُنَّ مَوْتُ نَبِيِّكِمْ وَهُو يَتَوَضَا وُضُو الله مَكْدِي الْمَالِ عَلَى الله وَجُمَةً شَديدَةً ، قال ؛ وَالتَّانِيَةُ فَتْحُ بَيْكُمْ الْمَالُ حَتَّى السَّاعَةِ الله وَالْمَالُ مَتَعْدِ اللّهُ الْمَالُ حَتَّى السَّاعَةِ الله وَالْمَالُ مَنْكُمُ الْمَالُ حَتَى الْمَالُ مَنْكُمْ مِانَةَ دينارٍ ، فَيَظَلُ مُتَسَخِطًا ، قال ؛ قال ا وَالتَّالِيَةُ يَفِيضُ فِيكُمُ الْمَالُ حَتَّى يَعْطَى الرَّجُلُ مِنْكُمْ مِانَةَ دينارٍ ، فَيَظَلُ مُتَسَخَطًا ، قال ؛ قال أَرْبَعاً ، قُلْتُ ؛ أَرْبَعاً ، قال ؛ وَالرَّابِعَةُ مَوْتَانِ يَاخُذُ فِيكُمْ كَقُعاصِ الْغَنَم ، قُلْ أَرْبَعاً ، قُلْتُ ؛ أَرْبَعاً ، قال ؛ وَالرَّابِعَةُ مَوْتَانِ يَاخُدُ فِيكُمْ كَمُعاصِ الْغَنَم ، قُلْ أَرْبُعاً ، قُلْتُ ؛ أَرْبَعاً ، قال ؛ وَالرَّابِعَةُ مَوْتَانِ يَاخُدُ فِيكُمْ كَقُعاصِ الْغَنَم ، قُلْ أَرْبُعاً ، قُلْتُ ؛ أَرْبُعاً ، قال ؛ وَالرَّابِعَةُ مَوْتَانِ يَامُ الْمُعْلَى اللهُ عَلَى اللهُ عَلَى اللهُ عَلَى اللهُ عَلَى اللهُ عَلْمَ اللّهُ عَلْمُ اللّهُ عَلْلُ اللهُ عَلْمَ اللّهُ اللّهُ اللّهُ عَلَى اللّهُ عَلَى اللّهُ عَلَى الللّهُ عَلَى اللّهُ اللّهُ اللهُ عَلَى اللهُ عَلَى اللهُ عَلَى اللّهُ عَلَى اللّهُ ا

۲٤٢ - كتاب السنن

⁽١) هكذا ورد في الأصل .

⁽٢) هكذا ورد في الأصل.

⁽٣) فُسطاط : ضرّب من الأبنية ، انظر لسان اللسان : ٣١٧/٢ .

⁽١) مَكيث ؛ الأناة واللُّبث والانتظار ، انظر لسان اللسان ؛ ٥٦٨/٢ .

 ⁽٥) وَجَم : الوُجوم : السكوت على غيظر ، والواجم : الذي اشتد حزنه حتى أمسك عن الكلام . انظر لسان اللسان :
 ٧١٩/٢ .

وَالْخَامِسَةُ فَتْنَةً فَلا يَبْقَى فِيكُمْ بَيْتُ وَبَرٍ وَلا مَدَرٍ إِلا دَخَلَتْهُ ، قال : قُلْ خَمْساً ، قُلْتُ : خَمْساً ، قال : وَالسَّادِسَةُ هُدُنَةٌ تَكُونُ بَيْنَكُمْ وَبَيْنَ بَنِي الْأَصْفَرِ ، فَيَجْمَعُونَ لَكُمْ حِمْلَ امْرَأَةٍ ، ثُمَّ يَغْدُرُونَ بِكُمْ ، فَيَلْقَوْنَكُمْ فِي ثَمانِينَ رايَةٍ ، أَوْ قال : ثَمانِينَ غَيايَةٍ (١) ، تَحْتَ كُلِّ رَايَةٍ اثنا عَشَرَ أَلْفاً » .

[تقدم : ۲۸ ، ۲۲۵] .

٥٢٧ أَخْبَرَنَا عَبْدُ الْمَلِكِ بْنُ الْحَسَنِ ، حَدَّتَنَا مُحَمَّدُ بْنُ إِبْراهِيمَ ، [حَدَّتَنَا أُمَيَّةُ بْنُ بُسْطَامِ الْعَيْشِيُّ ، قال ؛ حَدَّتَنَا أُمَيَّةُ بْنُ بُسْطَامِ الْعَيْشِيُّ ، قال ؛ حَدَّتَنَا يَرِيْدُ (٣) بْنُ زُرَيْعٍ ، حَدَّتَنَا شُعْبَةُ ، عَنْ قَتَادَةَ ، عَنِ [الْحَسَنِ] (٠) ، عَنْ زِيادِ بْنِ رِياحٍ ، عَنْ أَبِي هُرَيْرة عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قال ؛ «بادروا بالْعَمَلِ سِيَّا ؛ الدَّجَالَ ، وَالدُّخانَ ، وَدابَّةَ الأَرْضِ ، وَطُلُوعَ الشَّمْسِ مِنْ مَعْرِيهِا ، وَأَمْرَ الْعَامَةِ ، وَخُويْصَةَ أَحَدِكُمْ » .

[أخرجه مُسئلِم في «صحيحه» : (٤/ ٢٢٦٧) رقم ١٢٨ -١٢٩ (٢٩٤٧)] .

٥٢٨ حَدَّقَنا أَحْمَدُ بْنُ بَدْرٍ الْقاضي ، حَدَّقَنا الْحَسَنُ بْنُ [مُحَمَّدٍ ، حَدَّقَنا مُحَمَّدُ بْنُ ويسَى الْهُذَلِيُّ ، مُحَمَّدُ بْنُ هِشام ، حَدَّقَنا عُبَيْدُ بْنُ واقِدٍ الْقَيْسِيُّ ، حَدَّقَنا مُحَمَّدُ بْنُ عِيسَى الْهُذَلِيُّ ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ الْمُنْكَدِرِ ، عَنْ جابِرِ بْنِ عَبْدِ الله ، عَنْ عُمرَ قال ؛ سَمِعْتُ رَسُولَ الله عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ الْمُنْكَدِ ، عَنْ جابِرِ بْنِ عَبْدِ الله ، عَنْ عُمرَ قال ؛ سَمِعْتُ رَسُولَ الله صَلَّى الله عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَقُولُ ؛ «خَلَقَ اللهُ -عَزَّ وَجَلَّ- أَلْفَ أُمَّةٍ ، سِتَّمِائَةٍ فِي الْبَحْرِ ، وَأَرْبَعَ مِائَةٍ فِي الْبَرِّ ، قال ؛ فَأُولُ شَيْءٍ يَهْلَكُ مِنَ الأُمَمِ الْجَرادُ ، فإذا هَلَكَتْ تَتَابَعَتْ مَثِلَ النَّظَامِ (°) إذا انْقَطَعَ سِلْكُهُ » .

[(موضوع) . انظر موضوعات ابن الجوزي : ١٣/٣– ١٤] .

الواردة في الفتن مستحدد الماردة في الفتن مستحدد الماردة في الفتن مستحدد الماردة في الفتن مستحدد الماردة في الفتن

⁽١) هكذا ورد في الأصل .

⁽٢) ما بين الحاصرتين غير موجود في الأصل ، هذا هو الطريق الذي يروي به المؤلف عن مسلم بن حجاج ، راجع ما تقدم برقم (٢) .

⁽٣) وردت في الأصل ؛ زيد ، والصواب ؛ يَزيد ، راجع صحيح مسلم .

⁽٤) وردت في الأصل : إسحاق ، والصواب : الحَسن ، انظر صحيح مسلم .

⁽٥) النِّظامُ : العِقْد من الجوهر والخرز ونحوهما ، وسلكهُ ؛ خيطه . انظر لسان اللسان : ٦٢٨/٢ .

٥٢٩ أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ (١) بْنُ أَحْمَدَ ، حَدَّقَنَا زَاهِرُ بْنُ أَحْمَدَ ، حَدَّقَنَا مُحَمَّدُ بْنُ مُعَاذِ ، حَدَّقَنَا الْعُمَنِيْ الْمُحِرُوزِيُّ ، أَخْبَرَنَا عِيسَى بْنُ يُونُسَ ، [عَنِ] (٢) الأَعْمَشِ ، عَنْ عَبْدِ اللهِ بْنِ مُرَّةَ ، قال : قال حُذَيْفَةُ بْنُ الْيَمانِ ؛ «لَوْ أَنَّ رَجُلاً ارْتَبَطَ فَرَساً ، فَنَتَجَتْ (٣) عِنْدَهُ مُهْراً ، حِينَ تُرَى أَوَّلُ الآياتِ لَمْ يُرْكَبْ حَتَّى يُرَى آخِرُها» .

[(حَسَن) . أثر موقوف من كلام الصحابي : حُذَيْفَة بن اليمان –رضي الله عَنْهُ– . أخرجه أَبُو داوُد في «سننه» : ٤٢٤٧ ، وحكم عَلَيْه الألباني في «صحيح سنن أبِي داوُد» بقوله : (حَسَن)] .

[أخرجه ابن ماجه في «سننه» : ٤٠٨١ ، وحكم عَلَيْه الألباني في «ضعيف سنن ابن ماجه» بقوله : «(ضعيف) ، وبعضه في «صحيح مُسْلِم» ، الضعيفة ٤٣١٨» . سيأتي : ١٧٢] .

۲٤٤ كتاب السانن

⁽١) هكذا ورد في الأصل ، وتقدم برقم (٣٧٨ ، ٤٦٦) .

⁽٢) (عن) لم ترد في الأصل ، والصواب إثباتها كما ورد في مصادر الترجمة .

⁽٣) نَتَجَتْ ؛ النِّتاج في جميع الدّوابِّ ، والولاد في الغنم ، وَأَنتجتْ إذا حمَلَت . انظر لسان اللسان : ٢/ ٥٩١ .

⁽١) هكذا ورد في الأصل ، سيأتي برقم (٦٧٢) .

⁽٥) هكذا ورد في الأصل ، يأتي بالرقم (٦٧٢) .

⁽٦) هكذا ورد في الأصل .

⁽٧) وَجَبَ : أي تمَّ ونَفَذ . واستتوجَبَ الشيء : استَحقّه . انظر لسان اللسان : ٢١٧/٢ .

⁽٨) هكذا ورد في الأصل ، وقال المباركفوري : «ولادتها» .

٥٣١ حَدَّثَنا ابْنُ عَفَانَ ، حَدَّثَنا قاسِمُ ، حَدَّثَنا ابْنُ أَبِي خَيْثَمَةَ ، حَدَّثَنا عَبْدُ الْجَبَارِ بْنُ عاصِمٍ ، حَدَّثَنا ابْنُ عياشٍ ، عَنْ بَعْضِ أَشْياخِهِ ، قال : وَجَدْتُ فِي كِتابِ الْجَبَارِ بْنُ عاصِمٍ ، حَدَّثَنا ابْنُ عياشٍ ، عَنْ بَعْضِ أَشْياخِهِ ، قال : وَجَدْتُ فِي كِتابِ حَالَدِ بْنِ مَعْدانَ قال أَبُو هُرَيْرةُ : «فَتْحُ الْمَدينَةِ وَخُرُوجُ الدَّجَالِ ، وَالدَّابَّةُ فِي سِتَّةِ أَشْهُرٍ » أَوْ قال : سَبْعَةِ أَشْهُرٍ » .

-شكَ أَبُو طَالِبٍ - قَالَ يَحْيَى بْنُ مَعِينٍ كُلُّهُ سَبَعَةً . [أثر موقوف من كلام الصحابي : أبُو هُرَيْرة -رضي الله عَنْهُ- . سيأتي : ٦٩٧] .

٩٤ بابُ ما جاء في خُروج النّارِ وقال أنس بن مالِكِ ، قال النّبي -صلى الله عَلَيْه وسلم- «أوّل أشراط الساعة نارٌ تحشرُ النّاسُ مِنَ المشرِقِ إلَى المغربِ» .

[انظر : «صحيح البخاري» : ٣٣٢٩ ، ٣٩٣٨ ، ٤٤٨٠] .

٥٣٧ - أَخْبَرَنا أَحْمَدُ بْنُ إِبْراهِيمَ الْمَكِّيُ ، حَدَّثَنا مُحَمَّدُ بْنُ الرَّبِيعِ الجِيزِيُّ ، حَدَّثَنا مُحَمَّدُ بْنُ عَزيزِ ، حَدَّثَنا سَلامُهُ بْنُ رَوْحٍ ، عَنْ عَمَّهِ عُقيلِ بْنِ خالِدٍ ، قال : قال ابْنُ شيهابٍ ، حَدَثَني أَبُو بَكْرِ بْنِ حَزْمٍ ، عَنْ رَجُلٍ مِنْ أَصْحابِ رَسُولِ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قال : «لا تَقُومُ السَّاعَةُ حَتَّى تَخُرُجَ نارُ مِنْ واد ٍ -ذَكَرَ اسْمَهُ - مِنْ أَوْديَةِ بَنِي سُلَيْمِ بِالْحِجازِ ، تُضِيْ مُ مِنْها أَعْناقُ الإبلِ بِبُصْرَى (١)» .

[له شاهد سيأتي : ٥٣٢].

٥٣٣ أَخْبَرَنا عَلِيُّ بْنُ مُحَمَّد بْنِ خَلَفٍ ، حَدَّثَنا مُحَمَّدُ بْنُ أَحْمَدَ الْمِرْوَزِيُّ ، حَدَّثَنا مُحَمَّدُ بْنُ إسْماعِيلَ ، حَدَّثَنا أَبُو الْيَمانِ ، أَخْبَرَنا حَدَّثَنا مُحَمَّدُ بْنُ المُستيَّبِ ؛ أَخْبَرَني أَبُو هُرَيْرةُ أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللهُ عَنْ أَرْضِ الْحِجازِ ، تُضِيءُ أَعْناقَ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ ؛ «لا تَقُومُ السَّاعَةُ حَتَّى تَخْرُجَ نارً مِنْ أَرْضِ الْحِجازِ ، تُضِيءُ أَعْناقَ الإبلِ بِبُصْرَى» .

الواردة في الفان

⁽١) بُصْرى ؛ قرية بالشام . والنَّسبُ إليها بُصْريُّ . انظر لسان اللسان ؛ ٨٩/١ .

[أخرجه البخاري في «صحيحه» : ٧١١٨ . وأخرجه أيضاً مُسْلِم في «صحيحه» : (١٤ ٢٢٢٧-) رقم ٤٢ (٢٩٠٢)] .

٥٣٤- أخْبَرَنا أَحْمَدُ بْنُ إِبْراهِيمَ الْمُكَيُّ ، حَدَّثَنا عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ عَبْدِ الله بْنِ مُحَمَّدِ ، حَدَّثَني جَدَّي ، حَدَّثَني سُفْيانُ ، عَنْ فُراتِ الْقَزَازِ ، عَنْ أَبِي الطُّفَيْلِ ، عَنْ حُدَيْفَةَ بْنِ أَسِيدٍ ، عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قال : «لا تَقومُ السّاعَةُ حَتَّى تَكُونَ حَدَيْفَةَ بْنِ أَسِيدٍ ، عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قال : «لا تَقومُ السّاعَةُ حَتَّى تَكُونَ قَبْلَها عَسْرُ آياتٍ ، قال : وآخِرُ ذَلِكَ نارُ تَحْرُجُ مِنَ الْيَمَنِ ، تَطْرُدُ النّاسَ إلَى مَحْسَرِهِمْ » .

[تقدم : ٥٢١] .

٥٣٥- أخْبَرَنا عَبْدُ بْنُ أَحْمَدَ ، حَدَّثَنا زاهِرُ بْنُ أَحْمَدَ ، حَدَّثَنا مُحَمَّدُ بْنُ مُعاذِ ، حَدَّثَنا الْحَسَيْنُ بْنُ الْحُسَنِ ، حَدَّثَنا عَبْدُ الْوَهَابِ ، حَدَّثَنا عُبَيْدُ الله بْنُ عُمَرَ ، عَنْ نافِع ، عَنْ الْفِع ، عَنْ الْفِع ، عَنْ كَعْبِ ، قال : «تَحْرُجُ نارُ مِنْ قِبَلِ الْيَمَنِ ، تَحْشُرُ النّاسَ ، تَغْدُو مَعَهُمْ إذا غَدَوا ، وَتُعْفِي أذا مَا قَالُوا ، وَتَرُوحُ مَعَهُمْ إذا راحُوا ، فَإذا سَمِعْتُمْ بِها فَحْرُجُوا إلَى الشّام » .

[أثر مقطوع من كلام ، كَفْب الأحبار . (المشهور بروايته للإسرانيليات) . له شاهد تقدم ، ٥٣٤ عن خُذَيْفَة بن أُسيد] .

٣٦٥- أَخْبَرَنا عَبْدُ ، حَدَّثَنا زاهِرُ ، حَدَّثَنا مُحَمَّدُ ، حَدَّثَنا الْحُسَيْنُ ، حَدَّثَنا مُحَمَّدُ ، وَتَغْدُو (١) مَعَهُمْ ، وَتَرُوحُ ، سُفْيانُ ، عَنْ لَيْثِ بْنِ أَبِي سُلَيْمِ ، قال ؛ «تَحْشُرُهُمْ النّارُ ، وَتَغْدُو (١) مَعَهُمْ ، وَتَرُوحُ ، يَقُولُون ؛ قَدْ راحَتِ النّارُ فَرُوحُوا ، وَلَها ما سَقَطَ » .

[أثر مقطوع من كلام : ليث بن أبي سليم . له شاهد تقدم : ٥٢١ ، ٥٣٤ عن حُذَيْفَة بن أسيد] .

۲۶ کتاب السان

⁽١) تغدُو ؛ نقيض الرَّواح . انظر لسان اللسان ؛ ٢٥٦/٢ .

٩٥ بابُ ما جاء في الدُّخانِ

٥٣٧ حَدَّثَنا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ الله بْنِ عِيسَى ، حَدَّثَنا أَبِي ، حَدَّثَنا عَلِيُّ بْنُ الْحَسَنِ ، حَدَّقَنا أَحْمَدُ بْنُ مُوسَى ، حَدَّقَنا يَحْيَى بْنُ سَلام ، عَنِ الْمُعَلِّى ، عَنِ الأغمَشِ ، عَنْ أبيي وائِلِ ، عَنْ أبي الضَّحَى ، عَنْ مَسْرُوقٍ ، عَنْ عَبْدِ الله بْنِ مَسْعُودٍ أَنَّهُ قِيلَ لَهُ : «إِنَّ هاهُنا رَجُلُ يَزْعُمُ أَنَّهُ يَأْتِي دُخانُ قَبْلَ يَوْمِ الْقِيامَةِ، فَيَأْخُذُ بِأَسْماعِ الْمُنافِقِينَ وَأَبْصارِهِمْ ، وَيَأْخُذُ الْمُؤْمِنِينَ مِنْهُ كَهَيْئَةِ الزُّكام ، وَكَانَ مُتَّكِناً فَغَضِبَ فَجَلَسَ فَقَال : يا أَيُّها النَّاسُ! مَنْ عَلِمَ عِلْماً ، فَلْيَقُلْ بِهِ ، وَمَنْ لَمْ يَعْلَمْ ، فَلْيَقُلْ : اللهُ أَعْلَمُ ، فَإِنَّ مِنَ الْعِلْمِ أَنْ يَقُولَ الْعَبْدُ لِما لا يَعْلَمُ : اللهُ أَعْلَمُ ، وَقَدْ قَالَ اللهُ لِنَبِيِّهِ : ﴿ قُلْ مَا أَسْأَلُكُمْ عَلَيْهِ مِنْ أَجْرٍ ، وَمَا أَنَا مِنَ الْمُتَكَلَّفِينَ ﴾ (١) ، وَسَأُخْبِرُكُمْ عَنَ الدُّخانِ ؛ إنَّ قُرَيْشاً لَمَا أَبْطَأُوا عَنِ الإسلام دَعا عَلَيْهِمْ رَسُولُ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَقَال : «اللَّهُمَّ أُعِنِّي عَلَيْهِمْ بِسَبْع كَسَبْع يوسَفَ» فَأَصابَهُمُ الْجُوعُ حَتَّى أَكَلُوا الْمَيْتَةَ وَالْعِظامَ ، حَتَّى كَانَ أَحَدُهُمْ يَرِى مَّا بَيْنَهُ وَبَيْنَ السَّمَاءِ دُخَانًا مِنَ الْجُهْدِ ، فَذَلِكَ قَوْلُهُ ﴿ فَارْتَقِبْ يَوْمَ تَأْتِي السَّمَاءُ بِدُخَانٍ مُبِينٍ ﴾ (٢) إلَى قَوْلِهِ ﴿ إِنَا مُؤْمِنُونَ ﴾ (٢) فَسَأْلُوا أَنْ يُكْشَفَ عَنْهُمُ الْعَذَابُ فَيُوْمِنُوا ، قال الله -عَزَّ وَجَلَّ- ؛ ﴿ أَنِّي لَهُمُ الذِّكْرَى ، وَقَدْ جاءَهُمْ رَسُولُ مُبِينً ﴾ (٣) إلَى قَوْلِهِ : ﴿ إِنَّا مُنْتَقِمُون ﴾ (٣) فَكَشَفَ عَنْهُمْ فَعادُوا فِي كُفْرِهِمْ ، فَأَخَذَهُمْ يَوْمَ بَدْرِ فَهُوَ قَوْلُهُ ﴿ يَوْمَ نَبْطِشُ الْبَطْشَةَ الْكُبْرَى ﴾ (أ) فَكَان عَبْدُ الله بن مستعود يَقُول ؛ قَدْ مَضَتِ الْبَطْشَةُ وَالدُّخَانُ واللَّزامُ وَالرُّومُ وَالْقَمَرِ».

[أخرجه البخاري في «صحيحه» : ۱۰۰۷ ، ۲۹۹۳ ، ۲۹۹۳ ، ۲۷۷۱ ، ۲۸۷۹ ، ۲۸۹۹ ، ۲۸۹۹ ، ۲۸۹۹ ، ۲۸۹۹ ، ۲۸۹۹ ، ۲۸۹۹ ، ۲۸۹۱ ، ۲۸۲۱ ، ۲۸۲۱ ، ۲۸۲۱ ، ۲۸۲۱ ، ۲۸۹۱ ، ۲۸۹۸ ، وأخرجه أيضاً مُسْلِم في «صحيحه» : (٤/ ٢١٥٧ – ۲۱۵) رقم ۲۹ – ۲۱ (۲۷۹۸) .

٥٣٨ حَدَّثَنا عَبْدُ الْوَهَابِ بْنُ أَحْمَدَ ، حَدَّثَنا ابْنُ الأَعْرابِيِّ ، حَدَّثَنا عِيسَى بْنُ

الواردة في الفان

⁽١) سورة ص ، الآية ١ ٨٦ .

⁽٢) سورة الدخان ، الآيات ِ ١٠ - ١٢ .

⁽٣) سورة الدخان ، الآيات : ١٣-٢٦ .

⁽٤) سورة الدخان ، الآية : ١٦ .

أبِي حَرْبٍ ، حَدَّثَنا يَخْيَى بْنُ أَبِي بُكَيْرٍ ، حَدَّثَنا الرَّبِيعُ ، عَنِ الْحَسَنِ وَيزَيْدَ ، عَنْ أنس بْنِ مالِكِ أَنَّ رَسُولَ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قال : «بادرُوا بِالأعْمالِ سِتَّا : طُلُوعَ الشَّمْسِ مِنْ مَغْرِبِها ، وَالدَّجَالَ ، وَالدُّخَانَ [وَذَكَرَ كَلِمَةً أُخْرَى](١) - يعني الْمَوْتَ-وَأَمْرَ الْعَامَةِ - يَعْنِي الْقِيامَةَ - » .

[تقدم : ٢٥] .

٥٣٩ حَدَّثَنَا ابْنُ عَفَانَ ، حَدَّثَنَا أَحْمَدُ ، حَدَّثَنَا سَعِيدُ ، حَدَّثَنَا نَصْرُ ، حَدَّثَنَا عَبَيْدَ ، حَدَّثَنَا عَبَيْدَ ، عَنِ الْحَسَنِ قال ؛ عَلِي عُبَيْدَ ، عَنِ الْحَسَنِ قال ؛ «بادرُوا بِالأعْمالِ سِتًا ؛ طُلُوعَ الشَّمْسِ مِنْ مَغْرِبِها ، وَالدَّجَالَ ، وَالدُّخانَ ، وَدابَّةَ الْرُض ، وَخُويْصَةَ أَنْفُسِكُمْ ، وَأَمْرَ الْعَامَّةِ (٣) - يَعْنِي يَوْمَ الْقِيامَةِ » .

[حديث مرسل من مراسيل الحَسَن البصري . وهي كالرياح ضعيفة ، كما وصفها العلماء . رُوي مرفوعاً متصلاً في الحديث السابق ، دون قوله ؛ (دابة الأرض وخويصة أنفسكم) . سيأتي ، ٧٠٣ ، وتقدم ، ٥٢٧ من رواية أبي هريرة] .

٩٦ بابُ ما جاءَ في الرّيح

• 30. حَدَّثَنا مَسْلَمَةُ بْنُ سَعِيدِ بْنِ مَسْلَمَةً (1) الأَنْصارِيُّ ، حَدَّثَنا أَبُو الْحَسَنِ عَلِيُ بِنُ عُمَرَ الْحَافَظُ ، حَدَّثَنا مُحَمَّدُ بْنُ سُلَيْمانَ بْنِ عَلِيِّ الْمالِكِيُّ بِالْبَصْرَةِ ، حَدَّثَنا أَجْمَدُ بْنُ سُلَيْمانَ بْنِ عَلِيٍّ الْمالِكِيُّ بِالْبَصْرَةِ ، حَدَّثَنا أَبُو عَلْقَمَةَ الْقَرْوِينِيُ (1) وَعَبْدُ الْعَزِيزِ بْنُ مُحَمَّدِ الدَّارَوَرْدِيُ ، بْنُ صَفُوانَ بْنِ سُلَيمٍ ، عَنْ عَبْدِ الله بْنِ سَلْمانَ الأَغَرِّ ، عَنْ أبيهِ ، عَنْ أبي هُرَيْرةَ ، عَنْ أبيهِ مَنْ أبي هُرَيْرةَ ، قال رَسُولُ الله صَلَّى الله عَلَيْهِ وَسَلَّمَ : « إِنَّ الله -عَزَّ وَجَلَّ - يَبْعَثُ رِيحاً أَلْيَنَ مِنَ قال : قال رَسُولُ الله صَلَّى الله عَلَيْهِ وَسَلَّمَ : « إِنَّ الله -عَزَّ وَجَلَّ - يَبْعَثُ رِيحاً أَلْيَنَ مِنَ الله عَلَيْهِ وَسَلَّمَ : « إِنَّ الله -عَزَّ وَجَلَّ - يَبْعَثُ رِيحاً أَلْيَنَ مِنَ

۲٤٨ حتاب السنن

⁽١) ما بين الحاصرتين غير موجود في الأصل ، أثبته مما تقدم برقم ٥٢٥ .

⁽٢) هكذا ورد في الأصل ، تقدم برقم (٥٠٣ ، ٥٢٣) .

⁽٣) انظر حديث رقم ١ ٥٢٥ .

⁽٤) هكذا ورد في الأصل ، تقدم غير مرة ؛ سلمة ..

⁽٥) هكذا ورد في الأصل ، وصوابه ، «الفَرُوي» ـ

الْحَرِيرِ ، فَلا تَدَعُ أَحَداً فِي قَلْبِهِ مِثْقَالَ -قال أَحَدُهُما جَنَّةٍ - وقالَ الآخَرُ ذَرَّةٍ مِنْ إيمانٍ إلا قَبَضَتْهُ » .

[أخرجه مُسلِّم في «صحيحه» : (١٠٩/١) رقم ١٨٥ (١١٧)] .

130- حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّحْمَن بْنُ عُثْمَانَ ، حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ ثَابِتٍ ، حَدَّثَنَا سَعِيدُ بْنُ عُثْمَانَ ، حَدَّثَنَا إسْمَاعِيلُ بْنُ عياشٍ ، عَنْ بْنُ عُثْمَانَ ، حَدَّثَنَا أَسْمَاعِيلُ بْنُ عياشٍ ، عَنْ أَبِي بَكْرٍ بْنِ عَبْدِ اللهِ بْنِ أَبِي مَرْيَمَ ، عَنْ أَبِي الزَّاهِرِيَّةِ ، عَنْ كَفْبٍ ، قال ؛ «يَمْكُثُ أَبِي بَكْرٍ بْنِ عَبْدِ اللهِ بْنِ أَبِي مَرْيَمَ ، عَنْ أَبِي الزَّاهِرِيَّةِ ، عَنْ كَفْبٍ ، قال ؛ «يَمْكُثُ اللهُ النَّاسُ بَعْدَ يَأْجُوجَ فِي الرَّخَاءِ وَالْخِصْبِ وَالدَّعَةِ ، عَشْرَ سِنِينَ ، ثُمَّ يَبْعَثُ اللهُ رِيحاً طَيِّبَةً ، فَلا تَذَرُ مُؤْمِنا إلا قَبَضَتْ رُوحَهُ» .

[أثر مقطوع من كلام : گغب الأحبار . قد اشتهر بروايته الإسرائيليات والإسناد إليه ضعيف ، وسيأتي ٦٧٩ مطولاً] .

٩٧ ـ بابُ ما جاءَ في القحطانيِّ

٧٤٥ حَدَّقَنَا أَبُو عَبْدِ الله مُحَمَّدُ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ قاسِمِ الْغَسَانِيُ -قِراءةً عَلَيْهِ ، حَدَّقَنا أَبُو الْعَبَاسِ أَحْمَدُ بْنُ الْفَرَجِ ، حَدَّقَنا سَعِيدُ بْنُ كَثِيرِ بْنِ عُفَيْرٍ ، حَدَّقَنا يَحْيَى بْنُ فُلَيْحٍ ، عَنْ تَوْرِ بْنِ زَيْدٍ ، عَنْ أَبِي الْغَيْثِ ، عَنْ أَبِي كَثِيرِ بْنِ غُفَيْرٍ ، حَدَّقَنا يَحْيَى بْنُ فُلَيْحٍ ، عَنْ تَوْرِ بْنِ زَيْدٍ ، عَنْ أَبِي الْغَيْثِ ، عَنْ أَبِي هُرَيْرة أَنَّ رَسُولَ الله صَلَّى الله عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قال : «لا تَقُومُ السَاعَةُ حَتَّى يَخْرُجَ رَجُلُ مِنْ قَحْطانَ يَسُوقُ إِلنَّاسَ بِعَماهُ » .

[أخرجه البخاري في «صحيحه» : ۷۱۱۷ ، وأخرجه أيضاً مُسْلِم في «صحيحه» : (٤/ ٢٣٢٢) رقم ٦٠(٢٩١٠) . سيأتي : ٥٤٣] .

٣٤٥- أَخْبَرَنَا عَلِيُّ بْنُ مُحَمَّدٍ ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ ، [حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ ، [حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ] ، حَدَّثَنَا عَبْدُ الْعَزِيزِ بْنُ عَبْدِ اللهِ ، حَدَّثَنِي سُلَيْمانُ بْنُ بِلالٍ ، عَنْ ثَوْرٍ ، عَنْ أَبِي الْغَيْثِ ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ أَنَّ رَسُولَ اللهِ صَلِّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قال : «لا تَقُومُ السّاعَةُ أَبِي الْغَيْثِ ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ أَنَّ رَسُولَ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قال : «لا تَقُومُ السّاعَةُ

حَتَّى يَخْرُجَ رَجُلُ مِنْ قَحْطانَ يَسُوقُ النَّاسَ بِعَصَاهُ».

[تقدم : ٥٤٢] .

٩٨ بابُ ما جاء في السُّفياني ، وأهلِ المغرب

264 حَدَّقَنا عَبْدُ الرَّحْمَن بْنُ عُشْمانَ بْنِ عَفَانَ ، حَدَّقَنا أَحْمَدُ بْنُ ثَابِتٍ ، حَدَّقَنا سَعِيدُ بْنُ عُثْمانَ ، حَدَّقَنا نَصْرُ بْنُ مَرْزُوقِ ، حَدَّقَنا عَلَيْ بْنُ مَعْبَدِ ، حَدَّقَنا خالِدُ جَدَّقَنا سَعِيدُ بْنُ مَعْبَدِ ، حَدَّقَنا خالِدُ بْنُ سَلاَمٍ ، عَنْ كَثِيْرِ بْنِ مُرَّةَ ، عَنْ لَخْمِ بَنْ سَلاَمٍ ، عَنْ كَثِيْرِ بْنِ مُرَّةَ ، عَنْ كَعْبِ قال ؛ «تَكُونُ فِي رَمَضانَ هَدَّةً ، تُوقِظُ النَائِمَ ، وَتُفْزِعُ الْيَقْظانَ ، وَفِي شَوَالَ مَهْمَةً ، وَفِي ذِي الْقَعْدَةِ المُعْمَعَةُ ، وَفِي ذِي الْحَجَّةِ يُسْلَبُ الْحَاجُ ، وَالْعَجَبُ كُلُّ الْعَجَبِ ، مَهْمَة ، وَفِي ذِي الْعَجَبِ ، وَلَيْ بَعْرَبِ عَلَى الْبَراذينَ بَعْمادَى وَرَجَبٍ ، قِيلَ ؛ وَما هُوَ ؟ قال ؛ خُرُوجُ أَهْلِ المُغْرِبِ عَلَى الْبَراذينَ ، الشَّهْبِ (١) ، يَسْتَبُونَ (١) بِأَسْيافِهِمْ ، حَتَّى يَنْتَهُوا (٣) إلَى اللجُون (١) ، وَحُرُوجُ السَّفْيانِيِّ ، يَكُونُ لَهُ وَقْعَةً بِقَرْقِيسَاءَ (١) وَوَقْعَةً بِعاقَرقُوبَ (١) ، يُسْبَى فِيها الْولِدانُ ، السَّفْيانِيِّ ، يَكُونُ لَهُ وَقْعَةً بِقَرْقِيسَاءَ (١) وَوَقْعَةً بِعاقَرقُوبَ (١) ، يُسْبَى فِيها الْولِدانُ ، السَّفْيانِيِّ ، يَكُونُ لَهُ وَقْعَةً بِقَرْقِيسَاءَ (١) وَوَقْعَة بِعاقَرقُوبَ (١) ، يُسْبَى فِيها الْولِدانُ ، السَّفْيانِيِّ ، يَكُونُ لَهُ وَقْعَةً بِقَرْقِيسَاءَ (١) وَوَقْعَة بِعاقَرقُوبَ مُحَلِّى » .

[(إسرانيليات) . أثر مقطوع من كلام : كَغْب الأحبار . قد اشتهر برواية الإسرانيليات ، والإسناد إليه ضعيف] .

٥٤٥ حَدَّثَنا ابْنُ عَفَانَ ، حَدَّثَنا أَحْمَدُ ، حَدَّثَنا سَعِيدُ ، حَدَّثَنا نَصْرُ ، حَدَّثَنا عَلِي مِنْ الْمَنْهالِ بْنِ خَلِيفَةَ ، عَنْ عَلِي مُن الْمَنْهالِ بْنِ خَلِيفَةَ ، عَنْ فِلْ (٥) قال : «لا يَخْرُجُ السُّفْيانِيُ حَتَّى يُكْفَرَ بِالله جَهاراً وَيَبْصُقُ بَعْضُهُمْ فِي وُجُوهِ بَعْضُهُ .
 بَعْض » .

۲۵۰ کتاب السان

⁽١) الشُّهُب ؛ لونُ بَيَاضِ ، يَصْدَعُه سوادُ في خِلاله . انظر لسان اللسان ؛ ١٩٩/٠ .

⁽٢) يَسْتَنُبُون : هكذا وردت في السياق ، ولم أستطع العثور على معنى لها في «لسان اللسان» .

⁽٣) وردت في الأصل : ينتَهُون ، وفي اللغة : ينتهوا . لذا أثبته .

⁽٤) أسماء مواضع وقرى وبلدان .

⁽٥) فَطْر : هكذا وردت في الأصل ، وقال المباركفوري : مطر... انظر تهذيب الكمال (٣/ ١٣٧٨) .

[أثر مقطوع من كلام : فِطْر ، والإسناد إليه ضعيف] .

٣٤٥- حَدَّقَنا ابْنُ عَفَانَ ، حَدَّقَنا أَحْمَدُ ، حَدَّقَنا سَعِيدُ ، حَدَّقَنا نَصْرُ ، حَدَّقَنا عَلْيُ ، حَدَّقَنا بَشِيرُ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ ، عَنْ أَبِي سُهَيْلِ الْيَمامِيِّ ، عَنْ رَجُلٍ ، عَنْ يَحْيَى عَلِيًّ ، حَدَّقَنا بَشِيرُ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ ، عَنْ أَبِي سُهَيْلِ الْيَمامِيِّ ، عَنْ رَجُلٍ ، عَنْ يَحْيَى بْنِ أَلِي سُهَيْلِ الْيُمامِيِّ ، عَنْ كَعْبِ قال : «لا يَعْبُرُ السُّفْيانِيُّ الْفُراتَ ، إلا وَهُو كافِرُ » .

[أثر مقطوع من كلام ، كَفْب الأحبار . قد اشتهر برواية الإسرائيليات ، وفي الإسناد رجل مبهم] .

٩٩ بابُ ما جاءَ في المَهْدِيِّ

القاسم بْنِ أبِي خَلاّد إِمْلاءً ، حَدَّتَنا أَحْمَدُ بْنُ عَبْدِ الْعَزِيزِ بْنِ الْجَعْدِ الْقَاسِم بْنِ أبِي خَلاّد إِمْلاءً ، حَدَّتَنا أَحْمَدُ بْنُ مُحَمَّد بْنِ عَبْدِ الْعَزِيزِ بْنِ الْجَعْدِ الْوَشَاءُ ، حَدَّتَنا أَبُو بَكْرٍ بْنُ أبِي شَيْبَةَ ، حَدَّتَنا مُعاوِيَةُ بْنُ هِشام ، عَنْ عَلِيًّ بْنِ الْوَشَاءُ ، حَدَّتَنا أَبُو بَكْرٍ بْنُ أبِي زيادٍ ، عَنْ إبْراهِيمَ ، عَنْ عَلْقَمَةَ ، عَنْ عَبْدِ الله بْنِ مَسْعُودٍ ، قال ؛ بَيْنَما نَحْنُ مَعَ رَسُولِ الله صَلَّى الله عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إِذْ أَقْبَلَ فِثْيَةً مِنْ بَنِي هاشيم ، فَلَمَا وَلَهُ مُ النَّبِيُ صَلَّى الله عَلَيْهِ وَسَلَّمَ اغْرَوْرَقَتْ عَيْناهُ (١) ، وَتَعَيَّرَ لَوْنُهُ ، قُلْتُ لَهُ ؛ [ما لَنا رَاكَ نَرَى] (٢) في وَجْهِكَ شَيْناً نَكْرَهُهُ ؟! فَقَال ؛ إِنَا أَهْلُ بَيْتٍ اخْتَارَ الله لَنا الآخِرَةَ عَلَى نَراكَ نَرَى] أَنَ أَهْلَ بَيْتِي سَيَلْقُونَ بَعْدِي بَلاءً شَديداً وتَطْرِيداً ، حَتَّى يَأْتِي قَوْمُ مِنْ قِبَلِ الْمَشْرِقِ ، وَمَعَهُمْ راياتُ سُودُ ، فَيَسْأَلُونَ الْحَقَّ ، فَلا يُعْطَونَهُ ، فَيُقاتِلُونَ ، فَيَعْلُومَ وَسُطًا الْمَشْرِقِ ، وَمَعَهُمْ راياتُ سُودُ ، فَيَسْأَلُونَ الْحَقَّ ، فَلا يُعْطَونَهُ ، فَيُقاتِلُونَ ، فَيَعْلُومَ قَلْمَ بَيْتِي ، فَيَمْلُومَ قَلْمُ وَلَى مَنْكُمْ فَلْيَأْتِهِ حَبُوا إِلَى مَنْ قَلْمُ اللهُ بَيْتِي ، فَيَمْلُومَ قَلْمَ قَلْمَا وَسُطاً كَمَا مُلْنَتْ جَوْراً ، فَمَنْ أَدْرَكَ ذَلِكَ مِنْكُمْ فَلْيَأْتِهِ حَبُواً (٣) عَلَى الرُّكِبِ »

[(ضعيف) . أخرجه ابن ماجه في «سننه» : ٤٠٨٢ ، وحكم عَلَيْه الألباني في «ضعيف سنن ابن ماجه» بقوله : «(ضعيف)- ٦٤٧» ، وأورده أيضاً في «سلسلة الأحاديث الضعيفة» : ١/ ١١٩

الواردة في الفتن

⁽١) اغْرَوْرَقَتْ عَيْناه ؛ امتلاتا بالدّموع ، ولم تَفيضاً . انظر لسان اللسان ؛ ٢٦٣/٢ .

⁽٢) هكذا وردت في الأصل.

⁽٣) حَبُواً ؛ وحَبا حُبُورًا ، مشى على يديه وبطنه ، انظر لسأن اللسان ؛ ٢٢٧/١ . والمراد هنا مشياً على الرُّكب .

-۱۲۱ رقم ۸۵ . سیأتي : ۵٤۸] .

26. حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّحْمَنِ بِنُ عُثْمانَ ، حَدَّثَنَا قاسِمُ بِنُ أَصْبَغَ ، حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بِنُ أَبِي رُهُيْرٍ ، حَدَّثَنَا مُاللُ بِنُ عَبْدِ اللهِ ، عَنْ يزيْدَ بِنِ أَبِي رُهَيْرٍ ، حَدَّثَنَا مُاللُ بِنُ عَبْدِ اللهِ ، عَنْ يزيْدَ بِنِ أَبِي رَيِادٍ ، عَنْ إِبْراهِيمَ ، [عَنْ](١) عَلْقَمَةَ ، عَنِ ابْنِ مَسْعُودٍ ، قال : «بَيْنَما نَحْنُ عِنْدَ رَسُولِ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إِذْ قال : «يَجِيءُ قَوْمُ مِنْ هاهُنا -وأشارَ بِيَدِهِ نَحْوَ الْمَشْرِقِ ، أَصْحابُ راياتٍ سُودٍ ، يَسألُونَ الْحَقَّ ، فَلا يُعْطَوْنَهُ - مَرَّتَيْنِ أَوْ ثَلاثاً(٢)- ، الْمَشْرِقِ ، أَصْحابُ راياتٍ سُودٍ ، يَسألُونَ الْحَقَ ، فَلا يُعْطَوْنَهُ - مَرَّتَيْنِ أَوْ ثَلاثاً ٢٠٠ فَيُقاتِلُونَ ، فَيُنْصَرُون ، فَيُعْطَوْنَ ما سَألُوا ، فَلا يَقْبَلُونَهُ ، حَتَّى يَدْفَعُوها إلَى رَجُلٍ مِنْ أَهْلِ بَيْتِي ، فَيَمْلَوُها عَدْلاً كَما مَلَوُوها ظُلْماً ، فَمَنْ أَدْرَكَ ذَلِكَ مِنْكُمْ فَلْيَأْتِهِمْ ، وَلَوْ حَبُواً عَلَى الثَّلْحِ » .

[تقدم : ٤٧٥].

950 حَدَّتَنا حَمْزَةُ بْنُ عَلِيٍّ ، حَدَّتَنا عَبْدُ اللهِ بْنُ مُحَمَّدُ ، حَدَّتَنا عُغْمانُ بْنُ إسْماعِيلَ ، الْيَشْكُرِيُّ (٣) ، حَدَّتَنا أَحْمَدُ بْنُ مَنْصُورِ الرَّمادِيُّ ، حَدَّتَنا عَبْدُ الرَّزَاقِ ، حَدَّتَنا سُفْيانُ القَوْرِيُّ ، عَنْ خالد الْحَذَاءِ ، عَنْ أَبِي قِلابَةَ ، عَنْ تَوْبانَ ، قال ، قال رَسُولُ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ، «يَقْتَتِلِ عِنْدَ كَنْزِكُمْ نَفَرُ ثَلاثَةً ، كُلُهُمُ ابْنُ خَلِيفَةٍ ، ثُمَّ رَسُولُ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ، «يَقْتَتِلِ عِنْدَ كَنْزِكُمْ نَفَرُ ثَلاثَةً ، كُلُهُمُ ابْنُ خَلِيفَةٍ ، ثُمَّ لا يَصِيرُ الْمُلْكُ إِلَى أَحَد مِنْهُمْ ، ثُمَّ تُقْبِلُ الرَّاياتُ السُّودُ مِنْ قِبَلِ خُراسانَ ، فانْتُوها وَلَوْ حَبُواً عَلَى الرِّكَبِ فَإِنَّ فِيها خَلِيفَةَ اللهِ الْمَهْدِيَّ » .

[(ضعيف) . أخرجه ابن ماجه في «سننه» : ٤٠٨٤ ، وحكم عَلَيْه الألباني في «ضعيف سنن ابن ماجه» بقوله : «(ضعيف) ، الضعيفة ٨٥»] .

٠٥٥ حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّحْمَنُ بْنُ عُثْمَانَ ، حَدَّثَنَا قاسِمٌ ، حَدَّثَنَا ابْنُ أَبِي خَيْثَمَةَ ، حَدَّثَنَا مُسلْمُ بْنُ إبْراهِيمَ ، حَدَّثَنَا الْقاسِمُ بْنُ الْفَضْلِ ، حَدَّثَنِي ابْنُ عُمَيْرِ الْهجريُّ ، عَنْ أَبِي الصِّدِيقِ ، قال : قال أَبُو سَعِيدٍ الْجُدْرِيُّ وَهُوَ قاعِدُ فِي أَصْلِ مِنْبَرِ النَّبِيِّ صَلَّى اللهُ أَبِي الصَّدِيقِ ، قال : قال أَبُو سَعِيدٍ الْجُدْرِيُّ وَهُوَ قاعِدُ فِي أَصْلِ مِنْبَرِ النَّبِيِّ صَلَّى اللهُ أَبِي الصَّدِيدِ الْجُدْرِيُ وَهُو قاعِدُ فِي أَصْلِ مِنْبَرِ النَّبِيِّ صَلَّى اللهُ أَبِي الصَّدِيدِ الْجُدْرِيُ وَهُو قاعِدُ فِي أَصْلِ مِنْبَرِ النَّبِيِّ صَلَّى اللهُ أَبِي اللهُ اللهِ اللهُ اللهُو

۲۵۲ کتاب السنن

⁽١) وردت في الأصل ؛ بن ، والصواب ؛ عن ، انظر الحديث السابق .

ر) رور () وردت في الأصل : «ثلاثة » ، وتقتضي قواعد اللغة العربية ؛ ثلاثاً . كما أثبتناه .

⁽٣) هكذا ورد في الأصل.

عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَلَهُ حَنِينُ ، قُلْتُ ، ما يُبْكِيكَ ؟ قال ، تَذكَّرْتُ النَّبِيَّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَمَقْعَدَهُ عَلَى هذا الْمِنْبَرِ ، قال ، «إنَّ مِنْ أهل بَيْتِي الأَقْنَى(١) الأجْلَى(٢) ، يأتِي الأَوْنَى هذا الْمِنْبَرِ ، قال ، «إنَّ مِنْ أهل بَيْتِي الأَقْنَى(١) الأجْلَى(٢) ، يأتِي الأَرْضَ ، وقَدْ مُلِنَتْ ظُلْماً وَجَوْراً ، فَيَمْلَؤُها قِسْطاً وَعَدَلاً ، يَعِيشُ هَكَذا وَأَوْمَى بِيَدهِ سَبْعاً أَوْ تِسْعاً » .

[(حَسَن) . أخرجه أبو داود في «سننه» : ٤٢٨٥ ، وحكم عليه الألباني في «صحيح سنن أبي داود» بقوله : «(حسن) ، "الروض النضير" : ٢٠٨٠ ، "تخريج المشكاة" : ٥٤٥٤» ، وأورده أيضاً في «صحيح الجامع الصغير» : (٢٢/٦-٣٣) . سيأتي : ٥٥٤] .

201 حَدَّتَنا عَبْدُ الرَّحْمَن بْنُ عُثْمانَ ، حَدَّتَنا أَحْمَدُ بْنُ ثَابِتٍ ، حَدَّتَنا سَعِيدُ بْنُ عُثْمانَ ، حَدَّتَنا خالِدُ بْنُ سَلاَمٍ ، بِنُ عَثْمانَ ، حَدَّتَنا خالِدُ بْنُ سَلاَمٍ ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ مَهْرانَ الْبَجْلِيِّ ، عَنْ عُمارَةَ بْنِ أَبِي حَفْصَةَ ، عَنْ زَيْدِ العميِّ ، عَنْ أَبِي الصِّدِيقِ النَّاجِي ، عَنْ أَبِي سَعِيدٍ الْخُدْرِيِّ ، قال ؛ قال رَسُولُ الله صَلَّى الله عَلَيْهِ وَسَلَّم ؛ «يَكُونُ فِي أُمَّتِي الْمَهْدِيُّ ، إِنْ قَصَّرَ فَسَبْعُ ، وَإِلاَ فَتَمانً ، وَإِلاَ فَتِسْعُ ، تَنْعُمُ وَسَلَّم ، هُذِراراً وَالله الله عَلَيْهِ مَدْراراً وَالله الله عَلَيْهِ فَيَعُولُ ؛ يَعْمُوا قَبْلَها (٣) قَطُ ، تُرْسَلُ السَّماءُ عَلَيْهِمْ مِدْراراً وَ) ، لا تَدَّخِرُ الأَرْضُ شَيْئاً مِنْ نَباتِها ، وَالْمَالُ عِنْدَهُ ، يَقُومُ الرَّجُلُ فَيَقُولُ ؛ يا مَهْدِيُ ! أَعْطِنِي ، فَيَقُولُ ؛ خُذْ » .

[(حَسَن) . أخرجه ابن ماجه في «سننه» : ٤٠٨٣ ، وحكم عَلَيْه الألباني في «صحيح سنن ابن ماجه» بقوله : «(حَسَن) ، "الروض" : ٦٤٧» . وأخرجه أيضاً الترمذي في «سننه» : ٢٣٤٧ ، وحكم عَلَيْه الألباني في «صحيح سنن الترمذي» بقوله : (حَسَن) . سيأتي : ٥٨٤] .

٢٥٥٠ حَدَّثَنا عَبْدُ الرَّحْمَن بْنُ عُثْمانَ ، حَدَّثَنا أَحْمَدُ بْنُ ثابِتٍ ، حَدَّثَنا سَعِيدُ ،
 حَدَّثَنا نَصْرُ ، حَدَّثَنا عَلِيُّ ، حَدَّثَنا خالِدُ بْنُ سَلامٍ الشَّامِيُّ ، عَنْ يَحْيَى بْنِ الْيَمانِ ، عَنْ

الواردة في الفاتن

⁽١) الأَقْنَى : والقنا : مصدر الأقْنى من الأُنوف ، والجمع قُنْوٌ ، وهو ارتفاع في أعلاه بَين القصبة والمارنِ من غير قبح . انظر لسان اللسان : ٢/ ٤٢٥ .

 ⁽٢) الأجْلَى ؛ الحسن الوجه الأنْزَعُ . والمجالي ؛ مقاديم الرأس ، وهي مواضع الصَّلَع . الواحد مَجْلي واشتقاقه من الجَلا ،
 وهو ابتداء الصَلَع إذا ذهب شعر رأسه إلى نصفه ، انظر لسان اللسان ؛ ٢٠١/١ .

⁽٣) هكذا وردت في الأصل : «قبلها».

⁽٤) مِدْرارٌ ؛ ودَرَّت السماء بالمطر دَرّاً ودُروراً إذا كثر مطرها . انظر لسان اللسان ؛ ٣٩٨/١ .

كَيْسانَ الرُّوْاسِيِّ ، حَدَّثَنِي مَوْلايَ ، [قالَ : سَمِغْتُ](١) عَلِيُّ بْنُ أَبِي طَالِبٍ ، قال : «لا يَخْرُجُ الْمَهْدِيُّ حَتَّى يُقْتَلَ ثُلْثُ ، وَيَمُوتَ ثُلْثُ ، وَيَبْقَى ثُلْثُ» .

[أثر موقوف من كلام الصحابي : عَلِي بن أبيي طالب –رضي الله عَنْهُ– ، في إسناده ضعف] .

٣٥٥- حَدَّثَنَا خَلَفُ بْنُ إِبْراهِيمَ الْمُقْرِئُ ، حَدَّثَنَا عَبْدُ الْوَاحِدِ بْنُ أَخْمَدَ بْنِ عَلِيٍّ ، حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّزَاقِ ، عَنْ مَعْمَرِ ، عَنْ أَبِي عَلِيٍّ ، حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّزَاقِ ، عَنْ مَعْمَرِ ، عَنْ أَبِي السُّحاقَ ، عَنْ عاصِمِ بْنِ ضَمْرَةَ ، عَنْ عَلِيٍّ -رَضِيَ اللهُ عَنْهُ- قال ، «لَتُمْلاَنَ الأَرْضُ طُلُماً وَجَوْراً ، حَتَّى لا يَقُولَ أَحَدُ ، الله الله ، ثُمَّ لَتُمْلاَنَ قِسْطاً وَعَدلاً ، كَما مُلِنَتُ ظُلْماً وَجَوْراً » .

[تقدم : ٤٢٣ . سيأتي : ٥٦٢] .

\$ 00. حَدَّقَنا حَمْزَةُ بْنُ عَلِيٍّ ، حَدَّقَنا عَبْدُ الله بْنُ مُحَمَّدٍ ، حَدَّقَنا عَلِيُ بْنُ الْحُسَيْنُ الْجُهَنِيُ - بِدِمَشْق - ، حَدَّقَنا هِشامُ بْنُ عَمَارٍ ، حَدَّقَنا إسْماعِيلُ بْنُ عياشٍ ، حَدَّقَنا عَطاءُ بْنُ عَجْلانَ ، عَنْ أَبِي نَضْرَةَ ، عَنْ أَبِي سَعِيدٍ الْخُدْرِيِّ ، قال ؛ قال رَسُولُ الله صَلَّى الله عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ؛ «يَقُومُ فِي آخِرِ الزَمانِ رَجُلُ مِنْ عِثْرَتِي ٧٠ ، شابُّ حَسَنُ الْوَجْهِ ، أَجْلَى الْجَبِينِ ، أَقْنَى الأَنْف ِ، يَمْلا الأَرْضَ قِسْطاً وَعَدْلاً ، كَما مُلِنَتْ ظُلْماً وَجَوْراً ، وَيَمْلِكُ كَذَا ٣) سَبْعَ سِنِينَ » .

[تقدم : ٥٥٠]. '

٥٥٥ حَدَّتَنا سَلَمُونُ بْنُ داؤد ، حَدَّتَنا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ الله ، حَدَّتَنا مُحَمَّدُ بْنُ الْحَكَمِ ، حَدَّتَنا سُلَيْمانُ بْنُ الْحَكَمِ ، حَدَّتَنا سُلَيْمانُ بْنُ الْحَكَمِ ، حَدَّتَنا سُلَيْمانُ بْنُ قَرْمٍ وَيَحْيَى بْنُ تَعْلَبَةً ، [وَ](*)حَمَادُ بْنُ سَلَمَةَ وَقَيْسُ وَأْبُو بَكْر بْنُ عياشٍ ، عَنْ قَرْمٍ وَيَحْيَى بْنُ ثَعْلَبَةً ، [وَ](*)حَمَادُ بْنُ سَلَمَةَ وَقَيْسُ وَأْبُو بَكْر بْنُ عياشٍ ، عَنْ عَبْدِ الله ، قال : قال رَسُولُ الله صَلَى الله عَلَيْهِ وَسَلَمَ : «لا تَقُومُ عاصِمٍ ، عَنْ زِرِّ ، عَنْ عَبْدِ الله ، قال : قال رَسُولُ الله صَلَى الله عَلَيْهِ وَسَلَمَ : «لا تَقُومُ الله عَنْ عَبْدِ الله ، قال : قال رَسُولُ الله صَلَى الله عَلَيْهِ وَسَلَمَ : «لا تَقُومُ الله عَنْ يَنْ يَعْدِ الله ، قال : قال رَسُولُ الله صَلَى الله عَلَيْهِ وَسَلَمَ : «لا تَقُومُ الله عَنْ يَنْ الله عَنْ عَبْدِ الله ، قال : قال رَسُولُ الله عَنْ عَلْهِ وَسَلَمَ : «لا تَقُومُ الله عَنْ يَنْ عَبْدِ الله ، قال : قال يَسُولُ الله عَنْ عَلْهُ الله عَنْ يَنْ الله عَنْ يَنْ عَبْدِ الله ، قال : قال : قال يَسُولُ الله عَنْ يَنْ الله عَلَيْهِ وَسَلَمَ الله عَنْ يَنْ إِلَى اللهُ عَنْ عَبْدِ الله ، قال : قال

السنن ٢٥٤ حتاب السنن

⁽١) ما بين الحاصرتين غير موجود في الأصل ، أثبت من «الفتن» لنعيم (٩١٣) ، لأن السياق يقتضيه .

⁽٢) عِثْرَتي : وعِثْرَةُ النبي هم أهل بيته الأقربون وهم أولاده وعليٌّ وأولاده... انظر لسان اللسان : ٢/ ١٣٢ .

⁽٣) هكذا وردت في الأصل .

⁽٤) وردت في الأصل : عن ، والسياق يقتضي (وَ) ، لاحظ أنّ (أبو بكر) ذكرت مرفوعة بالواو فلا يناسبها الجرّ بـ (عن) .

السَّاعَةُ حَتَّى يَمْلِكَ رَجُلُ مِنْ أَهْلِ بَيْتِي ، اسْمُهُ اسْمِي ، واسْمُ أَبِيهِ اسْمُ أَبِي ، يَمْلأُ الأرْضَ عَدْلاً وَقِسْطاً ، كَما مُلِنَتْ جَوْراً وظُلْماً » .

[(حَسَن صحيح) . أخرجه أبُو داوُد في «سننه» : ٤٢٨٢ ، وحكم عَلَيْه الألباني في «صحيح سنن أبي داوُد » بقوله : «(حَسَن صحيح) - الترمذي ٢٣٤٥ (مختصراً) ، انظر : "المشكاة" : ٥٤٥٢ ، و"فضائل الشام" : ١٦ ، و"صحيح الجامع الصغير وزيادته" : ٥٣٠٤ » . سيأتي : ٥٦٣ ، ٥٥٠ ، ٥٥٥) .

٣٥٥ حَدَّ ثَنا حَمْزَةُ بْنُ عَلِيٍّ ، حَدَّ ثَنا عَبْدُ الله بْنُ مُحَمَّدٍ ، حَدَّ ثَنا قاسِمُ الْمُطَرِّزُ ، حَدَّ ثَنا عَلْي بْنُ الْمُنْذِرِ الطَّرَائِفِيُ (١) ، حَدَّ ثَنا مُحَمَّدُ بْنُ فُضَيْلٍ ، حَدَّ ثَنا عُثمانُ بْنُ شَبْرَمَةَ ، عَنْ عاصِم ، عَنْ زِرِّ ، عَنْ عَبْدِ الله ، قالَ النَّبِيُ صَلِّى الله عَلَيْهِ وَسَلَّم : «لا تَقُومُ السّاعَةُ حَتَّى يَمْلِكَ رَجُلُ مِنْ أَهْلِ بَيْتِي ، اسْمُهُ اسْمِي ، واسْمُ أبِيهِ اسْمُ أبِي ، يَمْلاُ [الأرْضَ عَدلاً وقِسْطاً] (١) ، كَما مُلِنَتْ جَوْراً وَظُلْماً » .

[له شاهد تقدم : ٥٥٥].

200 حَدَّتَنا حَمْزَةُ بْنُ عَلِيَّ ، قال ؛ حَدَّتَنا عَبْدُ الله بْنُ مُحَمَّدٍ ، قال ؛ حَدَّتَنا قاسِمُ الْمُطَرِّزُ ، قال ؛ حَدَّتَنا مُحَمَّدُ بْنُ قاسِمُ الْمُطَرِّزُ ، قال ؛ حَدَّتَنا مُحَمَّدُ بْنُ فُضَيْلٍ ، قال ؛ حَدَّتَنا مُحَمَّدُ بْنُ فُضَيْلٍ ، قال ؛ حَدَّتَنا عُثْمانُ بْنُ شَبْرَمَةَ ، [عَنْ عاصِم](٣) ، عَنْ زِرِّ ، عَنْ عَبْدِ الله ، قال ؛ قال النَّبِيُ صَلَّى الله عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ؛ «يَخْرُجُ (١) مِنْ أَهْلِ بَيْتِي ، يُواطِئُ اسْمُهُ اسْمُهُ ، وَخُلُقُهُ خُلُقِي ، يَمْلؤها قِسْطاً وعَدلاً ، كَما مُلِنَتْ جَوْراً وظُلْماً » .

. [تقدم : ٥٥٥] .

٥٥٨ حَدَّثَنا ابْنُ عَفَانَ ، حَدَّثَنا قاسِمُ ، حَدَّثَنا أَحْمَدُ بْنُ زُهَيْرٍ ، حَدَّثَنا مُوسَى بْنُ إسْماعِيلَ ، حَدَّثَنا أَبُو هِلالٍ ، عَنْ قَتادَةَ ، قال : «يُجا ُ إِلَى الْمَهْدِيِّ وَهُوَ

الواردة في الفتن

⁽١) هكذا الأصل.

⁽٢) غير واضحة في الأصل ، وتم إثباتها من الحديث السابق .

⁽٣) مطموسة في الأصل ، وتم إثباتها من الحديث السابق .

⁽٤) السياق يقتضي وجود كلمة (رجُل) كما في الحديث السابق .

فِي بَيْتِهِ، وَالنَاسُ في فِتْنَةٍ تُهْراقُ فِيها الدِّماءُ، فَيُقالُ لَهُ : قُمْ عَلَيْنا، فَيأْبَى حَتَّى يُخَوَّفَ الْقَتْلِ، قامَ عَلَيْهِمْ، فَلا يُهْراقُ فِي سَبَبِهِ مِحْجَمَةُ(٢) دَم».

[أثر مقطوع من كلام : قَتَادَة] .

وه حَدَّتَنا ابْنُ عَفَانَ ، حَدَّتَنا قاسِمُ ، حَدَّثَنا أَحْمَدُ ، حَدَّثَنا مُحَمَّدُ بْنُ سَعِيدٍ الْصَبْهَانِيُ ، أَخْبَرَنا شُرَيْكُ ، عَنْ فُراتٍ الْقَزَّازِ ، عَنِ أَبِي مَعْبَدٍ ، قال : قُلْتُ لَهُ : سَمِعْتَ ابْنَ عَبّاسٍ يَذْكُرُ فِي الْمَهْدِي شَيْناً ؟ قال : نَعَمْ ، سَمِعْتُهُ يَقُولُ : «والله لَوْ لَمْ يَبْقَ مِنَ الدُّنيا إلا يَوْمُ ، لَخَتَمَ اللهُ بِنا هَذا الأَمْرَ ، كَما فَتَحَهُ ؛ وقال : بِنا فُتِحَ هَذا الْأَمْرُ ، كَما فَتَحَهُ ؛ وقال : بِنا فُتِحَ هَذا الْأَمْرُ ، وَبِنا يُخْتَمُ » .

[أثر موقوف من كلام الصحابي : ابن عَبّاس -رضي الله عَنْهُ- . سيأتي : ٥٦٠] .

• ٥٦٠ حَدَّقَنا ابْنُ عَفَانَ ، حَدَّقَنا قاسِمُ ، حَدَّقَنا أَحْمَدُ ، حَدَّقَنا إبراهِيمُ بْنُ بَشَارٍ ، حَدَّقَنا سُفْيانُ ، حَدَّقَنا عَمْرُو بْنُ دِينارٍ ، عَنْ أَبِي مَعْبَدٍ ، عَنِ ابْنِ عَبّاسٍ ، قال ، «إنِّي لأرْجُو ألا تَذْهَبَ الأيّامُ وَاللَّيالِي ، حَتَّى يَبْعَثَ اللهُ مِنَا أَهْلَ الْبَيْتِ ، عُلاماً شابًا حَدَثاً ، لَمْ تَلْسِنهُ الْفِيَّنُ ، وَلَمْ يَلْسِنها ، يُقِيمُ أَمْرَ هَذِهِ الْأُمَّةِ ، كَما فَتَحَ اللهُ هَذا الأَمْرَ بِنا ، فَأَرْجُو أَنْ يَخْتِمَهُ اللهُ بِنا » .

قال أَبُو مَعْبَدِ ؛ فَقُلْتُ لاَبْنِ عَبَاسٍ ؛ أَعَجَزَتْ عَنْهُ شُيُوخُكُمْ تَرْجُوهُ لِشَبابِكُمْ ؟! قال ؛ إِنَّ اللهِ -عَزَّ وَجَلَّ- يَقُولُ ما يَشاءُ .

[تقدم: ٥٥٩ ، إستاده صحيح] .

٥٦١ حَدَّقَنا عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ عُثْمانَ ، حَدَّقَنا أَحْمَدُ ، حَدَّقَنا سَعِيدُ ، حَدَّقَنا نَصْرُ ، حَدَّقَنا عَلِيُ ، حَدَّقَنا خالِدُ بْنُ سَلامٍ ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ عُبَيْدِ اللهِ ، عَنْ عَمْرِو بْنِ شُعَيْبٍ ، عَنْ أَبِيهِ ، عَنْ جَدِّهِ ، قالَ : «يَحُجُّ النَّاسُ مَعاً ويُعَرِّفُونَ (٣) مَعاً عَلَى غَيْرِ شُعَيْبٍ ، عَنْ أَبِيهِ ، عَنْ جَدِّهِ ، قالَ : «يَحُجُّ النَّاسُ مَعاً ويُعَرِّفُونَ (٣) مَعاً عَلَى غَيْرِ

۲۰۲ کتاب السنر

⁽١) هكذا وردت في الأصل.

⁽٢) المِخْجَمة : قارورتُهُ ، وتطرح الهاء فيقال مِحْجَم ، وجمعه محاجم ، انظر لسان اللسان : ١/ ٢٣٤ .

⁽٣) يُعرِّفون : وعرَّف القومُ : وقَفوا بعرفة ، انظر لسان اللسان : ١٦٢/٢ .

إمام ، فَبَيْنَما هُمْ نُزُولُ مَعاً إِذْ أَخَذَهُمْ (١) ، فَقَارَتِ الْقَبائِلُ بَعْضُها إِلَى بَعْضِ فَاقْتَتَلُوا حَتَى تَسِيلَ الْعَقَبةُ مِنْ دِمِائِهِمْ ، فَيَفْزَعُونَ إِلَى خَيْرِهِمْ ، فَيَأْتُونَهُ ، وَهُوَ مُلْصِقُ وَجْهَهُ إِلَى حَيْرِهِمْ ، فَيَأْتُونَهُ ، وَهُوَ مُلْصِقُ وَجْهَهُ إِلَى الْكَعْبَةِ يَبْكِي ، كَأْنِي أَنْظُرُ إِلَى دُمُوعِهِ ، فَيَقُولُونَ ؛ هَلُمَّ فَلْنُبايِعْكَ ، فَيَقُولُ ؛ وَيْحَكُمْ ، كَمْ مِنْ عَهْدٍ قَدْ نَقَضْتُمُوهُ ، وَكَمْ مِنْ دَم قَدْ سَفَكْتُمُوهُ فَيُبَايَعُ كُرُها ، فَإِنْ أَدْرَكْتُمُوهُ ، فَإِنَّهُ الْمَهْدِيُ » .

[أثر موقوف من كلام الصحابي : عَبْدالله بن عمرو -رضي الله عَنْهُ- . قد اشتهر بالنقل من كتب الأوائل والإسناد إليه ضعيف جداً] .

٣٠٥- حَدَّثَنَا أَبُو الْحَسَنِ طَاهِرُ بْنُ عَلَبُونَ الْمُقْرِئُ ، حَدَّثَنَا عَبْدُ الله بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ الْمُفَسِّرُ ، حَدَّثَنَا يَخْيَى بْنُ مُعِينٍ ، حَدَّثَنَا حَجَّاجُ بْنِ الْمُفَسِّرُ ، حَدَّثَنَا أَخْمَدُ بْنُ عَلِيٍّ القاضي ، حَدَّثَنَا يَخْيَى بْنُ مُعِينٍ ، حَدَّثَنَا حَجَّاجُ بْنُ مُحَمَّدٍ ، حَدَّثَنَا فِطْرُ ، عَنِ الْقاسِمِ بْنِ أَبِي بَزَّةَ ، عَنْ أَبِي الطُّقَيْلِ ، قالَ ؛ سَمِغْتُ عَلِيهً وَسَلَّمَ ؛ «لَوْ لَمْ يَبْقَ مِنَ عَلِيمًا وَسَلَّمَ ؛ «لَوْ لَمْ يَبْقَ مِنَ اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ؛ «لَوْ لَمْ يَبْقَ مِنَ اللهُ يَوْمُ ، لَبَعَثَ اللهُ رَجُلاً يَمْلَوُها عَدْلاً ، كَمَا مُلِنَتْ جَوْراً » .

[(صحيح) . أخرجه أبُو دَاوُد في «سننه» : ٤٢٨٣ ، وحكم عَلَيْه الألباني في «صحيح سنن أبِي دَاوُد» بقوله : «(صحيح) ، "الروض النضير" : ٢٥/٢» ، وأورده أيضاً في «صحيح الجامع الصغير» : ٥٠/ ٧١ رقم ٥١٨١ . تقدم : ٤٢٣ عن عَلِي موقوفاً] .

٣٠٥- حَدَّقَنا حَمْزَةُ بْنُ عَلِيٍّ ، حَدَّقَنا عَبْدُ الله بْنُ مُحَمَّد ، حَدَّقَنا جَعْفَرُ بْنُ مُحَمَّد السُّوسِيُّ وَعَلِيُّ بْنُ الْعَبَاسِ الْمَقانِعِيُّ وَالْقاسِمُ بْنُ زَكَرِيّا ، قالُوا ؛ أَخْبَرَنا أَبُو كَرِيب مُحَمَّدُ بْنُ الْعَلاءِ ، حَدَّقَنا أَبُو بَكْرِ بْنُ عياشٍ ، حَدَّقَنا عاصِمُ ، عَنْ زِرِّ ، عَنْ عَبْدِ الله بْنِ مَسْعُودٍ ، قالى ؛ قال رَسُولُ الله صَلَى الله عَلَيْهِ وَسَلَمَ ؛ «لا تَذْهَبُ اللَّيالي وَالْايَام ، حَتَّى يَمْلِك رَجُلُ مِنْ أَهْلي ، يُوَاطِئ (١) اسْمُهُ اسْمِي » .

[تقدم : ٥٥٥].

٥٦٤ حَدَّثَنا حَمْزَةُ بْنُ عَلِيٍّ ، حَدَّثَنا عَبْدُ الله بْنُ مُحَمَّدٍ ، حَدَّثَنا الْقاسِمُ بْنُ

الواردة في الفائل

⁽١) المعنى غير وإضح ، وهكذا وردت في الأصل

⁽٢) يُواطئُ : وواطأ بعضُه بعضاً أي وافَقَى . انظر لسان اللسان : ٧٤٤/٢ . والمراد هنا يُشْبِه اسمه اسم النبي ﷺ .

زَكَرِيَا الْمُطَرِّزُ وَأَحْمَدُ بْنُ عَبْدِ الله بْنِ زَيْدِ الْحَبْلِيُّ ، قالا : حَدَّثَنا مُحَمَّدُ بْنُ حَمِيد الرّازِيُّ ، حَدَّثَنا عَبْدُ الله بْنُ عَبْدِ الْقُدُّوسِ ، حَدَّثَنا الأعْمَشُ ، عَنْ عاصِم ، عَنْ زُرَّ ، عَنْ عَبْدِ الله ، قالَ : قالَ النَّبِيُّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ : «لا تَقُومُ السَّاعَةُ حَتَّى يَمْلِكَ رَجُلُ مِنْ أَهْلِي يُواطِئُ اسْمُهُ اسْمِي ، يَمْلاُ الأَرْضَ قِسْطاً وَعَدْلاً ، كَما مُلِنَتْ جَوْراً » .

[تقدم : ٥٥٥].

٥٦٥ حَدَّثَنا عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ عُثْمانَ ، حَدَّثَنا أَحْمَدُ ، حَدَّثَنا سَعِيدُ ، حَدَّثَنا نَصْرُ ، حَدَّثَنا عَلِيٌّ ، حَدَّثَنا عُبَيدُ الله بن عَمْرِو ، عَنْ مَعْمَرِ ، عَنْ أَبِي هارُونَ الْعَبْدِيِّ ، عَنْ أَبِي سَعِيدٍ الْخُدْرِيِّ ، قالَ : قالَ رَسُولُ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ : «يُصِيبُ النَّاسَ بَلاءُ شَديدٌ ، حَتَّى لا يَجِدَ الرَّجُلُ مَلْجَأً ، فَيَبْعَثُ اللَّهُ رَجُلاً مِنْ عِثْرَةِ أَهْلِ بَيْتِي ، يَمْلاُ الأرْضَ قِسْطاً وَعَدالاً كَما مُلِنَتْ ظُلْماً وَجَوْراً ، يُحِبُّهُ ساكِنُ السّماءِ وَساكِنُ الأرْضِ ، وَتُرْسِلُ السَّمَاءُ قَطْرَهَا ، وَتُخْرِجُ الأَرْضُ نَبْتَهَا ، لا تُمْسِكُ مِنْهُ شَيْناً ، يَعِيشُ فِي ذَلِكَ تِسْعَ سنِينَ » .

[أخرجه مُسئلِم في «صحيحه» : (٤/ ٢٢٣٤ -٢٢٣٥) رقم ٦٧- (٢٩١٣) نحوه ، ونحوه من حديث جابر] .

٥٦٦ حَدَّثَنا ابْنُ عَفّانَ ، حَدَّثَنا أَحْمَدُ ، حَدَّثَنا سَعِيدُ ، حَدَّثَنا نَصْرُ ، حَدَّثَنا عَلِيٌّ ، حَدَّثَنا أَبُو الْمَلِيحِ ، عَنْ زِيادِ بْنِ بَيانٍ ، عَنْ عَلِيٌّ بْنِ نفيلٍ ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ الْمُسْتَيِّبِ، عَنْ أُمِّ سَلَمَةَ ، قالَتْ : قالَ رَسُولُ الله صَلَّى الله عَلَيْهِ وَسَلَّمَ : «الْمَهْدِيُّ مِنْ وَلَدِ فاطِمَةَ » .

[(صحيح) . أخرجه أبُو دَاوُد في «سننه» : ٤٢٨٤ ، وحكم عَلَيْه الألباني في «صحيح سنن أبِي دَاوُد » بقوله : (صحيح) . وأخرجه أيضاً ابن ماجه في «سننه» : ٤٠٨٦ ، وحكم عَلَيْه الألباني في «صحيح سنن ابن ماجه» بقوله : «(صحيح) ، الضعيفة ١٠٨/١ ، الروض ٥٤/٢» . وأورده الألباني أيضاً في «صحيح الجامع الصغير» : ٦/ ٢٢ رقم ٦٦١٠ . سيأتي : ٥٧٦ ، ٥٨٦] .

٥٦٧ حَدَّثَنا حَمزَةُ بْنُ عَلِيٍّ ، حَدَّثَنا عَبْدُ اللهِ بْنُ مُحَمَّدٍ ، حَدَّثَنا أَحْمَدُ بْنُ مَسْعُودٍ الْوَزَّانُ -بِحَلَبَ- ، حَدَّثَنا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ الْمَلِكِ الدَّقِيقِيُّ ، حَدَّثَنا أَبُو عَلِيًّ

كتباب السينن

الْحَنَفِيُّ ، حَدَّثَنا مُحَمَّدُ بْنُ عِياشِ بْنِ عَمْرِو الْعامِرِيُّ ، حَدَّثَنا عاصِمُّ ، عَنْ زِرِّ ، عَنْ عَبْدِ اللهِ أَنَّ الدُّنيا حَتَّى يَمْلِكَ الدُّنيا رَجُلُ مِنْ أَهْلِ بَيْتِي مَلِكَ الدُّنيا وَسَلَّمَ قَالَ : «لَنْ تَذْهَبَ الدُّنيا حَتَّى يَمْلِكَ الدُّنيا رَجُلُ مِنْ أَهْلِ بَيْتِي ، يُواطِئُ اسْمُهُ اسْمِي » قُلْتُ يا أَبا عَبْدِ الرَّحْمَنِ : ما يُواطِئُ ، قالَ : يُشْبِهُ .

[تقدم : ٥٦٣ ، ٥٥٥].

٥٦٨ حَدَّثَنا حَمزَةُ بْنُ عَلِيٍّ ، حَدَّثَنا عَبْدُ الله بْنُ مُحَمَّدٍ ، حَدَّثَنا قاسِمُ الْمُطَرِّزُ ، حَدَّثَنا عَلِيُ بْنُ الْمُنْذِرِ ، حَدَّثَنا إسْحاقُ بْنُ مَنْصُورٍ ، حَدَّثَنا جَعْفَرُ الأَحْمَرُ ، عَنْ أَبِي إسْحاقَ الشَّيْبانِيِّ ، عَنْ عاصِمٍ ، عَنْ زِرِّ ، عَنْ عَبْدِ اللهِ عَنِ النَّبِيَّ صَلَّى اللهُ عَنْ أَبِي إسْحاقَ الشَّيْبانِيِّ ، عَنْ عاصِمٍ ، عَنْ زِرِّ ، عَنْ عَبْدِ اللهِ عَنِ النَّبِيَّ صَلَّى اللهُ عَنْ أَبِي إسْحاقَ اللهُ الدُّنيا حَتَّى يَلِي عَلَى أُمِّتِي رَجُلُ مِنْ أَهْلِ بَيْتِي ، يُواطِئُ السُمُهُ اسْمَى » .

[تقدم : ٦٣٥ ، ٥٥٥] .

٣٤٥ حَدَّتَنا حَمْزَةُ بْنُ عَلِيٍّ ، حَدَّتَنا عَبْدُ اللهِ بْنُ مُحَمَّدٍ ، حَدَّتَنا قاسِمُ ، حَدَّتَنا عَمْرُو بْنُ عَلِيٍّ ، حَدَّتَنا عاصِمُ ، عَنْ عَمْرُو بْنُ عَلِيٍّ ، حَدَّتَنا عاصِمُ ، عَنْ زِرِّ ، عَنْ عَبْدِ اللهِ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قالَ : «لا تَذْهَبُ الدُّنياحَتَّى يَمْلِكَ (رِّ ، عَنْ عَبْدِ اللهِ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قالَ : «لا تَذْهَبُ الدُّنياحَتَّى يَمْلِكَ الْعَرَبَ رَجُلُ مِنْ أَهْلِ بَيْتِي ، يُواطِئُ اسْمُهُ اسْمِي » .

[(حَسَن صحيح) . تقدم : ٥٦٥ ، ٥٥٥ . وأخرجه الترمذي أيضاً في «سننه» : ٢٣٤٥ ، وحكم عليه الألباني في «صحيح سنن الترمذي» بقوله : «(حَسَن صحيح) ، المشكاة ٥٤٤٢ ، فضائل الشام : ص١٦٠ ، الروض ٦٤٧»] .

•٧٠ حَدَّقَنَا ابْنُ عَفَانَ ، حَدَّقَنَا أَحْمَدُ ، حَدَّقَنَا سَعِيدُ ، حَدَّقَنَا نَصْرُ ، حَدَّقَنَا عَلِي عَلِي مَنْ أَبِي نَضْرَةَ ، عَنْ جابِرِ بْنِ عَلِي مَ اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ، «يَكُونُ فِي آخِرِ أُمَّتِي خَلِيفَةً عَبْدِ الله ، قالَ ، قالَ ، قلْ مَ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ، «يَكُونُ فِي آخِرِ أُمَّتِي خَلِيفَةً يَحْثِي (۱) الْمالَ حَثْياً ، لا يَعُدُّهُ عَدَداً ، قالَ ، فَقُلْتُ لأبِي نُضْرَةَ وَأْبِي الْعالِيةِ ، أَتَريانِهِ

الواردة في الفتن _________

⁽١) يخثي : حَثا عليه الترابَ حَثُواً هَالَهُ ، وحَثَى الترابَ في وجهه حثياً : رماه . والحَثْيُ : ما رفعت به يديك . انظر لسان اللسان : ١/ ٢٣٠ .

عُمَرَ بْنَ عَبْدِ الْعَزِيزِ؟! قالا : لا » .

[أخرجه مُسْلِم في «صحيحه» : (٤/ ٢٢٣٤) رقم ٦٧ - (٢٩١٣) ، ٤/ ٢٢٣٥ رقم ٦٩-(٢٩١٢/ ٢٩١٣) من حديث أبي سَعيد الخدري وجابر بن عَبْد الله] .

٥٧١ حَدَّقَنا ابْنُ عَفَانَ ، حَدَّقَنا أَحْمَدُ ، حَدَّقَنا سَعِيدُ ، حَدَّقَنا نَصْرُ ، حَدَّقَنا عَلِي مُريْرَةَ ، قالَ : «يَكُونُ عَلِيعٌ ، حَدَّقَنا هُشَيْمٌ ، عَنْ سيارٍ ، عَنْ جَبْرِ بْنِ عُبيْدَةَ ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ ، قالَ : «يَكُونُ عَلَيْكُمْ خَلِيفَةُ أَوْ أَمِيرُ يُوْتَى بِمُلُوكِ الرُّومِ مُصَفَّدينَ (١) في الْحَديدِ» .

[أثر موقوف من كلام الصحابي : أبي هُرَيْرَة -رضي الله عَنْهُ- إسناده ضعيف] .

٧٧٥ حَدَّقَنا حَمْزَةُ بْنُ عَلِيٍّ ، حَدَّقَنا عَبْدُ الله بْنُ مُحَمَّدٍ ، حَدَّقَنا عَلِيُّ بْنُ الْحُستيْنِ الْجُهَنِيُّ -بِدِمِشْقَ ، حَدَّقَنا مُحَمَّدُ بْنُ خَلَفِ الْعَسْقَلانِيُّ ، حَدَّقَنا عُبَيْدُ الله بْنُ مُوسَى ، حَدَّقَنا زُائِدَةُ ، عَنْ عاصِم ، عَنْ زِرِّ ، عَنْ عَبْدِ الله ، قالَ ؛ قالَ رَسُولُ الله صَلَّى الله عَلَيْهِ وَسَلَّم ؛ «لَوْ لَمْ يَبْقَ مِنَ الدُّنيا إلا يَوْمُ ، لَطَوَّلَ اللهُ ذَلِكَ الْيَوْمَ ، حَتَّى يُبْعَثَ رَجُلُ مِنْ أُمَّتِي ، يُواطِئُ اسْمُهُ اسْمِي ، واسْمُ أبِيهِ اسْمُ أبِي » .

[تقدم : ٥٥٥ ، ٥٦٣ ، ٥٦٩ . وأورده الألباني في «صحيح الجامع الصغير» : ٥/ ٧٠ -٧٧ رقم ٥١٨٠ . سيأتي : ٥٧٣] .

٥٧٣ حَدَّثَنَا حَمْزَةُ بْنُ عَلِيٍّ ، حَدَّثَنَا عَبْدُ الله بْنُ مُحَمَّدٍ ، حَدَّثَنَا أَبُو خَلِيفَةَ ، حَدَّثَنَا مُسَدِّدُ ، حَدَّثَنَا أَبُو شِهابٍ ، عَنْ عاصِمٍ ، عَنْ أَبِي صالِح ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَة ، قَالَ : قالَ رَسُولُ الله صَلَّى الله عَلَيْهِ وَسَلَّمَ : «لَوْ لَمْ يَبْقَ مِنَ الدُّنْيَا إِلاَ لَيْلَةً ، لَمَلَكَ فِيها رَجُلُ مِنْ أَهْلِ بَيْتِي » .

[(حَسنَن صحيح) . أخرجه الترمذي في «سننه» : ٢٣٤٦ ، وحكم الألباني عليه في «صحيح سنن الترمذي» بقوله : (حَسنَن صحيح) . وأخرجه أيضاً ابن ماجه في «سننه» : ٢٧٧٩ ، وحكم الألباني عليه في «صحيح سنن ابن ماجه بقوله : «(ضعيف) ، الضعيفة ٢٣٦١ ، بذكر جملة : «يملك جبل الديلم والقسطنطينية» ، ولكن دون الزيادة : صحيح كشاهد ، انظر ما قبله ، له شاهد تقدم : ٥٧٢] .

۲۲ کتاب السنن

⁽١) مُصَفَّدين : وصَفَدَهُ يَصْفِدُهُ صَفْداً وصَفُوداً وصَفَّدَه : أَوْثَقَه وشَدَّهُ وقَيَّدَهُ في الحديد وغيره . انظر لسان اللسان : ٢٤/٢ .

300 حَدَّثَنَا ابْنُ عَفَانَ ، حَدَّثَنَا أَحْمَدُ ، حَدَّثَنَا سَعِيدُ ، حَدَّثَنَا نَصْرُ ، حَدَّثَنَا عَلِي ، حَدَّثَنَا ابْنُ عَفَانَ ، حَدَّثَنَا ابْنُ عَفَانَ ، حَدَّثَنَا خَالِدُ بْنُ سَلامِ الشَّامِي ، عَنْ عَبْدِ الْكَرِيمِ ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ الْحَنَفِيَّةِ ، عَلَى مُقَدِّمَتِهِمْ قَالَ : «تَخْرُجُ رَايَةُ مِنْ خُراسانَ ، ثُمَّ تَخْرُجُ أَخْرَى ، ثِيابُهُمْ بِيضُ ، عَلَى مُقَدِّمَتِهِمْ رَجُلُ مِنْ بَنِي تَمِيم ، يُوطِّئُ (١) لِلْمَهْدِيِّ سُلُطانَهُ ، يَكُونُ بَيْنَ خُرُوجِهِ وَبَيْنَ أَنْ يُسَلِّمَ لِلْمَهْدِيِّ سُلُطانَهُ ، يَكُونُ بَيْنَ خُرُوجِهِ وَبَيْنَ أَنْ يُسَلِّمَ لِلْمَهْدِيِّ سُلُطانَهُ ؛ اثْنَانِ وَسَبْعُونَ شَهْراً » .

[أثر مقطوع من كلام : مُحَمَّد بن الحنفية] .

٥٧٥ حَدَّثَنَا ابْنُ عَفَانَ ، حَدَّثَنَا أَحْمَدُ ، حَدَّثَنَا سَعِيدُ ، حَدَّثَنَا نَصْرُ ، حَدَّثَنَا عَلِي ، حَدَّثَنَا خَالِدُ بْنُ سَلاّم ، عَنْ رَجُلٍ ، عَنْ مَعْمَرٍ ، عَنْ قَتَادَةَ قَالَ : قُلْتُ لابْنِ عَلَي ، حَدَّثَنَا خَالِدُ بْنُ سَلاّم ، عَنْ رَجُلٍ ، عَنْ مَعْمَرِ ، عَنْ قَتَادَةَ قَالَ : قُلْتُ لابْنِ الْمُسَيَّبِ : «الْمَهْدِيُّ أَحَقُّ هُوَ ؟! قَالَ : مِنْ قُلْتُ : مِنْ هُوَ ؟! قَالَ : مِنْ قُرَيْشٍ . قُلْتُ : مِنْ أَيِّ قَرَيْشٍ ؟! قَالَ : مِنْ قَلْد ، مِنْ أَيِّ بَنِي هَاشِمٍ ؟! قَالَ : مِنْ قَلْد الْمُطَلِبِ ؟! قَالَ : مِنْ وَلَد فَاطِمَةَ » . بَنِي عَبْد الْمُطَلِبِ ؟! قَالَ : مِنْ وَلَد فَاطِمَةَ » .

[(صحيح المعنى) . أثر مقطوع من كلام : سَعِيد بن المسيب -وهو تابعي- . الأثر : صحيح المعنى ، ولكن الإسناد فيه رجل مبهم ، وانقطاع ، وسيأتي برقم : ٥٨١] .

٥٧٦ حَدَّقَنا حَمْزَةُ بْنُ عَلِيٍّ ، حَدَّقَنا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ الله(٢) ، حَدَّقَنا مُحَمَّدُ بْنُ ابْراهِيمَ بْنِ سَعِيدِ الْعَبْدِيُّ ، حَدَّقَنا سَعِيدُ الْحُمَدَ بْنُ واقِدِ الْحَرَّانِيُّ ، حَدَّقَنا أَبُو الْمَلِيحِ الْحَسَنُ بْنُ عَمْرِو الرَّقِّيُّ ، عَنْ زيادِ بْنِ بْنُ واقِدِ الْحَرَّانِيُّ ، حَدَّقَنا أَبُو الْمَلِيحِ الْحَسَنُ بْنُ عَمْرِو الرَّقِيُّ ، عَنْ زيادِ بْنِ دينارِ (٣) ، عَنْ عَلِيَّ بْنِ نفيلٍ ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ الْمُستيَّبِ ، عَنْ أُمِّ سَلَمَةً ، قالَتْ : قالَ رَسُولُ الله صَلَّى الله عَلَيْهِ وَسَلَّمَ : «الْمَهْدِيُّ مِنْ عِثْرَتِي مِنْ وَلَدِ فاطِمَةَ » .

[تقدم : ٢٦٥] .

٥٧٧ حَدَّثَنا ابْنُ عَفَّان ، حَدَّثَنا أَحْمَدُ ، حَدَّثَنا سَعِيدُ ، حَدَّثَنا نَصْرُ ، حَدَّثَنا

⁽١) يُوَطِّئُ : ووَطَّأَ الشيءَ : سَهَّلَهُ ، والتَّوْطِنَّةُ : التمهيد والتَّذليل . انظر لسان اللسان : ٧٤٤/٢ .

⁽٢) هكذا وردت في الأُصل . وانظر أيضاً ؛ (٥٤٧ ، ٥٤٩ ، ٥٥٦) .

⁽٣) هكذا وردت في الأصل ، تقدم برقم (٥٦٦) وفيه ، زياد بن بيان .

عَلِيُّ ، حَدَّقَنا شُعَيْبُ -أَوْ غَيْرُهُ- ، عَنْ عِمْرانَ ، عَنِ الشَّمَيْطِ ، قالَ الْمِرْوَزِيُّ ، «اسْمُهُ اسْمُ نَبِيٍّ ، وَهُوَ ابْنُ إِحْدَى أَوِ اثْنَتَيْنِ وَخَمْسِينَ سَنَةً ، يَقُومُ عَلَى النَّاسِ سَبْعَ سِنِينَ ، وَرُبَّما قالَ ، ثَمَانِ سِنِينَ » .

[أثر مقطوع من كلام ؛ المروزي . سيأتي ؛ ٥٧٨] .

٥٧٨ حَدَّثَنا ابْنُ عَفَان ، حَدَّثَنا قاسِمُ ، حَدَّثَنا أَحْمَدُ ، حَدَّثَنا شُعَيْبُ بْنُ إِسْحَاقَ ، عَنْ عِمْرانَ بْنِ حُدَيْرٍ ، عَنِ الشُّمَيْطِ ، فَذَكَرَهُ .

[تقدم : ٧٧٠].

٥٧٩ حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ عُثمانَ ، حَدَّثَنا قاسِمُ ، حَدَّثَنا أَحْمَدُ بْنُ زُهَيْرٍ ، حَدَّثَنا عَبْدُ اللهِ بْنُ الأَجْلَحِ ، عَنْ عَمَارٍ الدُّهْنِيِّ ، عَنْ حَدَّثَنا عَبْدُ اللهِ بْنُ الأَجْلَحِ ، عَنْ عَمَارٍ الدُّهْنِيِّ ، عَنْ سالِمٍ بْنِ أَبِي الْجَعْدِ ، قَالَ : «خَرَجْنا حُجّاجاً ، فَجِنْتُ إِلَى عَبْدِ الله بْنِ عَمْرِو بْنِ سالِمٍ بْنِ أَبِي الْجَعْدِ ، قَالَ : «خَرَجْنا حُجّاجاً ، فَجِنْتُ إِلَى عَبْدِ الله بْنِ عَمْرِو بْنِ الْعاصِ ، فَقَالَ : مِمَّنِ أَنْتَ يَا رَجُلُ ؟! قَالَ : قُلْتُ : مِنْ أَهْلِ الْعِراقِ .

قالَ : فَكُنْ إِذاً مِنْ أَهْلِ الْكُوفَةِ ، قالَ : فَقُلْتُ : أَنَا مِنْهُمْ . قالَ : فَإِنَّهُمْ أَسْعَدُ النَّاسِ بِالْمَهْدِيِّ » .

[أثر موقوف من كلام الصحابي : عَبْدالله بن عمرو -رضي لله عنه- . وكانَ ينقل من كتب الأوائل] .

٥٨٠ حَدَّقَنا ابْنُ عَفَانَ ، حَدَّقَنا قاسِمُ ، حَدَّقَنا أَحْمَدُ بْنُ أَبِي خَيْقَمَةَ ، حَدَّقَنا أَبُو نُعَيْمٍ ، حَدَّقَنا ياسِينُ الْعِجْلِيُّ ، عَنْ إبْراهِيمَ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ الْحَنَفِيَّةِ ، عَنْ أَبِيهِ ، عَنْ عَلَيْهِ وَسَلَمَ : «الْمَهْدِيُّ مِنَا أَهْلَ الْبَيْتِ ، يُصْلِحُهُ اللهُ في لَيْلَةٍ » .

[(حَسَن) . أخرجه ابن ماجه في «سننه» : ٤٠٨٥ ، وحكم عَلَيْه الألباني في «صحيح سنن ابن ماجه» بقوله : (حَسَن) . وأورده أيضاً في «الصحيحة» : ٥/ ٤٨٦ رقم ٢٣٧١ من حديث عَلي بن أبي طالب -رضي الله عَنْهُ- . وأورده أيضاً في «صحيح الجامع الصغير» : ٦/ ٢٢ رقم ٢٦١١] .

٥٨١ حَدَّثَنا ابْنُ عَفَانَ ، حَدَّثَنا قاسِمُ ، حَدَّثَنا أَحْمَدُ ، حَدَّثَنا أَحْمَدُ بْنُ

۲۲ کتاب السان

774

شَبُويْهِ ، حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّزَاقِ ، عَنْ مَعْمَرٍ ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ أَبِي عَرُوبَةَ ، عَنْ قَتَادَةَ قَالَ : قُلْتُ لَسَعِيدِ بْنِ الْمُسَيَّبِ : «الْمَهْدِيُّ حَقُّ ؟ قَالَ : حَقُّ . قُلْتُ : مِمَّنْ ؟ قَالَ : مِنْ كَنَانَةَ ، قَالَ : قُلْتُ : ثُمَّ مِمَّنْ ؟ قَالَ : مِنْ قُرَيْشٍ ، قَدَّمَ أَحَدَهُما قَبْلَ الآخَرِ ، قُلْتُ : ثُمَّ مِمَّنْ ؟ قَالَ : مِنْ وَلَدِ فَاطِمَةَ » . مِمَّنْ ؟ قَالَ : مِنْ وَلَدِ فَاطِمَةَ » .

[أثر مقطوع من كلام : سَعِيد بن المسيب - وهو تابعي تقدم برقم : ٥٧٥] .

٧٨٥ حَدَّتَنَا ابْنُ عَفَانَ ، حَدَّتَنَا قاسِمُ ، حَدَّتَنَا ابْنُ أَبِي خَيْقَمَةَ ، حَدَّتَنَا عَبْدُ الله بن جَعْفَرَ ، حَدَّتَنَا أَبُو الْمَلِيحِ ، عَنْ زِيادِ بن ِ بَيانٍ ، عَنْ عَلِيٍّ بن نُفَيْلٍ ، عَنْ سَعِيدِ بن الْمُستَيَّبِ ، عَنْ أُمِّ سَلَمَة ، قَالَتْ ؛ سَمِعْتُ رَسُولَ الله صَلَى الله عَلَيْهِ وَسَلَمَ يقولُ ؛ «الْمَهْدِئُ مِنْ عِثْرَتِي ، مِنْ وَلَدِ فاطِمَةً » .

[تقدم : ٢٦٥] .

[أثر مقطوع من رواية : كَعْبِ الأحبار . وقد اشتهر برواية الإسرائيليات وهذه منها] .

٥٨٤ حَدَّثَنَا ابْنُ عَفَانَ ، حَدَّثَنَا قاسِمُ ، حَدَّثَنَا أَحْمَدُ ، حَدَّثَنَا ضِرارُ بْنُ صُرْدٍ ، حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ يَمَانٍ ، عَنْ سُفْيانَ ، عَنْ أَبِي إسْحاقَ ، عَنْ عَوْفِ (٢) ، قالَ : «رايَةُ الْمَهْدِيِّ فِيها مَكْتُوبُ : الْبَيْعَةُ لله » .

[أثر مقطوع من رواية ؛ عوف أو نوف البكالي ، على الأصح] .

٥٨٥ حَدَّثَنَا عَبْدُ الله بْنُ فَصْلِ ٣) ، حَدَّثَنَا عِتِابُ بْنُ هَارُونَ ، حَدَّثَنَا الْفَضْلُ بْنُ

الواردة في الفان

⁽١) هكذا وردت في الأصل.

⁽٢) هكذا وردت في الأصل ، ولعله «نوف البكالي» كما عند نعيم .

⁽٢) هكذا وردت في الأصل .

عُبَيْدِ الله ، حَدَّتَنا عَبْدُ الله بْنُ عَمْرِو ، حَدَّتَنا مُحَمَّدُ بْنُ سَلَمَةَ ، حَدَّتَنا أَبُو الْواصِلِ ، عَنِ أَمِيَّةَ الْحَنْظَلِيِّ ، عَنِ الْحَسَنِ بْنِ مَرْثَدِ السَّعْدِيِّ ، عَنْ أَبِي سَعِيدٍ الْخُدْرِيِّ ، قَنِ أَمِيَّةَ الْحَنْظَلِيِّ ، عَنِ الْحَسَنِ بْنِ مَرْثَدِ السَّعْدِيِّ ، عَنْ أَبِي سَعِيدٍ الْخُدْرِيِّ ، قالَ : قالَ رَسُولُ الله صَلَّى الله عَلَيْهِ وَسَلَّمَ : «يَخْرُجُ رَجُلُ مِنْ أُمَّتِي يَعْمَلُ بِسُنَّتِي ، يُعْرَلُ الله لَهُ الْبَرَكَةَ مِنَ السَماءِ ، وَتُخْرِجُ لَهُ الْأَرْضُ بَرَكَتَها ، يَمْلُأ الأَرْضَ عَدْلاً كَما مُلِنَتْ جَوْراً ، يَعْمَلُ سَبْعَ سِنِينَ عَلَى هَذِهِ الْأُمَّةِ ، وَيَنْزِلُ بَيْتَ الْمَقْدِسِ » .

[تقدم برقم : ٥٤٩ والإسناد ضعيف جداً] .

٥٨٦ حَدَّتَنا ابْنُ عَفَانَ ، حَدَّتَنا قاسِمُ ، حَدَّتَنا أَحْمَدُ بْنُ زُهَيْرٍ حَدَّتَنا هارُونُ بْنُ مَعْرُوفٍ ، حَدَّتَنا ضَمْرَةُ ، عَنِ ابْنِ شَوْذَبَ ، عَنْ مَطَرٍ ، قالَ ؛ قِيلَ لَهُ ؛ عُمَرُ بْنُ عَبْدِ مَعْرُوفٍ ، حَدَّتَنا ضَمْرَةُ ، عَنِ ابْنِ شَوْذَبَ ، عَنْ مَطَرٍ ، قالَ ؛ قِيلَ لَهُ ؛ عُمَرُ ، قالَ ؛ يَكْثُرُ الْعَزيزِ مَهْدِيُّ ؟ قالَ مَطَرُ ؛ «لَقَدْ بَلَغَنا عَنِ الْمَهْدِيِّ شَيْءٌ لَمْ يَبْلُغُهُ عُمَرُ ، قالَ ؛ يَكثُرُ أَلَمَالُهُ ، فَيَقُولُ لَهُ ؛ أَدْخُلُ فَخُدْ ، فَيَأْخُدُ ، الْمَالُ فِي زَمانِ الْمَهْدِيِّ ، قالَ ؛ فَيأْتِيهِ رَجُلُ فَيَسْأَلُهُ ، فَيَقُولُ لَهُ ؛ أَدْخُلُ فَخُدْ ، فَيَرْجِعُ إلَيْهِ ثَمَالُهُ أَنْ يَأْخُذَ مِنْهُ مَا أَعْطَاهُ ، فَيَأْتِي ، فَيَقُولُ ؛ إنّا نَعْطِي وَلا نَأْخُذُ » .

[أثر مقطوع من قول ؛ مطر ، والإسناد صحيح إليه] .

٧٨٥ حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ عُثْمَان ، حَدَّثَنَا أَبُو مُحَمَّدِ البَيانِيُّ ، حَدَّثَنا أَحْمَدُ بُنُ رُهَيْرٍ ، حَدَّثَنا هَارُونُ بْنُ مَعْرُوفٍ ، حَدَّثَنا ضَمْرَةُ ، قالَ : قالَ ابْنُ شَنوْذَب : «إنّما سُمِّيَ الْمَهْدِيَّ لأَنَّهُ يُهْدَى إلَى جَبَلٍ مِنْ جِبالِ الشّامِ ، يَسْتَخْرجُ مِنْها أَسْفاراً (١) مِنْ أَسْفارِ التَّوْراةِ ، فَيُحاجُ (٢) بِهَا الْيَهُودَ ، فَيُسْلِمُ عَلَى يَدَيْهِ جَماعَةُ مِنَ الْيَهُودِ » .

[(إسرائيليات) . أثر مقطوع من قول ابن شوذب . ولعلهامن الإسرائيليات ، ما ذكره لا يعلم إلا بطريق الوحي] .

۲۲۶ کتاب السان

⁽١) أسُفار ؛ جمع السَّفْر وهو الكتِّابُ . انظر لسان اللسّان ؛ ٦٠٣/١ .

 ⁽٢) يُحاج : ويقال : حاجَجْتُه أحاجُه حِجاجاً ومُحاجَّةً حتى حَجَجْتُه أي غلبته بالحُجَجِ التي أَدْلَيْتُ بها . والحُجَةُ : البُرْهان . انظر لسان اللسان : ١/ ٣٣١ .

١٠٠ بابُ مَنْ قالَ : إِنَّ الْمَهْدِيَّ عُمَرُ بْنُ عَبْدِ الْعَزِيزِ رَحِمَهُ اللهُ

٨٨٥ حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ عُثمانَ الْقُشَيْرِيُّ ، قِراءَةً عَلَيْهِ ، قالَ : حَدَّثَنا قاسِمُ بْنُ أَسِي خَيْثَمَةَ ، قالَ : حَدَّثَنا مُسْلِمُ بْنُ إبْراهِيمَ ، قالَ : حَدَّثَنا مُسْلِمُ بْنُ إبْراهِيمَ ، قالَ : حَدَّثَنِي أَبُو يَعْفُورَ ، عَنْ مَوْلِي لِهِنْدِ قالَ : حَدَّثَنِي أَبُو يَعْفُورَ ، عَنْ مَوْلِي لِهِنْدِ قالَ : حَدَّثَنِي أَبُو يَعْفُورَ ، عَنْ مَوْلِي لِهِنْدِ بِنْ عَلِيٍّ : «إنَّ النَّاسَ يَزْعُمُونَ أَنَّ فِيكُمْ مَهْدِيُّ (١) ؟ » بنت أسماء ، قالَ : قُلْتُ لِمُحَمَّدِ بْنِ عَلِيٍّ : «إنَّ النَّاسَ يَزْعُمُونَ أَنَّ فِيكُمْ مَهْدِيُّ (١) ؟ » قَالَ : «إنَّ ذَلِكَ لَيْسَ لَكَ ، وَلَكِنَّهُ مِنْ بَنِي عَبْدِ شِمْسٍ ،كَأَنَّهُ عَنَى عُمَرَ بْنَ عَبْدِ الْعَزِيزِ » .

[أثر مقطوع من كلام : مُحَمَّد بن عَلِي ، لا يصح إسناده ، ومتنه مردود] .

٥٨٩ حَدَّثَنا عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ عُثمانَ ، قالَ : حَدَّثَنا قاسِمُ بْنُ أَصْبَغَ ، قالَ : حَدَّثَنا أَجُو هِلالٍ ، حَدَّثَنا أَجُو هِلالٍ ، عَدَّثَنا أَجُو هِلالٍ ، قالَ : حَدَّثَنا أَبُو هِلالٍ ، عَنْ قَتادَةً ، قالَ : كَانَ يُقالُ : «الْمَهْدِيُّ ابْنُ أَرْبَعِينَ سَنَةً ، يَعْمَلُ بِأَعْمالِ بَنِي عَنْ قَتَادَةً ، قَإِنْ لَمْ يَكُنْ عُمَرُ فَلا أَدْرِي مَنْ هُوَ ؟ » .

[أثر مقطوع من كلام ؛ قَتادَة ، ليس فيه جزم قتاده ، مع ضعف الإسناد إليه] .

١٠١ د بابُ مَنْ قالَ ؛ إِنَّ الْمَهْدِيَّ عِيسَى ابْنُ مَرْيَمَ عَلَيْهِ السّلامُ

• 9 ٥- حَدَّقَنا مُحَمَّدُ بْنُ خَلِيفَةَ بْنِ عَبْدِ الْجَبّارِ ، قالَ : حَدَّقَنا مُحَمَّدُ بْنُ الْحُسنَيْنِ ، قالَ : حَدَّقَنا يُونُسُ بْنُ الْحُسنَيْنِ ، قالَ : حَدَّقَنا يُونُسُ بْنُ عَبْدِ الْبَرْذَعِيُّ ، قالَ : حَدَّقَنا يُونُسُ بْنُ عَبْدِ الْأَعْلَى ، قالَ : حَدَّقَنا مُحَمَّدُ بْنُ خالِدِ عَبْدِ الْأَعْلَى ، قالَ : حَدَّقَنا مُحَمَّدُ بْنُ خالِدِ الْجَيزِيُّ (٢) ، عَنْ أَنسٍ ، قالَ : قالَ رَسُولُ الله صَلَّى الْجِيزِيُّ (٢) ، عَنْ أَنسٍ ، قالَ : قالَ رَسُولُ الله صَلَّى الله عَلَيْهِ وَسَلَّمَ : «لا يَزْدَادُ الأَمْرُ إلا شِدَةً ، ولا الدُّنيا إلاّ إدْباراً (٣) ، ولا النَّاسُ إلا

الواردة في الفتن

⁽١) هكذا وردت في الأصل.

⁽٢) هكذا وردت في الأصل ، تقدم برقم (٢١٧) :

⁽٣) إدباراً ؛ نقيضُ الإقبال ؛ وأَدْبَرَ إدْباراً ودُبْراً ؛ وَلَى . والمَدْبَرَةُ ؛ الإدبارُ . ودَبَرَ بالشيء ؛ ذهَبَ به . ودَبَرَ النّهارُ وأَدْبَرَ ؛ ذهب . انظر لسان اللسان ؛ ٣٨٦/١ .

شُحّاً ، وَلا تَقُومُ السّاعَةُ إلا عَلَى شِرارِ النَّاسِ ، وَلا مَهْدِيَّ إلاَّ عِيسَى بْنُ مَرْيَمَ عَلَيْهِ السّلامُ» .

[تقدم : ۲۱۷] .

العَمْ الرَّحْمَنِ بْنُ عُمْمانَ الْقُشَيْرِيُّ ، قالَ : حَدَّثَنا قاسِمُ بْنُ أَصْبَغَ ، قالَ : حَدَّثَنا قاسِمُ بْنُ أَصْبَغَ ، قالَ : حَدَّثَنا أَجْمَدُ بْنُ الْواحِدِ بْنُ الْواحِدِ بْنُ الْواحِدِ بْنُ الْواحِدِ بْنُ الْواحِدِ بْنُ اللهِ عَدَّثَنا الْأَعْمَشُ ، عَنْ إِبْراهِيمَ ، قالَ : كانَ أَصْحابُ عَبْدِ اللهِ يَقُولُونَ : «الْمَهْدِيُّ عِيسَى ابْنُ مَرْيَمَ» .

[أثر مقطوع من كلام أصحاب عبد الله بن مسعود ، وإسناده فيه مقال] .

٧٩٥ حَدَّثَنِي أَحْمَدُ بْنُ إِبْراهِيمَ بْنِ فِراسٍ ، قالَ ؛ حَدَّثَنا عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ عَبْد اللهِ بْنِ يَزِيدَ] (١) قالَ ؛ حَدَّثَنا اللهِ بْنِ يَزِيدَ] (١) قالَ ؛ حَدَّثَنا سُفْيانُ عَنْ عَمْرٍ و ، عَنْ عِكْرِمَةَ ، عَنِ ابْنِ عبّاسٍ أَنَّهُ قالَ ؛ «إِنْ كَانَ ما يَقُولُ أَبُو هُرَيْرَةُ حَقّاً فَهُوَ عِيسَى بْنُ مَرْيَمَ عَلَيْهِ السّلامُ ، ﴿ وَإِنَّهُ لَعِلْمُ لِلسّاعَةِ ﴾ (٢) ، لا أَدْرِي كَيْفَ قَرَاْها » .

[أثر موقوف من كلام الصحابي : عَبْدالله بن عَبّاس -رضي الله عَنْهُ- صحيح الإسناد إليه إلا أنه رأيه] .

١٠٢ باب ما جا، في الجيشِ الّذي يُخْسَفُ بِهِمْ وَذِكْرُ يوم كَلْبِ

990- أخْبَرَنِي عَبْدُ الْمَلِكِ بْنُ الْحَسَنِ ، قالَ : حَدَّثَنا مُحَمَّدُ بْنُ إِبْراهِيمَ ، قالَ : حَدَّثَنا إِبْراهِيمُ بْنُ مُحَمَّدٍ ، قالَ : حَدَّثَنا عَمْرُو النَاقِدُ وَابْنُ أَبِي حَدَّثَنا إِبْراهِيمُ بْنُ مُحَمَّدٍ ، قالَ : حَدَّثَنا مُسْلِمُ ، قالَ : حَدَّثَنا عَمْرُو النَاقِدُ وَابْنُ أَبِي عُمَرَ -وَاللَّفْظُ لِعَمْرُو- قالا : حَدَّثَنا سُفْيانُ بْنُ عُيَيْنَةَ ، عَنْ أُمَيَّةَ بْنِ صَفُوانَ سَمِعَ جَدَّهُ عَبْدَ الله بْنَ صَفُوانَ يقولُ : أَخْبَرَتْنِي حَفْصَةُ أَنَّها سَمِعَتِ النَّبِيَّ صَلَّى الله عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عَبْدَ الله بْنَ صَفُوانَ يقولُ : أَخْبَرَتْنِي حَفْصَةُ أَنَّها سَمِعَتِ النَّبِيَّ صَلَّى الله عَلَيْهِ وَسَلَّمَ

۲۲۱ کتاب السان

⁽١) ما بين الحاصرتين غير موجودفي الأصل ، والتصويب مما تقدم برقم (٦٣) .

⁽٢) سورة الزخرف ، الآية : ٦١ .

يقولُ : «لَيَوُمَّنَ (١) هَذَا الْبَيْتَ جَيْشُ يَغْزُونَهُ حَتَّى إذَا كَانُوا بِبَيْدَاءَ (٢) مِنَ الأَرْضِ يُخْسَفُ رَا فِي اللهِمْ ، وَيُنادِي أُوَّلُهُمْ ، أَخْرَهُمْ ، ثُمَّ يُخْسَفُ بِهِمْ فَلا يَبْقَى إلاّ الشَّرِيدُ الَّذِي يُخْبِرُ عَنْهُمْ ، فَقَال رَجُلُ ؛ أَشْهِدُ عَلَيْكَ أَنَّكَ لَمْ تَكْذَبِ عَلَى حَفْصَةَ ، وَأَشْهِدُ عَلَى حَفْصَةَ ، وَأَشْهِدُ عَلَى حَفْصَةَ أَنَّهَا لَمْ تَكْذَبِ عَلَى حَفْصَةً ، وَأَشْهِدُ عَلَى حَفْصَةً أَنَّهَا لَمْ تَكْذَبِ عَلَى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ » .

. [أخرجه مُسْلِم في «صحيحه» : (٤/ ٢٢٠٩) رقم ٦-٧ (٢٨٨٣)] .

والله عَدْتَنا سَلَمُونُ بْنُ دَاوُدَ ، قالَ : حَدَّثَنا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ الله الشّافِعِيُ ، قالَ : حَدَّثَنا إبْراهِيمُ بْنُ الْمُسْتَنبِيرِ (1) ، قالَ : حَدَّثَنا إبْراهِيمُ بْنُ الْمُسْتَنبِيرِ (1) ، قالَ : حَدَّثَنا أَشْهَلُ بْنُ حاتِمٍ ، قالَ : حَدَّثَنا أَبْنُ عَوْنٍ ، عَنْ عَبْدِ الْمَلِكِ بْنِ عُمَيْرٍ ، عَنْ عُبْدِ الله بْنِ الْمَلِكِ بْنِ عُمَيْرٍ ، عَنْ عُبْدِ الله بْنِ الْقَبْطِيَّةِ ، عَنْ أُمِّ سَلَمَةً ، عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى الله عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قالَ : « يُخْسَفُ بِجَيْشٍ بِبَيْداءَ مِنَ الأَرْضِ » .

[تقدم : ٣٤٥ ، ٢٤٥] .

[تقدم : ٣٤٦].

⁽١) يَوْمَنَ ؛ الأَمُ ، بالفتح ؛ القَصْد . أمَّهُ يؤمُّه أمَّأ إذا قَصَدَهُ . انظر لسان اللسان ؛ ٤٤/١ .

⁽٢) بَيْداء ؛ الفَلاة . وهو موضع بين مكة والمدينة . انظر لسان اللسان ؛ ١١٩/١ .

⁽٣) خَسَف ؛ سُؤوخُ الأرض بما عليها . أي غاب به فيها . انظر لسان اللسان ؛ ٣٣٨/١ .

⁽٤) هكذا وردت في الأصل ، وقد تقدم برقم (٣٤٥)...

⁽٥) الْحَزّ : معروفٌ من الثياب مُشنّق منِّه ، انظر لسان اللسان : ٣٣٥/١ .

 ⁽٦) المُوَشَى ؛ الوَشْئُ من الثياب معروف ؛ وهو يكون من كل لون ، يقال ؛ وَشَيْتُ الغَوْبَ أَشِيهِ وَشُياً وشِيئةً ووشَيْتُهُ تَوْشِيَةً ، شَدُد للكثرة ، فهو مَوْشِيَةً ومُوَشَى ، والنسبة إليه وَشَوِيًّ . ووشى القَوْبَ وَشُياً وشيئة ؛ حَسَنَه . انظر للسان ؛ ٧٣٩/٢ .

297 حدَّقَنا عَبْدُ الرَّحْمَنَ بْنُ عُمْمانَ ، قالَ : حَدَّقَنا أَحْمَدُ بْنُ ثَابِتٍ ، قالَ : حَدَّقَنا عَلِيُ بْنُ مَعْبَدِ ، حَدَّقَنا سَعِيدُ بْنُ عُثْمانَ ، قالَ : حَدَّقَنا نَصْرُ بْنُ مَرْزُوقٍ ، قالَ : حَدَّقَنا عَلِيُ بْنُ مَعْبَدِ ، عَنْ قَتَادَةً ، عَنْ مُجاهِدٍ ، عَنِ الْخَلِيلِ قالَ : حَدَّقَنا عُبِيدُ اللهِ بْنُ عَمْرِو ، عَنْ مَعْمَرٍ ، عَنْ قَتَادَةً ، عَنْ مُجاهِدٍ ، عَنِ الْخَلِيلِ الْفَلِيلِ الْخَلِيلِ عَنْ أُمِّ سَلَمَةً زَوْجِ النَّبِي صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قالَتْ : «يَكُونُ اخْتِلافُ عَنْدَ مَوْتِ خَلِيفَةٍ ، فَيَخْرُجُ رَجُلُ مِنْ بَنِي هاشِمٍ مِنَ الْمَدينَةِ إلَى مَكَّة ، اخْتِلافُ عَنْدَ مَوْتِ خَلِيفَةٍ ، فَيَخْرُجُ رَجُلُ مِنْ بَنِي هاشِمٍ مِنَ الْمَدينَةِ إلَى مَكَّة ، الْخَيلِ عَوْنَهُ بَيْنَ الرَّكُن وَالْمَقامِ ، يُجَهَّزُ إلَيْهِ جَيْشُ مِنَ الشّامِ حَتَّى إذا كانُوا بِالْبَيْداءِ خُسِفَ بِهِمْ ، فَتَأْتِيهِ عَصائِبُ (۱) الْعِراقِ وَابْدالُ (۲) الشّامِ ، ثُمَّ يَنْشَأَ رَجُلُ بِالشّامِ الْخُوالُهُ خَسِفَ بِهِمْ ، فَتَأْتِيهِ عَصائِبُ (۱) الْعِراقِ وَابْدالُ (۲) الشّامِ ، ثُمَّ يَنْشَأُ رَجُلُ بِالشّامِ أَخُوالُهُ كُلُبُ ، فَيُجَهِزُ إلَيْهِمْ جَيْشًا فَيَهْزِمُهُمُ اللهُ ، وَتَكُونُ الدَّائِرَةُ عَلَيْهِمْ ، وَذَلِكَ يَوْمُ كَلْبِ ، وَلُكُونُ الدَّائِرَةُ عَلَيْهِمْ ، وَذَلِكَ يَوْمُ كَلْبِ ، وَلُكُونُ الدَّائِرَةُ عَلَيْهِمْ ، وَذَلِكَ يَوْمُ كَلْبٍ ، وَلُكَ سَبْعَ سِنِينَ » .

[(ضعيف) . أثر موقوف من رواية الصحابية ؛ أم سَلَمَة -زوج النّبِي صلى الله عَلَيْه وسلم -رضي الله عَنْها . أورده الألباني في «ضعيف سنن أبِي دَاوُد » ؛ ٢٨٦٦ ، ٤٢٨٨ ، وحكم عَلَيْه ؛ بالضعف ، وأورده أيضاً في «سلسلة الأحاديث الضعيفة» ؛ ٤/ ٣٣٩ رقم ١٩٦٥ . تقدم ؛ ٣٤٤ ، ٣٤٥] .

١٠٣ـ بابُ ما رُوِيَ في الوقيعة الّتي تكونُ بِالزّوراء وما يتصلُ بعد بنابُ ما رُوِيَ في الوقائع وَالْمَلاحِم والآياتِ والطّوامّ (١)

9 ٥٠ حدَّقنا أَبُو مُحَمَّد عَبْدُ الله بْنُ عَمْرُو المكتبُ ، قِراءةً مِنِّي عَلَيْهِ ، قَالَ ؛ حَدَّقَنا عَبْدُ عَبْدِ الله(٥) ، قالَ : حَدَّقَنا عَبْدُ الصَّمَدِ بْنُ مُحَمَّد الْهَمَدانِيُّ ، قالَ : حَدَّقَنا أَحْمَدُ بْنُ سِنانِ الْقَلانِسِيُّ بِحَلَبَ ، قالَ : الصَّمَدِ بْنُ سِنانِ الْقَلانِسِيُّ بِحَلَبَ ، قالَ :

کتاب السان ۲۲۸

⁽١) عصائب ؛ العمائم ، وعَصَبُ القوم ؛ خيارُهم . ورجل مُعَصَّبُ ومُعَمَّ أيْ مُستَوَّدُ ؛ والعَمائم تيجانُ العَرَب ، وتسمّى العصائب . انظر لسان اللسان ؛ ٢/ ١٨٠ - ١٨١ .

 ⁽٢) أبدال : قوم من الصالحين بهم يُقيم الله الأرض ، وهم الأولياء والعُبّاد ، وبَدَل الشيء : غيره . انظر لسان اللسان :
 ١٠ ٧٠ .

⁽٣) جِرِان : أي أثقالُه . انظر لسان اللسان : ١٨٢/١ .

⁽٤) لطُّوام : جمع طامَّة ، وهي الدَّاهية تغلِّبُ ما سِوِاها ، انظر لسان اللسان : ١٠٥/٢ .

⁽٥) هكذا وردت في الأصل ، انظر رقم : ٢٨١ ، ٤٢٩ .

حَدَّثَنَا عَبْدُ الْوَهَابِ الْخَزَازُ أَبُو أَحْمَدَ الرَّقِّيُ ، قالَ : حَدَّثَنَا مَسْلَمَةُ بْنُ ثَابِتٍ ، عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ ، عَنْ سُفْيَانَ الشَّوْرِيِّ ، عَنْ قَيْسِ بْنِ مُسْلِمٍ ، عَنْ رَبْعِيِّ بْنِ حِراشٍ ، عَنْ حُدْيْفَةَ ، قالَ : قالَ رَسُولُ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ :

«تَكُونُ وَقْعَةُ (١) بِالزَّوْراءِ » قالُوا : يا رَسُولَ اللهِ وَمَا الزَّوْراءُ ؟ قالَ : «مَدينَةُ بِالْمَشْرِقِ بَيْنَ أَنْهَارٍ يَسْكُنُهَا شِرَارُ خَلْقِ الله ، وَجَبابِرَةً مِنْ أُمَّتِي ، تُقْذَفُ بِأَرْبَعَةِ أَصْنَافٍ مِنَ الْعَذَابِ ، بِالسَّيْفِ ، وَخَسْفٍ ، وَقَذْفٍ (٢) ، وَمَسْحُ (٣) » .

وقال صلّى الله عَلَيْهِ وَسَلّم : «إذا خَرَجَتِ السُّودانُ طَلَبَتِ الْعَرَبَ ، يَنْكَشِفُونَ حَتَّى يَلْحَقُوا بِبَطْنِ الأَرْضِ -أوْ قال : بِبَطْنِ الأَرْدُنِ - فَبَيْنَما هُمْ كَذَلِكَ إِذْ خَرَجَ السُّفْيانِيُ فِي سِتِّينَ وَثَلاثِمِانَةِ راكِبِ ، حَتَّى يَأْتِي دَمِشْقَ فَلا يَأْتِي عَلَيْهِ شَهْرُ حَتَّى يُبايِعَهُ مِنْ كَلْبِ ثَلاثُونَ الْفا ، فَيَنْعَثُ جَيْشاً إِلَى الْعِراقِ ، فَيَقْتُلُ بِالزَّوْراءِ مِانَةَ الْف، يُبايِعَهُ مِنْ كَلْبِ ثَلاثُونَ الْفا ، فَيَنْعَثُ جَيْشاً إِلَى الْعِراقِ ، فَيَقْتُلُ بِالزَّوْراءِ مِانَةَ الْف، ويَنْحَدرُونَ '') إلَى الْكُوفَةِ فَيَنْهَبُونَها ، فَعِنْدَ ذَلِكَ تَحْرُجُ دابّة مِنَ الْمَشْرِقِ ، يَقُودُها وَيَنْحَدرُونَ '') إلى الْكُوفَةِ فَيَنْهَبُونَها ، فَعِنْدَ ذَلِكَ تَحْرُجُ وابّة مِنَ الْمَشْرِقِ ، يَقُودُها وَيَنْحَدرُونَ ' إلى الْكُوفَةِ ، ويَتَقْتُلُهُمْ ، ويَخْرُجُ جَيْشُ آخَرُ مِنْ جُيُوشِ السَّفْيانِيَّ إلَى الْمَدينَةِ ، فَيَغْبُونَها ثَلاثَةَ أَيَام ، ثُمَّ يَسِيرُونَ إلَى مَكَّةَ حَتَّى إذا كانُوا بِالْبَيْداء بَعَثَ اللهُ عَزَّ وَجَلَ الْهُ عَرْبَةِ أَيْهِ السَلْمُ ، فَيَعْرُبُخُ جَيْشُ آخَرُ مِنْ جُيُوشِ السَّفْيانِيَّ إلَى الْمَدينَةِ ، فَيَغْرِانِهِ فَيْفُرُكُ السَّفْيانِيَّ الْمَ يَنْعُرُونَ إلَى مَكَّةَ حَتَّى إذا كانُوا بِالْبَيْداء بَعَثَ اللهُ عَزَّ وَجَلَ اللهُ عَنْ السَّفْيانِيِّ الْمَعْمُ الْحَيْنَ فَي عَلْمُ الْمُعْلِينِيَّةً ، فَيَضْرِبُهُ فَي الْمَعْلُ الْمَ يَنْعُ مِلْ الْمَعْلُ الْمَعْلُونِ إِلَيْ إِلَى الْمَدِينَةِ بِدِمِ فَي الْمَعامِونَ إلَى قُسْطَالْطِينِيَّة ، فَيَخْسُفُ الْبُعِ ، فَيَضْرِبُهُ فَي الْمَعامِونِ ، قَالَ ، فَيَشَرُ الْبُعْثُ الْمُعْلِي إِلَيْهِ ، فَيَضْرِبُ أَلْدُو ، فَيَضْرِبُ أَلْهُ إِلَيْهِ ، فَيَضْرِبُ أَلْهُ إِلَيْهِ ، فَيَضْرِبُ أَلْهُ وَلَا الْمُعَالَةُ الْمُ عَلَى الْمُ الْمُ الْمُ الْهُ وَلَا الْمُولِي الْمُولِي الْمُعْلِي الْمُ الْمُعْلَى الْمُ الْمُعْلِمُ الْمُ الْمُعْلِي الْمُعْلَى الْمُعْلَى الْمُ الْمُعْلَى الْمُعْلَى الْمُعْلَى الْمُعْلَى الْمُعْلَقِ الْمُعْلَى الْمُعْلِي الْمُ الْمُعْلَى الْمُعْلَى الْمُعْلَى الْمُعْلَى الْمُعْلَى الْمُولِ الْمُعْلَى الْمُعْلَى الْمُعْلَى الْمُعْلَى الْمُعْلَى الْمُ

الواردة في الفتن

⁽١) وَقُعَةُ الحرب والقتال ، وقيل المعركة ، والجمع الوقائع ، انظر لسان اللسان ١ ٧٥٣/٢ .

⁽٢) القذف الرمي بالسهم والحصى والكلام وكلّ شيء ، انظر لسان اللسان ١ ٢١٤/٢ .

⁽٣) المسنخُ : تحويل صورة إلى صورة أقبح منها ، انظر لسان اللسان : ٢/ ٥٥٤ .

⁽٤) ينحدرون : الحِدْر من كلّ شيء تحدُرُه من عُلُو إلى سُفْلِ ، انظر لسان اللسان : ٢٣٨/١ .

⁽٥) السَّبْنيُ : النَّهْبُ وأخذ الناس عبيداً وإماءً ، وكذلك الأسْر معروف ، انظر لسان اللسان : ١/٥٧٥ .

⁽٦) يَهُولُهُ ؛ المَخافة من الأمر لا يدري ما يهجم عليه منه ، وهو الفزع ، انظر لسان اللسان ؛ ٧٠٣/٢ .

 ⁽٧) مَجامع ، جمع مَجْمَع ، يكون اسماً للناس وللموضع الذي يجتمعون فيه ، انظر لسان اللسان ، ٢٠٣/١ .

قالَ حُدَيْفَةُ : حَتَّى إِنَّهُ يُطافُ بِالْمَرْأَةِ فِي مَسْجِدِ دِمَشْقَ فِي الثَّوْبِ عَلَى مَجْلِسِ مَجْلِسِ ، حَتَّى تَأْتِيَ فَخْذَ السَّفْيانِيِّ ، فَتَجْلِسُ عَلَيْهِ وَهُوَ فِي الْمِحْرابِ قاعِدُ ، فَيَقُومُ رَجُلُ مِنَ الْمُسْلِمِينَ ، فَيَقُولُ : «وَيْحَكُمْ! أَكَفَرْتُمْ بِالله بَعْدَ إِيمانِكُمْ ، إِنَّ هَذَا لا يَحِلُ » وَيَقْتُلُ كُلَّ مَنْ شَايَعَهُ عَلَى ذَلِكَ ، فَعِنْدَ ذَلِكَ ، فَيَقُومُ فَيَضْرِبُ عُنُقَهُ فِي مَسْجِدِ دِمَسْقَ ، وَيَقْتُلُ كُلَّ مَنْ شَايَعَهُ عَلَى ذَلِكَ ، فَعِنْدَ ذَلِكَ ، فَيندَ وَلِكَ مَنْ السَّماءِ مُنادٍ : «أَيُها النَّاسُ! إِنَّ الله عَزَّ وَجَلَّ قَدْ قَطَعَ عَنْكُمْ مُدَّةَ الْجَبَارِينَ وَالْمُنافِقِينَ وَاسْنُهُ مُواللهُ مُ خَيْرَ أُمَّةٍ مُحَمَّدٍ صَلَّى الله عَلَيْهِ وَسَلَمَ ، فَالْحَقُوا بِهِ بِمَكَّةَ ، فَإِنَّهُ الْمَهْدِيُّ ، وَاسْمُهُ أَحْمَدُ بْنُ عَبْدِ الله » .

قالَ حُدَيْفَةُ : فَقَامَ عِمْران بْنُ الْحُصَيْنِ الْخُراعِيُّ ، فَقَالَ : يا رَسُولَ الله! كَيْفَ لَنا بِهَذا حَتَّى نَعْرِفَهُ ؟ فَقَالَ : «هُوَ رَجُلُ مِنْ وَلَدِ كِنانَةَ مَنْ رِجالِ بَنِي إسرائِيلَ ، عَلَيْهِ عَباءَتانِ قَطُوانِيَّتانِ (١) ، كَأْنَ وَجْهَهُ الْكَوْكَبُ الدُّرِيُّ فِي اللَّوْنِ ، في خَدِّهِ الأَيْمَنِ خَالُ أَسُودُ ، بَيْنَ الْرَبْعِينَ سَنَةً ، فَيَخْرُجُ الأَبْدالُ مِنَ الشّامِ وَاصْباهُهُمْ ، وَيَخْرُجُ إلَيْهِ النَّجَباءُ أَسُودُ ، بَيْنَ الْرَبْعِينَ سَنَةً ، فَيَخْرُجُ الأَبْدالُ مِنَ الشّامِ وَاصْباهُهُمْ ، وَيَخْرُجُ إلَيْهِ النَّجَباءُ مِنْ مِصْرَ ، وَعَصائِبُ أَهْلِ الْمَشْرِقِ وَأَسْباهُهُمْ ، حَتَّى يَأْتُوا مَكَّةَ فَيُبايعُ لَهُ بَيْنَ زَمْزَمَ وَالْمَقامِ ، ثُمَّ يَخْرُجُ مُتَوجِها إلَى الشّامِ ، وَجِبْرِيلُ عَلَى مَقْدَمَتِهِ ، وَمِيكائِيلُ عَلَى مَا وَالْمُحُوثُ ، وَالْوَحُوشُ ، وَالْحِيتانُ فِي وَالْمَقْمُ ، وَتَعْرِيلُ عَلَى مَقْدَمَتِهِ ، وَالْحِيتانُ فِي الْبَعْرَ ، وَالْوَحُوشُ ، وَالْحَيتانُ فِي الْبَعْرِ ، وَتَوْيِدُ الْمِياهُ فِي دَوْلَتِهِ ، وَتَمِدُ الأَنْصُ ، وَالطَّيْرُ ، وَالْوَحُوشُ ، وَالْحِيتانُ فِي الْبَعْرَ ، وَتَوْدُ ، وَتَوْرِيدُ الْمِياهُ فِي دَوْلَتِهِ ، وَتَمِدُ الأَنْهَارُ ، وَتُضْعِفُ الأَرْضُ أَكُلَها ، وتُسْتَخْرَجُ السَّعْمُ وَ اللهِ عَلَى مَقْدَمَتُهِ اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَمَ ، وَيَقْتُلُ كُلُبًا ، قالَ حُذَيْفَةُ ، قالَ رَسُولُ الله صَلَى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَمَ ، « فَالْخائِبُ مَنْ خَابَ يَوْمَ كُلْبِ وَلَوْ بِعِقَالِ » .

قالَ حُذَيْفَةُ : يا رَسُولَ اللهِ وَكَيْفَ يَحِلُّ قِتَالُهُمْ وَهُمْ مُوَحِّدُونَ ؟ فَقَال رَسُولُ الله صَلَى الله عَلَيْهِ وَسَلَّمَ : «يا حُذَيْفَةُ! هُمْ يَوْمَئِذِ عَلَى رِدَّةٍ ، يَزْعُمُونَ أَنَّ الْخَمْرَ حَلالُ ، وَلا يُصَلُّون ، وَيَسِيرُ الْمَهْدِيُّ حَتَّى يَأْتِيَ دِمَشْقَ وَمَنْ مَعَهُ مِنَ الْمُسْلِمِينَ ، فَيَبْعَثُ اللهُ عَلَيْهِمُ الرُّومَ ، وَهُوَ الْخَامِسُ مِنْ آلِ هِرَقْلَ ، يُقالُ لَهُ : "طُبَارةُ" وَهُو صاحِبُ الْمَلاحِمِ ، فَتُصالِحُونَهُمْ سَبْعَ سِنِينَ ، حَتَّى تَغْزُوا أَنْتُمْ وَهُمْ عَدُواً خَلْفَهُمْ ، وَتَغْنَمُون الْمَلاحِمِ ، فَتُصالِحُونَهُمْ سَبْعَ سِنِينَ ، حَتَّى تَغْزُوا أَنْتُمْ وَهُمْ عَدُواً خَلْفَهُمْ ، وَتَغْنَمُون

كتباب السسن

⁽١) قَطُوانِيَّتان : والقَطُوانيَّة : عباءة بيضاء قصيرة الحَمْل ، انظر لسان اللسان : ٣٩٨/٢.

⁽٢) بُحَيْرة طَبَرِيَّة ؛ تقع شمال شرق فلسطين . وهي معروفة .

وَتَسْلَمُونَ أَنْتُمْ وَهُمْ جَمِيعاً ، فَتَنْزِلُونَ بِمَرْجِ ذِي تَلُولٍ ، فَيَيْنَما النَّاسُ كَذَلِكَ انْبَعَثَ رَجُلُ مِنَ الرُّومِ ، فَقَال : غَلَبَ الصَّلِيبُ ، فَيَقُومُ رَجُلُ مِنَ الْمُسْلِمِينَ إلَى الصَّلِيبِ فَيَكْسِرُهُ ، وَيقولُ : الله الْغالِبُ » قال : فَقَال رَسُولُ الله صَلَّى الله عَلَيْهِ وَسَلَّمَ : « فَعِنْدَ ذَلِكَ يَغْدُرُونَ وَهُمْ أَوْلَى بِالْغَدْرِ ، وَتُسْتَشْهُهُ تِلْكَ الْعِصابَةُ ، فَلا يُفْلِتُ مِنْهُمْ أَحَدُ ، فَعِنْدَ ذَلِكَ ما يَجْمَعُونَ لَكُمْ لِلْمَلْحَمَةِ كَحَمْلِ امْرَأَةٍ ، فَيَحْرُجُونَ عَلَيْكُمُ فِي ثَمَانِينَ غَيايَةٍ ، فَلا يَعْلَيْهُ أَوْلَى بِالْعَيْرَةِ وَلا عَشَرَ الْفا ، حَتَّى يَحِلُوا بِعُمْقِ أَنْطاكِيَّةَ ، فَلا يَبْقَى بِالْحِيرَةِ وَلا بِالشَامِ نَصْرانِيَّةٍ إلاَ رَفَعَ الصَّلِيبَ ، وَقال : «ألا مَنْ كَانَ بِأَرْضٍ نَصْرانِيَّةٍ إَفَلْيَنْصُرُها بِالشَامِ نَصْرانِيَّةٍ إلاَ رَفَعَ الصَّلِيبَ ، وَقال : «ألا مَنْ كَانَ بِأَرْضٍ نَصْرانِيَّةٍ إِفَلْيَنْصُرُها الْمَسْلِمِينَ مِنْ دَمِسْقَ حَتَّى يَحِلَّ بِعُمْقِ الْطَاكِيَّةُ (١) ، فَيَبْعَثُ إلا رَفَعَ الصَّلِيبَ ، وَقال : «ألا مَنْ كَانَ بِأَرْضٍ نَصْرانِيَّةٍ إِفَلْيَنْصُرُها الْمَسْرِقِ ، فَيَقْتِلُ مِنْهُمْ تِسْعُ الْطَاكِيَّةُ (١) ، فَيَبْعَثُ إِمامُكُمْ إِلَى الْمُ الشَامِ الْمُسْلِمِينَ مِنْ دَمِسْقَ حَتَّى يَحِلَّ بِعُمْقِ الْمُسْلِمِينَ مِنْ دَمِسْقَ حَتَّى يَحِلُ بِعُمْقِ الْمُسْلِمِينَ وَإِلَا الْمَسْرِقِ ، فَيُقْتَلُ مِنْهُمْ تِسْعُ مِائِلُو الْمَسْرِقِ ، قَلْكَ الْعَدُو أَلْكَ ، فَيَقُومُ مُناد فِي مَانَد فِي الْمُسْرِقِ ؛ يَا أَيُهَا النَّاسُ ادْخُلُوا الشَامَ فَإِنَّها مَعْقِلُ الْمُسْلِمِينَ وَإِمامُكُمْ بِها » .

قالَ حُذَيْفَةُ ؛ فَخَيْرُ مالِ الْمُسْلِمِينَ يَوْمَنِذِ رَواحِلُ يُرْحَلُ عَلَيْها إِلَى الشّامِ ، وَأَخْمِرَةُ (٣) يُنْقَلُ عَلَيْها حَتَّى يُلْحَقَ بِدِمَشْقَ ، وَيَبْعَثُ إمامُهُمْ إِلَى الْيَمَنِ ؛ أَعِينُونِي ، وَأَخْمِرَةُ (٣) يُنْقَلُ عَلَيْها حَتَّى يُلْحَقَ بِدِمَشْقَ ، وَيَبْعَثُ إمامُهُمْ إِلَى الْيَمَنِ ؛ أَعِينُونِي ، فَيُقْبِلُ سَبْعُونَ الْفا مِنَ الْيَمَنِ عَلَى قَلائِصَ (٤) عَدَنٍ ، حَمائِلَ (٩) سُيُوفِهِمُ الْمَسَد (٢) ، يَقُولُونَ ؛ «نَحْنُ عِبادُ الله حَقَّا حَقًا ، لا نُرِيدُ عَطَاءٌ وَلا رِزْقاً » حَتَّى يَأْتُوا الْمَهْدِيَ يَعُمْقِ أَنْطاكِيَّةَ ، فَيَقْتَبِلُ الرُّومُ وَالْمُسْلِمُونَ قِبَالاً شَديداً ، فَيَسْتَشْهِدُ مِنَ الْمُسْلِمِينَ لَلْكُونَ الْمُسْلِمِينَ الْمُسْلِمِينَ الْمُسْلِمِينَ الْمُسْلِمِينَ الْمُسْلِمِينَ الْمُسْلِمِينَ الْمُسْلِمِينَ الْمُسْلِمِينَ الْمُسْلِمِينَ الْمُسْلِمُونَ أَوْلُهُمْ يَبْلُغُ إِلَى السّماءِ ، قالَ حُذَيْفَةُ ؛ قالَ رَسُولُ اللهُ صَلَّى الله عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ؛ «أَفْضَلُ الشُّهَذَاء شُهَدَاء أُمَّتِي ، شُهَدَاء الأَعْماقِ وَشُهَدَاء اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ؛ «أَفْضَلُ الشُّهَذَاء أُمَّتِي ، شُهَدَاء الأَعْماقِ وَشُهَدَاء اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ؛ «أَفْضَلُ الشُّهَدَاء شُهُدَاء أُمَّتِي ، شُهَدَاء الأَعْماقِ وَشُهَدَاء اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ؛ «أَفْضَلُ الشُّهَدَاء أُمْتِي ، شُهَدَاء أُمَا الشُعْماقِ وَشُهَدَاء أُمْتِي اللّهُ عَلَيْه وَسَلَّمَ اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ؛ «أَنْصَلُ الشُهُدَاء أُمْتِي اللْمُ الْمُعْمِلَة عَلَيْهِ وَسَلَّمَ اللْمُ الْمُعْمِلَة وَلَا لَالْمُ الْمُ الْمُ الْمُ الْمُعْمِلَة الْمُعْمَاقِ وَسُلَعَامِ وَالْمُ الْمُعِلَى الْمُ الْمُعْمَاقِ الْمُ الْمُهُ الْمُ الْمُهُ الْمُ الْمُ الْمُ الْمُ الْمُ الْمُ الْمُلْمُ الْمُ الْمُعْ

⁽١) أنطاكية : مدينة معروفة في تركيا .

⁽٢) وردت في الأصل ؛ تسع ، والصواب لغة ؛ تسعة .

⁽٣) أَخْمَرَةُ ؛ جمع حمار .

⁽٤) قَلائِص : جمع قُلُوص ، وهي الفَتيَّة من الإبل . انظر لسان اللسان : ٢/ ٤١٠ .

⁽٥) حمائيلُ : جمع الحَميلة ، وهي عِلاقة السيف وهو المحمّل مثل المِرْجَل . انظر لسان اللسان ، ٢٩٣/١ .

⁽٦) المستد : اللِّيفَ . ومَستدَ الحيل بيسندُه مسداً بالسكون : إذا أجاد فتله . انظر لسّان اللسان : ٢/ ٥٥٤ .

الدَّجَالِ» وَيَشْتَعِلُ الْحَديدُ بَعْضُهُ عَلَى بَعْضٍ ، حَتَّى إِنَّ الرَّجُلَ مِنَ الْمُسْلِمِينَ لَيَضْرِبُ الْعِلْجَ (١) بِالسَّفُودِ (٢) مِنَ الْحَديدِ ، فَيَشُقُهُ وَيَقْطَعُهُ بِاثْنَيْنِ ، وَعَلَيْهِ دِرْعُ ، فَتَقْتُلُونَهُمْ مَقْتَلَةً حَتَّى يَخُوضَ الْخَيْلُ فِي الدَّمِ ، فَعِنْدَ ذَلِكَ يَغْضَبُ اللهُ تَبارَكَ وَتَعالَى عَلَيْهِمْ فَيَطْعَنُ بِالرَّمْحِ النَّافِذِ ، وَيَضْرِبُ بِالسَّيْفِ الْقاطِع ، وَيَرْمِي بِالْقَوْسِ الَّتِي لا تُخْطِئُ ، فَلا رُومِيَّ بِالرَّمْحِ النَّافِذِ ، وَيَضْرِبُ بِالسَّيْفِ الْقاطِع ، وَيَرْمِي بِالْقَوْسِ الَّتِي لا تُخْطِئُ ، فَلا رُومِيَّ يَسْمَعُ ذَلِكَ الْيَوْمَ ، وَتَسْيِرُونَ قُدُماً قُدُماً ، فَلانْتُمْ يَوْمَئِذِ خِيارُ عِبادِ اللهِ عَزَّ وَجَلَّ لَيْسَ مِنْكُمْ يَوْمَئِذِ زانٍ ، وَلا غَالًا (٢) ، ولا سارِقٍ .

قالَ حُذَيْفَةُ ؛ أَخْبَرَنا أَنَّهُ لَيْسَ أَحَدُ مِنْ وَلَدِ آدَمَ إِلاَ وَقَدْ أَثِمَ بِذَنْبِ ،إِلاَ يَحْيَى بْنُ زَكَرِيّا فَإِنَّهُ لَمْ يُخْطِئُ ، قالَ ؛ فَقَالَ ؛ «إِنَّ الله عَزَّ وَجَلَّ مَنَّ عَلَيْكُمْ بِتَوْبَةٍ تُطَهِّرُكُمْ مِنَ الدُّنُوبِ كَما يُطَهَّرُ الثَّوْبُ النَّقِيُّ مِنَ الدَّنَسِ ، لا تَمُرُّونَ بِحِسْنٍ في أَرْضِ الرُّومِ فَتُكَبِّرُونَ عَلَيْهِ إِلاَ خَرَّ حائِطُهُ ، فَتَقْتُلُونَ مُقاتِلَتَهُ حَتَّى تَدْخُلُوا مَدينَةَ الْكُفْرِ «الْقُسْطَنْطِينِيَّةَ » فَتُكَبِّرُون عَلَيْها أَرْبَعَ تَكْبِيراتٍ فَيَسْقُطُ حائِطُها » .

قالَ حُذَيْفَةُ ؛ فَقَال رَسُولُ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ؛ ﴿إِنَّ اللهَ عَزَّ وَجَلَّ يُهْلِكُ قُسْطَنْطِينِيَّةَ وَرُومَةَ (') ، فَتَدْخُلُونَها ، فَتَقْتُلُونَ بِها أَرْبَعَ مِائَةِ أَلْفٍ ، وَتَسْتَخْرِجُونَ مِنْها كُنُوزً كَثَيْرةَ ذَهَبِ (') ، وَكُنُوزَ جَوْهَرٍ ، تُقِيمُونَ فِي دارِ الْبَلاطِ » قِيلَ يا رَسُولَ الله وَمَا دارُ الْبَلاطِ ؟ قالَ ؛ ﴿دارُ الْمُلْكِ ، ثُمَّ تُقيمُونَ بِها سَنَةَ تَبْنُونَ الْمَساجِدَ ، ثُمَّ تُرتَّحِلُونَ مِنْها ، حَتَّى تَأْتُوا مَدينَةً يُقالُ لَها ﴿قُدَدُ مارِيَةَ (٢) ﴾ فَبَيْنا أَنْتُمْ بِها تَقْتَسِمُونَ كُنُوزَها إِذْ سَمِعْتُمْ مُنادياً يُنادِي ؛ ألا إِنَّ الدَّجَالَ قَدْ خَلَفَكُمْ فِي أَهْلِيكُمْ بِالشّامِ ، فَتَرْجُعُونَ ، فَإِذَا الأَمْرُ باطِلُ ، فَعِنْدَ ذَلِكَ تَأْخُذُونَ فِي إِنْشَاءِ سُفُنٍ خَسَبُها مِنْ جَبَلِ ﴿ لُبُنَانَ » ، وَحِبالُها مِنْ نَخْلِ ﴿ بَيْسَانَ (٧) » ، فَتَرْكَبُونَ مِنْ مَدينَةٍ يُقالُ لَها ﴿ عَكَا(٧) »

۲۷۷)

⁽١) العِلْج ؛ الرجل الشديد الغليظ ، انظر لسان اللسان ؛ ٢١٣/٢ .

⁽٢) السَّفُود ؛ حديدة ذات شُعَب مُعَقَّقَة معروف يُشوى به اللحم ، وجمعه سفافيد . انظر لسان اللسان ؛ ٦٠٣/١ .

⁽٣) غَال : قيل : الخيانة والسرقة الخفية ، وكل من خان في شيء خُفيةً فقد غلّ .انظر لسان اللسان : ٢٧٧/٢ .

⁽٤) رُومة : هي روما عاصمة إيطاليا حاليًّا .

⁽٥) هكذا وردت في الأصل .

⁽٦) اسم موضع لم أجد له ذكر في المعاجم .

⁽٧) بَيْسان : مدينة في فلسطين معروفة . وعكّا : مدينة في فلسطين معروفة .

فِي أَلْفِ مَرْكَبٍ وَخَمْسِ مِانَةِ مَرْكَبٍ مِنْ سَاحِلِ الأَرْدُنِّ بِالشَّامِ ، وَأَنْتُمْ يَوْمَنِذِ أَرْبَعَةُ أَجْنَادٍ ، أَهْلُ الْمَشْرِقِ ، وَأَهْلُ الْمَغْرِبِ ، وَأَهْلُ الشَّامِ ، وَأَهْلُ الْحِجَازِ ، كَأَنَّكُمْ وَلَهُ رَجُلٍ واحِدٍ ، قَدْ أَذْهَبَ اللهُ عَزَّ وَجَلَّ الشَّحْنَاءَ وَالتَّبَاغُضَ مِنْ قُلُوبِكُمْ ، فَتَسِيرُونَ مِنْ عَكَا إِلَى رُومِيَّةَ ، تُسَخَّرُ لَكُمُ الرِّيحُ كَما سُخِّرَتْ لِسُلَيْمانَ بْنِ دَاوُدَ ، حَتَّى تَلْحَقُوا بِرُومَةَ ، فَبَيْنَمَا أَنْتُمْ تَحْتَهَا مُعَسْكِرُون ، إذْ خَرَجَ إِلَيكُمْ راهِبُ مِنْ رُومِيَّةَ ، عالِمٌ مِنْ عُلَمانِهِمْ صاحِبُ كُتُبٍ ، حَتَّى يدخلَ عَسْكَرَكُمْ ، فَيَقُولُ ؛ أَيْنَ إمامُكُمْ ؟ فَيُقالُ ؛ هَذا ، فَيَقْعُدُ إلَيْهِ ، فَيَسْأَلُهُ عَنْ صِفَةِ الْجَبّارِ تَبارَكَ وَتَعالَى ، وَصِفَةِ الْمَلائِكَةِ ، وَصِفَةِ الْجَنَّةِ وَالنّارِ ، وَصِفَةِ آدَمَ ، وَصِفَةِ الْأُنْبِياءِ ، حَتَّى يَبْلُغَ إِلَى مُوسَى وَعِيسَى ، فيقولُ ؛ أَشْهَدُ أَنَّ دينَكُمْ دين الله وَدينُ أَنْبِيانِهِ ، لَمْ يَرْضَ ديناً غَيْرَهُ ، وَيَسْأَلُ ؛ هَلْ يَأْكُلُ أَهْلُ الْجَنَّةِ وَيَشْرَبُونَ ؟ فَيَقُوْلُ : نَعَمْ . فَيَخِرُّ الرَّاهِبُ ساجِداً ساعَةً ، ثُمَّ يقولُ : ما ديني غَيْرُهُ ، وَهَذَا دِينُ مُوسَى ، وَاللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ أَنْزَلَهُ عَلَىٰ مُوسَى وَعِيسَى ، وَإِنَّ صِفَةَ نَبِيِّكُمْ عِنْدُنَا فِي الإنْجِيلِ الْبَرْقَلِيطُ صاحِبُ الْجَمَلِ الأَحْمَرِ ، وَأَنْتُمْ أَصْحَابُ هَذِهِ الْمَدينَةِ ، فَدَعُونِي ، فَأَدْخُلُ إِلَيْهِمْ فَأَدْعُوهُمْ ، فَإِنَّ الْعَذَابَ قَدْ أَظَلَّهُمْ ، فَيَدْخُلُ فَيَتَوَسَّطُ الْمَدينَةَ ، فَيَصِيحُ ، يا أَهْلَ رُومِيَّةً! جَاءَكُمْ وَلَدُ إِسْمَاعِيلَ بْنِ إِبْراهِيمَ الَّذِينَ تَجِدُونَهُمْ فِي التَّوْراةِ وَالإنْجِيلِ ، نَبِيُّهُمْ صَاحِبُ الْجَمَلِ الْأَحْمَرِ ، فَأَجِيبُوهُمْ وَأَطِيعُونِ ، فَيَثِبُونَ إِلَيْهِ فَيَقْتُلُونَهُ ، فَيَبْعَثُ اللهُ عَزَّ وَجَلَّ إلَيْهِمْ ناراً مِنَ السَّماءِ كَأَنَّهَا عَمُودُ حَتَّى تَتَوَسَّطَ الْمَدينَةَ ، فَيَقُومُ إمامُ الْمُسْلِمِينَ فَيَقُولُ : يا أَيُّهَا النَّاسُ! إِنَّ الرَّاهِبَ قَدِ اسْتُشْهِدَ .

قالَ حُذَيْفَةُ ؛ فَقَالَ رَسُولُ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ؛ «يُبْعَثُ ذَلِكَ الرَّاهِبُ فِنَةً وَخْدَهُ ، ثُمَّ يُكَبِّرُونَ عَلَيْها أَرْبَعَ تَكْبِيراتٍ ، فَيَسْقُطُ حانِطُها ، وإنما سُمِّيَتْ رُومِيَّةَ لأنَّها كَرُمَانَةٍ مُكْتَنِزَةٍ (١) مِنَ الْخَلْقِ ، فَيَقْتُلُونَ بِها سَيَّماِنَةِ أَلْفٍ ، وَيَسْتَخْرِجُونَ مِنْها حُلِيَّ بَيْتِ الْمَقْدِسِ وَالتَّابُوتَ الَّذِي فِيهِ السكينةُ وَمائِدةَ بَنِي إسْرائِيلَ ، وَرَضْراضَةَ (٢) الألواحِ ، وَعَصَى مُوسَى ، وَمِنْبَرَ سُلَيْمانَ ، وَقَفِيزَيْنِ (٣) مِنَ الْمَنَّ الَّذِي أُنْزِلَ عَلَى بَنِي إسْرائِيلَ وَعَصَى مُوسَى ، وَمِنْبَرَ سُلَيْمانَ ، وَقَفِيزَيْنِ (٣) مِنَ الْمَنَّ الَّذِي أُنْزِلَ عَلَى بَنِي إسْرائِيلَ

الواردة في الفتن المستحدد المس

⁽١) مُكْتَنزَة : والكِنازُ : المُجَتَّمِعُ اللَّحم القويَّة . انظر لسان اللسان : ٤٧٩/٢ . أيْ مجتمعٌ وقويُّ ومعبأة .

⁽٢) الرَّضْراضَة ؛ حِجارة تَرَضْرُضُ عَلَى وَجُه الأرضِ أي تتحرّك . والرَّضْراض ؛ الحَصَى الصَّغار . انظر لسان اللسان ؛ (٢) ١٨ . .

⁽٣) هكذا وردت في الأصل.

أَشَدَّ بَياضاً مِنَ اللَّبَنِ» .

قالَ حُذَيْفَةُ : قُلْتُ : يا رَسُولَ الله الْمَا كَيْفَ وَصَلُوا الله هَذا ؟ قال : فَقَال رَسُولُ الله صَلَّى الله عَلَيْهِ وَسَلَّمَ : «إنَّ بَنِي إسْرائيلَ لَمَا اعْتَدُوا وَقَتَلُوا الأنْبِياءَ بَعَثَ الله عَزَّ وَجَلَّ بِخْتَ نَصَرَ (١) ، فَقَتَلَ بِها سَبْعِينَ أَلْفاً ، ثُمَّ إِنَّ الله تَعالَى رَحِمَهُمْ ، فَأُوحَى الله عَزَّ وَجَلَّ الله مَلِكِ مِنْ مُلُوكِ فارِسَ مُؤْمِنِ : (أنْ سِرْ إلَى عِبادِي بَنِي إسْرائيلَ ، فَاسْتَنْقِذْهُمْ مِنْ بُخْتَ نَصَرَ) فَاسْتَنْقَذَهُمْ وَرَدَّهُمْ إلَى بَيْتِ الْمَقْدِسِ ، قالَ : فَاتُوا بَيْتَ الْمَقْدِسِ مُطيعِينَ لَهُ أَرْبَعِينَ سَنَةً ، ثُمَّ إِنَّهُمْ يَعُودُونَ ، فَذَلِكَ قَولُهُ عَزَّ وَجَلَّ فِي الْقُرآنِ ﴿ وَإِنْ عُدَتُمْ عُذَنا ﴾ (٢) ، إنْ عُدَتُمْ فِي الْمَعْدِسِ عُدُنا عَلَيْكُمْ بِشَرِّ مِنَ الْعَذَابِ ، [فعادُوا] (٣) فَسَلَّطَ عَدُنا ﴾ (٢) ، إنْ عُدَتُمْ فِي الْمَعْدِسِ عُدُنا عَلَيْكُمْ بِشَرِّ مِنَ الْعَذَابِ ، [فعادُوا] (٣) فَسَلَّطَ عَلَيْهِمْ طَيَالِيسَ مَلِكَ رُومِيَّةً فَسَباهُمْ ، وَاسْتَخْرَجَ خُلِيَّ بَيْتِ الْمَقْدِسِ ، وَالتَّابُوتَ وَغَيْرَهُ ، عَلَيْهِمْ طَيَالِيسَ مَلِكَ رُومِيَّةً فَسَباهُمْ ، وَاسْتَخْرَجَ خُلِيَ بَيْتِ الْمُقْدِسِ ، وَالتَابُوتَ وَغَيْرَهُ ، وَالْتَعْرَجُونَهُ وَيَرُدُونَهُ إِلَى بَيْتِ الْمَقْدِسِ ، ثُمَّ يَسِيرُونَ حَتَّى يَأْتُوا مَدِينَةً يُقالُ لَها فَيُورُ فَهِيَ تَخْمِلُ جارِيَة وَيِلُ ؛ يا رَمُولَ الله وَلِمَ لا يَخْمِلُ جارِيَة ؟ قالَ ؛ لأَنَّهُ لَيْسَ لَهُ قَعْرُ ، وَإِنَّ مَا تَرَوْنَ مِنْ خُلْجَانِ ذَلِكَ الْبَحْرِ فَلِيَ السُفُنَ عَرْ وَجَلَ مَنَافِعَ لِبَنِي آدَمَ ، لَها قُعُورُ فَهِيَ تَحْمِلُ السُفُنَ .

قالَ حُذَيْفَةُ ؛ فَقَالَ عَبْدُ الله بْنُ سلام ؛ وَالَّذِي بَعَثَكَ بِالْحَقِّ ، إِنَّ صِفَةَ هَذِهِ الْمَدِينَةِ فِي التَّوْراةِ ؛ طُولُها أَلْفُ مِيلٍ ، وَهِيَ تُسَمَّى فِي الإنْجِيلِ (فَرْعا) أَوْ (قَرْعا) طُولُها أَلْفُ مِيلٍ ، وَعَرْضُها خَمْسُمِانَةِ مِيلٍ ، قالَ رَسُولُ الله صَلَّى الله عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ؛ «لَها سِتُّونَ وَثَلاثُمانَةِ بابٍ ، يَخْرُجُ مِنْ كُلِّ بابٍ مِنْها مِانَةُ أَلْفِ مُقاتِلٍ ، فَيُكَبِّرُون عَلَيْها أَرْبَعَ تَكْبِيراتٍ ، فَيَسْقُطُ حانِطُها ، فَيَغْنَمُونَ ما فِيها ، ثُمَّ تُقيمُونَ فِيها سَبْعَ سِنِينَ ، ثُمَّ تَقْفُلُون مِنْها إِلَى بَيْتِ الْمَقْدِسِ ، فَيَبْلُغُكُمْ أَنَّ الدَّجَالِ قَدْ خَرَجَ مِنْ يَهُودِيَّةِ مِنْ يَهُودِيَّةٍ أَصْبَهانَ ، إخدى عَيْنَيْهِ مَمْزُوجَةً بِالدَّم وَالأُخْرَى كَأَنَها لَمْ تُخْلَقْ ، يَتَنَاوَلُ الطَّيْرَ مِنَ الْهَواءِ ، لَهُ ثَلاثُ صَيْحاتٍ ، يَسْمَعُهُنَّ أَهْلُ الْمَشْرِقِ وَأَهْلُ الْمَغْرِبِ ، يَرْكَبُ حِماراً الْهَواءِ ، لَهُ ثَلاثُ صَيْحاتٍ ، يَسْمَعُهُنَّ أَهْلُ الْمَشْرِقِ وَأَهْلُ الْمَغْرِبِ ، يَرْكَبُ حِماراً

۲۷٤ کتابالسان

⁽١) بُخْتَ نَصَّر ؛ كان سبباً في القضاء على دولة اليهود في أرض فلسطين ، فقتل مقاتلتهم ، وسبى ذراريهم ، وأسرهم إلى العراق . وأقول ؛ عجّل الله -عز وجل- زوال دولة اليهود عن أرض فلسطين وبلاد الشام في أيامنا هذه ، كما وعدنا الله -سبحانه وتعالى- في كتابه الحكيم .

⁽٢) سورة الإسراء ، الآية : ٨ .

⁽٣) ما بين الحاصرتين غير موجود في الأصل ، وقال المباركفوري ؛ أثبته من عقد الدرر ، لأن السياق يقتضيه .

أَبْتَرَ^(۱) بَيْنَ أَذُنَيْهِ أَرْبَعُونَ ذِراعاً ، يَسْتَظِلُّ تَحْتَ أَذُنَيْهِ سَبْعُونَ أَلْهَا ، يَتْبَعُهُ سَبْعُونَ أَلْهَا مِنَ الْيَهُودِ عَلَيْهِمُ التِّيجَانُ ، فَإِذَا كَانَ يَوْمُ الْجُمُعَةِ مِنْ صَلاةِ الْغَدَاةِ ، وَقَدْ أُقِيمَتِ الصَّلاةُ ، فَالْتَفَتَ الْمَهْدِيُّ ، فَإِذَا هُوَ بِعِيسَى بْنِ مَرْيَمَ قَدْ نَزَلَ مِنَ السَماءِ فِي ثَوْبَيْنِ كَانَمَا يَقْطِرُ مِنْ رَأْسِهِ الْمَاءُ » .

فَقَال أَبُو هُرَيْرَةَ : إِذا أَقُومُ إِلَيْهِ يا رَسُولَ الله! فأُعانِقُهُ ؟ فَقَال : «يا أَبا هُرَيْرَةَ! إِنَّ خَرْجَتَهُ هَذِهِ لَيْسَتْ كَخَرْجَتِهِ الأُولَى ، تُلْقَى عَلَيْهِ مَهابَةً كَمهَابَةِ الْمَوْتِ ، يُبَشَّرُ أَقُواماً بِدَرَجاتٍ مِنَ الْجَنَّةِ ، فَيَقُولُ لَهُ الإمامُ : تَقَدَّمْ فَصَلِّ بِالنَّاسِ ، فَيَقُولُ لَهُ عِيسَى : (إِنَّما أُقِيمَتِ الصَّلاةُ لَكَ) فَيُصَلِّي عِيسَى خَلْفَهُ » .

قالَ حُذَيْفَةُ : وقالَ رَسُولُ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّم : «قَدْ أَفْلَحَتْ أُمَّةُ أَنَا أَوَّلُها وَعِيسَى آخِرُها ، قالَ : وَيُقْبِلُ الدَّجَالُ وَمَعَهُ أَنْهَارُ وَثِمارُ ، يَأْمُرُ السّماءَ أَنْ تُمْطِرَ وَيَهِ مِنَابِيعُ السَّمْنِ ، وَمِنْ فَتُمْطِرُ ، وَيَأْمُرُ الأَرْضَ أَنْ تُنْبِتَ فَتُنْبِتُ ، مَعَهُ جَبَلُ مِنْ ثَرِيدٍ فِيهِ يَنابِيعُ السَّمْنِ ، وَمِنْ فَتُمْتُهِ أَنْ يَمُرَّ بِأَعْرابِيَّ قَدْ هَلَكَ أَبُوهُ وَأُمُّهُ ، فَيَقُولُ : أَرَأَيْتَ إِنْ بَعَثْتُ أَباكَ وَأُمَّكَ تَشْهَدُ وَتُنْتِهِ أَنْ يَمُرَّ بِأَعْرابِيَّ قَدْ هَلَكَ أَبُوهُ وَأُمُّهُ ، فَيَقُولُ : أَرَأَيْتَ إِنْ بَعَثْتُ أَباكَ وَأُمَّكَ تَشْهَدُ أَنِّكَ ، قالَ : فيقولُ : بَلَى ، قالَ : فيقولُ لِشَيْطانَيْنِ فَيَتَحَولانِ واحِدُ أَبُوهُ وَآخَرُ أُمُّهُ ، فَيَقُولانِ : (يا بُنَيَّ اتَّبِعْهُ فَإِنَّهُ رَبُّكَ) يَطأُ الأَرْضَ جَمِيعاً إلاّ مَكَّةَ وَالْمَدينَةَ وَبَيْتَ أُمُّهُ ، فَيَقُولانِ : (يا بُنَيَّ اتَّبِعْهُ فَإِنَّهُ رَبُكَ) يَطأُ الأَرْضَ جَمِيعاً إلاّ مَكَّةَ وَالْمَدينَةَ وَبَيْتَ الْمَقْدِسِ ، فَيَقُعُلُهُ عِيسَى بْنُ مَرْيَمَ بِمَدينَةٍ يُقالُ لَهَا : (لِدُّ) بِأَرْضِ فِلِسْطِينَ ، قالَ : فَيُوحِي اللهُ عَزَّ وَجَلَّ إلَى عِيسَى [عَلَيْهِ السّمَالِينَ مَا أَخُوجَ وَمَأْجُوجَ وَمَأْجُوجَ ، قالَ : فَيُوحِي اللهُ عَزَّ وَجَلَّ إلَى عيستى [عَلَيْهِ السّمَالِينَ] (٢) : أَخْرُورُ *) عِبادي بِالطُّورِ حُلُور سِينينَ - » .

قالَ حُذَيْفَةُ : قُلْتُ : يَا رَسُولَ الله وَمَا يَأْجُوجُ وَمَأْجُوجُ ؟ قالَ : «يَأْجُوجُ أُمَّةً ، وَمَأْجُوجُ أُمَّةً ، وَمَأْجُوجُ أُمَّةً ، كُلُّ أُمَّةٍ أُرْبَعُ مِائَةٍ أَلْفِ أُمَّةٍ ، لا يَموتُ الرَّجُلُ مِنْهُمْ حَتَّى يَنْظُرَ إِلَى أَلْفِ عَيْنٍ تَطْرُفُ بَيْنَ يَدَيْهِ مِنْ صُلْبِهِ » قالَ : قُلْتُ : يا رَسُولَ الله صِفْ لَنا يَأْجُوجَ عَيْنٍ تَطْرُفُ بَيْنَ يَدَيْهِ مِنْ صُلْبِهِ » قالَ : قُلْتُ : يا رَسُولَ الله صِفْ لَنا يَأْجُوجَ

الواردة في الفتن

⁽١) أَبَتَّر ؛ البَتْر ؛ استِنْصال الشيء قطعاً . والأبْتر ؛ المقطوع الذَّنب من أيِّ موضع كان من جميع الدواب ، وقد أبترَهُ فَبَتَرَ . انظر لسان اللسان ؛ ١/ ٦١ .

⁽٢) لم ترد في الأصل.

⁽٣) أَخْرِزْ ؛ وَأَخْرَزَ الشيءَ فهو مُحْرَزْ وحَرِيزٌ ؛ حازَهُ . انظر لسان اللسان ؛ ٢٤٦/١ .

وَمَأْجُوجَ ، قالَ : هُمْ ثَلاثَةُ أَصْنَافٍ ، صِنْفُ مِنْهُمْ أَمْثَالُ الْأَرْزِ^(١) الطِّوالِ ، وَصِنْفُ آخَرُ مِنْهُمْ عَرْضُهُ وَطُولُهُ سَواءً ، عِشْرُونَ وَمِائَةُ ذراعٍ في مِائَةٍ وَعِشْرِينَ ذراعاً ، وَهُمُ الَّذينَ لا يَقُومُ لَهُمُ الْحَديدُ ، وَصِنْفُ يَفْتَرِشُ إِحْدِى أَذُنَيْهِ وَيَلْتَحِفُ بِالْأُخْرَى» .

قَالَ حُذَيْفَةُ : قَالَ رَسُولُ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ : «يَكُونُ جَمْعُ مِنْهُمْ بِالشَّامِ ، وَسَاقَتُهُمْ بِخُراسان ، يَشْرَبُونَ أَنْهارَ الْمَشْرِقِ حَتَّى تَيْبَسَ ، فَيَحِلُّونَ بِبَيْتِ الْمَقْدِسِ وعِيستى وَالْمُسْلِمُونَ بِالطُّورِ ، فَيَبْعَثُ عِيسى [عَلَيْهِ السَّلامُ](٢) طَلِيعَةً يُشْرِفُونَ عَلَى بَيْتِ الْمَقْدِسِ ، فَيَرْجِعُونَ إِلَيْهِ ، فَيُخْبِرُونَهُ أَنَّهُ لَيْسَ تُرَى الأَرْضُ مِنْ كَثْرَتِهِمْ ، قالَ : ثُمَّ إِنَّ عِيسَى يَرْفَعُ يَدَيْهِ إِلَى السَّماءِ ، فَيَرْفَعُ الْمُؤْمِنُونَ مَعَهُ ، فَيَدْعُو اللهَ عَزَّ وَجَلَّ ، وَيُؤَمِّنُ الْمُؤْمِنُونَ ، فَيَبْعَثُ اللهُ تَعالَى عَلَيْهِمْ دُوداً ، يُقالُ [النَّغْفُ](٢) فَيَدْخُلُ فِي مَناخِرِهِمْ ، حَتَّى يَدْخُلَ فِي الدِّماغ ، فَيُصْبِحُونَ أَمْواتاً ، قالَ : فَيَبْعَثُ اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ عَلَيْهِمْ مَطَراً وَابِلاً أَرْبَعِينَ صَبَاحاً ، فَيُغْرِقُهُمْ فِي الْبَحْرِ ، فَيَرْجِعُ عِيسَى إلَى بَيْتِ الْمَقْدِسِ وَالْمُؤْمِنُونَ مَعَهُ ، فَعِنْدَ ذَلِكَ يَظْهَرُ [الدُّخانُ]('')» قالَ : قُلْتُ : يَا رَسُولَ اللَّهَا وَمَا آيَةُ [الدُّخانِ](١)؟ قالَ : «يُسْمَعُ لَهُ ثَلاثُ صَيْحاتٍ ، وَدُخانُ يَمْلاُ ما بَيْنَ الْمَشْرِقِ وَالْمَغْرِبِ ، فَأَمَّا الْمُؤْمِنُ فَيُصِيبُهُ زَكْمَةً ، وَأَمَّا الْكَافِرُ فَيَصِيرُ مِثْلَ السَّكْرانَ ، يَدْخُلُ فَي مِنْخَرَيْهِ وَأَدْنَيْهِ وِفِيهِ وَدُبُرِهِ ، وَخَسْفُ بِالْمَشْرِقِ ، وَخَسْفُ بِالْمَغْرِبِ ، وَخَسْفُ بِجَزِيرَةِ الْعَرَبِ، وَخُرُوجُ الدَّابَّةِ» قالَ : قلتُ : يا رَسُولَ الله إ وَما الدَّابَّةُ ؟ قالَ : «ذاتُ وَبَر وَرِيشٍ ، عَظْمُها سِتُّونَ مِيلاً ، لَيْسَ يُدْرِكُها طالِبً ، وَلا يَفُوتُها هارِبُ ، تَسبِمُ النَّاسَ مُؤْمِناً وَكَافِراً ، فأَمَّا الْمُؤْمِنُ فَتَتْرُكُ وَوَجْهُهُ كَالْكَوْكَبِ الدُّرِّيِّ ، وَيُكْتَبُ بَيْنَ عَيْنَيْهِ (مُؤْمِنُ) . وَأَمَا الْكَافِرُ فَتَنْكُتُ بَيْنَ عَيْنَيْهِ نُكْتَةً سَوْداءَ ، وَتَكْتُبُ بَيْنَ عَيْنَيْهِ (كَافِرُ) ، وَنَارٌ مِنْ بَحْرِ عَدَنَ تَسُوقُ النَّاسَ إِلَي الْمَحْشَرِ ، وَطُلُوعُ الشَّمْسِ مِنْ مَغْرِبِها ، يَكُونُ طُولُ تِلْكَ اللَّيْلَةِ ثَلاثَ لَيالٍ ، لا يَعْرِفُها إلاّ الْمُوَحِّدُونَ أَهْلُ الْقُرآنِ ، يَقُومُ أَحَدُهُمْ فَيَقْرَأُ

كتباب السينن

⁽٢) الأرْز ؛ شجر الصَّنَوْبَر ، والجمع أَرْزُ ، والأرْزُ ؛ العرْعَرُ . وهي الأرْزَةُ ، بفتح الراء ، من الشجر الأرْزَنِ . انظر لسان اللسان ؛ ٢٣/١ .

⁽٢) لم يرد في الأصل.

⁽٣) النفف : بالتحريك والغين معجمة : دود يسقط من أنوف الغنم والإبل . انظر لسان اللسان : ١٣٣/٢ .

⁽٤) ورَدَتْ في الأصل ؛ الدَّجَّال ، والصواب ؛ الدُّخان ، وهذا خطأ جَليُّ وإضح .

جُزْءُهُ(١) فَيَقُولُ قَدْ عَجِلْتُ اللَّيْلَةَ ، فَيَضَعُ رَأْسَهُ فَيَرَقُدُ رَقْدَةً ، ثُمَّ يَهُبُّ مِنْ نَوْمِهِ ، فَيَسِيرُ بَعْضُهُمْ إِلَى بَعْضِ ، فَيَقُولُونَ ؛ هَلْ أَنْكَرْتُمَ مَا أَنْكَرْنَا ؟ فَيَقُولُ بَعْضُهُمْ لِبَعْضِ ؛ غَداً تَطْلُعُ الشَّمْسُ مِنْ مَغْرِبِها ، فَإِذا طَلَعَتْ مِنْ مَغْرِبِها فَعِنْدَ ذَلِكَ ﴿لا يَنْفَعُ نَفْساً إِيمَانُها لَمْ تَكُنْ الشَّمْسُ مِنْ مَغْرِبِها فَعِنْدَ ذَلِكَ ﴿لا يَنْفَعُ نَفْساً إِيمَانُها لَمْ تَكُنْ الشَّمْسُ مِنْ قَبْلُ ، أو كَسَبَتْ فِي إِيمَانِها خَيْراً ﴾ (١) قال ؛ فَيَمْكِثُ عِيسَى بْنُ مَرْيَمَ [عَلَيْهِ السَّلَامُ] (١) أرْبَعِينَ سَنَةً ، قال ؛ ثُمَّ يَبْعَثُ اللهُ عَزَّ وَجَلَّ رِيحاً مِنْ قِبَلِ مَكَّةً ساكِنَةً ، السَّلَامُ وَلا يَعْرِفُونَ رَبّاً ، وَلا يَعْرِفُونَ رَبّاً ، وَلا يَشْكُرُونَ شُكُراً ، فَيَمْكُثُونَ مَا شَاءَ اللهُ ، فَتَقُومُ عَلَيْهِمُ السَاعَةُ ، وَهُمْ شِرارُ الْخَلْقِ » .

[حديث طويلٌ جداً . موضوع] .

«آخر الجزء الخامس من كتاب السنن الواردة في الفِتَن والحمد لله»

الواردة في الفتن

⁽١) هكذا وردت في الأصل ، وقال المباركفوري : «أجزاءه» ،...

⁽٢) سورة الأنعام ، الآية : ١٥٨ .

⁽٣) لم ترد في الأصل .

			,	
	•			
				•

البزء السادس من كتاب السنت الواردة في الفتت

·				·
			-	
		·		

الجزء السادس

مِن كتاب السنن الواردة في الفتن وغوائلها والسناعة وأشراطها تأليف أبي عَمْرو عثمان بن سعيد رحمه الله

٤ . ١ ـ باب ما جاء في خروج الروم

٥٩٨ حَدَّثَنا عَبْدُ الْوَهَابِ بْنُ أَحْمَدَ ،قالَ : حَدَّثَنا ابْنُ الأغرابِيِّ ، قالَ : حَدَّثَنا عَبْدُ الْمَلِكِ الْمَيْمُونِيُّ ، قالَ : حَدَّثَنا مُحَمَّدُ بْنُ عُبَيْدِ الطّنافُسِيُّ ، قالَ : حَدَّثَنا الْأَعْمَشُ ، عَنْ خَيْثَمَةً ، عَنْ عَبْدِ الله بْنِ عَمْرِو ، قالَ : «يُجَيَّشُ (١) الرُّومُ ، فَيُخْرِجُونَ الْاعْمَشُ ، عَنْ خَيْثَمَةً ، عَنْ عَبْدِ الله بْنِ عَمْرِو ، قالَ : «يُجَيَّشُ (١) الرُّومُ ، فَيُخْرِجُونَ أَهْلَ الشّامِ مِنْ مَنازِلِهِمْ ، فَيَسْتَغِيثُونَ بِكُمْ فَتُغِيثُونَهُمْ ، فَلا يَتَخَلِّفُ عَنْهُمْ مُؤْمِنُ ، فَيَقْتَلُونَ ، فَيَكُونُ بَيْنَهُمْ قَتْلُ كَثِيرُ ، ثُمَّ تَهْزِمُونَهُمْ ، فَيَنْتَهُونَ إِلَى اسْطُوانَةٍ ، إنِّي لأعْلَمُ مَكَانَها عَلْمُهُمْ عِنْدَها الدَّنانِيرُ ، فَيَكْتالُونَها بِالتِّراسِ (٢) ، فَيَتَلَقَاهُمُ الصَّرِيحُ بِأَنَّ الدَّجَالَ يَحوسُ (٣) ذَرارِيكُمْ ، فَيُلْقُونَ ما في أيْديهِمْ ثُمَّ يَأْتُونَ » .

[أثر موقوف من كلام الصحابي ؛ عَبْدالله بن عمرو -رضي الله عَنْهُ- . وقد اشتهر أنه كانَ ينظر في كتب الأوائل ، الرسناد إليه صحيح . سيأتي ؛ ٦٣٦] .

999 أخْبَرَنا عَبْدُ الْمَلِكِ بْنُ الْحَسَنِ الصَّقِلِّيُ ، قالَ : حَدَّقَنا مُحَمَّدُ بْنُ إَبْراهِيمَ الْكِسائِيُ ، قالَ : حَدَّقَنا مُسْلِمُ بْنُ الْحَجَاجِ ، قالَ : حَدَّقَنا مُسْلِمُ بْنُ الْحَجَاجِ ، قالَ : حَدَّقَنِي زُهَيْرُ بْنُ حَرْبٍ ، قالَ : حَدَّقَنا مُعَلَّى بْنُ مَنْصُورٍ ، قالَ : حَدَّقَنا سُلَيْمانُ بْنُ بِلالٍ ، قالَ : حَدَّقَنا سُلَيْمانُ بْنُ بِلالٍ ، قالَ : حَدَّقَنا سُلَيْمانُ بْنُ عَلْمِهِ مُورِيْرَةَ ، أَنَّ رَسُولَ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قالَ : «لا تَقُومُ السّاعَةُ حَتَّى يَنْزِلَ الرُّومُ بِالأَعْماقِ -أَوْ بِدابِقَ (') - فَيَخْرُجُ إلَيْهِمْ وَسَلَّمَ قالَ : «لا تَقُومُ السّاعَةُ حَتَّى يَنْزِلَ الرُّومُ بِالأَعْماقِ -أَوْ بِدابِقَ (') - فَيَخْرُجُ إلَيْهِمْ

الواردة في الفتن المال

⁽١) يُجَيِّشُ ؛ والجَيْش ؛ واحد الجُيوش ، واستَجاشَه ؛ أي طلب منه جيشاً . انظر لسان اللسان ؛ ٢٢٠/١ . والمراد هنا أنهم يجهزون الجيوش .

⁽٢) التُّرْس ؛ المُتَوَقَّى بها ، معروف ، وجمعه أتراس وتراس وتَرسَةً ، وتُروسٌ . انظر لسان اللسان ؛ ١٢٧/١ .

⁽٣) يَحوسُ ؛ وحاسَ القومَ حَوْساً ؛ خَالطهم ووَطِيَهم وأهانَهُم . وكل موضع خالطته ووطنته فقد حُسنتَه وحبسنته . وأصل الحَوْس شدة الاختلاط ومعاركة الضَرْب . انظر لسان اللسان ؛ ٢٠٥-٣٠٥ .

⁽٤) قرية من نواحي حلب في بلاد الشام .

جَيْشُ مِنَ المدينةِ ، مِنْ خِيارِ أَهْلِ الأَرْضِ يَوْمَنْدِ ، فَإِذَا تَصافُوا قَالَتِ الرُّومُ ؛ «خَلُوا بَيْنَا وَبَيْنَ الَّذِينَ سَبَوْا مِنَا نُقَاتِلُهُمْ » فَيَقُولُ المُسْلِمُونَ ؛ «لا وَالله لا نُخَلِّي بَيْنَكُمْ وَبَيْنَ إِخْوانِنا » فَتُقاتِلُونَهُمْ ، فَيَنْهَزِمُ ثُلُثُ ، لا يَتُوبُ الله عَلَيْهِمْ أَبَدا ، وَيُقْتَلُ ثُلْثُهُمْ ، أَفْضَلُ الشُّهَداءِ عِنْدَ الله عَزَ وَجَلَّ ، وَيَفْتَتِحُ القُلْثُ ، لا يُفْتَنُونَ أَبَداً (١) ، فَيَفْتَتِحُ ونَ قُسْطَنْطِينِيَّةَ ، فَبَيْنَما هُمْ يَقْتَسِمُونَ الْغَنائِمَ ، قَدْ عَلَقُوا سُيُوفَهُمْ بِالزَّيْتُونِ ، إِذْ صاحَ فِيهِمُ الشَّيْطانُ ؛ إِنَّ المسيحَ قَدْ خَلَفَكُمْ فِي أَهْلِيكُمْ ، فَيَخْرُجُونَ ، وَذَلِكَ باطِلُ ، فإذا جاؤوا الشَيْطانُ ؛ إِنَّ المسيحَ قَدْ خَلَفَكُمْ فِي أَهْلِيكُمْ ، فَيَخْرُجُونَ ، وَذَلِكَ باطِلُ ، فإذا جاؤوا الشَيْطانُ ؛ إِنَّ المُسيحَ قَدْ خَلَفَكُمْ فِي أَهْلِيكُمْ ، فَيَخْرُجُونَ ، وَذَلِكَ باطِلُ ، فإذا جاؤوا الشَيْطانُ ؛ إِنَّ المُسيحَ قَدْ خَلَفُكُمْ فِي أَهْلِيكُمْ ، فَيَخْرُجُونَ ، وَذَلِكَ باطِلُ ، فإذا جاؤوا الشَيْطانُ ؛ إِنَّ المُسيحَ قَدْ خَلَفَكُمْ فِي أَهْلِيكُمْ ، فَيَخْرُجُونَ ، وَذَلِكَ باطِلُ ، فإذا جاؤوا الشَيْطانُ ؛ إِنَّ المُسيحَ قَدْ خَلَفَكُمْ فِي أَهْلِيكُمْ ، فَيَخْرُجُونَ ، وَذَلِكَ باطِلُ ، فإذا جاؤوا الشَيْونِي بَنْ مَرْيَمَ ، فَيَوْمُهُمْ (٣) ، فَإذا رآهُ عَدُو الله ذابَ كَما يَذُوبُ المُلْحُ فِي المَاءِ ، فَلُو يَتَعْلُهُ اللهُ تَعَالًى بِيَدِهِ ، فَيُرِيهِمْ دَمَهُ فِي حَرْبَتِهِ » .

[أخرجه مُسئلِم في «صحيحه» : (٤/ ٢٢٢١) رقم ٣٤- (٢٨٩٧)] .

[أثر موقوف من كلام الصحابي ؛ أبِي هُرَيْرَة –رضي الله عَنْهُ– . رُوي مرفوعاً كما سبق ؛ ٥٩٩] .

١٠١- حَدَّقَنا عَبْدُ الرَّحْمَن بْنُ عُثمانَ الزَاهِدُ ، قالَ : حَدَّقَنا أَحْمَدُ بْنُ ثابِتِ ، قالَ : حَدَّقَنا عَبْدُ الرَّحْمَن بْنُ عَرْزُوقٍ ، قالَ : حَدَّقَنا عَلِيُّ بْنُ مَرْزُوقٍ ، قالَ : حَدَّقَنا عَلِيُّ بْنُ مَعْبَدِ ، قالَ : حَدَّقَنا هارُونُ بْنُ أبِي يَزِيدَ ، عَنْ أبِي يَقْظانَ الصَّلْتِ ، عَنْ إسْماعِيلَ ، قالَ : حَدَّقَنا هارُونُ بْنُ أبِي يَزِيدَ ، عَنْ أبِي يَقْظانَ الصَّلْتِ ، عَنْ إسْماعِيلَ ، قالَ : يقولُ طاغِيَةُ الرُّومِ فِي خُرُوجِهِ عَلَى أهلِ الإسلامِ : «إذا أصْبَحْتُمْ فَشُدُوا عَلَى كُلِّ قالَ : فَيَغْضَبُ الله ذاتِ حافِرٍ ، ثُمَّ طِنُوا هَذَا الدِّينَ وَطْأَةً لا يدعَى بَعْدُ -يَعْنِي الإسلامَ- قالَ : فَيَغْضَبُ الله قالَ .

کتاب السان کرد

⁽١) وردت في الأصل : «أمراً » ، وهي غير مناسبة للسياق ، والصواب «أبداً » انظر صحيح مسلم .

⁽٢) هكذا وردت في الأصل ، وفي صحيح مسلم : «للقتال» .

⁽٣) هكذا وردت في الأصل ، وفي صحيح مسلم : «فأمّهم» .

تَبارَكَ وَتَعالَى ، فَيَكُونُ فِي السّماءِ الرَّابِعَةِ ، وَفِيها سِلاحُهُ وَعِقابُهُ ، فَيَقُولُ تَبارَكَ وَتَعالَى ، لَمْ يَبْقَ إِلاّ أَنا وَدِينِي الإسْلامُ ، وَيَمَنُ وَقَيْسُ ، فَيا يَمَنُ أُحِبِّي قَيْساً ، وَيا قَيْسُ لا تُبْغِضِي يَمَناً ، فَإِنَّهُ لا يُحامِي عَنْ دِينِ اللهِ غَيْرُكُما » .

[إسناده مظلم ، ومتنه منكر...] .

٣٠٠٠ حَدَّقَنا عَبْدُ الْمَلِكِ بْنُ الْحَسَنِ ، قالَ : حَدَّقَنا مُحَمَّدُ بْنُ إَبْراهِيمَ ، قالَ : حَدَّقَنا ابْراهِيمُ بْنُ مُحَمَّد ، قالَ : حَدَّقَنا عَبْدُ الْمَلِكِ بْنُ شُعَيْبِ بَنْ اللَّيْثِ ، قالَ : خَدَّقَني اللَّيْثُ بْنُ سَعْد ، قالَ : أَخْبَرَنِي اللَّيْثُ بْنُ سَعْد ، قالَ : فَنِ اللَّيْثُ بْنُ سَعْد ، قالَ : قالَ الْمُسْتَوْرِدُ الْقُرْشِيُّ عِنْدَ عَمْرِو بْنِ حَدَّقَنِي مُوسَى بْنُ عَلِيٍّ ، عَنْ أَبِيهِ ، قالَ : قالَ الْمُسْتَوْرِدُ الْقُرْشِيُّ عِنْدَ عَمْرِو بْنِ الْعاص : سَمِعْتُ رَسُولَ الله صَلَّى الله عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يقولُ : «تَقُومُ السَاعَةُ وَالرُّومُ أَكْثَرُ النَّاسِ» فَقَالَ لَهُ عَمْرُو : أَبْصِرْ مَا تَقُولُ؟ قالَ : أقُولُ مَا سَمِعْتُ مِنْ رَسُولِ الله صَلَّى الله عَلَيْهِ وَسَلَّم ، قالَ نَهُ لِنْ قُلْتَ ذَلِكَ ، إِنَّ فِيهِمْ لَخِصالاً أَرْبَعاً ، إِنَّهُمْ لأَخْلَمُ النَّاسِ اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّم ، قالَ : «لَيْنْ قُلْتَ ذَلِكَ ، إِنَّ فِيهِمْ لَخِصالاً أَرْبَعاً ، إِنَّهُمْ لأَخْلَمُ النَّاسِ عِنْدَ فَوْتَة ، وَأَسْرَعُهُمْ إِفَاقَةً بَعْدَ مُصِيبَة ، وَأَوْشَكُهُمْ كَرَّةً بَعْدَ فَرَّة ، وَخَيْرُهُمْ لِمِسْكِينِ وَيَتَيْم وَضَعِيفٍ ، وَخَامِسَةً حَسَنَةً جَمِيلَةً ؛ وأَمْنَعُهُمْ مِنْ ظُلْمَ الْمُلُوكِ» .

[أخرجه مُسئلِم في «صحيحه» : (٤/ ٢٢٢٢) رقم ٣٥ -٣٦ (٢٨٩٨)] .

٣٠٠ أخْبَرَنا عَبْدُ الْمَلِكِ بْنُ الْحَسَنِ ، قالَ : حَدَّثَنا مُحَمَّدُ ، قالَ : حَدَّثَنا الْبراهِيمَ ، قالَ : حَدَّثَنا عُبَيْدُ بْنُ يَعِيشَ وإسْحاقُ بْنُ إبْراهِيمَ وَاللَّهْ فَلَ لِعُبَيْدٍ قالَ : حَدَّثَنا يَحْيَى بْنُ آدَمَ بْنُ سُلَيْمانَ مَوْلَى خالِدِ بْنِ خالِدٍ ، قالَ : حَدَّثَنا زُهَيْرُ ، عَنْ سُهَيْلِ بْنِ أَبِي صالح ، عَنْ أَبِيهِ ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ ، قالَ : قالَ رَسُولُ حَدَّثَنا زُهَيْرُ ، عَنْ سُهَيْلِ بْنِ أَبِي صالح ، عَنْ أَبِيهِ ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ ، قالَ : قالَ رَسُولُ الله صَلَّى الله عَلَيْهِ وَسَلَّمَ : «مَنَعَتِ الْعِراقُ دِرْهَمَها وَقَفِيزَها ، وَمَنَعَتِ الشّامُ مُدْيَها(١) وَدِينارَها ، وَعُدْتُمْ مِنْ حَيْثُ بَدَأْتُمْ ، شَهِدَ عَلَى ذَلِكَ لَحْمُ أَبِي هُرَيْرَةَ وَدَمُهُ » .

[أخرجه مُسْلِم في «صحيحه» : (١/ ٢٢٢٠) رقم ٣٣- (٢٨٩٦)] .

الواردة في الفان

⁽١) المُدّي : مكيال لأهل الشام يقال له الجَريب ، يسع خمسة وأربعين رطلاً ، والقفيز ثمانية مكاكيك ، والمَكُوكُ صاع ونصف ، انظر لسان اللسان : ٢/ ٥٤٤ . وقد أشرنا سابقاً أن القفيز مكيال لأهل العراق .

⁽٢) الإرْدَبُ ؛ مِكيالُ ضخمُ لأهل مصر ؛ قيل ؛ يضمُّ أربعةً وعشرين صاعاً . انظر لسان اللسان ؛ ١٧٨/١ .

جدَّ ثَنا أَحْمَدُ بْنُ ثَابِتٍ ، قَالَ : حَدَّثَنا أَحْمَدُ بْنُ ثَابِتٍ ، قَالَ : حَدَّثَنا أَحْمَدُ بْنُ ثَابِتٍ ، قَالَ : حَدَّثَنا سَعِيدُ بْنُ عُثْمَانَ ، قَالَ : حَدَّثَنا نَصْرُ بْنُ مَرْزُوقٍ ، قَالَ : حَدَّثَنا عَلِيُ بْنُ مَعْبَدِ ، قَالَ : حَدَّثَنا عَلِي بْنُ مَعْبَدِ بْنِ إِياسٍ ، عَنْ أَبِي نَضْرَةَ ، عَنْ جابِرِ بْنِ قَالَ : «يُوشِكُ نُفْلُ الْعِراقِ أَلاّ يُجْبَى إلَيْهِمْ قَفِيزُ وَلا دِرْهَمُ مِنْ قِبَلِ الْعَجَمِ يَمْنَعُونَ ذَلِك » .

[سیأتي : ۲۰۵] .

3.0 اخْبَرَنا عَبْدُ الْمَلِكِ بْنُ الْحَسَنِ ، قالَ : حَدَّقَنا مُحَمَّدُ ، قالَ : حَدَّقَنا السُماعِيلُ إِبْراهِيمُ ، قالَ : حَدَّقَنا أَلْهَيْرُ بْنُ حَرْبٍ ، قالَ : حَدَّقَنا إسْماعِيلُ بْنُ إِبْراهِيمَ ، عَنِ الْجَرِيرِيِّ ، عَنْ أَبِي نَضْرَةَ ، قالَ : كُنّا عِنْدَ جابِرِ بْنِ عَبْدِ الله ، فَقَالَ : كُنّا عِنْدَ جابِرِ بْنِ عَبْدِ الله ، فَقَالَ : «يُوشِكُ أَهْلُ الْعِراقِ أَلاّ يُجْبَى إلَيْهِمْ قَفِيزُ وَلا درْهَمُ » قُلْنا : مِنْ أَيْنَ ذَلِكَ ؟ قالَ : «يوشِكُ أَهْلُ الشّامِ أَلاّ يُجْبَى إلَيْهِمْ قَلْنا ؛ «مِنْ قِبَلِ الدُّومِ » . يَمْنَعُونَ ذَلِكَ ؟ قالَ : «مِنْ قِبَلِ الرُّومِ » .

[أخرجه مُسئلِم في «صحيحه» : (٤/ ٢٢٣٤) رقم ٦٧- (٢٩١٣) . تقدم : ٥٧٠ و ٢٠٤] .

٥ ، ١ ـ بابُ ما جاء في فَتْحِ مَدينَةِ الْكُفْرِ ، وَهِيَ الْقُسُطَنْطينيَّةِ وَاللَّهُ مَدينَةِ رُومِيَّةً

٣٠٠٦ حَدَّقَنِي عَبْدُ الله بْنُ عَمْرِو الْمُؤدِّبُ ، قالَ : حَدَّقَنا عِتَابُ بْنُ هَارُونَ ، قالَ : حَدَّقَنا الْفَضْلُ بْنُ عُبَيْدِ الله بْنِ الْفَضْلِ ، قالَ : حَدَّقَنا الْبراهِيمُ الْفَرْبِيُ ، قالَ : حَدَّقَنا عَلِيُ بْنُ عُبَيْدٍ ، قالَ : حَدَّقَنا ضَمْرَةُ ، عَنِ الشَّيْبانِيِّ (١) ، قالَ : «شَمَتَتِ الْقُسْطُنطينِيَةُ بِبَيْتِ الْمَقْدِسِ حِينَ خَرِبَ ، فَأَوْحَى اللهُ إليْها : لأَبْعَثَنَّ إليْكِ مَنْ يَفْتَضُ عَذَاراكِ (٢) ، وَيَقْسِمَ كُنُوزَكِ ، وَلأُبْلِغَنَّ دُخانَكِ السّماءَ » .

[أثر مقطوع من كلام : الشَّيْباني(١)] .

کتاب السنن ۲۸٤

⁽١) هكذا وردت في الأصل : «الشيباني» ، وقال المباركفوري : «السيباني» .

⁽٢) عَذاراك ؛ وجارية عذراء ؛ بِكُر لم يُستها رجل . انظر لسان اللسان ؛ ٢/ ١٥٠ . والمراد هنا إزالة البكارة .

٣٠٠٠ حَدَّقَنَا عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ عُثمانَ بْنُ عَفَانَ ، قِراءةً عَلَيْهِ ، قالَ : حَدَّقَنا قاسم ، فَنُ أَصْبَعَ ، قالَ : حَدَّقَنا عَبْدُ الْحَمِيدِ بْنُ عاصم ، قالَ : حَدَّقَنا عَبْدُ الْحَمِيدِ بْنُ عاصم ، قالَ : حَدَّقَنا إِسْمَاعِيلُ بْنُ عياشٍ ، عَنْ عُتْبَةً بْنِ تَمِيمِ التَّنُوخِيِّ ، عَنِ الْوَلِيدِ بْنِ عامِرِ الْمَانِيدِ بْنِ عامِرِ الْمَنْ فَرَيْشِ الْمَنْ فَرَيْشِ الْمُنْ الْمَنْ فَرَيْشِ أَلْمُوهَا » . وَلَا الْمُعْلِينِيَّةً فَقَدْ حَضَرَ أَمْرُها » .

[أثر مقطوع من كلام : كَعْب الأحبار . وقد اشتهر برواية الإسرائيليات] .

٣٠٨ حَدَّقَنا عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ عُثمانَ ، قالَ ؛ حَدَّقَنا قاسِمُ ، قالَ ؛ حَدَّقَنا ابْنُ أَبِي خَيْثَمَةَ ، قالَ ؛ أَخْبَرَنا يَحْيَى بْنُ إَسْحاقَ السَّيْلَحِينِيُّ ، قالَ ؛ أَخْبَرَنا يَحْيَى بْنُ أَيُوبَ ، عَنْ أَبِي قَبِيلٍ ، قالَ ؛ سَمِعْتُ عَبْدَ الله بْنَ عَمْرِو يُسْأَلُ ؛ أَيُّ الْمَدينَتَيْنِ تُفْتَحُ أَوِّلُ ، الْقُسْطَنْطِينِيَّةُ أَوْ رُومِيَّةُ ؟ قالَ ؛ فَدَعا عَبْدُ الله بْنُ عَمْرِو بِصَنْدُوقٍ ، فَأَخْرَجَ مِنْهُ أَوّلُ ، الْقُسْطَنْطِينِيَّةُ أَوْ رُومِيَّةُ ؟ قالَ ؛ هَنْ مَنْ وَسَلّمَ إِذْ كِتَاباً ، فَجَعَلَ يَقْرَوُهُ ، قالَ ؛ بَيْنَما نَحْنُ عِنْدَ رَسُولِ الله صَلّى الله عَلَيْهِ وَسَلّمَ إِذْ كِتَاباً ، فَجَعَلَ يَقْرَوُهُ ، قالَ ؛ بَيْنَما نَحْنُ عِنْدَ رَسُولِ الله صَلّى الله عَلَيْهِ وَسَلّمَ إِذْ سُئِلَ اللهُ عَلَيْهِ وَسَلّمَ إِذْ سُئِلَ الْهُ اللهُ عَلَيْهِ وَسَلّمَ إِذْ سُئِلَ اللهُ عَلَيْهِ وَسَلّمَ إِنْ اللهُ عَلَيْهِ وَسَلّمَ إِذْ سُئِلَ اللهِ اللهُ عَلَيْهِ وَسَلّمَ إِذْ سُئِلَ اللهُ عَلَيْهِ وَسَلّمَ إِذْ اللهُ عَلَيْهِ وَسَلّمَ اللهُ عَلَيْهِ وَسَلّمَ إِنْ الْمَدينَتَيْن تُفْتَحُ أُولًا يَعْنِي قُسْطَنْطِينِيَّةُ أَوْ رُومِيَّةُ ؟ قالَ ؛ «لا ، بَلْ مَدينَةُ ابْنِ هِرَقْلَ؟) تُفْتَحُ أُولاً يَعْنِي قُسْطَنْطِينِيَّةً » .

[(صحيح) . أخرجه الإمام أخمَد في «مسنده» : ٢/ ١٧٦ (الميمنية) برقم ٦٦٤٥ (مؤسسة الرسالة) . وأورده الألباني في «السلسلة الصحيحة» : ١/ ٧-٨ رقم : ٤ من حديث : عَبْدالله بن عمرو] .

٣٠٩ حَدَّقَنا ابْنُ عَفَانَ ، قالَ : حَدَّقَنا قاسِمٌ ، قالَ : حَدَّقَنا أَحْمَدُ بْنُ رُهَيْرٍ ، قالَ : حَدَّقَنا إسْماعِيلُ بْنُ عياشٍ ، قالَ : حَدَّقَنا إسْماعِيلُ بْنُ عياشٍ ، قالَ : حَدَّقَنا بِشْرُ بْنُ عَبْدِ اللهِ بْنُ اللهُ عَلَيْهِ بِشْرُ بْنُ عَبْدِ اللهِ بْنُ اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّى مَنْدُ اللهِ بْنُ بُسْرٍ صاحِبُ النَّبِيِّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَأْخُذُ بِأُذُنِي وَيَقُولُ : «يا ابْنَ أُخِي! إِنْ أَدْرَكْتَ فَتْحَ الْقُسْطَنْطِينِيَّةِ فَلا تَدَعْ أَنْ تَأْخُذَ بِحَظِّكَ مِنْها » .

[أثر موقوف من كلام الصحابي : عَبْد الله بن بسر -رضي الله عنه- ، وفيه ما هو في حكم الرفع] .

الواردة في الفتن المستحدد المس

⁽١) أَبَقَ ؛ أي هَرَبَ . انظر لسان اللسان ؛ ٩/١ .

⁽٢) هكذا وردت في الأصل .

٦١٠ حَدَّقَنا سَلَمُونُ بْنُ دَاوُدَ ، قالَ : حَدَّقَنا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللهِ الشَّافِعِيُ ،
 قالَ : حَدَّقَنا إسْماعِيلُ بْنُ إسْحاقَ ، قالِ : حَدَّقَنا إسْماعِيلُ بْنُ أبِي أُويْسٍ ، قالَ :
 حَدَّقَني أخي ، عَنْ سُلَيْمانَ ، عَنْ يَحْيَى بْنِ سَعِيدٍ ، قالَ : قالَ أنس : «كُنّا نَسْمَعُ أنّها تُفْتَحُ مَعَ السَّاعَةِ يَعْنِي الْقُسْطَنْطِينِيَّةَ » .

[سيأتي: ٦١١].

711_ حَدَّتَنا ابْنُ عَفَانَ ، قالَ : حَدَّثَنا قاسِمُ بْنُ أَصْبَغَ ، قالَ : حَدَّثَنا أَحْمَدُ بْنُ رُهُونِ ، قالَ : خَدَّثَنا عَمْرُو بْنُ مَرْزُوقٍ ، قالَ : أُخْبَرَنا شُعْبَةُ ، عَنْ يحيى بْنِ سَعِيدٍ ، عَنْ أَنَسٍ ، قالَ : «فَتْحُ الْقُسْطَنْطِينِيَّةِ مَعَ قِيام السّاعَةِ» .

[(صحيح الإسناد موقوف) . أثر موقوف من كلام الصحابي : أنّس بن مالِك -رضي الله عَنْهُ- . أخرجه الترمذي في «سننه» : ٢٣٥٤ ، قال الألباني : صحيح الاسناد موقوف] .

٣١٠ حَدَّقَنا الْفَصْلُ بْنُ عُبَيْدِ اللهِ بْنُ عَمْرِو الْمكتبُ ، قالَ : حَدَّقَنا عِبَابُ بْنُ هارُونَ بْنُ حَسَانَ ، قالَ : حَدَّقَنا الْفَصْلُ بْنُ عُبَيْدِ اللهِ ، قالَ : حَدَّقَنا مُحَمَّدُ بْنُ هارُونَ بْنُ حَسَانَ ، قالَ : حَدَّقَنا ابْنُ الْعَبّاسُ بْنُ السِّنْدِيِّ الْانْطاكِيُّ ، قالَ : حَدَّقَنا عَلِيُّ بْنُ الْجَعْدِ ، قالَ : حَدَّقَنا ابْنُ الْعَبّاسُ بْنُ السِّنْدِيِّ الْانْطاكِيُّ ، قالَ : حَدَّقَنا ابْنُ تَوْبانَ ، عَنْ أَبِيهِ أَنَّهُ سَمِعَ مَكْحُولاً يُحَدِّثُ عَنْ جُبَيْرِ بْنِ نُفَيْرٍ ، عَنْ مالِكِ بْنِ يُخامِرَ ، قَوْبانَ ، عَنْ أَبِيهِ أَنَّهُ سَمِعَ مَكْحُولاً يُحَدِّثُ عَنْ جُبَيْرِ بْنِ نُفَيْرٍ ، عَنْ مالِكِ بْنِ يُخامِرَ ، عَنْ مُعاذِ بْنِ جَبَلٍ أَنَّ رَسُولَ اللهِ صَلَى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَمَ قالَ : «عِمارَةُ بَيْتِ الْمَقْدِسِ خَرَابُ يَعْرِبَ خُرُوجُ الْمَلْحَمَةِ ، وَخُرُوجُ الْمَلْحَمَةِ فَتْحُ الْقُسْطَنْطِينِيَّةِ خُرُوجُ الْمَلْحَمَةِ ، وَخُرُوجُ الْمَلْحَمَةِ فَتْحُ الْقُسْطَنْطِينِيَّةِ ، وَقَرابُ يَعْرِبَ خُرُوجُ الْمَلْحَمَةِ ، وَخُرُوجُ الْمَلْحَمَةِ فَتْحُ الْقُسْطَنْطِينِيَّةِ خُرُوجُ الْمَلْحَمَةِ ، وَخُرُوجُ الْمَلْحَمَةِ فَتْحُ الْقُسْطَنْطِينِيَّةِ خُرُوجُ الدَّجَالِ » ثُمَّ ضَرَبَ عَلَى فَخْذَي الَّذِي حَدَّقَهُ -يَعْنِي مُعاذاً - أَوْ كَما أَنَكَ قاعِدُ » .

[تقدم : ۴۵۸ ، ۴۹۰] .

٣١٣ حَدَّثَنا ابْنُ عَفَانَ ، قالَ : حَدَّثَنا قاسِمُ ، قالَ : حَدَّثَنا أَحْمَدُ بْنُ زُهَيْرٍ ، قالَ : حَدَّثَنا هَارُونُ بْنُ مَعْرُوفٍ ، قالَ : حَدَّثَنا ضَمْرَةُ ، عَنْ يَحْيَى بْنِ أَبِي عَمْرُو ، قالَ : حَدَّثَنا مَنْ لا يُتَّهَمُ : «أَنَّ عِمْرانَ بَيْتِ قَالَ : كُنَا جُلُوساً عِنْدَ ابْنِ مُحَيْرِيزٍ ، فَقَالَ : حَدَّثَنا مَنْ لا يُتَّهَمُ : «أَنَّ عِمْرانَ بَيْتِ قَالَ : كُنَا جُلُوساً عِنْدَ ابْنِ مُحَيْرِيزٍ ، فَقَالَ : حَدَّثَنا مَنْ لا يُتَهَمُ : «أَنَّ عِمْرانَ بَيْتِ الْمَقْدِسِ خَرَابُ يَثْرِبَ مُضُورُ الْمَلْحَمَةِ ، وَخُضُورُ الْمَلْحَمَةِ خُضُورُ فَتْحِ

۲۸۱) کتاب السان

مَدينَةِ هِرَقْلَ ، وَحُضُورُ فَتْحِ مَدينَةِ هِرَقْلَ خُرُوجُ الدَّجَال».

[أثر مقطوع من كلام : رجل مجهول ، وإن لم يتهم . له شاهد ما تقدم قبله : ٦١٢ من حديث : مُعاذ بن جبل -رضي الله عَنهُ-] .

١٩٤٤ حَدَّقَنا عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ عَبْدِ الله بْنِ خَالِدٍ ، قالَ : حَدَّقَنا عَلِيُّ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ زَيْدٍ ، قالَ : حَدَّقَنا عَبْدُ الْجَبّارِ بْنُ عَبْدِ الله بْنِ سُلَيْمانَ ،قالَ : حَدَّقَنا عَبْدُ الْجَبّارِ بْنُ عاصِم ، قالَ : حَدَّقَنا بَقِيَّةُ بْنُ الْوَلِيدِ ، عَنْ بَحِيرِ بْنِ سَعْدٍ ، عَنْ خالِدِ بْنِ مَعْدانَ ، عَنِ عاصِم ، قالَ : حَدَّقَنا بَقِيَّةُ بْنُ الْوَلِيدِ ، عَنْ بَحِيرِ بْنِ سَعْدٍ ، عَنْ خالِدِ بْنِ مَعْدانَ ، عَنِ ابْنِ بِلالٍ ، عَنْ عَبْدِ الله بْنِ بُسْرٍ ، أَنَّ رَسُولَ الله صَلَّى الله عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قالَ : «بَيْنَ الْمَلْحَمَةِ وَفَتْحِ المَدينَةِ سِتُ سِنِينَ ، وَيَخْرُجُ الْمَسِيحُ الدَّجَالُ في الستابِعَةِ» .

[تقدم : ٤٨٩] .

مَانَ ، قَالَ ، حَدَّقَنَا ابْنُ عَفَانَ ، قَالَ ، حَدَّقَنَا قاسِمُ ، قالَ ، حَدَّقَنَا أَخْمَدُ بْنُ زُهَيْرِ بْنِ أَبِي خَيْفَمَةً ، قالَ ؛ حَدَّقَنَا بَقِيَّةُ بْنُ الْوَلِيدِ ، عَنْ بَحِيرِ بْنِ أَبِي بَلِالٍ ، عَنْ عَبْدِ اللهِ بْنِ بُسْرٍ ، أَنَّ النَّبِيَّ سَعْدٍ ، عَنْ جَالِدِ بْنِ مَعْدانَ ، عَنِ ابْنِ أَبِي بِلِالٍ ، عَنْ عَبْدِ اللهِ بْنِ بُسْرٍ ، أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قالَ ؛ « إِنَّ مَا بَيْنَ الْمَلْحَمَةِ وَفَتْحِ المَدينَةِ سِتُ سنِينَ ، وَيَخْرُجُ الدَّجَالُ في الستابِعةِ » .

[تقدم : ٤٨٩]

٣١٦- حَدَّقَنا عَبْدُ الرَّحْمَنِ بِنُ عُثمانَ ، قالَ : حَدَّقَنا قاسِمُ بِنُ أَصْبَغَ ، قالَ : حَدَّقَنا أَحْمَدُ بِنُ رُهَيْرٍ ، قالَ : حَدَّقَنا عَبْدُ الْجَبَارِ بِنُ عاصِمٍ ، قالَ : حَدَّقَنا إسماعِيلُ بِنُ عياشٍ ، عَنْ يَحْيَى بْنِ أَبِي عَمْرِو الشَّيْبانِيُّ (١) ، عَنْ عَبْدِ الله بْنِ مُحَيْرِيزٍ ، قالَ : «بَيْنَ الْمَلْحَمَةِ وَخَرابِ الْقُسْطَنْطِينِيَّةِ وَخُرُوجِ الدَّجَالِ حَمْلُ امْرَأْقٍ» .

[أثر مقطوع من كلام ؛ عَبْدالله بن مُحَيْرِيز] .

٦١٧- حَدَّقَنا ابْنُ خالِدٍ ، قالَ : حَدَّقَنا عَلِيُّ بْنُ لُوْلُوْ ، قالَ : أَخْبَرَنا أَبُو بَكْرٍ مُحَمَّدُ بْنُ الْحُسَيْنِ بْنِ مَكْرَمٍ ، قالَ : حَدَّقَنا عُثْمانُ -يَعْنِي ابْنَ أَبِي شَيْبَةَ- قالَ :

الواردة في الفتن

⁽١) هَكذا وردت في الأصل ، وصوابه : «السيباني» .

حَدَّ ثَنَا عَبْدُ اللهِ بْنُ إِدْرِيسَ ، عَنْ مِسْعَرِ ، عَنْ أَبِي حُصَيْنِ ، عَنِ الشَّغْبِيِّ ، عَنْ مالِكِ بْنِ صَحَارِ ، قالَ ؛ غَرَوْنَا مَعَ سَلْمانَ بْنِ رَبِيعَةَ بَلَنْجَرَ ، فَقُلْنَا ، نَرْجِعُ قابِلَ فَنَفْتَحُها ، فَقَال ؛ «لا تُفْتَحُ ، وَلا مَدينَةُ الْكُفْرِ ، وَلا جَبَلُ الدَّيْلَمِ إلا عَلَى يَدَيْ رَجُلٍ مِنْ أَهْلِ بَيْتِ مُحَمَّد صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ » .

[أثر موقوف من كلام الصحابي : سلمان بن ربيعة -رضي الله عَنْهُ- ، والإسناد ضعيف ، والمتن منكر] .

٣١٨ حَدَّثَنا ابْنُ عَفَانَ ، قالَ ؛ حَدَّثَنا قاسِمُ ، قالَ ؛ حَدَثَنا أَحْمَدُ بْنُ زُهَيْرٍ ، قالَ ؛ حَدَّثَنا أَبِي بَكْرٍ بْنِ عَبْدِ قَالَ ؛ حَدَّثَنا إسْماعِيلُ بْنُ عياشٍ ، عَنْ أَبِي بَكْرٍ بْنِ عَبْدِ اللهُ بْنِ أَبِي مَرْيَمَ ، عَنْ أَبِي الزَّاهِرِيَّةِ ، قالَ ؛ «والي الْمُسْلِمِينَ الَّذِي يَفْتَحُ الْقُسْطَنْطِينِيَّةَ رَجُلُ مِنْ بَنِي هاشِمٍ» (١) .

[أثر مقطوع من كلام التابعي : أبي الزاهرية ، والإسناد ضعيف] .

٣١٩ حَدَّثَنا ابْنُ عَفَانَ ، حَدَّثَنا قاسِمُ ، حَدَّثَنا أَحْمَدُ بْنُ زُهَيْرٍ ، حَدَّثَني عَبْدُ الْجَبَارِ ، حَدَّثَنا إسْماعِيلُ بْنُ عياشٍ ، عَنْ عُشْبَةَ بْنِ تَمِيمٍ ، قالَ ؛ حَدَّثَني الْوَلِيدُ بْنُ عامِرٍ الْيَزَنِيُ ، عَنْ يَزِيدَ بْنِ خميرٍ (١) ، قالَ ؛ «أميرُ الْجَيْشِ الَّذِي يَفْتَحُ الْقُسْطَنْطِينيَّةَ لَيْسَ بِسارِقٍ ، وَلا زانٍ ، وَلا غالً » .

[أثر مقطوع من كلام ؛ يَزِيد بن خمير ، وإسناده ضعيف] .

• ٣٢٠ حَدَّتَنا ابْنُ عَفَانَ ، قالَ : حَدَّتَنا قاسِمُ ، قالَ : حَدَّتَنا أَحْمَدُ ، قالَ : حَدَّتَنا أَحْمَدُ ، قالَ : حَدَّتَنا أَبْنُ عِياشٍ ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ الْوَلِيدِ الزُّبَيْدِيِّ ، عَنْ راشيدِ بْنِ سَعْدِ ، عَنْ أَبِي الدَّرْداءِ ، قالَ : «تَسْتَعْجِلُونَ بِفَتْحِ مَدينَةِ هِرَقْلَ ، فَرُبَّ ذُلُّ وَصَغارٍ مَعَ فَتْحِها » .

[أثر موقوف من كلام الصحابي : أبِي الدرداء -رضي الله عَنْهُ-] .

کتاب السان ۲۸

⁽١) تكرَّرَ نفسُ الأثر مرَّتَيْن متتابعتين في أصل المخطوط ، فأوردناه مرةً واحدة .

⁽٢) ورد في الأصل : زيد بن حَيْر ، والصواب : يزيد بن خَمير . انظر الأثر : (٦٠٧) .

قال : حَدَّثَنا الْحُمَدُ بِنُ رُهَيْرِ ، قال : حَدَّثَنِي عَبْدُ الْجَبَارِ بِنُ عاصِم ، قال : حَدَّثَنا قاسِمُ بِنُ أَصْبَغَ ، قال : حَدَّثَنا أَحْمَدُ بِنُ رُهَيْرِ ، قال : حَدَّثَنِي عَبْدُ الْجَبَارِ بِنُ عاصِم ، قال : حَدَّثَنا سَعِيدُ () بِنَ عياشٍ ، عَنْ أَبِي بَكْرٍ ، عَنْ أَبِي الزَّهِرِيَّةِ ، عَنْ جُبَيْرِ بِنِ نُفَيْرٍ ، عَنْ كَعْبِ ، قال : «أَنْصارُ الله الَّذِينَ يَنْتَصِرُ بِهِمْ يَوْمَ الْمَلْحَمَةِ الْكُبْرَى ، أَهْلُ إِيمانِ ، لا غُشَّ فِيهِمْ ، يَفْتَحُها الله عَزَّ وَجَلَّ عَلَيْهِمْ ، ثُمَّ يَسِيرُونَ فَيَدْخُلُونَ أَرْضَ الرُّومِ ، فَلا يَمُرُونَ بِيحِمْنِ إِلاَ اسْتَنْزَلُوهُ ، وَلا بِأَرْضِ إِلاَ دَانَتْ لَهُمْ ، حَتَّى يَنْتَهُوا إِلَى الْخَلِيجِ ، فَيُيَبِّسَهُ اللهُ عَزَّ وَجَلَّ لَهُمْ ، حَتَّى تَجُوزَهُ الْخَيْلُ ، ثُمَّ يَسِيرُونَ حَتَّى يَنْتَهُوا إِلَى الْخَلِيجِ ، فَيُيَبِّسَهُ اللهُ عَزَّ وَجَلَّ لَهُمْ ، حَتَّى تَجُوزَهُ الْخَيْلُ ، ثُمَّ يَسِيرُونَ حَتَّى يَنْتَهُوا إِلَى الْخَلِيجِ ، فَيُيَبِّسَهُ اللهُ عَزَّ وَجَلَّ لَهُمْ ، فَيَغْدُونَ عَلَى الْفُسِطَنْطِينِيَّةِ ، فَيُقاتِلُونَهُمْ ، فَيَغْدُونَ عَلَيْها يَوْما حَتَّى يَنْتَهُوا اللهَ مَا بَيْنَ بُرْجَيْنِ حَتَّى يَنْهَصُونَ () إلَيْها ، وَلا يَدْخُلُونَها () حَتَّى يَعُودُونَ () وَجَلَ لَهُمْ ما بَيْنَ بُرْجَيْنِ حَتَّى يَنْهَصُونَ () إلَيْها ، وَلا يَدْخُلُونَها () حَتَّى يَعُودُونَ () إلَيْها في الْيُومِ القَالِي ، فَتَى يَنْهُ الْوَلِ ، ثُمَّ يَعُودُونَ في الْيَوْمِ القَالِثِ ، حَتَى يَعُودُونَ في الْيَوْمِ القَالِثِ ، حَتَى يَنْهُ الْهُ تَعَلَى لَهُمْ ما بَيْنَ بُرْجَيْنِ مُتَى يَنْهُ الْ يَوْمِ الْأَلِقِ ، فَيُعْدُونَ في الْيُومِ القَالِثِ ، عَنَى ذَلِكَ ، فَيَأْتِهِمْ اللهُ عَلَيْهِمْ ، فَعُدُوا اللهَ عَلَيْهِمْ ، فَعُدُوا اللهَ عَلَيْهِمْ اللهُ عَلَيْهِمْ اللهَ عَلْهُمْ أَلَ اللهَ عَلَى الْعَلَى مَا بَيْنَ بُومُ وَلَ الْتَعْرَامُ اللهُ عَلَى الْعَلَى اللهَ عَلَى اللهُ عَلَى اللهَ عَلَى اللهُ عَلَى اللهُ عَلَى اللهُ عَلَى اللهُ عَلَى اللهَ عَلَى اللهَ اللهُ عَلَى اللهَ عَلَى اللهُ عَلَى اللهَ اللهُ عَلَى اللهَ اللهُ عَلَى اللهَ عَلْمَ اللهَ اللهَ عَلَى اللهَ اللهَ عَلَى اللهَ اللهَ عَلَى اللهَ اللهُ اللهَه

[أثر مقطوع من كلام ، كَعْب الأحبار . وقد اشتهر برواية الإسرائيليات ، والإسناد ضعيف] .

٦٢٧ حَدَّتَنا أَحْمَدُ بْنُ أَصْبَغَ ، قَالَ ؛ حَدَّتَنا قاسِمُ بْنُ أَصْبَغَ ، قَالَ ؛ حَدَّتَنا أَحْمَدُ بْنُ رُهَيْرِ ، قَالَ ؛ حَدَّتَنا ضَمْرَةُ ، عَنِ الشَّيْبانِيِّ (٦) ، حَدَّتَنا أَحْمَدُ بْنُ رُهَيْرِ ، قَالَ ؛ حَدَّتَنا ضَمْرَةُ ، عَنِ الشَّيْبانِيِّ (٦) ، عَنْ كَعْبِ ، قَالَ ؛ «إِنَّ أُمَّةً تَدَّعِي النَّصْرانِيَّةَ فِي بَعْضِ جَزائِرِ الْبَحْرِ ، تُجَهِّزُ أَلْفَ مَرْكِبِ فِي كُلِّ عام ، فَيَقُولُونَ (١٠) ؛ «ارْكَبُوا إِنْ شَاءَ اللهُ وَإِنْ لَمْ يَشَأْ » ، قَالَ ؛ فَإِذَا وَقَعُوا الْبَحْرَ (٥) ، بَعَثَ اللهُ عَزَ وَجَلَّ عَلَيْهِمْ عاصِفاً مِنَ الرِّيحِ ، كَسَرَتْ سُفُنَهُمْ ، قَالَ ؛ فَتَصْنَعُ ذَكْ مِراراً ، فإذَا أَرادَ اللهُ تَعالَى أَمْراً ، اتَّخَذَتْ سُفُناً لَمْ يُوضَعْ عَلَى ظَهْرِ الْبَحْرِ مِثْلُها ذَلِكَ مِراراً ، فإذَا أَرادَ اللهُ تَعَالَى أَمْراً ، اتَّخَذَتْ سُفُناً لَمْ يُوضَعْ عَلَى ظَهْرِ الْبَحْرِ مِثْلُها

الواردة في الفان 🗉

⁽١) هكذا وردت في الأصل ، وقد تقدم هذا الإسناد برقم (٦١٨) ، وفيه « إسماعيل» ، وهو ابن عيّاش .

⁽٢) هكذا وردت في الأصل .

⁽٣) هكذا وردت في الأصل.

⁽٤) هكذا وردت في الأصل .

⁽٥) هكذا وردت في الأصل .

قَطُّ ، ثُمَّ تقولُ : «ارْكَبُوا إِنْ شَاءَ اللهُ» ، قالَ : فيَرْكَبُونَ ، فَيَمُرُونَ بِالْقُسْطَنْطِينِيَّةِ ، قالَ : فيَرْكَبُونَ ، فَيَمُرُونَ بِالْقُسْطَنْطِينِيَّةِ ، ثُرِيدُ قَالَ : فَيَفُرْعُونَ لَهُمْ ، فَيَقُولُونَ : مَا أَنْتُمْ ؟ فَيَقُولُونَ نَحْنُ أُمَّةُ تَدَّعِي النَّصْرانِيَّةَ ، ثُرِيدُ هَذِهِ الأُمَّةَ التِي أَخْرَجَتْنَا عَنْ بِلادِنِا وَبِلادِ آبانِنا » ، قالَ : فَيَمُدُّونَهُمْ سُفُناً ، قالَ : فَيَخْرِجُونَ سُفُنَهُمْ وَيُحْرِقُونَها ، وَيَقُولُونَ : بِلادُنا وَبِلادُ آبائِنا » .

قال : «وأميرُ الْمُسْلِمِينَ يَوْمَنِذِ بِبَيْتِ الْمَقْدِسِ ، فَيَبْعَثُ إِلَى مِصْرَ فَيَسْتَمِدُهُمْ ، وَيَبْعَثُ إِلَى أَهْلِ الْيَمَنِ فَيَسْتَمِدُهُمْ ، قال : فَيَجِينُهُ رَسُولُهُ مِنْ قِبَلِ أَهْلِ مِصْرَ ، فَيَقُولُونَ : «إِنّا بِحَضْرَةِ بَحْرٍ ، وَالْبَحْرُ حَمّالُ » فَلا يَمُدُّونَهُ ، وَيَأْتِهُ مِنْ قِبَلِ الْعِراقِ ، فَيَقُولُونَ : «نَحْنُ بِحَضْرَةِ بَحْرٍ ، وَالْبَحْرُ حَمّالُ » فَلا يَمُدُّونَهُ ، قالَ : فَيَمُرُ الرَّسُولُ بِحِمْصَ ، وَقَدْ غَلَقَهَا أَهْلُها مِنَ الْعَجَمِ عَلَى مَنْ فِيها مِنَ الْمُسْلِمِينَ ، قالَ : وَيُمْدُهُ أَهْلُ الْيَمَنِ عَلَى مَنْ فِيها مِنَ الْمُسْلِمِينَ ، قالَ : وَيُكْبُمُ الْخَبَرَ ، وَيقولُ : أيَّ شَيْءٍ نَنْتَظِرُ الآنَ ؟ يُعْلِقُ أَهْلُ كُلِّ مَدينَةٍ قُلُصانِهِمْ ، قالَ : وَيَكْتُمُ الْخَبَرَ ، وَيقولُ : أيَّ شَيْءٍ نَنْتَظِرُ الآنَ ؟ يُعْلِقُ أَهْلُ كُلِّ مَدينَةٍ قُلُصانِهِمْ ، قالَ : وَيَكْتُمُ الْخَبَرَ ، وَيقولُ : أيَّ شَيْءٍ نَنْتَظِرُ الآنَ ؟ يُعْلِقُ أَهْلُ كُلُّ مَدينَةٍ عَلَى مَنْ فِيها مِنَ الْمُسْلِمِينَ ، قالَ : فَيَنْهَمُ إِلَيْهِمْ ، فَيَقْتَلُ ثُلُثُ مِنَ الْمُسْلِمِينَ ، وَيلْحَوْنَ بِالْبَرِيَّةِ ، وَيَهْلَكُونَ فِي مَهْبِلِ (') مِنَ الْمُسْلِمِينَ ، وَيلْحَوُونَ بِالْبَرِيَّةِ ، وَيَهْلِكُونَ فِي مَهْبِلِ (') مِنَ الْمُسْلِمِينَ ، وَيلْحَوُنَ بِالْبَرِيَّةِ ، وَيَهْلَكُونَ فِي مَهْبِلِ (') مِنَ الْأَرْضِ » .

قالَ : «فَلا إِلَى أَهْلِيهِمْ يَرْجِعُونَ ، وَلا الْجَنَّةَ يَرَوْنَهَا ، قالَ : وَيَفْتَحُ القُلْثُ ، فَيَتْبَعُونَهُمْ فِي جَبَلِ «لُبْنَانَ» ، حَتَّى يَنْتَهِي أَمِيرُ الْمُسْلِمِينَ إِلَى الْخَلِيجِ ، وَيَصِيرُ الأَمْرُ إِلَى ما كَانَ النَّاسُ عَلَيْهِ ، الْوالِي يَحْمِلُ الرَّايَةَ فَيَرْكُزُ لِوَاءَهُ ، وَيَأْتِي المَاءَ لِيَتَوَضَّأَ مِنْهُ ، قَالَ : فَيَتْبَعُهُ ، فَيَتَباعَدُ مِنْهُ ، فَإِذَا رَأَى ذَلِكَ لِصَلاةِ الصَّبْحِ ، قالَ : فَيتَباعَدُ الْماءُ مِنْهُ ، قالَ : فَيَتْبَعُهُ ، فَيَتَباعَدُ مِنْهُ يَعْدُ الْماءُ مِنْهُ ، قالَ : فَيَتْبَعُهُ ، فَيَتَباعَدُ مِنْهُ ، فَإِذَا رَأَى ذَلِكَ أَخُذَ لِوَاءَهُ وَاتَّبَعَ الْماءَ ، حَتَّى يَجُوزَ مِنْ تِلْكَ النَّاحِيةِ ، ثُمَّ يَرْكُزُهُ ، ثُمَّ يُنادِي : أَيُها النَّاسُ ، أَجِيزُوا ، فَإِنَّ اللهُ قَدْ فَرَقَ لَكُمُ الْبَحْرَ كَما فَرَقَهُ لِبَنِي إِسْرائِيلَ ، قالَ : فَيَجُوزُ النَّاسُ ، أَلِنَ اللهُ قَدْ فَرَقَ لَكُمُ الْبَحْرَ كَما فَرَقَهُ لِبَنِي إسْرائِيلَ ، قالَ : فَيَجُوزُ النَّاسُ ، قالَ : فَيَسْتَقْبِلُ الْقُسْطَنْطِينِيَّةِ ، قالَ : فَيُكَبِّرُون ، فَيَهْتَزُ حائِطُها ، ثُمَّ يُكَبِّرُون ، فَيَهْتَزُ مَنْ أَنْهُمْ عَلَى اللهُ اللهُ اللهُ اللهُ اللهُ عَلَى اللهُ عَلَى اللهُ الله

⁽١) المَهْبِلُ : الهَواء من رأس الجبل إلى الشُّعْب . انظر لسان اللسان : ٦٦٦/٢ .

[أثر مقطوع من كلام : كعب الأحبار . وقد اشتهر برواية الإسرائيليات] .

١٠٦- بابُ ما جاء في الدَّجالِ

٦٢٣ حَدَّثَنَا سَلَمُونُ بْنُ دَاوُدَ ، قالَ : حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللهِ ، قالَ : حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللهِ ، قالَ : إسْماعِيلُ بْنُ الْفَصْلِ الْبَلْخِيُّ ، قالَ : حَدَّثَنَا عَبْدُ الْعَزِيزِ بْنُ يَحْيَى أَبُو الأَصْبَغِ ، قالَ : حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ سَلَمَةً ، عَنْ أَبِي إسْحاقَ ، عَنْ أَيُّوبَ ، عَنْ نافِعٍ ، عَنِ ابْنِ عُمَرَ ، عَنْ حَفْمَةً ، عَنِ النَّيِيِّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قالَ : «يَحْرُجُ الدَّجَالُ مِنْ غَصْبَةٍ يَغْضَبُها» .

[سيأتي : ٦٦١ مطولاً] .

1774 أَخْبَرَنَا عَبْدُ الْمَلِكِ بْنُ الْحَسَنِ ، قالَ : حَدَّقَنَا مُحَمَّدُ ، قالَ : حَدَّقَنَا عَبْدُ الْعَزِيزِ إِبْرَاهِيمُ ، قالَ : حَدَّقَنا مُسْلِمُ ، قالَ : حَدَّقَنا قُتَيْبَةُ بْنُ سَعِيدِ ، قالَ : حَدَّقَنا عَبْدُ الْعَزِيزِ وَيَعْنِي ابْنَ مُحَمَّدٍ - ، عَنْ ثَوْرٍ -وَهُوَ ابْنُ زَيْدِ الدِّيلِيِّ - عَنْ أَبِي الْغَيْثِ ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قالَ : «سَمِعْتُمْ بِمَدِينَةٍ ، جانِبُ مِنْها فِي الْبَرْ ، وَجانِبُ مِنْها فِي الْبَرْ ، وَجانِبُ مِنْها فِي الْبَحْرِ ؟ » قالُوا : نَعَمْ ، يا رَسُولَ الله قالَ : «لا تَقُومُ السَاعَةُ حَتَّى يَعْزُوها سَبْعُونَ الْفا مِنْ بَنِي إِسْحاقَ (١) ، فإذا جاؤوها نَزَلُوا فَلَمْ يُقاتِلُوا بِسِلاحٍ ، وَلَمْ يَعْزُوها سَبْعُونَ الْفا مِنْ اللهِ وَاللهُ أَكْبَرُ ، فَيَسْقُطُ (٢) أَحَدُ جانِبَيها -قالَ ثَوْرُ : لا يَعْرَجُونَ الْفَالِقَةَ : لا إِلّهَ إِلاّ اللهُ وَاللهُ أَكْبَرُ ، فَيَسْتُهُمُ الطَّرِيخُ وَقَالَ : إِنَّ الدَّجَالَ قَدْ جَاءهُمُ الصَّرِيخُ : فَقَالَ : إِنَّ الدَّجَالَ قَدْ خَلُونَها ، وَيَرْجِعُونَ (١٠) فَيَشْتُمُ وَنَ الْقَالِيَةَ : لا إِلّهَ إِلاّ اللهُ وَاللهُ أَكْبَرُ ، فَيُعْرَجُ لَهُمْ فَيَدْخُلُونَها ، وَيَرْجِعُونَ (١٠) فَيَثْرَكُونَ (١٠) فَيَثْمَا هُمْ يَقْتَسِمُونَ الْغَنائِمَ إِذْ جَاءهُمُ الصَّرِيخُ : فَقَالَ : إِنَّ الدَّجَالَ قَدْ خَرَجَ ، فَيَثْرَكُونَ (١٠) كُلَّ شَيْءُ وَيَرْجِعُونَ (١٠) » .

[أخرجه مُسْلِم في «صحيحه» ؛ (١٤/ ٢٢٣٨) رقم ٧٨ -(٢٩٢٠)] .

الواردة في الفان

⁽١) وردت في الأصل : «بني إسحاق وإسماعيل» ، والصواب : «بني إسحاق» ، انظر صحيح مسلم .

⁽٢) وردت في الأصل ؛ سَقَط ، والصواب ؛ فيَستقُط ، انظر صحيح مسلم .

⁽٣) وردت في الأصل : «أعلم» ، والصواب أعلمه ، انظر صحيح مسلم .

⁽٤) ما بين الحاصرتين غير موجود في الأصل ، أثبته من صحيح مسلم .

⁽٥) ورد في الأصل : فيتركوا ، ويرجعوا ، بحذف النون ، والصواب إثبات النون ، انظر صحيح مسلم .

٦٢٥ حَدَّتَنا ابْنُ عَفّانَ ، قالَ : حَدَّتَنا قاسِمُ بْنُ أَصْبَغَ ، قالَ : حَدَّتَنا أَحْمَدُ بْنُ زُهَيْرٍ ، قالَ : حَدَّتَنا هَوْذَةُ ، قالَ : حَدَّتَنا عَوْفٌ ، عَنْ أَبِي الْمُغِيرَةِ ، عَنْ عَبْدِ اللهِ بْنِ عَمْرُو قالَ : « أُوِّلُ مِصْرِ مِنْ أَمْصارِ الْعَرَبِ يَدْخُلُهُ الدَّجَالُ الْبَصْرَةُ » .

[أثر موقوف من كلام الصحابي : عَبْدالله بن عمرو -رضي الله عَنْهُ-].

٦٢٦ حَدَّقَنَا عَبْدُ الله(١) بَنُ سَلَمَةً بَنِ حَزْمِ المكتبُ ، قالَ : حَدَّقَنا عُمَرُ بَنُ مُحَمَّد بنِ أَحْمَد بنِ أَحْمَد بنِ عِيسَى الْخَيَاسُ إِمْلا ، مُحَمَّد الْهَ بَنِ عَيْسَى الْخَيَاسُ إِمْلا ، قالَ : حَدَّقَنا أَبُو الزِّنْباعِ رَوْحُ بْنُ الْقَرَجِ ، قالَ : حَدَّقَنا يَحْيَى بْنُ عَبْدِ الله بنِ بُكَيْدٍ ، قالَ : حَدَّقَنا الْمُغِيرَةُ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ ، عَنْ أَبِي الزِّنادِ ، عَنِ الشَّعْبِيِّ ، عَنْ فاطمة بِنْتِ قَلْ : «أَيُها النَّاسُ قَيْسٍ أَنَّ رَسُولَ الله صَلَى الله عَلَيْهِ وَسَلَمَ قَعَدَ عَلَى الْمِنْبَرِ ، فَقَالَ : «أَيُها النَّاسُ اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَمَ قَعَدَ عَلَى الْمِنْبَرِ ، فَقَالَ : «أَيُها النَّاسُ اللهُ مَنْ مَنْ مُنْ كَرُ بُوا إِلَى جَزِيرَةٍ فِي الْبَحْرِ ، فَإِذَا هُمْ حَرَّجُوا إِلَى جَزِيرَةٍ فِي الْبَحْرِ ، فَإِذَا هُمْ فَرَكِبَ بَعْضُهُمْ عَلَى لَوْحِ مِنَ الْواحِ السَّفِينَةِ ، فَخَرَجُوا إِلَى جَزِيرَةٍ فِي الْبَحْرِ ، فَإِذَا هُمْ فَرَكِبَ بَعْضُهُمْ عَلَى لَوْحِ مِنَ الْواحِ السَّفِينَةِ ، فَخَرَجُوا إِلَى جَزِيرَةٍ فِي الْبَحْرِ ، فَإِذَا هُمْ بِالْمَرْ ، قَالَتُ ، فَاللهُمْ ، مَنْ هُمْ ؟ فَلَالُ الها ، مَا أَنْتِ ؟ فَقَالَ لَهُمْ ، مَا فَعَلَتُ الْمُعْرَدُهُ ، فَقَالَ لَهُمْ ، مَا فَعَلَتُ اللهُمْ ، مَنْ هُمْ ؟ فَأَخْبَرُوهُ ، فَقَالَ لَهُمْ ، مَا فَعَلَتُ اللهُمْ ، مَنْ هُمْ ؟ فَأَخْبَرُوهُ ، فَقَالَ لَهُمْ ، مَا فَعَلَتُ اللهُ عَلَى الْمَابَةُ ، فَقَالَ اللهُمْ ، مَنْ هُمْ ؟ فَأَخْبَرُوهُ ، فَقَالَ لَهُمْ ، مَا فَعَلَتُ اللهُ عَلَى اللهُ عَلَى اللهُ وَمَا أَنْهُ اللهُ وَمَا أَنْهُ الْ وَمَا أَنْهُ اللهَ وَمَا أَنْهُ اللهَ وَمَا أَنْهُ اللهَ وَمَا اللهُ عَلَى اللهُ وَمَا أَلُوا ، يَا رَسُولَ اللهُ عَلَى اللهُ وَمَا فَقَالَ ؛ قَالُوا ؛ يا رَسُولَ اللهُ وَمَذُهِ مَلِيهُ وَمَذُهِ مَوْدِهِ وَمَا فَعَلَتُ اللهُ وَمَا أَنْهُ اللهُ وَمَالُهُ اللّهُ وَمَا فَعَلَتُ اللّهُ اللهُ اللهُ وَمَا أَلُهُ اللهُ اللهُ وَمَلْ وَاللّهُ اللهُ اللهُ وَاللّهُ اللهُ الل

[أخرجه مُسْلِم في صحيحه : (٤/ ٢٢٦١ - ٢٢٦٥) رقم ١١٩- ١٢٢ - (٢٩٤٢) . سيأتي : ٦٢٨ ، ٦٢٧] .

۲۹۷ کتاب السـنن

⁽١) هكذا وردت في الأصل ، وتقدم برقم (٢٧٩) .

⁽٢) شَعْتَا * شَعِقَة " شَعِثَ شَعَناً وشُعُوثَةً ، فهو شَعِثُ وأَشْفَتُ وشَعْتانُ ، وتَشَعَّتُ : تَلَبَّدَ شَعْر واغْبَرَ . انظر لسان اللسان ، ١/ ١٧٥ .

⁽٣) الجُسَاسَةُ : دابّة في جزائر البحر تَجُسُّ الأخبار وتأتي بها الدّجَال . انظر لسان اللسان : ١٨٦/١ .

⁽٤) عَيْنُ زُغَر : موضع بالشام ، انظر لسان اللسان : ٥٤٤/١ .

⁽٥) الشَّجرةُ : هكذا وردت في الأصل ، وانظر صحيح مسلم في الحديث التالي .

⁽٦) ما بين الحاصرتين غير موجود في الأصل .

⁽٧) يعني المدينة النبوية .

٦٢٧ أَخْبَرَنا عَبْدُ الْمَلِكِ بْنُ الْحَسَنِ ، قالَ : حَدَّثَنا مُحَمَّدُ بْنُ إِبْراهِيمَ ، قالَ : حَدَّثَنا إبْراهِيمُ بْنُ مُحَمَّد ، قالَ : حَدَّثَنا مُسْلِمُ بْنُ الْحَجّاج ، قالَ : حَدَّثَنا عَبْدُ الْوارثِ بْنُ عَبْدِ الصَّمَدِ بْنِ عَبْدِ الْوارِثِ ، قالَ : حَدَّثَنِي أَبِي ، عَنْ جَدِّي ، عَنِ الْحُسَيْنِ بْنِ ذَكُوانَ ، قالَ : حَدَّثَنا ابْنُ بُرَيْدَةً ، قالَ : حَدَّثَنِي عامِرُ بْنُ شُراحِيلَ الشَّعْبِيُّ ، عَنْ فاطِمَةَ بِنْتِ قَيْسِ ، قالَتْ ؛ سَمِعْتُ نِداءَ الْمُنادِي -مُنادِي رَسُولِ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ- يُنادِي : الصَّلاةُ جامِعَةُ ، فَخَرَجْتُ إِلَى الْمَسْجِدِ ، فَصَلَّيْتُ مَعَ رَسُولِ الله صَلَّى الله عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ، فَكُنْتُ فِي النِّساءِ اللاتِي تَلِي ظُهُورَ الْقَوْمِ ، فَلَمَا قَضَى رَسُولُ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ صَلاتَهُ ، جَلَسَ عَلَى الْمِنْبَرِ وَهُوَ يَضْحَكُ ، ثُمَّ قالَ : «لِيَلْزَمْ كُلُ إنسانٍ مُصَلاَّهُ» ثُمَّ قال : «أتَدرُونَ لِمَ جَمَعْتُكُم ؟» قالُوا : الله وَرَسُولُهُ أَعْلَمُ ، قالَ : «إنِّي والله! ما جَمَعْتُكُمْ لِرَغْبَةٍ وَلا لِرَهْبَةٍ ، وَلَكِنْ جَمَعْتُكُمْ لأنَّ تَمِيماً الدَارِيَّ كانَ نَصْرانِيّاً فَجاءَ فَبايَعَ وَأُسْلَمَ ، وَحَدَّتَنِي حَديثاً وَافَقَ الَّذِي كُنْتُ أُحَدِّثُكُمْ عَنْ مَسيحِ الدَّجَالِ ، حَدَّثَنِي أَنَّهُ رَكِبَ فِي سَفِينَةٍ بَحْرِيَّةٍ مَعَ ثَلاثِينَ رَجُلاً مِنْ لَخْم وَجُذَام (١) ، فَلَعِبَ بِهِمُ المَوْجُ شَهْراً فِي الْبَحْرِ، ثُمَّ أُرْمُوا(٢) إلَى جَزِيرَةٍ فِي الْبَحْرِ حَيْثُ مَغْرِبُ الشَّمْسِ، فَجَلَسُوا فِي أَقْرَبِ السَّفِينَةِ ، فَدَخَلُوا الْجَزِيرَةَ ، فَلَقِيَتْهُمْ دابَّةٌ أَهْلَبُ٣ كَثِيرُ الشَّعْرِ ، لا يَدْرُونَ ما قُبُلَهُ مِنْ دُبُرِهِ مِنْ كَفْرَةِ الشَّعْرِ ، فَقالُوا ؛ وَيْلَكَ اما أَنْتَ ؟ قالَ أَ أَنا الْجَسَّاسَةُ ، قالُوا : وَمَا الْجَسَّاسَةُ ؟ قالَ : أَيُّهَا الْقَوْمُ! انْطَلِقُوا إِلَى هَذَا الرَّجُلِ فِي الدَّيْرِ ، فَإِنَّهُ إِلَى خَبَرِكُمْ بِالأشواقِ ، قالَ ؛ لَمَا سَمَّتْ لَنا رَجُلاً فَرَقْنا مِنْها أنْ تَكُونَ شَيْطانَةً ، فانْطَلَقْنا سِراعاً ، حَتَّى دَخَلْنا الدَّيْرَ ، فإذا فِيهِ أَعْظَمُ إنْسانِ رَأَيْناهُ قَطُّ خَلْقاً ، وَأَشَدُّهُ وِثَاقاً ، مَجْمُوعَةً يَداهُ إِلَى عُنُقِهِ ، ما بَيْنَ رُكْبَتَيْهِ إِلَى كَعْبَيْهِ بِالْحَديدِ ، قُلْنا : وَيْلَكَ اللَّهُ مَا أَنْتَ ؟ قَالَ : قَدْ قَدِرْتُمْ عَلَى خَبَرِي ، فَأَخْبِرُونِي مَا أَنْتُمْ ؟ قُلْنا : نَحْنُ أَنَاسُ مِنَ الْعَرَبِ ، رَكِبْنا فِي سَفِينَةٍ بَحْرِيَّةٍ ، فَصادَفْنا الْبَحْرَ حِينَ اغْتَلَمَ () ، فَلَعِبَ بِنا الْمَوْجُ

⁽١) جُذام : قبيلة من اليمن . انظر لسان اللسان : ١٧٤/١ .

⁽٢) هكذا وردت في الأصل ، وفي صحيح مسلم : «أرفؤا» .

⁽٣) أَهْلَبُ ؛ الهُلْبُ ؛ الشَّعْرُ كُلُّه ، ورجُلُّ أَهْلَبُ ؛ غليظ الشَّعْر . انظر لسان اللسان ؛ ٢/ ٦٩١ .

⁽٤) اغْتَلَمَ : والاغتلام : مجاوزة الحدّ . انظر لسان اللسان : ٢٧٨/٢ . والمراد هنا هاج البحر .

شَهْرًا ، ثُمَّ الْقانا(١) إِلَى جَزِيرَتِكَ هَذهِ ، فَجَلَسْنا فِي أَقْرَبِها ، فَدَخَلْنا الْجَزِيرَةَ ، فَلَقينا(٢) دابَّةً أَهْلَبُ ، كَثِيرَ الشَّعْرِ ، لَا يُدْرَى مَا قُبُلُهُ مِنْ دُبُرِهِ مِنْ كَثْرَةِ الشَّعْرِ ، فَقُلْنا ، وَيْلَكَا ما أنْتَ ؟ فَقَالَتْ : أَنَا الجُستَاسَةُ ، قُلْنَا : وَمَا الجُستَاسَةُ ؟ قَالَتْ : اعْمَدُوا إِلَى هَذَا الرَّجُلِ فِي الدَّيْرِ ، فَإِنَّهُ إِلَى خَبَرِكُمْ بِالأَشْواقِ ، فأَقْبَلْنا إِلَيْكَ سِراعاً ، وَفَزِعْنا مِنْها أنْ(٣) تَكُونَ شَيْطاناً ، فَقَال : أُخْبِرُونِي عَنْ نَخْلِ بَيْسانَ ، قُلْنا : عَنْ أَيِّ شَأْنَها تَسْتَخْبِرُ ؟ قالَ : أَسْأَلُكُمْ عَنْ نَخْلِهَا ، هَلْ تُشْمِرُ ؟ قُلْنا : نَعَمْ ، قال : أما إِنَّها يُوشِكُ أَلا تُشْمِر ، قال : أَخْبِرُونِي عَنْ عَيْنِ طَبَرِيَّةَ () ؟ قُلْنا ؛ عَنْ أَيِّ شَأْنِها تَسْتَخْبِرُ ؟ قالَ ؛ هَلْ فِيها ما ؟ ؟ قُلْنا : هِيَ كَثِيرَةُ الماءِ ، قالَ : إنَّ ماءَها يُوشِكُ أنْ يَذْهَبَ ، قالَ : أَخْبِرُونِي عَنْ عَيْنِ زُغَرَ ، قَالُوا ؛ عَنْ أَيِّ شَأْنِها تَسْتَخْبِرُ ؟ قالَ ؛ هَلْ فِي الْعَيْنِ ماءٌ ؟ وَهَلْ يَزْرَعُ أَهْلُها بِماءِ الْعَيْنِ؟ قُلْنا : نَعَمْ، هِيَ كَثِيرَةُ الْمَاءِ، وَأَهْلُها يَزْرَعُونَ مِنْ مانِها، قالَ : أُخْبِرُونِي عَنْ نَبِيِّ الْأُمِّيِّين مَا فَعَلَ؟ قَالُوا ؛ قَدْ خَرَجَ مِنْ مَكَّةَ ، وَنَزَلَ يَشْرِبَ ، قالَ ؛ قَاتَلَتِ الْعَرَبُ؟ قُلْنا : نَعَمْ ،قالَ : كَيْفَ صَنَعَ بِهِمْ ؟ فَأَخْبَرْناهُ أَنَّهُ قَدْ ظَهَرَ عَلَى مَنْ يَلِيهِ مِنَ الْعَرَبِ، وَأَطَاعُوهُ ، قَالَ : قَالَ لَهُمْ : قَدْ كَانَ ذَلِكَ؟ قُلْنَا ؛ نَعَمْ ، قَالَ ؛ أَمَا إِنَّ ذَلِكَ خَيْرٌ لَهُمْ أَنْ يُطِيعُوهُ ، وَإِنِّي مُخْبِرُكُمْ عَنِّي ، إِنِّي أَنَا الْمُسِيحُ الدَّجَالُ ، وَإِنِّي أُوشِكُ أَنْ يُؤْذَنَ لِي فِي الْخُرُوجِ فَأَخْرُجُ ، فَأْسِيرُ فِي الأَرْضِ ، فَلا أَدَعُ قَرْيَةً إِلا وَهَبَطْتُها فِي الأرْبَعِينَ لَيْلَةً غَيْرَ مَكَّةَ وَطَيْبَةً ، فَهُما مُحَرَّمَتانِ عَلَيَّ كِلْتَاهُما ، كُلَّما أرَدْتُ أنْ أدْخُلّ واحِدةً مِنْهُما اسْتَقْبَلَني مَلَكُ بِيَدِهِ السَّيْفُ صَلْتًا (٥) يَصْرِفُني (١) عَنْها ، وإنَّ عَلَى كُلِّ نَقْبِ مِنْهَا مَلائِكَةُ يَحْرُسُونَها» . قالَ : قالَ رَسُولُ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ -وَطَعَنَ بِمِخْصَرَتِهِ فِي المُنْبَرِ- : «هَذهِ طَيْبَةُ ، هَذهِ طَيْبَةُ» -يَعْني المدينَةَ- «ألا هَلْ كُنْتُ

۲۹۶ کتاب السان

⁽١) هكذا وردت في الأصل ، وفي صحيح مسلم : «أرفأنا » .

⁽٢) هكذا وردت في الأصل ، وفي صحيح مسلم ؛ «فلقيتنا» .

⁽٣) هكذا وردت في الأصل ، وفي صحيح مسلم زيادة : «ولم نأمن » قبل «أن تكون...» .

⁽٤) هكذا وردت في الأصل ، وفي صحيح مسلم : «بحيرة طبريا» .

⁽٥) الصَّلْت ؛ البارزّ المستتوي ، وسيفاً صلْتُ ، ومنصلِتُ ، وإصليتُ ؛ مُنجَرِدٌ ، ماضٍ في الضّريبة ، وأصلَتَ السيف ؛ جرّده من غمده . انظر لسان اللسان ؛ ٢١/٣ .

⁽٦) هكذا وردت في الأصل ، وفي صحيح مسلم : «يصدني» .

حَدَثْتُكُمْ ذَلِكَ؟ » -فَقَال النَّاسُ ؛ نَعَمْ- ، وَإِنَّهُ أَعْجَبَنِي حَديثُ تَمِيمِ أَنَّهُ وافَقَ الَّذِي كُنْتُ حَدَّثْتُكُمْ (') عَنْهُ ، وَعَنِ المُدينَةِ وَمَكَّةَ ، ألا إِنَّهُ فِي بَحْرِ الشَّامِ أو بَحْرِ الْيَمَنِ ، كُنْتُ حَدَّثْتُكُمْ (') عَنْهُ ، وَعَنِ المُدينَةِ وَمَكَّةً ، ألا إِنَّهُ فِي بَحْرِ الشَّامِ أو بَحْرِ الْيَمَنِ ، [ما لا ، بَلْ مِنْ قِبَلِ المُشْرِقِ ، ما هُوَ مِنْ قِبَلِ المُشْرِقِ ، [ما هو] (') حَاوْمَا بِيَدهِ إِلَى المُشْرِقِ » قَالَتْ ؛ فَحَفظتُ هَذا مِنْ رَسُولِ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ .

[تقدم : ٦٢٦].

٦٢٨ حَدَّثَنا عَبْدُ الْمَلِكِ بْنُ الْحُسَنِ ، قالَ : حَدَّثَنا مُحَمَّدُ ، قالَ : حَدَّثَنا الْمِاهِيمُ ، قالَ : حَدَّثَنا الْحُسَنُ بْنُ عَلِيَّ الْحُلُوانِيُ وَاحْمَدُ بْنُ عُثْمانَ النوفليُّ قالَ : حَدَّثَنا أبِي ، قالَ : سَمِعْتُ غَيْلانَ بْنَ النوفليُّ قالا : حَدَّثَنا أبِي ، قالَ : سَمِعْتُ غَيْلانَ بْنَ جَرِيرٍ يُحَدَّثُ عَنِ الشَّعْبِيِّ ، عَنْ فاطِمَةً بِنْتِ قَيْسٍ ، قالَتْ : قَدِمَ عَلَى رَسُولِ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَنَّهُ رَكِبَ الْبَحْرَ ، اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَنَّهُ رَكِبَ الْبَحْرَ ، اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَنَّهُ رَكِبَ الْبَحْرَ ، فَتَاهَتْ بِهِ سَفِينَتُهُ ، فَسَقَطَ إلَى جَزِيرَةٍ ، فَخَرَجَ إلَيْها يَلْتَمِسُ الْمَاءَ ، فَلَقِيَ إنساناً يَجُرُ فَتَاهَتْ بِهِ سَفِينَتُهُ ، فَسَقَطَ إلَى جَزِيرَةٍ ، فَخَرَجَ إلَيْها يَلْتَمِسُ الْمَاءَ ، فَلَقِيَ إنساناً يَجُرُ فَتَاهَتْ بِهِ سَفِينَتُهُ ، فَسَقَطَ إلَى جَزِيرَةٍ ، فَخَرَجَ إلَيْها يَلْتَمِسُ الْمَاءَ ، فَلَقِي إنساناً يَجُرُ فَتَاهَتْ بِهِ سَفِينَتُهُ ، فَسَقَطَ إلَى جَزِيرَةٍ ، فَخَرَجَ إلَيْها يَلْتَمِسُ المَّاءَ ، فَلَقِي إنساناً يَجُرُ فَتَاهُ وَسَلَّمَ اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إلَى النَّاسِ ، قَالَ نَا اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إلَى النَّاسِ ، فَعَدَّ وَلِهُ اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إلَى النَّاسِ ، فَحَرَجَهُ مَسُولُ الله صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إلَى النَّاسِ ، فَحَرَجَهُ مَسُولُ الله صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إلَى النَّاسِ ، فَحَرَجَهُ مَنْهُ هُ ، قالَ : «هَذِهِ طَيْبَهُ وَذَكَ الدَّجَالُ» .

[تقدم : ٦٢٦] .

٦٢٩ حَدَّثَنَا سَلَمُونُ بْنُ دَاوُدَ ، قالَ ؛ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللهِ الشّافِعيُ ، قالَ ؛ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ كَثِيرٍ ، قالَ ؛ حَدَّثَنَا ابْنُ قالَ ؛ حَدَّثَنَا أَبْنُ الْهَيْثَمِ ، قالَ ؛ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ كَثِيرٍ ، قالَ ؛ حَدَّثَنَا أَبْنُ شَوْذَبَ ، عَنْ أَبِي النِّياحِ ، عَنْ أَبِي بَكْرٍ شَوْدَبَ ، عَنْ أَبِي النِّي بَكْرٍ الصِّدِيقِ ، قالَ ؛ سَمِعْتُ رَسُولَ الله صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يقولُ ؛ «يَخْرُجُ الدَّجَالُ مِنْ قَبِلِ المَشْرِقِ ، مِنْ أَرْضٍ يُقالُ لها ؛ «خُراسانُ» مَعَهُ قَوْمٌ ، وَجُوهُهُمْ كَالمِجانِ» .

الواردة في الفاتن _______

⁽١) هكذا وردت في الأصل ، وفي صحيح مسلم : «أحدثكم» .

⁽٢) ما بين الحاصرتين غير موجود في الأصل ، وهو في صحيح مسلم .

⁽٣) هكذا وردت في الأصل ، وفي صحيح مسلم : «ثم قال : أما» .

[(صحيح) . أخرجه الترمذي في «سننه» : ٢٣٥٢ ، وحكم عَلَيْه الألباني في «صحيح سنن الترمذي» بقوله : «صحيح» . وأخرجه أيضاً ابن ماجة في «سننه» : ٤٠٧٢ ، وقال الألباني : «صحيح» . سيأتي : ٦٢٩] .

• ٣٠٠ حَدَّقَنا عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ خالِدٍ ، قالَ : حَدَّقَنا عَلِيُّ بْنُ مُحَمَّدِ الْعَلَوِيُّ ، قالَ : حَدَّقَنا ابْنُ نُمَيْرٍ وَعَبَاسُ الْعَنْبَرِيُّ قالَ : حَدَّقَنا ابْنُ نُمَيْرٍ وَعَبَاسُ الْعَنْبَرِيُّ قالَ : حَدَّقَنا ابْنُ نُمَيْرٍ وَعَبَاسُ الْعَنْبَرِيُّ قالا : حَدَّقَنا رَوْحُ بْنُ (١) عُبَادَةً ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ أَبِي عُرُوبَةً ، عَنْ أَبِي التِّياح ، عَنِ قالا : حَدَّقَنا رَوْحُ بْنُ اللهُ عَمْرِو بْنِ حُرِيْتٍ ، أَنَّ أَبَا بَكْرٍ قالَ : قالَ رَسُولُ الله صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ : «الدَّجَالُ خارَجُ مِنْ قَبِلِ الْمَشْرِقِ ، مِنْ أَرْضٍ يُقالُ لها : «خُراسانُ» مَعَهُ أَقُوامُ ، كُانً وَجُوهَهُمْ المِجانُ الْمُطْرَقَةُ» .

[تقدم : ٦٢٩].

٣١٠ حَدَّثَنَا مَنْ الرَّحْمَن بْنُ عُثمانَ ، قالَ : حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ ثَابِتٍ ، قالَ : حَدَّثَنَا سَعِيدُ بْنُ عُثمانَ ، قالَ : حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ مَعْبَدٍ ، حَدَّثَنَا سَعِيدُ بْنُ عُثْمانَ ، قالَ : حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ مَعْبَدٍ ، قالَ : حَدَّثَنَا بِشْرُ بْنُ بُكَيْرٍ (١) ، عَنِ الأوزاعِيِّ ، عَنْ إسْحاقَ بْنِ عَبْدِ الله ، قالَ : سَمِعْتُ أُنَسَ بْنُ مَالِكِ يقولُ : «يَثْبَعُ الدَّجَالَ سَبْعُونَ أَلْفاً مِنَ يَهُودَ أَصْبَهانَ عَلَيْهِمُ الطَّيالِسَةُ (١)» .

[أثر موقوف من كلام الصحابي ؛ أنس بن مالك -رضي الله عَنْهُ- . وقد رُوي مرفوعاً . سيأتي : ٦٣٢] .

٦٣٧ حَدَّقَنا عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ خالِدٍ ، حَدَّقَنا عَلِيُّ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ زَيْدٍ ، قالَ ؛ حَدَّقَنا مُخَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللهِ مُطَيِّنُ ، قالَ ؛ حَدَّقَنا مَنْصُورُ بْنُ أَبِي مُزاحِمٍ ، قالَ ؛ حَدَّقَنا مَنْصُورُ بْنُ أَبِي مُزاحِمٍ ، قالَ ؛ حَدَّقَنا يَخْيَى بْنُ حَمْزَةً ، عَنِ الأوزاعِيِّ ، عَنْ إسْحاقَ بْنِ عَبْدِ اللهِ بْنِ أَبِي طَلْحَةَ ، عَنْ أَنسِ بِخْيَى بْنُ حَمْزَةً ، عَنِ اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ؛ « يَثْبَعُ الدَّجَالَ مِنَ يَهُودِ أَصْبَهانَ سَبْعُونَ أَلْفاً عَلَيْهِمُ الطَّيالِسَةُ » .

كتاب السنن

⁽١) في الأصل : «روح عن عبارة» ، والصواب ما أثبتناه .

⁽٢) هكذا وردت في الأصل.

⁽٣) الطَّيَالِسَة ؛ والطَّيْلُسُ والطَّيْلُسانُ ؛ ضرب من الأكسية . انظر لسان اللسان ؛ ٩٩/٢ .

وقال صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ : «ما مِنْ بَلَدِ إلاّ سَيَدْخُلُهُ الدَّجَالُ إلاّ الْحَرَمَيْنِ مَكَّةَ وَالْمَدِينَةَ» .

[أخرجه مُسئلِم في صحيحه : (١٤ ٢٢٦٦) رقم ١٧٤- (٢٩٤٤)] .

٣٣٣ حَدَّقَنا عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ عَبْدِ الله بْنِ خالِدٍ ، حَدَّقَنا عَلِيُ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ زَيْدٍ ، قالَ : حَدَّقَنا مَنْصُورُ بْنُ أَبِي مُزاحِمٍ ، قالَ : حَدَّقَنا عَبْدُ الْحَمِيدِ بْنُ بُهْرامَ ، عَنْ شَهْرِ بْنِ حَوْشَبٍ ، قالَ : حَدَّقَتْنِي أَسْمَاءُ بِنْتُ يَزِيدَ أَنَّ رَسُولَ اللهَ صَلَّى الله عَلَيْهِ وَسَلَّمَ جَلَسَ مَجْلِساً ، فَحَدَّقَهُمْ عَنِ الدَّجَالِ فَقَالَ : «اعْلَمُوا أَنَّ الله عَزَ وَجَلَّ صَحِيحُ لَيْسَ بِأَعُورَ ، وَأَنَّ الدَّجَالَ أَعُورُ مَمْسُوحُ الْعَيْنِ ، بَيْنَ عَيَنيْهِ مَكْتُوبُ عَزْ وَجَلَّ صَحِيحُ لَيْسَ بِأَعُورَ ، وَأَنَّ الدَّجَالَ أَعُورُ مَمْسُوحُ الْعَيْنِ ، بَيْنَ عَيَنيْهِ مَكْتُوبُ "كَافِرُ" يَقْرَوُهُ كُلُّ مُؤْمِنِ كَاتِبٍ أَوْ غَيْرِ كَاتِبٍ » .

[أخرجه الإمام أخمَد في «مسنده» : ١/٤٥٦ ، ٤٥٦ ، ٤٥٦ ، ٤٥٩ ، إسناده ضعيف ، والمتن صحيح] .

377- أَخْبَرَنَا عَبْدُ الْمَلِكِ بْنُ الْحَسَنِ ، قالَ : حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ ، قالَ : حَدَّثَنَا مُسَيْنُ بْنُ إِبْراهِيمُ ، قالَ : حَدَّثَنَا مُسَيْنُ بْنُ رافِع ، قالَ : حَدَّثَنَا حُسَيْنُ بْنُ مُحَمَّد ، قالَ : حَدَّثَنَا كُيْسانُ (١) ، عَنْ يَحْيَى ، عَنْ أَبِي سَلَمَةَ ، قالَ : سَمِعْتُ أَبِا مُحَمَّد ، قالَ : سَمِعْتُ أَبِا هُرَيْرَةَ قالَ : قالَ رَسُولُ الله صَلَى الله عَلَيْهِ وَسَلَمَ : «أَلا أُخْبِرُكُمْ عَنِ الدَّجَالِ حَديثاً ما حَدَّثَهُ نَبِي قَوْمَهُ ، إِنَّهُ أَعْوَرُ ، وَإِنَّهُ يَجِي مُعَهُ مِثْلُ الْجَنَّةِ وَالنَّارِ ، فَالَّذِي (٢) يَقُولُ : إِنَّهَا الْجَنَّةُ ، هِيَ النَّارُ ، وَإِنِّي أُنْذِرُكُمْ بِهِ كَمَا أَنْذَرَ نُوحٌ قَوْمَهُ » .

[أخرجه البخاري في «صحيحه» : ٣٣٣٨ . وأخرجه أيضاً مُسُلِم في «صحيحه» : (٤/ ٢٢٥) رقم ١٠٩- (٢٩٣٦) . سيأتي : ٦٣٥] .

٣٣٥ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ الله ، قالَ : حَدَّثَنا إسْحاقُ بْنُ إِبْراهِيمَ ، عَنْ أَحْمَدَ بْنِ خَالِدٍ ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ وَضَاحٍ ، عَنْ أَبِي بَكْرٍ بْنِ أَبِي شَيْبَةَ ، قالَ : حَدَّثَنا الْحَسَنُ بْنِ أَبِي شَيْبَةَ ، قالَ : حَدَّثَنا شَيْبانُ ، عَنْ يَحْيَى بْنِ أَبِي كَثِيرٍ ، عَنْ أَبِي سَلَمَةَ ، قالَ :

الواردة في الفتن المستعدد المس

⁽١) هكذا وردت في الأصل ، وصوابه : «شيبان» ، كما في صحيح مسلم . .

⁽٢) هكذا وردت في الأصل ، وفي صحيح مسلم \cdot «فالتي \cdot .

سَمِعْتُ أَبَا هُرَيْرَةَ يَقُولُ : قَالَ رَسُولُ اللهِ صَلَى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ : «أَلا أُحَدَّثُكُمْ عَنِ الدَّجَالِ حَدِيثاً لَمْ يُحَدِّثْ بِهِ نَبِيُّ قَبْلِي ، إِنَّهُ أَعْوَرُ ، وَإِنَّهُ يَجِيءُ مَعَهُ مِثْلُ الجُنَّةِ وَالنّارِ ، فَالَّذِي (١) يَقُولُ : إِنَّهَا النّارُ ، هِيَ الجُنَّةُ » .

[تقدم : ٦٣٤] .

٦٣٦- حَدَّثَنِي عَبْدُ الرَّحْمَن ، قالَ : حَدَّثَنا أَحْمَدُ بْنُ ثابِتٍ ، قالَ : حَدَّثَنا سَعِيدُ بْنُ عُشْمانَ ، قالَ : حَدَّثَنا أَبُو بْنُ مَعْبَدٍ ، قالَ : حَدَّثَنا أَبُو بْنُ عُشْمانَ ، قالَ : حَدَّثَنا أَبُو مُعاوِيَةً ، عَنِ الأَعْمَشِ ، عَنْ خَيْثَمَةً ، عَنْ عَبْدِ الله بْنِ عَمْرٍ ، قالَ : «يجيشُ الرُّومُ ، فَعَاوِيَةً ، عَنِ الأَعْمَشِ ، عَنْ خَيْثَمَةً ، عَنْ عَبْدِ الله بْنِ عَمْرٍ ، قالَ : «يجيشُ الرُّومُ ، فَيَسْتَمِدُ أَهْلُ الإسلامِ فَيَسْتَغِيثُونَ ، فَلا يَتَخَلَّفُ عَنْهُمْ مُوْمِنُ ، قالَ : فَيَهْزِمُونَ الرُّومَ ، فَيَسْتَمِدُ أَهْلُ الإسلامِ فَيَسْتَغِيثُونَ ، فَلا يَتَخَلَّفُ عَنْهُمْ مُوْمِنُ ، قالَ : فَيَهْزِمُونَ الرُّومَ ، حَتَّى يَنْتَهُوا بِهِمْ إِلَى اسْطُوانَةٍ قَدْ عَرَفُوا مَكانَها ، فَبَيْنَما هُمْ عِنْدَها إِذْ جَاءَهُمُ الصَّرِيخُ : «ألا إنَّ الدَّجَالَ قَدْ خَلَفَ فِي عِيالِكُمْ ، فَيَرْفُضُونَ (٢) ما فِي أَيْدِيهِمْ ويُقْبِلُونَ (٢) نَحْوَهُ » . «ألا إنَّ الدَّجَالَ قَدْ خَلَفَ فِي عِيالِكُمْ ، فَيَرْفُضُونَ (٢) ما فِي أَيْديهِمْ ويُقْبِلُونَ (٢) نَحْوَهُ » .

٦٣٧- أخْبَرَنا عَلِيُ بْنُ مُحَمَّدٍ، قالَ : حَدَّثَنا مُحَمَّدُ بْنُ أَحْمَدَ ، قالَ : حَدَّثَنا مُحَمَّدُ بْنُ يُوسُفَ ، قالَ : حَدَّثَنا سَعْدُ بْنُ حَفْصٍ ، مُحَمَّدُ بْنُ يُوسُفَ ، قالَ : حَدَّثَنا سَعْدُ بْنُ حَفْصٍ ، قالَ : حَدَّثَنا شَيْبانُ ، عَنْ يَحْيَى عَنْ ﴿ إِسْحَاقَ بْنِ عَبْدِ الله بْنِ أَبِي طَلْحَةَ ، عَنْ أَنَسِ قَالَ : حَدَّثَنا شَيْبانُ ، عَنْ يَحْيَى عَنْ ﴿ إِسْحَاقَ بْنِ عَبْدِ الله بْنِ أَبِي طَلْحَةَ ، عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكِ ، قالَ : قالَ رَسُولُ الله صَلِّى الله عَلَيْهِ وَسَلَّمَ : «يَجِي الدَّجَالُ حَتَّى يَنْزِلَ بِنَاحِيَةِ المُدينَةِ ﴿) ، يَزْحَفُ ﴿) ثَلاثَ زَحْفات () ، فَيَحْرُجُ إلَيْهِ كُلُ كَافِرٍ وَمُنافِقٍ » .

[أخرجه البخاري في «صحيحه» ؛ ١٨٨١ ، ٢١٢٤ ، ٧١٣٤ ، وأخرجه أيضاً مُسئلِم في «صحيحه» ؛ (٤/ ٢٢٦٥) رقم ١٢٣- (٢٩٤٣) . سيأتي ؛ ١٣٨ ، ١٣٨] .

٣٣٠ حَدَّثَنا خَلَفُ بْنُ إِبْراهِيمَ الْمُقْرِئُ ،قالَ : حَدَّثَنا عُثْمانُ بْنُ مُحَمَّد ، قالَ :

كتاب السنن

⁽١) هكذا وردت في الأصل ، وانظر في الحديث السابق ، الحاشية .

⁽٢) وردتُ في الأصل : فيزفُضوا ، ويقْبَلوا ، والصواب إثبات النون إذ لا حاجة لحذفها في الموضعيُّن .

⁽٣) وردت في الأصل : «يحيى بن إسحاق» ، والتصويب من صحيح البخاري .

ر ٤) كلمة (المدينة) لم ترد في المخطوط ، وأُثبتت من صحيح البخاري ،وانظر الحديث الذي يليه .

⁽٥) وردت في صحيح البخاري : ترُجف ، رَجَفات .

حَدَّثَنَا أَبُو أُمَيَّةً ، قَالَ : أُخْبَرَنَا عُبَيْدُ الله بْنُ مُوسَى ، قَالَ : أُخْبَرَنَا شَيْبانُ ، عَنْ يَخْيَى بْنِ أَبِي طَلْحَةً ، عَنْ أَنَسٍ ، قَالَ : قَالَ رَسُولُ بْنِ أَبِي طَلْحَةً ، عَنْ أَنَسٍ ، قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللهِ صَلَى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَمَ : «يَجِي وُ الدَّجَالُ حَتَّى يَنْزِلَ فِي نَاحِيَةِ الْمُدينَةِ ، فَيَزْحَفُ (١) اللهُ صَلَى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَمَ : «يَجِي وُ الدَّجَالُ حَتَّى يَنْزِلَ فِي نَاحِيَةِ المُدينَةِ ، فَيَزْحَفُ (١) ثَلَاثَ زَحْفَاتٍ (١) ، فَيَخْرُجُ إِلَيْهِ كُلُّ كَافِرٍ وَمُنافِقِ » .

[تقدم : ٦٣٧].

٣٣٩ حَدَّثَنا عَبْدُ الرَّحْمَن بْنُ عُثمانَ ، قالَ : حَدَّثَنا أَحْمَدُ بْنُ ثابِتٍ ، قالَ : حَدَّثَنا عَلِيُ ، قالَ : حَدَّثَنا عَلِيُ ، قالَ : حَدَّثَنا بِشْرُ بَنْ عُثمانَ ، قالَ : حَدَّثَنا عَلِيُ ، قالَ : حَدَّثَنا بِشْرُ بْنُ مالِكِ ، بْنُ بَكْرٍ ، عَنِ الأوزاعِيِّ ، عَنْ إسْحاقَ بْنِ عَبْدِ اللهِ ، قالَ : حَدَّثَنِي أَنَسُ بْنُ مالِكِ ، قالَ : حَدَّثَنِي أَنَسُ بْنُ مالِكِ ، قالَ : حَدَّثَنِي أَنَسُ بْنُ مالِكِ ، قالَ : قالَ رَسُولُ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ : «لَيْسَ مِنْ بَلَدِ إلا سَيَطَوُهُ الدَّجَالُ إلا مَكَّةَ قالَ : قالَ رَسُولُ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ : «لَيْسَ مِنْ بَلَدِ إلا سَيَطَوُهُ الدَّجَالُ إلا مَكَّة وَالمُدينَة ، لَيْسَ نَقْبُ مِنْ أَنْقَابِهَا إلاّ عَلَيْهِ مَلائِكَةً صَافِينَ تَحْرُسُها ، فَيَنْزِلُ بِالسَّبَخَةِ (*) وَيَوْرُحُ إلَيْهِ كُلُ مُنافِقٍ » .

[تقدم : ٦٣٧].

* ١٤٠ حَدَّثَنا عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ عَفَانَ ، قالَ : حَدَّثَنا قاسِمُ بْنُ أَصْبَغَ ، قالَ : حَدَّثَنا أَبُو نَعِيمِ الْفَضْلُ بْنُ دَكِينٍ ، قالَ : حَدَّثَنا أَبُو نَعِيمِ الْفَضْلُ بْنُ دَكِينٍ ، قالَ : حَدَّثَنا مُحَمَّدُ بْنُ أَبِي أَيُّوبَ أَبُو عاصِمِ القَقَفِيُّ ، قالَ : حَدَّثَنا عامِرُ -يَعْنِي الشَّعْبِيَ - عَنْ فَلَطِمَةَ بِنْتِ قَيْسٍ ، قالَتْ : خَرَجَ رَسُولُ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَوْماً ، فَجَلَسَ عَلَى المُنْبَرِ ، فَقَالَ : رَسُولُ الله : «هذهِ طَيْبَةُ -يَعْنِي المدينَة - مَرَّتَيْنِ ، لا يَدْخُلُها الدَّجَالُ ، لَيْسَ مِنْها نَقْبُ (٣) إلاّ عَلَيْهِ مَلَكُ شاهِرُ السَيْفِ» .

[(صحيح) . أخرجه بن ماجه في «سننه» : ٤٠٧٤ ، وحكم عَلَيْه الألباني في «صحيح سنن ابن ماجه» بقوله : (ضعيف السند ، صحيح المتن)] .

٦٤١- حَدَّثَنِي عَلِيُّ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ خَلَفٍ، قَالَ : حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ

الواردة في الفاتل ______

⁽١) وردت في الأصل : فيزحف ، زحفات ، وأوردها البخاري : فترجف ، رجفات .

⁽٢) السَّبَخَّة : الأرض المالحة ، والسَّبَخة : ما يعلو الماء من طُخلب ونحوه ، انظر لسان اللسان : ١/ ٥٧٠ .

⁽٣) نَقْبُ : النَّقْبُ والنُّقْبُ : الطريق . انظر لسان اللسان : ٢٤٠/٢ .

مَسْرُوقِ(١) ، قالَ : حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ أَبِي سُلَيْمَانَ ، قالَ : حَدَّثَنَا سَخُنُونُ ، عَنِ ابْنِ الْقَاسِمِ ، عَنْ مَالِكِ ، عَنْ نَعِيمِ بْنِ عَبْدِ الله ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ ، قالَ : قالَ رَسُولُ الله صَلَى الله عَلَيْهِ وَسَلَمَ : «عَلَى أَنْقَابِ الْمُدِينَةِ مَلائِكَةً لا يَدْخُلُها الطّاعُونُ وَلا الدَّجَالُ» .

[أخرجه البخاري في «صحيحه» : ١٨٨٠ ، ٧١٣١ ، ٧١٣١ . وأخرجه أيضاً مُسلم في «صحيحه» : (٢/ ١٠٠٥) رقم ٤٨٥- (١٣٧٩)]٠٠

٣٤٢ حَدَّثَنَا خَلَفُ بْنُ إِبْراهِيمَ ، قالَ : حَدَّثَنا مُحَمَّدُ بْنُ مُحَمَّدٍ (٢) السَّمَرْقَنْدِيُّ ، قالَ : حَدَّثَنا أَبُو أُمَيَّةَ ،قالَ : حَدَّثَنا عَبْدُ (٣) الله بْنُ مُوسَى ، قالَ : أَخْبَرَنا مِسْعَرُ ، عَنْ سَعْدِ بْنِ إِبْراهِيمَ ، عَنْ أَبِيهِ ، عَنْ أَبِيهِ ، عَنْ أَبِي بَكْرَةَ ، قالَ : سَمِعْتُ رَسُولَ الله صَلَّى الله عَلَيْهِ سَعْدِ بْنِ إِبْراهِيمَ ، عَنْ أَبِيهِ ، عَنْ أَبِي بَكْرَةَ ، قالَ : سَمِعْتُ رَسُولَ الله صَلَّى الله عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يقولُ : «لا يَدْخُلُ رُعْبُ المُسِيحِ الدَّجَالِ المُدينَةَ ، لَها يَوْمَئِذِ سَبِعَةُ أَبُوابٍ عَلَى كُلِّ بابٍ مَلكانِ » .

[أخرجه البخاري في «صحيحه» : ١٨٧٩ ، ٧١٢٥ ، ٢١٢٦] .

٣٤٣ نا عَبْدُ الرَّحْمَن بْنُ عُثمانَ ، قالَ : حَدَّثَنا أَحْمَدُ بْنُ ثابِتٍ ، قالَ : حَدَّثَنا اسْعِيدُ الأعْناقِيُّ ، قالَ : حَدَّثَنا ابْنُ مَعْبَدِ ، قالَ : حَدَّثَنا ابْنُ مَعْبَدِ ، قالَ : حَدَّثَنا عَبْدُ الأعْناقِيُّ ، قالَ : حَدَّثَنا ابْنُ مَعْبَدِ ، قالَ : حَدَّثَنا عَبْدَ عَبَادُ بْنُ عَبَادٍ ، عَنِ المُستَعْبِيِّ ، عَنْ صِلَةَ بْنِ زُفَرَ ، قالَ : قِيلَ يَوْماً عِنْدَ عَبَادُ بْنُ عَبَادٍ ، عَنِ المُستَعْبِيِّ ، عَنْ صِلَةَ بْنِ زُفَرَ ، قالَ : قِيلَ يَوْماً عِنْدَ خُذَيْفَةَ : قَدْ خَرَجَ الدَّجَالُ ، فَقَالَ : «لَقَدْ أَفْلَحْتُمْ إِنْ خَرَجَ ، وَأَصْحابُ مُحَمَّدِ فِيكُمْ ، إِنَّهُ لا يَكُونَ غانِبُ أَحَبَّ إِلَى النَّاسِ مِنْهُ مِمَا يَلْقَوْنَ مِنَ الشَّرِّ » .

[أثر موقوف من كلام الصحابي : حُذَيْفَة بن اليمان -رضي الله عَنْهُ- ، إسناده ضعيف] .

١٤٤ حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ مُحَمَّدٍ، قالَ : حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ مُحَمَّدٍ، قالَ : حَدَّثَنَا عَلَيُّ بْنُ مُحَمَّدٍ، قالَ : حَدَّثَنَا اللَّهُ عَنْ اللَّهِ عَنْ اللَّهِ عَنْ اللَّهِ عَنْ اللَّهِ الرَّخْمَنِ ، عَنْ مالِكٍ ، عَنْ أَبِي الزَّبَيْرِ ، عَنْ طَاوُسٍ الْيَصَانِيِّ ، عَنْ عَبْدِ اللهِ بْنِ عَبّاسٍ أَنَّ رَسُولَ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ كَانَ يُعَلِّمُهُمْ هَذَا الدُّعاءَ كَما يُعَلِّمُهُمُ السُّورَةَ مِنَ الْقُرآنِ يقولُ : «اللَّهُمَّ أَعُوذُ بِكَ مِنْ عَذَابِ

٣٠٠ كتاب السنن

⁽١) هكذا ورد في الأصل ، تقدم برقم (٥) .

⁽٢) هكذا ورد في الأصل ، تقدم برقم (١١) .

⁽٣) هكذا ورد في الأصل ، وهو : عبيد الله بن موسى .

جَهَنَّمَ ، وَأَعُوذُ بِكَ مِنْ عَذَابِ الْقَبْرِ ، وَأَعُوذُ بِكَ مِنْ فِتْنَةِ الْمسيحِ الدَّجَالِ ، وَأَعُوذُ بِكَ مِنْ فِتْنَةِ الْمَحْيا وَالْمَماتِ» .

[تقدم : ٧٦].

916- حَدَّقَنا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللهِ الْمُرِّيُّ ، قالَ : حَدَّقَنا وَهْبُ بْنُ مَسَرَّةً ، قالَ : حَدَّقَنا أَحْمَدُ بْنُ حَالِدٍ ، قالَ : حَدَّقَنا الدَّبْرِيُّ ، عَنْ عَبْدِ الرَّزَاقِ ، عَنْ مَعْمَرٍ ، عَنِ النَّهْرِيِّ ، قالَ : أَخْبَرَنِي عَمْرُو(١) بْنُ ثَابِتٍ الأَنْصارِيُّ أَنَّ بَعْضَ أَصْحابِ النَّبِيِّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَخْبَرَهُ أَنَّ النَّبِيَّ عَلَيْهِ السَّلامُ قالَ لِلنَّاسِ -وَهُو يُحَدِّرُهُمْ فِثْنَةَ الدَّجَالِ : « إِنَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَخْبَرَهُ أَنَّ النَّبِيَّ عَلَيْهِ السَّلامُ قالَ لِلنَّاسِ -وَهُو يُحَدِّرُهُمْ فِثْنَةَ الدَّجَالِ : « إِنَّهُ لَيْسَ يَرَى أَحَدُ مِنْكُمْ رَبَّهُ حَتَّى يَمُوتَ ، وَإِنَّهُ مَكْتُوبُ بَيْنَ عَيْنَيْهِ كَافِرُ ، يَقْرَوُهُ كُلُّ مَنْ كَرْهَ عَمَلَهُ » .

[(صحيح . أخرجه الترمذي في «سننه» : ٢٣٥٠ ، من حديث : عَبْد الله بن عُمَر -رضي الله عَنْهُما- . وأورده الألباني في «صحيح سنن الترمذي» : وحكم عَلَيْه بقوله : (صحيح - دون قوله : قالَ الزهري) ، انظر سند الحديث] .

٦٤٦- أَخْبَرَنَا عَبْدُ الْمَلِكِ بْنُ الْحَسَنِ ، قالَ : حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ ، قالَ : حَدَّثَنَا ابْنُ مُثَنَّى وَابِنُ بَشَارٍ -وَاللَّفْظُ لابْنِ مُثَنَّى - إَبْراهِيمُ ، قالَ : حَدَّثَنَا ابْنُ مُثَنَّى وَابِنُ بَشَارٍ -وَاللَّفْظُ لابْنِ مُثَنَّى - قالَ : حَدَّثَنَا أَنَسُ بْنُ قالا : حَدَّثَنَا مُعاذُ بْنُ هِشَامٍ ، قالَ : حَدَّثَنِي أَبِي ، عَنْ قَتَادَةَ ، قالَ : حَدَّثَنَا أَنَسُ بْنُ مَالِكِ أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قالَ : « الدَّجَالُ مَكْتُوبُ بَيْنَ عَيْنَيْهِ "ك ف ر" أَيُ كَافِرُ » .

[أخرجه البخاري في «صحيحه» : ۷۱۲۱، ۷٤۰۸ . وأخرجه أيضاً مُسْلِم في «صحيحه» : (۲۲٤٨/٤) رقم ۱۰۱-۱۰۳(۲۹۳۳) . سيأتي : ٦٤٧] .

٦٤٧- أخْبَرَنا عَبْدُ الْمَلِكِ بْنُ الْحَسَنِ ، قالَ : حَدَّثَنا مُحَمَّدُ بْنُ اِبْراهِيمَ ، قالَ : حَدَّثَنا اِبْراهِيمُ بْنُ الْحَجَاجِ ، قالَ : حَدَّثَنا ابْراهِيمُ بْنُ الْحَجَاجِ ، قالَ : حَدَّثَنا وَسُلِمُ بْنُ الْحَجَاجِ ، قالَ : حَدَّثَنا وَلَا مُسْلِمُ بْنُ الْحَجَاجِ ، قالَ : حَدَّثَنا عَبْدُ الْوارِثِ بْنُ سَعِيدٍ ، عَنْ شُعَيْبِ رُهَيْرُ بْنُ حَرْبٍ ، قالَ : حَدَّثَنا عَبْدُ الْوارِثِ بْنُ سَعِيدٍ ، عَنْ شُعَيْبِ بُنِ مالِكِ قالَ : قالَ رَسُولُ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قالَ : بْنِ الْحَبْحَابِ ، عَنْ أَنَسِ بْنِ مالِكِ قالَ : قالَ رَسُولُ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قالَ :

الواردة في الفتن

(4.1

⁽١) هكذا ورد في الأصل.

«الدَّجَالُ مَمْسُوحُ الْعَيْنِ ، مَكْتُوبُ بَيْنَ عَيْنَيْهِ "كفر" ، ثُمَّ تَهَجَاها "ك ف ر" يَقْرَوُهُ كُلُّ مُسْلِم » .

[تقدم: ٦٤٦] .

75٨ حدَّثنا عَلِيُّ بْنُ مُحَمَّد، قالَ : حَدَّثنا عَلِيُّ بْنُ مُحَمَّد، قالَ : حَدَّثنا عَلِي بْنُ مُحَمَّد، قالَ : حَدَّثنا سَخْنُونُ ، عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ ، عَنْ مالِكِ ، عَنْ نافِع ، عَنْ عَبْدِ الْحَمَدُ ، قالَ : «أرانِي اللَّيْلَةَ عِنْدَ الْكَعْبَةِ ، اللهٰ بْنِ عُمَرَ أَنَّ رَسُولَ اللهٰ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قالَ : «أرانِي اللَّيْلَةَ عِنْدَ الْكَعْبَةِ ، فَرَافِتُ رَجُلاً آدَمَ (١) كأخسَنِ ما أنْتَ رَاء مِنْ أَدْم (١) الرِّجالِ ، لَهُ لِمَّةُ (١) كأخسَنِ ما أنْتَ رَاء مِنْ اللَّمَ ، قَدْ رَجَّلَها فَهِي تَقْطُرُ مَا ، مُتَكِناً عَلَى رَجُلَيْنِ ، أوْ عَلَى عَواتِقِ رَجُلَيْنِ ، يَطُوفُ بِالْبَيْتِ ، فَسَأَلْتُ : مَنْ هَذَا ؟ فَقَالَ لِي : الْمَسِيحُ بِنْ مَرْيَمَ ، ثُمَّ إذا رَجُل جَعْد (٣) قَطَط (١) أعُورَ الْعَيْنِ الْيُمْنَى ، كَأَنَها عِنَبَةً طَافِيَةً ، فَسَأَلْتُ : مَنْ هَذَا ؟ فَقِيل : الْمَسِيحُ الدَّجَالُ» .

[أخرجه البخاري في «صحيحه» : ٢٤٤٠ ، ٣٤٤٠ ، ١٩٩٩ ، ١٩٩٩ ، ٢٠٢٧ ، ٢١٢٧ . وأخرجه أيضا مُسلِّم في «صحيحه» : (١/١٥٤) رقم ٢٧٣-٢٧٥ (١٦٩)] .

759 حَدَّقَنَا أَحْمَدُ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ بَدْرٍ ، قالَ : حَدَّقَنا الْحُسَيْنُ بْنُ مُحَمَّدٍ ، قالَ : حَدَّقَنا عُبَيْدُ الله بْنُ قالَ : حَدَّقَنا عُبَيْدُ الله بْنُ عُمَرَ ، عَنْ نافِع ، عَنِ ابْنِ غُمَرَ أَنَّ رَسُولَ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ذَكَرَ الْمَسِيحَ عُمَرَ ، عَنْ النَّاسِ ، فَقَال : « إِنَّ رَبَّكُمْ تَبارَكَ وَتَعالَى لَيْسَ بِأَعُورَ ، وَإِنَّ الْمَسِيحَ الدَّجَالَ بَيْنَ النَّاسِ ، فَقَال : « إِنَّ رَبَّكُمْ تَبارَكَ وَتَعالَى لَيْسَ بِأَعُورَ ، وَإِنَّ الْمَسِيحَ الدَّجَالَ أَعُورُ ، عَيْنُهُ الْيُمْنَى كَأْنَها عِنَبَةً طَافِيَةً (٥) » .

[سيأتي : ٦٥١] .

(۳۰۲)

⁽١) أَدْم : وهي في الناس السَّمْرة الشديدة ، واختلف في اشتقاق اسم آدم ، فقال بعضهم : سُمِّي آدم لأنه خُلِقَ من أَدْمَةِ الأرض ، وقال بعضهم : لأُدْمَةٍ جعلها الله تعالى فيه . انظر لسان اللسان : ١٠/١ .

 ⁽٢) لِمَّةً : شعر الرأس ، بالكسر ، إذا كان فوق الوفرة ، وقيل : إذا ألَّمَّ الشعرُ بالمنكب فهو لِمَّة ، وقيل : إذا جاوز شحمة الأذن ، وقيل : هو دون الجُمّة ، وقيل : أكثر منها . انظر لسان اللسان : ٥١٩/٢ .

⁽٣) جَعْدُ : خلاف السبط ، وقيل هو القصير . انظر لسان اللسان : ١٨٩/١ .

⁽٤) قَطَط : جَعْد قصير . انظر لسان اللسان : ٢٩٥/٢ .

⁽٥) عِنبةُ طافيةً : أي لا يستطيع الرؤيا بها .

• ١٥٠ حَدَّثَنا ابْنُ عَقَانَ ، قالَ : حَدَّثَنا قاسِمُ بْنُ أَصْبَغَ ، قالَ : حَدَّثَنا أَخْمَدُ بْنُ رُهَيْرِ ، قالَ : حَدَّثَنا أَبِي ، قالَ : حَدَّثَنا يَزِيدُ بْنُ هارُونَ ، قالَ : أَخْبَرَنا مُحَمَّدُ بْنُ اللهِ عَنْ دَاوُدَ بْنِ عامِرِ بْنِ سَعْدِ ، عَنْ أَبِيهِ ، عَنْ جَدِّهِ ، قالَ : قالَ رَسُولُ اللهِ صَلَى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَمَ : «لَمْ يَكُنْ نَبِيُّ إلا وَقَدْ وَصَفَ الدَّجَالَ لأُمَّتِهِ ، وَلأصِفَنَهُ صِفَةً لَمْ يَصِفْها أَحَدُ كَانَ قَبْلِي ، إِنَّهُ أَعْوَرُ ، واللهُ لَيْسَ بِأَعْورَ » .

[(صحيح) . أخرجه الإمام أخمَد في «مسنده» ١٧٦/١ (الميمنية) برقم ١٥٢٦ (مؤسسة الرسالة) ، قالَ شُعَيْب : صحيح لغيره] .

101 حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بُنُ عَبْدِ الله ، قالَ : حَدَّثَنا إسْحاقُ ، قالَ : حَدَّثَنا أَخْمَدُ ، قالَ : حَدَّثَنا أَبُو أُسَامَةً ومُحَمَّدُ بُنُ قالَ : حَدَّثَنا أَبُو أُسَامَةً ومُحَمَّدُ بُنُ بِشْرِ قالا : حَدَّثَنا عُبَيْدُ الله ، عَنْ نافِع ، عَنِ ابْنِ عُمَرَ أَنَّ رَسُولَ الله صَلَّى الله عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ذَكَرَ الْمَسِيحَ بَيْنَ ظَهْرانِي النّاسِ ، فَقَال : «إنَّ الله لَيْسَ بِأَعْوَرَ ، وَإِنَّ الْمَسيحَ الله عَنْ الله

[أخرجه البخاري في «صحيحه» : ٧٤٠٧ ، ٧١٢٣ ، ٣٤٣٩ . وأخرجه أيضا مُسْلِم في «صحيحه» : (٢٢٤٧/٤) رقم ١٠٠- (٦٩)] .

٣٠٠٠ حَدَّثَنا ابْنُ عَفَانَ ، قالَ : حَدَّثَنا عَبْدُ ، قالَ : حَدَّثَنا مَبْدُ ، قالَ : حَدَّثَنا مَبْدُ ، قالَ : حَدَّثَنا عَبْدُ ، قالَ : خَرَجَ إِلَيْنا ابْنُ أَبِي أُنَيْسَةَ ، عَنْ أَبِيهِ ، قالَ : خَرَجَ إِلَيْنا ابْنُ أَبِي أُنَيْسَةَ ، عَنْ أَبِيهِ ، قالَ : خَرَجَ إِلَيْنا ابْنُ مَسْعُودٍ يَوْماً وَنَحْنُ نَذْكُرُ الدَّجَالَ ، قالَ : فَقَالَ : «ما بالُ الْقَوْمَ ؟ » قلتُ : كُنّا نَذْكُرُ الدَّجَالَ ، قالَ : فَقَالَ : «ما بالُ الْقَوْمَ ؟ » قلتُ : كُنّا نَذْكُرُ الدَّجَالَ ، قَالَ : فَقَالَ : «أَلُمْ تَعْلَمُوا أَنَّ أَعْجَلَ الشَّيْءِ أَنْ يُذْكَرَ ، فَكَيْفَ صَبْرُكُمْ ، وَالْقَوْمُ الْمِنُونَ وَأَنْتُمْ خَانِفُونَ ؟ وَكَيْفَ صَبْرُكُمْ ، وَالْقَوْمُ آمِنُونَ وَأَنْتُمْ خَالِهُ أَنْتُمْ خَلِكُمْ أَرْبُعِينَ لَيْلَةً ، وَاللّهُ أَعْمَ بِمَا وَاللّهُ أَنْمُ فِي الظّلِ ، وَيُسَلِّطُ عَلَى الأَرْضِ ، وَتُطُوى لَهُ طَيَّ الْفَرُوةِ ، وَلَعَلَ الْيَوْمَ يَكُونُ مِثْلُ

الواردة في الفتن _______

⁽١) هكذا ورد في الأصل .

⁽٢) الضِّحُّ ؛ الشمس ، وقيل ؛ هو ضوؤها ، وقيل ؛ كل ما أصابته الشمس ضبِّحُ . انظر لسان اللسان ؛ ٥٦/٢ .

الجُمُعَةِ ، وَلَعَلَّ الجُمُعَةَ تَكُونُ مِفْلَ الشَّهْرِ ، وَلَعَلَّ الشَّهْرَ يَكُونُ عَلَى قَدْرِ ذَلِكَ مِنَ السَّنَةِ » قالَ : فَجَعَلْتُ أَحْسِبُ الأَيَامَ فَشَغَلَني ذَلِكَ عَنْ بَعْضِ قَوْلِهِ ، فَانْتَبَهْتُ وَهُوَ السَّنَةِ » قالَ : « [فَتُقاتِلُوهُمْ فَتَقْتُلُوهُمْ] (') حَتَّى يَقُولَ الحُجَرُ : يا مُسْلِمُ! أَوْ يا مُؤْمِنُ! هَذا يَهُودِيُّ عِنْدِي فَاقْتُلُهُ ، وَحَتَّى تَقُولَ الشَّجَرَةُ مِفْلَ ذَلِك » .

[أثر موقوف له حكم الرفع ، وزوي مرفوعاً صحيحاً] .

٣٥٣ حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ مُحَمَّدٍ، قالَ : حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ أَحْمَدَ ، قالَ : حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ أَحْمَدَ ، قالَ : حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ يُوسُفَ ، قالَ : حَدَّثَنا عَبْدانُ ، عَنْ أَبِيهِ ، عَنْ مُحَمَّدُ بْنُ يُوسُفَ ، قالَ : حَدَّثَنا عَبْدانُ ، عَنْ أَبِيهِ ، عَنْ مُدَيْفَةَ ، عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قالَ في الدَّجَالِ : «إنَّ مَعَهُ مَا مُواراً ، فَنَارُهُ مَا مُا بارِدُ ، وَمَاوُهُ نَارُ » .

[أخرجه البخاري في «صحيحه» : ۷۱۳۰ . ۳٤٥٠ . وأخرجه أيضا مُسئلِم في «صحيحه» : (۲۲٤٩/٤) رقم ١٠٤-١٠٦ (٢٩٣٤)] .

حَدَّقَنَا سَعِيدُ بَنُ عَثْمَانَ ، قالَ ؛ حَدَّقَنَا نَصْرُ بَنُ مَرْزُوقٍ ، قالَ ؛ حَدَّقَنَا عَلَيُ بَنُ مَعْبَد ، حَدَّقَنَا سَعِيدُ بَنُ عَثْمَانَ ، قالَ ؛ حَدَّقَنَا عَلَيُ بَنُ مَعْبَد ، قالَ ؛ حَدَّقَنَا عَلَيْ بَنُ إسْحاقَ الدَّمَشْقِيُ ، عَنْ عِمْرانَ بْنِ حَديدٍ ، عَنِ أَبِي مِجْلَزٍ ، قالَ ؛ حَدَّقَنَا شُعَيْبُ بْنُ إسْحاقَ الدَّمَشْقِيُ ، عَنْ عِمْرانَ بْنِ حَديدٍ ، عَنِ أَبِي مِجْلَزٍ ، قالَ ؛ إذا خَرَجَ الدَّجَالُ ، كَانَ النَّاسُ ثَلاثَ فِرَقِ ، فِرْقَةُ تُقاتِلُهُ ، وَفِرْقَةُ تَفِرُ مِنْهُ ، وَفِرْقَةُ تُفاتِلُهُ ، وَفِرْقَةُ تَفِرُ مِنْهُ ، وَفِرْقَةُ تُقاتِلُهُ ، وَفِرْقَةُ تَفِرُ مِنْهُ ، وَفِرْقَةُ تُقاتِلُهُ ، وَفِرْقَةُ تَقْولُونَ ؛ إنّا لَنَعْرِفُ ضَلَالَتَهُ ، وَلَكْثَرُ مَنْ يُشَايِعُهُ ، وَمَنَ السَّتَحْرَزَ مِنْهُ فِي رَأْسِ جَبَلٍ الْرَبَعِينَ لَيْلَةَ أَتَاهُ رِزْقُهُ ، وَأَكْثَرُ مَنْ يُشَايِعُهُ وَمِنَ اللّهُ مِنْ أَنْ النَّالُ ، وَأَرْضُ خَضِرَةً حَسَنَةً ، وَتُسَخَرُ لَهُ أَرْضَانِ ، أَرْضُ جَدْبَةً يَشِولُ ؛ قِنْ النَّارُ ، وَأَرْضُ خَضِرَةً حَسَنَةً ، وَتُسَخَرُ لَهُ أَرْضَانِ ، أَرْضُ جَدْبَةً كَرِيهَةً ، يقولُ ؛ هَذهِ النَّارُ ، وَأَرْضُ خَضِرَةً حَسَنَةً ، يقولُ ؛ هَذهِ النَّارُ ، وَأَرْضُ خَضِرَةً حَسَنَةً ، يقولُ ؛ هَذهِ الْخَرُجَنَّ إلَى هَذا الْمُونُ مَتَ اللهُ مِنْ المُومِنُ عَلَى هَذا ، لأَخْرُجَنَّ إلَى هَذا اللّهِ مِنْ المُومِنُ عَلَى اللّهُ مِنْ المُومِنُ شَهِدَ اللّهُ مُنْ المُومِنُ اللّهُ مِنْ المُومِنُ ، وَلَاللّهُ ، فَيَخْرُجُ إلَيْهِ ، فَإِذَا أَبْصَرَهُ المُؤْمِنُ شَهِدَ اللّهُ مَا أَنْهُ الْمُعْرَةُ الْمُعْرَادُ الْمُومِنُ شَهِدَ اللّهُ مُنْ المُومِنُ شَعْدُ ، فَيَخْرُجُ إلَيْهِ ، فَإِذَا أَبْصَرَهُ المُؤْمِنُ شَهِدَ اللّهُ مِنْ اللّهُ مِنْ الْمُؤْمِنُ شَعْدَا اللّهُ مُنْ المُومِنُ شَهْدَا الْكُومِنُ اللّهُ مُنْ اللّهُ مُنَا أَلْهُ الْمُؤْمِنُ اللّهُ مُنْ أَلْهُ الْمُرْبُومُ اللّهُ مُنْ اللّهُ مُرْتُهُ اللّهُ مُنْ اللّهُ اللّهُ اللّهُ مُنْ اللّهُ مُنْ اللّهُ مُنْ اللّهُ اللّهُ اللّهُ اللّهُ اللّهُ اللّهُ اللّهُ ا

السنن كتابالسنن

⁽١) الصواب : إثبات النون في قوله : فتقاتلوهم فتقتلوهم .

⁽٢) لم ترد (من) في الأصل ، والسياق يقتضي ذكرها ، أو أن نحذفها ونرفع الكلمة بعدها ، فتصبح ؛ المصلُّون .

عَلَيْهِ بِالضَّلالَةِ وَالْكُفْرِ وَالْكَذِبِ، فَيَقُولُ الأَعْوَرُ : انْظُرُوا إِلَى هَذَا الَّذِي خَلَقْتُهُ ، وَهُوَ يَشْتِمُنِي ، أَرَأْيْتُمْ إِنْ أَنَا قَتَلْتُهُ ثُمَّ أَحْيَيْتُهُ أَتَشُكُونَ فِيَ ؟ فَيَقُولُونَ : لا ، فَيَضِرِبُهُ ضَرَبَةً فَيَشُقُهُ بَيْنَ اثْنَيْنِ ، ثُمَّ يَضْرِبُهُ الأُخْرَى ، فَيَعِيشُ ، فَيَزِيدُ الْمُؤْمِنُ فِيهِ بَصِيرَةً ، وَيَشْهَدُ عَلَيْهِ بِالْكُفْرِ وَالْكَذِبِ ، وَلا يُستَخَرُ لَهُ أَنْ يُحْيِيَ غَيْرَهُ ، فَيَقُولُ : انْظُرُوا إِلَيْهِ قَتَلْتُهُ ثُمَّ أَحْيَيْتُهُ وَهُو يَشْتُمُنِي ، قال : وَمَعَ الأَعْورِ سكين فَيجابُها (١) الْمُؤْمِن ، فَيَخُولُ بَيْنَهُ وَهُو يَشْتُمُنِي ، قال : وَمَعَ الأَعْورِ سكين فَيجابُها (١) الْمُؤْمِن ، فَيَخُولُ بَيْنَهُ وَبَيْنَ السكينِ نحاسُ ، فَلا يَحِيكُ فِي الْمُؤْمِنِ ، فَيَأْخُذُ الأَعْورُ الْمُؤْمِن ، فَيَأْخُذُ الأَعْورُ الْمُؤْمِن ، فَيَعُولُ : الْقُوهُ فِي النّارِ ، فَيُلْقَى فِي تِلْكَ الأَرْضِ الْجَدْبَةِ الْكَرِيهَةِ الَّتِي يَرْعُمُ فَيَحُولُ ، وَإِنَّهَا لَبَابُ مِنْ أَبُوابِ الْجَنَّةِ فَيدخلُ فِيها » .

[أثر مقطوع من كلام التابعي : أبي مجلز] .

حَدَّقَنا عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ عُثمانَ ، قالَ : حَدَّقَنا قاسِمُ بْنُ أَصْبَغَ ، قالَ : حَدَّقَنا أَحْمَدُ بْنُ زُهَيْرٍ ، قالَ : حَدَّقَنا هَوْذَةُ ، قالَ : حَدَّقَنا عَوْفُ ، عَنْ أَبِي الْمُغِيرَةِ ، عَنْ أَبِي الْمُغِيرَةِ ، عَنْ عَبْدِ اللهِ بْنِ عَمْرٍ ، قالَ : «أَوَّلُ مِصْرٍ مِنْ أَمْصارِ الْعَرَبِ يَدْخُلُهُ الدَّجَالُ الْبَصْرَةُ » .

٣٥٦ حَدَّقَنا ابْنُ عَفّان ، قالَ ؛ حَدَّقَنا أَحْمَدُ ، قالَ ؛ حَدَّقَنا سَعِيدُ ، قالَ ؛ حَدَّقَنا نَصْرُ ، قالَ ؛ حَدَّقَنا أَسْماعِيلُ بْنُ عياش ، عَنْ هِشامِ بَنْ عُرْوَةً ، عَنْ وَهْبِ بْنِ كَيْسانَ ، عَنْ عُبَيْدِ بْنِ عُمَيرِ اللَّيْمِيِّ قالَ ؛ «يَخُرُجُ الدَّجَالُ ، فَيَتْبَعُهُ قَوْمُ ، فَيَقُولُونَ ؛ (نَحْنُ نَشْهَدُ [أَنَّهُ](٢) كافِرُ وإنَّمَا نَتَبِعُهُ لِنَاْكُلَ مِنْ طَعامِهِ وَنَرْعَى مِنْ شَجِرِهِ) ، فإذا نَزَلَ غَضَبُ الله نَزَلَ عَلَيْهِمْ جَمِيعاً » .

[أثر مقطوع من كلام عُبَيْد بن عمير الليثي ، إسناده ضعيف] .

٣٠٥٠ حَدَّثَنَا سَلَمُونُ بْنُ دَاوُدَ ، قالَ ؛ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللهِ ، قالَ ؛ حَدَّثَنَا سَعِيدُ بْنُ عُثْمانَ الأهوازِيُّ ، قالَ ؛ حَدَّثَنا سَهْلُ بْنُ تمام بْنِ بَزِيعٍ ، قالَ ؛ حَدَّثَنا صالِحُ بْنُ أَبِي الْجَوْزَاءِ ، عَنْ عَبْدِ اللهِ بْنِ شَقِيقٍ ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قالَ ؛ قالَ رَسُولُ اللهِ صَلَّى

الواردة في الفتن

⁽١) هكذا وردت في أصل المخطوطة .

⁽٢) ورد في المتن . أنَّك ، بينما ورد في هامش المخطوط ؛ أنَّه ، وهو المناسب للسياق .

الله عَلَيْهِ وَسَلَّمَ : «عُوذُوا بِالله مِنْ عَذابِ الْقَبْرِ ، عُوذُوا بِالله مِنْ عَذابِ النَّارِ ، عُوذُوا بِالله مِنْ فِثْنَةِ الْأَعْوَرِ الدَّجَالِ» .

[أخرجه مُسئلِم في «صحيحه» : (٤١٣/١) رقم ١٣٠-١٣٣ (٥٨٨)] .

٣٠٥٠ حَدَّتَنا خَلَفُ بْنُ إِبْراهِيمَ ، قالَ : حَدَّتَنا أَحْمَدُ بْنُ مُحَمَّدٍ ، قالَ : حَدَّتَنا أَجُو عَبَيْدٍ ، قالَ : حَدَّتَنا حَجَاجُ ، عَنْ شُعْبَةَ ، عَنْ عَبْدِ بْنُ عَبْدِ الْعَزِيزِ ، قالَ : حَدَّتَنا حَجَاجُ ، عَنْ شُعْبَةَ ، عَنْ قَتَادَةَ ، قالَ : سَمِعْتُ سالمَ بْنَ أَبِي الْجَعْدِ يُحَدِّثُ عَنْ مَعْدانَ ، عَنْ أَبِي الدَّرْداءِ قالَ : قالَ : سَمِعْتُ سالمَ بْنَ أَبِي الْجَعْدِ يُحَدِّثُ عَنْ مَعْدانَ ، عَنْ أَبِي الدَّرْداءِ قالَ : قالَ رَسُولُ الله صَلَّى الله عَلَيْهِ وَسَلَّمَ : « مَنْ قَرَأَ الْعَشْرَ الأواخِرَ مِنْ سُورَةِ الْكَهْفِ عُصِمَ مِنْ فَتْنَةِ الدَّجَالِ» .

[أخرجه مُسئلِم في «صحيحه» : (١/٥٥٥-٥٥٦) رقم ٢٥٧- (٨٠٨)] .

709 حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بُنُ أَصْبَغَ ، قَالَ : حَدَّثَنَا قَاسِمُ بُنُ أَصْبَغَ ، قَالَ : حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بُنُ زُهَيْرٍ ، قَالَ : حَدَّثَنَا إسْمَاعِيلُ ، عَنْ عَبْدِ حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بُنُ زُهَيْرٍ ، قَالَ : حَدَّثَنَا إسْمَاعِيلُ ، عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ يَزِيدَ بْنِ جَابِرٍ ، [عَنْ مَكْحُولِ] (١) عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ : «بَيْنَ الْمَلْحَمَةِ الْكُبْرَى وَخَرَابِ الْقُسْطَنْطِينِيَّةِ وَخُرُوجٍ الدَّجَالُ تِسْعَةُ أَشْهُرٍ ، أَوْ سَبْعَةُ » الشَّكُ مِنْ أَبِي طَالِبٍ .

[حديث مرسل من رواية : مَكْحُول الشامي التابعي ، انظر : ٤٩١] .

١٠٧ ـ باب مَنْ قال َ : إِنَّ صافي بْنَ صَيّادٍ هُوَ الدَّجَالُ

٣٦٠ حَدَّقَنا يُوسُفُ بْنُ أَيُّوبَ بْنِ زَكَرِيّا التّجيبِيُّ ، قالَ : حَدَّقَنا الْحَسَنُ بْنُ رَشِيقٍ ، قالَ : حَدَّقَنا عَلِيُّ بْنُ سَعِيدِ بْنِ بَشِيرٍ الرّازِيُّ ، قالَ : حَدَّقَنا عُبَيْدُ الله بْنُ مُعاذٍ ، قالَ : حَدَّقَنا شُعْبَةُ ، عَنْ سعدِ بْنِ إِبْراهِيمَ ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ الْمُنْكَدرِ ، قالَ : حَدَّقَنا شُعْبَةُ ، عَنْ سعدِ بْنِ إِبْراهِيمَ ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ الْمُنْكَدرِ ، قالَ : رَأَيْتُ جابِرَ بْنَ عَبْدِ الله يَحْلِفُ بِالله أَنَّ ابْنَ صائد الدَّجَالُ! قالَ : قُلْتُ

كتاب السنن كتاب السن

⁽١) وردت في الأصل : «عن عبد الرحمن بن يزيد ، عن مكحول ، عن جابر » ، والصواب : «عن عبد الرحمن بن يزيد بن جابر ، عن مكحول » ، وعلى الإسناد الثاني : منقطع ضعيف .

لَهُ : تَخْلِفُ بِاللهِ ؟! قالَ : «إنِّي سَمِعْتُ عُمَرَ بْنَ الْخَطَّابِ رَضِيَ اللهُ عَنْهُ يَخْلِفُ بِذَلِكَ عِنْدَ رَسُولِ اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ » . عَنْدَ رَسُولِ اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ » .

[أخرجه البخاري في «صحيحه» : ٧٣٥٥ . وأخرجه أيضاً مُسْلِم في «صحيحه» : (٢٢٤٣/٤) . رقم ٩٤- (٢٩٢٩)] .

771- أخْبَرَنا عَبْدُ الْمَلِكِ بْنُ الْحَسَنِ ، قالَ : حَدَّثَنا مُحَمَّدُ بْنُ الْبراهِيمَ ، قالَ : حَدَّثَنا الْبراهِيمُ بْنُ الْحَجَاجِ ، قالَ : حَدَّثَنا عَبْدُ بْنُ حَمِيدِ ، قالَ : حَدَّثَنا مُسْلِمُ بْنُ الْحَجَاجِ ، قالَ : حَدَّثَنا عَبْدُ بْنُ حَمِيدٍ ، قالَ : حَدَّثَنا هِشَامُ ، عَنْ أَيُّوبَ ، عَنْ نافِع ، قالَ : حَدَّثَنا هِشَامُ ، عَنْ أَيُّوبَ ، عَنْ نافِع ، قالَ : لَقِيَ ابْنُ عُمَرَ ابْنَ صَائِدٍ فِي بَعْضِ طُرُقِ الْمَدِينَةِ ، فَقَالَ لَهُ قَوْلاً أَغْضَبَهُ ، فَانْتَفَّخَ وَتَى ابْنُ عُمَرَ ابْنُ عُمَرَ عَلَى حَفْصَةً ، وقَدْ بَلَغَها ، فَقَالَتْ لَهُ : رَحِمَكَ اللهُ اللهُ عَلَى مَلْ اللهُ عَلَى عَنْ اللهُ عَلَى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَمَ قالَ : «إنَّ ما أَرَدْتَ مِنِ ابْنِ صَائِدٍ ؟ أما عَلِمْتَ أَنَّ رَسُولَ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَمَ قالَ : «إنَّ مَا يَخْرُجُ مِنْ غَضْبَةٍ يَغْضَبُها» .

[أخرجه مُسلِّم في «صحيحه» : (٢٢٤٦/٤) رقم ٩٨- (٢٩٣٢) ، سبق مختصراً : ٦٢٣] .

777 أخْبَرَنا عَبْدُ الْمَلِكِ ، قالَ : حَدَّثَنا مُحَمَّدُ ، قالَ : حَدَّثَنا إبْراهِيمَ ، قالَ : حَدَّثَنا مُسلِمٌ ، قالَ : حَدَّثَنا جَرِيرٌ ، عَنِ الْأَعْمَشِ ، عَنْ أَبِي لِعُثْمانَ - قالَ إسْحاقُ : أخْبَرَنا ، وقال عُثْمانُ : حَدَّثَنا جَرِيرٌ ، عَنِ الْأَعْمَشِ ، عَنْ أَبِي وَائِلٍ ، عَنْ عَبْدِ اللهِ ، قالَ : كُنّا مَعَ رَسُولِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ، فَمَرَرُنا بِصِبْيانٍ فِيهِمُ ابْنُ صَائِدٍ ، فَقَرَ الصَّبْيانُ وَجَلَسَ ابْنُ الصَّيّادِ ، فَكَأْنَّ رَسُولَ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَسَلَّمَ اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَسَلَّمَ اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَسَلَّمَ اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ اللهُ اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ اللهُ عَمَرُ بْنُ الْخَطَابِ : ذَرْنِي ، يا للله ؟ فقال الله عَمَرُ بْنُ الْخَطَابِ : ذَرْنِي ، يا للله عَلَيْهِ وَسَلَّمَ : «إنْ يَكُنِ الذِي الله عَمَرُ الله عَمَرُ الله عَلَيْهِ وَسَلَّمَ : «إنْ يَكُنِ الذِي الله عَلَيْهِ وَسَلَّمَ : «إنْ يَكُنِ الذِي اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عَنْهُ اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ اللهُ اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ اللهُ اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ اللهُ اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ اللهُ اللهُ عَلَيْهِ وَسُلَامَ اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ اللهُ عَلَيْهُ اللهُ عَلَيْهِ وَسُلُولُ اللهُ عَلَيْهُ اللهُ عَلَيْهُ اللهُ عَلَيْهُ اللهُ عَلَيْهُ اللهُ اللهُ عَلَيْهُ اللهُ اللهُ اللهُ اللهُ عَلَيْ

[أخرجه مُسئلِم في «صحيحه» : (٤/ ٢٢٤٠) رقم ٨٥-٨٦- (٢٩٢٤) . سيأتي : ٢٦٦] .

الواردة في الفان

⁽١) ما بين الحاصرتين غير موجود في الأصل ، وهو في صحيح مسلم .

⁽٢) هكذا وردت في الأصل ، وفي صحيح مسلم : «تري» .

٣٩٣- أخْبَرَنا عَبْدُ الْمَلِكِ ، قالَ : حَدَّقَنا مُحَمَّدُ ، قالَ : حَدَّقَنا إبْراهِيمُ ، قالَ : حَدَّقَنا مُسلِمُ ، قالَ : حَدَّقَنا سالِمُ بْنُ نُوحٍ ، عَنِ الْجَرِيرِيِّ ، عَنْ أَبِي نَضْرَةً ، عَنْ أَبِي سَعِيدٍ ، قالَ : لَقِيَهُ رَسُولُ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ الْجَرِيرِيِّ ، عَنْ أَبِي نَصْرَةً ، عَنْ أَبِي سَعِيدٍ ، قالَ : لَقِيهُ رَسُولُ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ : وَأَبُو بَكْرٍ وَعُمَرُ في بَعْضِ طُرُقِ الْمَدِينَةِ ، فَقَالَ لَهُ رَسُولُ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ : «أَتَشْهَدُ أُنِّي رَسُولُ الله ؟ فَقَالَ رَسُولُ الله صَلَّى الله عَلَيْهِ وَسَلَّمَ : «آمَنْتُ بِالله وَمَلائِكَتِهِ وَكُتْبِهِ ، ما تَرَى ؟ » قالَ : أرَى عَرْشاً عَلَى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ : «تَرَى عَرْشَ إبْلِيسَ عَلَى الْبَحْرِ ، وَما الله عَلَيْهِ وَسَلَّمَ : «تَرَى عَرْشَ إبْلِيسَ عَلَى الْبَحْرِ ، وَما الله عَلَيْهِ وَسَلَّمَ : «تَرَى عَرْشَ إبْلِيسَ عَلَى الْبَحْرِ ، وَما الله عَلَيْهِ وَسَلَّمَ : «رَبُولُ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ : «تَرَى عَرْشَ إبْلِيسَ عَلَى الْبَحْرِ ، وَما الله عَلَيْهِ وَسَلَّمَ : «رَبُولُ الله صَلَّى الله عَلَيْهِ وَسَلَّمَ : «تَرَى عَرْشَ إبْلِيسَ عَلَى الْبَحْرِ ، وَما الله عَلَيْهِ وَسَلَّمَ : «رَبُسَ (٢) عَلَيْهِ ، دَعُوهُ » .

. [أخرجه مُسئلِم في «صحيحه» : (٢٢٤١/٤) رقم ٨٧- (٢٩٢٥)] .

٣٦٦٤ أَخْبَرَنَا عَبْدُ الْمَلِكِ ، قالَ : حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ ، قالَ : حَدَّثَنَا إبْراهِيمُ ، قالَ : حَدَّثَنَا مُسُلِمُ ، قالَ : حَدَّثَنِي عُبَيْدُ اللهِ بْنُ عُمَرَ الْقُوارِيرِيُّ وَمُحَمَّدُ بْنُ مثنى ، قالا : حَدَّثَنا عَبْدُ الأعْلَى ، قالَ : حَدَّثَنا دَاوُدُ ، عَنْ أَبِي نَضْرَةَ ، عَنْ أَبِي سَعِيدٍ الْخُدْرِيِّ ، قالَ : «صَحِبْتُ ابْنَ صَيّادٍ إلَى مَكَّة ، فَقَالَ لِي : أما قَدْ لَقِيتُ مِنَ النَّاسِ ، يَزْعُمُونَ قالَ : «صَحِبْتُ ابْنَ صَيّادٍ إلَى مَكَّة ، فَقَالَ لِي : أما قَدْ لَقِيتُ مِنَ النَّاسِ ، يَزْعُمُونَ أَنِّي الدَّجَالُ ، السَّتَ سَمِعْتَ رَسُولَ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يقولُ : «إنَّهُ لا يُولَدُ لَهُ » قالَ : قُلْتُ : بَلَى ، قالَ : فَقَدْ وُلِدَ لِي ، أُولَيْسَ سَمِعْتَ رَسُولَ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يقولُ : «لا يَدْخُلُ الْمَدِينَةَ وَلا مَكَّةَ » قُلْتُ : بَلَى ، قالَ : فَقَدْ وُلِدَتُ بِالْمَدِينَةِ ، وَهَذَا أَرِيدُ مَكَّةَ ، قالَ : فَقَدْ وُلِدَتُ بِالْمَدِينَةِ ، وَهَذَا أَرْيِيدُ مَكَّةَ ، قالَ : فَقَدْ وَلِدِهِ : «أما والله إلنِي لأعْلَمُ مَولِدَهُ ، وَمَذَا أَرْيِيدُ مَكَّةَ ، قالَ : فَلَي قَلْ إِنْ هُو ؟ » قالَ : فَلَسِنَنِي » .

[أخرجه مُسْلِم في «صحيحه» : (١/ ٢٢٤١) رقم ٨٩-٩١- (٢٩٢٧)] .

٦٦٥ أَخْبَرَنا عَبْدُ الله بْنُ مَوْهِبِ (١) المكتبُ ، قالَ : حَدَّثَنا عِتابُ بْنُ هارُونَ ،

٣٠٨ كتاب السنن

⁽١) وردت في الأصل : «كاذب» ، «صادق» ، والصواب من صحيح مسلم ، انظر التخريج .

⁽٢) لَيِسَ : واللَّبْسُ واللَّبَس : اختلاط الأمر ، انظر لسان اللسان : ٢/ ٤٩٢ .

قالَ : حَدَّثَنا [الفضل](١) عُبَيْدُ الله بن الْفَصْلِ(١) ، قالَ : حَدَّثَنا مُحَمَّدُ بن الْفَصْلِ الْهَمَدانِيُّ ، قالَ : حَدَّثَنا أَبُو نَعِيمٍ مُحَمَّدُ بْنُ يَخْيَى الطُّوسِيُّ ، قالَ : حَدَّثَنا إبْراهِيمُ بْنُ مُوسَى الْفَرَّا ُ الرَّازِيُّ ، قالَ : حَدَّثَنا زَيْدُ بْنُ الحُبابِ ، قالَ : حَدَّثَنا عِيسَى بْنُ الأَشْعَثِ، عَنْ جُوَيْبِرٍ، عَنِ النَّزَالِ بْنِ سَبْرَةً، قالَ : خَطَّبَنا عَلِيٌّ بْنُ أَبِي طالِب رَضي اللهُ عَنْهُ عَلَى المَنْبَرِ ، فَحَمِدَ اللَّهَ وَأَثْنَى عَلَيْهِ ، ثُمَّ قالَ : أَيُّها النَّاسُ! سَلُونِي قَبْلَ أَنْ تَفْقِدُونِي -قالَها ثَلاثَ مَرَاتٍ-» فَقَامَ إلَيْهِ الأصْبَعُ بْنُ نُباتَةَ ، فَقَال : مَنِ الدَّجَالُ يا أمِيرَ المُؤْمِنِينَ ؟ فَقَال : يا أَصْبَغُ الدَّجَّال الصَّافِي ابْنُ الصَّانِدِ ، الشَّقِيُّ مَنْ صَدَّقَهُ ، وَالسَّعِيدُ مَنْ كَذَّبَهُ ، أَلَا إِنَّ الدَّجَّالَ يَطْعَمُ الطَّعامَ ، وَاللهُ لَا يَطْعَمُ ، وَيَشْرَبُ الشَّرابَ ، وَاللهُ لا يَشْرَبُ ، وَيَمْشِي فِي الأسْواقِ ، وَاللهُ لا يَزُولُ ، يَخْرُجُ [مِنْ](٣) يَهُ وديَّةِ أصْبَهانَ عَلَى حِمارٍ أَبْتَرَ ، ما بَيْنَ أَذُنَيْ حِمارِهِ أَرْبَعُونَ ذراعاً ، ما بَيْنَ حافِرِهِ إلَى الْحَافِرِ الْآخَرِ مَسِيرَةُ أَرْبَعِ لَيالِ تُطْوَى () لَهُ الأَرْضُ مَنْهَلاً مَنْهَلاً ٥٠ ، يَتَناوَلُ السَّماءَ بِيَدهِ ، أَمَامَهُ جَبَلُ مِنْ دُخَانٍ ، وَخَلْفَهُ جَبَلُ آخَرُ ، مَكْتُوبُ بَيْنَ عَيْنَيْهِ ؛ كَافِرُ ، يَقَرَؤُهُ كُلُّ مُؤْمِنٍ ، مَطْمُوسُ الْعَيْنِ الْيُمْنَى ، مَعَهُ جَنَّةً وَنارُ ، فَنارُهُ جَنَةً ، وَجَنَّتُهُ نارُ ، فَمَن ابْتُلِيَ بِنارِهِ فَلْيَقْرَأْ آخِرَ سُورَةِ الْكَهْفِ، تَصِيرُ عَلَيْهِ النّارُ بَرْداً وَسَلاماً ، فَيُسَلِّطُهُ اللهُ تَبارَكَ وَتَعالَى عَلَى رَجُلٍ مِنْ أُمَّةِ مُحَمَّد مِنَلًى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ، فَيَقْتُلُهُ ثُمَّ يُحْيِيهِ بِإِذْنِ الله ، ثُمَّ يقولُ : أنا رَبُّكُمُ الأعْلَى ، ثُمَّ يقولُ : إِلَيَّ إِلَيَّ ، أنا الَّذِي خَلَقَ فَسَوَّى ، وَقَدَّرَ فَهَدَى ، قالَ عَلِيُّ ؛ كَذَبَ عَدُو الله ، أَكْثَرُ أَتْباعِهِ وَأَشْياعِهِ يَوْمَنِنْ أَصْحَابُ الرِّبا ، الْعَشَرَةُ بِاثْنَيْ عَشَرَ ، وَأُولادُ الزِّنا ، يَقْتُلُهُ اللهُ عَزَّ وَجَلَّ بِالشام عَلَى عَقَبَةِ «أفيقٍ» لِثَلاثِ ساعاتٌ مَضَتْ مِنَ النَّهارِ ، عَلَى يَدي الْمسيح عيستى بْنِ مَرْيَمَ ، ألا! وَبَعْدَ ذَلِكَ خُرُوجُ الدَّابَّةِ مِنَ الصَّفَا ، مَعَهَا عَصا مُوسَى ، وَخَاتَمُ سُلَيْمَانَ بْنِ دَاوُدَ ، يَرَاهَا أَهْلُ المُشْرِقِ وَالمَغْرِبِ، تُنادِي : إنَّ النَّاسَ كانُوا بِآياتِنا لا يُوقِنُونَ ، فَتَنْكُتُ بِالْعَصا عَلَى

الواردة في الفتن

⁽١) هكذا وردت في الأصل ، تقدم (٤٢٩) ، وفيه : «عبد الله بن عمرو» .

⁽٢) الزيادة مما تقدم (٤٢٩) .

⁽٣) السِّياق يقتضي ذكر (مِنْ) التي لم ترد في الأصل .

⁽٤) تُطُوّى : وفي حديث السفر " الطولنا الأرض أي قربُها لنا وسهل السير فيها حتى لا تَطول علينا فكأنها قد طويت ، انظر لسان اللسان ؟ ١١٢/٢ .

⁽٥) المَنْهَلُ : كل ما يطؤه الطريق مثل الرُّحيل والحفير . انظر لسان اللسان : ٢/ ١٥٤ .

جَبْهَةِ كُلِّ مُنافِقٍ ، فَتَكْتُبُ عَلَى وَجْهِهِ : "هَذَا كَافِرُ حَقًا " وَتَخْتُمُ بِخَاتَمٍ عَلَى جَبْهَةِ كُلِّ مُوْمِنِ ، فَتَكْتُبُ عَلَى وَجْهِهِ "هَذَا مُؤْمِنُ حَقًا " إِنَّ الْمُؤْمِنَ لَيَقُولُ ؛ يَا كَافِرُ! الْحَمْدُ شَرِ اللّهِ مِثْلُكَ ، وَحَتَّى أَنَّ الْكَافِرَ لَيَقُولُ ؛ يَا مُؤْمِنُ! لَيْتَنِي الْيَوْمَ مِثْلُكَ فَافُوزَ وَقَرْزُ عَظِيماً ، أَلا وَبَعْدَ ذَلِكَ الطّامَّةُ الطَّامَّةُ » ثُمَّ وَضَعَ رِجْلَهُ مِنَ الْمِنْبَرِ لِيَنْزِلَ فقامَ إِلَيْهِ عُنُقُ (١) مِنَ النَّاسِ ، كُلُّ يَقُولُ ؛ يَا أُمِيرَ الْمُؤْمِنِينَ ، نَبَنْنا بِتَأْوِيلِ الطّامَّةِ الطَّامَّةِ ، وَقَالَ ؛ سَمِعْتُ حَبِيبِي رَسُولَ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يقولُ ؛ «طُلُوعُ الشَّمْسِ مِنْ فَقَالُ ؛ سَمِعْتُ حَبِيبِي رَسُولَ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يقولُ ؛ «طُلُوعُ الشَّمْسِ مِنْ مَغْرِبِها ، فَيَوْمَئِذِ لا يَنْفَعُ نَفْساً إِيَانُها » ثُمَّ قالَ ؛ «ألا وَلا تَسْأَلُونِي عَمَا بَعْدَ ذَلِكَ ، مَغْرِبِها ، فَيَوْمَئِذِ لا يَنْفَعُ نَفْساً إِيَانُها » ثُمَّ قالَ ؛ «ألا وَلا تَسْأَلُونِي عَمَا بَعْدَ ذَلِكَ ، فَإِنَّ حَبِيبِي رَسُولَ اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عَهِدَ إِلَيَّ أَلا أُخْبِرَكُمْ بِهِ » .

[أثر موقوف من قول الصحابي : عَلِي بن أبِي طالب -رضي الله عَنْهُ- . تقدم : ٤٢٩ ، وإسناده ضعيف جداً] .

777 حَدَّقَنا سَعِيدُ بْنُ عُثمانَ ، قالَ : حَدَّقَنا نَصْرُ ، قالَ : حَدَّقَنا اَحْمَدُ بْنُ ثابِتٍ ، قالَ : حَدَّقَنا سَعِيدُ بْنُ عُثمانَ ، قالَ : حَدَّقَنا عَلِيُّ بْنُ مَعْبَدِ ، قالَ : حَدَّقَنا أَبُو مُعاوِيةَ ، عَنِ الْأَعْمَشِ ، عَنْ شَقِيقٍ ، عَنْ عَبْدِ اللهِ ، قالَ : كُنّا نَمْشِي مَعَ النّبِيِّ صَلّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلّمَ ، فَمَرَّ بِابْنِ صَيّادٍ ، فَقَالَ لَهُ رَسُولُ اللهِ صَلّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلّمَ : «إنّي قَدْ خَبّأْ » فَمَرَّ بِابْنِ صَيّادٍ ، فَقَالَ لَهُ رَسُولُ اللهِ صَلّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلّمَ : «إنّي قَدْ خَبّأْتُ لَكَ خَبْأً » فَقَالَ : دُحْ (٢) ، فَقَالَ لَهُ رَسُولُ اللهِ صَلّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلّمَ : «اخْسَأْ ، فَلَنْ تَعْدُو قَدْرَكَ » فَقَالَ لَهُ عُمَرُ : ذَرْنِي يا رَسُولَ اللهِ فَأَصْرِبَ عُنْقَهُ ، فَقَالَ : «دَعْهُ ، إنْ يَكُنِ الّذِي تَخافُ فَلَنْ تَسْتَطِيعَ قَتْلَهُ » .

[تقدم : ۲۲۲].

١٠٨ ـ باب ما جاء في يأجوج ومأجوج

٦٦٧ حَدَّثَنا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ الله ، قالَ : حَدَّثَنِي أَبِي ، قالَ : حَدَّثَنا عَلِيُّ بْنُ

كتاب السين

⁽١) الغُنُق : الجماعة الكثيرة من الناس ، وجاء القوم عُنُقاً عُنُقاً أي رَسَلاً رسلاً وقطيعاً وقطيعاً ، انظر لسان اللسان : ٢٣٢/٢ .

⁽٢) الدُّخُ ؛ الدُّخان . انظر لسان اللسان ؛ ٢٩٢/١ .

الْحَسَنِ ، قالَ : حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ مُوسَى ، قالَ : حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ سَلاَم ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ أَبِي عَرُوبَة ، عَنْ قَتَادَة ، عَنْ أبِي رافِع ، عَنْ أبِي هُرَيْرَة أَنَّ رَسُولَ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ : «يأْجُوجُ وَمَأْجُوجُ يَخْرُقُونَهُ كُلَّ يَوْم -يَعْنِي السَّدَّ- حَتَّى إذا كادُوا يَرَوْنَ شُعاعَ الشَّمْسِ ، قالَ الَّذِي عَلَيْهِمْ : ارْجِعُوا فَسَتَخْفُرُونَهُ غَداً ، فَيُعِيدُ (١) الله عَزَّ وَجَلَّ كُاشَدً ما كَانَ ، حَتَّى إذا بَلَغَتْ مُدَّتُهُمْ ، وَأَرادَ اللهُ أَنْ يَبْعَثَهُمْ عَلَى النَّاسِ ، حَفَرُوا حَتَّى إذا كادُوا يَرَوْنَ شُعاعَ الشَّمْسِ ، قالَ : الَّذِي عَلَيْهِمْ : ارْجِعُوا فَسَتَخْفُرُونَهُ غَداً إنْ شاءَ إذا كادُوا يَرَوْنَ شُعاعَ الشَّمْسِ ، قالَ : الَّذِي عَلَيْهِمْ : ارْجِعُوا فَسَتَخْفُرُونَهُ غَداً إنْ شاءَ اللهُ ، فَيَعْدُونَ إلَيْهِ وَهُوَ كَهَيْنَةِ حِينَ تَرَكُوهُ ، فَيَحْفُرُونَهُ فَيَحْرُجُونَ عَلَى النَّاسِ ، فَيُنْشِفُونَ اللهُ ، وَيَتَحَسَّنُ النَّاسُ مِنْهُمْ فِي حُصُونِهِمْ ، فَيَرْمُونَ سِهَامَهُمْ فَتَرْجِعُ وَفِيها الدِّماءُ ، وَيَتَحَسَّنُ اللهُ وَهُوَ كَهَيْنَةِ حِينَ تَرَكُوهُ ، فَيَرْمُونَ سِهَامَهُمْ فَتَرْجِعُ وَفِيها الدِّماءُ ، فَيَعْدُولُونَ قَهَرُنا أَهْلَ الأَرْضِ ، وَعَلَوننا أَهْلَ السَماءِ ، فَيَبْعَثُ اللهُ عَزَّ وَجَلَّ عَلَيْهِمْ نَغَفًا فِي أَقْفَانِهِمْ لَا أَنْ اللهُ وَهُو كَانُونَ اللهُ المَاهُ ، فَيَشْعُلُهُمْ بِها » .

[(صحيح) . أخرجه ابن ماجه في «سننه» : ٤٠٨٠ ، وحكم عَلَيْه الألباني في «صحيح سنن ابن ماجه» بقوله : (صحيح) . وأورده أيضاً في «السلسلة الصحيحة» : ٢١٣/٣–٣١٥ رقم ١٧٣٥] .

٦٦٨- أخْبَرَنا عَلَيُّ بْنُ مُحَمَّدٍ، قالَ : حَدَّثَنا زِياهُ بْنُ يُونُسَ ، قالَ : حَدَّثَنا عَبْدُ الله بْنُ مُحَمَّدٍ ومُوسَى بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ ، قالا : حَدَّثَنا مُحَمَّدُ بْنُ يَحْيَى بْنِ سَلامٍ ، عَنْ أَبِيهِ ، عَنْ صاحِبٍ لَهُ ، عَنْ سُفْيانَ ، عَنْ سَلَمَةَ بْنِ كَهِيلٍ ، عَنْ أَبِي الزَّعْراءِ ، عَنْ عَبْدِ الله بْنِ مَسْعُودٍ ، قالَ : «يَحْرُجُ يأْجُوجُ وَمَأْجُوجُ يَمْرَحُونَ فِي الأَرْضِ ، فَيُفْسِدُونَ فِيها ، -ثُمَّ قَرَا عَبْدُ الله ﴿ وَهُمْ مِنْ كُلِّ حَدْبٍ يَنْسِلُونَ ﴾ (٣)- ثُمَّ يَبْعَثُ الله عَزَّ وَجَلَّ فِيها ، -ثُمَّ قَرَا عَبْدُ الله ﴿ وَهُمْ مِنْ كُلِّ حَدْبٍ يَنْسِلُونَ ﴾ (٣)- ثُمَّ يَبْعَثُ الله عَزَّ وَجَلَ عَدْبُ الله عَزَّ وَجَلَ الله عَنْ وَجَلَ الله عَنْ مَوْنُونَ مِنْها ، قالَ : فَتَنْتُنُ الله عَنْ وَجَلَ ما الله عَنْ مَوْتُونَ مِنْها ، قالَ : فَتَنْتُنُ الله عَنْ وَجَلَ ما الله عَنْ وَجَلَ ما الله وَهُمْ الأَرْضَ مِنْهُمْ » .

[أثر موقوف من كلام الصحابي : عَبْد الله بن مَسْعُود -رضي الله عَنْهُ- . وفي إسناده رجل مبهم ، له طريق أخرى عند الطبري (١٧/ ٩٠) يصح بها] .

٦٦٩ أَخْبَرَنا عَلِيُّ بْنُ مُحَمَّد ، قالَ : حَدَّثَنا زِيادُ ، قالَ : حَدَّثَنا عَبْدُ الله

الواردة في الفتن 🖃

⁽١) فيعيدُ ؛ هكذا وردت في الأصل ، ولعلها ؛ فيعيده .

⁽٢) الأَقْفاء : القفا : مؤخر العُنق . انظر لسان اللسان : ٤٠٧/٢ .

⁽٣) سورة الأنبياء ، الآية : ٩٦ .

ومُوسَى ، قالا : حَدَّقَنا مُحَمَّدُ بنُ يَخْيَى ، عَنْ أَبِيهِ ، عَنْ عَاصِمِ بنِ حَكِيم ، عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بَنِ يَزِيدَ ، عَنْ الْمُخْمِنِ فَنْ يَغْضِ مَنْ أَدْرَكَ : «أَنَّ عِيسَى بْنَ مَرْيَمَ يَقْتُلُ الدَّجَالَ بِبابِ لُدَّ أَوْ عَيْرِها ، فَبَيْنَما النَّاسُ كَذَلِكَ إِذْ أَوْحَى الله عِيسَى عَلَيْهِ السلامُ : إِنِّي قَدْ أَخْرَجْتُ عِياداً لِي لا يَدَ لأَحَد بِقِتِالِهِمْ ، فَأَخْرِزْ ' عِبادِي إِلَى الطُورِ ، وَيَبْعَثُ الله يأجُوجَ وَمَأْجُوجَ ، وَهُمْ كَما قَصَّ [الله في فَأَخْرِزْ ' عِبادِي إِلَى الطُورِ ، وَيَبْعَثُ الله يأبُوجَ وَمَأْجُوجَ ، وَهُمْ كَما قَصَّ [الله في فَأَخْرِزْ ' عِبادِي إِلَى الطُورِ ، وَيَبْعَثُ الله يأْجُوجَ وَمَأْجُوجَ ، وَهُمْ عَلَى بُحَيْرةِ طَبَرِيَّةَ ، فَيَشُولُونَ ﴾ ﴿ " ، فَيَمُرُ أَوْلُهُمْ عَلَى بُحَيْرةِ طَبَرِيَّةَ ، فَيَشُولُونَ ؛ قَدْ كَانَ بِهَذِهِ ما أُ مَرَّةً ، وَيَسيرُونَ حَتَّى يَشُولُونَ مَا فِيها ، وَيَمُرُ آخِرُهُمْ فَيَقُولُونَ ؛ قَدْ كَانَ بِهَذِهِ ما أُ مَرَّةً ، وَيَسيرُونَ حَتَّى الْسَيْرُونَ ما فِيها ، وَيَمُرُ الْخِرُهُمْ فَيَقُولُونَ ؛ قَدْ كَانَ بِهِذِهِ ما أُ مَرَّةً ، وَيَسيرُونَ حَتَّى الْشَمْءِ ، فَيَرَمُونَ نُشَابَهُمْ ') يَخْوَ يَتَنْهُوا إِلَى جَبَلِ الْخَمْرَةِ ') لا يَعْدُونَهُ ، فَيَقُولُ بَعْضُهُمْ لِبَعْضِ ، فَيَرْمُونَ نُشَابَهُمْ ') يَخْو الْرُضَ مِ مَوْفِعَ شِبْرٍ إِلا مَنْ أَنْ اللهُ عَلَى الله عَزَ وَجَلَّ فَيُرْسِلُ عَلَيْهِمْ طَيْراً كَاعْنَاقِ الْبُحْتِ (مَا مَدُونَ فِي الْسَمَاءِ ، فَيَرْمُونَ نُصَالَمُ عَلَيْهِمْ مَا فَي الْسَمَاءِ مُ فَي رَقْبِهِمْ أَلْدُ عَلَى اللهُ عَرَّ وَجَلَّ فَيُرْسِلُ عَلَيْهِمْ وَمِاوْهُمْ ، فَيَرْغَبُ عِيسَى عَلَيْهِ فَي الْسَلَامُ وَمَنْ مَعَهُ إِلَى اللهُ عَزَ وَجَلَّ فَيُرْسِلُ عَلَيْهِمْ طَيْراً كَاعْنَاقِ الْبُحْتِ (اللهُ عَلَى الْمُعَلَى اللهُ عَلَى الْمُعَلِقُ فِي الْمَعْ السَلَامُ السَلَامُ اللهُ الشَاعُ الشَاعُ الشَّهُ السَلَامُ اللهُ اللهُ عَلَى اللهُ عَلَى الشَاعُ الشَاعُ الشَاعِلُ اللهُ عَلَى اللهُ عَلَى اللهُ عَلَى الله

[(صحيح ، دون قوله : «يا أبا يَزِيد! وأين المهبل؟ قالَ : مطلع الشمس ») . أثر مقطوع من رواية -بعض من أدرك- . له شاهد من حديث : النّواس بن سمعان الكلابي -رضي الله عَنْهُ- : أخرجه مُسلّم في «صحيحه» : (٤/ ٢٢٥٠- ٢٢٥٥) رقم ١١٠- (٢٩٣٧) . وأخرجه أيضاً الترمذي

٣١٢)

⁽١) هكذا وردت في الأصل ، ولعل صوابه ؛ ابن جابر .

⁽٢) أُخْرِزُ ؛ الحِرْزُ ؛ الموضع الحصين ، انظر لسان اللسان ؛ ٢٤٦/١ .

⁽٣) سورة الأنبياء ، الآية : ٩٦ .

⁽٤) هو جبل بيت المقدس.

⁽٥) النُّشَابِ ؛ السُّهام ، وقيل ؛ النَّبال . انظر لسان اللسان ؛ ٢/ ٦١٦ .

⁽٦) ملأه : في الأصل ملأ ، ولعل الصواب ما ذكر .

⁽٧) الزُّهومَة ، ريح لحم سمين منتن . والزُّهومة ، الريح المنتنة . انظر لسان اللسان ، ١/ ٥٦٠ .

⁽٨) البُخْت : دخيل في العربية ، أعجميُّ معَرَّب ، وهي الإبل الخُراسانيّة . انظر لسان اللسان : ١٦/١ .

⁽٩) المَهْبِل ؛ الهواء من رأس الجبل إلى الشِّعْب . انظرَ لسان اللسان ؛ ٢/ ٦٦٦ .

في «سننه» : ٢٣٥٥ ، وحكم عَلَيْه الألباني في «صحيح سنن الترمذي» بقوله : (صحيح) ، وأورده أيضاً في «السلسلة الصحيحة» : ٢٤٥/١-٢٤٧ من حديث عَبْد الله بن عمرو -رضي الله عَنْهُ- ، دون قوله : «يا أبا يَزِيد! وأين المهبل؟ قال : مطلع الشمس »] .

• ٣٧٠ حَدَّقَنا عَبْدُ الرَّحْمَن بْنُ عَفَانَ ، حَدَّقَنا ابْنُ ثابِتٍ ، قالَ : حَدَّقَنا ابْنُ ثابِتٍ ، قالَ الأغناقيُ ، قالَ : حَدَّقَنا أَشْعَثْ بْنُ شُعْبَةً ، عَنْ الْعْناقِيُ ، قالَ : حَدَّقَنا أَشْعَثْ بْنُ شُعْبَةً ، عَنْ أَرْطَاةً بْنِ الْمُنْذِرِ ، قالَ : «إذا خَرَجَ يَأْجُوجُ وَمَأْجُوجُ أَوْحَى اللهُ عَزَّ وَجَلَّ إلَى عِيسَى بْنِ مَرْيَمَ عَلَيْهِ السّلامُ : «إنِّي قَدْ أَخْرَجْتُ خَلْقاً مِنْ خَلْقي لا يُطِيقُهُمْ أَحَدُ غَيْرِي ، فَمُرَّ بِمَنْ مَعَكَ إلَى جَبَلِ الطُّورِ » وَمَعَهُ مِنَ الذَّرارِي(١) اثنا(٢) عَشَرَ أَلْفاً » .

[أثر مقطوع من كلام : أرطاة بن المنذر ، وهو من أتباع التابعين ، وإسناده ضعيف] .

٣٧١ وَهِ عَنْ أَرْطَاةَ بْنِ الْمُنْذِرِ : «إِنَّ يَأْجُوجَ وَمَأْجُوجَ ذَرَأُ (٣) جَهَنَمَ ، لَمْ يَكُنْ فِيهِمْ صِدِّيقٌ قَطُ ، وَإِنَّهُمْ عَلَى قَلاثَةِ أَثْلاثٍ ، ثُلُثُ عَلَى طُولِ الأَرْزِ وَالشِّبْرَيْنِ (١) ، وَثُلُثُ مُربَّعٌ طُولُهُ وَعَرْضُهُ سَواءً وَهُمْ أَشَدُ ، وَثُلُثُ يَفْتَرِشُ أَحَدُهُمْ أَذُنَهُ وَيَلْتَحِفُ الأَخْرَى ، وَهُمْ مِنْ وَلَدِ نُوحٍ مِنِ ابْنِهِ يافِثَ » .

[أثر مقطوع من كلام : أرطاة بن المنذر ، وهو من أتباع التابعين ، وإسناده ضعيف] .

٦٧٧ حَدَّثَني عَبْدُ الله بْنُ عَمْرِو ، حَدَّثَنا عِتَابُ بْنُ هارُونَ ، حَدَّثَنا الْفَضْلُ بْنُ عُبَيْدِ الله ، قالَ ، حَدَّثَنا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ الْمَلِكِ عُبَيْدِ الله ، قالَ ، حَدَّثَنا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ الْمَلِكِ الدَّقِيقِيُّ ، قالَ ، حَدَّثَنا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ الْمَلِكِ الدَّقِيقِيُّ ، قالَ ، حَدَّثَني جَبَلَةُ بْنُ الدَّقِيقِيُّ ، قالَ ، حَدَّثَنِي جَبَلَةُ بْنُ سُحْيْمٌ ، عَنْ مَرْتَدِ بْنِ عَمَارِ (٥) ، عَنْ عَبْدِ الله بْنِ مَسْعُودٍ قالَ ، «لَمَا كَانَتْ لَيْلَةَ أُسْرِيَ بِرسُولِ الله صَلَّى الله عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ، لَقِيَ إبْراهِيمَ وَمُوسَى وعِيسَى صَلَّى الله عَلَيْهِ مُ

⁽١) الذُّرِّيَّة ؛ اسم يجمع نسل الإنسانَ من ذكر وأنثى . انظر لسان اللسان ؛ ١٤٢/١ .

⁽٢) وردت في الأصل أاثني ، والصواب لغة ؛ اثنا .

⁽٣) ذَرَأ الخَلْق انظر لسان اللسان ٤٤١/١ .

⁽٤) لم أجد لها معنى يناسب السياق .

⁽٥) هكذا ورد في الأصل ، تقدم برقم (٥٣٠) .

فَتَذَاكَرُوا السَّاعَةَ مَتَى هِيَ ؟ فَبَدَوُوا فَسَأَلُوهُ عَنْهَا ، فَلَمْ يَكُنْ عِنْدَهُ مِنْهَا عِلْمُ ، فَرَدُوا الحديثَ إِلَى عِيسَى صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَقَال ؛ عَهِدَ اللهُ عَزَّ وَجَلَّ إِلَيَّ فيما دُونَ وَجْبَتِها ، فَأَمّا وَجْبَتُها فَلا يَعْلَمُها إِلاّ اللهُ ، قالَ ؛ فَذَكَرَ خُرُوجَ الدَّجَالِ ، فَأَهْبِطُ فَأَقْتُلُهُ ، قالَ ؛ فَذَكَرَ خُرُوجَ الدَّجَالِ ، فَأَهْبِطُ فَأَقْتُلُهُ ، قالَ ؛ ثَمَّ يَرْجِعُ النَّاسُ إِلَى بِلادِهِمْ ، فَيَسْتَقْبِلُهُمْ يَأْجُوجُ وَمَأْجُوجُ ، ﴿ وَهُمْ مِنْ كُلِّ حَدْبِ يَنْسِلُونَ ﴾ (١) ، لا يَمُرُونَ بِمَاء إِلاّ شَرِبُوهُ ، وَلا بِشَيْء إِلاّ أَفْسَدُوهُ ، فَيَنْحَارُونَ إِلَى الْمَعْ فَيَقْذُونُها فِي الْبَحْرِ » . فَأَدْعُو اللهُ عَزَّ وَجَلَّ فَيَقْذُونُها فِي الْبَحْرِ » . فَاذْعُو الله عَزَّ وَجَلَّ فَيَقْذُونُها فِي الْبَحْرِ » .

[تقدم : ٥٣٠].

7٧٣ حَدَّتَنا عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ مُسافِرٍ ، قالَ ؛ حَدَّتَنا الْقاسِمُ بْنُ الْحُسَنِ ، قالَ ؛ حَدَّتَنا خَفِيفُ بْنُ عَبْدِ الله ، قالَ ؛ حَدَّتَنا هِشامُ بْنُ عَمّارٍ ، حَدَّتَنا مُحَمَّدُ بْنُ الْوَلِيدِ لَوَلِيدِ الْأُبَيْدِيُّ ، قالَ ؛ (مَعاقِلُ الزُّبَيْدِيُّ ، قالَ ؛ (مَعاقِلُ الْمُسْلِمِينَ مِنْ يأْجُوجَ وَمَأْجُوجَ الطُّورُ » .

[أثر مقطوع من كلام : كَعْب الأحبار ، وهو مشهور برواية الإسرائيليات . تقدم : ٥٠١ ، والإسناد إليه ضعيف] .

377 حَدَّثَنا ابْنُ عَفّان ، حَدَّثَنا أَحْمَدُ ، حَدَّثَنا سَعِيدُ ، حَدَّثَنا نَصْرُ ، قالَ ؛ حَدَّثَنا عَلَيُّ ، قالَ ؛ حَدَّثَنا عارُونُ بْنُ أَبِي يَزِيدَ الشّامِيُّ ، عَنِ الأوزاعِيِّ ، عَنْ حَسّانَ بْنِ عَطِيَّةَ ، قالَ ؛ «يأْجُوجُ وَمَأْجُوجُ أُمَّتانِ ، في كُلِّ أُمَّةٍ أَرْبَعُمِانَةِ أَلْفِ أُمَّةٍ ، لَيْسَ مِنْها أُمَّةً تُشْبِهُ الأُخْرَى» .

[أثر مقطوع من كلام : حسان بن عطية] .

٦٧٥ وَبِهِ عَنِ الأوزاعِيِّ ، قالَ ابْنُ عَبّاسٍ : «الأرْضُ سَيَّةُ أَجْزاءٍ ، فَخَمْسَةُ أَجْزاءِ مِنْهُا يَأْجُوجُ وَمَأْجُوجُ ، وَجُزْءٌ فِيهِ سائِرُ الخُلْقِ» .

[أثر موقوف من كلام الصحابي : عَبْد الله بن عَبّاس –رضي الله عَنْهُ– ، إسناده منقطع] .

٦٧٦ وَبِهِ عَنْ هَارُونَ بْنِ أَبِي يَزِيدَ ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ بَشِيرٍ ، عَنْ قَتَادَةً ، قَالَ :

٣١٤ كتاب السنن

⁽١) سورة الأنبياء ، الآية ١٩٦٠ .

«الأرْضُ أَرْبَعُ^(١) وَعِشْرُونَ أَلْفَ فَرْسَخٍ ، فَاثْنَا عَشَرَ أَلْفَ فَرْسَخٍ السِّنْدُ وَالْهِنْدُ ، وَثَمَانِيَةُ الْفَرِ^(٢) الصِّينُ ، وَثَلاثَةُ الْفَرِ^(٢) الرُّومُ ، وَأَلْفُ الْعَرَبُ» .

[أثر مقطوع من كلام : قَتادَة ، الإسناد إليه ضعيف ، وقتادة كان أعمى!] .

حَدَّقَنَا الْفَضُلُ بَنُ عُبَيْدِ اللهِ، حَدَّقَنَا عَبْدُ الصَّمَدِ بَنُ مُحَمَّدِ الْهَمَدانِيُ ، حَدَّقَنا أَخْمَدُ بَنُ مُحَمَّدِ الْهَمَدانِيُ ، حَدَّقَنا أَخْمَدُ بَنُ سِنانٍ بِحَلَبَ ، قالَ : حَدَّقَنا عَبْدُ الْصَّمَدِ بِنْ مُحَمَّدِ الْهَمَدانِيُ ، حَدَّقَنا الْحَمْدُ بَنُ سِنانٍ بِحَلَبَ ، قالَ : حَدَّقَنا عَبْدُ الْوَهَابِ الْخُزَازُ أَبُو أَخْمَدَ الرَّقِيُ ، حَدَّقَنا سَلَمَةُ بَنُ اللهِ عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ ، عَنْ (') سُفْيانَ القُورِيِّ ، عَنْ قَيْسِ بْنِ مُسئلِم ، عَنْ رَبْعِيٍّ بْنِ حِراشٍ ، عَنْ حُدَيْقَةً ، قالَ : قالَ رَسُولُ الله صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ : «يَأْجُوجُ أُمَّةُ ، وَمَا أُمّة أُرْبَعُمِائَةِ الْفِ أُمَّةِ ، لا يَمُوتُ الرَّجُلُ مِنْهُمْ حَتَّى يَنْظُرَ إِلَى الْفِي وَمَأْجُوجُ أُمَّةً ، كُلُ أُمَّةٍ أُرْبَعُمِائَةِ الْفِ أُمَّةِ ، لا يَمُوتُ الرَّجُلُ مِنْهُمْ حَتَّى يَنْظُرَ إِلَى الْفِي وَمَاجُوجُ أُمَّةً ، كُلُ أُمَّةٍ أُرْبَعُمِائَةِ الْفِ أُمَّةِ ، لا يَمُوتُ الرَّجُلُ مِنْهُمْ حَتَّى يَنْظُرَ إِلَى الْفِي وَمَاجُوجُ أُمَّةً ، كُلُ أُمَّةٍ أُرْبَعُمِائَةِ الْفِ أُمَّةِ ، لا يَمُوتُ الرَّجُلُ مِنْهُمْ حَتَّى يَنْظُرَ إِلَى الْفِي عَيْنِ تَطُرُفُ بَيْنَ يَدَيْهِ مِنْ صُلُولِهِ ، صِنْفُ مِنْهُمْ أَمْثالُ الأَرْزِ الطُّوالِ ، وَصِنْفُ آخَرُ مِنْهُمْ عَرْضُهُ وَطُولُهُ سُواءً ، عِشْرُونَ وَمِائَةُ ذَراعٍ فِى مِائَةٍ وَعِشْرِينَ ذَراعاً ، وَهُمُ الَّذِينَ لا عَرْضُهُ وَطُولُهُ سُواءً ، وَصِنْفُ يَفْتُرِشُ إِخْدَى أُذُنِيهِ وَيَلْتَحِفُ الأَخْرَى » قالَ حُذَيْفَةً ، قال رَسُولُ الله صَلَى الله عَلَيْهِ وَسَلْقَ مُ شَكِدَ مُشَهُمْ بِالشَامِ ، وَسَاقُهُمْ بِخُراسانَ ، يَشْرَبُونَ انْهَارَ المُشْرِقِ حَتَّى تَيْبَسَ ، فَيَحِلُونَ بِبَيْتِ الْمُقْدِسِ وعِيسَى وَالْمُسْلِمُونَ بِمَنْ اللهُ وَلِ اللهُ مَنْ اللهُ اللهُ اللهُ اللهُ اللهُ المُورِ الطُولِ ، وَسَاقُهُمْ بِخُراسانَ ، وَسُلُولُ اللهُ وَلَا اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّهُ مَ الْمُدَرِقِ حَتَّى تَيْبَسَ ، فَيَحِلُونَ بِبَيْتِ الْمُقْرِسُ وعِيسَى وَالْمُسُلُومُ وَاللَّهُ الْمُولُ اللْمُ اللهُ اللهُ اللهُ اللهُ اللهُ اللهُ اللهُ اللْهُ اللهُ اللهُ

[(موضوع) . انظر في «موضوعات ابن الجوزي» ؛ ٢٠٦/١] .

٦٧٨ حَدَّثَنَا عَنِ الْقَاسِمِ بْنِ جَعْفَرِ الْهَاشِمِيِّ ، قَالَ : حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ إِسْحَاقَ الْمُادِرِائِيُّ ، حَدَّثَنَا سَعِيدُ بْنُ سَابِقِ ، قَالَ : حَدَّثَنَا اللهُ وَاللهُ مَا اللهُ وَاللهُ عَدَّثَنَا سَعِيدُ بْنُ سَابِقٍ ، قَالَ : حَدَّثَنَا مَسْلَمَةُ بْنُ عَلِيٍّ ، عَنْ مُقَاتِلِ بْنِ حَيّانَ ، عَنْ عِكْرِمَةَ ، عَنِ ابْنِ عَبّاسٍ ، عَنِ النّبِيِّ صَلّى

الواردة في الفان

⁽١) هكذا ورد في الأصل ، والصواب لغة : «أربعة» .

⁽٢) هكذا ورد في الأصل .

⁽٣) هكذا ورد في الأصل ، قارن بما تقدم برقم (٥٩٧) .

⁽١) ورد في الأصل : (بن) ، والصواب : (عن) ، وهو خطأ واضح ، تقدم برقم (٥٩٧) .

الله عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ : «أَنْزَلَ الله تَعالَى مِنَ الْجَنَّةِ إِلَى الأَرْضِ خَمْسَةَ أَنْهارٍ ، سِيحُونَ ، وَهُوَ نَهْرُ الْهِنْدِ ، وَجِيحُونَ ، وَهُوَ نَهْرُ بَلْخٍ ، وَدِخِلَةَ وَالْقُراتَ ، وَهُما نَهْرا الْعِراقِ ، وَهُو نَهْرُ مِصْرَ ، أَنْزَلَها الله تَعالَى مِنْ عَيْنِ واحِدَةٍ مِنْ عُيُونِ الْجَنَّةِ مِنْ أَسْفَلِ وَالنَّيْنَ ، وَهُو نَهْرُ مِصْرَ ، أَنْزَلَها الله تَعالَى عَنْ عَيْنِ واحِدَةٍ مِنْ عُيُونِ الْجَنَّةِ مِنْ أَسْفَلِ وَرَجَةٍ مِنْ دَرَجاتِها ، [عَلَى] أَن جَناحَيْ جِبْرِيلَ ، عَلَيْهِ السّلامَ ، وَاسْتَوْدَعَها الْجِبالَ ، وَإِلْجُومَ عَلَيْهِ السّيَوْمَ ، وَذَلِكَ قُولُهُ عَزَّ وَجَلَّ : ﴿ وَأَنْزَلْنا مِنَ السّمَاءِ مَاءً بِقَدَرٍ فَأَسْكَنَاهُ فِي الأَرْضِ ﴾ (٢) فَإِذَا كَانَ عِنْدَ خُرُوجٍ يَأْجُوجَ وَمَأْجُوجَ أَرْسَلَ [الله] (١) تَعالَى جِبْرِيلَ عَلَيْهِ السّلامُ ، فَرَفَعَ مِنَ الأَرْضِ خُرُوجٍ يَأْجُوجَ وَمَأْجُوجَ أَرْسَلَ [الله] (١) تَعالَى جِبْرِيلَ عَلَيْهِ السّلامُ ، فَرَفَعَ مِنَ الأَرْضِ خُرُوجٍ يَأْجُوجَ وَمَأْجُوجَ أَرْسَلَ [الله] (١) تَعالَى جِبْرِيلَ عَلَيْهِ السّلامُ ، فَرَفَعَ مِنَ الأَرْضِ فَقَدَ اللهُ الله مَا عَلَيْهِ السّلامُ ، فَرَفَعَ مِنَ الأَرْضِ فَقَدَ بِمِا فِيهِ ، وَهَذِهِ الأَنْهَارَ الْخَمْسَةَ ، فَيُرْفَعُ كُلُّ ذَلِكَ [إلَى السّماءِ] (١) ، فَذَلِكَ قُولُهُ عَزَ المُنْ عَنْ هَذِهِ الْأَسْفِيمُ ، وَقَابُهِ بِهِ لَقَادِرُونَ ﴾ (٢) ، فَإذَا رُفِعَتْ هَذِهِ الأَشْفِياءُ مِنَ الأَرْضِ فَقَدَ وَجُلَّ ؛ ﴿ وَإِنَا عَلَى ذَهَابٍ بِهِ لَقَادِرُونَ ﴾ (٢) ، فَإذَا رُفِعَتْ هَذِهِ الْأَشْفِياءُ مِنَ الأَرْضِ فَقَدَ اللهُ الله عَيْرَ الدِّينَ وَالدُّنِيا » .

[إسناده ضعيف جداً ، وقد أخرجه مُسئلِم في «صحيحه» ؛ (٢١٨٣/٤) رقم ٢٦– (٢٨٣٩) . من حديث أبي هُرَيْرَة مرفوعاً (سَيْحانُ وجَيْحانُ ، والفُراتُ وَالنّيلُ ، كُلُّ مِنْ أَنْهارِ الْجَنَّةِ)] .

٦٧٩ حَدَّقَنا عَبْدُ الرَّحْمَن بْنُ عُثمانَ ، حَدَّقَنا أَحْمَدُ بْنُ ثابِتٍ ، قالَ ؛ حَدَّقَنا سَعِيدُ بْنُ عُثمانَ ، حَدَّقَنا نَصْرُ بْنُ مَرْزُوقٍ ، حَدَّقَنا عَلِيُّ بْنُ مَعْبَدٍ ، قالَ ؛ حَدَّقَنا السَماعِيلُ بْنُ عِياشٍ ، عَنْ أَبِي بَكْرٍ بْنِ عَبْدِ الله بْنِ أَبِي مَرْيَمَ ، عَنْ أَبِي الزَّاهِرِيَّةِ ، عَنْ كَعْبٍ ، قالَ ؛ «يَمْكُثُ النَّاسُ بَعْدَ يَأْجُوجَ وَمَأْجوجَ فِي الرَّخَاءِ وَالْخَصْبِ وَالدَّعَةِ عَشْرَ سِنِينَ ، حَتَّى إِنَّ الرَّجُلَيْنِ يَحْمِلانِ الرُّمَّانَةَ الْواحِدةَ ، ويَحْمِلانِ بَيْنَهُما الْعُنْقُودَ الْواحِد مِنَ الْعِنَبِ ، فَيَمْكُثُونَ عَلَى ذَلِكَ عَشْرَ سِنِينَ ، ثُمَّ يَبْعَثُ اللهُ عَزَّ وَجَلَّ رِيحاً طَيِّبَةً فَلا تَذَرُ مُوْمِناً إِلاَّ قَبَضَتْ رُوحَهُ ، ثُمَّ يَبْقَى النَّاسُ بَعْدَ ذَلِكَ يَتَهارَجُونَ كَما تَتَهارَجُ الْحُمُنُ فِي الْمُرُوجِ ، فَيَأْتِيهِمْ أَمْرُ اللهِ وَالسَّاعَةُ ، وَهُمْ عَلَى ذَلِكَ يَ الْمُرُوجِ ، فَيَأْتِيهِمْ أَمْرُ اللهِ وَالسَّاعَةُ ، وَهُمْ عَلَى ذَلِكَ يَ المُمُونَ كَما تَتَهارَجُ الْحُمُنُ فِي الْمَرُوجِ ، فَيَأْتِيهِمْ أَمْرُ اللهِ وَالسَّاعَةُ ، وَهُمْ عَلَى ذَلِكَ يَ الْمَارَجُونَ كَما تَتَهارَجُ الْحُمُنُ فِي الْمُرُوجِ ، فَيَأْتِيهِمْ أَمْرُ اللهِ وَالسَّاعَةُ ، وَهُمْ عَلَى ذَلِكَ يَ الْمَارِخُ وَ فَيَأْتِيهِمْ أَمْرُ اللهِ وَالسَّاعَةُ ، وَهُمْ عَلَى ذَلِكَ » .

[أثر مقطوع من كلام : كَعْب الأحبار ، المشهور برواية الإسرائيليات ، إسناده ضعيف ، سبق مختصراً : ٥٤١] .

٣١٦ كتاب السنن

⁽١) ما بين الحاصرتين غير موجود في الأصل ، أثبتت من مصادر أخرى .

⁽٢) سورة المؤمنون ، الآية : ١٨ .

• ٦٨- أُخْبَرَنا عَلِيُّ بْنُ مُحَمَّدٍ ، قالَ : حَدَّثَنا زِيادُ بْنُ يُونُسَ ، قالَ : حَدَّثَنا عَبْدُ الله بْنُ مُحَمَّد وَمُوسَى بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ ، قالا ؛ حَدَّثَنا مُحَمَّدُ بْنُ يَحْيَى ، عَنْ أبيِهِ غَنْ أبِي أُمَيَّةَ ، عَنْ حَمِيدِ بْنِ هِلالٍ ، عَنْ أبِي الضّيفِ ، عَنْ كَعْبِ قالَ : «إنَّ يَأْجُوجَ وَمَاْجُوجَ يَنْقُرُونَ كُلَّ يَوْمٍ بِمَناقِيرِهِمْ فِي السَّدِّ ، فَيُسْرِعُونَ فِيهِ ، فَإِذَا أَمْسَوْا قالُوا : نَرْجِعُ غَداً فَنَفْرَغُ مِنْهُ ، فَيُصْبِحُونَ وَقَدْ عَادَ كَما كانَ ، فإذا أرادَ الله عَزَّ وَجَلَّ خُرُوجَهُمْ قَذَفَ عَلَى أَلْسُنِ بَعْضِهِمُ الاسْتِفْناءَ ، فَقَال : نَرْجِعُ غَداً إِنْ شاءَ اللهُ فَنَفْرَغُ مِنْهُ ، فَيُصْبِحُونَ وَهُوَ كَمَا تَرَكُوهُ ، فَيَنْقُبُونَهُ ، وَيَخْرُجُونَ عَلَى النَّاسِ ، فَلا يَأْتُونَ عَلَى شَيْءٍ إلاَّ أَفْسَدُوهُ ، فَيَمُرُّ أَوَّلُهُمْ عَلَى الْبُحَيْرَةِ وَيَشْرَبُونَ ما اها ، وَيَمُرُّ أَوْسَطُهُمْ فَيَلْحَسُونَ طِينَها ، وَيَمُرُّ آخِرُهُمْ فَيَقُولُونَ قَدْ كَانَ هاهُنا مَرَّةً ماء ، فَيَفْهَرُونَ النَّاسَ ، وَيَفِرُّ النَّاسُ مِنْهُمْ فِي البَرِّيَّةِ وَالْجِبالِ ، فَيَقُولُونَ ؛ قَد ْ قَهَرْنا أَهْلَ الأرْضِ ، فَهَلُمُّوا إلَى أَهْلِ السنماءِ ، فَيَرْمُونَ نِبالَهُمْ إِلَى السّماءِ ، فَتَرْجِعُ تَقْطُرُ دَماً ، فَيَقُولُونَ قَدْ فَرَغْنا مِنْ أَهْلِ الأرض وَأَهْلِ السَّمَاءِ ، فَيَبْعَثُ اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ عَلَيْهِمْ أَضْعَفَ خَلْقِهِ النَّغَفُ : دُودَةُ تَأْخُذُهُمْ فِي رِقابِهِمْ ، فَتَقْتُلُهُمْ ، حَتى تَنْتُنَ الأرْضُ مِنْ جِيَفِهِمْ ، وَيُرْسِلُ [للهُ طَيْراً فَتَنْقُلُ جِيَفَهُمْ إلَى الْبَحْر ، ثُمَّ يُرْسِلُ](١) اللهُ تَعالَى إلى السَّماءِ فتُطَهِّرُ الأرْضَ ، وَتُخْرِجُ الأرْضُ زَهْرَتَها وَبَرَكَتَهَا ، وَيَشَراجَعُ النَّاسُ حَتَّى أَنَّ الرُّمَانَةَ لَتُشْبِعُ السَّكَنَ ، [قِيلَ : وَمَا السَّكَنُ؟ قالَ : أَهْلُ الْبَيْتِ](١) وَيَكُونُ سَلُوةً مِنْ عَيْشِ(١) ، فَبَيْنَما النَّاسُ كَذَلِكَ إِذْ جَاءَهُمْ خَبَرُ أَنَّ ذا السُّويْقَتَيْن صاحِبَ الْحَبَش قَدْ غَزا الْبَيْتَ ، فَيَبْعَثُ الْمُسْلِمُون جَيْشاً فَلا يَصِلُونَ إلَيْهِم ، وَلا يَرْجِعُونَ إِلَى أَصْحَابِهِمْ ، حَتَّى يَبْعَثَ اللهُ رِيحاً يَمانِيَّةً مِنْ تَحْتِ الْعَرْشِ فَتَكُفّتُ (٣) رُوحَ كُلِّ مُوْمِنٍ ، ثُمَّ لا أَحَدَ قَبْلَ الستاعَةِ إلا رَجُلُ أَنْتَجَ مُهْراً لَهُ فَهُوَ يَنْتَظِرُ مَتّى يَرْكَبُهُ ، فَمَنْ تَكَلَّفَ مِنْ أَمْرِ السَّاعَةِ مَا وَرَاءَ هَذَا فَهُوَ مُتَكَلِّفُ».

[أثر مقطوع من كلام : كَعْب الأحبار ، المشهور برواية الإسرائيليات] .

٦٨١- أَخْبَرَنا عَلِيُّ بْنُ مُحَمَّدٍ ، قالَ : حَدَّثَنا زِيادٌ ، قالَ : حَدَّثَنا عَبْدُ الله

الواردة في الفتن

⁽١) ما بين الحاصرتين غير موجود في الأصل ، أثبت من مصادر التخريج .

⁽٢) سَلُوَةً مِن عَيْش ؛ أي رَخاه وغَفْلَةً . انظر لسان اللسان ؛ ١٠٠/١ .

⁽٣) تَكُفَّت : يقال كَفَّتَه الله أي قَبَضَه الله . انظر لسان اللسان : ٢/ ٢٦٥ .

وَمُوسَى ، قالا : حَدَّثَنا مُحَمَّدُ بْنُ يَحْيَى ، عَنْ أَبِيهِ ، عَنْ عاصِمِ بْنِ حَكِيمٍ ، عَنْ شُعْبَةَ ، عَنْ أَبِي إسْحاقَ ، عَنْ وَهْبِ بْنِ جابِرٍ ، عَنْ عَبْدِ الله بْنِ عَمْرِو ، قالَ : «إنَّ مِنْ بَعْدِ يَأْجُوجَ وَمَأْجُوجَ لَقَلاتُ أُمَمِ لا يَعْلَمُ عِدَّتَهُمْ إلا اللهُ ، تاويلُ ، وَتارِيسُ ، وَمنسك » .

[أثر موقوف من كلام الصحابي : عَبْد الله بن عمرو –رضي الله عَنْهُ– ، إسناده فيه ضعف] .

٦٨٢- أَخْبَرَنَا عَلِيُّ بْنُ مُحَمَّدِ، قالَ : حَدَّقَنَا زِيادُ ، قالَ : حَدَّقَنَا عَبْدُ اللهِ وَمُوسَى ، قالا : حَدَّقَنَا مُحَمَّدُ بْنُ يَحْيَى ، عَنْ أَبِيهِ ، عَنْ سَعِيدٍ ، عَنْ قَتادَةَ أَنَّ أَبِا سَعِيدٍ الْخُدْرِيِّ قالَ : قالَ رَسُولُ الله صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ : «لَيُحَجَّنَ إِلَى الْبَيْتِ وَلَيُعْتَمَرَنَّ بَعْدَ خُرُوجٍ يَأْجُوجَ وَمَأْجُوجَ » .

[أخرجه البخاري في «صحيحه» : ١٥٩٣] .

١٠٩ ـ باب ما جاء في نُزولِ عِيسَى بْنِ مَرْيَمَ عَلَيْهِ السّلامُ

٣٨٣ حَدَّقَنا عَبْدُ الله بْنُ عَمْرِو الْمُؤدِّبُ ، قالَ ؛ حَدَّقَنا عِتابُ بْنُ هارُونَ ، قالَ ؛ حَدَّقَنا مُحَمَّدُ بْنُ عَمْرِو بْنِ قالَ ؛ حَدَّقَنا مُحَمَّدُ بْنُ عَمْرِو بْنِ مُوسَى ، أُخْبَرَنا الْحَسَنُ بْنُ عَلِيٍّ بْنِ زِيادٍ ، حَدَّقَنا إبْراهِيمُ بْنُ مُوسَى الْفَرَاءُ ، قالَ ؛ حَدَّقَنا الْحَسَنُ بْنُ مُوسَى الْفَرَاءُ ، قالَ ؛ حَدَّقَنا الْحَسَنُ بْنُ أنسٍ ، قالَ ؛ حَدَّقَنا عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ عِمْرانَ ، عَنْ وَهْبِ بْنِ مُنَبِّهٍ ، قالَ ؛ «لَيَجْلِسَنَ عِيسَى بْنُ مَرْيَمَ عَلَى أَعُوادٍ بَيْتِ الْمَقْدِسِ قاضِياً مُقْسِطاً عِشْرِينَ قالَ ؛ «لَيَجْلِسَنَ عِيسَى بْنُ مَرْيَمَ عَلَى أَعُوادٍ بَيْتِ الْمَقْدِسِ قاضِياً مُقْسِطاً عِشْرِينَ سَنَةً » .

[أثر مقطوع من كلام : وَهْب بن منبه . ورد في الصحيح عن المدة التي يقيم فيها عِيسَى عَلَيْه السلام- بعد يأجوج ومأجوج ، أخرجه مُسْلِم في «صحيحه» : (٢٢٥٨/٤) رقم ١١٦- (٢٩٤٠) من حديث عَبْد الله بن عمرو -رضي الله عَنْهُ- مرفوعاً] .

٦٨٤ أَخْبَرَنا عَبْدُ الْوَهَابِ بْنُ أَحْمَدَ وَعَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ عُمَرَ ، قالا : حَدَّثَنا ابْنُ الْعُرابِيِّ ، قالَ : حَدَّثَنا الْحارِثُ بْنُ سُلَيْمانَ الرَّمْلِيُّ ، الْأَعْرابِيِّ ، قالَ : حَدَّثَنا الْحارِثُ بْنُ سُلَيْمانَ الرَّمْلِيُّ ،

٣١) حتاب السان

قالَ : حَدَّثَنا عُقْبَةُ بْنُ عَلْقَمَةً ، عَنِ الأوْزاعِيِّ ، عَنِ ابْنِ شِهابٍ ، عَنْ نافِعِ مَوْلَى أَبِي قَتادَةَ الأَنْصَارِيِّ ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ أَنَّ رَسُولَ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ كَأَنَ يقولُ : «كَيْفَ أَنْتُمْ إِذَا نَزَلَ فِيكُمُ ابْنُ مَرْيَمَ وَإِمامُكُمْ مِنْكُمْ» .

[أخرجه البخاري في «صحيحه» : ٣٤٤٩ . وأخرجه أيضاً مُسْلِم في «صحيحه» : (١/ ١٣٥-١٣٧) رقم ٢٤٢-٢٤٦- (١٥٥)] .

٣٨٥- حَدَّقَنا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ الله بْنِ عِيسَى ، قالَ : حَدَّقَنا أبِي ، قالَ : حَدَّقَنا أبِي ، قالَ : حَدَّقَنا أَجْمَدُ بْنُ مُوسَى ، قالَ : حَدَّقَنا يَحْيَى بْنُ سلام ، قالَ : حَدَّقَنا يَحْيَى بْنُ سلام ، قالَ : حَدَّقَنِي خالِدُ ، عَنِ الْحَسَنِ ، قالَ : قالَ رَسُولَ الله صَلَى الله عَلَيْهِ وَسَلَم : قالَ : قالَ رَسُولَ الله صَلَى الله عَلَيْهِ وَسَلَم : «الأنبِيا وُخُوةً لِعِلاتٍ ، أُمَّها تُهُمْ شَتَّى ، وَدِينُهُمْ واحِدُ ، وَأَنا أُولَى النَّاسِ بِعِيسَى بْنِ مَرْيَمَ ، إِنَّهُ لَيْسَ بَيْنِي وَبَينَهُ نَبِي ، وَإِنَّهُ نازِلُ لا مَحالَة ، فإذا رَأَيْتُمُوهُ فاعْرِفُوهُ ، فَإِنَّهُ رَجُلُ مَرْبُوعُ (١) الْخَلْقِ بَيْنَ مِمْصَرَتَيْنِ إِلَى الْحُمْرَةِ وَالْبَيَاضِ ، سَبْطُ (٢) الرَّأْسِ كَأَنَّ رَجُلُ مَرْبُوعُ (١) الْخَلْقِ بَيْنَ مِمْصَرَتَيْنِ إِلَى الْحُمْرَةِ وَالْبَيَاضِ ، سَبْطُ (٢) الرَّأْسِ كَأَنَّ رَجُلُ مَنْ يَعْطُرُ ما ، وإنْ لَمْ يُصِبْهُ بَلَلُ ، فَيَكْسِرُ الصَّلِيبَ ، ويَقْتُلُ الْخِنْزِيرَ ، ويُقاتِلُ رأسَهُ يَقْطُرُ ما ، وإنْ لَمْ يُصِبْهُ بَلَلُ ، فَيَكْسِرُ الصَّلِيبَ ، ويَقْتُلُ الْخِنْزِيرَ ، ويُقاتِلُ النَّاسَ عَلَى الإسْلام ، فَيُهْلِكُ الله عَزَ وَجَلَّ فِي زَمانِهِ الْمِلَلَ كُلُهَا غَيْرَ الإسْلام ، وَحَتَّى يَرْتَعَ الأَسَدُ مَعَ الإبلِ ، والنَّمُورُ مَعَ الْبَقَرِ ، والذَّنابُ مَعَ الْمَلَلَ كُلُهَا غَيْرَ الإسْلام ، وَحَتَّى يَرْتَعَ الأَسَدُ مَعَ الإبلِ ، والنَّمُورُ مَعَ الْبَقَرِ ، والذَّنابُ مَعَ الْمَنَهُ فِي الْمُهُمْ بَعْضاً » .

[حديث مرسل رواه الحَسن البصري . الشطر الأول من الحديث : أخرجه البخاري في «صحيحه» : (١٨٣٧/٤) رقم ١٤٣-١٥٥- «صحيحه» : (١٨٣٧/٤) رقم ١٤٣-١٥٥- (٢٢٦٥) إلَى قوله : «لَيس بيني وبينه نبي» . وقد روي بنحوه بسند آخر مرفوعاً متصلاً عن أبي هُرَيْرَة -رضي الله عَنْهُ- : أخرجه أبُو دَاوُد في «سننه» : ٤٣٢٤ ، وحكم عَلَيْه الألباني في «صحيح سنن أبي دَاوُد» بقوله : (صحيح) . وأخرجه الإمام أحْمَد في «مسنده» : ٢٠٦/٢ ، ٤٣٧ (الميمنية) برقم : ١٤٠٠ ، ٩٦٣ (مؤسسة الرسالة) . قال شُعَيْب بالأحاديث السابقة : (صحيح)] .

٦٨٦ حَدَّثَنَا حَمْزَةُ بْنُ عَلِيٍّ بْنِ حَمْزَةً ، قالَ : حَدَّثَنا عُمَرُ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ مُحَمَّدِ الْمَدَائِنِيُّ ، قالَ : حَدَّثَنا شُبابَةُ ، قالَ : حَدَّثَنا اللهُ اللهُ عَبْدُ اللهِ بْنُ رَوْحٍ الْمَدَائِنِيُّ ، قالَ : حَدَّثَنا شُبابَةُ ، قالَ : حَدَّثَنا

الواردة في الفان

⁽١) مرْبُوعٌ : أي مَرْبُوع الحَلْق لا بالطويل ولا بالقصير ، انظر لسان اللسان : ٢٦٢/١ .

⁽٢) السَّبْطُ : نقيض الجِّفد ، وشَغْرُ سَبْطُ : مسترسل غير جعد . انظر لسان اللسان : ١/ ٥٧٠ .

عَبْدُ الْعَزِيزِ ، عَنِ الزُّهْرِيِّ ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ الْسَيَّبِ ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَة ، قالَ : قالَ رَسُولُ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ : «وَالَّذِي نَفْسي بِيدِهِ لَيُوشِكَنَّ أَنْ يَنْزِلَ فِيكُمْ عِيسَى بْنُ مَرْيَمَ حَكَماً عَدْلاً ، يَكُسِرُ الصَّلِيبَ ، وَيَقْتُلُ الخَنْزِيرَ ، وَيَضَعُ الجَزْيَةَ ، وَيَفِيضُ المَالُ حَتَّى لا يَقْبَلُهُ أَحَدُ » .

[أخرجه البخاري في «صحيحه» : ٣٤٤٨ . وأخرجه أيضا مُسْلِم في «صحيحه» : (١٣٥/١- ١٣٥/١) رقم ٢٤٦-٢٤٦ (١٥٥)] .

٣٨٧- حَدَّتَنا عَبْدُ اللهِ بْنُ فَصْلُ (١) ، حَدَّتَنا عِتابُ بْنُ هارُونَ ، قالَ : حَدَّتَنا الْفَصْلُ بْنُ عُبَيْدِ اللهِ ، قالَ : حَدَّتَنا يَحْيَى بْنُ زَكْرِيا بْنِ حَيْويَةَ النَّيْسابُورِيُّ ، قالَ : حَدَّتَنا مُحَمَّدُ بْنُ مَسْلَمَةَ ، عَنْ أَبِي الْواصِلِ بْنِ عُبَيْدٍ ، قالَ : قالَ : قالَ جابِرُ بْنُ عَبْدِ اللهِ : قالَ رَسُولُ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ : «لا تَزالُ طائِفَةُ مِنْ أُمَّتِي قَالَ جابِرُ بْنُ عَبْدِ اللهِ : قالَ رَسُولُ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ : «لا تَزالُ طائِفَةُ مِنْ أُمَّتِي تُقاتِلُ عَلَى الحُقِّ ، حَتَّى ينْزِلَ عِيسَى بْنُ مَرْيَمَ عِنْدَ طُلُوعِ الْفَجْرِ بِبَيْتِ المُقْدِسِ ، يَنْزِلُ عَيسَى بْنُ مَرْيَمَ عِنْدَ طُلُوعِ الْفَجْرِ بِبَيْتِ المُقْدِسِ ، يَنْزِلُ عَيسَى بْنُ مَرْيَمَ عَنْدَ طُلُوعِ الْفَجْرِ بِبَيْتِ المُقْدِسِ ، يَنْزِلُ عَيسَى بْنُ مَرْيَمَ عَنْدَ طُلُوعِ الْفَجْرِ بِبَيْتِ المُقْدِسِ ، يَنْزِلُ عَيسَى بْنُ مَرْيَمَ عَنْدَ طُلُوعِ الْفَجْرِ بِبَيْتِ المُقْدِسِ ، يَنْزِلُ عَيسَى بْنُ مَرْيَمَ عَنْدَ طُلُوعِ الْفَجْرِ بِبَيْتِ اللهُ مَنْ اللهِ عَنْ وَجَلً » . عَلَى الله عَزَ وَجَلً » .

[أخرجه مُسلِم في «صحيحه» ؛ (١٣٧/١) رقم ٢٤٧- (١٥٦) ، صحيح ، دون ذكر المهدي وطلوع الفجر ببيت المقدس] .

٦٨٨ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللهِ المُرِّيُّ ، قالَ : حَدَّثَنَا إِسْحَاقُ بْنُ إِبْراهِيمَ ، قالَ : حَدَّثَنَا أَجُو بَكْرٍ بْنُ أَبِي حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ حَالَدِ ، قالَ : حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرٍ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ ، قالَ : حَدَّثَنَا شَيْبانُ ، عَنْ يَحْيَى بْنِ أَبِي شَيْبَةَ ، قالَ : حَدَّثَنا شَيْبانُ ، عَنْ يَحْيَى بْنِ أَبِي كَثِيرٍ ، عَنِ الْحَضْرَمِيِّ بْنِ لاحِقٍ ، عَنْ أَبِي صالحٍ ، عَنْ عائِشَةَ أُمِّ المُؤْمِنِينَ ، قالَتْ : دَخَلَ عَلِي رَسُولُ اللهِ صَلَى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَأَنا أَبْكِي ، فَقَالَ : «ما يُبْكِيكِ ؟» قالَتْ : يا عَلَيَّ رَسُولُ اللهِ صَلَى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَأَنا أَبْكِي ، فَقَالَ : «ما يُبْكِيكِ ؟» قالَتْ : يا رَسُولَ اللهِ ذَكَرْتُ الدَّجَالَ ، قالَ : «فَلا تَبْكِينَ ، فَإِنْ يَخْرُجُ وَأَنا حَيُّ أَنا أَكْفِيكُمُوهُ ، وَإِنْ أَمُتْ ، فَإِنْ يَخْرُجُ وَأَنا حَيُّ أَنا أَكْفِيكُمُوهُ ، وَإِنْ أَمُتْ ، فَإِنْ يَخْرُجُ وَأَنا حَيُّ أَنا أَكُفِيكُمُوهُ ، وَإِنْ أَمُتْ ، فَإِنْ رَبَّكُمْ لَيْسَ بِأَعُورَ ، وَإِنَّهُ يَخْرُجُ مَعَهُ يَهُودُ أَصْبَهانَ ، فَيَصْبِرُ حَتَّى يَنْزِلَ بِنَاحِيَةِ المُدِينَةِ ، وَلَها يَوْمَنْذِ سَبْعَةُ أَبُوابٍ ، عَلَى كُلِّ بابٍ مَلَكَانِ ، فَيَخْرُجُ إِلَيْهِ شِرَارُ بِنَاحِيَةِ المُدِينَةِ ، وَلَها يَوْمَنْذِ سَبْعَةُ أَبُوابٍ ، عَلَى كُلِّ بابٍ مَلَكَانِ ، فَيَحْرُجُ إِلَيْهِ شِرَارُ

44.

⁽١) هكذا ورد في الأصل ، انظر ما تقدم برقم (٤٢٩) .

أَهْلِهَا ، فَيَنْطَلِقُ حَتَّى يَأْتِيَ «لُدَاً» ، فَيَنْزِلُ عِيسَى فَيَقْتُلُهُ ، ثُمَّ يَمْكُثُ عِيسَى في الأرْضِ أَرْبَعِينَ سَنَةً ، إماماً عادلاً ، وَحَكَماً مُقْسِطاً» .

[أخرجه الإمام أخمَد في «مسنده» : ١/ ٧٥ (الميمنية) ، إسناده صحيح] .

٣٠٠- حَدَّتَنا عَبْدُ الرَّحْمَن بْنُ عُثمانَ ، قالَ : حَدَّتَنا أَحْمَدُ بْنُ ثَابِتٍ ، قالَ : نا سَعِيدُ بْنُ عُثمانَ ، قالَ : حَدَّتَنا عَلِيُ بْنُ مَعْبَدٍ ، قالَ : حَدَّتَنا عَلِي بْنُ مَعْبَدٍ ، قالَ : حَدَّتَنا بَقِيَّةُ بْنُ الْوَلِيدِ ، عَنْ صَفُوانَ بْنِ عَمْرٍ ، عَنِ ابْنِ جُبَيْرِ بْنِ نُفَيْرٍ ، وَشُرَيْحٍ بْنِ عُمْرٍ ، عَنْ الْفَيْدِ ، عَنْ صَفُوانَ بْنِ عَمْرٍ ، عَنِ ابْنِ جُبَيْرِ بْنِ نُفَيْرٍ ، وَشُرَيْحٍ بْنِ عُبْدِ ، عَنْ كَعْبِ أَنَهُ قالَ : « إِنَّ الَّذِينَ يُقاتِلُونَ الدَّجَالَ مَعَ عِيسَى بْنِ مَرْيَمَ ، وَيَنْجُونَ] (١) مَعَهُ مِنَ المُسْلِمِينَ اثنا عَشَرَ أَلْفاً » .

[أثر مقطوع من كلام : كَعْب الأحبار ، المشهور بروايته للإسرانيليات] .

[سيأتي : ٦٩١] .

191- حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ عُثمانَ ، قالَ : حَدَّثَنَا قاسِمُ بْنُ أَصْبَغَ ، قالَ : حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ عَبْدِ اللهِ بْنِ يُونُسَ ، قالَ : جَدَّثَنَا لَيْثُ بَنُ عَبْدِ اللهِ بْنِ يُونُسَ ، قالَ : جَدَّثَنَا لَيْثُ بْنُ سَعْدِ ، عَنِ ابْنِ شِهابٍ ، أَنَّهُ سَمِعَ عَبْدَ اللهِ بْنَ ثَعْلَبَةَ الْأَنْصارِيَّ يُحَدِّثُ ، عَنْ عَبْدِ اللهِ بْنَ شَعْلَبَةَ الْأَنْصارِيَّ يُحَدِّثُ ، عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ يَزِيدَ الْأَنْصارِيِّ مِنْ بَنِي عَمْرِو بْنِ عَوْفٍ ، قالَ : سَمِعْتُ عَمِّي مَجْمَعَ بْنَ الرَّحْمَنِ بْنِ يَتُولُ : سَمِعْتُ عَمِّي مَجْمَعَ بْنَ جَارِيَةً يقولُ : «يَقْتُلُ الدَّجَالَ ابْنُ مَرْيَمَ بِبَابٍ لُدًّ » .

[(صحيح) . أخرجه الترمذي في «صحيحه» : ٢٣٥٩ ، وحكم عَلَيْه الألباني في «صحيح سنن

الواردة في الفان

⁽١) وردتْ في الأصل ؛ ينْجُو ، والصواب ؛ يَنْجُونَ ، بإثبات النون .

⁽٢) ما بين الحاصرتين غير موجود في الأصل ، راجع ما تقدم برقم (٨) ، وهكذا الإسناد على الجادة .

الترمذي» بقوله : (صحيح) . وأورده أيضاً في «صحيح الجامع الصغير» : ٦/ ٣٥٠ رقم ٧٩٨٢] .

١٩٢٠ حَدَّتَنا ابْنُ عَفَانَ ، حَدَّثَنا أَحْمَدُ بْنُ ثابِتٍ ، حَدَّثَنا سَعِيدُ ، قالَ : حَدَّثَنا نَصْرُ ، قالَ : حَدَّثَنا خالِدُ بْنُ حَيَانَ ، عَنْ جَعْفَرَ بْنِ بُرْقانَ ، عَنْ يَضِرُ ، قالَ : حَدَّثَنا خالِدُ بْنُ حَيَانَ ، عَنْ جَعْفَرَ بْنِ بُرْقانَ ، عَنْ يَزِيدَ بْنِ الْأَصَمِّ ، قالَ : سَمِعْتُ أَبا هُرَيْرَةَ يقولُ : قالَ رَسُولُ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ : « يَنْزِلُ عِيسَى بْنُ مَرْيَمَ فَيَدُقُ الصَّلِيبَ ، وَيَقْتُلُ الخَنْزِيرَ ، وَيَضَعُ الجَزْيةَ ، ويُهْلِكُ اللهُ عَزَ وَجَلَّ فِي زَمانِهِ الدَّجَالَ ، وَتَقُومُ الْكَلِمَةُ للهُ رَبِّ الْعالمينَ » .

قالَ أَبُو هُرَيْرَةَ ؛ أَفَلا تَرَوْنِي شَيْخاً كَبِيراً ، قَدْ كَادَتْ أَنْ تَلْتَقِي تُرْقُوتَايَ (١) مِنَ الْكَبَرِ ، إِنِّي لأَرْجُو أَنْ لا أُموتَ حَتَّى الْقاهُ وَأُحَدِّثَهُ عَنْ رَسُولِ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ، فَيُصَدَّقَنِي ، فَإِنْ أَنَا مِتُ قَبْلَ أَنْ الْقاهُ وَلَقِيتُمُوهُ بَعْدِي فَاقْرَوُوا عَلَيْهِ مِنِّي السَّلامَ» .

[الشطر الأول منه ، تقدم : ٦٨٥ ، ٦٨٥ . سيأتي : ٦٩٣ : طلبه لتبليغ السلام إلَى عِيستى بن مريم -عَلَيْه السلام-] .

٣٩٣- حَدَّثَنا مُحَمَّدُ بْنُ أَبِي مُحَمَّدٍ ، قالَ ؛ حَدَّثَنا أَبِي ، قالَ ؛ حَدَّثَنا عَلِيُّ ، قالَ ؛ حَدَّثَنا عَلِيُّ ، قالَ ؛ حَدَّثَنا يَحْيَى بْنُ سَعِيدٍ (٢) ، عَنْ قَتادَةَ فِي قَولِهِ تَعالَى ﴿وَإِنَّهُ لَعِلْمُ لِلسَاعَةِ ﴾ (٣) ، قالَ ؛ «نُزُولُ عِيسَى بْنِ مَرْيَمَ ، فَلا تَمْتَرُنَّ بِالسَاعَةِ ؛ لا تَشْكُنَّ فِيها » .

[أثر مقطوع من كلام ؛ قَتادَة -رضي الله عَنْهُ- . تقدم ذكر الخلاف في تفسير الآية في رقم ؛ [مر] .

٦٩٤- حَدَّثَنا حَمْزَةُ بْنُ عَلِيٍّ ، حَدَّثَنا أَحْمَدُ بْنُ قَهْزادَ (١) ، حَدَّثَنا مالِكُ بْنُ

أكتاب السنن

⁽١) التَّرَقُوتَانِ ؛ العظمان المشرفان بين ثُغْرَة النّحر والعاتق تكون للناس وغيرهم . وهي التَّرقُوَةُ ، وجمعها التراقي . انظر لسانَ اللسان ؛ ١٢٨٨ .

⁽٢) هكذا وردت في الأصل ، وقال المباركفوري : «يحيى عن سعيد » ، والتصويب من أصول السنة ، ويحيى هو ابن سلام صاحب التفسير ، وسعيد هو ابن أبي عروبة .

⁽٣) سورة الزخرف ، الآية : ٦١ .

⁽٤) هكذا وردت في الأصل ، وهو : «بهزاد» ، ... تقدم برقم (٤٧١) .

يَحْيَى ، قالَ : حَدَّثَنا عَبْدُ الْوَهَابِ ، قالَ : أَخْبَرَنا ابْنُ عَوْنٍ ، قالَ : مَرَرْتُ عَلَى عامِرٍ في مَجْلَسِ بَنِي أَسَدِ ، فَقَال : حَدَّثَنِي غَيْرُ واحِدٍ عَنْ هَوُلاءِ أَنَّ أَبِا هُرَيْرَةَ قالَ : «مَنْ لَقِي عِيسَى بْنَ مَرْيَمَ مِنْكُمْ فَلْيُقْرِفُهُ مِنِّي السّلامَ» .

[أخرجه الإمام أخمَد في «مسنده» : ٢٩٨/٢ (الميمنية) برقم : ٧٩٧٠ ، ٢٩٧١ ، قالَ شُعَيْب : شُعَيْب : (إسناده صحيح) ، وذكره في موضع آخر : ٢٩٩/٢ (الميمنية) برقم : ٧٩٧٨ ، قالَ شُعَيْب : رواه أخمَد موقوفاً عَلَى أبي هُرَيْرَة ، وضعف إسناده الشيخ شُعَيْب ، وانظر البحث في رفعه ووقفه في هامش مسند الإمام أخمَد ، طبعة مؤسسة الرسالة] .

190- أخْبَرَنا عَبْدُ الْوهَابِ بْنُ أَحْمَدَ وعَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ عُمَرَ ، قالا : حَدَّقَنا أَحْمَدُ بْنُ الْأَعْرَابِيِّ ، قالَ : حَدَّقَنا الْحارِثُ بْنُ سُلَيْمان ، قالَ : حَدَّقَنا الْحارِثُ بْنُ سُلَيْمان ، قالَ : حَدَّقَنا عُقْبَةً بْنُ عَلْقَمَةً ، عَنِ الْأُورَاعِيِّ ، عَنْ حَنْظَلَةَ بْنِ عَلِيٍّ ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللهُ عَنْهُ أَنَّ رَسُولَ الله صَلَّى الله عَلَيْهِ وَسَلَّمَ كَانَ يقولُ : «وَالَّذِي نَفْسِي بِيَدِهِ لَيُقْبِلَنَّ (١) ابْنُ مَرْيَمَ بِفَجِ (٢) الرَّوْحاء (٣) حَاجًا أَوْ مُعْتَمِراً أَوْ لَيَعْنِيَنَهُما - يَعْنِي يَقْرِنُهُما- » .

[أخرجه مُسئلِم في «صحيحه» : (١/٩١٥) رقم ٢١٦- (١٢٥٢)] .

١١٠ باب ما جاء في الدّابّة

٦٩٦ حَدَّقَنا خَلَفُ بْنُ إِبْراهِيمَ الْمالِكِيُّ ، قالَ : حَدَّقَنا عُثْمانُ بْنُ مُحَمَّدِ السَّمَرَقَنْدِيُّ ، قالَ : أَخْبَرَنا يَعْلَى ، عَنْ فَضِيلِ السَّمَرَقَنْدِيُّ ، قالَ : أَخْبَرَنا يَعْلَى ، عَنْ فَضِيلِ بْنِ غَزُوانَ ، عَنِ أَبِي حازِمٍ ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةً ، عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قالَ : «ثَلاثُ إذا خَرَجْنَ لَمْ يَنْفَعْ نَفْساً إِيَانُها لَمْ تَكُنْ آمَنَتْ مِنْ قَبْلُ أَوْ كَسِبَتْ فِي إِيمانِها خَيْراً : الدَّابَةُ ، وَالدَّجَالُ ، وَطُلُوعُ الشَّمْسِ مِنْ مَعْرِبِها » .

[أخرجه مُسْلِم في «صحيحه» : (١٣٨/١) رقم ٢٤٩- (١٥٨)] .

الواردة في الفان

⁽١) هكذا وردت في الأصل ، ولعل صوابه : «ليهلن» .

⁽٢) الفَّحُ ؛ الطريق الواسع بين جبلين ، انظر لسان اللسان ؛ ٢٩٩/٢.

⁽٣) الرَّوْحاء : طريق رسول الله ﷺ بين مكة والمدينة .

٣٩٧ حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ عُثمانَ بْنِ عَقَانَ ، قالَ : حَدَّثَنا قاسِمُ بْنُ أَصْبَغَ ، حَدَّثَنا أَحْمَدُ بْنُ زُهَيْرٍ ، قالَ : حَدَّثَنا ابْنُ عياشٍ ، حَدَّثَنا أَحْمَدُ بْنُ زُهَيْرٍ ، قالَ : حَدَّثَنا ابْنُ عياشٍ ، عَنْ بَعْضِ أَشْياخِهِ ، قالَ : وَجَدْتُ فِي كِتَابِ خَالِدِ بْنِ مَعْدانَ : قالَ أَبُو هُرَيْرَةُ : «فَتْحُ الْمَدينَةِ وَخُرُوجُ الدَّجَالِ ، وَالدَّابَةِ فِي سَيَّةِ أَشْهُرٍ -أَوْ قالَ : تِسْعَةِ أَشْهُرٍ - شَكَّ أَبُو طَالِبٍ » ، قالَ يَحْيَى بْنُ مُعِينٍ : كُلُّهُ سَبْعَةً .

[تقدم : ٥٣١ ، وقارن بما تقدم : ٤٩١] .

١٩٨٠ حَدَّقَنا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللهِ ، قالَ : حَدَّقَنا أبي ، قالَ : حَدَّقَنا عَلِيُّ بْنُ الْحَسَنِ ، قالَ : حَدَّقَنا يَحْيَى بْنُ سلام ، عَنْ سَعِيدٍ ، عَنْ قَتَادَةً ، عَنِ الْعَلاءِ بْنِ زِيادٍ أَنَّ عَبْدَ اللهِ بْنَ عَمْرٍ قالَ : «لا تَقُومُ السّاعَةُ حَتَّى عَنْ قَتَادَةً ، عَنِ الْعَلاءِ بْنِ زِيادٍ أَنَّ عَبْدَ اللهِ بْنَ عَمْرٍ قالَ : «لا تَقُومُ السّاعَةُ حَتَّى يَجْتَمِعَ أَهْلُ الْبَيْتِ عَلَى الإناءِ الْواحِدِ ، فَيَعْرِفُوا (١) مُوْمِنِيهِمْ مِنْ كافِرِيهِمْ » قالُوا : كَيْفَ ذَلِكَ ؟ قالَ : «إِنَّ الدَّابَّةَ تَحْرُجُ حِينَ تَحْرُجُ وَهِي دَابَّةُ الأَرْضِ ، فَتَمْسَحُ كُلَّ إنسانِ ذَلِكَ ؟ قالَ : «إِنَّ الدَّابَّةُ سَوْدَاءَ ، فَتَفْشُو فِي وَجْهِهِ حَتَّى يَبْيَضَ لَها وَجْهُهُ ، وَأَمَّا الْمُؤْمِنُ فَتَكُونُ نُكُتَةً سَوْداءَ ، فَتَفْشُو فِي وَجَهِهِ حَتَّى يَسْوَدً لَها وَجْهُهُ ، وَأَمَّا الْكافِرُ فَتَكُونُ نُكُتَةً سَوْداءَ ، فَتَفْشُو فِي وَجَهِهِ حَتَّى يَسْوَدً لَها وَجْهُهُ ، وَأَمَّا الْكافِرُ فَتَكُونُ نُكُتَةً سَوْداءَ ، فَتَفْشُو فِي وَجَهِهِ حَتَّى يَسْوَدً لَها وَجْهُهُ ، وَأَمَّا الْكافِرُ فَتَكُونُ نُكُتَةً سَوْداءَ ، فَتَفْشُو فِي وَجَهِهِ حَتَّى يَسْوَدً لَها وَجْهُهُ ، وَأَمَّا الْكَافِرُ فَتَكُونُ نُكُتَةً سَوْداءَ ، فَتَفْشُو فِي وَجَهِهِ حَتَّى يَسُودً لَها وَجْهُهُ ، وَأَمَّا الْكَافِرُ فَتَكُونُ نُكُتَةً سَوْداءَ ، فَتَفْشُو فِي وَجَهِهِ حَتَّى يَسُودً لَها وَجُهُهُ ، وَأَمَّا الْكَافِرُ فَي أَسُواقِهِمْ ، يقولُ هَذَا : "كَيْفَ تَبِيعُ هَذَا يَا مُؤْمِنُ!" وَيَقُولُ هَذَا : "كَيْفَ تَبْيعُ هَذَا يَا مُؤْمِنُ!" وَيَقُولُ هَذَا : "كَيْفَ تَبْيعُ هَذَا يَا مُؤْمِنُ!" وَيَقُولُ هَذَا : "كَيْفَ تَبْيعُ هَذَا يَا مُؤْمِنُ!" وَمَا يَرُدُ بَعْضُهُمْ عَلَى بَعْضِ » .

[أثِر موقوف من كلام الصحابي : عَبْد الله بن عمرو- رضي الله عَنْهُ- . أورده الألباني في «سلسلة الأحاديث الضعيفة» : ٢٣٣/٣ رقم ١١٠٨ من رواية أبي هريرة بلفظ آخر] .

٦٩٩ حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّحْمَن بْنُ عُثمانَ ، [قالَ : حَدَّثَنا أَحْمَدُ ، قَالَ : حَدَّثَنا أَحْمَدُ ، قَالَ : حَدَّثَنا عَلِيُّ ، قالَ : حَدَّثَنا إسْماعِيلُ بْنُ عياشٍ ، عَنْ أُمِّ عَبْدِ الله ، عَنْ أَخِيها عَبْدِ الله بْنِ خالِد بْنِ مَعْدانَ ، أَنَّهُ كَانَ يقولُ : «لَتَخْرُجَنَّ الدَّابَةُ ، حَتَّى تَقُولُ : قُلْ النَّاسِ فِي بُيُوتِهِمْ فَتُخْبِرَهُمْ بِأَعْمالِهِمْ ، حَتَّى تقولَ : أَنْتَ مِنْ أَهْلِ النَّارِ ، فِي وُجُوهِمْ » .

[أثو مقطوع من كلام ؛ عَبْد الله بن خالد بن معدان] .

٣٧٤ كتاب السنن

⁽١) هكذا وردت في الأصل .

⁽٢) ما بين الحاصرتين غير موجود في الأصل ، وقال المباركفوري : وسياق الإسناد يقتضيه .

٧٠٠ حَدَّثَنا ابْنُ عَفَان ، حَدَّثَنا أَحْمَدُ ، قالَ ؛ حَدَّثَنا سَعِيدُ ، قالَ ؛ حَدَّثَنا نَصْرُ ، قالَ ؛ حَدَّثَنا عَلِيُّ ، قالَ ؛ حَدَّثَنا إسْماعِيلُ بْنُ عياشٍ ، عَنِ ابْنِ جُرَيْجٍ ، قالَ ؛ حُدَّثْتُ عَنْ أَنَسِ بْنِ مالِكِ ، قالَ في دابَّةِ الأرْضِ ؛ «إنَّ فِيها مِنْ كُلِّ أُمَّةٍ سِيماً ، وَإِنَّ سِيماها مِنْ هَذِهِ الْأُمَّةِ أَنَّها تَتَكَلَّمُ بِلِسانٍ عَرَبِيٍّ مُبِينٍ » .

[أثر موقوف من كلام الصحابي : أنَّس بن مالِك -رضي الله عَنْهُ- ، إسناده منقطع] .

٧٠١ حَدَّقَنا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ الله ، قالَ : حَدَّقَنا أَبِي ، قالَ : حَدَّقَنا عَلِيُّ بْنُ الْحَسَنِ ، قالَ : حَدَّقَنا يَخْيَى بْنُ سلام ، عَنْ سَعِيد ، الْحَسَنِ ، قالَ : حَدَّقَنا يَخْيَى بْنُ سلام ، عَنْ سَعِيد ، عَنْ قَتَادَةً ، أَنَّ ابْنَ عَبّاسٍ كَانَ يَقُولُ : «هِيَ دابَّةُ ذاتُ زَغَبٍ (١) وَرِيشٍ ، لَها أَرْبُعُ قُوائِمَ ، تَخْرُجُ مِنْ بَعْضِ أُوديَةِ تِهامَةَ » .

[أثر موقوف من كلام الصحابي : عَبْد الله بن عَبّاس- رضي الله عَنْهُ- ، وإسناده ضعيف] .

٧٠٧ حَدَّقَنا ابْنُ عَفّان ، قالَ : حَدَّقَنا أَحْمَدُ ، قالَ : حَدَّقَنا سَعِيدُ ، قالَ : حَدَّقَنا نَصْرُ ، قالَ : حَدَّقَنا نَصْرُ ، قالَ : حَدَّقَنا أَحْمَدُ بْنُ أَبِي أَحْمَدَ الْقَيْسِيُّ ، عَنْ الْرُضِ مِنْ مَكَّةَ » . إسْرائيلَ ، عَنْ سِماكِ أَنَّهُ سَمِعَ إبْراهِيمَ يقولُ : «تَخْرُجُ دابَّةُ الأَرْضِ مِنْ مَكَّةَ » .

[أثر مقطوع من كلام : إبْراهِيم النخعي] .

٧٠٣ حَدَّقَنا عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ عُثمانَ ، حَدَّقَنا أَحْمَدُ بْنُ ثَابِتٍ ، قالَ : حَدَّقَنا أَحْمَدُ بْنُ ثَابِتٍ ، قالَ : حَدَّقَنا عُبَيْدُ الله(٢) بْنُ عِصْمَةَ سَعِيدُ ، قالَ : حَدَّقَنا عُبَيْدُ الله(٢) بْنُ عِصْمَةَ النَّصِيبِيُّ ، عَنْ أبِي عُبَيْدَةَ ، عَنِ الْحَسَنِ ، قالَ : «بادرُوا بِالأَعْمالِ سِتّاً : طُلُوعَ الشَّمْسِ مِنْ مَعْرِبِها ، وَالدُّخَانَ ، وَالدَّجَالَ ، وَدَابَّةَ الأَرْضِ ، وَخُويْصَةَ أَنْفُسِكُمْ ، وَأَمْرَ الْعَامَةِ - يَعْنِي يَوْمَ الْقِيامَةِ - » .

[أثر مقطوع من كلام : الحَسَن البصري ، وقد رُوي مرفوعاً متصلاً من حديث أبِي هُرَيْرَة . تقدم : ٥٢٧ ، ٥٢٧] .

الواردة في الفتن

⁽١) الزَّغَب ؛ الشُّعَيْرات الصفر على ريش الفرخ ؛ واحدته زَغَبة .

⁽٢) هكذا وردت في الأصل ، وهو : «عبد الله» ، تقدم برقم (٥٠٣) ، (٥٢٣) .

١١١ـ باب ما جاء في طلوع الشمس من مغربها

٧٠٤ حَدَّقَنا أَحْمَدُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ بْنِ فِراسِ الْمَكِّيُّ ، قالَ : حَدَّقَنا مُحَمَّدُ بْنُ إِبْراهِيمَ الرَّحْمَنِ ، قالَ : حَدَّقَنا سُفْيانُ بْنُ عُيَيْنَةَ ، عَنْ عَبْرِ الرَّحْمَنِ ، قالَ : حَدَّقَنا سُفْيانُ بْنُ عُيَيْنَةَ ، عَنْ عَمْرِو بْنِ دِينارِ ، عَنْ عُبَيْدِ بْنِ عُمَيْرٍ فِي قَوْلِهِ تَعالَى ﴿ يَوْمَ يَأْتِي بَعْضُ آياتِ رَبِّكَ لا يَنْفَعُ نَفْساً إِيمانُها لَمْ تَكُنْ آمَنَتْ مِنْ قَبْلُ أو كَسَبَتْ فِي إيمانِها خَيْراً ﴾ (١) قالَ : «طُلُوعُ الشَّمْسِ مِنْ مَغْرِبِها » .

[أثر مقطوع من كلام ؛ عُبَيْد بن عمير . يشهد له حديث أبي هُرَيْرَة -رضي الله عَنْهُ- الصحيح . سيأتي ؛ ٧٠٥ ، ٧٠٨ ، ٧٠١] .

٧٠٥ حَدَّقَنا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللهِ الْمُرِّيُّ ، قالَ : حَدَّقَنا أَبِي ، قالَ : حَدَّقَنا عَلَيُّ بْنُ الْحَسَنِ ، قالَ : حَدَّقَنا يَحْيَى بْنُ سَلاَم ، عَنْ عُثْمانَ ، الْحَسَنِ ، قالَ : حَدَّقَنا يَحْيَى بْنُ سَلاَم ، عَنْ عُثْمانَ ، عَنْ نَعِيمِ بْنِ عَبْدِ اللهِ ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةً ، قالَ : قالَ رَسُولُ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ : «لا تَقُومُ السّاعَةُ حَتَّى تَطْلُعَ الشَّمْسُ مِنْ مَغْرِبِها ، فَإِذا رَآها النَّاسُ آمَنُوا كُلُّهُمْ ، فَذَلِكَ حِينَ هُولا يَنْفَعُ نَفْساً إِيمَانُها لَمْ تَكُنْ آمَنَتْ مِنْ قَبْلُ أَوْ كَسَبَتْ فِي إِيمَانِها خَيْراً ﴾(١) » .

[سيأتي : ٧٠٨ ، ٧١١].

٧٠٦ حَدَّقَنا مُحَمَّدُ بْنُ إِبْراهِيمَ (١) ، حَدَّقَنا عَبْدُ الْواحِدِ بْنُ أَبِي الْخُصَيْبِ ، حَدَّقَنا إِسْحَاقُ بْنُ إِبْراهِيمَ ، قالَ ، قَرَأْنا عَلَى عَبْدِ الرَّزَاقِ ، عَنْ مَعْمَرِ ، عَنْ عاصِمِ بْنِ أَبِي النَّجُودِ ، عَنْ زِرِّ بْنِ حُبَيْشٍ ، قالَ ، أتَيْتُ صَفْوانَ بْنَ عَسَالٍ الْمُرادِيَّ ، فَقَال ، ما حاجَتُك ؟ قالَ ، قُلْتُ ، جِنْنا ابْتِغاءَ الْعِلْمِ ، قالَ ، سَمِعْتُ رَسُولَ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يقولُ ، «إنَّ بِالْمَعْرِبِ باباً مَفْتُوحاً لِلتَّوْبَةِ مَسِيرَةَ سَبْعِينَ سَنَةً ، لا يُعْلَقُ حَتَّى تَطْلُعَ الشَّعْسُ مِنْ مَعْرِبِها [مِنْ] (٣) نَحْوِهِ » .

٣٧ كتاب السان

⁽١) سورة الأنعام ، الآية : ١٥٨ .

⁽٢) هكذا وردت في الأصل ، وصوابه : «خلف بن إبراهيم» ، تقدم برقم (١٠) ، (١٠٢) ، (٤٢٣) ، (٥١١) وقد روى المؤلف في جميعها عن عبد الواحد بن أبي الخصيب بواسطة خلف بن إبراهيم .

⁽٣) ما بين الحاصرتين غير موجود في الأصل ، أثبتُه المباركفوري من المصنف .

[(حَسَن) . أخرجه الإمام أخمَد في «مسنده» ضمن حديث مطول : ٢٤٠-٢٢٩: (الميمنية) ، برقم ١٨٠٩٣ (مؤسسة الرسالة) . وحسن الشيخ شُعَيْب هَذهِ القطعة منه . سيأتي : [٧٠٧] .

٧٠٧ حَدَّقَنا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ الله بْنِ عِيسَى ، قالَ : حَدَّقَنا أَبِي ، قالَ : حَدَّقَنا عَلَيْ بْنُ الْحَسَنِ ، قالَ : حَدَّقَنا يَحْيَى ، قالَ : وَحَدَّقَنا حَمَادُ ، عَنْ عاصِمِ بْنِ بَهْدَلَةَ ، عَنْ زِرِّ بْنِ حُبَيْشٍ ، عَنْ صَفْوانَ بْنِ عَسّالٍ ، قالَ : سَمِعْتُ رَسُولَ الله صَلَى الله عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يقولُ : «إنَّ بابَ التَّوْبَةِ مَفْتُوحُ قِبَلَ الْمَغْرِبِ -أو- إنَّ بالْمَغْرِبِ بابَ التَّوْبَةِ مَفْتُوحً قَبَلَ الْمَغْرِبِ -أو- إنَّ بالْمَغْرِبِ بابَ التَّوْبَةِ مَفْتُوحاً لِلتَّوْبَةِ ما لَمْ تَطْلُعِ الشَّمْسُ مِنْ مَغْرِبِها ، فَإذا طَلَعَتْ أُغْلِقَ » .

[(حَسَن) . أخرجه الترمذي في «سننه» : ٣٨٨٣ ، وحكم عَلَيْه الألباني في «صحيح سنن الترمذي» بقوله : حَسَن الإسناد . وذكره في موضع آخر : ٣٧٨٢ ، قالَ الألباني : (حَسَن) . وأخرجه ابن ماجه في «سننه» : ٤٠٧٠ ، وحكم عَلَيْه في «صحيح سنن ابن ماجه» بقوله : (حَسَن) . وأورده أيضاً في «التعَلِيق الرغيب» : ٧٣/٤ . «وقع بينهم خلاف في عرض باب التوبة»] .

٧٠٨ حَدَّقَنا نَصْرُ بْنُ مَرْزُوقٍ ، قالَ ؛ حَدَّقَنا أستدُ بْنُ مُوسَى ، حَدَّقَنا ابْنُ أبِي الزِّنادِ ، قالَ ؛ حَدَّقَنا أستدُ بْنُ مُوسَى ، حَدَّقَنا ابْنُ أبِي الزِّنادِ ، عَنْ أبِيهِ مَنْ أبِي هُرَيْرَةً ، قالَ ؛ سَمِعْتُ رَسُولَ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عَنْ أبِيهِ ، عَنِ الْاعْرَجِ ، عَنْ أبِي هُرَيْرَةً ، قالَ ؛ سَمِعْتُ رَسُولَ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يقولُ ؛ «لا تَقُومُ السَاعَةُ حَتَّى تَطْلُعَ الشَّمْسُ مِنْ مَغْرِبِها ، فإذا طَلَعَتْ فَرَآها النَّاسُ يقولُ ؛ «لا تَقُومُ السَاعَةُ حَتَّى تَطْلُعَ الشَّمْسُ مِنْ مَغْرِبِها ، فإذا طَلَعَتْ فَرَآها النَّاسُ آمَنُوا أَجْمَعُونَ ، وَذَلِكَ حِينَ ﴿لا يَنْفَعُ نَفْساً إيمانُها لَمْ تَكُنْ آمَنَتُ مِنْ قَبْلُ أَوْ كَسَبَتْ فِي إيمانِها خَيْراً ﴾ (١) » .

[أخرجه البخاري في «صحيحه» : ٤٦٣٥ ، ٤٦٣٦ ، ٢٥٠١ ، ٧١٢١ . وأخرجه أيضاً مُسْلِم في «صحيحه» : (١/٧١-١٣٧/) رقم ٢٤٨- (١٥٧) . سيأتي : ٧١١] .

٧٠٩ حَدَّثَنا سَلَمُونُ بْنُ دَاوُدَ ، قالَ : حَدَّثَنا عُمَرُ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ أَحْمَدَ بْنِ عَبْدِ العَزِيزِ ، قالَ : حَدَّثَنا أَبُو نَعِيم ، الرَّحْمَنِ الْجُمَحِيُّ بِمَكَّةَ ، قالَ : حَدَّثَنا أَبُو نَعِيم ،

الواردة في الفتن

444

⁽١) سورة الأنعام ، الآية ١٥٨٠ .

قالَ : حَدَّثَنَا الأَعْمَشُ ، عَنْ إِبْراهِيمَ التَّيْمِيِّ ، عَنْ أَبِيهِ ، عَنْ أَبِي ذَرِّ ، قَالَ : كُنّا مَعَ رَسُولِ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فِي الْمَسْجِدِ عِنْدَ غُرُوبِ الشَّمْسِ ، فَقَال : «يا أبا ذَرًا أَتَدْرِي أَيْنَ تَغْرُبُ الشَّمْسُ ؟ » قالَ : قُلْتُ : اللهُ وَرَسُولُهُ أَعْلَمُ ، قالَ : «فَإِنّها تَذْهَبُ حَتَّى تَسْجُدَ تَحْتَ الْعَرْشِ عِنْدَ رَبِّها ، فَتسْتَأْذِنُ فَيُؤذَنُ لَها ، وَيُوشِكُ أَنْ تَسْتَأْذِنَ فَلا يَوْدُنُ لَها ، وَيُوشِكُ أَنْ تَسْتَأْذِنَ فَلا يَوْدُنُ لَها ، حَتَّى تَسْتَشْفِعَ وَتَطْلُبَ ، فَإِذَا طَالَ عَلَيْها ، قِيلَ لَها : (اطْلُعي مَكَانَك) فَذَلِكَ قَوْلُهُ : ﴿ وَالشَّمْسُ تَجْرِي لِمُسْتَقَرِّ لَها ذَلِكَ تَقْدِيرُ الْعَرِيزِ الْعَلِيمِ ﴾ (١) » .

[أخرجه البخاري في «صحيحه» : ١٩٩٩ ، ٢١٨٩ ، ٤٨٠٢ ، ٧٤٢٤ ، ٧٤٣٠ . وأخرجه أيضاً مُسْلِم في «صحيحه» : (١٣٩/١) رقم ٢٥٠-٢٥١- (١٥٩)] .

٧١٠ حَدَّقَنا عَبْدُ الرَّحْمَن بْنُ عُثمانَ ، قالَ : حَدَّقَنا أَحْمَدُ بْنُ ثَابِتٍ ، قالَ : حَدَّقَنا سَعِيدُ بِنْ عُثمانَ ، قالَ : حَدَّقَنا عَلِيًّ ، قالَ : حَدَّقَنا سَعِيدُ بِنْ عُثمانَ ، قالَ : حَدَّقَنا عَلِيًّ ، قالَ : حَدَّقَنا إسْماعِيلُ بْنُ جَعْفَرٍ ، عَنِ الْعَلاءِ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ ، عَنْ أبِيهِ ، عَنْ أبِي هُرَيْرَةَ أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى الله عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قالَ : «بادرُوا بِالأعْمالِ سِتًا : قَبْلَ طُلُوعِ الشَّمْسِ مِنْ أَنْ النَّبِي صَلَّى الله عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قالَ : «بادرُوا بِالأعْمالِ سِتًا : قَبْلَ طُلُوعِ الشَّمْسِ مِنْ مَعْرِبِها ، وَالدَّخانِ وَالدَّجَالِ ، وَالدَّابَةِ ، وَخاصَةِ أَنْفُسِكُمْ ، وَأَمْرِ الْقِيامَةِ» .

[أخرجه مُسْلِم في «صحيحه» : (٢٢٦٧/٤) رقم ١٢٨-١٢٩ (٢٩٤٧) . تقدم : ٥٢٥ من حديث أنس بن مالك ، ٥٢٧ من حديث أبي هريرة] .

٧١١ وَبِهِ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ أَنَّ رَسُولَ اللهِ صَلَى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَمَ قالَ : «لا تَقُومُ السّاعَةُ حَتَّى تَطْلُعَ الشَّمْسُ مِنْ مَغْرِبِها ، فَإذا طلَعَتْ مِنْ مَغْرِبِها آمَنَ النَّاسُ كُلُهُمْ أَجْمَعُون ، فَيَوْمَئِذٍ ﴿لا يَنْفَعُ نَفْساً إِيمَانُها لَمْ تَكُنْ آمَنَتْ مِنْ قَبْلُ أَوْ كَسَبَتْ فِي إِيمانِها خَيْراً ﴾ (٢) » .

[تقدم : ۲۰۸] .

٧١٢ حَدَّثَنا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللهِ بْنِ عِيسَى ، قالَ : حَدَّثَنا أَبِي ، قالَ : حَدَّثَنا

كتاب السنن

MYA

⁽١) سورة يس ، الآية ٣٨ .

⁽٢) سورة الأنعام ، الآية : ١٥٨ .

[إسناده ضعيف جداً ، أثر موقوف من كلام الصحابي ؛ عَبْد الله بن عمرو -رضي الله عَنْهُ- . يوجد في الصحيح ما يغني له في المعنى . تقدم ؛ ٧٠٩] .

٧١٣- أخْبَرَنا عَبْدُ الْوَهَابِ بْنُ أَحْمَدَ ، قالَ : حَدَّتَنا ابْنُ الْأَعْرابِيِّ ، قالَ : حَدَّتَنا عِيسَى بْنُ أَبِي بُكَيْرٍ ، قالَ : حَدَّتَنا الرَّبِيعُ ، عَنِ عِيسَى بْنُ أَبِي بُكَيْرٍ ، قالَ : حَدَّتَنا الرَّبِيعُ ، عَنِ الْحَسنَنِ وَيَزِيدَ ، عَنْ أَنْسٍ أَنَّ رَسُولَ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قالَ : «بادرُوا بِالأَعْمالِ سِتًا : طُلُوعُ الشَّمْسِ مِنْ مَعْرِبِها » .

[تقدم : ۲۵، ۵۲۷].

١١٤- حَدَّثَنا عَبْدُ الرَّحْمَن بْنُ عُثمانَ ، [قالَ : حَدَّثَنا أَحْمَدُ بْنُ ثابِتٍ ، قالَ :

الواردة في الفتن

444

⁽١) تقاعَسَتْ ؛ وقَعَسَ وتَقاعَسَ ؛ تَأخَّر ورجع إلى خلف ، انظر لسان اللسان ؛ ٢/ ٤٠١ .

 ⁽٢) العِمادُ والعَمودُ : الخشبة التي يقوم عليها البيت . وأعمَدَ الشيءَ : جعَلَ تحته عَمَداً . انظر لسان اللسان :
 ٢٢٢/٢ .

⁽٣) المُقْتَرِنِينَ ؛ وقَرَنْتُ الشيء بالشيء ؛ وصَلْتُه . والقرين ؛ المصاحِبُ . والقَرنُ ؛ الحبل يُقْرَنُ به البعيران ، انظر لسان اللسان ؛ ٢٧٩/٢ .

⁽٤) سورة الأنعام ، الآية : ١٥٨ .

حَدَّثَنا سَعِيدُ بْنُ عُثْمانَ](١) قالَ : حَدَّثَنا نَصْرُ بْنُ مَرْزُوقٍ ، قالَ : حَدَّثَنا عَلِيُ بْنُ مَعْبَدِ ، قالَ : حَدَّثَنا عَلِيُ بْنُ مَعْبَدِ ، قالَ : حَدَّثَنا عُبَيْدُ الله بْنُ عَمْرِو ، عَنْ إسْماعِيلَ بْنِ أَبِي خالِدٍ ، عَنْ أَبِي خَيْمَةَ ، عَنْ عَبْدِ الله بْنِ عَمْرِو ، قالَ : «لَيَبْقَيَنَّ النَّاسُ بَعْدَ طُلُوعِ الشَّمْسِ مِنْ مَغْرِبِها عِشْرينَ وَمِائَةَ سَنَةً » .

[أثر موقوف من كلام الصحابي : عَبْد الله بن عمرو -رضي الله عَنْهُ-].

٧١٥ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللهِ الْمُرِّيُّ ، حَدَّثَنا أَبِي ، حَدَّثَنا عَلِيُّ بْنُ الْحَسَنِ ، حَدَّثَنا أَبِي ، حَدَّثَنا عَلِيُّ بْنُ الْحَسَنِ ، حَدَّثَنا أَجْمَدُ ، حَدَّثَنا يَحْيَى ، قالَ : وَحَدَّثَنِي إِبْراهِيمُ بْنُ مُحَمَّدٍ ، عَنْ صالحٍ مَوْلَى التَّوْامَةِ ، عَنِ ابْنِ عَبّاسٍ ، قالَ : «اللَّيْلَةُ الَّتِي تَطْلُعُ مِنْ (٢) صَبِيحَتِها الشَّمْسُ مِنْ مَغْرِبِها طولُها قَدْرُ ثَلاثِ لَيالٍ » .

[أثر موقوف من كلام الصحابي : عَبْد الله بن عمرو –رضي الله عَنْهُ– ، إسناده ضعيف] .

٧١٦ أَخْبَرَنَا عَبْدُ الْمَلِكِ بْنُ الْحَسَنِ ، حَدَّقَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الْبراهِيمَ ، حَدَّقَنَا اللهِ بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ ، حَدَّقَنَا أَبُو بَكْرٍ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ ، حَدَّقَنا أَبُو بَكْرٍ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ ، حَدَّقَنا أَبُو بَكْرٍ بْنُ أَبِي عَمْرٍو ، قالَ ، مُحَمَّدُ بْنُ بِشْرٍ ، عَنْ أَبِي حَيّانَ ، عَنْ أَبِي زَرْعَةَ ، عَنْ عَبْدِ الله بْنِ عَمْرٍو ، قالَ ، حَفِظْتُ مِنْ رَسُولِ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ حَديثًا لَمْ أَنْسَهُ بَعْدُ ، سَمِعْتُ رَسُولَ الله صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ حَديثًا لَمْ أَنْسَهُ بَعْدُ ، سَمِعْتُ رَسُولَ الله صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يقولُ : « إِنَّ أَوَّلَ الآياتِ خُرُوجًا طُلُوعُ الشَّمْسِ مِنْ مَغْرِبِها ، وَخُرُوجُ الدَّابَةِ عَلَى النَّاسِ ضُحى ، وَأَيُّهُما ما كَانَتْ قَبْلَ صاحِبَتِها ، فَالأُخْرَى عَلَى إِثْرِها قَرِيبًا » .

[أخرجه مُسْلِم في «صحيحه» : (٢٢٦٠/٤) رقم ١١٨- (٢٩٤١)].

٣٣٠)

⁽١) ما بين الحاصرتين غير موجود في الأصل ، وسياق الإسناد يقتضيه .

⁽٢) هكذا وردت في الأصل ، وقال المباركفوري : «في» ، أثبتها من (ع) وأصول السنّة ، وهو الأنسب .

١١٢ـ باب ما جاء في النفخ في الصور

٧١٧ أَخْبَرَنَا عَبْدُ بْنُ أَحْمَدَ ، حَدَّثَنَا زَاهِرُ بْنُ أَحْمَدَ ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ مُعاذِ ، حَدَّثَنَا الْحُسَيْنُ الْمِرْوَزِيُّ ، أَخْبَرَنَا ابْنُ الْمُبارَكِ ، وأسْباطُ بْنُ مُحَمَّدٍ ، وَمَرْوانُ بْنُ مُعَاوِيَةَ ، قَالُوا : حَدَّثَنَا سُلَيْمانُ التَّيْمِيُّ ، عَنْ أَسْلَمَ ، عَنِ بِشْرِ بْنِ شَعَافٍ ، عَنْ عَبْدِ مُعَاوِيَةَ ، قَالُوا : حَدَّثَنَا سُلَيْمانُ التَّيْمِيُّ ، عَنْ أَسْلَمَ ، عَنِ بِشْرِ بْنِ شَعَافٍ ، عَنْ عَبْدِ اللهِ بْنِ عَمْرُو ، قَالَ : «قَرْنُ يُنْفَحُ اللهِ بْنِ عَمْرُو ، قَالَ : «قَرْنُ يُنْفَحُ فِيهِ» .

[(صحيح) . أخرجه أبُو دَاوُد في «سننه» : ٤٧٤٢ . وأخرجه أيضاً الترمذي في «سننه» : ٢٥٦٠ ، ٢٤٧٢ ، وصححه الألباني في «صحيح سننه» ، وأورده أيضا في «الصحيحة» : ١٠٨٠] .

٧١٨ حَدَّقَنا عَبْدُ اللهِ بْنُ عَمْرٍو ، حَدَّقَنا مُحَمَّدُ بْنُ المكتبِ(١) ، حَدَّقَنا عِتابُ بْنُ هارُونَ ، حَدَّقَنا الْفَضْلُ بْنُ عَبْدِ اللهٰ(٢) ، أَخْبَرَنا مُحَمَّدُ بْنُ عَمْرٍو ، حَدَّقَنا مُحَمَّدُ بْنُ ابِي أَيُّوبَ ، حَدَّقَني مُحَمَّدُ بْنُ عُبَيْدَةَ السُماعِيلَ ، حَدَّقَني مُحَمَّدُ بْنُ عُبَيْدَةَ السُماعِيلَ ، حَدَّقَني مُحَمَّدُ بْنُ عُبَيْدَةَ السُماعِيلَ ، عَنْ أَبِي فِراسٍ يَزِيدَ بْنِ رَباحٍ ، عَنْ عَبْدِ الله بْنِ عَمْرٍو ، قالَ : «يُنْفَحُ فِي السَّورِ مِنْ بابِ إيلياءَ (٣) الشَّرْقِيِّ أَو الْغَرْبِيِّ ، وَالنَّفْخَةُ التَانِيَةُ مِنَ الْبابِ الآخَرِ» .

[أثر موقوف من كلام الصحابي : عَبْد الله بن عمرو –رضي الله عَنْهُ– ، إسناده ضعيف] .

٧١٩ حَدَّتَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللهِ ، حَدَّتَنَا أَبِي ، حَدَّتَنَا عَلِيُ بْنُ الْحَسَنِ ، حَدَّتَنَا أَبِي الْحُمَدُ بْنُ مُوسَى ، حَدَّتَنَا يَحْيَى بْنُ سَلامٍ ، عَنْ خِداشٍ ، عَنْ أَبِي عامِرٍ ، عَنْ أَبِي عِمْرانَ الْجَونِيِّ ، قالَ : قالَ رَسُولُ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ : «حِينَ بُعِثَ إلَيَّ بُعِثَ إلَيَّ بُعِثَ إلَى فِيهِ ، وَقَدَّمَ رِجْلاً وَأُخَرَ رِجْلاً ، يَنْتَظِرُ مَتَى يُؤْمَرُ فَيَهُ ، أَلا! فَاتَّقُوا النَّفْخَةَ » .

[تقدم : ٣٧٧ ، إسناده مرسل] .

الواردة في الفتن

⁽١) في الأصل هكذا وردت ،قارن مع رقم (٥٩٧) .

⁽٢) هكذا وردت في الأصل ، قارن بما تقدم برقم (٤٢٨ ، ٤٢٩) .

⁽٢) إيلياء : مدينة بيت المقدس .

٧٧٠ حَدَّتَنا عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ خالِدٍ ، حَدَّتَنا عَلِيُ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ لُوْلُوْ ، حَدَّتَنا الْمُوفِيِّ ، عَنْ رَشِيدٍ ، حَدَّقَنا مُحَمَّدُ بْنُ رَبِيعَةً ، عَنْ أَبُو حَفْسٍ عُمَرُ بْنُ أَيُّوبَ ، حَدَّتَنا دَاوُدُ بْنُ رَشِيدٍ ، حَدَّقَنا مُحَمَّدُ بْنُ رَبِيعَةً ، عَنْ خالِدِ بْنِ طَهْمانَ ، عَنْ عَطِيَّةَ الْعُوفِيِّ ، عَنْ زَيْدِ بْنِ أَرْقَمَ ، قالَ : قالَ رَسُولُ الله صَلَّى الله عَلَيْهِ وَسَلَّمَ : «كَيْفَ أَنْعَمُ وَصاحِبُ الْقَرْنِ قَدِ الْتَقَمَ الْقَرْنَ ، وَحَنَى جَبْهَتَهُ ، وَأَصْغَى الله عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ؛ «كَيْفَ أَنْعَمُ وصاحِبُ الْقَرْنِ قَدِ الْتَقَمَ الْقَرْنَ ، وَحَنَى جَبْهَتَهُ ، وَأَصْغَى الله عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ؛ وَلُولُ ؛ فَقَالَ رَسُولُ الله صَلَّى الله عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ؛ «قُولُ ؛ فَقَالَ رَسُولُ الله صَلَّى الله عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ؛ «قُولُوا ؛ حَسْبُنا الله وَنِعْمَ الْوَكِيلُ» .

[(صحيح) . أخرجه الترمذي في «سننه» : ٢٥٦١ ، وحكم عَلَيْه الألباني في «صحيح سنن الترمذي» بقوله : (صحيح) . له شاهد سيأتي : ٧٢١] .

٧٢١ حَدَّقَنا عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ خالِدٍ ، حَدَّقَنا مُحَمَّدُ بْنُ عَلِيٍّ بْنِ الشّاهِ الْمَرَوْرُودْ فِي بِمِصْرَ ، حَدَّقَنا الْمُطَلِبُ بْنُ الْمَرَوْرُودْ فِي بِمِصْرَ ، حَدَّقَنا الْمُطَلِبُ بْنُ الْمَرَوْرُودْ فِي بِمِصْرَ ، حَدَّقَنا الْمُطَلِبُ بْنُ اللهُ عَيْدِ الْعَزِيزِ الْواسِطِيُّ ، حَدَّقَنا مُحَمَّدُ بْنُ يُوسُفَ ، حَدَّقَنا اللهُ وَلِيّ اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ؛ «كَيْفَ أَنْعَمُ وَصاحِبُ الصُّورِ قَدِ الْتَقَمَهُ ، وَحَنَى ظَهْرَهُ ، وَأَصْغَى صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ؛ «كَيْفَ أَنْعَمُ وَصاحِبُ الصُّورِ قَدِ الْتَقَمَهُ ، وَحَنَى ظَهْرَهُ ، وَأَصْغَى سَمْعَهُ ، يَنْتَظِرَ مَتَى يُؤْمَرُ فَيَنْفُحُ ؟ » قالَ ؛ قُلْنا ؛ يا رَسُولَ الله! فَما تَأْمُرُنا ؟ قالَ ؛ وَلُوا ؛ حَسْبُنا اللهُ وَنِعْمَ الْوَكِيلُ » . « قُولُوا ؛ حَسْبُنا اللهُ وَنِعْمَ الْوَكِيلُ » .

[(صحيح) . أورده الألباني في السلسلة الصحيحة : ١٨/٣ برقم ١٠٧٩] .

٧٧٧ حَدَّقَنا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ الله ، حَدَّقَنا أَبِي ، حَدَّقَنا عَلِيُ بْنُ الْحَسَنِ ، حَدَّقَنا أَبِي أَحْمَدُ ، حَدَّقَنا عَلِيُ بْنُ الْحَسَنِ ، قالَ : قالَ رَسُولُ الله أَحْمَدُ ، حَدَّقَنا يَحْيَى بْنُ سلام ، عَنِ الْمُبارَكِ ، عَنِ الْحَسَنِ ، قالَ : قالَ رَسُولُ الله صَلَّى الله عَلَيْهِ وَسَلَّمَ : «بَيْنَ النَّفْخَتَيْنِ أَرْبَعُونَ ، الأُولَى يُمِيتُ الله عَزَ وَجَلَّ بِها كُلَّ حَيِّ ، وَالأُخْرَى يُحْيِي الله تَعالَى بِها كُلَّ مَيِّتٍ » .

[حديث مرسل من رواية : الحَسنَن البصري . ذكره الحافظ ابن حجر في «فتح الباري» : 1/ ٣٧٠ ، إلا أنهما قالا : أربعون سنة . له شاهد من حديث أبي هُرَيْرَة مرفوعاً متصلاً : أخرجه البخاري في «صحيحه» : (١٤/ ٢٢٧٠) رقم البخاري في «صحيحه» : (١٤/ ٢٢٧٠) رقم

كتباب السينن

. [(1900) 154-151

[أثر مقطوع من كلام : قَتَادَة] .

٧٢٤ حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّحْمَن بْنُ عُثمَانَ ، حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ ثَابِتٍ ، حَدَّثَنَا سَعِيدُ بْنُ عُثمانَ ، حَدَّثَنَا أَبُو مُعاوِيَة ، عَنِ بْنُ عُثمانَ ، حَدَّثَنَا أَبُو مُعاوِيَة ، عَنِ الْخُلَحِ ، عَنِ الضَّحَاكِ ، قالَ : «بَيْنَا النَّاسُ فِي أَسْواقِهِمْ إِذِ انْشَقَّتِ السَّمَاءُ ، فَيَهْبِطُ مَنْ فِيهَا ، فَأَحاطُوا بِأَهْلِ الأَرْضِ ، فَيَفِرُ النَّاسُ وَالْوَحْشُ وَالْجِنُ فِي أَقْطارِ الأَرْضِ ، فَيَفِرُ النَّاسُ وَالْوَحْشُ وَالْجِنُ فِي أَقْطارِ الأَرضِ ، فَلَيْسَ مِنْ وَجه [يَذْهُبُونَ فِيهِ إِلا وَجَدُوا المَلانِكَةَ قَدْ أَحَاطُوا بِهِمْ] (٣) » .

[أثر مقطوع من كلام : الضحاك ، إسناده ضعيف] .

٧٢٥ حَدَّثَنا ابْنُ عَفَانَ ، حَدَّثَنا أَحْمَدُ ، حَدَّثَنا سَعِيدُ ، حَدَّثَنا نَصْرُ ، حَدَّثَنا عَلِي ، حَدَّثَنا بِشُرُ ، عَنْ عُلِي بَنِ أَبِي بَكْرٍ الْهُذَلِيِّ ، عَنْ أَبِيهِ ، عَنْ مُطَرِّفِ بْنِ أَبِي بَكْرٍ الْهُذَلِيِّ ، عَنْ أَبِيهِ ، عَنْ مُطَرِّفِ بْنِ أَبِي بَكْرٍ الْهُذَلِيِّ ، عَنْ أَبِيهِ ، عَنْ أَبِيهِ ، عَنْ اللهِ مَنْ اللهِ مَنْ اللهِ الرَّبُ » .

[أثر مقطوع من كلام : الحَسَن البصري . تقدم : ٣٨٠ . وقد رُوِي ذلك عن الحَسَن مرسلاً . تقدم : ٣٧٩] .

٧٢٦ أَخْبَرَنا عَبْدُ الْمَلِكِ بْنُ الْحَسَنِ ، حَدَّثَنا مُحَمَّدُ ، حَدَّثَنا إِبْراهِيمُ ، حَدَّثَنا

الواردة في الفان 🖬

YYYYY

⁽۱) زیادة مما تقدم برقم ۱ (۱۸۳).

٢) سورة ق ، الآية : ٤١ .

⁽٣) ما بين الحاصرتين غير موجود في الأصل ، موجود في عقد الدرر .

⁽٤) هكذا وردت في الأصل ، تقدم برقم (٣٨٠) : «بشير» .

مُسْلِمٌ ، حَدَّثَنا عُبَيْدُ الله بن مُعاذ الْعَنْبَرِيُّ ، حَدَّثَنا أبي ، حَدَّثَنا شُغْبَةُ ، عَن النُّعْمان بْنِ سَالِمٍ ، قَالَ : سَمِعْتُ يَعْقُوبَ ، عَنْ عَاصِم بْنِ عُرْوَةَ بْنِ مَسْعُودٍ الثَّقَفِيُّ ، يقولُ : سَمِعْتُ عَبْدَ الله بْنَ عَمْرِو ، وَجَاءَهُ رَجُلُ ، فَقَالَ : مَا هَذَا الَّذِي تُحَدِّثُ بِهِ ؟ تَقُولُ : إنَّ السَّاعَةَ تَقُومُ إِلَى كَذَا وَكَذَا ؟ فَقَالَ : سُبْحَانَ اللهِ وَلا إِلَهَ إِلاَّ اللهُ -أَوْ كَلِمَةً نَحْوَهُما-لَقَدْ هَمَمْتُ أَن لا أُحَدَّثَ أَحَداً شَيْئاً أَبَداً ، إِنَّما قُلْتُ ؛ إِنَّكُمْ سَتَرَوْنَ بَعْدَ قَلِيلٍ أَمْراً عَظِيماً يَحْرِقُ الْبَيْتَ ، وَيَكُونُ وَيَكُونُ . ثُمَّ قالَ : قالَ رَسُولُ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ : «يَخْرُجُ الدَّجَالُ فِي أُمَّتِي فَيَمْكُثُ أَرْبَعِينَ عاماً -لا أَدْرِي أَرْبَعِينَ يَوْماً ، أَوْ أَرْبَعِينَ شَهْراً ، أَوْ أَرْبَعِينَ عَاماً - فَيَبْعَثُ اللهُ عِيسَى بْنَ مَرْيَمَ حَلَيْهِ السّلامُ - كَأَنَّهُ عُرْوَةُ بْنُ مَسْعُودٍ ، فَيَطْلُبُهُ ، فَيُهْلِكُهُ ، ثُمَّ يَمْكُثُ النَّاسُ سَبْعَ سِنِينَ ، لَيْسَ بَيْنَ اثْنَيْنِ عَداوَةً ، ثُمَّ يُرْسِلُ اللهُ(١) [ربِحاً بارِدَةً مِنْ قِبَلِ الشَّامِ ، فَلا يَبْقَى عَلَى وَجْهِ الأَرْضِ أَحَدُ فِي قَلْبِهِ مِثْقَالَ حَبَّةٍ مِنْ خَيْرٍ مِنْ إِيمَانٍ إِلاَّ قَبَضَتْهُ ، حَتَّى لَوْ أَنَّ أَحَدَكُمْ دَخَلَ فِي كَبِدِ(٢) جَبَلِ لَدَخَلَتْهُ عَلَيْهِ حَتَّى تَقْبِضَهُ ، قالَ ؛ سَمِعْتُها مِنْ رَسُولِ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ، قالَ ؛ «فَيَبْقَى شِرِارُ النَّاسِ فِي خِفَّةِ الطَّيْرِ وَأَخْلام السِّباعِ(٣) ، لا يَعْرِفُونَ مَعْرُوفاً وَلا يُنْكِرُونَ مُنْكَراً ، فَيَتَّمَثَّلُ لَهُمُ الشَّيْطانُ فَيَقُولُ ؛ ألا تَستتجيبُونَ ؟ فَيَقُولُونَ ؛ فَما تَأْمُرُنا ؟ فَيَأْمُرُهُمْ بِعِبادَةِ الأوْثانِ ، وَهُمْ فِي ذَلِكَ دارَ () رِزْقِهِمْ ، حسن عَيْشِهِمْ ، ثُمَّ يُنْفَخُ فِي الصُّورِ فَلا يَسْمَعُهُ أَحَدُ إِلا أَصْغَى ليتا(٥) وَرَفَعَ ليتا(٥) ، قَالَ : وَأُوَّلُ مَنْ يَسْمَعُهُ رَجُلُ يَلِيطُ حَوْض إبِلِهِ ، قالَ : فَيُصْعَقُ ، وَيَصْعَقُ النَّاسَ ، ثُمَّ يُرْسِلُ اللهُ -أَوْ قالَ : يُنْزِلُ اللهُ- مَطَراً كَأَنَّهُ الطَّلُ (١) أو الظِّلُ (٧) - (نُعْمانُ الشَّاكُ) فَتُنْبِتُ مِنْهُ أَجْسادَ النَّاسِ، ثُمَّ يُنْفَخُ فِيهِ أُخْرَى،

٣٢)

⁽١) ما بعده سقط من أصل المخطوط وأكملناه من صحيح مسلم .

⁽٢) أي في جوفه من كهف أو جبل ، انظر ؛ النهاية (١٣٩/٤) .

⁽٣) قال النووي : قال العلماء : معناه يكونون في سرعتهم إلى الشرور وقضاء الشهوات والفساد كطيران الطير ، وفي العدوان وظلم بعضهم بعضاً في أخلاق السباع العادية . شرح صحيح مسلم : (٧٦/١٨) .

⁽٤) أي كثير ، هو من درّت السماد بالمطر ، إذا كثر مطرها ، ويقال : درت الناقة ، إذا حلبت فأقبل منها على الحالب شيء كثير . انظر لسان العرب : (٢٧٩/٤ - ٢٨٠) .

⁽٥) قالُ ابن الأثير : الليت : صفحة العنق ، وهما ليتان ، وأصغى : أمال . النهاية (٢٨٤/٤) .

⁽٦) قال ابن الأثير ؛ الطلِّ ؛ الذي ينزل من السماء في الصحو ، والطل أيضاً أضعف المطر . النهاية (٣٦/٣) .

⁽٧) نقل النووي عن العلماء أن الأصح الطل بالمهملة ، وهو الموافق للحديث الآخر : «أنه كمني الرجال» ، شرح صحيح مسلم (٧٧/١٨) .

فَإِذَا هُمْ قِيامٌ يَنْظُرُونَ ، ثُمَّ يُقَالُ ؛ يَا أَيُّهَا النَّاسُ! هَلُمُوا إِلَى رَبِّكُمْ ، وَقِفُوهُمْ إِنَّهُمْ مَسْؤُولُونَ ، قَالَ ؛ ثُمَّ يُقَالُ ؛ مِنْ كُلَ مَنْ كُلَ أَخْرِجُوا بَعْثَ النَّارِ ، فَيُقَالُ ؛ مِنْ كُمْ ؟ فَيُقَالُ ؛ مِنْ كُلَ أَلْفِ تِسْعُمَانَةٍ وَتِسْعِينَ . قَالَ ؛ فَذَاكَ يَوْمَ يَجْعَلُ الْولِدانَ شيباً ، وَذَلِكَ يَوْمَ يَجْعَلُ الْولِدانَ شيباً ، وَذَلِكَ يَوْمَ يَحْمَلُ الْولِدانَ شيباً ، وَذَلِكَ يَوْمَ يَحْمَلُ الْولِدانَ شيباً ، وَذَلِكَ يَوْمَ يَحْمَلُ عَنْ سَاقٍ»] .

[أخرجه مُسْلِم في «صحيحه» : (٤/٢٥٨-٢٢٦٠) رقم ١١٦- (٢٩٤٠)] .

الواردة في الفان

[خامَّةُ المؤلِّف]

... قالَ عُثْمَانُ بْنُ سَعِيدٍ : فِيمَا أَمْلَيْنَاهُ مِنَ الآثَارِ وَالسَّنَنِ فِي الْمُغْنَى الَّذِي قَصَدْنَا لَهُ كَفِايَةً وَمَقْنَعُ ، وَنَسَأَلُ اللهَ التَّوْفِيقَ وَالْهُدَى ، وَالْعِصْمَةَ مِنَ الزَّلَلِ وَالْحُطَأْ ، وَأَنْ يُقَرِّبَنَا إِلَيْهِ زُلُفَى .

تَمَّ كِتَابُ السُّنَنِ الْوارِدَةِ فِي الْفِتَنِ وَغَوائِلِهَا والْأَرْمِنَةِ وَفَسَادِهِا وَالسَّاعَةِ وَأَشْرَاطِها ، وَاللهُ الْمُسْتَعَانُ عَلَى ما يَدْفَعُ إلَيْهِ فِي الدُّنْيا وَالآخِرَةِ](١) .

٣٣٦ كتاب السان

⁽١) ما بين الحاصرتين غير موجود في الأصل ، أثبته المباركفوري .

الفهارس

- فمرس الآيات المرآنية
- فهرس الأحاديث والآثار
 - فهرس تراجم الرواة
 - فعرس المراجع
- فهرس محتوبات الكتاب

	·	

فهرس الآيات القرآنية

رقم النص	رقم الآية	السورة	الآية
17.17	70	الأنفال	﴿ و اتقوا فتنة لا تصيبن الذين ظلموا منكم خاصة
١٤	70	الأنعام	وقل هو القادر على أن يبعث عليكم عذابا من فوقكم
		,	أو من تحت أرجلكم﴾
١٤	٥٢	الأنعام	﴿أُو يلبسكم شيعا ويذيق بعضكم بأس بعض﴾
١٨	٣١	الزمر	وثم إنكم يوم القيامة عند ربكم تختصمون
٤٥	٤٠	طه	﴿ وقتلت نفسا فنجيناك من الغم وفتناك فتوناك
178	97	التوبة	وولا على الذين إذا ما أتوك لتحملهم قلت لا أجد ما
			أحملكم عليه تولوا وأعينهم
711	٥٠	الفرقان	وولقد صرفناه بينهم
۲٦.	٤١	الرعد	﴿ أُولِمُ يروا أَنَا نَأْتِي الأَرْضُ نِنقَصِهَا مِنْ أَطْرَافِهَا ﴾
779	7.	الإسراء	﴿ وَلَئِن شَنْنَا لِنَدْهُبِنُ بِالَّذِي أُوحِينَا إليك
799	17	الإسراء	ووإذا أردنا أن نهلك قرية أمرنا مترفيها ففسقوا فيها
			فحقِّ عليها القول فدَمَرناها تدميرًا ﴾
. 798 , 797	1-0	المائدة	ويا أيها الذين آمنوا عليكم أنفسكم
. ۲۹۷ ، ۲۹٥			لايضركم من ضل إذا اهتديتم
۰ ۲۲۱ ، ۲۲۵			
777			
***	114	. هود	ووما كان ربّك ليُهلك القُرى بظُلم وأهلها مصلحون،
٤١٨	۲.۱	النصر	﴿إذا جاء نصر الله والفتح ورأيت الناس يدخلون في
•			دين الله أفواجا،
£ 7 V	77	التوبة	وهو الذي أرسل رسوله بالهدي ودين الحق،
٤٢٧	٩	والصف	إلى قوله : ﴿ وَلُو كُرُهُ الْمُشْرِكُونَ ﴾

الواردة في الفتن

﴿قُلْ مَا أَسْنَلُكُمْ عَلَيْهُ مِنْ أَجْرِ وَمَا أَنَا مِنْ الْمُتَكَّلِّفِينَ﴾	ص	7.	٥٣٧
فارتقب يوم تأتي السماء بدخان مبين، إلى	الدخان	17-1.	٥٣٧
نوله : ﴿إِنَّا مَوْمَنُونَ ﴾			
وأنّى لهم الذكري وقد جاءَهم رسولٌ مبين، إلى	الدخان	17-18	٥٣٧
نوله : ﴿إِنَّا مَنْتُقَمُونَ﴾			
ويوم نبطش البطشة الكبري	الدخان	17	٥٣٧
وإن عدتم عدنا ﴾	الإسراء	٨	٥٩٧
وانه لعلم للساعة	الزخرف	17	790,797
وهم من كل حدب ينسلون،	الأنبياء	47	N.F. 17.F
﴿ وأنزلنا من السماء ماء بقدر فاسكنّاه في الأرض	المؤمنون	١٨	7//
وأِنا على ذهاب به لقادرون،			-
ويوم يأتي بعض آيات ربك لا ينفع نفسا إيمانها لم	الأنعام	101	، ۲۰۵ ، ۲۰٤
نكن أمنت من قبل أو كسبت في إيمانها خيرا﴾			۸۰۷،۱۱۷،
•			Y1Y
والشمس تجري لمستقر لها ذلك تقدير العزيز	يس	۸۸	٧٠٩
العليم			•
ويوم ينادي المناد من مكان قريب	ق	٤١	777

السنن السنن السنن

فهرس الأحاديث والآثار

رقم الحديث		
790 , 797	أبو ثعلبة الخشني	انتمروا بالمعروف وتناهوا عن المنكر
173	أبو هريرة	آخر قرية من قرى الإسلام خراباً
70£ , 11A	الحسن البصري	آمرك أن تتقي الله وأن تأخذ بما
775	أبو سعيد	آمنت بالله وملائكته وكتبه
710	عبدالله بن عمرو	أبو بكر سميتموه الصديق أصبتم
277	أنس	أتاني جبريل بمرآة بيضاء فيها نكتة
777	أبو سعيد	أتشهد أني رسول الله؟
77	محمود بن لبيد	اثنان یکرههما ابن آدم : یکره الموت
٨	خباب بن الأرت	أجل إنها صلاة رغب ورهب
17.	عبدالله بن عمرو	أحب شيء إلى الله الغرباء
109	حذيفة	أخبرني رسول الله ﷺ بما هو كائن
٥٠١	عبدالله بن حوالة	أختار لك الشام فإنها صفوة
173	معاذ	أخرجوا منها قبَل ثلاث : قبل أن تنقطع
٧٤	محمد بن علي	أخوف ما أخاف على أمتي ثلاثة
177	ابن مسعود	أدوا إليهم الحق الذي جعله الله لهم
1.7	كعب الأحبار	إذا أبق رجل من قريش إلى القسطنطينية
778	ابن كريب	إذا اتخذ الفساق القصص وحذت
441	أبو هريرة	إذا أسند الأمر إلى غير أهله
٨٢	ابن عمر	إذا أنزل الله بقوم عذاباً
٤٩٨	عمار بن ياسر	إذا انسابت عليكم الترك وجهزت
440	ابن مسعود	إذا بخس المكيال حبس القطر
٤٨١	عبدالله بن معلى	إذا بلغك أن الإسكندرية فتحت فإن
98	أبو بكرة	إذا تواجه المسلمان بسيفيهما فكلاهما
97	أبو بكرة	إذا تواجه المسلمان بسيفهما كلاهما
٤١٥	أبو ذر	إذا حليتم مصاحفكم وزوقتم مصاحفكم
91	أبو بكر	إذا حمل المسلمان السلاح أحدهما على
307	أبو مجلز	إذا خرج الدجال كان الناس ثلاثة فرق

الواردة في الفتن 🖃

		,
٦٧٠	أرطاة بن المنذر	إذا خرج يأجوج ومأجوج أوحى الله
٥٩٧	حذيفة	إذا خرجت السودان طلبت العرب
٤٧٥	الأوزاعي	إذا دخل أصحاب الرايات الصفر مصر
114	ابن عباس ابن عباس	إذا رأيت الناس قد مرجت عهودهم
110	محمد بن مسلمة	إذا رأيت فنتين يقتتلان على الدنيا
707	عبدالرحمن بن عوف	إذا سمعتم به بأرض فلا تقدموا
700	عبدالرحمن بن عوف	إذا سمعتم به بأرض ولستم بها
708	زید بن ثابت	إذا سمعتم بالطاعون بأرض فلا
۳۸۱	أبو هريرة	إذا ضيعت الأمانة فانتظر الساعة
777	ج ابر	إذا ظهر الزنا ظهر موت الفجأة
٣١.	سلمان	إذا ظهر العلم وخزن العلم
2 - 3	عمر	إذا ظهر فجارها على أبرارها وساد
**	جابر	إذا ظهرت البدع وشتم أصحابي
757	عبدالرحمن بن سابط	إذا ظهرت المعازف وكثرت القيان
TY .	علي	إذا عملت أمتى خمس عشرة خصلة
٤٩٩	أبو هريرة	إذا قال أهل اليمن ؛ يا قحطان
TT .	علي	إذا كان المغنم دولا والأمانة
3.7	معاوية بن يحيى	إذا كان سنة خمسين ومائة فخير
٣.٣	أبو هريرة	إذا كانت أمراؤكم خياركم وأغنياؤكم
YX1	ابن مسعود	إذا كثرت قراؤكم وقلت أمناؤكم
707	عبدالله بن عمرو	إذا مرجت عهودهم وأماناتهم
٧٠	يحنس مولى الزبير	إذا مشت أمتي المطيطاء
۸۱	أشياخ يحيى الكعبي	إذا وقعت الفتن عرج بالعقول
108	سعيد بن المسيب	إذا وقعت الفتنة لم يبع ولم يشتر
754	ابن عمر	أراني الليلة عند الكعبة فرأيت
178	أبو أمامة	اسمعوا لهم وأطيعوا في عسركم
1 7 A	وائل بن حجر الحضرمي	اسمعوا وأطيعوا إنما عليهم
٥٧٨ ، ٥٧٧	المروزي	اسمه اسم نبي وهو ابن إحدى
Y	أنس	اصبروا فإنه لا يأتي عليكم يوم أو
۲-۸	أنس	اصبروا فإنه لا يأتيكم زمان إلا

كتباب السبان

TET

177	العرباض	اعبدوا الله ولا تشركوا به وأطيعوه
279	علي	اعقد بيدك يا صعصعة : إذا أمات
777	أسماء بنت يزيد	اعلموا أن الله صحيح ليس بأعور
19.	أبو هريرة	أعوذ بالله من إمارة الصبيان
١٤	جابر	أعوذ بوجه الله
770	أبو هريرة	ألا أحدثكم عن الدجال حديثاً
171	ابن مسعود	ألا أخبركم بخير الناس في ذلك الزمان
377	أبو هريرة	ألا أخبركم عن الدجال حديثًا
٤٣	ابن عمر	ألا إن الفتنة ها هنا من حيث
717	أبو جعفر الباقر	ألا إنه سيكون أقوام لا يستقيم
47	جابر	ألا لا ترجعوا بعدي كفارأ يضرب
***	ابن مسعود	الذين يصلحون إذا فسد الناس
117	ابن عباس	الزم بيتك وأمسك عليك لسانك
707	ابن مسعود	ألم تعلموا أن أعجل الشيء أن
719	يزيد بن خمير	أمير الجيش الذي يفتح القسطنطينية
148	بشير بن عبدالرحمن مولى قريش	إن إبراهيم كان يستخبر ولا يخبر
19	أنس	إن ابني هذا سيد يصلح الله على
1.0	خريم / ابن خريم	إن أبي وعمي شهدا الحديبية
1.8	أيمن بن خريم بن فاتك	إن أبي وعمي شهدا بدراً
7.77	طلحة بن مصرف	إن أخوف ما أتخوفه على أمتي
769	أبو عامر الأشعري	إن أخوف ما أخاف على أمتي
777 . 179	أبو سلمة بن عبدالرحمن	إن استطعت أن تموت فمت
٤٧٧ ، ٤٧١	عبدالله بن الصامت	إن أسرع الأرضين خراباً البصرة
19.	أبو هريرة	إن أطعتموهم هلكتم وإن عصيتموهم
797	رجل	إن الإسلام بدأ جذعاً ثم ثنياً
***	ابن مسعود	إن الإسلام بدأ غريباً وسيعود
444	الحسن	إن الإسلام بدأ غريباً وسيعود
177	ابن مسعود	إن الإمام يفسد قليلاً ويصلح
177	حذيفة	إن الأمر بالمعروف والنهي عن
79.	سعد	إن الإيمان بدأ غريباً وسيعود غريبًا

الواردة في الفتن 🕳

794	عبدالله بن عمرو	إن الدابة تخرج حين تخرج وهي دابة
7/4	كعب	إن الذين يقاتلون الدجال مع عيسى
V	عبدالله بن عمرو	إن الشمس تطلع من حيث يطلع
٧٥	طاوس	إن الفتن ستعمكم فتعوذوا بالله
77	مطرف	إن الفتنة إذ أقبلت تشبهت
٤٥	لبن عمر	إن الفتنة تجيء من ها هنا من حيث
٤١	حذيفة	إن الفتنة تستشرف لمن استشرف
٤٢	ابن عمر	إن الفتنة ها هنا إن الفتنة
777	أبو هريرة	إن الله أجاركم من ثلاث أن تستجمعوا
۸۰	بعض المشيخة	إن الله إذا قذف قوماً بفتنة
٦	شداد بن أوس	إن الله زوى لمي الأرض حتى رأيت
٤	ثوبان	إن الله زوى لي الأرض فرأيت
770	عبدالله بن عمرو	إن الله لا يقبض العلم انتزاعاً ينتزعه
777	أبو هريرة	إن الله لا يقبض العلم انتزاعاً ينتزعه
377	عبدالله بن عمرو	إن الله لا يقبض العلم بأن ينتزعه
777 , 777	عبدالله بن عمرو	إن الله لا ينزع العلم انتزاعاً من
701	ابن عمر	إن الله ليس بأعور وإن المسيح
٥٤٠	أبو هريرة	إن الله يبعث ريحاً ألين من الحرير
775	أبو هريرة	إن الله يبعث لهذه الأمة على رأس
1.9	عمار الدهنى	إن الله يبغض الرجل تدخل حرمته
TVA .	إبراهيم التيمي	إن الله يريد أن يقيم الساعة
777 , 777	أبو بكر	إن الناس إذا رأوا المنكر فلم يغيروه
440	أبو بكر	إن الناس إذا عمل فيهم بالمعاصى
719	أبو أمامة الباهلي	إن الناس اليوم كشجرة ذات جني
Y - 0	ً أبو هريرة	إن الناس تبع قريش في هذا الأمر
777	كعب	إن أمة تدعى النصرانية في بعض جزائر
173	جابر بن عبدالله	إن أناساً سيخرجون من دين الله أفواجاً
Y17	عبدالله بن عمرو	إن أول الآيات خروجاً طلوع الشمس
777 , 779	ابن مسعود	إن أول ما تفقدون من دينكم الأمانة
90	ابن مسعود	إن أول ما يقضى بين الناس في الدماء

🕳 كتاب السنن

والأثار	حاديث	فهرس الأ
---------	-------	----------

Y.Y	صفوان بن عسال	إن باب التوبة مفتوح قبل المغرب
٧.٦	صفوان	إن بالمغرب بابأ مفتوحاً للتوبة مسيرة
111	أنس	إن بين يدي الدجال نيفاً وسبعين دجالاً
٥٨	أبو موسى	إن بين يدي الساعة الهرج
757	كثير بن مرة الحضرمي	إن بين يدي الساعة سنين كالشهور
٥٠	النعمان بن بشير	إن بين يدي الساعة فتناً كقطع
۲۱ .	أبو موسى	إن بين يدي الساعة هرجاً
747	ابن عمر	أن تلد المرأة ربتها
1.4	عمران بن حصين	إن دخل علي داخل يريد نفسي
٨٣	جابر	إن دماءكم وأموالهم محرمة عليكم
٤٩.	معاذ	إن ذلك لحق كما إنك ها هنا
مُمُمُ	محمد بن على	إن ذلك ليس لك ولكنه من
71	أبو سنان	إن راهباً لقي سعيد بن جبير
769	ابن عمر	إن ربكم ليس بأعور وإن المسيح
٤	ثوبان	إن ربي زوى لي الأرض فرأيت
٤٨٥	عبدالله بن عمرو	إن رجلاً من أعداء المسلمين بالأندلس
1. Y	سعد	إن سباب المؤمن فسوق وقتاله
770	أنس	إن عمر هذا لم يدركه الهرم حتى تقوم
717	رجل	إن عمران بيت المقدس خراب يثرب
174	رجل	إن عيسى بن مريم يقتل الدجال بباب لد
1	أبو هريرة	ً إن فساد (هلاك) أمتي على رؤوس
v	أنس	إن فيها من كل أمة سيما وإن سيما
110	ابن عمر	إن كان خيراً رضينا وإن كان شراً
097	ابن عباس	إن كان ما يقول أبو هريرة حقاً
144	أبو الجلد	أن لا تهلك هذه الأمة حتى يحكم
۱۸.	حذيفة	إن للفتنة وقفات ونفثات فمن
*44	كعب الأحبار	إن لكل زمان ملكاً يبعثه الله على قلوب
710	عبدالله بن بسر	إن ما بين الملحمة و فتح المدينة ست
707	حذيفة	إن معه ماء وناراً فناره ماء
7.4.7	أنس	إن من أشراط الساعة أن يذهب

ار	Ϋ́	، وا	ديث	أحا	וצ	فهرس
----	----	------	-----	-----	----	------

844	الحسن البصري	إن من أشراط الساعة أن يرى الهلال
113	أنس	إن من أشراط الساعة أن يقل الرجال
473	ابن مسعود	إن من أشراط الساعة أن يكون السلام
٤٠٤	عبدالله بن عمرو	إن من أشراط الساعة أن يوضع الأخبار
173	أبو أمامة	إن من أشراط الساعة ثلاثاً وإحداهن
101	الحسن البصري	إن من اقتراب الساعة أن يفيض المال
٥٥٠	أبو سعيد	إن من أهل بيتي الأقنى الأجلى
11/	عبدالله بن عمرو	إن من بعد يأجوج ومأجوج لثلاث
٥٩	أبو موسى	إن من ورائكم أياماً ينزل فيها الجهل
377	عبدالرحمن بن سابط	إن هذا الأمر بدأ نبوة ورحمة
192	ابن عمرو	إن هذا الأمر في قريش لا يعاديه
TOV	عمرو بن العاص	إن هذا الرجز قد وقع فتفرقوا
44	أبو موسى	إن هذه الفتنة باقرة كوجع البطن
781	أبو هريرة	إن هلاك العرب على يد غلمة من قريش
171	أرطاة بن المنذر	إن يأجوج ومأجوج ذرأ جهنم
7∧.	كعب	ان یاجوج وماجوج بنقرون کل یوم اِن یاجوج وماجوج بنقرون کل یوم
777	ابن مسعود	إن يكن الذي تريد فلن تستطيع إن يكن الذي تريد فلن تستطيع
٥٤٧	ابن مسعود	إنا أهل بيت اختار الله لنا الآخرة
177	محمد بن علي الباقر أبو جعفر	إنا نرجو ما يرجو الناس وإنا نرجو
V4	أسماء	أنا على حوضي أنتظر من يرد علي
777	أنس	أنتم والساعة كهاتين
177	ابن عباس	أنزل الله من الجنة إلى الأرض
177	كعب	أنصار الله الذين ينتصر بهم
1.1	حذيفة	انظر أقصى بيت في دارك فلج
T1V	ابن مسعود	إنك في زمان كثير فقهاؤه قليل
١.	أنس	إنكم ستلقون بعدي أثرة
11	أسيد بن حضير	بصر مستلقون بعدي أثرة
179	الحسن البصري	الحجم مستقول بمناو المراد الم
٥٥	ثوبان	إنحام في ركان من طرف مصورة المضاين إنحا أخاف على أمتي الأئمة المضلين
٧١	ابن عباس	إنما الفتنة باللسان وليست باليد

1	معاوية	إنما بقي من الدنيا بلاء وفتنة
۰۸۳ ، ۵۲۷	الحسن	إنما تقوم الساعة في غضبة
Y4A	القاسم بن مخيمرة	إنما زمانكم سلطانكم فإذا صلح سلطانكم
٥٨٧	ابن شوذب	إنما سمي المهدي لأنه يهدي إلى
777	الحسن البصري	إنما مثلي ومثل الساعة كهاتين
75	أبو موسى	إنما هذه حيصة من حيصات الفتن
177	حفصة	إنما يخرج من غضبة يغضبها
47	أبو بكرة	أنه أراد قتل صاحبه
41	أبو موسى	أنه أراد قتل صاحبه
*1	أبو موسى	إنه تختلس عامة عقول أهل
141 . 141	ابن مسعود	إنه سيأتي عليكم زمان لو وجد
111	أبو قلابة	إنه سيكون في أمتي كذابون
177	عائشة	إنه سيكون من ذلك ما شاء الله
47	أبو بكرة	إنه كان يريد قتل صاحبه
779	عبدالرحمن بن سابط	إنه كانن قذف ومسخ
771	ابن عمر	إنه لا يولد له
710	رجل	إنه ليس يرى أحد منكم ربه حتى
171	ابن مسعود	إنها ستكون أثرة وأمور تنكرونها
707 , 707	معاذ	إنها ستكون فتنة يكثر منها
119	أنس	إنها نبوة ورحمة ثم خلافة
101	الحسن وابن سيرين	إنهما كانا يكرهان بيع السلاح
4	معاذ وأبو قلابة	إني سألت ربي ألا يجمع أمتي
77.	جاب ر	إني سمعت عمر بن الخطاب يحلف بذلك عند
777	ابن مسعود	إني قد خبأت لك خبأ
٥٨٣	كعب	إني لأجد المهدي مكتوباً في أسفار
٠٢٥	ابن عباس	إني لأرجو ألا تذهب الأيام والليالي
744	فاطمة بنت قيس	إني والله ما جمعتكم لرغبة ولا
178 . 178	العرباض	أوصيكم بتقوى الله والسمع والطاعة
77	أعرابي	أوتي كفلين من الرحمة
100, 140	عبذالله بن عمرو	أول مصر من أمصار العرب

414	أبو هريرة	أيتها الأمة أنتم اليوم كثير
71	الفظهر	أيكم يحفظ قول النبي صلى الله عليه وسلم في
777	فاطمة بنت قيس	أيها الناس! حدثني تميم الداري أن ناسا
170	علي	أيها الناس! سلوني قبل أن تفقدوني
777	معاذ	أيها الناس! لا تعجلوا بالبلاء قبل
144	مولى لشرحبيل أو لعمرو	إيها لك مضر إذا رميت بالقسى
7.1,7	آنس	" الأنمة في قريش
7.7	على	الأثمة من قريش
177	قتادة	الأرض أربع وعشرون ألف فرسخ
740	ابن عباس	الأرض ستة أجزاء مخمسة
111	مالك بن يخامر	الأمير من أمر الله فمن طعن
140	الحسن البصري	الأنبياء إخوة لعلات أمهاتهم
٥٢٧	أبو هريرة	بادروا بالعمل ستأن الدجال والدخان
٥٢٥ ، ٨٣٥ ، ١٧٧	أنس	بادروا بالأعمال ستا : طلوع الشمس
V. T . 079	الحسن البصري	بادروا بالأعمال ستاً ؛ طلوع الشمس
٧١.	أبو هريرة	بادروا بالأعمال ستاً : قبل طلوع
19	أبو هريرة	بادروا بالأعمال فتنأ كقطع الليل
175	عباد بن کثیر	بشر الفرارين بدينهم إيماناً
775	أنس	بعثت أنا والساعة كلماتين
400	معاذ	بل هو شهادة ورحمة ودعوة
٣٧.	الحسن البصري	بنى الإسلام على ثلاثة : الجهاد ماض
704	مكحول.	بين الملحمة الكبرى و خراب القسطنطينية
F17	عبدالله بن محيريز	بين الملحمة وخراب القسطنطينية
711 , EA9	عبدالله بن بسر	بين الملحمة وفتح المدينة ست سنين
Y Y Y	الحسن البصري	بين النفختين أربعون : الأولى يميت
177	أبو موسى	بين يدي الساعة الهرج
٦.	ابن مسعود	بين يدي الساعة أيام الهرج
٥٧	أبو موسى	بين يدي الساعة أيام يرفع فيهن
376	عوف	بين يدي الساعة ست أولهن موت
VY£	الضحاك	بينا الناس في أسواقهم إذا انشقت

17.	الفضيل بن عياض	البيوت فإنه ليس ينجو من شر ذلك
٤٧٠ ، ٣٥٠	جرير	تبنى مدينة بين دجلة ودجيل
077	ليث بن أبي سليم	تحشرهم النار وتغدو معهم وتروح
Y. Y	إبراهيم النخعى	تخرج دابة الأرض من مكة
oV£	محمد بن الحنفية	تخرج راية من خراسان ثم تخرج أخرى
٥٣٥	كعب	تخرج نار من قبل اليمن تُحشر الناس
144	أبو الدرداء	تدرين أن الرجل يصبح مؤمناً ويمسي كافراً
777	ابن مسعود	تربت يداك! أتشهد أنّي رسول الله ؟
777	أبو سعيد	ترى عرش إبليس على البحر وما ترى
77.	أبو الدرداء	تستعجلون بفتح مدينة هرقل فرب
757	حارثة بن وهب	تصدقوا فسيأتي على الناس زمان يمشي
18	الضحاك	تصيب الصالح والظالم عامة
77	حذيفة	تعرض الفتنة على القلوب فأي قلب كرهها
177	ابن مسعود	تعلموا العلم وعلموه الناس وتعلموا
\Y	حذيفة	تعودوا الصبر فيوشك أن ينزل بكم
٤٥٤	سفيان بن أبي زهير	تفتح اليمن فيأتي قوم يبسون فيتحملون
7.00	أبو أمامة	تفرقت بنو إسرائيل على سبعين فرقة
779	خير بن أبي الأسود	تفضل صلاة الجماعة على صلاة الفذ
٤٥١	أبو هريرة	تقاتلون بين يدي الساعة قوماً نعالهم
719	أبو أمامة الباهلي	تقرضهم من عرضك ليوم فقرك
277	إبراهيم بن أبي عبلة	تقوم الساعة على قوم أحلامهم أحلام
* **	أبو هريرة	تقوم الساعة والرجلان في السوق ميزانهما
474	أبو هريرة	قوم الساعة والرجلان قد نشرا ثوبهما
7.7	المستورد القرشي	قوم الساعة والروم أكثر الناس
٦٥	علي بن أبي طالب	كون أربع فتن الأولى استحلال الدماء
١٨٣	ابن مسعود	كون أعمال من رضيها ممن غاب عنها
791 , 780	سعيد بن المسيب	كون السنة كالشهر والشهر كالجمعة
٤٨	أنس	كون بين يدي الساعة فتن كقطع الليل
۲.	الحسن	كون بين يدي الملحمة فتن
445	معاذ	كون فتن يكثر فيها المال

اد	ڪا	Y	وا	ماديث	-14	فهرس

٤.		
179	أبو هريرة	تكون فتنة النائم فيها خير من
٥٤٤	طاوس	تكون فتنة وقع اللسان فيها أشد
£9.8.	كعب	تكون في رمضان هدة توقظ النائم
097	شهر بن حوشب	تكون ملحمة بمنى يكثر فيها القتلى
7.7	حذيفة	تكون وقعت بالزوراء
٤٢.	حذيفة	تلزم جماعة المسلمين وإمامهم
171	حذيفة	تنجيهم من النار
YY\	ابن مسعود	تؤدون الحق الذي عليكم وتسألون
	أنس	التحليق
197	أبو هريرة	ثلاث إذا خرجن لم ينفع نِفساً
797	أبو هريرة	ثلاثة من أشراط الساعة أن ترى
٥٠٣	مكحول	ثلاث من معاقل المسلمين
£0V , £07	وهب بن منبه	الجزيرة آمنة من الخراب
,500	كعب الحبر	الجزيرة آمنة من الخراب حتى تخرج
V14 , TVV	أبو عمران الجوني	حين بعث إلي بعث إلى صاحب الصور
٤٠٣	عمر	خربت العرب وهي عامرة
778	عبس الغفاري	خصالاً سمعت رسول الله ﷺ يتخوفهن
٨٢٥	عمر	خلق الله ألف أمة ستمائة في البحر
104	طاوس	خير الناس في الفتن رجل أُخَذ برأس
717 .	عمران	خير هذه الأمة القرن الذي بعثت
777	عمير بن الأسود الكندي	خير هذه الأمة أولها
171	أبو هريرة	خير يوم طلعت عليه الشمس
٥	ابن عمر	دعا ﷺ بأن لا يظهر عليهم عدواً من
777	ابن مسعود	دعه إن يكن الذي تخاف فلن تستطيع
77.	أبو بكر	الدجال خارج من قبل المشرق من
767	أنس	الدجال مكتوب بين عينيه كفر
757	أنس	الدجال ممسوح العين مكتوب
۲٦.	ابن عباس	الدجان مسوح العين للتعرب ذهاب خيارها
٥٨٤	. ق عوف أو نوف البكالي	دهاب خيارها راية المهدي فيها مكتوب : البيعة لله
107	ابن سيرين	
** ** ***		رد علي خرجي
كتاب السنن		(Ya.)

٧	سعد بن أبي وقاص	سألت ربي ثلاثاً فأعطاني
1.1	ابن مسعود	سباب المسلم فسوق وقتأله
١	النعمان بن مقرن	سباب المؤمن فسوق وقتاله
1.4	ابن مسعود	سباب المؤمن فسوق وقتاله كفر
١٥	حذيفة	سبحان الله! ترسل عليكم الفتن
11	أم سلمة	سبحان الله! ماذا أنزل من الخزائن
770	عُوف بن مالك	ست بين يدي الساعة أولهن موت
177	ابن مسعود	سترون بعدي أثرة وأمورأ تنكرونها
٤٦٩	حذيفة بن أسيد	ستشد (ستربط) خیل ترك بسعف
۸ ۲	أبو هريرة	ستكون فتن القاعد فيها
**	عمير بن هانئ	ستكون فتن لا يستطيع المؤمن
140	عبيد ابن بن أبي جعفر	ستكون فتنة لا ينجو منها إلا من لم
114	عرفجة بن شريح	ستكون هنات وهنات فمن رأيتموه
177	أبو ذر	سمعت رسول الله ﷺ يتخوف على أمته
377	أبو هريرة	سمعتم بمدينة جانب منها في البر
777	حيوة بن شريح	سنة ستين ومانة يرى أحدكم
٣٠٥	ابن مسعود	سيأتي على الناس زمان يقعدون
2.3	حسان بن عطية	سيظهر شرار أمتي على خيارهم
188	الحسن البصري	سيكون أمراء تعرفون وتنكرون
٥٠٠	رجل من بني حوالة	سيكون جند بالعراق وجند بالشام
777	أنس	سيكون في أمتي اختلاف وفرقة
777	أنس	سيكون في أمتي خسف وقذف
110	ثوبان	سيكون في أمتي كذابون ثلاثون
777	عمر	سيكون فيكم قوم من هذه الأمة يكذبون
0.1	عبدالله بن عمرو	سيلي هذه الأمة ثلاثة يتوالون يقيمون
017	علي بن زرارة الك وفي	سيلي هذه الامة سبعة كلهم خير
14.	ابن مسعود	سيليكم أمراء يفسدون وما يصلح الله
٥١٣	عبدالله بن عمرو بن العاص	السفاح وسلام ومنصور وجابر
440	أبو أمامة	السمع والطاعة خير من المعصية
7.7	الشيباني	شمتت القسطنطينية ببيت المقدس

الواردة في الفتن

٤٩٣	كعب	الشام رأس والمغرب جناح والعراق
٧.٤	عبيد بن عمير	طلوع الشمس من مغربها
791	عبدالله بن عمرو	طوبى للغرباء الذين يصلحون عند
707	أسامة	الطاعون رجز أرسل على طانفة
707	سعد بن مالك	الطاعون رجز وعذاب
YA	أنس	عانذ بالله من شر الفتن
770	ربيعة الجرشي	عشر آيات بين يدي الساعة
770	 مكحول	عشر قبل يوم القيام اختلاف بني
781	أبو هريرة	على أنقاب المدينة ملائكة لا يدخلها
٤٧٦	كعب	علامة خروج المهدي ألوية تقبل
440	أبو أمامة	عليك بالسواد الأعظم
٥	رجل من بني حوالة	عليك بالشام فإنها صفوة الله
700	أبو هريرة	عليك بخاصتك ودع عنك عوامهم
٨٥	ابن عمر	عليكم بالألفة ما لم يختلف الناس
717 . 27 201	معاذ	عمارة بيت المقدس خراب يثرب
٤٩.	معاذ	عمران بيت المقدس خراب يثرب
707	أبو هريرة	عوذوا بالله من عذاب القبر
170	معقل بن يسار	العبادة في الهرج كهجرة إلي
177 , 177 , 178	معقل بن يسار	العمل في الهرج كالهجرة إلى
٧.٩	أبو ذر	فإنها تذهب حتى تسجد تحت العرش
170	حذيفة بن أسيد أبو سريحة	فإنها لا تقوم حتى تكون قبلها عشر آيات
049	عبدالله بن عمرو	فإنهم أسعد الناس بالمهدي
17	أسامة	فإني أرى الفتن تقع خلال بيوتكم
711	أنس	فتح القسطنطينية مع قيام الساعة
190,081	أبو هريرة	فتح المدينة وخروج الدجال والدابة
7.6	حذيفة	فتنَّة الرجل في أهلَّه وماله وولده
١٧٠	شريح	فكيف بأكثر من ذلك مما في الصدور
7 .A.A.	عائشة	فلا تبكين فإن يخرج وأنا حي
١٢.	الفضيل بن عياض	في آخر الزمان الزموا الصوامع
197	أبو هريرة	فيكم النبوة والمملكة

تنابالسنن

والأثار	الأحاديث	خهرس

70	ابن لهيعة	الفتنة ترسل مع الهوى
17.	عبدالله بن عمرو	الفرارون بدينهم يحشرون إلى عيسى
170	جابر	قاتل أهل الضلالة أينما وجدتهم
1	أبو مريم	قام فينا رسول الله ﷺ مقاماً فحدثنا
۲	حذيفة	و قام فينا رسول الله ﷺ مقاماً ما ترك
111	عبدالله بن عمرو	قتل المؤمن دون ماله مظلوم شهيد
7.7	الزهري	قدموا قريش ولا تقدموها
Y \ Y	عبدالله بن عمرو بن العاص	قرن ينفخ فيه
7. 1	علي	قريش أنمة العرب
Y	- جابر	قولوا : حسبنا الله ونعم الوكيل
719	ابن عباس	قوم يخضبون بالسوأد في آخر الزمان
Y - Y	حذيفة	قوم يهدون بغير هديي
٨٤	أبو بكرة	القاتل والمقتول في النار
٥٩	أبو موسى الأشعري	القتل
££ YEE	أبو هريرة	القتل
٥٠٦	أبو الجلد	كان أبو الجلد يحلف ولا يستثني ألا يهلك
181	أنس	كان الأكابر من أصحاب رسول الله ينهونا
٥١٧	هارون بن سعيد الأيلي	كان عندنا رجل عبراني قد أسلم وكان يأتي
٤٨٦	شعيب بن الحرب	كان يتعوذ من فتنة المغرب
709	مسروق	كان يخرج من الطاعون
٥٨٩	قتادة	كان يقال : المهدي ابن أربعين سنة
777	عمر بن عبدالعزيز	كان يقال ؛ إن الله لا يعذب العامة بذنب
7 TV	الحكم بن عتيبة	كان يقال ؛ ليأتين على الناس زمان
717	الثوري	كان يقال : يأتي على الناس زمان ينتقص
٤٠٦	الحسن	كان يقول ؛ يوشُّك أن يسود كل قوم
7.7	بعض السلف	كانوا يقولون : يكون في آخر الزمان ُ
170	علي	كأني أنظر إلى حبشي أصمع أصلع
118	أبو موسى	كسروا قسيكم وقطعوا أوتاركم
170	معاذ	كلمة الإخلاص وهي الفطرة
	این مسعود	كن كابن لبون بلا ضرع فتحلب

الواردة في الفتن

كانا تتحدث أن يكون في هذه الأمة كانا تتحدث أنه يكون في هذه الأمة كانا تتحدث أنه يكون في هذه الأمة كانا تتحد أنها الخافة المناقق المناققة المناقي المناققة المناقي المناققة المناقي المناققة المناقي المناققة المناقية			
كنا نتحدث أنه يكون في هذه الأمة كنا نسمع أنه كان يقال ، وذا اجتمع عشرون كنا نسمع أنه يقال ، وذا اجتمع عشرون كنا نسمع أنه يقال ، وذا اجتمع عشرون كنا نسمع أنه يقال ، وذا اجتمع عشرون كنا أنت إذا الجتمع عشرون كنا أنت إذا خرج أحدكم من كيف أنتم إذا ظهر فيكم البدع كيف أنتم إذا نزل فيكم البدع كيف أنتم إذا الله والمكلم أله الكوفة إذا أنتكم كيف أنتم إدا القرن قد التقمه كيف أنتم إدا القرن قد التقمه كيف أنتم وصاحب الصور قد التقمه كيف أنتم إذا الفريق إذا أنتكم كيف أنتم وصاحب الصور قد التقمه كيف بكم إذا الفريق إذا أنسر عمرو الله إلا الله ويل للعرب من شر لا أجلم أحداً ترك قتال من يريد لا أبلا كما ينقص القطر من الصفا لا إلا كما ينقص القطر من الصفا لا تنهم الدنيا حتى يلك العرب رجل البن مسعود لا تنهم الدنيا حتى يلك العرب رجل البن مسعود لا ترجوا بعدي كفاراً يضرب بعضكم لا ترجوا بعدي كفاراً يضرب بعضكم لا تزال طائفة من أمتي تقاتل على الحق الحرب ربط لا تزال طائفة من أمتي تقاتل على الحق الحرب ربط الإنزل طائفة من أمتي تقاتل على الحق الحرب الإ تزال طائفة من أمتي تقاتل على الحق الحرب ربط الإ تنيا الحرب وا بعدي كفاراً يضرب بعضكم الحرب لا تزال طائفة من أمتي تقاتل على الحق الحرب بعن عبدالله الإ تزال طائفة من أمتي تقاتل على الحق الحرب المنعل الحرب المنعل الحرب المنعل الحرب المنعل الحرب الإ تزال طائفة من أمتي تقاتل على الحق الحرب المنعل الحرب المناسلة المناس المناس المناس المناس المناس المناس المناس المناس المن المناس	270	عمير بن إسحاق	کا نسمان اُن اُمار ما برقه من
کنا نسمع آنه کان یقال ، گیف آنتم عبدالله بن بسر المازني ۲۰۹ کنا نسمع آنه یقال ، إذا اجتمع عشرون انس عمرا المازني ۱۱۰ کنا نسمع آنه یقال ، إذا الجتمع عشرون ابن عمرو ۱۲۵ کنا نسمع آنه یقال الکوفة إذا بقیت ابن مسعود ۱۸۲ کیف آنتم إذا نزل فیکم البدع ابن مسعود ۱۸۲ کیف آنتم إذا نزل فیکم البدع ابن مسعود ۱۸۲ کیف آنتم و الحرا القرق قد التقم ابن مسعود ۱۸۲ کیف آنم وصاحب القرق قد التقم جابر ۱۸۲ کیف آنم وصاحب القرق قد التقم ابن مسعود ۱۸۲ کیف آنم وصاحب القرق قد التقم جابر ۱۸۲ کیف آنم وصاحب القرق قد التقم ابن مسعود ۱۸۲ کیف آنم وصاحب القرق قد التقم ابن مسعود ۱۸۲ کیف بکم إذا الفرج القرق قد التقم ابن مسیون ۱۸۲ الکلام فی الفتیق دم القطر من الصفا ابن سیرین ۱۸۲ الا بر المین الدیا حقی الله ویل للعرب من شر ابن سیرین ۱۸۲ الا بر المین الدیا حقی الله ویل للعرب من شر ابن مسعود ۱۸۲ الا تذهب الدیا حقی الله ویل العرب مخی الله ابن مسعود ۱۸۲ الا ترجموا ب	0.0		. —
کنا نسمع آنه یقال : إذا اجتمع عشرون عبدالله بن بسر المازني کنا نسمع آنها تفتح مع الساعة ابن مسمود کنا ند ذلك النفاق ابن مسمود کیف آنتم إذا ظهر فیكم البدع ابن مسمود کیف آنتم إذا ظهر فیكم البدع ابن مسمود کیف آنتم إذا ظهر فیكم البدع ابن مسمود کیف آنتم إذا الله وصاحب المورة إذا آتتكم ابن مسمود کیف آنتم وصاحب المور قد إذا آتتكم ابن مسمود کیف آنتم وصاحب المور قد إذا آتتكم ابن مسمود کیف آنتم وصاحب المور قد إذا آتتكم ابن مسمود کیف آنتم وصاحب المور قد إذا آتتكم ابن مسمود کیف آنتم وصاحب المور قد إذا آتتكم ابن مسمود کیف بکم إذا الفرجتم عن دینکم ابن عمرو کیف بکم وزمان یغیرل فیه الناس محمد بن الولید القرشي الکلام فی الفتنة دم آمنی تقاتل می برید ابن مسمود الا بل بل بلی فی النصف من شهر رمضان ابن مسمود الا تذهب الدنیا حتی یلك لا بر برجل ابن مسمود الا تذهب الدنیا حتی یلك الحرب رجل ابن مسمود الا تذهب الدنیا حتی یلك الحرب بجل ابن مسمود الا تزمل طائفة من آمتی تقاتل علی الحق جریر الا تزال طائفة من آمتی تقاتل علی الحق جبر	711		كا تعدد أنه كان رقال : كيف أنتم
کنا نسع آنها تفتح مع الساعة آنس عمر المناقة ابن معر المناقة ابن المناقة ابن المناقة ابن المناقة ابن المناقة المناقة ابن المناقة	7.9		كا سمع اله دان يقال الحدم عشرون
الفا عصور الله الله الله الله الله الله الله الل	71.		
استادی الله بن عمرو ازا بقیت ابن عمرو کیف آنتم ازا خرج أحد کم من ابن مسعود کیف آنتم إزا ظهر فیکم ابن مرج وإمامکم ابن مسعود کیف آنتم یا آمل الکوفة إذا آنتکم ابن مسعود کیف آنتم وصاحب القرن قد التقم جابر کیف بحکم وزمان یغربل فیه الناس ابن عمرو الکلام فی الفتنة دم یقطر محمد بن الولید القرشي الکلام فی الفتنة دم یقطر ابن سیرین الا بل فی النصف من شهر رمضان ابن الدیلمی الا بل مدینة ابن هرقل تفتح آولاً ابن مسعود الا تذهب الدنیا حتی یلك العرب رجل ابن مسعود الا تزال طائفة من أمتی علی الحق ابن مسعود الا تزال طائفة من أمتی علی الحق جابر بن عبدالله الا تزال طائفة من أمتی علی الحق جابر بن عبدالله	164		
الاسطان حدیقة حدیقة حدیقة حدیقة ابن مسعود ابن مسعود ابن مسعود الاسطان الاسطان المدال المدا	707		
المائة المائع المائ	729		
كيف أنتم إذا نزل فيكم ابن مريم وإمامكم كيف أنتم إذا نزل فيكم ابن مريم وإمامكم كيف أنتم يا أهل الكوقة إذا أتتكم كيف أنعم وصاحب الصور قد التقمه كيف بك يا عبدالله بن عمرو إذا بقيت كيف بكم إذا انفرجتم عن دينكم كيف بكم وزمان يغربل فيه الناس كيف بكم وزمان يغربل فيه الناس كيف بكم وزمان يغربل فيه الناس لا أعلم أحداً ترك قتال من يريد لا ألا إلا إلا الله ويل للعرب من شر لا با لا بل مدينة ابن هرقل تفتح أولاً لا بل مدينة ابن هرقل تفتح أولاً لا تذهب الدنيا حتى يلي على أمتي لا تزمجوا بعدي كفاراً يضرب بعضكم لا تزال طائفة من أمتي على الحق	YA1		
کف انتم یا اهل الکوقة إذا انتکم ابن مسعود کیف انتم یا اهل الکوقة إذا انتکم زید بن أرقم کیف انعم وصاحب الصور قد التقمه جابر کیف بکم إذا انفرجتم عن دینکم حذیفة کیف بکم إذا انفرجتم عن دینکم ابن عمرو الکلام في الفتنة دم يقطر محمد بن الوليد القرشي الا أعلم أحداً ترك تتال من يريد ابن سيرين الا إلا إلا الله ويل للعرب من شر ابن الدیلمي الا بل مدینة ابن هرو رمضان ابن الدیلمي الا بل مدینة ابن هرق تفتح أولاً عبدالله بن عمرو الا تذهب الأیام واللیالي حتی علك ابن مسعود الا تذهب الدیا حتی علك الحرب رجل ابن مسعود الا تزمل طائفة من أمتي علی الحق جریر الا تزال طائفة من أمتي تقاتل علی الحق جابر بن عبدالله	3.4.5	_	کیف اسم زدا طهر فیکم است
کیف آنمم وصاحب القرن قد التقمه زید بن ارقم زید بن ارقم کیف بلک یا عبدالله بن عمرو إذا بقیت آبو هریرة کیف بکم إذا انفرجتم عن دینکم دنیق کیف بکم وزمان یغربل فیه الناس ابن عمرو الکلام فی الفتنة دم یقطر ابن عمرو الکلام فی الفتنة دم یقطر ابن سیرین الکلام فی الفت دم یقطر ابن سیرین الا الله ویل للعرب من شر ابن الدیلمی الا با الله ویل للعرب من شر ابن الدیلمی الا با الله ویل للعرب من شر ابن الدیلمی الا با الله ویل للعرب من شر ابن الدیلمی الا با الله ویل للعرب من شر ابن الدیلمی الا با الله ویل للعرب من شر ابن الدیلمی الا با الله ویل للعرب من شر ابن الدیلمی الا با الله ویل للعرب من شر ابن مسعود الا تذهب الانیا حتی یلك العرب رجل ابن مسعود الا ترجعوا بعدي كفاراً یضرب بعضكم احق الحق الا تزال طائفة من أمتي تقاتل علی الحق جریر الا تزال طائفة من أمتي تقاتل علی الحق جابر بن عبدالله	٤٦٨		كيف النم إذا لرن فيعم بن مرم وبمعدم
المراقعة جابر جابر جابر جابر جابر جابر خوام	٧٢.		كيف النم يا أهل العوك ودا العظم
کیف بک یا عبدالله بن عمرو إذا بقیت أبو هریرة أبو هریرة کیف بکم إذا انفرجتم عن دینکم ابن عمرو ابن سیرین	YY1 '		
الكلام الله الله ولي الله الله ولي الله ولي الله ولي الله الله ولي الله ولي الله الله ولي الله الله الله الله الله الله الله ال	700		
کیف بکم وزمان یغربل فیه الناس ابن عمرو کیف بکم وزمان یغربل فیه الناس محمد بن الولید القرشي الکلام في الفتنة دم يقطر ابن سيرين الا أعلم أحداً ترك قتال من يريد ابن سيرين الا أيل إلا ألله ويل للعرب من شر ابن الديلمي الا بل كما ينقص القطر من الصفا ابن الديلمي الا بل مدينة ابن هرقل تفتح أولاً عبدالله بن عمرو الا تذهب الأيام والليالي حتى يملك أمتي الا تذهب الدنيا حتى يملك العرب رجل ابن مسعود الا تذهب الدنيا حتى يملك العرب رجل ابن مسعود الا تذهب الليالي والأيام حتى يملك ابن مسعود الا ترجعوا بعدي كفاراً يضرب بعضكم مسروق الا تزال طائفة من أمتي تقاتل على الحق جابر بن عبدالله الا تزال طائفة من أمتي تقاتل على الحق جابر بن عبدالله	751		
الكلام في الفتنة دم يقطر ابن سيرين الوليد القرشي الكلام في الفتنة دم يقطر ابن سيرين الا أعلم أحداً ترك قتال من يريد الإ إله إلا الله ويل للعرب من شر الصفا عمير بن هانئ الا كما ينقص القطر من الصفا الا بل في النصف من شهر رمضان ابن الديلمي ابن الديلمي الا بل مدينة ابن هرقل تفتح أولاً عبدالله بن عمرو الا تذهب الدنيا حتى يملك العرب رجل الا تذهب الليالي والأيام حتى يملك العرب رجل الا ترجعوا بعدي كفاراً يضرب بعضكم الا ترجعوا بعدي كفاراً يضرب بعضكم الا تزال طائفة من أمتي على الحق الحب برب عبدالله العرب ربعل الا تزال طائفة من أمتي تقاتل على الحق الحب ببن عبدالله العرب بعضكم الله تزال طائفة من أمتي تقاتل على الحق الحب ببن عبدالله العرب بعناك العرب بعناك العرب بعناك العرب بعضكم الله تزال طائفة من أمتي تقاتل على الحق الحب بابن عبدالله العرب بعناك العرب بعناك العرب بعناك العرب بعناك العرب بعناك الحق الحق الحق الحق الحق الحق الحق الحق	707		
۱۰۸ ابن سیرین ۱۰ الله ویل العرب من شر زینب بنت جحش ۱۰ الله ویل العرب من شر عمیر بن هانئ ۱۰ الله ویل العرب من شر ابن الدیلمي ۱۰۸ ابن مسعود ۱۰۸ ابن مسروق ۱۰۸ ابن الله المائفة من أمتي على الحق جابر بن عبدالله ۱۰۸ ابن الدیل طائفة من أمتي تقاتل على الحق جابر بن عبدالله	١٦٨		· ·
ال الله ويل للعرب من شر زينب بنت جحش الا إلا كما ينقص القطر من الصفا عمير بن هائئ الا بل في النصف من شهر رمضان ابن الديلمي الا بل مدينة ابن هرقل تفتح أولاً عبدالله بن عمرو الا بن مسعود ابن مسعود الا تذهب الدنيا حتى يلك العرب رجل ابن مسعود الا تذهب الدنيا حتى يلك العرب رجل ابن مسعود الا تزهب الليالي والأيام حتى يلك ابن مسعود الا ترجعوا بعدي كفاراً يضرب بعضكم مسروق الا تزال طائفة من أمتي على الحق جابر بن عبدالله الا تزال طائفة من أمتي تقاتل على الحق جابر بن عبدالله	١.٨	··	
۲۲ عمیر بن هانئ عمیر بن هانئ ۷ ابن الدیلمي ابن الدیلمي ۷ بابن الدیلمي بابن الدیلمي ۷ بابن مسعود بابن مسعود ۱۹۵ بابن مسروق بابن مسعود ۱۹۵ بابن مسعود بابن مسعود ۱۹۵ بابن مسروق بابن مسعود ۱۹۵ بابن مسروق بابن مسعود ۱۹۵ بابن مسعود بابن مسعود ۱۹۵ بابن مسروق بابن مسعود ۱۹۵ بابن مسعود	10, 70		,
۱۰۸ ابن الدیلمي ۱۰۸ ۱۰۸ عبدالله بن عمرو ۱۰۸ ابو هریرة ۱۰۵ ابن مسعود ۱۰۵ ابن مسروق	**		
۲۰۸ عبدالله بن عمرو ۷ بل مدینة ابن هرقل تفتح أولاً أبو هریرة ۷ تذهب الأنيام والليالي حتى يملك ابن مسعود ۷ تذهب الدنيا حتى يملك العرب رجل ابن مسعود ۷ تذهب الليالي والأيام حتى يملك ابن مسعود ۷ ترجعوا بعدي كفاراً يضرب بعضكم مسروق ۷ ترجعوا بعدي كفاراً يضرب بعضكم جرير ۷ تزال طائفة من أمتي على الحق ثوبان ۲۱، ۲۱. جابر بن عبدالله	014		
۱۹ الم الله الله الله الله الله الله الله	۲۰۸	••	
۱۲۵ ابن مسعود ۱۷ تذهب الدنيا حتى يملك العرب رجل ابن مسعود ۱۷ تذهب الليالي والأيام حتى يملك ابن مسعود ۱۷ تذهب الليالي والأيام حتى يملك ابن مسعود ۱۷ ترجعوا بعدي كفاراً يضرب بعضكم جرير ۱۲۲ ترجعوا بعدي كفاراً يضرب بعضكم جرير ۱۲۲ تزال طائفة من أمتي على الحق شوبان ۱۲۲ تزال طائفة من أمتي تقاتل على الحق جابر بن عبدالله	014		
۱۹۹ ابن مسعود ۱۹۷ ابن مسعود ۱۹۷ ابن مسعود ۱۹۹ ابن مسعود ۱۹۹ مسروق ۱۹۹ ۱۹۹	110		
۱۱ تذهب الليالي والأيام حتى يملك ابن مسعود ۱۹ ترجعوا بعدي كفاراً يضرب بعضكم مسروق ۱۹ ترجعوا بعدي كفاراً يضرب بعضكم جرير ۱۹ تزال طائفة من أمتي على الحق ثوبان ۱۹ تزال طائفة من أمتي تقاتل على الحق جابر بن عبدالله	074		
لا ترجعوا بعدي كفاراً يضرب بعضكم مسروق لا ترجعوا بعدي كفاراً يضرب بعضكم جرير لا ترجعوا بعدي كفاراً يضرب بعضكم ثوبان لا تزال طائفة من أمتي تقاتل على الحق جابر بن عبدالله	770		لا تذم الله والأباء حتى علك
لا ترجعوا بعدي كفاراً يضرب بعضكم جرير لا تزال طائفة من أمتي على الحق ثوبان لا تزال طائفة من أمتي تقاتل على الحق جابر بن عبدالله	44		لا تر حدا رودى كفاراً بضرب بعضكم
لا تزال طائفة من أمتي على الحق ثوبان ثوبان المنفة من أمتي تقاتل على الحق جابر بن عبدالله المنفة من أمتي تقاتل على الحق	44		
لا تزال طائفة من أمتي تقاتل على الحق جابر بن عبدالله	T71 , T7.		
	7.4.4		لا ١١٠٣ عالمة من أمتر تقاتل على الحق
	ii utu des ====		ر تران فالله س اللي ١٠٠٠ ت

ت كتابالسنن

771	الحسن	لا تزال هذه الأمة تحت يد الله وفي كنفه
101	أبو المهاجر سالم بن عبدالله	لا تشدوا لهم أزرارًا ولا تشدوا
7//	سلمان بن ربيعة	لا تفتح ولا مدينة الكفر ولا جبل الديلم
٤١١	ابن مسعود	لا تقوم الساعة إلا على شرار الناس
٤.٩	مجاهد	لا تقوم الساعة إلا على شرار الناس
779	الحسن البصري	لا تقوم الساعة إلا لغضبة يغضبها
077	رجل صحابي	لا تقوم الساعة حتى تخرج نار من
077	أبو هريرة	لا تقوم الساعة حتى تخرج نار من أرض
773	أبو هريزة	لا تقوم الساعة حتى تضطرب أليات
۷۱۱، ۷۰۸، ۷۰۵	أبو هريرة	لا تقوم الساعة حتى تطلع الشمس
203	أبو هريرة	لا تقوم الساعة حتى تقاتلوا أقواماً نعالهم
101	أبو هريرة	لا تقوم الساعة حتى تقاتلوا الِترك
£ £ Y	أبو هريرة	لا تقوم الساعة حتى تقاتلوا اليهود
٤٨٨ ، ٦٩	حذيفة	لا تقوم الساعة حتى تقتلوا إمامكم وتجتلدوا
370	حذيفة بن أسيد	لا تقوم الساعة حتى تكون قبلها عشر آيات
EET	أبو هريرة	لا تقوم الساعة حتى يبعث دجالون كذابون
٤١٤	أنس	لا تقوم الساعة حتى يتباهى الناس
113	أبو هريرة	لا تقوم الساعة حتى يتبع الرجل ثلاثون
798	أبو هريرة	لا تقوم الساعة حتى يتطاول الناس في البنيان
777	حذيفة	لا تقوم الساعة حتى يتمنى أبو الخمسة أنهم
744	عبدالله بن عمرو	لا تقوم الساعة حتى يجتمع أهل البيت على
£AV	أبو هريرة	لا تقوم الساعة حتى يحسر الفرات عن جبل
iii	أبو هريرة	لا تقوم الساعة حتى يخرج ثلاثون
017,017	أبو هريرة	لا تقوم الساعة حتى يخرج رجل من
173	سعد بن أبي وقاص	لا تقوم الساعة حتى يخرج قوم يأكلون
711	صحار العبدي	لا تقوم الساعة حتى يخسف بقبائل
090 , 827	أبو هريرة	لا تقوم الساعة حتى يخسف بقوم
٤٠٧، ٤٠٥	ابن مسعود	لا تقوم الساعة حتى يسود كل قبيله
375	أبو هريرة	لا تقوم الساعة حتى يغزوها سبعون ألفاً
114	أبو هريرة	لا تقوم الساعة حتى يقاتل المسلمون

الواردة في الفتن 💳

737 , 337 , VFT ,	أبو هريرة	لا تقوم الساعة حتى يقبض العلم وتكثر
۸۲۲ ، ۲۸۹ ، ۲۹۸	<i>3.</i> 3 <i>3</i> .	الموم الشاف على يا بنان المام وداعر
111, 11.		
**	أبو هريرة	لا تقوم الساعة حتى يقتتل فنتان
757	أبو هريرة	لا تقوم الساعة حتى يكثر فيكم المال
٤٠٨	حذيفة بن اليمان	لا تقوم الساعة حتى يكون أسعد الناس
P73	حذيفة	لا تقوم الساعة حتى يتمنى أبو الخمسة
۵۷۱ ، ۲۷۱ ، ۷۷۱	أبو هريرة	لا تقوم الساعة حتى يمر الرجل بقبر
000, 100, 310	ابن مسعود	لا تقوم الساعة حتى يملك رجل من
7 699	أبو هريرة	لا تقوم الساعة حتى ينزل الروم بالأعماق
171	ابن عباس	لا تقوم الساعة وأحد يقول
173	میمون بن مهران	لا تقوم الساعة وعلى (ظهر) الأرض
187	الحسن البصري	لا ما صلوا لا ما صلوا
۲٧.	معاذ	لا ولكن يسلك الناس وادياً
100	الأوزاعي	لا ولا مخلاة من تبن إلا ممن
۲۱.	ي ابڻ مسعود	لا يُأتى عليكم عام إلا والذي بعده
475	عبس الغفاري	لا يتمنى أحد الموت فإنه عند
AFF	ابن عمر	لا يجمع الله أمتي (هذه الأمة) على
٥٤٥	قطر	لا يخرج السفياني حتى يكفر بالله
007	علي .	لا يخرج المهدي حتى يقتل ثلث ويموت
£ * Y Y	عانشة	لا يذهب الليل والنهار حتى يعبد اللات
757	أبو بكرة	لا يدخل رعب المسيح الدجال المدينة
778	ابن عمر	لا يدخل المدينة ولا مكة
TV 1	زيد بن أسلم	لا يزال الجهاد حلواً أخضر ما قطر
^	محمد بن المنكدر	لا يزال المؤمن خفيف الظهر
7.47	أبو حازم	لا يزال الناس بخير ما لم تقع الأهواء
777	سعد بن أبي وقاص	لا يزال أهل المغرب ظاهرين
197 , 191	ابن عمر	لا يزال هذا الأمر في قريش ما بقي
٧١٢ ، ١٠١٠ ، ٥٩٠	أنس	لا يزداد الأمر إلا شدة ولا الدنيا
۳.٧	صحابي	لا يزداد السلطان إلا صعوبة ولا يزداد

تنابالسنن

يث والأشار	ههرس الأحاد
------------	-------------

0.4.199	جابر بن سمرة السواني	لا يضر هذا الدين من ناوأه حتى يقوم
٥٤٦	کعب	لا يعبر السفياني الفرات إلا وهو كافر
184	ابن عباس	لا ينبغي للمؤمن أن يذل نفسه
777	يزيد بن أبي زياد	لأنا لفتن الضبع أخوف عليكم إذا
7.7	عمرو بن العاص	لنن قلت ذلك إن منهم لخصالاً أربعاً
174	ميمون بن مهران	لبث شريح في الفتنة تسع سنين لا
775	أبو سعيد	لبس عليه ، دعوه
777	أبو هريرة	لتأخذن أخذ الأم قبلكم شبرًا بشبر
770	حذيفة .	لتتبعن أثر من كان قبلكم حذو النعل
772	أبو هريرة	لتتبعن سنن الذين من قبلكم شبراً
777	أبو سلمة بن عبدالرحمن	لتتبعن سنن من كان قبلكم باعاً
٢٦٤ .	أبو هريرة	لتتركن المدينة على أحسن ما كانت
173	كعب	لتخربن البصرة وأهلها كثير
799	خالد بن معدان	لتخرجن الدابة حتى تدخل على الناس
273	علي	لتغرقن البصرة أو لتحقرن كأني بمسجدها
٤٥٠	ابن عمر	لتقتلن اليهود والنصارى حتى يُختبئ اليهودي
773 , 110 , 700	علي	لتملأن الأرض ظلماً وجوراً
YOX	أبو هريرة	لتنتقون كما ينتقى التمر وليذهبن خياركم
٤٧٤	أبو بكرة	لتنزلن طائفة من أمتي أرضاً يقال لها
YV 1	حذيفة	لتنقضن عرى الإسلام عروة عروة
7.77	عبدالله بن أبي الهذيل	لقد أدركت أقواماً كان أحدهم يبول
757	حذيفة	لقد أفلحتم إن خرج وأصحاب محمد فيكم
٥٨٦	مطر	لقد بلغنا عن المهدي شيء لم يبلغه عمر
17	الزبير	لقد حذرنا رسول الله ﷺ فتنة لم نرى أنا
711	حذيفة	لكني أدري ، أنتم يومئذ بين عاجز
173	أبو هريرة	للعواف الطير والسباع
٧١ ، ٣	معاوية	لم يبق من الدنيا إلا بلاء وفتنة
79	ابن مسعود	لم يجيء تأويل هذه الآية بعد
70.	سعد	لم يكن نبي إلا وقد وصف الدجال
٥٣٠	ابن مسعود	لما كان ليلة أسري برسول الله ﷺ لقي

٥٦٧	ابن مسعود	لن تذهب الدنيا حتى يملك الدنيا رجل من
770	أبو الدرداء	لن تزالوا بخير ما لم تعرفوا ما كنتم
777	أبو هريرة	لو أن الدين بالثريا لتناوله رجال
079	حذيفة	لو أن رجلاً ارتبط فرساً فنتجت عنده
١٧٠	مسروق	لو ان رجور اربب عرب الله . لو كنت مثلك لسرني أن أكون قد
٥٧٣	أبو هريرة	لو تنت منت الدنيا إلا ليلة لملك فيها لو لم يبق من الدنيا إلا ليلة لملك فيها
770	أبو الطفيل	لو لم يبق من الدنيا إلا يوم لبعث لو لم يبق من الدنيا إلا يوم
٥٧٢	ابن مسعود	لو لم يبق من الدنيا إلا يوم لطول الله
171	حذيفة	تو تم يبق من بلدي زم كرد لوددت أني وجدت من يقوم لي في مالي
7.7	رجل	لوددت التي وجدت من يحرم عي عي مه ي ليأتين على العلماء زمان يقتلون فيه
٣٠٨	أبو هريرة	لياتين على الناس زمان لبعير ضابط
۲۳.	ابن مسعود	لياتين على الناس زمان لو وجد فيه
777	عمر	ليانين على الناس زمان يكون صالحو الحي ليأتين على الناس زمان يكون صالحو الحي
V1 E	عبدالله بن عمرو	ليبقين الناس بعد طلوع الشمس من مغربها
7.7.7	وهب بن منبه	ليبقيل الناس بعد عنوع المسلس من المقدس ليجلسن عيسى بن مريم على أعواد بيت المقدس
7.	أبو سعيد الخدري	ليجسن عيسى بن مرم على مود بيد ليحسن إلى البيت وليعتمرن بعد خروج
147 , 77	بو أبو هريرة	ليحبن إلى البيت ويسمرن بعد حررج ليحسرن الفرات عن جبل من ذهب
813	أبو هريرة	ليخسرن الفرات عن جبن من علم الدخلوا فيه أفواجاً
757	محار	ليخرج منه الواب عنه و دو . ليخسفن بقبائل من أمتي
788	أم سلمة	ليخسفن بقوم يغزون هذا البيت
٤٢.	، حذيفة	بيعسف بعوم يحرون مستحدية التعاميد الإسلام كما يدرس الثوب
70	بعض الأشياخ	ليدرنس أشد ما أتخوف على أمتي الشيطان
*1	أبو موسى	ليس ذلك ، ولكن قتلكم أنفسكم
711	ابن مسعود	ليس عام إلا الذي بعده شر منه
789	أئس	ليس من بلد إلا سيطؤه الدجال إلا مكة
010	محمد بن سيرين	ليس منهم ولكنه رجل صالح
797	ابن مسعود	ليس هذا بزمانها قولوها ما قبلت منكم
777	أبو هريرة	ليست السنة بأن لا تمطروا ولكن السنة
777	أنس	لينشون الفالج حتى ليتمنوا مكانه الطاعون
££A	ابن عمر	ليمتنون الفائج حتى لينعنو سعت السوري ليقتلن حتى إن الحجر ليقول : يا مسلم هذا
** ** ***		

ٔدار	ے والا	حاديه	رس الأ.	نه
_				

المحالة المدينا والانار		
781	عائشة	ليكونن في هذه الأمة خسف
777	فاطمة بنت قيس	ليلزم كل إنسان مصلاه
	ييس حفصة	ليؤمن هذا البيت جيش يغزونه
097	ابن مسعود	اللهم أعني عليهم بسبع كسبع يوسف
244	ابن عباس	اللهم أعوذ بك من عذاب جهنم
788	 أبو هريرة	اللهم إني أعوذ بك من عذاب القبر
YY	بر ریر. ابن عباس	اللهم إني أعوذ بك من عذاب جهنم
Y 1	.ن . ن ابن عمر	اللهم بارك لنا في شامنا . اللهم بارك
٤٦	سهل بن سعد الساعدي	اللهم لا تدركني زماناً ولا أدركه
771	ابن عباس	الليلة التي تطلع من صبيحتها الشمس
V/0	عب الأحبار كعب الأحبار	ما أثار قوم فتنة إلا كانوا لها
* ' ' ' ' ' ' ' ' ' '	شریح	ما أخبرت ولا استخبرت منذ كانت
14.	الحسن البصري	ما الخروج منها كيوم دخلوا فيها
797	ابن عمر	ما المسؤول عنها بأعلم من السائل
Y1 Y	الحسن البصري	ما أنكرتم من زمانكم فبسوء أعمالكم
710	الشعبي	ما بكيت من زمان إلا بكيت عليه
715	هشام بن عامر	ما بين خلق آدم إلى أن تقوم الساعة
70	هشام بن عامر	ما بين خلق آدم إلى قيام الساعة فتنة
* V	أسامة بن زيد	ما تركت بعدي في الناس فتنة أضر
157	أبو إسحاق	ما سب قوم أميرهم إلا حرموا خيره
***	ابن عباس	ما ظهر البغي في قوم قط إلا ظهر
٤١٧	ابن عباس	ما كثرت ذنوب قوم إلا زخرفت
718	يونس بن ميسرة بن حلبس	ما لنا لا يأتينا زمان إلا بكينا
701	ابن عمر	ما مسخت أمة قط فتكون لها
144	حذيفة	ما مشى قوم شبراً إلى السلطان ليذلوه
744	أنس	ما من بلد إلا سيدخله الدجال إلا الحرمين
7.1	أبو الدرداء	ما من شيء إلا وهو ينقص إلا الشهر
779	جرير	ما من قوم یکون بین ظهرانیهم من یعمل
9.8	أبو موسى	ما من مسلمين تواجها بسيفيهما
Y - 9	أنس	ما من يوم ولا ليلة ولا شهر
	·	

		The state of the s
441	ابن مسعود	A - 17 - 1 i
***	ابن عباس	ما هلك أهل نبوة قط حتى ظهر
011	حذيفة بن أسيد أبو أسيد	ما يأتي على الناس من عام إلا أحدثوا
904	حذيفة	ماذا تذكرون؟
0.4	كعب الأحبار	مدينة بالمشرق بين أنهار يسكنها
777	كعب الأحبار	معاقل المسلمين ثلاثة فمعاقلهم
£AY	عبدالله بن عمرو بن العاص	معاقل المسلمين من يأجوج ومأجوج
٥٤ .	شداد بن أوس	ملاحم الناس خمس ملاحم ثنتان
٤٠١	عبدالله بن عمرو بن العاص	من أخوف ما أخاف على أمتي
٤	الليث	من أشراط الساعة أن يرفع الأشرار
791 , 760	سعيد بن المسيب	من أشراط الساعة انتفاخ الأهلة
T99 , T90	الشعبي	من أشراط الساعة تقارب الزمان
146	·—بي أبو هريرة	من أشراط الساعة موت الفجاءة
797	ببو سرير الشعبي	من أصاب ديناراً أو درهماً في فتنة
T9	أبو سعيد الخدري	من اقتراب الساعة أن يرى الهلال من
4.	يزيد بن صهيب	من اقتراب الساعة انتفاخ الأهلة
۸۷ ، ۸۸	ابن عمر	من تقلد سيفه في هذه الفتنة
144	ابن عباس	من حمل علينا السلاح فليس منا
**	ببي . ت أبو هريرة	من رأى من أميره شيئاً يكرهه
٤٣.	عمرو بن سعيد اليمني	من شهر علينا السلاح فليس منا
101	عمرو بن دينار	مِن علامة قرب الساعة اشتداد حر
7.0	جابر جابر	من فر بدینه شبراً حشر مع عیسی
117	بريدة	مِن قبل الروم
47	عبادة بن الصامت	من قتل دون ماله فهو شهيد
701	أبو الدرداء	من قتل مؤمناً ثم اغتبط بقتله
019	ببو	من قرأ العشر الأواخر من سورة
746 , 747	بين مديرة أبو هريرة	من لزم بيته وتعوذ بالسجود
71.	بو سرير. أبو هريرة	من لقي عيسى بن مريم منكم فليقرئه
٤٤	بو سریر. ابن عمر	من لم يأكله منهم ناله من غباره
۵۸۱،۵۷۵	بين سعيد بن المسيب	من ها هنا يطلع قرن الشيطان من ولد فاطمة (المهدي)
• • • • • • • • • • • • • • • • • • • •		, 30

ث والأنثار	فهرس الأحادي

٥٠٠٠ تعاديت والاتار		
177	سعد بن أبي وقاص	من يرد هوان قريش أهانه الله
	أبو هريرة	منعت العراق درهمها وقفيزها
7.7	حذيفة	منها ثلاث لا يكدن يذرن شيئاً
71	" ابن مسعود	المرء مع من أحب
184	بن مستون معاذ	الملحمة الكبري وفتح القسطنطينية
٤٩١	أصحاب عبدالله بن مسعود	المهدي عيسى بن مريم
091	أم سلمة	المهدي من عترتي من ولد فاطمة
740 , 740	1,	المهدي من ولد فاطمة
110	أم سلمة	المهدي منا أهل البيت يصلحه
٥٨٠	علي	نزلت هذه الآية وما نعلم في أي شيء
١٨,	ابن عمر	نزول عيسى بن مريم فلا تمترن بالساعة
747	قتادة	نعم إذا كان أكثر عمل أهلها الخبث
757	أنس	نعم إذ كثر الخبث
10,70	زينب بنت جحش	نعم إذا كثر الخبث
721	عائشة	نعم إذا ظهر فيهم القينات والمعازف
779	عبدالرحمن بن سابط	نعم إلا أن يكون غازياً
707	القاسم بن محمد	نعم الميتة أن يموت الرجل دون حقه
117	سعد بن أبي وقاص	نعم من أراد الله به خيراً من عجم أو عرب
109	كرز بن حبيش الخزاعي	نعم من عليه لعنة الله والملائكة
**\	زید بن أسلم	نعم وفیه دفن
7.7	حذيفة	نعم یبنی فیکون أحسن ما یکون
٤٦٣	ابن عمر	نه دسما الله طفال
10.	عمران بن حصين	نهى رسول الله ﷺ عن بيع السلاح في
197	جابر	الناس تبع لقريش في الخير والشر
190	معاوية	الناس تبع لقريش في هذا الأمر هاتان أهون (أيسر)
11	جابر	
٦٤٠	فاطمة بنت قيس	هذه طيبة لا يدخلها الدجال ليس منها
778	فاطمة بنت قيس	هذه طيبة وذاك الدجال
17	أسامة بن زيد بن حارثة	هل ترون ما أرى ؟ هاك ترأ تر ما ما ما أرى ؟
144	أبو هريرة	هلكت أمتي علي يدي أغيلمة من
7 - 7	حذيفة	هم من جلدتنا ويتكلمون بألسنتنا
, ,		الواردة في الفتن ــــــــــــــــــــــــــــــــــــ

		2 0-04
٧.١	ابن عباس	
751	بين حب من عبدالله بن أبي جعفر	هي دابة ذات زغب وريش
77	عبدالله بن بي . و أبو هريرة	الهارب بدينه كالمهاجر مع رسول الله
7A8 , 7A7	ابو سرير- أبو هريرة	الهرج ، القاتل والمقتول في النار
77		والذي نفس محمد بيده لتقومن الساعة وثوبهما
44.	أبو هريرة حذيفة	والذي نفسي بيده لا تذهب الدنيا
77.		والذي نفسي بيده لتأمرن بالمعروف ولتنهون
790	أبو هريرة أحدث	والذي نفسي بيده ليأتين على الناس زمان
7.	أبو هريرة	والذي نفسي بيده ليقبلن ابن مريم بفج
٣١	أبو هريرة : • • "	والذي نفسي بيده ليوشكن أن ينزل فيكم
0.1	حذيفة	والله إنى لأعلم الناس بكل فتنة
009	عبدالله بن حوالة	والله لا يزال هذا الأمر فيكم
۵۹۵ ، ۳٤٦	ابن عباس ن	والله لو لم يبق من الدنيا إلا يوم
714	أبو هريرة	والله ليخسفن بقوم ذوي زي ببيداء
18.	أبو الزاهرية	والى المسلمين الذي يفتح القسطنطينية
18.	الحارث الأشعري	وإن صام وصلى تداعوا بدعوى الله
TVT	الحارث الأشعري	وأنا آمركم بخمس أمرني الله بهن
2.43	جرير	وأهلها ينصف بعضهم بعضأ
٤٨٤	وهب بن منبه	وخراب إفريقية من قبل الأندلس
٤٨٢	وهب بن منبه	وخراب الأندلس من قبل الريح
£7V	وهب بن منبه	وخراب الأندلس وخراب الجزيرة من سنابك
44	وهب بن منبه	وخراب اليمن من قبل الجراد والسلطان
44	علي	وضع الله في هذه الأمة خمس فتن
710	حذيفة	وكلت الفتنة بثلاثة بالحاد النحرير
TVE , TVT	أبو هريرة	ولتقومن الساعة وقد نشر الرجلان
777	حذيفة	ولتنتقض عرى الإسلام عروة عروة
277	أبو هريرة	ومن الناس إلا أولئك
270	أبو المليح	ومنهاج إبراهيم شهادة ان لا إله إلا الله
٥٣	ثوبان •	ولا تقوم الساعة حتى تلحق قبائل من أمتي
V7	أبو هريرة	ويل للعرب من شر قد اقترب
•	منذر الثوري	رين ويل للعرب من شر قد اقترب
كتاب السنن		

ههرس الأحاديث والأثار		and the state of t
717	الأوزاعي	يأتي زمان خير أولادكم فيه البنات
727	" الثوري	يأتي على الناس زمان تكون الدنيا
71.	أبو هريرة	يأتي على الناس زمان يأكل الناس فيه
770	أبو الحجاج القضاعي	يأتي على الناس زمان يكون الموت
718	عبدالله بن مسعود	يأتي على الناس زمان يمتلئ جوف كل
	حذيفة	يأتي على الناس زمان يمتلئ فيه كل قلب
710	حذيفة	يأجوج أمة ومأجوج أمة كل أمة
7//	حسان بن عطية	يأجوج ومأجوج أمتان في كل أمة
771	أبو هريرة	يأجوج ومأجوج يخرقونه كل يوم
117	عمر	يا أبا أمية! إني لا أدري لعلنا لا نلتقي
157	أبو ذر	يا أبا ذرا أتدري أين تغرب الشمس
Y • 9	بو ار عبدالله بن بسر	يا ابن أخي! إن أدركت فتح القسطنطينية
7.9	علي	يا أصبغ! الدجال الصافي ابن الصائد
170	حي ضمرة بن حبيب	يا أهل اليمن أحبوا قيساً
779	الحسن البصري	يا عبدالله بن عمرو! كيف بك إذا بقيت
114	- -	يا على! إنك من أهل الجنة وإنه
**	علي	يا عوفًا أعدد ستاً بين يدي الساعة
473	عوف بن مالك	يا محمد بن مسلمة! ستكونُ فرقة واختلاف
117	محمد بن مسلمة	يا معشر المهاجرين! خصالاً إن ابتليتم
777	ابن عمر	يا معشر قريش! إن هذا الأمر لا يزال
1.8	أبو مسعود الأنصاري	يا معشر قريش! إني لست أخاف يا معشر قريش! إني لست أخاف
۲.٧	عمر	يبعث على الناس ملوك بذنوبهم يبعث على الناس ملوك بذنوبهم
٣	أبو الجلد	يبعث على المان ملوق بدنوبهم يبعث بين يدي الساعة أمراء كذبة
414	ابن أبي صدقة اليماني	يبعث بين يدي الساعة المراء ددبة يتبع الدجال سبعون ألفاً من يهود
771	أنس	يتج الدجال و دوره أن الهود
777	أنس بن مالك	يتبع الدجال من يهود أصبهان سبعون
١٤٨	ابن عباس	يتعرض للسلطان وليس له منه النصف حام السلطان وليس
٥٥٨	قتادة	جاء إلى المهدي وهو في بيته
٦٣٨ ، ٦٣٧	أنس	جيء الدجال حتى ينزلُ في (ب) ناحية

ابن مسعود

عبدالله بن عمرو

يجيء قوم ها هنا أصحاب رَّاياتُ سود

يجيش الروم فيخرجون أهل الشام

٥٤٨

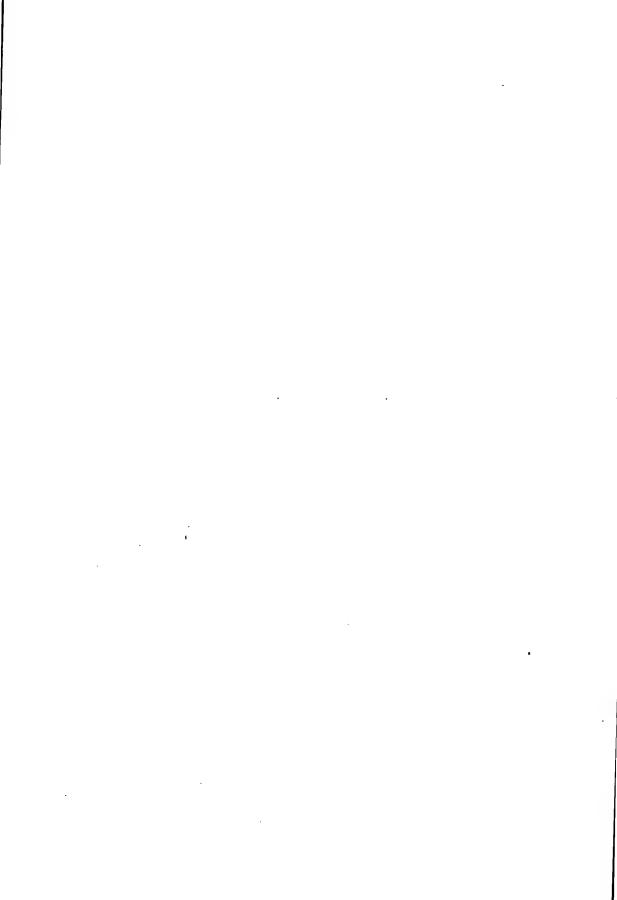
٥٩٨

لآثار	اديث وا	والأح	فهربر

		3,-1,0,0
777	عبدالله بن عمرو	N NI Li
170	عبدالله بن عمرو	يجيش الروم فيستمد أهل الإسلام
171	أبو هريرة	يحج الناس معاً ويعرفون معاً على
٤ ٧١	بو مرير عبدالله بن الصامت	يخرب الكعبة ذو السويقتين من الحبشة
YY7	ابن عمرو بن العاص	يخربهما القتل الأحمر والجوع الأغبر
707	بين عمير الليثي عبيد بن عمير الليثي	يخرج الدجال في أمتي فيمكث أربعين
777	حفصة	يخرج الدجال فيتبعه قوم فيقولون
779	أبو بكر الصديق	يخرج الدجال من غضبة يغضبها
٥٨٥	أبو سعيد الخدري	يخرج الدجال من قبل المشرق
£YA	سفيان الثوري	يخرج رجل من أمتي يعمل بسنتي
۲۸.	على	يخرج عنق من البربر فويل لأهل
01.	ابو سعيد الخدري أبو سعيد الخدري	يخرج في آخر الزمان قوم أحداث
007	بر ابن مسعود	يخرج من أهل بيتي عند انقطاع من
AFF	.ن ابن مسعود	يخرج من أهل بيتي يواطئ اسمه
098, 880	بن أم سلمة	يخرج يأجوج ومأجوج يمرحون في الأرض
709 , 70V	، مرداس بن مالك الأسلمي	يخسف بجيش ببيداء من الأرض يذهب الصالحون الأول فالأول
779	ابن مسعود	يدهب الصاحول المول قالون يسري عليه ليلاً فلا يترك منه
174	بى أبو الدرداء	
1773	كعب	يسلب إيانه وهو لا يشعر
77	حذيفة	يسلط منافقوها على مؤمنيها يصب عليكم الشر صباً حتى يبلغ
070	أبو سعيد الخدري	يصب عليكم السر طب صلى يبح يصب الناس بلاء شديداً حتى لا
***	على	يطهر في أمتي في آخر الزمان قوم
11.	ي عبدالله بن عمرو بن العاص	يظهر في أمني في أشر الرسان عوم يقاتل الرجل دون أهله وماله
٤١٦	أبو حصين	يقال الرجل دون الله وله الله يقال : إذا ساء عمل قوم زينوا مساجدهم
019	ثوبان	يقان ؛ إذا شاء عمل قوم ريتون مست بعسم يقتتل عند كنزكم نفر ثلاثة كلهم ابن
197	عبدالله بن عمرو	یفتنل عند دیروم نظر فاقط معهم بن یقتتلون علی دعوی جاهلیة فتظهر
74.	مجمع بن جارية الأنصاري	يفتتلون على دعوى جمسية تسهر يقتل ابن مريم المسيح بباب لد
791	مجمع	يفتل ابن مريم المسيح ببب مد يقتل الدجال ابن مريم بباب لد
7-1	إسماعيل	يقتل الدجان ابن الريم ببب عد يقول طاغية في خروجه على أهل الإسلام
001	أبو سعيد الخدري	يقوم في آخر الزمان رجل من عترتي
==== کتاب الســـنن		يقوم في احر الرحال رابل ال

= كتابالسنن

فهرس الأحاديث والأثار		
٥٠٨	جابر بن سمرة / أو أبوه	يكون اثنا عشر أميراً كلهم من قريش
047	أم سلمة	يكون اختلاف عند موت خليفة
141	عمر	يكون عليكم أمراء متابعتهم ضلال
٥٧١	أبو هريرة	يكون عليكم خليفة أو أمير ٰيؤتى
٥٧٠	جابر	يكون في آخر أمتي خليفة يحثي
001	أبو سعيد	يكون في أمتي المهدي إن قصر فسبع
717	عبدالرحمن بن سابط	يكون في أمتي خسف وقذف
019	ابن الديلمي	يكون في رمضان صوت
٥٢٠	شهر بن حوشب	يكون في رمضان صوت وفي شوال مَهْمَهَة
٣٤.	عمران	يكون في هذه الأمة (في أُمثي) خسفٌ
170	أبو أمامة	يكون في هذه الأمة في الخر الزمان
018	الكلبي	یکون من بنی هاشم خُلفاء
0.9	ابن عباس	يكون منا أهل البيت سفاح ومنصور
772	أبو الجلد	لج البلاء بأهل الإسلام خصوصية
779 , 081	كعب الأحبار	بكث الناس بعد يأجوج ومأجوج
7.7	حديفة	بيز الله أولياءه وأصفياءه
747	أبو هريرة	نزل عيسى بن مريم فيدق الصليب ويقتل
144	ابن عمر	نصب لكل غادر لواء يوم القيامة
٧١٨	عبدالله بن عمرو	نفخ في الصور من باب إيلياء
1.49	أبو هريرة	لمك أمتي هذا الحي من قريش اله أدا
٤٨٠	الشيباني	لمك أهل مصر غرقًا أو حرقًا * الران لـ أن
۲0٠	أبو هريرة	يشك الفرات أن يحسر عن جبل شك القرآن أن ينسخ
YV :	معاذ	يسة الفران أن ينسخ شك أن يأتي عل الناس زمان
777	علي بن أبي طالب	يسك أن ياني عل الناس زمان
190	کعب ب	شك ن يزيح البحر الشرقي حتى لا شك أن يكون خير مال المسلم
701	أبو سعيد	سلح أمل العراق أن لا يجبى إليهم شك أهل العراق أن لا يجبى إليهم
7.0,7-6	جابر *	مر إسرافيل أن ينفخ في الصور مر
777	قتادة	الرائيل المسلح في الصور



فهرس تراجم الرواة

	·
رقم الحديث	الأثر (ث) إبراهيم التيمي
774	إن الله يريد أن يفيم الساعة
277	إبراهيم بني أبي عبلة تقوم الحلامهم أحلام العصافير ث
V• Y	إبراهيم النخعي تخرج دابة الأرض من مكة ث
*17	ابن أبي صدقة اليماني يبعث الله بين يدي الساعة أمراء كذبة
٥١٩	ابن الديلمي يكون في رمضان صوت
1.0	ابن خريم / خريم الحديبية وإنهما عهد ث
1.8	ابن أخي خريم أو أيمن بن خريم بن فاتك إن أبي وعمي شهدا بدراً وإنهما عهدا إلى ألا ث
٥٨٧	ابن شوذب إنما سمي المهدي لأنه يهدي إلى جبل
***	ابن كريب إذا اتخذ الفساق القصص وحذت أمتي

رواة	تراجهما	فهرس
	,	

	أبو أمامة الباهلي
145	اسمعوا لهم وأطيعوا في عسركم ويسركم
577	السمعوا لهم والعيلوا علي المساولة ثلاثاً وإحداهن
719	إن من اسراط الساحة عرف وراد الناس اليوم كشجرة ذات جني
440	إن الناس اليوم تسجوه دات جي تفرقت بنو إسرائيل على سبعين فرقة فواحدة في
270	يكون في هذه الأمة في آخر الزمان
	يكون في هده المه في اسر الرسان
	أبو إسحاق
121	ما سب قوم أميرهم إلا حرموا خيره
	م سه ها ۱۳۵۰، ده ده
	أبو بكر الصديق
447	إن الناس إذا رأوا المنكر فلم يغيروه
***	إن الناس إذا رأوا المنكر فلم يغيروه
770	إن الناس إذا عمل فيهم بالمعاصي
74.	الدجال خارج من قبل المشرق من أرض يقال لها
779	يخرج الدجال من قبل المشرق من أرض يقال لها
	أبو بكرة
41	إذا حمل المسلمان السلاح أحدهما على صاحبه
44	إذا تواجه المسلمان بسيفيهما فكلاهما في النار
47	إذا تواجه المسلمان بسيفيهما كلاهما يريد
٨٤	إذا تواجه المصنفان بسيويها و مصد يرد. القاتل والمقتول في النار
٤٧٤	الفائل والمفتول في المتار لتنزلن طائفة من أمتي أرضاً يقال لها البصرة
727	لا يدخل رعب المسيح الدجال المدينة
	يدخن رعب المسيح العالم المسيح
	أبو ثعلبة الخشني
790 , 798 , 798	انتمروا بالمعروف وتناهوا عن المنكر
	el ti
717	أبو جعفر الباقر
, , 1	ألا إنه سيكون أقوام لا يستقيم لهم الملك
كتاب السنن	

		Commence of the Commence of th
		أبو الجلد
۱۹۸	ث	أن لا تهلك هذه الأمة حتى يحكم فيهم اثنا
٥٠٦	ث	كان أبو الجلد يحلف ولا يستثنى ألا تهلك هذه الأمة
٣	ث	يبعث على الناس ملوك بذنوبهم
772		يلج البلاء بأهل الإسلام خصوصية دون الناس
		أبو حازم
7.77	ث	لا يزال الناس بخير ما لم تقع الأهواء في السلطان
		•
•		أبو الحجاج القضاعي
770		يأتي على الناس زمان يكون الموت فيه خيراً
		أبو حصين
٤١٦	ث	يقال : إذا ساء عمل الأمة زينوا مساجدهم
		4 14 \$
		أبو الدرداء
144	ث	تدرين أن الرجل يصبح مؤمناً ويمسي كافراً
77.	ث	تستعجلون بفتح مدينة هرقل فرب ذل وصفار
770	ث	
۲.۱		ما من شيء إلا وهو ينقضي إلا الشهر
707		من قرأ العشر الأواخر من سورة الكهف
۱۷۸	ث	يسلب إيانه وهو لا يشعر
		أبو ذر
٤١٥	ؿ	4 t .m. /t 1 ml 111
210 277		سمعت رسول الله ﷺ يتخوف على أمته ستاً
۲۱۷ ۲۰۹		فإنها تذهب حتى تسجد تحت العرش عند ربها
٧٠٩		يا أبا ذر! أتدري أين تغرب الشمس
٧٠٦		

	أبو الزاهرية
714	والي المسلمين الذي يفتح القسطنطينية رجل ث
	أبو سعيد الخدري
775	آمنت بالله وملانكته وكتبه ما ترى ؟
775	أتشهد أني رسول الله ؟
٥٥٠	إن من أهل بيتي الأقنى الأجلى
778	ترى عرش إبليس على البحر وما ترى
778	لبس عليه دَعُوه
7.7.7	ليحجن إلى البيت ولبتعمرن بعد خروج
79	من اقتراب الساعة انتفاخ الأهلة
٥٨٥	يخرج رجل من أمتي يعمل بسنتي ينزل الله له
01.	يخرج من أهل بيتي عند انقطاع من الزمان
٥٦٥	يصيب الناس بلاء شديد حتى لا يجد الرجل
001	يقوم في آخر الزمان رجل من عترتي شاب
001	يكون في أمتى المهدي إن قصر فسبع وإلا
107	يوشك أن يكون خير مال المسلم غنم
	أبو سلمة بن عبدالرحمن
1 🗸 ٩	إن استطعت أن تموت فمت
777	إن استطعت أن تموت فوالله
777	أو المنتبعن سنن من كان قبلكم باعاً يباع
	أبو سنان
71	اِن راهباً لقي سعيد بن جبير فقال : يا سعيد
	أبو الطفيل
770	لو لم يبق من الدنيا إلا يوم لبعث الله رجلاً

كتاب السنن

فهرس تراجه السرواة	
7 £ 9	أبو عامر الأشعري إن أخوف ما أخاف على أمتي أن يكثر لهم المال
*** , Y\9	أبو عمران الجوني حين بعث إلى صاحب الصور .
233	أبو قلابة إنه سيكون في أمتي كذابون ثلاثون
	معاذ وأبو قلابة
•	إني سألت ربي ألا يجمع أمتي على ضلالة
101	أبو مجلز إذا خرج الدجال كان الناس ثلاثة فرق ، فرقة تقتله ث
,	أبو مريم أبو مريم قام فينا رسول الله صلى الله عليه وسلم مقاماً حدثنا
	أبو مسعود الأنصاري
178	يا مشعر قريش! إن هذا الأمر لا يزال فيكم
	أبو المليح
173	ومنهاج إبراهيم شهادة أن لا إله إلا الله ثمام

أبو موسى الأشعري
إن بين يدي الساعة الهرج
إن بين يدي الساعة هرجاً
إن بين يدي الساعة هرجاً
إن من ورانكم أياماً ينزل فيها الجهل
إن مذه الفتنة باقرة كوجع البطن
ث

	فهرس تراجهم السرواة
75	إنما هذه حيصة من حيصات الفتن
٩٤	بها هده خیصه من خیصات الفان انه أراد قتل صاحبه
*1	ابه آزاد قبل صاحبه انه تختلس عامة عقول أهل ذلك الزمان
٥٧	إنه تحتس عامه عقول أهل ذلك الرقان بين يدي الساعة أيام يرفع فيهن العلم
177	بين يدي الساعة الهرج بين يدي الساعة الهرج
٥٩	بين يدي الساعة الهرج القتل
118	الفنن كسروا قسيكم وقطعوا أوتاركم
71	ليس ذلك ولكن قتلكم أنفسكم
٩٤	ما من مسلمين تواجها بسيفيهما فقتل أحدهما
	أبو هريرة
173	آخر قرية من قرى الإسلام خزاباً المدينة
۲۸۱	إذا أسند الأمر إلى غير أهله
77.1	إذا ضيعت الأمانة فانتظر الساعة
٤٩٩	إذا قال ألهل اليمن ؛ يا قحطان ، وقالت قيس ث
٣٠٣	إذا كانت أمراؤكم خياركم وأغنياؤكم سمحاءكم
19.	أعوذ بالله من إمارة الصبيان
740	ألا أحدثكم عن الدجال حديثاً
377	ألا أخبركم عن الدجال حديثاً ما حدثه
YY	اللهم إنى أعوذ بك من عذاب القبر
14.	إن أطعمتموهم هلكتم وإن عصيتموهم
717	إن الله أجاركم من ثلاث أن تستجمعوا
777	إن الله لا يقبض العلم انتزاعاً ينتزعه من الناس
٥٤٠	إن الله يبعث ريحاً ألين من الحرير فلا تدع
778	إن الله يبعث لهذه الأمة على رأس كل مانة
1	إن فساد (هلاك) أمتي على رؤوس غلمة سفهاء
Y.0	إن الناس تبع قريش في هذا الأمر
1.1.1	إن هلاك العرب على يد غلمة من قريش
714	أيتها الأمة أنهم اليوم كثير أما قراؤكم
V 1.	بادروا بالأعمال ستأ قبل طلوع الشمس

٧١.

لسرواة	نراجسم ا	ظهرس ت
--------	----------	---------------

٤٩		بادروا بالأعمال فتنأ كقطع الليل
٧٢٥		بادروا بالعمل ستأ الدجال والدخان
101		تقاتلون بين يدي الساعة قوماً نعالهم الشعر
T VV		تقوم الساعة والرجلان في السوق ميزانهما في
٣٨٣		تقوم الساعة والرجلان قد نشرا ثوبهما
٤.		تكون فتنة النائم فيها خير من
141		ثلاث إذا خرجن لم ينفع نفساً إيمانها
797		ثلاثة من أشراط الساعة أن ترى رعاء الشاء
171		خير يوم طلعت عليه الشمس يوم الجمعة
٠.		ستكون فتن القاعد فيها خير
771		سمعتم بمدينة جانب منها في البر وجانب منها
781		على أنقاب المدينة ملائكة لا يدخلها الطاعون
700		عليك بخاصتك ودع عنك عوامهم
707		عوذوا بالله من عذاب القبر عوذوا
747	ث	فتح المدينة وخروج الدجال والدابة
071	ث	فتح المدينة وخروج الدجال والدابة في ستة
147		فيكم النبوة والمملكة
11. , 711		القتل
141		كيف أنتم إذا نزل فيكم ابن مريم وإمامكم
700		كيف بك يا عبدالله بن عمرو إذا بقيت في حثالة من الناس
٥١٨		لا تذهب الأيام والليالي حتى يملك رجل
770		لا تقوم الساعة حتى تخرج نار من أرض الحجاز
۷۱۱، ۷۰۸، ۷۰۵		لا تقوم الساعة حتى تطلع الشمس من مغربها
173		لا تقوم الساعة حتى تضطرب أليات نساء
107		لا تقوم الساعة حتى تقاتلوا أقواماً نعالهم
107		لا تقوم الساعة حتى تقاتلوا الترك
£ £ Y		لا تقوم الساعة حتى تقاتلوا اليهود
113		لا تقوم الساعة حتى يبعث دجالون كذابون
2/3		لا تقوم الساعة حتى يتبع الرجل ثلاثون امرأة
798		لا تقوم الساعة حتى يتطاول الناس في البنيان

£4V		لا تقوم الساعة حتى يحسر الفرات عن جبل من ذهب
017 , 017		لا تقوم الساعة حتى يخرج رجل من قحطان
٤٤٤		لا تقوم الساعة حتى يخرج ثلاثون كذاباً
757	ث	لا تقوم الساعة حتى يخسف بقوم
٥٩٥	ث	لا تقوم الساعة حتى يخسف بقوم ذوي زي
377		لا تقوم الساعة حتى يغزوها سبعون الفاً من بني إسحاق
884	,	لا تقوم الساعة حتى يقاتل المسلمون اليهود
74. , 774, 774 , 777		لا تقوم الساعة حتى يقبض العلم
711 : 717 : 111 : 117		لا تقوم الساعة حتى يقبض العلم وتكثر الزلازل
1		لا تقوم الساعة حتى يقتتل فنتان
757		لا تقوم الساعة حتى يكثر فيكم المال
/V/ · /V/		لا تقوم الساعة حتى يمر الرجل بقبر
140		لا تقوم الساعة حتى يمر الرجل بقبر الرجل
7 644		لا تقوم الساعة حتى ينزل الروم بالأعماق أو بدابق
***		لتأخذن أخذ الأم قبلكم شبراً بشبر
377		لتتبعن سنن الذين من عبلكم شبراً
173		لتتركن المدينة على أحسن ما كانت حتى
YOY		لتنتقون كما ينتقى التمر وليذهبن خياركم
773		للعواف الطير والسباع
777		لو أن الدين بالثريا لتناوله رجال
٥٧٢		لو لم يبق من الدنيا إلا ليلة لملك فيها
۲۰۸	ث	ليأتين على الناس زمان لبعير ضابط
£47,VY		ليحسرن الفرات عن جبل من ذهب
٤١٨		ليخرجن منه افواجاً كما دخلوا فيه أفواجاً
777		ليست السنة بأن لا تمطروا ولكن السنة أن تمطروا
١٨٤		من أصاب ديناراً أو درهماً في فتنة
^		من شهر علينا السلاح فليس منا
(191) 198	ث	من لقي عيسى ابن مريم منكم فليقرئه
٧٤.		من لم يأكله منهم ناله من غباره
7.7		منعت العراق درهما وقفيزها

= كتاب السنن

فهرس تراجسم السرواة		
77		الهرج القاتل والمقتول في النار
144		هلكت أمتى على يدي أغيلمة من قريش
757	ث	والله لا يخسفن بقوم ذوي زي
040	ث	والله ليخسفن بقوم ذوي زي ببيداء
TAE , TAY		والذي نفس محمد بيده لتقومن الساعة وثوبهما
77		والذي نفسى بيده لا تذهب الدنيا حتى
77.		
140		والذي نفسي بيده ليأتين على الناس زمان لا يدري
		والذي نفسي بيده ليقبلن ابن مريم بفج الروحاء
1/17		والذي نفسي بيده ليوشكن أن ينزل فيكم عيسى بن مريم
700		ولتقومن الساعة وقد نشر الرجلان ثوبهما
777		ومن الناس إلا أولنك
70		ويل للعرب من شر قد اقترب
78.		يأتي على الناس زمان يأكل الناس فيه الربا
777		يأجوج ومأجوج يخرقونه كل يوم
171		يخرب الكعبة ذو السويقتين من الحبشة
٥٧١	ث	يكون عليكم خليفة أو أمير يؤتى بملوك الروم
747		ينزل عيسى ابن مريم فيدق الصليب ويقتل الخنزير
1.49		يهلك أمتي هذا الحي من قريش
40.		يوشك الفرات أن يحسر عن جبل من ذهب
	ذر	أرطاة بن المنا
٦٧٠	ث	إذاً خرج يأجوج ومأجوج أوحى الله إلى عيسى
1/1	ث	إن يأجوج ومأجوج ذرأ جهنم
	، حارثة	أسامة بن زيد بن
707		الطاعون رجز أرسل على طائفة من
17		فإني أرى الفتن تقع خلال بيوتكم
**		ما تركت بعدي في الناس فتنة أضر
17		هل ترون ما أرى "

الواردة في الفان 📰

	اسماعيل	
7.1	إسماعيل ث	يقول طاغية في خروجه على أهل الإسلام
	ید بن حضیر	أسا
11		إنكم ستلقون بعدي أثرة
	خ يحيى الكعبي ث	أشيا
٨١	ث	إذا وقعت الفتن عرج بالعقول
	عبدالله بن مسعود	أصحاب
٥٩١	ث	المهدي عيسى بن مريم
	أعرابي	
77	.	أدنى كفلين من الرحمة
	نس بن مالك	•
Y · 1 · . Y · ·		الأئمة في قريش
773		أتانى جبريل بمرآة بيضاء فيها نكتة سوداء
717	ث	اصبروا فإنه لا يأتي عليكم يوم أو زمان
۲.۸		اصبروا فإنه لا يأتيكم زمان إلا والذي بعده
14		إن ابني هذا سيد يصلح الله على يديه
111		إن بين يدي الدجال لنيفاً وسبعين دجالاً
200		إن عمر هذا لم يدركه الهرم حتى تقوم
٧٠٠	ذه الأمة ث	إن فيها من كل أمة سيما وإن سيماهم من ه
٣٨٨		إن من أشراط الساعة أن يذهب العلم
113		إن من أشراط الساعة أن يقل الرجال
TV7		أنتم والساعة كهاتين
١.		إنكم ستلقون بعدي أثرة
٤١٩		إنها نبوة ورحمة ثم خلافة ورحمة
حتاب السنن		(FVI)
•		

-30	لسرواة	تراجسم ا	فهرس
-----	--------	----------	------

٥٢٥ ، ٨٣٥ ، ٣١٧		بادروا بالأعمال ستأ
777		التحليق
٤٨		تكون بين يدي الساعة فتن كقطع الليل
111		الدجال مكتوب بين عينيه كفر
757		الدجال ممسوح العين مكتوب بين عينيه كفر
777		سيكون في أمَّتي اختلاف وفرقة يحسنون
777		سيكون في أمتي خسف وقذف ورجف
VA .		عائذ بالله من شر الفتن
711		فتح القسطنطينية مع قيام الساعة
111		كان الأكابر من أصحاب رسول الله ﷺ ينهونا عن سب
71.	ث	كنا نسمع أنها تفتح مع الساعة
٤١٤		لا تقوم الساعة حتى يتباهى الناس في المساجد
۵۹۰، ۱۱۰، ۲۱۷		لا يزداد الأمر إلا شدة ولا الدنيا
789		ليس من بلد إلا سيطؤه الدجال إلا مكة والمدينة
777		ليفشون الفالج حتى يتمنوا مكانه الطاعون
777		ما من بلد إلا سيدخله الدجال إلا الحرمين
Y • 9		ما من يوم ولا ليلة ولا شهر ولا سنة
757		نعم إذا كان أكثر عمل أهلها الخبث
771		يتبع الدجال سبعون ألفاً من يهود أصبهان
777		يتبع الدجال من يهود أصبهان سبعون ألفاً
777 , 777		يجيء الدجال حتى ينزل [في] بناحية المدينة
		•
		. الأوزاعي
٤٧٥	ث	إذا دخل أصحاب الرايات الصفر
100	ث	لا . ولا مِخْلاة من تبن إلا ممن يثق به
717		يأتي زمان خير أولادكم فيه البنات وخير نسائكم

بريدة

من قتل دون ماله فهو شهيد

	بشير بن عبدالرحمن مولى قريش
178	إن إبراهيم كان يستخبر ولا يخبر
٣.٧	بعض أصحاب النبي روي الله الله الله الله الله الله الله الل
٣٠٦	بعض السلف كانوا يقولون : يكون في آخر الزمان قوم غيابون ث
70	بعض الأشياخ ليس أشد ما أتخوف على أمتي الشيطان
	بعض المشيخة
۸۰	إن الله إذا قذف قوما بفتنة
	ثوبان
٤	إن الله زوى لى الأرض فرأيت
٤	إن ربي زوى لي الأرض فرأيت
00	إنما أخاف على أمتي الأنمة المضلين
110	سيكون في أمتي كذابون ثلاثون كلهم
771 , 77. £70	لا تزال طائفة من أمتي على الحق
DE9	ولا تقوم الساعة حتى تلحق قبائل من أمتي يقتتل عند كنزكم نفر ثلاثة كلهم ابن خليفة
	يفسل عبد كردم نفر نادته فنهم ابن حليقه
	الثوري
717	كان يقال : يأتي على الناس زمان ينتقص
727	يأتي على الناس زمان تكون الدنيا أضيق

۳۷۸ کتاب السان

	جابر بن سمرة السوائي
YAY	إذا ظهرت البدع وشتم أصحابي فمن كان عنده
***	إذا ظهر الزنا ظهر موت الفجأة
٥٠٧	لا يضر هذا الدين من ناوأه
199	لا يضر هذا الدين من ناوأه حتى يقوم
	جابر بن سمرة وأبوه سمرة
٥٠٨	يكون اثنا عشر أميراً كلهم من قريش
	جابر بن عبدالله
18	أعوذ بوجه الله
٩∨	ألا لا ترجعوا بعدي كفاراً يضرب
173	إن أناساً سيخرجون من دين الله أفواجاً
٨٣	إن دماءكم وأموالكم محرمة عليكم
11.	إنبي سمعتُ عمر بن الخطاب يحلفُ بذلك عند رسول الله ﷺ فلم ينكره
170	قاتل أهل الضلالة أينما وجدتهم
Y Y 1	قولوا : حسبنا الله ونعم الوكيلُ
YY 1	كيف أنعم وصاحب الصور قد التقمه
144	لا تزال طائفة من أمتي تقاتل على الحق
1.0	من قبل الروم
147	الناس تبع لقريش في الخير والشر
16	هاتان أهون / أيسر ً
٥٧٠	يكون في آخر أمتي خليفة يحثي المال حثياً
٦٠٥,٦٠٤	يوشك أُهَّل العراق أَلا يجبى إليَّه قفيز
	جرير
To:	تبنى مدينة بين دجلة ودجيل
٤٧٠	تبنى مدنية بين دجلة ودجيل قطربل
4.4	لا ترجعوا بعدي كفاراً يضرب بعضكم
***	ما من قوم يكون بين ظهرانيهم من يعمل بالمعاصي

الواردة في الفان 🚃

		فهرس تراجهم السرواة
TVT	ث	وأهلها ينصف بعضهم بعضأ
	نىعري	الحارث الأث
18.		وإن صام وصلى تداعوا بدعوى الله
78.		وأنا آمركم بخمسة أمرني الله بهن
	وهب	حارثة بن
717		تصدقوا فسيأتي عل الناس زمان يمشي الرجل
	أبو سريحة	حذيفة بن أسيد
071	***	ی فإنها لا تقوم حتی تکون قبلها عشر آیات
370		لا تقوم الساعة حتى تكون قبلها عشر آيات
	أبو أسيد	حذيفة بن أسيد
٤٦٩	ستشهد خیل ترك (أو تربط) بسعف نخل	
170		ماذا تذكرون ؟
	اليمان	حذيفة بن ا
٤٥٩		أخبرني رسول الله ﷺ بما هو كائن إلى أن تقوم السا
094		إذا خرجت السودان طلبت العرب
177	ث	إن الأمر بالمعروف والنهي عن المنكر لحسن
707		إن معه ماء وناراً فناره ماء بارد
٤١	ث	إن الفتنة تستشرف لمن استشرف
\ A •	ث	إن للفتنة وقفات ونفثات فمن استطاع
1.7	ث	انظر أقصى بيت في دارك فلج فيه
77	ث	تعرض الفتنة على القلوب فأي قلب كرهها
14	ث	تعودوا الصبر فيوشك أن ينزل بكم البلاء
٥٩٧		تكون وقعة بالزوراء
۲. ۲		تلزم جماعة المسلمين وإمامهم

السرواة	فهرس تراجسم
---------	-------------

٤٢.		تنجيهم من النار
10		سبحان الله ترسل عليكم الفتن إرسال القطر
٦٤		فتنة الرجل في أهله وماله وولده
۲		قام فينا رسولُ الله ﷺ مقاماً ما ترك
7.7		قوم يهدون بغير هديي
789	ث	كيف أنتم إذا خرج أحدكم من حجلته
137	ث	كيف بكم إذا انفرجتم عن دينكم كانفراج المرأة
EAA , 74		لا تقوم الساعة حتى تقتلوا إمامكم وتجتلدوا
277 , 777		لا تقوم الساعة حتى يتمنى أبو الخمسة أنهم
٤٠٨		لا تقوم الساعة حتى يكون أسعد الناس بالدنيا
770		لتتبعن أثر من كان قبلكم حذو النعل
**1	ث	لتنقضن عرى الإسلام عروة عروة
757	ث	لقد أفلحتم إن خرج وأصحاب محمد فيكم
711	ث .	لكني أدري أنتم يومنذ بين عاجز وفاجر
079	ث	لو أنّ رجلاً ارتبط فرساً فنتجت عنده مهراً
171	ث	لوددت أني وجدت من يقوم لي في مالي
٤٢٠	ث	ليدرس الإسلام كما يدرس الثوب حتى لا
179	ث	ما مشى قوم شبراً إلى السلطان ليذلوه
٥٩٧		مدينة بالمشرق بين أنهار يسكنها
71		منها ثلاث لا یکدن یذرن شیناً
Y - Y		نعم وفيه دخن
7.7		هم من جلدتنا ويتكلمون بألسنتنا
۲۳.		والذي نفسي بيده لتأمرن بالمعروف ولتنهون عن المنكر
٣١	ث	والله إني لأُعلم الناس بكل فتنة هي كائنة
**	ث	وكلت الفتنة بثلاثة بالحاد النحرير
TVE , TVT	ث	ولتنقض عرى الإسلام عروة عروة
710	ث	يأتي على الناس زمان يمتلئ فيه كل قلب شراً
1 //		يأجُّوج أمة ، ومأجوج أمة كل أمة أربعمانة
77	ث	يصب عليكم الشر صباً حتى يبلغ الفيافي
77		يميز الله أولياءه وأصفياءه

الواردة في الفان 🖃

TAY

	حسان بن عطية
٤٠٢	سيظهر شرار أمتى على خيارهم حتى يستخفى
175	يأجوج ومأجوج أمتان في كل أمة أربعمائة
	الحسن وابن سيرين إنهما كانا يكرهان بيع السلاح والدواب
ث ۱۵۱	إنهما كانا يكرهان بيع السلاح والدواب
	- 11 · 11
	الحسن البصري
۸۱۱ ، ۱۵۲	آمرك أن تتقي الله وأن تأخذ بما تعرف
474	إن الإسلام بدأ غريباً وسيعود
741	ان من أشراط الساعة أن يرى الهلال
701	إن من اقتراب الساعة أن يفيض المال
140	الأنبياء أخوة لعلات أمهاتهم شتى
779	إنكم في زمان من ترك عشر ما أمر به هلك
٣٨٠ ٿ	إنما تقوم الساعة في غضبة يغضبها
ث ۵۲۷	إنما تقوم الساعة في غضبة يغضبها الرب
***	إنما مثلي ومثل الساعة كهاتين
ث ۷۰۳	بادروا بالأعمال ستأ طلوع الشمس
ټ	بادروا بالأعمال ستاً طلوع الشمس من مغربها
٣٧.	بني الإسلام على ثلاثة الجهاد ماض
YYY	بين النفختين أربعون الأولى يميت الله
۲.	تكون بين يدي الملحمة فتن
187	سيكون أمراء تعرفون وتنكرون فمن أنكر
ث ٤٠٦	كان يقال : يوشك أن يسود كل قوم منافقوها
771	لا تزال هذه الأمة تحت يد الله وفي كنفه
TV4	لا تقوم الساعة إلا لغضبه يغضبها
127	لا . ما صلوا . لا ما صلوا
ث ۲۱۳	ما أنكرتم من زمانكم فبسُّوء عملكم
ث ۱۷۲	ما الخروج كيوم دخلوا فيها إلا السلامة
ث ۲۱	ما الخروج منها كيوم دخلوا فيها إلا السلامة

= كتابالسنن

ههرس تراجهم السرواة	
۲٥٤ ، ۱۱۸	يا عبدالله بن عمرو كيف بك إذا بقيت في حثالة
·	الحكم بن عتيبة
777	كان يقال : ليأتين على الناس زمان لا ترى
V V W	حیوة بن شریح
***	سنة ستين ومائة يرى أحدكم جرو
	خالد بن معدان
799	لتخرجن الدابة حتى تدخل على الناس في بيوتهم فتخبرهم ث
	خباب بن الأرت
٨	أجل إنها صلاة رغب ورهب سألت ربي
	خير بن أبي أسود تفضل صلاة الجماعة على صلاة الفذ ث
779	تفضل صلاة الجماعة على صلاة الفذ ث
	ربيعة الجرشي
011	عشر آيات بين يدي الساعة خسف
V A V	رجل إن الإسلام بدأ بدأ جذعاً ثم ثيناً
774	إن الإسلام بدا جدعا تم نينا إن عيسى بن مريم يقتل الدجال بباب لد أو غيرها ث
4.4	ليأتين على العلماء زمان يقتلون فيه كما يقتل اللصوص
	رجل / من لا يتهم
717	إن عمران بيت المقدس خراب يثرب ث

TAE

	رجل من بني حوالة
٥	سيكون جند بالعراق وجند بالشام
٥	مليك بالشام فإنها صفوة الله من أرض
	رجل صحابي
710	نه لیس یری أحد منکم ربه حتی یموت وإنه مکتوب
٥٣٢	ر تقوم الساعة حتى تخرج نار من واد
	الزبير بن العوام
17	قد حذرنا رسول الله ﷺ فتنة لم نر أنا نخلف لها
	الزهري
7.7	ندموا قريش ولا تقدموها
	زید بن أرقم
٧٢٠	كيف أنعم وصاحب القرن قد التقم القرن
	زيد بن أسلم
TV 1	لا يزال الجهاد حلواً أخضر ما قطر
۳۷۱	هم من عليه لعنة الله والملائكة والناس أجمعين
	زید بن ثابت
70 £	ذا سمعتم بالطاعون بأرض فلا تدخلوها
	أبو المهاجر سالم بن عبدالله
101	لا تشدوا لهم أزراراً ولا تشدوا لهم عرى
w.a.	سعد بن أبي رقاص
74.	إن الإيمان بدأ غريباً وسيعود غريباً
1.7	إن سباب المؤمن فسوق وقتاله كفر

= كتابالسان

Y	سألت ربى ثلاثاً فأعطاني اثنتين
707	الطاعون رجز وعذاب
271	لا تقوم الساعة حتى يخرج قوم يأكلون بألسنتهم كما تأكل
777	لا يزال أهل المغرب ظاهرين حتى
٦٥٠	لم يكن نبي إلا وقد وصف الدجال لأمته
177	من يرد هوان قريش أهانه الله
117	نعم الميتة أن يموت الرجل دون حقه
	اذا وقعت الفتنة لم يبو ولم يشت
101	إذا وقعت الفتنة لم يبع ولم يشتر ث
791 : 120	تكون السنة كالشهر والشهر كالجمعة
791 , 720	من أشراط الساعة تقارب الزمان
۵۸۱، ۵۷۵	من ولد فاطمة (المهدي)
٤٥٤	سفيان بن أبي زهير تفتح اليمن فيأتي قوم يبسون فيتحملون
٤٧٨	سفيان الثوري يخرج عنق من البربر فويل لأهل
۲۱.	سلمان إذا ظهر العلم وخزن العلم وانتلفت الألسن ث
1117	سلمان بن ربيعة لا تفتح ولا مدينة الكفر ولا جبل الديلم
771	سهل بن سعد الساعدي اللهم لا تدركني زماناً ولا أدركه لا يتبع

الواردة في الفان 🖬

السرواة	تراجسم	فهرس
---------	--------	------

		شداد بن أوس	
٦			إن الله زوى لي الأرض حتى رأيت
٥٤			من أخوف ما أخاف على أمتي أنمة
	٠	شريح	•
١٧٠	ث		فكيف بأكثر من ذلك مما في الصدور
١٧٠	ث		ما أخبرت ولا استخبرت منذ كانت
	·	الشعبي	
Y10	ث		ما بكيت من زمان إلا بكيت عليه
TAA . TAO		**	من أشراط الساعة موت الفجاءة
7.47		لة كانه	من اقتراب الساعة أن يرى الهلال ابن ليا
		شعیب من حرب	
143			كان يتعوذ من فتنة المغرب
		شهر بن حوشب	
१५१			تكون ملحمة بمنى يكثر فيها القتلى
07.		. .	يكون في رمضان صوت وفي شوال مهمه
		الشيباني	
1.1	ث		شمتت القسطنطينية ببيت المقدس
٤٨٠	ث		يهلك أهل مصر غرقاً أو حرقاً
		صحار العبدي	
717			لا تقوم الساعة حتى يخسف بقبائل
737			ليخسفن بقبائل من أمتي
	ادي	فوان بن عسال المر	40
V. V			إن باب التوبة مفتوح قبل المغرب
كتاب السنن			YAT

فهرس تراجهم السرواة	
1	إن بالمغرب باباً مفتوحاً للتوبة مسيرة
٧	
	الضحاك
771	بينا الناس في أسواقهم إذا انشقت السماء ث
14	تصيب الصالح والظالم عامة
	ضمرة بن حبيب
779	يا أهل اليمن أحبوا قيساً
	طاوس
٧٥	إن الفتن ستعمكم فتعوذوا بالله
174	تكون فتنة وقع اللسان فيها أشد من وقع
104	خير الناس في الفتن رجل أخذ برأس
Y A Y	طلحة بن مصرف
	إن أخوف ما أتخوفه على أمتي في آخر الزمان
	الفضيل بن غياض
17.	البيوت فإنه ليس ينجو من شر ذلك الزمان ث
17.	في آخر الزمان الزموا الصوامع ث
	فطر
10	لا يخرج السفياني حتى يكفر بالله جهاراً ث
	1711
TOA	القاسم بن محمد نعم إلا أن يكون غازياً ث
V A A	القاسم بن مخيمرة إنما زمانكم سلطانكم فإذا صلح سلطانكم
Y 4. A	به رمانکم سفانکم ورد صلح سفانکم

TAY

		قتادة
171	ث	الأرض أربع وعشرون ألف فرسخ
٥٨٩	ث	الروض اربع ومسترون المساق المربعين المنتقب المربع ومسترون الماء ا
797	ث	نزول عيسى بن مريم فلا تمترن بالساعة
71	ث	يؤمر إسرافيل أن ينفخ في الصور من صخرة
٥٥٨	ث	يومر إسرمين اللهدي وهو في بيته
	لعضرمي	کثیر بن مرة ا-
757	•	إن بين يدي الساعة سنين كالشهور وشهوراً
	الخزاعي	کرز بن حبیش
109		نعم ، ومن أراد الله به خيراً من عجم أو عرب
	يار	كعب الأح
1.4	ث	إذا أبق رجل من قريش إلى القسطنطينية
777	ث	إن أمة تدعى النصرانية في بعض جزائر البحر
7/4	ث	إن الذين يقاتلون الدجال مع عيسى بن مريم
744	ث	إن لكل زمان ملكاً يبعثه الله على قلوب أهله
₩.	ث	إن يأجوج ومأجوج ينتصرون كل يوم بمناقيرهم
771	ث	أنصار الله الذين ينتصر بهم يوم الملحمة
٥٨٢	ث	إني لَاجد المهدي مكتوباً في أسفار الأنبياء
070	ث	ري تخرج نار من قبل اليمن تحشر الناس
oti	ث	تكون في رمضان هدة توقظ النائم وتفزع اليقظان
100	ث	الجزيرة آمنة من الحراب حتى تخرب
197	ث	الشام رأس والمغرب جناح والعراق جناح
٤٧٦		علامة خروج المهدي ألوية تقبل من قبل المغرب
017	ث	لا يعبر السفياني الفرات إلا وهو كافر
177	ث	لتخربن البصرة وأهلها كثير
**	ث .	ما أثار قوم فتنة إلا كانوا لها
		. 75 5- 1

= كتابالسنن

فهرس تراجهم السرواة		
0.7	a 11 121 2 74514 . 1 11 12	7 1
	فل المسلمين ثلاثة فمعاقلهم من الروم	
	فل المسلمين من يأجوج ومأجوج	
1743	لط منافقوها على مؤمنيها ث	
011	ث الناس بعد يأجوج ومأجوج في الرخاء ث	
174	ث الناس بعد يأجوج ومأجوج في الرخاء والخصب ث	
190	ك أن يزيح البحر الشرقي حتى لا تجري فيه سفينة ث	يوش
	الكلبي	
٥١٤	ِن من بني هاشم خلفاء	يكو
	عبدالرحمن بن سابط	
754	ظهرت المعازف وكثرت القيان	إذا
772	هذا الأمر بدأ نبوة ورحمة	
774	کان قذف ومسخ وخسف .	
779	إذا ظهر فيهم القينات والمعازف	
717	، بن في أمتي خسف وقذف	•
	عبدالرحمن بن عوف	
707	صمعتم به بأرض فلا تقدموا سمعتم به بأرض فلا تقدموا	. 131
	•	
700 ·	سمعتم به بأرض ولستم بها	, 13
	عباد بن کثیر	
17.7	الفرارين بدينهم إيمانأ واحتسابأ	بشر
	عبادة بن الصامت	
47	قتل مؤمناً ثم اغتبط بقتله لم يقبل	من i
	1 . N \$ 4N	
	عبدالله بن أبي الهذيل	
77.7	أدركت أقوامأ كان أحدهم يبول	لقد

	جعفر	عبدالله بن أبي
171	ث	الهارب بدينه كالمهاجر مع رسول الله ﷺ
	ر المازني	عبد الله بن بسر
718 , 889	-	بين الملحمة وفتح المدينة ست سنين
٣١١	ث	كنا نسمع أنه كان يقال : كيف أنتم وزمان
٣.٩	ث	كنا نسمع أنه يقال : إذا اجتمع عشرون رجلاً
	حوالة	عبد الله بن -
٥٠١		أختار لك الشام فإنها صفوة الله من بلاده
0.1		والله لا يزال هذا الأمر فيكم
,		
	صامت	عبدالله بن ال
£ YY		إن أسرع الأرضين خراباً البصرة ومصر
£V \	ث	إن أسرع الأرضين خراباً البصرة ومصر
£ Y \	ث	يخربهما القتل الأحمر والجوع الأغبر
	عباس	عبد الله بن
114		إذا رأيت الناس قد مرجت عهودهم
770	ث	الأرض ستة أجزاء فخمسة أجزاء
114		الزم بيتك وأمسك عليك لسانك
097	ث	را إن كان ما يقول أبو هريرة حقاً فهو عيسى
774		أنزل الله من الجنة إلى الأرض خمسة أنهار
1 1 1	ث	إنما الفتنة باللسان وليست باليد
٥٦٠	ث	إنى لأرجو ألا تذهب الأيام والليالي
۲٦٠	ث	ذهاب خيارها
٣١٩		 قوم يخضبون بالسواد في آخر الزمان
171	ث	لا تقوم الساعة وأحد يقول · الله الله
114		لا ينبغي للمؤمن أن يذل نفسه

= كتابالسان

فهرس تراجهم السرواة		
788		اللهم أعوذ بك من عذاب جهنم
Y 1		اللهم إني أعوذ بك من عذاب جهنم
Y10 .	ث	الليلة التي تطلع من صبيحتها الشمس من
***		ما ظهر البغى في قوم قط إلا ظهر فيهم الموتان
٤١٧	ث	ما كثرت ذنوب قوم إلا زخرفت مساجدها
***		ما يأتى على الناس من عام إلا أحدثوا
144		من رأى من أميره شيئاً يكرهه فليصبر
٧.١	ث	هي دابة ذات زغب وريش لها أربع قوائم
٥٥٩	ث	والله لو لم يبق من الدنيا إلا يوم
184		يتعرض للسلطان وليس له منه النصف
٥٠٩	ث	يكون منا أهل البيت سفاح ومنصور ومهدي
	بسو	عبدالله بن ب
110		ان ما بين الملحمة وفتح المدينة ست سنين
315		بين الملحمة وفتح القسطنطينية ست سنين
7.9		يا ابن أخي! إن أدركت فتح القسطنطينية
	عمر	عبدالله بن ع
۸Y		إذا أنزل الله بقوم عذاباً
18.		أراني الليلة عند الكعبة فرأيت
٤٣		ألا إن الفتنة هاهنا من حيث يطلع
444		أن تلد المرأة ربتها
784		إن ربكم ليس بأعور وإن المسيح
160	ث	إن كان خيراً رضينا وإن كان شراً
101		إن الله ليس بأعور وإن المسيح الدجال
٤٥		إن الفتنة تجيء من هاهنا من حيث يطلع قرن
٤٢		إن الفتنة هاهنا إن الفتنة
375		إنه لا يولد له
٥		دعا ﷺ بأن لا يظهر عليهم عدواً من غيرهم
٨٥	ث	عليكم بالألفة ما لم يختلف الناس

		ههرس تراجهم السرواة
1 & 9	ث	كنا نعد ذلك النفاق
375		لا يدخل المدينة ولا مكة
77 A		لا يجمع الله أمتي (هذه الأمة) على ضلالة أبدأ
197 , 191		لا يزال هذا الأمر في قريش ما بقي
٤٥٠		لتقتلن اليهود والنصارى حتى يختبئ اليهودي وراء
٤٦		اللهم بارك لنا في شامنا اللهم بارك لنا في يمننا
££A		ليقتلن حتى أن الحجر ليقول : يا مسلم هذا يهودي
444		ما المسؤول عنها بأعلم من السائل
701		ما مسخت أمة قط فتكون لها
۲۸ ، ۸۷		من حمل علينا السلاح فليس منا
٤٤		من هاهنا يطلع قرن الشيطان
1A		نزلت هذه الآية وما نعلم في أي شيء
277		نعم يبنى فيكون أحسن ما يكون
***		يا معشر المهاجرين خصالاً إن ابتليتم بهن
189		ينصب لكل غادر لواء يوم القيامة
	ن العاص	عبد الله بن عمرو بـ
710	ث .	أبو بكر سميتموه الصديق أصبتم اسمه
17.	ٿ	أحب شيء إلى الله الغرباء
707		إذا مرجت عهودهم وأماناتهم واختلفوا
Y17		إن أول الآيات خروجاً طلوع الشمس من مغربها
744	ث	إن الدابة تخرج حيث تخرج وهي دابة الأرض
٤٨٥	ث	إن رجلاً من أعداء المسلمين بالأندلس يقال له :
٧١٢	ث	إن الشمس تطلع من حيث يطلع الفجر
077		إن الله لا يقبض العلم انتزاعاً ينتزعه
475		إن الله لا يقبض العلم بأن ينتزعه انتزاعاً
777 , 777		إن الله لا ينزع العلم انتزاعاً من الناس
٤٠٤		أن من أشراط الساعة أن يوضع الأخيار
7.61	ث	إن من بعد يأجوج ومأجوج لثلاث أم
197		إن هذا الأمر في قريش لا يعاديهم أحد إلا

أكتاب السنن

فهرس تراجهم السرواة		
770	ث	أول مصر من أمصار العرب يدخله
700	ث	ر. أول مصر من أمصار العرب يدخله الدجال
017	ث	السفاح وسلام ومنصور وجابر والأمين
٥٠٤	ث	سيلي هذه الأمة ثلاثة يتوالون يقيمون أربعين
		طوبى للغرباء الذين يصلحون عند فساد الناس
٥٧٩	ث	فإنهم أسعد الناس بالمهدي
17.	ث	الفرارون بدينهم يحشرون إلى عيسى
111		قتل المؤمن دون ماله مظلوم شهيد
Y \ Y		قرن ينفخ فيه
707		كيف أنت يا عبدالله بن عمرو إذا بقيت في حثالة
707.		كيف بكم وزمان يغربل فيه الناس غربلة
۸۰۲		لا بل مدينة ابن هرقل تفتح أولاً
191	ِ ث	لا تقوم الساعة حتى يجتمع أهل البيت على الإناء
V1 £	ث	ليبقين الناس بعد طلوع الشمس من مغربها
£AV	ث	ملاحم الناس خمس ملاحم ثنتان قد مضتا
٤٠١		من أشراط الساعة أن يرفع الأشرار
٥٩٨		يجيش الروم فيخرجون أهل الشام من منازلهم
777	ث	يجيش الروم فيستمد أهل الإسلام فيستفيثون
170	ث	يحج الناس معاً ويعرفون معاً على غير
777		يخرج الدجال في أمتي فيمكث أربعين عاماً
11.		يقاتل الرجل دون أهله وماله
197	ث	يقتتلون على دعوى جاهلية فتظهر الطانفة
V \ A	ث	ينفخ في الصور من باب إيلياء الشرقي أو الغربي
	ريز	عبدالله بن محي
717		بين الملحمة وخراب القسطنطينية وخروج الدجال
		ابن لهيعة
70		الفتنة ترسل مع الهوى

الواردة في الفاتن المستحدد الم

	ن مسعود	عبد الله بو
177		أدوا إليهم الحق الذي جعله الله لهم
770	ث	إذا بخس المكيال حبس القطر
7.1	ث	إذا كثرت قراؤكم وقلت أمناؤكم
171	ث	ألا أخبركم بخير الناس في ذلك الزمان
707		ألم تعلموا أن أعجل الشيء أن يذكر فكيف صبركم
***		إنَّ الإسلام بدأ غريباً وسيعود غريباً
147	ث	إن الإمام يفسد قليلاً ويصلح الله
777 , 777	ث	إن أول ما تفقدون من دينكم الأمانة
40		إن أول ما يقضى بين الناس في الدماء
٤٢٨		إن من أشراط الساعة أن يكون السلام على
777		إن يكن الذي تريد فلن تستطيع قتله
٥٤٧		إنا أهل بيت اختار الله لنا الآخرة على الدنيا
**	ث	إنك في زمان كثير فقهاؤه قليل قراؤه
771	ث	إنه سيأتي عليكم زمان لو وجد أحدكم
1.1.1	ث	إنه سيأتي عليكم زمان لو وجد فيه أحدكم
171		إنها ستكون أثرة وأمور تنكرونها
777		إني قد خبأت لك خبأ
۳.		بين يدي الساعة أيام الهرج
171		تؤدون الحق الذي عليكم وتسألون الله
777		تربتُ يداك أتشهد أني رسول الله ؟
177		تعلموا العلم وعلموه الناس وتعلموا القرآن
١٨٣	ث	تكون أعمال من رضيها ممن غاب عنها
777		دعه إن يكن الذي تخاف فلن تستطيع قتله
1.4		سباب المؤمن فسوق وقتاله كفر
1.1		سباب المسلم فسوق وقتاله كفر
177		سترون بعدي أثرة وأمورأ تنكرونها
T-0		سيأتي على الناس زمان يقعدون في المساجد حلقاً
17.		سيليكم أمراء يفسدون وما يصلح الله بهم أكتر
171	ث	كن كابن لبون بلا ضرع فتحلب

٣٩٤ كتاب السنن

فهرس تراجهم السرواة		
17/	ث	كيف أنتم إذ ظهر فيكم البدع
٤٦٨	ث	كيف أنتم يا أهل الكوفة! إذا أتتكم
۸۲۵	•	لا تذهب الدنيا حتى يلي على أمتي رجل
٥٦٩		لا تذهب الدنيا حتى يملك العرب رجل من أهل بيتي
770		لا تذهب الليالي والأيام حتى يملك رجل
111		لا تقوم الساعة إلا على شرار الناس
1.4, 1.0		لا تقوم الساعة حتى يسود كل قبيلة منافقوها
000 , 700		لا تقوم الساعة حتى يملك رجل من أهل بيتي
370		لا تقوم الساعة حتى يملك رجل من أهلي يواطئ
۲۱.	ث	لا يأتي عليكم عام إلا والذي بعده
YAA		الذين يصلحون إذا فسد الناس
٥٣٧		اللهم أعني عليهم بسبع كسبع يوسف
**	ث	لم يجئ تأويل هذه الآية بعد إن القرآن نزل على
٥٣٠		لما كان ليلة أسري برسول الله ﷺ لقي إبراهيم وموسى
1 //	· · · · · · · · · · · · · · · · · · ·	لما كانت ليلة أسري برسول الله ﷺ لقّي إبراهيم
٧٦٥		لن تذهب الدنيا حتى يملك الدنيا رجل من أهل بيتي
٥٧٢		لو لم يبق من الدنيا إلا يوم لطول الله ذلك اليوم
77.	ث	ليأتين على الناس زمان لو وجد فيه الرجل
***	ث	ليس عام إلا الذي بعده شر منه
797	ث	ليس هذاً بزمانها قولوها ما قبلت منكم
771	ث	ما هلك أهل النبوة قط حتى ظهر فيهم
144		المرء مع من أحب
712	ث	يأتي على الناس زمان يمتلئ جوف كل امرئ
٥٤٨		يجيئ قوم هاهنا أصحاب رايات سود
٥٥٧		يخرج من أهل بيتي يواطئ اسمه اسمي
114		يخرج يأجوج ومأجّوج يمرحون في الأرشّ
Y74	ث .	يسرى عليه ليلاً فلا يترك منه شيء
		عبد الله بن معلى
٤٨١	ث	إذا بلغكم أن الإسكندرية فتحت فإن كان حمارك
	_	

الواردة في الفان 🗉

		عبس الغفاري
475		خصالاً سمعت رسول الله ﷺ يتخوفهن على أمته
772		لا يتمنى أحد الموت فإنه عند انقطاع اجله
	Ĺ	عبيد بن عمير الليثم
V. £	ث	طلوع الشمس من مغربها
707	ث	يخرج الدجال فيتبعه قوم فيقولون ؛ نحن نشهد
	ر	عبيدالله بن أبي جعف
140		ستكون فتنة لا ينجو منها إلا من لم يصب
		العرباض
177		اعبدوا الله ولا تشركوا به وأطيعوا من ولاه
178 . 177		أوصيكم بتقوى الله والسمع والطاعة وإن كان عبدأ
	•	
		علي بن أبي طالب
7.7		الأئمة من قريش
44.		إذا عملت أمتي خمس عشرة خصلة
44.		إذا كان المغنم دولاً والأمانة مغنماً
244	ث	اعقد بيدك يا صعصعة إذا أمات الناس الصلاة
770	ث	أيها الناس! سلوني قبل أن تفقدوني
٥٥		تكون أزبع فتن الأولى استحلال الدماء
Y - E	٠ ث	قريش أثمة العرب
170	ث	كأنى انظر إلى حبشى أصمع أصلع
007	ث	لا يُخْرِج الْمهدي حتى يقتل ثلث ويموت ثلث
174	ث	لتغرقن البصرة أو لتحرقن كأنى بمسجدها وبيت مالها
٤٢٣	ث	لتملأن الأرض ظلماً وجوراً
110,700	ث	لتملأن الأرض ظلماً وجوراً حتى لا يقول
٥٨٠		المهدي منا أهل البيت يصلحه الله في ليلة
79	ث	وضع الله في هذه الأمة خمس فتن

= كتاب السنن

فهرس تراجسم السرواة	The second of th	
110	ث	يا أصبغ! الدجال الصافي ابن الصائد الشقي من صدقه
779		يا علي إنك من أهل الجنة وإنه يخرج
۲۸۰		يخرج في آخر الزمان قوم أحداث الأسنان
TYA		يظهر في أمتي في آخر الزمان قوم يسمون
. 777	ث	يوشك ان يأتي على الناس زمان لا يبقى من الإسلام
	کوفی	علي بن زرارة الك سيلي هذه الأمة سبعة كلهم خير من
017	ث	سيلي هذه الأمة سبعة كلهم خير من
		عمار ب: باس
٤٩٨	ث	عمار بن ياسر إذا انسابت عليم الترك وجهزت الجيوش
		عمار الدهني
1.9		إن الله يبغض الرجل تدخل حرمته
	Ļ	عمر بن الخطاد
٤٠٣	ث	إذا ظهر فجارها على أبرارها وساد القبيل
٦٤		أيكم يحفظ قول النبي ﷺ في الفتن
٤٠٣	ث	خربت العرب وهي عامرة
OYA		خلق الله ألف أمة ستمانة في البحر
7.77		سيكون فيكم قوم من هذه الأمة يكذبون
777	ث	ليأتين على الناس زمان يكون صالحو الحي فيهم
128	. ث	يا أبا أمية! إني لا أدري لعلنا لا نلتقي بعد
۲.٧	ث	يا معشر قريشً! إني لست أخاف الناس عليكم
177	ث	يكون عليكم أمراء متابعتهم ضلال
	يز	عمر بن عبدالعز
778	ث	كان يقال : إن الله لا يعذب العامة بذنب الخاصة

الواردة في الفتن 🔚

797

	عر فجة بن شريح
154	ستكون هنات فمن رأيتموه يريد
	عمران بن حصين
1.4	إن دخل على داخل يريد نفسي ومالي
717	خير هذه الأمة القرن الذين بعثت فيهم
10.	نهي رسول الله ﷺ عن بيع السلاح في الفتنة
78.	يكون في هذه الأمة (في أمتي) خسف وقذف
	عمرو بن دینار
101	من فر بدینه شبراً حشر مع عیسی ث
•	عمرو بن سعيد اليمني
٤٣٠	عمرو بن سعيد اليمني من علامة قرب الساعة اشتداد حر الأرض
	عمرو بن العاص ان هذا الرحز قد وقع فتفرقها عنه
800	إن هذا الرجز قد وقع فتفرقوا عنه ث
7.7	لنن قلت ذلك إن فيهم لخصالاً أربعاً
	عمير بن الأسود الكندي خير هذه الأمة أولها
777	خير هذه الأمة أولها
	عمير بن إسحاق
770	كنا نتحدث أن أول ما يرفع من الناس
	عمیر بن هانئ
7 7	ستكون فتن لا يستطيع المؤمن أن يغير فيها بيد
**	لا . إلا كما ينقص القطر من الصفا
	•

■ كتابالسنن

السرواة	تراجسم	فهرس
---------	--------	------

	عوف بن مالك
370	بين يدي الساعة ست أولهن موت نبيكم
770	ست بين يدي الساعة أولهن موت نبيكم
277	يا عوف! اعدد ستاً بين يدي الساعة
	عوف أو نوف البكالي
٥٨٤	عوف أو نوف البكالي راية المهدي فيها مكتوب البيعة لله ث
	ليث بن أبي سليم تحشرهم النار وتغدو معهم وتروح يقولون ث
770	تحشرهم النار وتغدو معهم وتروح يقولون ث
	الليث من أشراط الساعة انتفاخ الأهلة ث
٤	من أشراط الساعة انتفاخ الأهلة
	مالك بن يخامر الأمير من أمر الله فمن طعن في الأمير
188	الأمير من أمر الله فمن طعن في الأمير
	مجاهد
٤٠٩	لا تقوم الساعة إلا على شرار الناس
	مجمع بن جارية الأنصاري
79.	يقتل ابن مريم المسيح بباب لد
741	يقتل الدجال ابن مريم بباب لد
	محمد ابن الحنفية
٥٧٤	تخرج رایة من خراسان ثم تخرج أخرى
	محمد بن سيرين
108	رد علي خرجي
٥٠٥	كنا نتحدث أنه يكون في هذه الأمة خليفة ث
711	الواردة في الفتن ــــــــــــــــــــــــــــــــــــ

	ههريس قراجهم البرواة
١٠٨	لا أعلم أحداً ترك قتال من يريد نفسه ث
.010	ليس منهم ولكنه رجل صالح ث
	محمد بن علي أبو جعفر الباقر
Y £	أخوف ما أخاف على أمتي ثلاثة
٥٨٨	إن ذلك ليس لك ولكنه من بني عبد شمس
177	إنا نرجو ما يرجو الناس وإنا نرجو لو لم يبق
-	محمد بن مسلمة
110	إذا رأيت فنتين يقتتلان على الدنيا
117	يا محمد بن مسلمة ستكونٌ فرقة واختلاف فإذا كان
	محمد بن المنكدر
^^	لا يزال المؤمن خفيف الظهر
	محمد بن الوليد القرشي
174	الكلام في الفتنة دم يقطر
	محمود بن لبید
77	اثنان يكرههما ابن آدم يكره الموت
	مرداس بن مالك الأسلمي
Y04	يذهب الصالحون الأول فالأول حتى لا يبقى إلا
Y0Y	يهذب الصالحون الأول فالأول حتى يبقى مثل
	المروزي
۵۸۷ ، ۵۸۸	اسمه اسم نبي وهو ابن إحدى أو
	المستورد القرشي
7.7	تقوم الساعة والروم أكثر الناس
كتاب السـنن	

لسرواة	تراجسماا	فهرس

		مسروق	
709	ث		كان يخرج من الطاعون
49			لا ترجعوا بعدي كفاراً يضرب بعضكم
١٧٠	ث		لو كنت مثلك لسرني أن أكون قد مت
			· .
		مطر	
7.40	ث		لقد بلغنا عن المهدي شيء لم يبلغه عمر
ww		مطرف	
77	ث		إن الفتنة إذا أقبلت تشبهت
•		معاذ بن جبل	
173	ث	•	اخرجوا منها قبل ثلاث قبل أن تنقطع
٤٩.			إن ذلك لحق كما إنك هاهنا أو
707 , TV	ث		إنها ستكون فتنة يكثر منها المال
777	ث		أيها الناس لا تعجلوا بالبلاء قبل نزوله
TOY	۰ث		يل هو شهادة ورحمة ودعوة نبيكم
3.47	ث		تكون فتن يكثر فيها المال ويفتح
717 , 57. , 508			عمارة بيت المقدس خراب يثرب
٤٩.		,	عمران بيت المقدس خراب يثرب
170	ث		كلمة الإخلاص وهي الفطرة
۲٧.	ث		لا . ولكن يسلك الناس وادياً
193			الملحمة الكبرى وفتح القسطنطينية
***	ث		يوشك القرآن أن ينسخ
•	٠,١	:	•
1	يان	عاوية بن أبي سف	م إنما بقي من الدنيا بلاء وفتنة
۷۱،۳			إلى بدي من الدنيا إلا بلاء وفتنة لم يبق من الدنيا إلا بلاء وفتنة
190			لم يبق من الدلي إد بارا ولفته الناس تبع لقريش في هذا الأمر
			الناس تبع تفریس تي سده ۱۵۸

الواردة في الفاتن ______

	معاوية بن يحيي	
٣٠٤		إذا كان سنة خمسين ومانة فخير نسائك
	1 1*	
·	معقل بن يسار	
170		العبادة في الهرج كهجرة إلي
178		العمل في الهرج كهجرة إلي
771 · Y71		العمل في الهرج كالهجرة إلى
	مكحول	
709	- 3	بين الملحمة الكبري وخراب القسطنطينية
٥, ٣		ثلاثة من معاقل المسلمين
•		
` ` ` `		عشر قبل يوم القيامة اختلاف بني أمية
	منذر الثوري ث	
Y *	ث	ويل للعرب من شر قد اقترب
	لى لشرحبيل أو لعمرو	مو
144	ث	إيها لك مصر! إذا رميت بالقسي الأربع
	میمون بن مهران	,
177		لا تقوم الساعة وعلى (ظهر) الأرض عشر
177		لبث شريح في الفتنة تسع سنين لا يخبر
141		ب سریا ی است سے سیں ۔ یجر
	النعمان بن بشير	
۰۰		إن بين يدي الساعة فتناً كقطع الليل
	النعمان بن مقرن	
\	استان بن سرن	سباب المؤمن فسوق وقتاله كفر
1 * *		سبب الوس مسون وسد سر

= كتابالسنن

(1.4

	هارون بن سعيد الأيلي
٥١٧	كان عندنا رجل عبراني قد أسلم وكان يأتي
	هشام بن عامر
37.	ما بين خلق آدم إلى أن تقوم الساعة أمر أكبر من
70	ما بين خلق آدم إلى قيام الساعة فتنة
	وائل بن حجر الحضرمي
144	اسمعوا وأطيعوا إنما عليهم ما حملوا
	وهب بن منبه
107 , 103	الجزيرة آمنة من الخراب
787	ليجلسن عيسى بن مريم على أعواد بيت المقدس ث
£AY	وخراب إفريقية من قبل الأندلس ث
£A£	وخراب الأندلس من قبل الريح ث
£A7	وخراب الأندلس وخراب الجزيرة من سنابك الخيل ث
£7V	وخراب اليمن من قبل الجراد والسلطان ث
	يحنس مولى الزبير
٧٠	إذا مشت أمتي المطيطاء
	یزید بن أبی زیاد
444	لأنا لفتن الضبع أخوف عليكم إذا صبت الدنيا
	یزید بن خمیر
714	أمير الجيش الذي يفتح القسطنطينية ليس بسارق
	یزید بن صهیب
٩.	من تقلد سيفه في هذه الفتن

الواردة في الفتن

	بن میسرة بن حلبس	يون س ا
317	ث	مالنا لا يأتينا زمان إلا بكينا فيه
	م النساء	تراج
	أسماء	
Y4		أنا على حوضي أنتظر من يرد علي
	سماء بنت يزيد	_1
777		اعلموا أن الله صحيح ليس بأعور
	أم سلمة	
71	•	سبحان الله! ماذا أنزل من الخزّائن
755		ليخسفن بقوم يغزون هذا البيت
740 , 740		المهدي من عترتي من ولد فاطمة
770		المهدي من ولد فاطمة
098 , 780		يخسف بجيش ببيداء من الأرض
7.00	من بئي	يكون اختلاف عند موت خليفة فيخرج رجل
	حفصة	
171		إنما يخرج من غضبة يغضبها
٥٩٣		ليؤمن هذا البيت جيش يغزونه حتى إذا
777		يخرج الدجال من غضبة يغضبها
	بنب بنت جحش	زي
07.01		لا إله إلا الله ويل للعرب من شر قد
10,70		نعم إذا كثر الخبث
	عائشة	
£ 7 V		إنه سيكون من ذلك ما شاء الله
1 AA		فلا تبكين فإن يخرج وأنا حي أكفيكموه
كتاب السنن		1.1

فهرس تراجـــم الـــرواة	
£YV	لا يذهب الليل والنهار حتى يعبد اللات
751	ليكونن في هذه الأمة خسف
71	نعم إذا كثر الخبث
	فاطمة بنت قيس
777	إنى والله ما جمعتكم لرغبة ولا لرهبة
777	أيهًا الناس! حدثني تميم الداري أن ناساً
377	بعثت أنا والساعة كهاتين
777	قدم على رسول الله ﷺ تميم الداري فأخبر
717	ليلزم كل إنسان مصلاه
18.	هذه طيبة لا يدخلها الدجال ، ليس منها
77/	هذه طيبة وذاك الدجال

•			

(1·V)

المراجع

طبعــة	المؤلف	اسم الكتاب
بيت الأفكار الدولية	محمد بن إسماعيل البخاري	اسم الكتاب ١ـ صحيح البخاري
	(ت ۲۵۱هـ)	
دار الكتب العلمية	مسلم بن الحجاج النيسابوري	۲. صحیح مسلم
	(ت ۱۲۲هـ)	
مكتب التربية	محمد ناصر الدين الألباني	٣. صحيح وضعيف سنن الترمذي
	(ترقيم أحمد شاكر)	
مكتب التربية	محمد ناصر الدين الألباني	٤. صحيح وضعيف سنن النسائي
	(ترقيم تسلسل الألباني)	
مكتب التربية	محمد ناصر الدين الألباني (ترقيم	٥ـ صحيح وضعيف سنن أبي داود
	عزت الدعاس وعادل السيد)	
مكتب التربية	محمد ناصر الدين الألباني	٦. صحيح وضعيف سنن ابن ماجة
	(ترقيم محمد فؤاد عبد الباقي)	
المكتب الإسلامي الطبعة	محمد ناصر الدين الألباني	٧۔ إرواء الغليل
الأولى ١٣٩٩هـ ١٩٧٩م		
المكتب الإسلامي ١٣٩٢هـ	محمد ناصر الدين الألباني	٨. سلسلة الأحاديث الصحيحة
6147		
المكتبة الإسلامية الطبعة	محمد ناصر الدين الألباني	٩. سلسلة الأحاديث الضعيفة
الثانية ١٤٠٤هـ		
المكتب الإسلامي ١٤٠٦هـ	محمد ناصر الدين الألباني	١٠. صحيح الجامع الصغير وزيادته
۲۸۹۱م		
المكتب الإسلامي ١٣٩٩هـ	محمد ناصر الدين الألباني	١١. ضعيف الجامع الصغير وزيادته
۱۹۷۹م بیروت		
- (مؤسسة الرسالة)	الإمام أحمد بن حنبل	١٢ـ المسند
- (الميمنية)	(ت ۱۱۲۱هـ)	

الواردة في الفان 🖃

دار الكتب العلمية الطبعة	أبو الفضل جمال الدين محمد بن	١٣. لسان اللسان تهذيب لسان
الأولى ١٩٩٣م	مكرم ابن منظور (ت ۷۱۱هـ)	العرب
مكتبة الفلاح ، الكويت	د . عمر الأشقر	١٤. اليوم الآخر
7.314		,
مكتبة المنارة - مكة ،	د . عبد المهيمن الطحان	١٥ـ الإمام أبي عمرو الداني وكتابه
٨٠٤١هـ		جامع البيان
مؤسسة الرسالة ، بيروت	الذهبي ، محمد بن أحمد	١٦. سير أعلام النبلاء
	(ت ۱۹۲۸ (ت	
مصورة عن طبعة دائرة المعارف	الذهبي ، محمد بن أحمد	١٧. تذكرة الحفاظ
العشمانية ، حيدر أباد ،	(ت ۱۹۲۸م)	
الدكن ، الهند (المباركفوري)		
مكتبة الخانجي ، القاهرة ،	ابن بشكوال (ت ٧٨هـ)	١٨۔ الصلة
37716		
المكتبة السلفية ، المدينة	ابن الجوزي ، أبو لفرج عبد	١٩. الموضوعات
7 A 7 1 6	الرحمن (ت ٥٩٧هـ)	
دار العاصمة	دراسة وتحقيق د . رضا الله	٢٠ السنن الواردة في الفتن
	المباركفوري	•
دار المعرفة ، بيروت	ابن حجر العسقلاني (ت ٨٥٢هـ)	٢١_ تقريب التهذيب
	تحقيق عبد الوهاب عبد اللطيف	
	الأستأذ بكلية الشريعة بالأزهر	

کتاب السان

فهرس محتويات الكتاب

إهداء
شكر وتقدير
المقدمة
ترجمة المؤلف
منهج التحقيق ووصف النسخة وصور عنها
مقدمة المؤلف
الجزء الأول
١. بَابُ إعْلام النَّبِيِّ ﷺ (بالْفِتَن وَسُوَالِهِ) لأُمَّتِهِ أنْ لا يَجْعَلَ بَأْسَهُمْ بَيْنَهُمْ فَمُنعَ ذَلِكَ
٢. بابُ قَوْلِ اللهِ عَزُّ وَجَلَّ ؛ ﴿ وَاتَّقُوا فِتْنَةً لا تُصِيبَنَّ الَّذينَ ظَلَمُوا مِنْكُمْ خاصَّةً ﴾
٣. بَابُ قَوْلِ اللهُ عَزَّ وَجَلَّ ؛ ﴿ أَوْ يُلْسِسَكُمْ شَيِعاً وَيُذيقَ بَعْضَكُمْ بَأْسَ بَغْضٍ ﴾
٤. بَابُ مَا جَاءَ فِي الفَتِنِ وَغَوَائلِهَا وَكَثْرَةُ الْهَرْجَ وَفَسَادِ الدِّينُ
٥ـ بَابُ مَا جَاءَ في كَثْرَةِ الْفِتَنِ وَتَواتُرها وَسُوءِ عَواقبِها
٦. بَابُ قَوْلِ النبيُّ صَلِّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ؛ «تَكُونُ فِثْنَةُ الْقَاعِدُ فِيهَا خَيْرُ مِنَ الْقَائِمِ»
٧. بَابُ قَوْلِ النبيُّ صَلِّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمُ الْفَيْنَةُ مِنَ قِبَلِ الْمَشْرِقِ
٨ بابُ قَولِ النبيُّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بادروا بالأعمالِ فتناً َ
٩. بابُ قَوْلِهِ صَلَّيَّ اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمِ وَيْلُ لِلْعَرَبِ مِنْ شَرَّ قَدِ اقْتَرَبَ
١٠. بابُ قولِهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إذا وقَعَ السَّيْفُ في أُمَّتِي لَمْ يُرْفَعُ
١١ـ بابُ قَوْلِ النبيِّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ · «إنَّ بين يَّدي الْساعةِ الْهَرْجِ وَهَوْ القَتْلُ»
١٢ـ بابُ ما جاءَ في التَّعَوُّذِ مِنَ الفِتَنِ
١٣ـ بابُ ما جاءَ في ذَهابِ العُقولِ عندَ وُقوعِ الْفيَّن
١٤. بابُ قَوْلِ النبيُّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ : ﴿ إَذا أَنْزَلَ اللَّهُ عَزَّ وَجِلَّ بِقَوْم عَذاباً ﴾
١٥ـ بابُ ما جاءَ في القاتل والمَقْتُولِ في الْفتنةِ وَقَوْلِ النبيِّ ﷺ : «مَنْ حَمَلُ علينا السلاحَ
فَلَيسَ مِنّا » وَقُولُهُ : « إذا التقى المُسلمان بِسَيْقَيْهِما "، وتغليظُ القتل
١٦ـ باب
١٧٠ باب

الواردة في الفتن 🖃

٦	١٨ـ بابُ قَوْلِ النَّبِيِّ ﷺ : «لا تَرْجِعُوا بَعْدِي كُفَّاراً » وَقَوْلُهُ : «سِبابُ الْمُسْلِمِ فُسُوقٌ وَقِتالُهُ كُفْرً »
٩	١٩. باب
•	· ٢. بابُ ما يَفْعَلُ مَنْ لَزِمَ بَيْتَهُ فِي الْفِتْنَةِ وَدُخِلِ عَلِيْهِ فِيهِ وَفَضْلُ مَنْ قُتِلَ دُونَ أَهْلِهِ وَمالِهِ ······
۲	٢١ـ بابُ الإمْساكِ في الْفِتْنَةِ
	الجزء الثاني
V	٢٢ـ بابُ الأمْرِ بِلُزومِ البيوتِ في الفتنةِ
٩	٢٣ـ بأ الاستمساك بالدينِ واللزوم على السنةِ عندَ الاختلافِ وظهورِ الفِّين
	٢٣. با الاستمساك بالدين واللزُّوم على السنة عندَ الاختلاف وظهورِ الفِيَّن
١	جاءَ مِنَ التغليظِ في ذلك
	٢٥. بابُ ما جاءَ في النَّهي عَنْ بيعِ السَّلاحِ والدوابُّ في الفتنةِ
	٢٦ـ بابُ ما جاءَ في كراهيَّةِ البيعِ والشراءِ في الفتنِ مِنْ أهلِها
	٢٧ ـ بابُ ما جاءَ في الفَرارِ بالدينِ من الفِتَنِ
	 ٢٨ بابُ فَضْلِ العَمَلِ في الهَرْجِ
	٢٩. بابُ ذَمِّ الكلام في الفتنةِ تَسسسسستةِ تَسسسسستةِ تَسسسسست
	٣٠. بابُ مَنْ رأى أنَّ يَسُتَخْبِرَ ولا يُخْبرَ
	٣١. بابُ تَغْبِيطِ أهل القُبورِ وَتَمَنّي الموت عندَ ظُهورِ الفِينِ خَوْفاً مِنْ ذَهابِ الدّين
	٣٢. بابُ النِّيَّةِ في الفِتْنَةِ وَمَنْ أفادَ فيها منِها مالاً
	٣٣. بابُ قولِ النَّبِيِّ ﷺ : «هَلاكُ أمتي عَلَى أيدي أُغَيْلِمَةِ سُفهاءَ مِنْ قُريشٍ»
	٣٤. بابُ ما جاءَ أَنَّ الأَنْمَةَ مِن قُرِيشٍ وأنَّ المُلْكَ لا يزالُ فيهم
	٣٥. بابُ كيفَ الأمْرُ إذا لم تكن جماعةً ولا إمام الله الله الله الله الله الله الله ا
	الجزء الثالث
	٣٦ـ بابُ ما جاءَ في الأزْمنَةِ وَفَسادِها وتَغَيُّرِ أَحَوالِ أَهْلِها
	٣٧. بابُ اتباع هَذهِ الأمَّةِ سُنَنَ مَنْ قَبْلَها مِنْ أهْلِ الشِّركِ وَالضَّلالَةِ
	٣٨. بابُ ما جَاءَ في شيدًةِ الزّمانِ وفَسادِ الدّينِ
-	٣٩. بابُ ما جاءَ في تَقارُبِ الزَّمانِ
	.٤. بابُ ما جاءَ في فَيْضِ المالِ
	٤١. بابُ الحُثالَة مِنَ النَّاسُ
•	٤٢. بابُ ما جاء في فَناء خِيارِ هَذهِ الأُمَّةِ أَوَّلاً فأوِّلاً وَيبْقَى شِرارُ النَّاسِ
	٤٣ـ بابُ ما جاءَ فيُّ انْقِراضِ الْعُلماءِ وَقَبْضِ الْعِلْمِ
	· · · · · · · · · · · · · · · · · · ·

= كتابالسنن

(11)

٤٤. بأبُ ما جاءَ في رَفْعُ القُرآنِ
٤٥. بابُ ما جاءَ في فَقَدْ الأمانةِ والصَّلاةِ
٤٦. بابُ ما جاءَ في ذَهابِ الخَشوع
٤٧. بابُ ما جاءَ في رَفع الأُلفةِ
 ١٠٠ بابُ ما جاءَ في ظُهُور البِدَع والأهواء المُضِلَّةِ وإحيانها وإماتة السنن
٤٩. بابُ قولِ النَّبِيُّ صلى اللهُ عَلَيْهُ وسلم · «بدأَ الإسلامُ غَريباً وَسيعود غريباً »
٥٠. بابُ مَا جَاءَ فِي سُقُوطِ الأَمْرِ بِالْمُعرُوفِ والنَّهِي عَنِ الْمُنكَّرِ عَنْدَ فَسَادِ النَّاسِ
٥١. بابُ ما جاءَ أنَّ صلاحَ الزّمانَ بصلاح السُّلطانَ ، وَفسادهَ بفساده
٥٢ـ بابُ ما رُوي أنَّ الشرَّ يزدادُ
٥٣ـ بابُ قَتْلِ العُلماءِ
٥٤. بابُ جامع في الأزمنة وفسادُ أهلهَا
٥٥. بابُ ما جاء فيما يَنْزِلُ مِنَ الْبُلاءِ وَيَحِلُّ مِنَ الْعُقُوبَةِ بِهَذِهِ الْأُمَّةِ إِذَا عَمِلَتْ
بالْمَعاصى واشْتَهَرَتْ بِالذُّنُوبِ
٥٦. بَابُ ما جَاءَ فِي الْخَسْفَ وَالْقَذَفِ وَالْمَسْخِ وَالرَّجْفِ
٥٧. بابُ ما جاءَ في الطاعونِ
٥٨. بابُ مَنْ رَأَى أَن يخرُجَ مِنَ الطاعون
 ٥٩- بابُ قَوْلِ النَّبِي ﷺ «لا تزالُ طانَفةُ مِن أُمتي عَلَى الحقّ ظاهرينَ » وأنها لا تَجْتَمعُ عَلَى ضلالةٍ وأَنَّه لا يزالُ فيها مَنْ إذا سُئِلَ وَفَق ونَحْوَ ذلكَ
تَجْتَمعُ عَلَى ضَلَّالَةٍ وَأَنَّه لا يزالُ فيها مَنْ إذا سُنِلَ وَّفْقَ وَنَحْوَ ذَلكَ
الجزء الرابع
٦٠. باب ما جاءَ في السَّاعَةِ وأشراطِها ودَلائلِ اقترابِها
٦١. بابُ ما جاءَ في قيام السّاعَةِ فَجْأَةً
٦٢. بابُ قولِ النَّبِيُّ ﷺ ؛ « إنَّ مِنْ أَشْراطِ السَّاعَةِ أَنْ يَذْهَبَ الْعِلْمُ وَيَكْثُرَ الْجَهْلُ »
٦٣ـ بابُ قولِ النَّبِيِّ –صلى الله عَلَيْه وسلم : «مِنْ أَشْراطِ الساعَةِ تَقَارُبُ الزَّمان »
٦٤. بابُ مَا جاءَ أَنَّ مِنْ أشراطِ السّاعَةِ «التَّطَاوُلُ في البُنيانِ»
٦٥ـ بابُ ما جاءَ مِنْ أشراطِ الساعَةِ «موتُ الفجاءَةِ"،
٦٦ـ بابُ ما جاءَ أنَّ انتفاخَ الأهَّلِة من أشراطِ الساعَةِ
٦٧ـ بابُ ما جاءً مِنْ أشراطِ السّاعةِ « رَفعُ الأشرارِ وَوَضْعُ الأخْيارِ »
٦٨- بابُ ما جاءَ أنَّ الساعةَ تقُومُ عَلَى أشرارِ النَّاسَ
٦٩ـ بابُ ما جَاءَ أنَّ منْ أشراطِ الساعَةِ «أنْ يَكْثُر النْساءُ ، ويَقِلَّ الرجالُ»

الواردة في الفتن

190 .	٧٠ بابُ ما جاءَ أنَّ تَزيينِ المساجِدِ مِنَ الأشراطِ
	٧١ـ بابُ ما جاءَ أنَّ الإسلَامَ يُدْرَسُ ، وَيَذْهَبُ أَهْلُهُ وَأَنَّ الأُوثَانَ تُعبَدُ ، وأنَّ قبائِلَ من
111	هذهِ الْأُمَّة تَلْحَقُ بالمشركين
۲۰۰ .	٧٢ـ بابُ من الأشراط والدلائل والعلامات ِ
۲۰٦, .	٧٣ـ بابُ ما جاءَ في الزَّلازِلِ
۲۰٦ .	٧٤ـ بابُ ما جاءَ في الْكَذَابِينَ والْمُتَنَبِّين
۲۰۸ .	٧٥. بَابُ مَا جَاءَ فِي قِتِالِ هَذُهِ الْأُمَّةِ أَهْلَ الأَدْيَانِ المختلفةِ وَنصْرِهَا عَلَيْهِمْ
۲۱۰ .	٧٦ـ بابُ ما جاءَ في خَرابِ البُلدانِ
۳۱۳	٧٧. بابُ ما جاءَ في خَرابِ المدينةِ
۳۱٤	٧٨ـ بابُ ما جاءَ في خَرابِ مَكَّةَ
	٧٩ـ باب ما جاء في خراب اليَمن
117	٨٠ بابُ ماجاءَ في خُرابِ الكوفَةَ
	٨٨ بابُ ما جاءَ في خرابِ البُصرَةِ
	٨٢ بابُ ما جاءَ في خَرابِ الشّام
	٨٣ بابُ ما جاءَ في خرابِ مِصْرَ ـُـــــــــــــــــــــــــــــــــــ
	٨٤ بابُ ما جاء في خراب إفريقية
177	٥٨ بابُ ما جاءَ في خَرابِ الأنْدلُسِ
777	٨٦ بابُ تَعوُّذِ النَّبِيِّ –صلى الله عَلَيْه وسلم– مِنْ فِتْنَةِ المُغربِ
777	٧٨ بابُ ما جاءَ في الملاحِم
۸۲۲	٨٨ بابُ ما جاءَ في تداعي القَبائلِ
+ 77	٨٨ بابُ ما جاءَ في الأجناد الكافِنَةِ بالأمصارِ
	الجزء الخامس
rrr	٩٠. بابُ ما جاءَ في معاقِلِ المُسْلِمينَ مِن الملاحِمِ والفِتنِ
777	٩١. باب ما جاءَ فيمَنْ يلي أَمْرَ هذهِ الأُمَّةِ مِنْ وُلاَةِ العَدالِ
۲۳۸	٩٢. بابُ ما جاءَ في الصوتِ الذي يكون في رَمضانَ والهَدَّةِ والْمَعْمَعضةِ والتَّحارُبِ والمُلْحَمَّةِ
٠ ٠.s	٩٣ـ بابُ ما جاءَ في الآياتِ والطُّوامِّ ومِقدارِ أمَّدِها
120	٩٤. بابُ ما جاءَ في خُروج النّارِ
157	٩٥ بابُ ما جاءَ في الدُّخانِ
۲٤۸ <u></u>	٩٦. بابُ ما جاءَ في الرّبح

ا جاءَ في القحطانيِّ	۹۷۔ باب ما
ا جاءَ في السُّفيانيُّ ، وأهلِ المغربِ	۹۸. باب ما
ا جاءَ في المَهْدِيِّ أَسْسَاسَاسُوْسَاسِ	
مَنْ قَالَ ۚ : إِنَّ الْمَهْدِيَّ عُمَرُ بْنُ عَبْدِ الْعَزِيزِ رَحِمَهُ اللَّهُ	
مَنْ قالَ : إِنَّ الْمَهْدِيَّ عِيسَى بْنُ مَرْيَمَ عَلَيْهِ السّلامُ	۱۰۱ نات
الله الحيث الذي رياد عن الربيع عليه المعارم	۱۰۲ ما حا
اً في الجيشِ الّذي يُخْسَفُ بِهِمْ وَذِكْرُ يومِ كَلْبِ أَسْسَلَتُ مِنْ يُخْسَفُ بِهِمْ وَذِكْرُ يومِ كَلْبِ أَ	: d. 1. T
ما رُويَ في الوقيعة الّتي تُكُونُ بِالزّوْرَاءِ وَمَّا يتّصلُ بها مِنَ الوقائِعِ	بالما يال
لاحِم والآيات والطُّوامِّ	
	الجزء السا
ما جاء في خروج الروم	۱۰۶۔ باب
ما جاءَ في فَتْحِ مَدينَةِ الْكُفْرِ ، وَهِيَ الْقُسْطَنْطِينِيَّةِ وَفَتْحُ مَدينَةِ رُومِيَّةَ ما جاءَ في الرَّ وال	١٠٥۔ بابُ
ما جاءَ في الدَّجَالِ	۱۰۱ باب ،
مَنْ قَالَ ۚ اَإِنَّ صَافِي بْنَ صَيَادٍ هُوَ الدَّجَالُ	۱۰۷ باب
با جاء في يأجوجُ ومأجوج	
ما جاءَ في نُزولِ عِيسَى بْنِ مَرْيَمَ عَلَيْهِ السَّلامُ	
با جاءَ في الدَّابَّةِ	۱۱۰. بابُ م
ا جاء في طلوع الشمس من مغربها	۱۱۱. بات م
ا حاء في النفخ في المدر	۱۱۲ ماپ م
ا جاء في النفخ ِفي الصور	خاتمة المؤلف
	الفهارس
	الآيات القرآن
	الأحاديث واا
	تراجم الرواة
	فهرس المراج
بات الكتاب	

